

السفر الأول

الدُّرَرُ الْكَامِنَةُ

في أعيان المائة الثامنة

مَكَلِيف

شيخ الإسلام حافظ العصر شهاب الدين أحمد
بن علي بن محمد ابن محمد بن علي بن
أحمد الشهير بابن حجر العسقلاني
المتوفى سنة (٨٥٢) تغمده الله برحمته
وأسكنه فسيح جنته
آمين

دار الحديث

بيروت

جميع الحقوق محفوظة

١٤١٤ هـ - ٢٠٩٣ م

علامات النسخ الخطية للدرر الكامنة

قال الدكتور الفاضل سالم الكرنكوى الالماني
مصحح هذا الكتاب

اقتنينا في هذه النسخة ثلاث نسخ خطية من هذا الكتاب المبارك واشرنا
اليها بالعلامات الآتية *

ا - نسخة قديمة في ملكي بخط تلميذ المؤلف وهو الامام السخاوى وفيها
تصحيات بخط المؤلف نفسه وهذه النسخة كاملة وهى الاصل من
الجلد الاول *

ب - نسخة قديمة محفوظة في المتحف البريطانى في غاية الصحة بخط تلميذ
للمؤلف وفيها امش زيادات من النسخ وهى كاملة ايضا وهى الاصل
للجلد الثانى *

ى - نسخة حديثة العهد مكتوبة في الهند وهى محفوظة في مكتبة دار الحكومة
للهند بلندن تحت رقم - ٣٦٩٤ - وهى تحتوى ربيعى الاول والثانى فقط
وفيهما اغلاط من جهل الناسخ لم تلتفت اليها الا ان وافقت في الترتيب
احدى الآخريتين *

د - بعد تصحيح هذا الكتاب من النسخ المذكورة قابله مصحح
دائرة المعارف على نسخة حديثة العهد مكتوبة بالمدينة الطبية وهى
محفوظة في مكتبة رياصة رامفور بالهند وقد وجدت فيها زيادات مفيدة
واشير اليها بعلامة - ر *

بسم الله الرحمن الرحيم

رب اعن ويسر يا كريم

مقدمة المؤلف

الحمد لله الذي يحيى ويميت وله اختلاف الليل والنهار * يده
ملكوت كل شيء بخلق ما يشاء ويختار * وأشهد أن لا إله إلا الله وحده
ولا شريك له رب الأرض والسموات وما بينهما العزيز الغفار * وأشهد أن
محمدًا عبده ورسوله المصطفى المختار * صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه
الطيبين الأطهار *

١- لما بعد (١) فهذا تعليق مفيد جمعت فيه تراجم من كان في المائة الثامنة من
الهجرة النبوية من ابتداء سنة احدى وسبع مائة الى آخر سنة ثمان مائة من
الاعيان والعلماء والملوك والامراء والكتاب والوزراء والادباء والشعراء
وعنيت (٢) برواة الحديث النبوي فذكرت من اطلعت على حاله واشيرت الى
بعض مروياته اذا الكثير منهم شيوخ شيوخ وبعضهم ادركته ولم ألقه
وبعضهم لقينته ولم اسمع منه وبعضهم سمعت منه * وقد استمددت في هذا

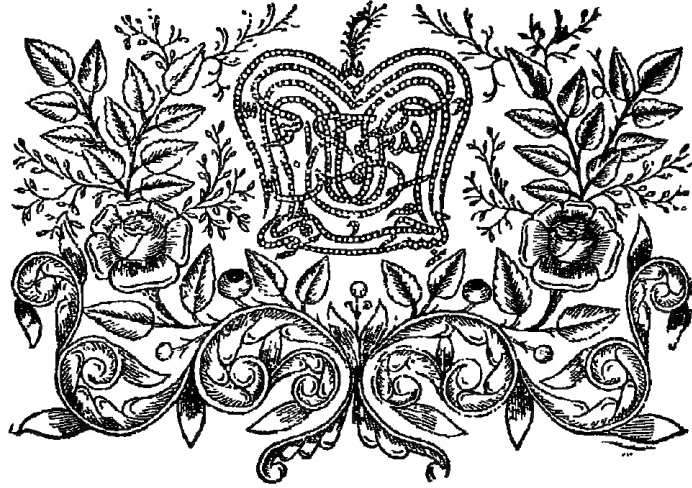
الدور الكامنة

ج - ١

الكتاب من اعيان النصر (١) لابي الصفاء الصفدي ومجاني العصر لشيخ
شيوخنا ابي حيان وذهبية القصر لشهاب الدين بن فضل الله وتاريخ مصر
لشيخ شيوخنا (٢) قطب الدين الحلبي وذييل سير النبلاء للحافظ شمس الدين
الذهبي وذييل ذييل المرأة للحافظ علم الدين البرزالي والوفيات للعلامة
تقي الدين ابن رافع والذيل عليه للعلامة شهاب الدين ابن حجي ومما جمعه
صاحبنا تقي الدين المقرئ في اخبار الدولة المصرية وخطوطها ومما جم
كثيره من شيوخنا والوفيات للحافظ شمس الدين ابن الحسين (٣) ابن
ايك الدمي طي والذيل عليه لشيخنا الحافظ ابي الفضل بن الحسين
العراقي وتاريخ غرناطة للعلامة لسان الدين ابن الخطيب والتاريخ للقاضي
ولي الدين ابن خلدون والمساكي وغير ذلك وبالله الكريم عوفي واياه اسأل
عن الخطأ صوني انه قريب محيب *

(١) ر- العصر (٢) ر- الحافظ (٣) ي- ابي الحسن *





﴿ باب الهمزة وهو (١) ﴾

حرف الالف

ذكر من اسمه ابراهيم

بدأت به تبركا وان كان الاليق ان نبدأ بالهمزة الممدودة لان بعدها الف
وهي قبل الباء ولكن لم اجـد في ذلك من الفقهاء (٢) احد ابل وجدت
مثل آقش من الاتراك ونحوهم وآمنة من النساء وغير ذلك فجملت آقش
في ا ق - وآمنة في ا م - ونحو ذلك والله الموفق *

١ - ابراهيم بن احمد بن عبدالله (٣) بن عبد النعم بن محمد بن هبة الله (٤)
ابن محمد بن عبد الباقي الحلبي الحنفي المعروف بابن الرعباني ابواسحق
جمال الدين المعروف بابن امين الدولة وهو لقب هبة الله جده الاعلى

(١) ا - ي - حرف الالف (٢) ا - ر - التبهاء (٣) ر - احمد بن ابراهيم

(٤) ب - عبدالله *

ولد في حلب (١) في ربيع الاول سنة ٦٩٥ خمس و تسعين و ستمائة
وسمع بها من سنقر الحلبي صحيح البخاري ومشيخته و من ابي بكر
ابن احمد بن العجمي الثمانيين للاجري وعلى اخيه ابي طاهر جزء
الكسائي والذكر لابن فارس و من ابراهيم بن عبيد الرحمن بن
الشيرازي جزء سفيان (٢) (وغيرهم) وولى وكالة بيت المال بحلب
ونظر الدواوين وكتب الانشاء و كان رئيسا نيلا حدث بحلب
ودمشق مات في ليلة الاحد ثامن جمادى الاولى سنة ٧٧٦ وهو من
شيوخ الحفاظ ابي الوفاء سبط ابن العجمي بالسمع و سمع منه (٣)
ابو حامد بن ظهيرة بدمشق و بحلب *

٢ - ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن فلاح بن محمد (بن حاتم بن شداد
ابن مقلد بن غنائم) (٤) الجذامي (٥) الاسكندراني الاصل الدمشقي
ابو اسحق كان جده من اكابر القراء وهو ولد بدمشق سنة ٦٩٥
وقرأت بخطه في ذى القعدة واحضر على عمر بن القواس معجم ابن جميع
وسمع من الخطيب شرف الدين ابن الفر كاح وابن مشرف والموازيني
وغيرهم وحدث وكان ساكنا منجمعا عن الناس مات في ثامن عشر
ذى الحجة سنة ٧٧٨ واجاز لعبد الله بن عمر بن عبد العزيز ابن جماعة
ومن مسموعه من ابن المطار الا ذكار والرياض للنووي (٦) *

(١) ر - بحلب (٢) ر - سفيان بن عيينة (٣) ر - الحفاظ (٤) ما بين
العكفين زيادة في هامش ب (٥) ر - الحزامي (٦) هامش ب - اجاز للمعز
عبد الرحيم ابن الفرات الحنفي سنة ٧٦١ في استدعاء المعز المذكور شيخ كاتبه
وباقى الحاشية مطموس ✱

٣ - ابراهيم بن احمد بن اسمعيل الجعفرى الدمشقى الحنفى برع فى الفقه و
 و ناب فى الحكم و درس مات فى المحرم سنة ٧٧٤ *

٤ - ابراهيم بن احمد بن بركة الموصلى الحنفى شارح المنظومة والمختار سماه
 توجيه المختار وله كتاب سلاله الهداية كان عالما بارعا اخذ عن صاحب
 المختار وكان موجودا بعد السبعين رحمه الله (١) *

٥ - ابراهيم بن احمد بن حاتم بن على البعلبكي الحنبلى ولد سنة (٦٣١)
 و سمع من ابى سليمان بن الحافظ ومحمد بن اسمعيل خطيب مرزا (٢)
 واشتغل على الفقيه اليونانى وتفقه وطلب مدة ونسخ المتقى بخطه واجاز له
 نصر بن عبد الرزاق وابن بهروز وابن روزبه وابن اللتى وابن القبيطى
 وآخرون قال الذهبي كان خيرا ناسكا فقيها ربانيا مسكينا (٣) متواضعا
 يبدأ من لقيه بالسلام يأمر بالمعروف ويرفض ما ضار فى او اخر عمره
 ومات فى صفر سنة ٧١٢ ببعلبك *

٦ - ابراهيم بن احمد بن احمد بن الحارث بن يوسف بن النجاس ظنه شيخنا ابن احمد
 ابن يوسف فاخره والله الحمد (٤) *

٧ - ابراهيم بن احمد بن حسن بن عبد الله بن الحافظ الحنبلى الجمال ابو محمد
 سمع البتقى سليمان وغيره ذكره الجزرى فى معجمه (٥) *

٨ - ابراهيم بن احمد بن الحسن الجاربرى ولد الشيخ العلامة نجر الدين
 وقفت له على رد على المضد انتصارا لوالده وقدم دمشق وولى تدريس

(١) هذه الترجمة وجدت فى هامش - ١ - بخط المؤلف (٢) - ر - وسلمان

الاسعردى (٣) - ر - مسكينا (٤) هذه الزيادة وجدت فى هامش

١ - بخط السخاوى (٥) هذه الترجمة وجدت فى هامش - ١ - بخط المؤلف *

الجاروخية ومات ابراهيم بدمشق سنة ١٠٠٠ (١) واستقر ولده فضل الله وهو صبي في تدريس الجاروخية وجعل نائبه شهاب الدين الزهرى ومات فضل الله في اواخر ذى الحجة سنة ٧٧١ *

٩- ابراهيم بن احمد بن ظافر القرشي العمري البرلسي برهان الدين المالكي اشتغل وتهمر وتقدم ورأس وولى عدة مناصب منها نظر بيت المال وترشح للقضاء فلم يتفق ذلك وكان من الرؤساء ذوى المروءة والعصية ومات في خامس صفر سنة ٧٠٨ قرأت ترجمته بخط القطب الحلبي في تاريخ مصر وذكره البرزالي ايضا وارخه كذلك *

١٠- ابراهيم بن احمد بن حسن (٢) بن عبد الله بن الحافظ عبد الغنى بن عبد الواحد بن مسرور المقدسي الحنبلي الجمال ابو محمد سمع التقي سليمان وغيره ذكره الجزري في معجمه *

١١- ابراهيم بن احمد بن المحب عبد الله بن احمد ابو اسحق المقدسي اخو الشيخ محب الدين عبد الله الصالحى السعدى ولد سنة ٧٠٢ وسمع من ابن الموازني (٣) والقاضى وبنت جوهر وطائفة وطلب الحديث وقتا (٤) وسمع جملة وقرأ ولديه فضيلة وذهنة جيد وكتابته سريعة حلوة والله يصلحه ويوفقه وقرأ للامامة بعد اخيه واشتهر * انتهى كلام المعجم المختص * وقال ابن رافع ولد سنة اربع وكتب بخطه الطبايع وسمع كثيرا ولا اعلمه حدث * وقال ابن كثير كان يحدث بالجامع الاموى وجامع تنكز وكان مجلسه كثير الجمع لصلاحه وحسن ما يأتى به مات في الطاعون العام في العشرين من رجب سنة ٧٤٩ *

(١) بيان بالاصل (٢) هذه الترجمة ليست فى -ى- ولا فى -ر (٣) -ى- من ابن

علاء (٤) -ر- وفيه *

١٢ - ابراهيم بن احمد بن عبد المحسن بن احمد الملوى الحسينى عن الدين
ابواسحق الغزالي في مجموعة ثم فاء ثم الاسكندرانى ولد (١) - سنة ٦٣٨
وسمع سنة ٥٢ من البادراني والعزير (٢) خالد النابلسى وحليمة حفيدة
جمال الاسلام (٣) في آخرين واجازله الموفق بن يعيش وابن خليل وابن
الجهيزى وابن رواج وكريمة وآخرون وحدث قديما * كتب عنه الوجيه
السبتي (٤) وكان اصغر من اخيه تاج الدين بعشر سنين وولى مشيخة
دار الحديث النيبية بعده وكان يحفظ الوجيز للامالى وايضا ابى على
وخرج لنفسه جزءا * قال الذهبي نعم الشيخ كان فيه زهد ونزاهة وفضيلة
غزيرة وكان يرتقى من النسخ ثم عجز وقام بمصاحفه ابنته الصغرى (٥)
وقال في المجموع المختص رأيت بخطه جزءا اخرجه لنفسه - سمع منه
الوجيه السبتي سنة ٦٦٦ وعاش تسمين عام وروى عنه الذهبي وآخرون
واخر من حدث عنه (٦) شيخنا ابو (٧) مات في المحرم (٨) سنة ٢٨ (٩)
١٣ - ابراهيم بن احمد بن عبد الهادى بن عبد الحميد بن عبد الهادى
المقدسى الصالحى (١٠) احضر على الحجار فى الرابعة واجازله الختى
والواتى وجماعة من المصريين (١١) وسمع من ابن الرضى وغيره

(١) ر - فى ربيع الآخر فى الرابع والعشرين (٢) ١ - ي - والزين

(٣) ر - جزءا من حديث الميانجى (٤) ي - الحسينى - ر - البهنسى

(٥) ي - بمصاحفه المصوى - ١ - معين الدين المصوى وفى الهامش بخط المولف

صوابه الصفوى (٦) ر - عنه بالاجازة (٧) بياض بالاصول

(٨) ر - فى خامس المحرم (٩) ر - بالاسكندرية والبرهان بن صديق منه اجازة

(١٠) ر - ولد بهدش سنة ست وثمانين وصعباثة (١١) ر - البصريين *

ومات سنة ثمانى مائة (١) *

١٤ - ابراهيم بن احمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن بن سعيد بن كامل بن علوان التنوخى البعلى الاصل الدمشقى المنشأ نزيل القاهرة ابن القاضى شهاب الدين الحريرى ابواسحق وابو الفداء ولد سنة ٧٠٦ و اجازله التقي سايان وجماعة و اجازله فى استدعاء آخر نحو اربع مائة نفس منهم اسمعيل بن يوسف بن مكتوم وعيسى المطسم وابوبكر بن احمد بن عبد الدائم وآخرون واسمع على الحجار وابوب بن نعمة الكحال وعبد الله بن الحسين بن ابى الثائب (٢) فى آخرين يجمعهم فى معجمه الذى خرجته له عن اكثر من ستمائة نفس وخرجت له المائة العشارية والاربعين التالية لها وعنى بالقراآت فاحذ عن البرهان الجعبرى وابن بصخان (٣) والرقى والمرادى وابن حيان (٤) والوادى آشى والحكرى وابن السراج وعنى بالفقه فتفقه على البارزى بجماعة وابن النقيب بحب وابن القماح بالقاهرة وغيرهم واذن له فى التدريس والافتاء والاقراء واخبرنى من لفظه ان الذهبى شيخه سمع عليه جزءا فكنت اتعجب من ذلك الى ان وقفت على الاصل فى كتب القاضى برهان الدين ابن جماعة وهو تلخيص الاربعين المتبينة للقاضى عز الدين بن جماعة قرأها البرهان على شيخنا البرهان فسمعها الذهبى وغيره بسماح شيخنا من المزمع وجدت فى كتاب سير النبلاء للذهبي فى ترجمة ابى العباس العشاب المرادى قال الذهبى اخبرنى ابن علوان عنه فذكر شيئا وابن علوان هذا هو برهان الدين وتفرد شيخنا بكثير من مسروعاته وصار

(١) ر - فى شوال (٢) ي - ابن ابى الثائب وفى - ا - بغير نقط على التاء

(٣) ر - ابن الضحان (٤) ر - ابن حيان *

شيخ الديار المصرية في القراآت والاسناد وكان قد أصابته علة ثقل منها لسانه ثم ذهب بصره فصار يعرف بالبرهان الشاى الضير وكان عسرا في التحديث فسهله الله لي (١) اخذت عنه الكثير من الكتب الكبار والاجزاء ولازمته مدة طويلة وعرفت بركة دعائه ومات وأنا بالحجاز في جمادى الاولى سنة ثمان مائة ولم اخرج له في المعجم عن التقى سليمان لاني ما ظفرت به الا بعد وفاته *

١٥ - ابراهيم بن احمد بن عثمان بن عبد الله بن عدير الطائى الدمشقى ابن القواس ابن عم المسند ناصر الدين ولد (٢) سنة ٢٣ وسمع من اخت جده كريمة الزيرية ومن سالم بن بصري وابن قميرة وبالا جازة عن عمر بن كرم وغيره وكان يتعانى الشهادة على القضاة وشهد في القيمة ثم حدث له في سمعه ثقل وكان شيخا وقورا منور الشية حصل بمضى مسموعه وسمع اولاده ومات في سابع عشر المحرم سنة ٧٠١ *

١٦ - ابراهيم بن احمد بن عيسى بن عمر (٣) بن خالد بن عبد المحسن بن نشوان القاظى بدر الدين ابن الخشاب ولد في ربيع الاول سنة ٦٩٨ وسمع من جده مجد الدين عيسى ومن على بن عيسى بن القيم ومن الشريف عز الدين الوسوى وغيرهم واشتغل كثيرا ومهر وافق ودرس وولى قضاء حلب بعد ان ناب في الحكم بالقاهرة عدة سنين ثم ولى قضاء المدينة النبوية في سنة ٤٤ الى ان عزل منه سنة ٥٦ واقام مصروفا ومات راجعا الى القاهرة لمرض عرض له ودفن بجزيرة قريبا من غيون القصب في جمادى الاولى سنة ٧٧٥ عن نحو ثمانين سنة وكان

(١) ر - قسهل الله الى ان اخذت (٢) ر - بدمشق سنة ثلاث وعشرين وستمائة

فاضلا

(٣) ر - عمرو *

فاضلا خيرا فصيحا بصيرا بالاحكام عارفا بالشروط له تصنيف في المناسك ونظم وخطب وقرأ القرآن وهو كبير على شمس الدين ابن السراج قرأت ذلك بخط ابن سكر (١) وصنف في المناسك وشرح قطعة من المنهاج وذكره ابو جعفر ابن الكويك في مشيخته (٢) *

١٧ - ابراهيم بن احمد بن عيسى بن يعقوب الفاقي الاشيلي ثم السبتي ولد باشييلة سنة ٦٤١ هـ وحمل صغيرا الى سبته سنة ٤٦ هـ لما تغلب الفرنج على اشيلية وسمع من (٣) محمد بن جوير الداوي عن ابن ابي حمزة وسمع المؤطا والشفاء واكثر عن ابي عبد الله الازدي وقرأ بالروايات على ابي بكر ابن شلبون وقرأ كتاب سيويه تفهما على ابي الحسين بن ابي الربيع وتقدم في العربية وشرح كتاب الجمل وصنف كتابا في قراءة نافع ونزل سبته وصار (٤) شيخها وساد اهل المغرب في العربية الى ان مات سنة ٧١٦ هـ قل الذهبي حدثني باخباره تلميذه ابو القاسم بن عمران الحضرمي *

١٨ - ابراهيم بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد المزني بعين مهملة ثم زاي ثم فاء ابو اسحق بن ابي حاتم اخذ عن ابي جعفر بن الزبير وغيره وحج سنة ٧٠٩ هـ ومات بعد عوده الى سبته سنة ٧٣٧ هـ *

١٩ - ابراهيم بن احمد بن محمد بن احمد الازدي ببلي ولد سنة ٦٨٧ هـ واجاز في سنة بضع وخمسين لعبد الرحمن بن عمر القبايني (٥) *

٢٠ - ابراهيم بن احمد بن محمد بن سليمان بن غانم المقدسي الاصل الدمشقي

(١) ر - بخط ابن تنكر (٢) في هامش ب - اجاز لشيخنا تقي الدين المقرئ

سنة ٧٧٢ هـ كتبه محمد بن السابق الحنفي الحموي (٣) ر - سمع التيسير لابي عمرو

العاني على محمد بن جرير الراوي (٤) ر - فصار (٥) ر - القبايني *

ولد بدمشق سنة ٦٩٨ و اشتغل ومهر في الادب وكتب في ديوان
الانشاء وكانت صاحب دعابة ومجاجة ونوادير وتواضع مات في
جمادى الآخرة سنة ٧٦١ (١) و ابو هـ ابو العباس بن غانم القاضل
المشهور الذي رويننا الالفية عن شيخنا عنه عن ناظمها *

٢١ - ابراهيم بن احمد بن محمد بن علي بن خالويه ناصر الدين المنبري
المالكى اخذ عن الديلمياطى وغيره مات في طريق الحجاز في ذى القعدة
سنة ٧٢٣ *

٢٢ - ابراهيم بن احمد بن محمد بن معالى ابو اسحاق الرقى (٢) الخبلى الواعظ
نزىل دمشق ولد سنة بضعم واربعين وتلا بالسبع عن الفقى (٣)
وصحب عبد الصمد بن ابى الجيش وعنى بالتفسير والفقه والتذكير وبرع
في الطب والوعظ وكان مقبلاً بزواية تحت ماذنة الجامع بدمشق وله
تفسير الفاتحة اتى فيه بالقوائد * قال الذهبي كان عذب العبارة لطيف
الاشارة فحين الورع قائماً متممها دائماً المراقبة داعياً الى الله لا يلبس
عمامة بل على رأسه خرقة فوق طاقية وعليه سكينه ووقار وكان ربما
حضر السماع مع الفقراء بادب وحسن قصد وكانت طويلاً قليل
الشيب في جفونه صغر * وقال في المعجم المختص وشارك (٤) في علوم
الاسلام وبرع في التذكير وله المواعظ المحركة الى الله والنظم العذب
والعناية بالآثار النبوية والتصانيف النافعة وحسن التربية (٥) مع
الزهد والقناعة باليسير في المطعم والملبس لكنه قليل التمييز للصحيح

(١) ر - في سنة احدى وسبعين وسبعائة * (٢) ر - الشرقى (٣) ر - الفقى

(٤) ر - وشاركه (٥) ن - الرتبة *

من الواهي فيورد الموضوعات وهو لا يدري وقد سمعته يسأل عن
مستدرك الحاكم فيين (١) امره وقال فيه احاديث تكلم فيها مات
في خامس عشر المحرم سنة ٧٠٣ ثلاث وسبعمائة وشيعه امه لا يحصون (٢)
وكثر التأسف عليه وقال في المعجم المختص شيعه خلايق لا يحصون
ومات وهو من ابناء السبعين ولم اشهد جمعا مثل جنازته ماعدا جنازة
ابن تيمية *

٢٣ - ابراهيم بن احمد بن معن بن ضرغام بن علي بن الحسين بن علي بن
احمد بن النعمان بن محمد بن حبون (٣) بن منصور التميمي ابو اسحاق
الحريري الدمشقي ولد سنة ٤٠٠ (٤) وسمع على ابن ابي عمر مسند عمر
ابن عبد العزيز للباغندي ومن المسلم بن علان والفخر والمقداد
القيسي وعبد الرحمن بن الزين والرشيد العامري وغيرهم وحدث
بالكثير من الكتب والاجزاء وكان رجلا مباركا ملازما للجامع
بدمشق مات في ليلة السابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٧
ذكره ابن رافع وكان عنده عن احمد بن شيبان جزء نعيم بن حماد *
٢٤ - ابراهيم بن احمد بن هلال بن بدر القاضي برهان الدين الزرعي
الحنبلي ولد سنة ٦٨٨ وسمع من ابي الفضل بن عساكر والموازيقي
وابن القواس واليوني وحدث وتفقه وبرع واشتغل على ابن
تيمية وابن الزملكاني والقزويني ومهر وتقدم في الفتيا ودرس باماكن
منها المدرسة الحنبلية عوضا عن ابن تيمية حين سجن فمقتته (٥) الحنبلة
لذلك وكان ايضا اشعري المعتقد في الغالب من احواله وكتب الخط

(١) ر - فلين (٢) ر - لا يحصون (٣) ر - محبوب (٤) بياض بالاصول

(٥) ١ - ي - فمقتته *

الحسن الفائق قال ابن رافع كان من اذكياء الناس ذا انصاف في البحث
دخل مصر وعظم بها * قال الصفدى كان وافر العقل حسن الشكل
على الهمة ناب في الحكم عن علاء الدين بن المنجا وغيره وكان يصبغ
بالوسمة * قلت * وناب في الحكم من قبل عن التقي سليمان وكان له ميل
الى التسرى بالجوارى الا تراك فتعلم (١) منهن اللسان فتحدث به جيداً
ومات في نصف شهر رجب سنة ٧٤١ *

٢٥ - ابراهيم بن احمد بن يوسف (٢) بن يعقوب بن ابراهيم بن هبة الله بن
طارق بن سالم الاسدى الحلبي ابو اسحاق ابن النحاس نجم الدين بن
جمال الدين الحنفي كتب الحكم عند ابن المديم ودرس بالجرديكية
بحلب وكان من اعيان اهل بيته توفي في سنة ٧٤٤ وقد جاوز
التسعين (٣) *

٢٦ - ابراهيم بن احمد بن المصرى الطيب جمال الدين ابن المغربي ٥٠٠ (٤)
تقدم عند الناصر بن قلاوون قال الصفدى خدمه بالكرك وقدم القاهرة
فخطى عنده وكان يدخل اليه كل يوم قبل الناس اجمعين على الشمع
فيسأله عن مزاجه ويسأله هو عن احوال البلد فكان لذلك يخشى
وبرجى قال وقل ان يمر يوم خدمة وما رأيت قد لبس فيه تشريقاً امامن
جهة السلطان او ممن يلوذ به وكان مقتصداً في نفقته مع كثرة الاموال
فما كان الاقارون هـ ذا القرن مات سنة ٧٥٦ قلت رأيت شخصاً من
ذريته مملقاً فسبحان الله (٥) من لا غنى سواه *

(١) ر - فيتعلم (٢) هامش ا - بخط السخاوي الصواب احمد بن احمد بن يوسف
وقد تقدم ذلك (٣) ا - ي - ر - الستين (٤) بياض في ي - وليس في ر
بياض ههنا (٥) ر - فسبحان من *

٢٧ - ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم شرف الدين المناوي سمع من موسى ابن علي بن ابي طالب وست الوزراء وعبد الله بن علي الصنهاجي وغيرهم وثقة بعمه ضياء الدين وغيره وناب في الحكم ودرس بالقرآنية وغيرها * قال الاسنوي كان عالماً ديناً ثباتاً وافر العقل كثير المروءة (١) شرح فرائض الوسيط شرحاً جيداً وباشر خلافة الحكم عن القاضي عز الدين بن جماعة * وقال شيخنا العراقي كان احد فضلاء الشافعية وكان فيه احسان للطلبة وتودد لاهل الخير وهو (٢) اخو القاضي تاج الدين المناوي ووالد قاضي القضاة صدر الدين مات في شهر رمضان سنة ٧٥٧ وارضه شيخنا العراقي في رابع شهر رجب وقال الاسنوي ايضاً مات في رجب وقال شيخنا ابن الملقن شرح المعالم في الاصول وقرأت عليه قطعة منه *

٢٨ - ابراهيم بن اسحاق بن لؤلؤ قطب الدين خفيد صاحب الموصل نزل مصر وسمع من ابن علاق والنجيب وغيرهما وحدث ومات في رابع عشر شوال (٣) سنة ٧٣٨ ذكره ابو جعفر بن الكويك في مشيخته *

٢٩ - ابراهيم بن اسحاق بن يحيى بن اسحاق بن ابراهيم بن اسمعيل الأمدى الاصل الدمشقي الحنفي عفيف الدين ابن نحر الدين ولد بدمشق في ليلة عاشوراء سنة ٩٥ (٤) وسمع من ابن مشرف وابن الموازي والقاضي سليمان واياه وشهادة بنت المديم وغيرهم واجاز له ابو الفضل

(١) - كبير المروءة (٢) ر - وهذا (٣) ر - رابع عشر من شوال

(٤) ر - سنة خمس وتسعين وستمائة ✽

ابن عساكر وابو الفرج بن وريدة واسماعيل بن الطبال والرشيد بن
ابن القاسم في آخرين وولى نظر الجيش بدمشق والحسبة وخروج
المحدث صدر الدين ابن امام المشهد مشيخة حدث بها بدمشق ومصر
وثقل سمعه بآخرة ومات في ربيع الاول سنة ٧٧٨ * قلت سمع منه
جماعة من اصحابنا منهم المجد اسمعيل البرماوى وقريه محمد بن عبد الدائم
ابن فارس وابو حامد بن ظهيرة وابو محمد سبط ابن العجمى وغيرهم وهو
من شيوخى بالا جازة العامة *

٣٠ - ابراهيم بن اسعد بن حمزة بن الفلانسى مجد الدين ابن مؤيد الدين
كان ديناً خيراً فاضلاً حدث عن ست الوزراء بمسند الشافعى ومات في
الحرم سنة ٧٦٥ *

٣١ - ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن سداقه بن جملة ابن اخى القاضى
بدر الدين ذكره ابو جعفر بن الكويك في مشيخته *

٣٢ - ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن ابى اليسر التوخى سمع من
السخاوى وابن ابى جعفر (١) وغيرهما وحدث مات في جمادى الاولى
سنة ٧٠٢ (٢) *

٣٣ - ابراهيم بن اسمعيل بن احمد بن يوسف بن محمد بن نصر الله بن عبد الله
لقبال الحلبي سمع من القطب القسطلانى وحدث عنه بحلب كتاب
ارتقاء الرتبة باللباس والصحبة من تاليفه سمع منه الحافظ ناصر الدين
ابن عسائر وغيره وحدث بذلك عنه في ثامن عشر ربيع شوال سنة ٧٦٨ *

٣٤ - ابراهيم بن اسمعيل بن على القلقشندى المقدسى مات بها سنة ٧٩٥ (٣) *

(١) ا - وابن حمزة - د - ابن قيرة (٢) ا - د - ابنين وسبعائة

المجمى

(٣) هذه الترجمة ليست فى - ر -

٣٥ - ابراهيم بن اسمعيل بن عبد الكريم بن سلطان اللبناني (١) الخنقى روى عنه
الفخر بن البخارى جزء محمد بن جعفر المطيرى (٢) *

٣٦ - ابراهيم بن اسمعيل بن القاسم بن هبة الله بن المقداد القيسى حدث عن
عمه المقداد القيسى بجزء الانصارى وكان طبييا بالمارستان بالصالحية
وكان اكبر اخوته الاربعة وتأخر فى الوفاة عنهم ومات فى جمادى
الاولى سنة ٧٤١ *

٣٧ - ابراهيم بن الياس بن على جمال الدين الاقصر اثنى قدم القاهرة مع
الشيخ شمس الدين الايكى ثم ولى الخانكاه بملطية ثم رجع الى القاهرة
فولى الخانكاه بالقيوم مدة ثم رجع الى المشرق فولى فى سيواس وغيرها
ولايات وكانت فاضلا عارفا بطريق الصوفية متواضعا كثير التودد
مات ٧٢٩ *

٣٨ - ابراهيم بن ايوب بن احمد الخنقى كتب عنه سعيد بن عبد الله الذهلى
من شعره ومنه *

وحبيب قلبى بالصدود مواصلى * ما ذا اقول وذنبه مقفور
٣٩ - ابراهيم شاه بن بار نباى بن سوتاي امير ديار بكر من جهة المثل مقام
مقام عمه طوغاي بمد قتله ومات سنة ٧٥١ *

٤٠ - ابراهيم بن بلان بن عبد الله الصابونى الحلبى صارم الدين يلعب
قايمآ زولد على ما اخبر سنة ٧ او ٨ وقال سنة عشر (٣) كأنه يشك

(١) ي - الكنتافى * (٢) ر - محمد بن جعفر الطبري - فى هامش - ١ - - توفى هذا
الرجل فى ثمانى عشر ذى القعدة سنة ثلاث وثلثين - . كذا ارنخ وفاته ابن ابيك
الدمياطى (٣) ر - سنة سبع عشرة او ثمانية عشرة وقال سنة خمس عشرة *

في ذلك سمع على ابراهيم بن صالح بن المعجمي جزءا منتقى من عشرة الحداد وفيه عشرة احاديث عن عشرة ائمة سمع منه ابن عسائر وسبط ابن المعجمي مات في ذي القعدة سنة ٧٧٧ *

٤١ - ابراهيم بن ابي البركات بن ابي الفضل البعلبي الحنبلي ابن القرشية (١) شيخ الخانقاه الاسديّة ولد سنة ٤٨٠ وقال مرة سنة ٥٠٠ سمع من الفقيه اليونيني فكان خاتمة اصحابه سمع منه فتح المقلد لابي موسى المديني باجازته منه وجزء القاسم بن علي الحريري وسمع من احمد بن عبد الدائم فضائل معاوية وجزء بكر ومن علي بن الاوحد وابن ابي اليسر وابن الصيرفي * قال الذهبي كان ذا حرمة وجلالة بين القادرية والسلاوية وكان صديقا لابي وتوافقنا (٢) الى طرابلس وفيه كيس وانخلاق وله مشيخة خرجها له البرزالي مات سنة ٧٤٠ (٣) في شهر رجب *

٤٢ - ابراهيم بن ابي بكر بن ابراهيم بن ابي بكر بن اسمعيل بن محمد البرلسي ثم السنجاري (٤) نسبة الى قرية بالقرب من برلس اشتغل بالعلم وغلب عليه الصلاح وكان اخوه صالح قد ولي امانة الحكم بالقاهرة وتؤثر عن ابراهيم كرامات وخوارق ويقال ان بعض مقطعي سنجار ضمن السمك فاساء الادب على الشيخ فقال له الشيخ لا تظلم تنكس (٥) في معاملتك فقال عندي من السمك ما يوفي عنه (٦) والبحيرة مل سمكا فاصبح ليصطاد فلم يجد في البركة شيئا ففزع للشيخ وذل فعاد السمك مات سنة ٧١٩ - او نحوها وجده ابراهيم كان يلقب شرف الدين

(١) ر - ابن القرشية (٢) ر - وتوافقنا (٣) ا - ي - اربعين وسبعائة

(٤) ن - السنجاري (٥) ر - لا تنكسر (٦) ر - يوفي عنى *

وتفقه على المفرج وسمع من المطهر اليهقي وسكن الاسكندرية وولى
الحكم ببعض عمل مصر وولى مدة (١) قضاء غزة مات سنة ٧٤١ *

٤٣ - ابراهيم (٢) بن ابى بكر بن احمد بن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن محمد
ابن على شمس الدين بن سنى الدولة مدرس الركيسة عن خطيب مرزا
والفقيه اليوناني ومات سنة ٧١٥ وقد جاوز الستين *

٤٤ - ابراهيم بن ابى بكر بن شداد بن صابر مقدم الدولة كان اصله من الغريبة
ولى ابوه مقدمة بالمحلة وولى هو اولاً جندارا (٣) ثم رقى حتى ولى مقدمة
الدولة واشتهر فى دولة الناصر وتمكن جدا بحيث انه كان يتحدث مع
السلطان بغير واسطة وقبض عليه بعد الناصر ومات تحت العقوبة
فى صفر سنة ٧٤٢ *

٤٥ - ابراهيم بن ابى بكر بن عمر بن ابى بكر بن اسمعيل بن عمر بن بختيار
الصالحى الدمشقى ناصر الدين المعروف بابن السلا ر ولد سنة ٧٠٤
وسمع من عبدالله بن احمد بن تمام وابى عبدالله بن الزرّاد وعلى بن الشرف
ابن الحافظ ومحمد بن عبدالرحمن البجدى وست الفقهاء بنت الواسطى
 واجاز له الحافظ شرف الدين الدمياطى فكان خاتمة اصحابه بالاجازة
 واجاز له ايضا سبط زيادة وكان ادبياً (٤) فاضلاً ناظماً حدث بالكثير وتوفى
فى شعبان سنة ٧٩٤ وهو من شيوخ ابى حامد بن ظهيرة بالسباع *

٤٦ - ابراهيم بن ابى بكر (٥) بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى ابواسحاق ملك

(١) ر - مرة (٢) هذه الترجمة فى هامش ا - وفى متن ر - ولا وجود لها فى - ي

(٣) ا - جندارا - ي - جندارا (٤) ي - دينا (٥) هذه الترجمة فى هامش

ا - وليست فى - ي - ولا فى - ر *

تونس تسعة عشر سنة وشهرين ومات في رجب سنة ٧٠ (١) وقام بعده
ابنه ابو البقاء خالده *

٤٧ - ابراهيم بن ابي بكر بن يعقوب بن ابي بكر بن ايوب عماد الدين بن
سيف الدين بن مجد الدين بن العادل ولد سنة ثمان (٢) تقياً واجاز له
الفخر وطلب في كهولته واسمع اولاده الكثير بمصر والشام وحماة
وغيرها ووقف كثيراً من الاجزاء وله معرفة بالرواية وبشيء من
سماهم واماكنهم وحدث وانشأ مسجداً بالخلخال وكان محباً في الحديث
كريم النفس مات في ٢٣ ذى الحجة سنة ٧٤٦ (٣) ذكره الذهبي في
المعجم المختص (٤) *

٤٨ - ابراهيم بن جعفر بن اسمعيل بن محمد بن الكحال العبادي الدمشقي
السكري سمع من المسلم بن علان وحدث ودخل مصر وكان مشكوراً
مات في ربيع الاول سنة ٧٤٤ *

٤٩ - ابراهيم بن جعفر بن الحسن بن علي بن المبارك الاسناني تاج الدين
الشافعي ولي قضاء اسنا واقام بالقاهرة (٥) وكان ذكياً حسن المحاضرة
كثير النقل للفقه قوى المحاكاة للاصوات مات في سنة ٧٢٩ *

٥٠ - ابراهيم بن الحسن بن ابراهيم (بن حسن بن مسعود) (٦) الصوفي
الحمصي المعروف بابن فرعون سمع صحيح البخاري من ابن الشحنة
لما قدم عليهم (٧) حمص وحدث به وسمع منه ابن ظهيرة وسبط ابن

(١) ١ - سنة ٧٠ سبعين (٢) في هامش - ١ - بعد الثمانين اوفيه (٣) ر - اثنين
واربعين وسبعائة (٤) هامش - ب - شيخ شيختنا نشوان الحنبلي بالاجازة
(٥) ر - مدة (٦) سقط ما بين العكفين من ١ - و - ي (٧) ر - عليه *

المعجمي

المعجمي ولم يعرفنا من حاله شيئاً *

٥١ - ابراهيم بن الحسن بن علي بن عبد الرزاق بن أبي المالك التونسي القاضي وسمع من محمد بن عبد الجبار الرعيني في سنة ٥٥ هـ صحيح البخاري انا بن حوط الله انا بن بشكو ال انا بن مغيث انا ابو عمر الخذاء انا ابو محمد بن اسيد (١) انا ابو علي بن السكن وسمع عليه المؤطا عن ابن حوط الله عن ابن زرقون وسمع علي ابني القاسم بن محمد الربي ابن الرئيس وسمع التيسير من ابن الفماز (٢) وكذلك السيرة وغير ذلك وولي قضاء تونس وله السهل البديع في اختصار التفريع وعمر دهرامات سنة ٧٣٤ (٣) وهو ابن مائة الاستين * ارخه ابن المطري وذكر انه كتب اليه بالاجازة وخلفه علي (٤) القضاء والعلم ابو العباس احمد ابن عبد السلام شارح المختصر *

٥٢ - ابراهيم بن الحسن بن عمر بن حمود البجلي ثم المرقى (٥) سمع من ابن الشحنة وغيره مات في صفر سنة ٧٧٦ *

٥٣ - ابراهيم بن ابني الحسن بن صدقة بن ابراهيم البغدادي الحزمي ولد سنة ٢٤٤ وسمع ابا نصر بن عساكر وابن اللتي وابن المقيبر وغيرهم اجازله ابو الوفاء ابن منددة والناصح ابن الحنبلي وجمفرو آخرون

(١) ر - اسد (٢) ر - ابن العمار (٣) قال الزركشي في تاريخه وفي شهر رمضان سنة ٧٣٣ توفي الشيخ ابو اسحاق بن عبد الرزاق بن تونسي كان مولده في ربيع الاول من عام ٦٣٧ وبلغ عمره ٩٥ سنة وساق ترجمته انظر تاريخ الزركشي طبعة تونس ١٢٨٩ ص ٥٧ وقال ابن فرحون في الديباج المذهب انه توفي سنة ٧٣٤ في شهر رمضان من ٩٩ سنة واشهر نقلا عن كتاب العبر للذهبي انظر الديباج طبعة فاس ص ٨٩ ✱
(٤) ر - في (٥) ر - المرقبي ✱

وتفرد وروى الكثير وكان حسن الاخلاق يؤم بمسجد ويقرى الصغار واخذ عنه المزي والبرز الى وابن الحب والسبكي وآخرون ومات سنة ٧٠٩ في شهر رمضان (١) *

٥٤ - ابراهيم بن حسين بن ابى بكر بن موسى الشيرازى الخياط نزيل مكة سمع من الرضى الطبرى سادس المعاملات ورابع الثقةيات وغير ذلك مات فى حدود السبعين وسبع مائة حدث عنه ابو حامد ابن ظهيرة *

٥٥ - ابراهيم بن الحسين بن علي بن ظافر كمال الدين ابو اسحق بن الشيخ صفى الدين ابن ابى المنصور كان فاضلا اديبا وله قصائد جيدة كتب عنه عتيق العمرى قصيدة نبوية سنة ٨٩ وعاش الى (٢) ٠٠٠ وهو الذى سأل اياه حتى كتب له الرسالة المشهورة سنة (٣) ٠٠٠ وسبع مائة *

٥٦ - ابراهيم بن حمزة الحسينى عماد الدين بن صدر الدين اصله من بغداد وقديم مصر واستوطنها وحصل له بها وجاهة ثم اتصل بيلغا الكبير فاقبل عليه ولم يزل وجيها عنده حتى مات فى رجب سنة ٧٦٤ وهو والد صاحبنا الشريف مرتضى *

٥٧ - ابراهيم بن خليفة بن محمد بن خلف المنبجي ولد سنة ٨٤ واشتغل بدمشق ولازم الشيخ تقى الدين ابن تيمية فكان لا يفارقه وانتفع بصحبته وكان يداخل الرؤساء والكبراء مع الخير والدين ومات فى سابع عشرى المحرم سنة ٧٣٠ (٤) *

٥٨ - ابراهيم بن خليل بن ابراهيم الرسعنى ثم الحلبي الشافعى ولد قبل سنة

(١) ر - قال الذهبي وقرأ القرآن وجوده على السخاوي (٢) بياض بالاصول

(٣) بياض بالاصول (٤) ١ - ى - ثلاثين وسبع مائة *

سبعين ثم رأته محرر الليلة السبت ثانياً في رمضان سنة ٦٢٠ و تفقه وبرع وقدم الى حلب و درس بالمصرونية و قاب في الحكم مدة طويلة ثم ولى قضاء حلب استقلالاً بعد البلقياني (١) - سنة ٤٠ فسار سيرة حسنة و كان متواضعاً بصيراً بالاحكام ملازماً للصلاة في الجماعة مثابراً على مصالح الرعية مات في ثامن جمادى الاولى سنة ٧٤٢ ورثاه ابن حبيب و من نظمته يتشوق لبلده *

يعنى ورأى رأى عين و من فيها

يقول فيها *

اذ اراق لي منها جوارى عيونها * اراق دمي فيها عيون جوارىها
٥٩ - ابراهيم بن خليل بن شعبان (٢) الصارم استاد ارا الا تابل
اسند مر (٣) مات في ذي القعدة سنة ٧٧٤ *

٦٠ - ابراهيم بن خليل بن عبد الله بن محمود بن يوسف بن تمام بن بدر (٤)
صارم الدين البعل الشرايحي المعروف بابن سمول (٥) سمع من القطب
اليوني و غيره و حدث يميلك و دمشق و هو والد صاحبنا الحافظ
جمال الدين الشرايحي حدث دمشق مات في نصف المحرم سنة ٧٩٥
و سمع منه ولده و المحدث جمال الدين ابن ظهيرة و غيره هما *

٦١ - ابراهيم بن داود بن عبد الله الآمدي ثم الدمشقي برهان الدين
نزير القاهرة مات ابوه و هو صغير على دين النصرانية فحمله و صيه (٦)
الشيخ عبد الله الدمشقي و احضره مجلس الشيخ تقي الدين بن تيمية

(١) ي - بعد الطبع - ر - بعد البلقياني - ا - البلقاني وفي هامشه تحريف البلقياني

(٢) ر - سفيان (٣) ر - الا تابل استدر (٤) ر - ابن بدر البعل (٥) ب - سموك

(٦) ب - فحمله - ر - فحمله و صيه *

فاسلم على يده و صحبه ثم صحب اصحابه و اخذ عنهم و تفقه على
مذهب الشافعي و سمع الحديث الكثير و طلب بنفسه (١) و كتب
الطباق و دار على الشيوخ روى عن احمد كشتغدي و ابراهيم بن
الخيمى و الحسن بن عبد الرحمن الاربلى و شمس الدين ابن السراج
كاتب المنسوب و ابى الفتح الميذومى و غيرهم و كان ديناً خيراً فاضلاً
قرأت عليه عدة اجزاء قلت له مرة اخبركم رضى الله عنكم وعن والديكم
فنظر الى منكرأ وقال ما كانا على الا سلام و كان ممتحناً بحب ابن تيمية
و نسخ غالب تصانيفه بخطه و كان يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر
بريضة و تؤدة و يناظر فى مسائل ابن تيمية غير (٢) مما رآه و كان
حسن الوجه منور الشبهة لطيف المحاضرة و مات فى يوم الاحد ثانى
عشر شوال سنة ٧٩٢ *

٦٢ - ابراهيم بن داود بن نصر الهكارى الدمشقى النقدسى المقرئ الزاهد
ابو محمد ولد فى حدود الاربعين و قرأ بالروايات على الخابورى بحلب
واقام بحجة مدة و اقرأ القراآت بدمشق (٣) مدة ثم لزم بيته و انقطع
و كان كثير التعبد و التواضع حسن الخلق قرأ (٤) القرآن بجامع دمشق
مدة و قد سمع اكثر مسند احمد على الشيخ شرف الدين الانصارى
و حدث عنه بجزء ابن عرفة سمع منه البرزالى و قال مات سنة ٧١٢ *

٦٣ - ابراهيم بن سليمان بن ابى الحسن بن سليمان بن ريان كمال الدين اخو
شرف الدين بن جمال الدين الطائى الموقع فى الدست بحلب كتب
المنسوب و ترسل و كان لطيف الشكل سهل القياد و مات قبل الكهولة

(١) ر - لنفسه (٢) ر - من غير (٣) ر - زافريد مشق (٤) ر - اقرأ *

سنة ٧٥٦ (١) وله دون الأربعين قال الصقدي كتبت إلى أخيه اعز به فيه فذكر أياً تأ منها

ابن قراق الكمال صعب حتى على البدر في السماء

٦٤ - ابراهيم بن سليمان المنطقي (٢) رضى الدين الأيكري ثم الحموي وأجكرم من قرى قونية كان أماً في المنطق ودرس بالقائمية بدمشق ومات سنة ٧٣٢ *

٦٥ - ابراهيم بن سليمان الأنصاري برهان الدين بن خطيب داريا عم شاعر الشام جلال الدين ولد بعد الثمانين وتعاطى الشروط فأنقها وكان محظوظاً في ذلك وولى حسبة حلب ثم دمشق وكان يشهد تحت الساعات (٣) ومات في شعبان سنة ٧٥٥ *

٦٦ - ابراهيم بن صالح بن هاشم بن عبدالله بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن العجمي الحلبي عن الدين ولد بعد الأربعين وكتب بيده (٤) سنة ٤٠ وأرخه غيره سنة اثنين وقيل ثلاث وسمع من يوسف بن خليل ثلاثة أجزاء منها عشرة الحداد ومنتقى الحارث وتفردها بالسمع منه وسمع من خطيب مرداوان عبد الدائم ونصر الله بن أبي العز وابن الشقيشة (٥) لكن لم يكثر وكان من بيت العلم والرياسة والوجاهة قال ابن رافع كان جندياً أولاً ثم ترك ذلك وجلس مع الشهود وكان سهلاً في التحديث بشوشاً سريع الدمعة ورحل الناس إليه ومات في سادس

(١) ا - ي - ست وخمسين - ر - اثنين وخمسين وسبعائة (٢) ن - المنطقي

تأخرت هذه الترجمة في - ا - و - ي - بعد التي تليها (٣) ر - الساعات

(٤) ا - ي - ر - بخطه (٥) ر - ابن أبي الشقيشة *

عشر جمادى الآخرة سنة ٧٣١ وهو آخر من حدث عن يوسف بن خليل وسمع منه البرزالي والذهبي وابن حبيب واولاده *

٦٧ - ابراهيم (١) بن صرغتمش الناصري احد الامراء العشرات مات في شوال سنة ٧٧١ ودفن بمدرسة ابيه *

٦٨ - ابراهيم بن ظافر بن محمد بن حماد الكنانى الشارعى (٢) ولد في سابع ذى القعدة سنة ٦٣٩ (٣) وسمع من النجيب وعبد الهادى القيسي وغيرها وحدث وكان ديناً خيراً على طريقة السلف ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٤ ذكره القطب *

٦٩ - ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم (بن عبد العزيز بن اسحاق بن احمد بن اسمعيل بن قاسم بن اسحاق) (٤) النميرى الغرناطى كان ابوه يكتب للرؤساء من اهل وادى آش واختص بهم ثم كان ولده صدراً من رؤسائهم بارع الخط فائق النظم وكتب في الانشاء وولد ابراهيم هذا في سنة عشر اونها وها واشتغل بالعلم والحديث والشعر وبلغ الغاية في ذلك وانصرف عن الاندلس في المحرم سنة ٣٧ وحبج ودخل دمشق وسمع من المزي * وذكره الذهبي في المعجم المختص واثني عليه ثم رجع الى افريقية ثم انتقل الى بجاية فكتب عن صاحبها ثم

(١) هذه الترجمة ليست في - ١ - ولا في - ٢ - ولا في - ٣ - (٢) ١ - ٢ - ٣ - السارعى - ر - اليسارعى (٣) ر - سنة سبع وثلاثين وستمائة (٤) سقط من ١ - و - ٢ - ما بين المكفين انظر ترجمة هذا الرجل في كتاب الاحاطة طبعة مصر ج ١ ص ١٩٣ الى ٢١٠ وكتاب كفاية المحتاج لاحد بابا التنبيكى طبعة - هاس ص ٤٤ وفيها بعض الاختلاف في اسماء اجداده - ك *

قدم تلمسان وانتظم في تربة الشيخ ابي مدين الى ان مات في سنة
٤١٥ و٦٦٠ *

٧٠ - ابراهيم بن عبدالله بن احمد (بن عبدالله بن بدران) (١) الزيتاوى
النايلسى سمع سنن ابن ماجة من العماد عبدالحافظ بن بدران وحدث
به سمع منه جماعة من شيوخنا وقرائنا ومات في شهر رجب سنة ٧٧٢ *
٧١ - ابراهيم بن عبدالله بن سعد الغرناطى من اهل سبتة ثقة وتنسك وله
شعر عذب فنه *

اتيناك بالفقر لا بالغنى * وانت الذى لم نزل محسنا
وعودتنا كل فضل عسى * تدبم الذى منك عودتنا
مات سنة ٧٥٦ بغرناطة *

٧٢ - ابراهيم بن عبدالله بن عبدالله بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن (٢)
ابن الحسن الحلبي تقي الدين ولد مستهل شوال سنة ٤٩٠ وسمع على الكمال
النصيبى والمجد محمد بن خالد الحموى توفى سنة ٧٣٤ *

٧٣ - ابراهيم بن عبدالله بن علي بن يحيى بن خاف المقرئ الشيخ برهان الدين
الحكرى اعتنى بالعربية والقراآت واخذ عن بهاء الدين ابن النحاس
وتلا على التقي الصائغ وعل نور الدين علي بن ظهير عرف بابن
الكفتى وسمع الحديث من الابرقوهي والد مياطي وابن الصواف
ولازم درس الشيخ ابي حيان واخذ الناس عنه في القراآت وكان
حسن التعليم اخذ عنه شيخنا برهان الدين وغيره ومات في الطاعون
العام في اواخر ذي القعدة سنة ٧٤٩ وكان مولده سنة نيف وسبعين (٣)

(١) سقط ما بين العكفين من ا - وى - ور (٢) ر - عبد الرحيم بن الحسن

(٣) ى - وستين *

وستامة ذكره الذهبي في آخر الطبقات في اصحاب الصائغ سنة ٢٧ (١) *
 ٧٤ - ابراهيم بن عبد الله بن صهر الصنهاجي المالكي برهان الدين ولد
 بدمشق سنة ١٨ وحفظ المؤطا وسمع من الوادي آشي المؤطا (٢)
 واخذ عن القاضي صدر الدين المالكي (٣) بدمشق ولا زمه وتخرج
 به وصاهره وكان عالماً بالغة والاصلين والعربية حسن المحاضرة
 فصيح العبارة حجج وولى قضاء المالكية بدمشق ومات (٤) في تاسع عشر
 شهر ربيع الاول سنة ٧٩٦ بخاءة عند ما خرج من الحمام وله نحو ثمانين *
 ٧٥ - ابراهيم (٥) بن عبد الله بن قاسم الانصاري القرطبي ذكره ابن ابيك الحسامي
 الحسامي انه مات سنة ٧٢٨ من اللوح يقال في ثلث المحرم * الفقيه
 كمال الدين *

٧٦ - ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن زكريا بن فضائل بن يحيى البيري (٦)
 الحلبي احد الشهود بباب الجامع الشرق بحلب وسبط الشيخ قمر سمع من
 يبرس مشيخة ابن شاذان والاول من الثاني من فوائد الحاج للنجاد (٧)
 والاول من ابن السماك وغير ذلك وسمع من ابي المكارم النصيبي
 واولاد صالح بن المعجمي الثلاثة وشهادة بنت المديم ورشيد ابن
 كامل وغيرهم وحدث سمع منه الاعميان (٨) بحلب ومات سنة ١٠٠٠ (٩) *

(١) ر - سبع وعشرين وسبعائة (٢) ر - رواية يحيى بن يحيى (٣) ر - المكي
 (٤) ر - مات معزولا في يوم السبت (٥) هذه الترجمة زيادة من هامش - ا (٦) ر -
 البري (٧) ر - الجامع للنجاد (٨) هامش ا - حاشي الله ما كانا اعميين بل كان
 احدهما اعمى مقدما على كثير من البصراء والآخر متمعا ببصره كالتابعين في غاية
 الجودة وله خط حسن جدا على طريقة المغاربة رحمهما تعالى (٩) بياض بالاصول
 ابراهيم

٧- ابراهيم بن عبدالله بن محمد بن عسكر بن مظهر بن نجم بن شادي (١) ابن هلال القيراطي الشيخ برهان الدين عين الديار المصرية ولد في صفر سنة ٧٢٦ وسمع على السديد الاربلي وابن السراج واحمد بن علي الشتولي (٢) وابن شاهد الجيش وغيرهم واشتغل بالفقه واخذ عن جماعة من فقهاء عصره ومهر في الآداب وقال الشمر ففاق اهل زمانه وسلك طريق الشيخ جمال الدين ابن نباتة وتلمذ له وراسله وكان له اختصاص بالسبكي ثم باولاده فيهم مدائح ومراثي وبينهم مراسلات وجمع ديوان شعره ونثره وعمله (٣) خطبة حسنة وكان جاور بمكة وحدث به فيها وكتب عنه جماعة من علمائها والقاديين عليها ومات بها في شهر ربيع الآخر سنة ٧٨١ اخذ عنه شيوخنا شيخ الحفاظ ابو الفضل العراقي وصهره الحافظ نور الدين والشيخ بدر الدين البشتكي (٤) والحافظ جمال الدين بن ظهيرة والحافظ ولي الدين ابوزرعة ابن شيخنا والحافظ شمس الدين ابن الجزري والشيخ نجم الدين المرحاني وآخرون وكتب من شعره عنه بالاجازة الحافظ تقي الدين القاسي ولي منه اجازة عامة لخصوص المصريين *

٧٨- ابراهيم بن عبدالله الادمي مات في جمادى الآخرة سنة ٧٩٨ *

٧٩- ابراهيم بن عبدالله البغدادي ثم الدمشقي كان خيرا معمرًا شيخا في بعض الرؤساء مات في ربيع الآخر سنة ٧٧٦ *

٨٠- ابراهيم بن عبدالله الحرا في الشهير بامير قوصون كان احد اعيان الامراء بحلب اثني عليه ابن حبيب بمعرفة السياسة وجودة الرأي

(١) ر- منادي (٢) ر- ابن المستولي (٣) ر- عمل له (٤) ر- السبكي *

والكتابة و محبة اهل العلم وقال مات سنة ٧٦٧ و سياتى في اواخر من
اسمه ابراهيم لانه كان يعرف بابن الحراني *

٨٩ - ابراهيم بن عبدالله الحلبي الصوفي اقرأ خلقا كثيرا وكان خيرا مات
وقد قارب المائة سنة ٧٩٩ *

٨٢ - ابراهيم بن عبدالله الخلاطى الشريف الدريدى (١) ولد سنة ٢٠ تقريباً
وتفقه في بلده (٢) و مهر في عدة فنون وقدم حلب فسكن في زاوية
وتهزج (٣) الناس اليه وكان قوى النفس فعظم عند اهل الدولة (٤) وكان
ينسب الى اتقان الطب وغيره من الفنون فبلغ الظاهر خبره فاستحضره
من حلب وعظمه (٥) وكان ينسب اليه عمل الكيمياء والمشهور انه كان
ينفذ (٦) صناعة اللازورد وحصل منها ما لا يحصى وكان السلطان ربما صر به
وهو يداره بكلمه (٧) وهو راكب وهو يظل عليه من طاق وكان الناس
يترددون اليه ولا يخرج من منزله الا نادرا ومات في جمادى الاولى سنة
٧٩٩ وكانت جنازته حافلة وظهرت في تركته من آلات الكيمياء
اشياء ولم يسمح لاحد بتعليم (٨) ما كان يعرفه من اللازورد *

٨٣ - ابراهيم بن عبدالله الكردي المعروف بالخدمة كان ممن يتقدمه
الصلاح ويذكر عنه كرامات وكان يسكن بقرية بين القدس والخليل
واصاح لنفسه مكانا وزرعه وغرس فيه شجراً فثمر وعمر حتى قارب

(١) - الزبدي - ا - البردي - ر - الزندي وفي هامش - ا - صوابه
اللازوردى وهذا مشهور لكن جهل الناسخ اوجب (٢) - ر - ببلده (٣) ر
تهزج (٤) - سقط ما بين العكفين من - ا - (٥) - ا - ي - ر - يتقن (٦) ر
نيه (٧) ر - فكله (٨) - ي - يتعلم *

المائة ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٣٠ * ٢٣

٨٤ - إبراهيم بن عبد الله (١) المنوفى المالكي الخطيب بجامع الحسينية بظاهر

القاهرة كان وجيهاً عند اهل بلدة مات في رجب سنة ٧٩٨ (٢) *

٨٥ - إبراهيم بن عبد الله الواسطي كان احدهم من يعتقد (٣) بالقاهرة

مات في جمادى الآخرة سنة ٧٩٢ *

٨٦ - إبراهيم بن عبد الله القبطى الوزير المعروف بكاتب ارلان (٤) بفتح

الهمزة وسكون الراء واخره نون اسلم قديماً وخدم الامراء فاشتهر

بالكثافة (٥) والضبط الى ان اتصل بىرقوق فى امرته فخدم فى ديوانه فلما

تمسطن قلده الوزارة فباشرها بكفاية (٦) تامة حتى انه لما وثر لم يجد

فى الحاصل درهم ولا قدحاً من الغلال ولما مات وجد من النقد

فى الحواصل الف الف درهم وثلاثمائة اردب وستة وثلاثين الف رأس

من الغنم الى غير ذلك وقيل ان جملة ما تركه حاصلاً ما قيمته خمس مائة

الف دينار فكتب بها اورثتها فى مرضه فارسل بها الى السلطان ويقال

انه ناولها للسلطان سر لما عاده فى مرضه وكان فى مدة وزارته معه

وكان لا يمكن احداً من الركوب معه ولا يركب الا بغلامه فقط ومات

سنة ٧٨٩ (٧) *

٨٧ - إبراهيم بن عبد الحافظ بن عبد الحميد بن محمد (بن ابى بكر بن قاضى

القدس) الفقيه العالم ابو اسحق التالبلى الحنبلى كان يفهم الفقه

والعريية وله نظم وفصاحة وقرأ بنفسه قليلاً وسمع روى لساعن

(١) ر - ابن الشيخ عبد الله (٢) ي - ٧٩٩ (٣) ر - احد من يعتقد (٤) ر -

الروان (٥) ا - ي - بالكفاية (٦) ر - بكتاية (٧) ر - تسع وسبعين وسبعائة *

خطيب مراد و مات سنة ٧١٨ عن سبعين سنة كذا في المعجم المختص
وقال ١٧ ٠٠٠ (١) *

٨٨ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سباع بن ضياء القراري الصعيدي
الاصل ثم الدمشقي برهان الدين ابن القزح ولد سنة ستين وقرأ
العربية على عمه والفقه على ابيه وسمع من ابن عبد الدائم وابن ابي اليس
وكان مع مخالفته للشيخ تقي الدين ابن تيمية لا يهجره ولمات شيع (٢)
جنازته وقعد لعزائه وشرح التنبيه وعاق على المنهاج وكان مشكور
للدروس الا انه لا يهجره من يشكك عليه ولا يستشكل وكان له حفظ
من عبادة (٣) وفتاويه مسددة وعرض عليه القضاء بعد ابن صصري
فامتنع وصمم وخطب بالجامع بعد عمه بولاية ثم ترك لما بلغه انهم سمعوا
في البادرانية ودرس بالبادرانية وكان جدم فقيها كبيرا يؤم بالرواحية
ومات سنة ٥٣ ونشأ ابوه وعمه فاشتهرا وقرأ هو على ابيه فبرع في
الذهب واتقن العربية على عمه وقرأ الاصول وتقن وجود الكتابة
ونشأ في تصون وخيروا كتاب على العلم وتخرج به الفضلاء واذن الجماعة
وانتهت اليه رئاسة المذهب وكان عذب العبارة صادق اللهجة طاق
اللسان طويل النفس في الدروس يوردها كأنه يقرأ الفاتحة وكان له
حظ من الصلاة وصيام وذكر ولطف وتواضع ولزوم الخير والكف عن
الغيبة واذية الغير (٤) مع الفتوة والبذل والاحسان الى الناس بالعبادة
وشهود الجوائز والتودد الى الطلبة في تفهيمهم وطول روجه عليهم وكان

(١) يماض في - ب - وى - و في - ر - وقال في المعجم سمعت منه قصيدته

التي رثي بها الشيخ شمس الدين بن ابي عمر (٢) ر - ي - شيع (٣) ر - عبادة

(٤) ر - الغير *

يسمى لهم وكان يشي على فاضلهم مع لطافه مزاج وكان تحيها ايض حلو
 الصورة رقيق البشرة معتدل القامة * قال الذهبي وكان ربما انزعج في
 المناظرة وله مسائل يفرد بها مغمورة في بحر علمه كنظرائه وكانت له
 جلالته ووقع في النفوس مع رحمة ورقى وكرامة للفطن والشرور * قال
 الذهبي في المعجم المختص سمع الكثير من ابن عبد الدائم فن بعده وكتب
 بعض مسوعاته وكان يدرى علوم الحديث مع الدين والورع
 وحسن السميت والتواضع * قال السكّال جعفر كان فقيها اصولياً
 متديناً ثقة اتهمت اليه رئاسة مذهب الشافعي بأقليمه وتصدى للاقراء
 وانتقموا به وتخرج به جماعة وولى وكالة (١) بيت المال ثم تركها ازدراء
 لها ولم يزل مشتغلاً بما يعنيه زاهداً في المناصب الى ان مضى على وجهه
 جميل ثم قال انشدنا محمد بن علي الانفي انشدنا البرهان القزاري لنفسه *
 واني لاستحيى من الله كلما * وقفت خطيباً واعظاً فوق منبري
 وولست بريئاً فيئد بهم (٢) الا * انما يسمى للمواعظ من بري
 ومات في جمادى الاولى سنة ٧٢٩ وله سبعون سنة غير شهر (٣) ودفن
 عند والده وتأسف الخلق عليه *

٨٩ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن
 جماعة بن حازم بن صخر بن عبد الله الكنانى الحموى الاصل القدسي
 ولد سنة ١٠٦ او ١٠٧ وبالشاني جزم ابو جعفر بن الكويك في مشيخته

(١) ر - كتابة (٢) في هامش - ا - بخط السخاوى هذا تصحيح من الناسخ وجهل
 مفرط ثم قال في حاشية أخرى لعله فافيدهم الا انا يشفي المواعظ من بري * وفي
 فيئد بهم وفي - ولست بريئاً فيئد بهم * الا انما يلقى المواعظ من بري (٣) ر - اشهر *

وسمع من الشرف ابن عساكر وغيره وسمع بمكة من العز (١) محمد بن
ابن بكر بن خليل وتفرد عنه وحدثنا عنه (٢) شيخنا المجيد الفيروز آبادي
وغيره وكان يلبس الخرقة عن والده عن جده عن عمه ابن القتيح نصر الله
ابن جماعة عن محمد بن القرات عن ابن البيان وكان يقول لا يسها
من يحضر السماع وكان ينوب في الخطابة عن قرابته وروى ولده
اسماعيل عنه والحسيني وابن سدد وكان منقطعاً جاور بالمساجد الثلاثة
زماناً ويقال كان يأتي المسجد الأقصى في جوف الليل فيفتح له وقال ابن
واقع كان كبير (٣) القدر وقال الحسيني كان زاهداً وقته ومات في ذي
الحجة سنة ٧٦٤ وقد ثقل سمعه وارضه ابن رجب في معجمه سنة خمس
وكانه اعتبار وصول الخبر والاول هو المعتمد ومن انشاده عن محمد
ابن يعقوب بن الياس المعروف بابن النعوية قال انشدنا علي بن هبة الله
الحموي انه رأى ابليس في النوم على صورة امرئ يطالب منه الفاحشة
قال فضر بته بحجر فولى هارباً ثم التفت ينظر الى السماء وهو ينشد *

اهوى النجوم واهوى كل بارقة

تلوح في الجو من شوق الى القمر (٤)

٩٠ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد زين الدين بن نجم الدين
الشيرازي ولد (٥) سنة ٣٤ وسمع من السخاوي وكرامة وتاج الدين
ابن حمويه وغيرهم وتفرد بمدة اجزاء قال الذهبي شيخ بهي كثير

(١) من الشعر العز (٢) ر - عن (٣) ر - كثير (٤) ب - العمر - ا - ي - القمر

الذي احفظه ارعى وكنت قد ضمنته فألا فقلت * مذهبوا قري بالسير عن
افقى * جعلت دأني رعى الانجم الزهر * ارعى النجوم البيت الخ (٥) ر - اول سنة *
التلاوة

التلاوة يؤم بمجد ويشهد وخرج له العلاني مشيخة مات سنة ٧١٤
 وله ثمانون سنة سواء * قلت حدثنا عنه ابو الحسن بن ابى المجد وحده *
 ٩١ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن احمد بن خالد بن نصر
 القيسراني شمس الدين بن كمال الدين (١) بن فتح الدين بن معين الدين
 موقع الدست بدمشق وبالقاهرة ومات في ربيع الاول سنة ٧٥٣
 وله ترسل ونظم (٢) وفيه يقول جمال الدين ابراهيم بن الشهاب محمود *
 قل لرب الملاقي القيسراني * حين تأتى (٣) منشئه المهراني
 حل عقدي بالفضل منك فاني * عا طل من قلائد العقيان
 ٩٢ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن علي التكريتي (٤) قال سعيد بن عبد الله الذهلي
 في اناشيده انشدني الاديب ابواسحاق ابراهيم بن عبد الرحمن لنفسه *
 تفكر ساعته تخلو يسالي * احبا (٥) لي من اهل ومالي
 ولا سيما وافكارى ترى (٦) * بصفو صقالها رتب الكمال
 ٩٣ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن نوح بن محمد بهاء الدين المقدسي (٧) ثم
 الدمشقي الشافعي ولد سنة تسع وثلاثين وسمع من الرشيد بن مسلمة
 اسمعيل بن العراق والمجد الاسفرائيني والمرسي وخطيب مرزا وغيرهم
 واجازله ابن الجباب وابن الجيزي ومن بغداد المؤتمن بن قيرة واعز
 ابن الملق وتفرّد باجزاء وخرج له البرزالي مشيخة مات في سلخ
 جمادى الآخرة سنة ٧٢٠ سنة عشرين او احدى وعشرين وسبعمائة

(١) ي - جمال الدين (٢) ر - نظم قليل (٣) ر - يأتي منشئه (٤) ر - البكريني

(٥) ر - ا - احب الى - (٦) ا - ترتقى وفي الهامش بخط ابن حجر ولا سيما

وافكارى ترقى * الظاهر كذا لمحرف الفقير احمد بن محمد عني عنه لعل الصواب ترتقى - ك

(٧) ر - وسمع من ابن سلمة *

وله احدى وثمانون سنة وكان ناظر المدرسة الرواحية وغيرها وكان يرجع الى امانة وديانة وله وقف على الصدقة *

٩٤ - ابراهيم بن عبد الرحيم (١) بن علي بن حاتم البعلبكي ابو اسحق بن الحبال ولد في رمضان سنة ٢٠٦ وسمع من التاج عبد الخالق وابي الحسين اليونيني وغيرهما ومات سنة ٧٤٤ *

٩٥ - ابراهيم بن عبد الرحيم بن محمد بن سعد الله (٢) بن جماعة القاضي برهان الدين ابن زين الدين ابن القاضي بدر الدين ولد في نصف ربيع الآخر سنة ٢٥٠ واحضر على جده وسمع على ابيه وعمه وطلب بنفسه وسمع من شيوخ مصر كيجي بن المصري ويوسف الدلاصي وابي نعيم بن الاسعدي والميدومي وطبقتهم ورحل الى الشام فلزم المزي والذهبي واكثر عنهما وحصل الاجزاء وطاف على الشيوخ ولم يتمهر في الفن ثم انقطع ببيت المقدس على الخطابة وكان ابوه قد وليها ومات ثم صارت لولده ثم اضيف اليه التدريس بعد وفاة العلاءي ثم خطب الى القضاء بالديار المصرية فباشر بزاها وعفة ومهابة وحرمة وكان بلغه ان بعض فقهاء البلد غرض منه بانه قليل العلم ولا سيما بالنسبة للذي عزل به وهو ابو البقاء فاحضر بعض من قال ذلك ونكل به ثم اوقع بآخر ثم بآخر فها به الناس ثم ان محب الدين ناظر الجيش عارضه في قضية فعزل نفسه فبلغ الاشرف فارسل يترضاه فصمم فألح عليه حتى قيل له ان لم تجب نزل اليك السلطان فاجاب وركب صهوة بعض الامراء بتخفية وملوطة اشارة الى انه ترك زى القضاة فلما وصل

(١) - ر - عبد الرحمن (٢) - ر - ابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم

اليه اقبل اليه وترضاه فامتنع فلم يزالوا به حتى اجاب وخلع عليه ونزل معه اكثر الامراء وكان يوما مشهودا وكان اعيد (١) على هيئة اجمل من الاول واكثر حرمة وعزل نفسه في اثناء ولايته غير مرة ثم بسأل ويماد وكان محبباً الى الناس واليه انتهت رئاسة العلماء في زمانه فلم يكن احديداً في سمة الصدر وكثرة البذل وقيام الحرمة والصدع بالحق وقمع اهل الفساد مع المشاركة الجيدة في العلوم واقتنى من الكتب النفيسة بخطوط مصنفها وغيرهم ما لم يتها لغيره ولما صرف اخيراً من قضاء الديار المصرية اقام بالقدس على وظيفته الى ان خطب لقضاء الشام فباشره احسن مباشرة الى ان مات في شعبان سنة ٧٩٠ وقد استوعبت ترجمته في قضاة مصر * وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال الفقيه (٢) المحدث المفيد احمد بن طاب وعنى بتحصيل الاجزاء وقرأ وتميز وهو في ازدياد من الفضائل ولى خطابة بيت المقدس بعد والده وقرأ على كثيراً * وقال القاضي تقي الدين الاسدي بلغني انه كان يقول مارأيت (٣) طلباً ولا معيداً وكل التدريس وليته كان بغير سؤال قلت ووقفت له على مجاميع مفيدة بخطه وجمع تفسيراً في عشر مجلدات وقفت عليه بخطه وفيه غرائب وفوائد قلت وقرأت بخطه ٠٠٠ (٤) *

٩٦ - ابراهيم بن عبد السلام بن ابي القاسم بن عبد السلام بن المملى شرف الدين ابو القاسم الرقي ولد سنة ٠٠٠ (٥) واسمع على اسمعيل ابن ابي اليسر وغيره ومات سنة ٠٠٠ (٦) *

(١) د - له (٢) د - الامام الفقيه (٣) د - ما وليت (٤) بياض في الاصل

(٥) بياض في الاصل (٦) بياض في الاصل *

٩٧ - ابراهيم بن عبد العظيم بن حصن الانصارى الصوفى الحموى سماع من محمد بن عبد المنعم بن القواس جزء محمد بن يزيد بن عبد الصمد حدث عنه ابن رافع مات سنة ٧٤٤*.

٩٨ - ابراهيم بن عبد القادر بن عثمان النسابى سماع من عبد الله بن محمد بن يوسف بن نعمة النسابى - مع منه البرهان المحدث بحاب فى رحلته بنابلس سنة ثمانين*.

٩٩ - ابراهيم بن عبد الكريم بن راشد بن عبد الجليل (١) المحدث برهان الدين ابواسحاق القرشى الدمشقى الذهبى القطاع ولد سنة ٦٣٠ تقريباً وطلب الحديث فسمع من ابن عبد الدائم وابن خالد ومن بعدهما وكان يحفظ متوناً ويذكر بفوائده وله اصول مسموعة وغيره افهم منه واثق مات سنة ٧١٨ و حصل له اختلاط قبل موته بنحو من سنتين فماروى فيها*.

١٠٠ - ابراهيم بن عبد الكريم بن ابى العز بن مكارم بن عثمان التنوخى ابن الغنبرى ولد سنة ١٠٠٠ (٢) وسمع من الفقيه ابى عبد الله اليونى الاول من حديث ابى مسلم وغير ذلك وحدث وسمع منه ابن المحب وجماعة ومات سنة ١٠٠٠ (٣)*.

١٠١ - ابراهيم بن عبد الغيث القمنى (٤) جمال الدين (٥) اشتغل بقوص

(١) ب - ابن نمر الجليل (٢) بياض فى الاصول الا فى ر - سنة اربع واربعين وستائة (٣) بياض فى الاصول الا فى ر - احدى وثلاثين ٠٠٠ فى جمادى الاولى (٤) ر - القمنى (٥) انظر ترجمته فى الطالع السعيد ص ٢٥ حيث قال انه مات بهو وهى قرية قريبة من قوص فى صعيد مصر - ك

ثم تحول الى القاهرة وناب في قضاء الجيزة ثم ولي قضاء فرجوط واسنا وأدفو نحواً من ثلاثين سنة ومات بقوص سنة ٧٢٨ وكان عارفاً بالقرائن مشاركا في الفقه نزهاً مرضياً هكذا ترجمه الذهبي في المعجم المختص وقال البرزالي ٠٠٠ (١) *

١٠٢ - ابراهيم بن عثمان بن سيد الاهل الاسكندري (٢) الغزولي سيد الدين سمع من ابي البركات هبة الله بن زوين وحدث ومات في شعبان سنة ٧٤٥ *

١٠٣ - ابراهيم بن عثمان بن ابي نصر الحراني ثم الحلبي المنهروسي (٣) ابن القيرواني المجرم بالجامع وخادم الصوفية سمع من ابي المباس بن التصبي وروى عنه الكمال عمر بن ابراهيم بن العجمي وقال مات في حادي عشر المحرم سنة ٧٣١ *

١٠٤ - ابراهيم بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان الحسيني الشريف النقيب (٤) ولد في ربيع الآخر سنة ١٧ وسمع من ابي بكر بن عترو وغيره ولى نقابة الاشراف والحسبة وكان رئيساً نيلاً مشكور السيرة * مات في ذي الحجة سنة ٧٧٧ وقد حدث وروى عنه ابو حامد بن ظهيرة في معجمه بالاجازة *

١٠٥ - ابراهيم بن عرفات بن صالح القنالي (٥) زين الدين ابن ابي المني

(١) بياض بالاصول (٢) ر - الاسكندرا في (٣) في هامش - ا - بخط المؤلف صوابه المقدلى * (٤) ب - الفقيه (٥) ر - القبا في انظر ترجمته في الطالع السعيد ص ٢٥ فارخ وفاته يوم السبت ٢٨ من شوال سنة اربع واربعين وستائة - ك ورد نسبه في القبا في وفي - ي - القبا في اما قراءة - ب - توافق ما في الطالع

السعيد - ك *

ولى قضاء بلده وكان كثير البرمات سنة ٧٢٤ هـ *

١٠٦ - ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن خشتام بن احمد الكردي الحميدي الحلبي الحنفي شمس الدين ولد في رجب سنة ٢٩٠ و تفقه وسمع من ابي البقاء يمشي النحوي وابن رواحة ومكي بن علان ويوسف بن خليل والعماد بن النحاس وغيرهم في صحبة ابن العميد ثم ولى قضاء حمص ثم امامة الجامع بها ونظر المشهد الخالدي وكان شهيداً شجاعاً جرياً فلما وصل التتار الى حمص داخل غازان وولى عنه قضاء حمص وحكم وظلم ثم سافر مع التتار فولوه قضاء خلاط فاقام بها ست سنين ومات سنة ٧٠٥ ذكر ذلك البرزالي *

١٠٧ - ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن صالح بن العجمي تقدم ذكر جده ونشأ هذا يتعاني الادب فقال الشعر الحسن وتعلم النحو والوسيقى ومات بحلب في الطاعون العام سنة ٧٤٩ وقد جاوز الاربعين وهو القائل *

حدى بها حادي السرى فراقها * ذكر المصلي اذ (د) شكت فراقها
نور اذا ما عيون (ز) ذكرت من * ليلى وعهدى بالحمى عناقها

١٠٨ - ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن المظفر بن علي بن محمد الحسيني البجلي ثم الدمشقي الصالحى برهان الدين المؤذن بالجامع المظفرى ولد سنة ٦٩٥ وسمع من ابن اسمعيل القراء والدمشقي وعبدالله بن عامر وغيرهم وحدث ومات بدمشق في سنة ٧٧٦ وسمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

١٠٩ - ابراهيم بن علي بن ابراهيم الحلواني بفتح الحاء واللام كان اصله من

(١) ر - اذا (٢) هامش - صوابه عنقت اى سارت العنق وفي حاشية اخرى وثمة هذه الابيات الصواب عنقت - ك *

الشام وسكن مصر فصارتكلم على الناس وكان حسن الصوت ماهرا
في فقه رائج (١) السوق وقد حج مرارا وجاور وامتحن عند السراج
الهندي بسبب كلام صدر منه في حق ابي حنيفة ثم انتصر له القاضي
برهان الدين ابن جماعة وعاد الى حاله فلم يزل الى ان مات في تاسع صفر
سنة ٧٩١ (٢) *

١١٠ - ابراهيم بن علي بن احمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم بن عبد الصمد
الطرسوسي نجم الدين بن عماد الدين ولد سنة ٢١٠ وكان نازبا عن ابيه ثم
ولى المنصب استقلالا في سنة ٤٦٠ نزل له عنه ابوه فباشره مباشرة حسنة
الكن اجلس المالكي فوفاه لكبر سنه الى ان مات المالكي فماد الى مكانه
وله نظم فقه *

من لي معيد في دمشق ليا ليا * قضيتها والعود عندى احمد
بلد يفوق على الشمول شاملا * ويذوب غيظا من نراه (٣) المسجد
وكان له سماع من ابي نصر بن الشيرازي والحجار وغيرهما نخرج له
بعض الطلبة مشيخة ولما نازعه علاء الدين ابن الاطروش في تدريس
التاتونية كتب له ائمة الشام اذ ذاك محضرا بالغوا في الشناء عليه منهم
ابو البقاء السبكي وقال فيه انه شيخ الحنفية بالشام وكتب في بعض الشيخ
ناصر الدين ابن الربوة وغيره ومات في شعبان سنة ٧٥٨ وكانت جنازته
حافلة صلى عليه الامير علي المسادرني نائب دمشق اماما ومن نظمه

(١) ر - يراجع (٢) في هامش ١ - انتصار البرهان للرافع في حق ابي حنيفة

رضي الله عنه ظاهر في تعصب الشافعية وحاشا سيدي الامام الشافعي رضي الله عنه ان

يرضى بذلك (٣) ر - بناء *

ارجوزة في معرفة ما بين الاشاعرة والحنفية من الخلاف في اصول الدين
وكان له ٠٠٠٠ (١) *

١١١ - ابراهيم بن علي بن خليل بن بديل الحراني السدي المعروف بعين بصل
ذكره البرزالي فقال كان اميا عاميا ولكنه لطيف النظم عمر طويل ومات
في رجب سنة ٧٠٩ وقد جاوز الثمانين ومن شعره

يا ذا الذي فلق العصور بقدمه * وسمها بطلعته على قر السما

رفقا بمن لولا جمالك لم يكن * حاف (٢) الصباية والكرامة متيما

٢٢٢ - ابراهيم بن علي (٣) بن شاوور الحميري المقرئ الشيخ جمال الدين البدوي
نزىل دمشق ولد في حدود الخمسين وقرأ على الكمال ابن فارس والزواوي
والزفاري والفارسي وغيرهم وعنى بفن القراءة واشتهر بمعرفة
وكان يحل المشاطية حلا حسنا ويفهم العربية ويحفظ التنبيه ويحضر
الدروس ويؤم بمسجد وله حلقة بالجامع هكذا ذكره الذهبي في طبقات
القراء وقال جالسته وانتفعت به وشرعت في الجمع عليه في سنة احدى
وتسمين (٤) وكان ظريفاً محباً للسنة مزاحاً وقد سمع من ابن علان وغيره
ولم يحدث (٥) وقال البرزالي كان من اعيان القراء قرأ عليه الطلبة وكان
يروى القرآت عن ابن فارس وابن ابى الدور وغيرهما وولى مشيخة
الامراء بالتربة الاشرفية (٥) مات في ربيع الاول سنة ٧٠٨ ويتفق معه
في اسمه واسم ابيه وجده ابراهيم بن علي بن شاوور الطوخي احد مشائخ

(٦) بياض في الاصول وفيها مشا - لعل المبعثر - من العمر تسع وثلاثون

سنة والله اعلم فان الواقع كان كذلك (٦) ي - خلف (٣) هاشم ا - صوابه

غالي كسبائه (٤) ر - احدى وسبعين (٥) ما بين المعكفين زيادة في - ي *

القراء

- القراء بمصر لكنه اسن منه مات سنة ٦٨٤ وقد جاوز الثمانين *
- ١١٣ - ابراهيم بن علي بن عباد الدمشقي الحسيني المجلد سماع من ابي عبد الله
ابن الزراد وحدث بدمشق وحلب ومات سنة ٧٦٤ *
- ١١٤ - ابراهيم (١) بن علي بن عبد الجبار الدمشقي الباب شرق المؤذن سماع
من شرف الدين محمد بن ابراهيم بن علي الباب شرق ومات سنة ٧٣٦ *
- ١١٥ - ابراهيم بن علي بن عبد الوهاب بن حمود (٢) الانصاري الحنفي اشتغل
كثيراً ومهر في المذهب واخذ عن الرضى مدي (٣) بن عبد الغني واعاد
بالمدرسة السيوفية بالقاهرة وسمع الحديث ومات في صفر سنة ٧٤٢ *
- ١١٦ - ابراهيم بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المريني ابوسالم الملمات
اخوه ابوعنان فارس في سنة ٥٩ فانه قلده وهو صبي ثم حاصره منصور
ابن سليمان بن منصور بن عبد الواحد بن يعقوب بن عبد الحق (٤) ثم اختل
امره فهرب ودخل ابوسالم دار الملك والتفت عليه الساكرفا ستمرفي
السلطنة الى سنة ٦٣ فاختل امره وخالف عليه اكثر عسكره فذهب
علي وجهه فقتل بظاهر البلد (٥) ورثاه ابو عمرو بن الحاج بقصيدة
مشهورة (٦) وقال كان وسيماً كثير الحياء مؤثراً للجميل مؤثراً للراحة *

(٢) هذه الترجمة ليست في - ي - (٢) - ي - محمود (٣) كذا في النسخ كلها اما في
هامش ا - هذا تصحيف وصوابه ندى وفي حاشية اخرى هذا الرجل ارج الحافظ
عبد القادر وقاته لسنة ٦٤٢ وهو اشبه بالصواب فان شيخه ندى توفي سنة اربع
وستائة ويبعد في الغالب ان يكون وقاته بعد شيخه غاية ثمانين وثلاثين سنة والله اعلم
(٤) ر - عبد الحى (٥) انما كان قتل السلطان ابي سالم المريني يوم الخميس ٢١ من
ذي القعدة سنة ٧٦٢ كما في تواريخ اهل المغرب الاقصى - ك (٦) ر - مشهورة ✽

١١٧ - ابراهيم بن علي بن عمر القوصي الشافعي المعروف بابن القهاد اشتغل بقوص ومهر في التفسير والفقه والاصول والحديث ولى قضاء دمايين وكان مرضى السيرة متقللاً من الدنيا جداً منجماً عن الناس مات بقوص في شوال سنة ٢١٥ *

١١٨ - ابراهيم بن علي بن ابي الفوارس السروجي الحلبي الشروطي جمال الدين ولد في حدود التسمين وسمع من يعقوب بن محمد الصابوني وابراهيم ابن العماد المقدسي وابي بكر بن المعجمي وغيرهم بافاة ابي القاسم ابن خبيب ذكره محمد بن سعد في شيوخ الرواية بحلب ومات في خامس المحرم سنة ٧٥٠ وعنده عن ابي بكر محمد بن محمد بن عبد الكريم بن المعجمي ثمانين الا جرى انا ابن رواحة *

١١٩ - ابراهيم بن علي بن ابي القاسم المالكي سبط الشاذلي حدث عن جده لاييه باشياء من كلام جده ومات سنة بعض (١) عشرة وسبعمائة *

١٢٠ - ابراهيم بن علي بن محمد بن احمد بن حمزة بن علي الجبوبي الشجلي (٢) الدمشقي الفراهي نزيل مصر روى عن ابن التي وغيره بالسماع وعن محمد بن عبد الواحد المديني وغيره بالاجازة وحدث بمصر والشام ومات في شوال سنة ٧٠٨ وهو من ابناء الثمانين *

١٢١ - ابراهيم (٣) بن علي بن محمد بن احمد بن علي (٤) بن يوسف بن

(١) ر - بضعة (٢) ر - الشعبي (٣) في - ١ - الصواب كما رأيته بخط شيخنا المؤلف ابراهيم بن علي بن احمد بن علي بن علي بن محمد بن احمد بن يوسف فحله بعد ابن الطرسوسي وله ترجمة في الجواهر المضيئة ج ١ - ص ٤٢ (٤) ر - احمد بن حمزة بن علي

ابراهيم

ابراهيم الحنفى برهان الدين بن كمال الدين (١) المشهور بابن عبد الحق
وكان ابوه قاضى الحصن وكان هو سبط ضياء الدين عبد الحق بن
خلف الحنبلى الراسطى فاشتهر بالنسبة اليه قرأ على ابيه وتفقه على
الظاهر الرومى واخذ العربية عن المجد التونسى والاصول عن الصفى
الهندى وسمع من جده والفخر ابن البخارى وابن القواس وغيرهم
ومن مسموعه على جده شهاب الدين احمد بن على بن يوسف منتقى
من سبعة اجزاء المختص انا موسى بن عبد القادر وحدث عن اسمعيل
ابن عبد الرحمن الفراء واخذ بمصر عن ابن دقيق العيد والسروجى
وغيرهما وخرج له البرز الى مشيخة لطيفة وحدث وتفقه وبرع ودرس
واعاد ومهر فى معرفة الهداية وولى القضاء بمصر بعد الحريرى عشر
سنين ثم تحول الى دمشق سنة ثمان وثلثين ودرس بالعدراوية
والخاتونية * قال جمال الدين المسلاتى اذن له الصفى الهندى فى اقراءته
الاصول وابن دقيق العيد بالافتاء (٢) سنة ٩٦ و قال غيره انتهت
اليه رئاسة المذهب ومات بدمشق فى ذى الحجة ٧٤٤ وله ست وسبعون
سنة * قرأت بخط البدر النابلسى كان من اكابر العلماء يحفظ القروع
وكثيرا من المتون ويجانب اهل البدع طلبه الناصر لما مات
الحريرى على البريد فولاه قضاء الحنفية وعزله بعد ذلك فرجع الى
دمشق الى ان مات *

١٢٢ - ابراهيم بن على بن محمد بن على الشاهد مجد الدين ابن الخيمى
ولد سنة ٠٠٠ (٣) وسمع من الرشيد المطار و ابراهيم بن مضر وغيرهما

(١) ر - جمال الدين (٢) ر - بالافتاء (٣) بياض بالاصول *

حدثنا عنه جماعة من شيوخنا ومات سنة ١٠٠٠ (١) *

١٢٣ - ابراهيم بن علي النصير (٢) بن محمد بن غالب الانصاري الدمشقي ولد سنة بضع وثلاثين وسمع من السخاوي ستة اجزاء تفرد بروايتها مدة وهي جزء سفيان ومجلس القزويني وجزء الصفار وجزء خالد التاجرو من معه ونسخة فليح بن سليمان وثلاثة مجالس ابن عبدكويه بسامع السخاوي لها على الساقى ومات في سنة ٧١٩ قلت اجاز لشيخنا ابى المجد (٣) *

١٢٤ - ابراهيم بن علي بن محمد بن محمد بن ابى القاسم بن محمد بن فرحون اليعمرى المالكي المدني ابو الوفاء ولد بالمدينة ونشأ بها وسمع بها من الوادى آشى ومن الزبير بن على الاسوانى والجمال المطرى وتفرد عنه بسامعه منه تاريخ المدينة وغيرهم وتفقه وبرع وصنف وجمع وولى قضاء المدينة والى كتابا نفيسا فى الاحكام وآخر فى طبقات المالكية ومات فى عشر الاضحي من ذى الحجة سنة ٧٩٩ عن نحو من السبعين *

١٢٥ - ابراهيم بن علي بن ابى طالب محمد بن محمد بن محمد بن القا مغار (٤) مجد الدين ابو الفتح ابن الخيمى الحلبى ثم المصرى الشاهد ولد سنة ٦٤٩ وسمع من الرشيد المطار (٥) وغيره واجاز له المنذرى ولاحق والبهاء زهير وغيرهم وخرج له التقي عبيد (٦) مشيخة وحدث به اقدما وطال عمره ناعنه جماعة من شيوخنا ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٣٨ وله

(١) بياض بالاصول هذه الترجمة فى هامش - ا - و - ر - وليست فى - ي - وفى

هامش - ا - مكررا - وسيا فى قريبا اتم من هذا انظر ترجمة ١٢٥ (٢) ر -

النصير (٣) ر - ابن ابى المجد (٤) ر - الصامغار (٥) ا - ي - وابراهيم بن مضر

وغيرهما (٦) ر - التقي عنه *

تسعون سنة الاسنة *

١٢٦ - ابراهيم بن علي بن يوسف بن سنان الزرذاري القطبي سمع
من ابن علاق والنجيب وغيرهما وحدث بالكثير مات في ذي القعدة
سنة ٧٤١ *

١٢٧ - ابراهيم بن علي بن محمد الظهير الجزري (١) سمع من المظم ونحوه وكان
يعمل المواعيد وله قبول مات في المحرم سنة ٧٦٥ ارخه ابن رافع *

١٢٨ - ابراهيم بن علي بن شيخ السلامة جمال الدين بن شمس الدين كان
ابوه مباشراً في عدة دواوين وكتب هو الدرر ج وولي نظر بانياس
وله نظر مات سنة ٧٠٣ *

١٢٩ - ابراهيم بن علي الممار (٢) المعروف بسلام النوري (٣) الشاعر المشهور
كان عامياً الا انه كان ذكي الفطرة قوي القريحة لطيف الطبع وشعره
سائر مشهور وكان يلزم القناعة ولا يتردد الى احد من الاكابر الى
ان مات في الطاعون سنة ٧٤٩ بعد ان نظم فيه البيتين المشهورين *

يا من تمنى الموت قم فاعنتم (٤) * هذا وان الموت ما فاتنا
قدر خص الموت على اهله * ومات من لاعمره ماتا (٥)
ومن شعره *

يا قلب صبراً على الفراق ولو * وميت ممن تحب بالين
وانت ياد مع ان ظهرت بما * يحقيه قلبي سقطت من عيني
وله

يا اغنياء الزمان هل لي * جرائم عندكم عظام

(١) - الحريري (٢) - الممار (٣) - النوري - النوري (٤) - واعنتم
(٥) - فانا *

فضتكم لا تزال غضبي * فلا سلام ولا كلام
والذهب العين لا اراه * عني من عينه حرام

١٣٠ - ابراهيم (١) بن عمر بن ابراهيم بن خليل بن ابي العباس الجعبري الربيعي الخليلي وكان يقال له شيخ الخليل ولقبه ببغداد تقي الدين وبغيرها برهان الدين ويقال له ايضاً ابن السراج واشتهر بالجعبري واستمر على ذلك سمع في صباه سنة نيف واربعين من كمال الدين (٢) محمد بن سالم المنبجي ابن البواري (٣) قاضي جعبر جزء ابن عرفة ويوسف بن خليل حي واجازله يوسف بن خليل وسمع من ابراهيم بن خليل ورحل الى بغداد بعد الستين فسمع بها من الكمال ابن وضاح والعماد ابن اشرف الملوي وعبد الرحمن (٤) ابن الزجاج وغيرهم وتالفاً بالسمع على الوجوه على ابن عثمان بن عبد القادر صاحب الفخر الموصل وسمع منه وبالغفر (٥) على المتعب وقرأ التمجيز (٦) على مؤلفه تاج ابن يونس وسكن دمشق مدة ثم ولي مشيخة الخليل الى ان مات بها وصنف نزهة البهرة في القراءات العشرة وشرح الشاطبية وشرح الائمة والتعجيز من نظمه في النثر وله عروض ومناسل الى غير ذلك من التصانيف المختصرة التي تقارب المائة وكان منور الشيبة قال الذهبي كان ساكناً وقوراً ذكياً واسع العلم اعاد بالفزالية وباحث وناظر وخرج له البرزالي مشيخة وقال الذهبي في المعجم المختص شيخ بلد الخليل له التصانيف المتقنة

(١) انظر ترجمته في طبقات السبكي ج ٦ ص ٨٢ وفي فوات الوفيات للكتبي ج ١ ص ٣٨ (٢) ر - جمال الدين (٣) ر - ابن السواري (٤) ي - ر - عبد الرحيم (٥) ن - وبالغفر (٦) ر - التمجيز حفظاً على *

في القراءات والحديث والاصول والعريية والتاريخ وغير ذلك
وله مؤلف في علوم الحديث * وقال ابن رافع كان عارفاً بفنون من
العلم محبوب الصورة بشوشاً وكان يكتب بخطه الساقى فسأله عن
ذلك فقال بالفتح نسبة الى طريق السلف مات في رمضان سنة ٧٣٢
وقد جاوز الثمانين وله شعر فنه *

لما اعان الله جل بلفقه * لم تسبني بحما لها اليبضاء
فوقعت في شرك المصلا متخيلا * تحكمت (١) في مهجتي السوداء
١٣٦ - ابراهيم بن عمر بن احمد بن عمران الحلبي كمال الدين ولد
سنة ٦٢٦ ونشأ بحلب وقرأ القرآن واخذ عن ابن الوردي وغيره وبرع
في النحو وتصدي للاشغال فيه وكان شافعي المذهب الى ان مات في سابع
عشراي شهر رمضان سنة ٧٣٢ (٢) سمع منه البرهان سبط ابن
العجمي (٣) *

(١) ر - ف وقعت في شرك البلا متخيلا - وتحكمت الخ وفي فوات الوفيات في
شرك الهوى (٢) ر - اثنين وسبعين وسبع مائة (٣) في هامش ا - هذا
الرجل اسم جده عمر لاعمران وشهرته الحلاوي لا الحلبي ومن نظمه ما انشدنا
شيخنا الحافظ الحلبي قال انشدنا الشيخ الامام الفاضل النحوي كمال الدين
ابراهيم بن الحاج عمر الشهير بابن الحلاوي الحلبي لنفسه

قل لشيخ النحو عنا معلنا * لم تزل تكشف عنا كبرنا
قد تجادلنا على بيت غدا * مشكل الاعراب بينه لنا
تخالفنا على اعرابه * واجعل الاعراب فيه بينا
كيف تخفي عنك ما حل بنا * انا انت القاصلي انت انا

رأيت في تاريخ الحافظ قطب الدين ✽

١٣٢ - ابراهيم بن عمر بن احمد بن عمر الخليلي ابن خطيب قلعة حلب ولد سنة ١٠٠٠ (١) واحضر على سنقر الزيني مشيخته ومن يبرس العديني ثم اسمع من سنقر وغيره وحدث وسمع من يبرس جزء البانياسي *

١٣٣ - ابراهيم بن عمر بن عبدالله الطار الدمشقي المعروف بالنجعي ولد سنة ٦٩٨ وسمع من محمد بن ابى المز ابن مشرف وغيره وحدث سمع منه الشيخ نور الدين الفوى وحدث عنه بالاجازة ابو حامد بن ظهيرة في معجمه (٢) *

١٣٤ - ابراهيم بن عمر بن ابى النجاء التبريزي (٣) الحلبي جمال الدين ابن الحكم ولد سنة ٦٩٠ وتفقه ببلده وبرع ثم ولي قضاء هامة ثم ناب في الحكم بحلب عن الكمال الممرى وناب عنه في درس المصرونية وغيرها وله سماع من الوادى آشى وحدث عنه سمع منه ابو بكر بن المخصوص (٤) ومات سنة سبعين تقريبا *

١٣٥ - ابراهيم بن عيسى بن رضوان بن عبدالله المسطلاني الاصل شرف الدين بن القليوبي الشافعي مات في ذى القعدة سنة ٧٢٦ *

١٣٦ - ابراهيم بن عيسى بن عبد الرحمن بن بابا المروزي الدمشقي ولد في شوال سنة ٦٧٢ (٥) بحجة وسمع من البالي (٦) والقاضي سليمان وابن مكتوم وغيرهم قال شرف الدين ابن حبيب (٧) في معجمه سمع الكثير بقرامة البرزالي وكان صالحا مات في ايام التشرى سنة ٧٥٥ * قلت

(١) ابى السخا (٢) هامش ب - اجاز لشيخنا عز الدين ابن الفرات الحنفى سنة ٧٦١ (٣) ر - الشيرازي (٤) ي - المخصوص (٥) ا - ي - ٦٨٢ (٦) ر - عن ابن البالي (٧) ا - ر - شهاب الدين بن رجب - ي - شهاب الدين

واجاز

في حبيب *

واجاز لعبد الرحمن بن عمر القبايى (١) نزيل بيت المقدس *

١٣٧ - ابراهيم بن غالى بن شاور الحيرى البدوى قل البرزالى كان من اعيان القراء قرأ عليه الطلبة وكان يروى القراءات عن ابن فارس وابن ابى الدر وغيرهما وولى مشيخة الاقراء بالتربة الاشرفية ومات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٠٨ *

١٣٨ - ابراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم برهان الدين سمع من احمد بن عبد الله اثم وفرج مولى ابن القرطبي واسماعيل بن ابى اليسر فى آخرين وقرأ بالسبع على جماعة واقراء الناس وناب فى الخطابة مدة وفى القضاء عن ابن جماعة ودرس واعاد واشتهر بالخير والصلاح وانتفع الناس به مع التواضع والتودد مات فى رابع عشرين (٢) من شوال سنة ٧٠٢ وذكره الذهبى فى المعجم المختص فقال الاسكندرانى قدم دمشق شابا قتلا بالسبع على القاسم الاندلسى وغيره فاعتنى بالسمع فسمع من ابن عبد الله اثم والزين خالد وكتب بخطه واسمع اولاده واعاد ودرس واقراء الناس ذهرا تلوت عليه السبعة ونعم الشيخ كان علما ودينا وورعا ووقارا وخيرا *

١٣٩ - ابراهيم بن قروينة علم الدين اخو ماجد ولى الوزارة فى سنة ٧١٩ (٣) نحو خمسة اشهر ثم نقل الى نظر الخالص ثم اعيد الى الوزارة فى رمضان سنة سبعين فباشرها اربعة اشهر واياما ثم استعفى واقيم بطلا الى ان مات فى شهر رجب سنة ٧٧١ *

١٤٠ - ابراهيم بن لفيفة (٤) مجد الدين ناظر الدولة كان نصرا نيا فاسلم

(١) ر - القبايى (٢) ر - رابع عشر (٣) ر - تسع وسبعين وسبعائة (٤) ر - ابن لفيفة *

وتنقل في الخدم الديوانية الى ان ولى نظر الدولة رفيقا لمظاىي الجمالى
الوزير ومات في جمادى الاولى سنة ٧٣١ هـ بقاء بعد خروجه من الحمام
وشربه قدح شراب فحين انتهى شربه له مات *

١٤١ - ابراهيم بن الليث الأغرئ اسد الدين سمع من ابن البراذعى (١)
وحدث ومات في جمادى الاولى سنة ٧٠٢ وله تسعون سنة *

١٤٢ - ابراهيم بن ابى المجد بن داود بن داود (٢) الكركى ولد بها سنة ٦٢٤
وكان اصله من القدس وكان صالحا ملازماً للخير والعبادة مات بدمشق
في اوائل سنة ٧٠٢ *

١٤٣ - ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن الطويجن (٣) لانصارى الساحلى ولد
بغريطة ونشأ بها وتأدب ورحل جال يبلاد المغرب (٤) ثم قدم القاهرة
ودخل الشام والعراق ودخل اليمن وعاد الى مصر ودخل بلاد السودان
واتصل بملوكها واقام بها عدة سنين ثم كر راجما الى بلاد السودان
واستقر بها حتى مات سنة ٧٣٩ وكان فاضلا في عدة فنون حسن الخط
جدا كريم النفس (٥) *

١٤٤ - ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد بن على بن سرور المقدسى
الحنبل ولد القاضى شمس الدين سمع من النجيب الحرائى (٦) وغيره
وحدث يسيراً مات في شوال ٧١١ *

١٤٥ - ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابى بكر بن محمد الطبرى الاصل المكي

(١) ر - ابن البرذاعى (٢) ر - ابى المجد بن داود الكركى (٣) ر - الطويجنى

(٤) ر - الغرب (٥) قال فى نفح الطيب ج ١ ص ٤٣١ من طبع مصر ان ابن

الطويجن مات بتنبكتم من بلاد السودان فى ٢٧ جمادى الآخرة سنة ٧٤٧

رضى

(٦) ر - الحرامى *

رضي الدين امام المقام الشافعي ولد سنة ٧٣٦ (١) وسمع من ابن الجيزي
وشعيب الزعفراني وعبد الرحمن بن ابي حرمي والمرسي وجماعة وخرج
لنفسه تساعيات وقرأ الكتب الكبار ونسخ مسموعاته واتقن
المذهب وكان صينا (٢) منفردا في الدين والتأله والعبادة قل ان ترى
العيون مثله مع التواضع والوقار والخير لم يخرج من الحجاز فكان يقول
مارأيت في عمري يهوديا ولا نصرانيا مات في ثامن (٣) المحرم سنة
٧٢٢ * قلت حدثنا عنه النشاوري بالسماع وجماعة من اشياخنا بالاجازة
 وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال ونسخ بخطه عدة اجزاء وخرج
لنفسه تساعيات وسمع كتب كبار مع الفهم والعلم والديانة والورع والتابعة
والمعرفة بمذهب الشافعي * وقال الملائي هو اجل شيوخي (توفي
في ربيع الاول عن ٨٦ سنة) (٤) *

١٤٦ - ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابي القاسم القيسي السفاقي (٥)
المالكي ولد في حدود سنة ٦٩٧ وسمع ببجاية من شيخها ناصر الدين
ثم حج واخذ عن ابي حيان بالقاهرة وعن غيره ثم قدم هو واخوه دمشق
سنة ٣٨ فسمعا (٦) كثيرا من زينب بنت الكمال وابي بكر بن عنتر
وابي بكر بن الرضي والزي وغيرهم ومهر في الفضائل وجمع اعراب
القرآن وكان ساكنا (٧) ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال له
همة في الفضائل والمعلوم وذكر لي انه ولد في حدود سنة ٩٨ وانه سمع
ببجاية من شيخها ناصر الدين وكانت وفاته في ثامن عشر ذي القعدة

(١) ر - ست وثلثين وستائة - وهو الصواب - ح (٢) ر - صينا (٣) ر - ثاني

(٤) ما بين العكفين زيادة في هامش ب (٥) ر - القساقي (٦) ر - فسمعها

(٧) ر - ساكا

سنة ٧٤٢ *

١٤٧ - ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابي المجيد (١) العباسي امير المؤمنين
الواثق بن المستمك بن الحاكم ولي الخلافة بعد موت عمه المستكفي
ببائية الناصر له سنة ٧٤٠ وقرر له ما كان مقررا للمستكفي بعد ان
كان الناس راجعوه في امره وسموه (٢) بسوء السيرة فظهر التوبة
فلم يزل الناصر بالناس حتى بايعوه وقدم احمد بن المستكفي ومعه
محضر فيه شهادة اربعين عدلا على ابيه انه فوض له ولاية العهد مثبتون
على قاضي قوص فلم يعا به الناصر وقرره في ذى الحجة فاقام باسم
الخلافة بقية دولة الناصر سنة واحدة ثم بعده وكان الناس يهزءون
بابراهيم ويلقبوه المستعطي بالله *

١٤٨ - ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمد بن المحب مات في رجب سنة ٧٤٧ *
١٤٩ - ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمد الواني (٣) الخلاطي الهمداني
برهان الدين دمشق ولد سنة ١٠٠٠ (٤) وسمع من الرضي بن البرهان
وايوب بن ابي بكر بن محمد بن عمر الفقاعي الحماني وحدث وكان رئيس
المؤذنين بمجامع دمشق وكان حسن الصوت مشهورا بذلك وخرج
له البرزالي مشيخة عن ستة شيوخ من الرواة وذكره الذهبي في معجمه
واجاز لشيخنا البرهان الشامي وحدثنا عنه ومات سنة ١٠٠٠ (٥) *

١٥٠ - (ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن نوح المقدسي ثم الدمشقي الشافعي

(١) اى - ر - المي على - وهو اصح - ك (٢) ر - و - وسموه (٣) ر - الوالي
(٤) بياض بالاصول ولكن بهامش كان مولده في سنة ثلاث كذا وهو يخالف
ما سيأتي في تاريخ موته - ح (٥) بياض بالاصول ولكن بهامش ا - كان موته

ولد

في السادس من صفر سنة ٧٣٥ *

ولد سنة ٣٩٠ وسمع الرشيد بن مسلمة وابن علايت وابن العراقي والمرسي وطائفة واجاز له الشاوي وابن الجيزي واعز بن العليق وطائفة وتفرد باجزاء وخرج له البرزالي مشيخة وياشر نظر الر واحة وغيرها وكانت يرجع الى امانة وديانة وله وقف على الصدقة مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢١ * (١)

١٥١ - ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمود المقيلى الدمشقي جلال الدين ابن القلانسي ولد سنة ٥٤٠ وسمع من ابن عبد الله اثم والكرمانى وخدم بالكتابة مدة ثم توجه الى مصر قبل القرن بسبب التتار فانقطع بمسجد وترهد وعمل المشيخة واشتهر وقصد وتردد اليه الكبار فسعى لاختيه عز الدين القلانسي في الحسبة ونظر الخزانة ثم انشأ زاوية ثم تحول الى القدس وقدم قبيل وفاته دمشق فنزل بمقارة العزيز ثم رجع الى القدس مات في ذي الحجة سنة (٢) ٧٢٢ *

١٥٢ - ابراهيم بن محمد بن احمد الدمشقي برهان الدين المعروف بابن المختار وابن الخطيب سمع من عيسى المظفر وابن سعد وغيرهما واجلزه القاضي وكان جده قبا بالشامية وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة وروى عنه في معجمه ومات في صفر سنة ٧٢٦ (٣) *

١٥٣ - ابراهيم بن محمد بن احمد الدمشقي المعروف بابن الخطيب المختار من

(١) هذه الترجمة ليست في ١ - و - في هذا الموضع وهي في هامش ب - فقط فانظر فيما بعد - ك * وقد تقدمت مع بعض اختلاف راجع ترجمة ٩٣ وستأتي ايضاً انظر ترجمة ١٦٠ - ح (٢) - ذى القعدة (٣) ب - وغيرهما وحدث مات في صفر سنة ٧٢٢ روى عنه ابو حامد ابن ظهيرة في معجمه *

عيسى المظم وابن سعد وأجازله القاضي وكان جده قيساً بالشامية
وحدث وسمع منه أبو حامد بن ظهيرة * (١)

١٥٤ - إبراهيم بن محمد بن اسمعيل بن عريب (٢) البعلى القزاز القطان سمع
من الخطيب ضياء الدين عبد الرحمن البعلى الاربعين المنتقا (٣) من شرح
السنة للبغوى فى سنة ٧٠٢ وعاش الى ذى القعدة سنة ٧٧٢ (٤) فأت
عن ثمانين سنة أو أكثر ببعلبك وحدث عنه أبو حامد بن ظهيرة فى
معجمه بالأجازة *

١٥٥ - إبراهيم بن محمد بن أبى بكر بن أيوب بن قيم الجوزية ولد سنة
٢٦ (٥) واحضر على أيوب الكحال وغيره وسمع من جماعة كان
الشحنة ومن بعده واشتهر وتقدم وافى ودرس وذكره الذهبى فى
المعجم المختص فقال فقه بايه وشارك فى العريية وسمع وقرأ واشتغل
بالعلم ومن نواذره أنه وقع بينه وبين عماد الدين ابن كثير منازعة
فى تدريس الناس فقال له ابن كثير أنت تكرهنى لأننى اشعرى فقال
له لو كان من رأسك الى قدمك شعر ما صدقك الناس فى قولك أنك
اشعرى وشيخك ابن تيمية وقال ابن رافع شرح الفية ابن مالك وقال
ابن كثير كان فاضلاً فى النحو والفقه على طريقة أبيه ودرس بما كن
وكانت وفاته فى صفر سنة ٧٦٧ *

١٥٦ - إبراهيم بن محمد بن أبى بكر بن عيسى بن بدران بن إبراهيم بن أحمد
السعدى الاخنائى المالكى برهان الدين بن علم الدين ولد بالقاهرة

(١) هذه الترجمة ليست فى النسخ سوى ب - و فى هامش ب - هذا والذى قبله

واحد فيما يظهر (٢) ر - غريب (٣) ر - المنتقا (٤) ر - ست وسبعين وسبعمئة

سنة

(٥) ر - سنة عشر

سنة ١٠٠٠ (١) وثقة على مذهب ابيه للشافعي وحفظ التنبيه ودخل دمشق (٢) مع ابيه لما تولى قضاءها وسمع بها من ابن الشحنة عدة اجزاء منها جزء ابن مخلد ومن ابراهيم بن الوائى وعبد الغالب المساكيني ثم ولى قضاء الديار المصرية بعد اخيه تاج الدين سنة ٦٣٠ وكان قبل ذلك ينوب عنه فباشر (٣) بزاهة وحرمة وعفة وكان شهها مقداما ولى قبل القضاء الحسبة ونظر الخزانة ونظر المرستان ومات فى الثانى من شهر رجب سنة ٧٧٧ * وله فى احكامه قضايا مشهورة فى رد مسائل الرؤساء مع المروءة والافضال والجود وكان مسعودا فى حر كانه ومباشرة (٤) *

١٥٧ - ابراهيم بن محمد بن جابر الجذامي الوادى آشى نزىل غرناطة كان كاتباً بليغاً مشاركاً فى العلم اخذ عن ابى محمد (٥) بن هارون وابى جعفر ابن الزبير وابى عبدالله بن رشيد وغيرهم وخدم بالكتابة ثم ولى القضاء الى حين وفاته فى اوائل جمادى الاولى سنة ٧٤١ عن ٦٢ (٦) سنة ذكره لسان الدين *

١٥٨ - ابراهيم بن محمد بن الحسن الشارعى مات فى سادس عشر ربيع الآ خر سنة ٧٣٦ *

١٥٩ - ابراهيم بن محمد بن سعدى الطيبى السفار (٧) الشهير بابن السوا مى والسوا مى اوعية من حرث (٨) كان جده من بلدة الطيب فانتقل الى

(١) بياض بالاصول (٢) ا - ي - ر - فولى قضاءها (٣) ر - فباشره
(٤) هاجس ب - ا جاز لشيخنا العز عبد الرحيم بن القرات الحنفى (٥) ب -
ابى حجة (٦) ر - ٧٣١ عن ست وستين (٧) ر - السفار (٨) ر - خذف

واسط ثم تحول ابنه محمد الى بغداد من الناصر فتعلم جمال الدين ثقب اللؤلؤ وجمع دراهم ودخل في تجارة الى الصين فتوغل وتول ثم تقبل بلاد العراق فكان يترفق بالرية ويودي ما عليه وكان ينطوى على دين وكرم وبروا عتقاد في اهل الخير حتى انه كان يحمل للامز القاروتى في كل عام الف مثقال ثم ان التار حطوا عليه في اخذ امواله الى ان تضيع حاله ومات سنة ٧٠٦ وله ٧٦ سنة *

١٦٠ - ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن نوح المقدسى ثم الدمشقي الشافعي وند سنة ٣٩ (١) وسمع من الرشيد بن مسلمة وابن علان وابن العراق والمرسى وطائفة واجازله الشاوى وابن الجميزى واعز بن الملق وطائفة وتقد باجزاء وخرج له البرزالي مشيخة وباشر نظر المرواحية وغيرها وكان يرجع الى امانة وديانة وله وقف على الصدقة مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢١ (٢) *

١٦١ - ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن يحيى بن احمد اللخمي جمال الدين الاميوطي (٣) ولد سنة ٧١٥ وسمع من ابن الشحنة والوانى والدبوسى والختنى والبدر ابن جماعة وابن سيد الناس وغيرهم واجاز له ابوبكر بن احمد بن عبد الدائم وعيسى المطعم وابن سعد (٤) وابن الشيرازى وآخرون وتفق على المجد الزنكلونى والتاج التبريزى وغيرها واخذ العربية عن جمال الدين ابن هشام ومهر فى الفقه والاصلين

(١) ر - ٦٣٩ (٢) ليس فى ا - وى - الا اول الترجمة الى لفظ الشافعي ثم قال

فى الحاشية كذا اعاده المصنف بعد ذكره مع ابراهيم بن عبد الرحمن بن نوح فجمعتهما هنالك * راجع ترجمة ٩٣ وترجمة ١٥٠ - ح (٣) كذا (٤) ر - ابن سيد الناس * والعربية

والعربية ودرس وافتي وناب في الحكم بالقاهرة ثم تحول الى مكة فاستوطنها من سنة ٧٦ الى ان مات في الثامن (١) من رجب سنة ٧٩٠ ذكر لي الشيخ نجم الدين المرجاني انه اجاز للجماعة الذين سمعوا مجلس الختم للبخاري على النشاوري وانه كان ممن حضر قال فاستجزته لمن حضرنا فاجاز لهم واظن اني كنت فيمن حضر فاني اتفق اني سمعت على النشاوري لما قرئ عليه صحيح البخاري في شهر رمضان بمكة عند باب الصفا لكنني لم اضبط القدر الذي سمعته منه للصغر ولم اخرج عن الشيخ جمال الدين هذا شيئا مع احتياجي الى ذلك لما ذكرته من التردد والسماع رزق وحدث عن الشيخ جمال الدين هذا جماعة كثيرة من اهل مصر والحجاز وذكر ابو حامد بن ظهيرة انه قرأ عليه كثير من مروياته وانه اجاز له واذن له في الاقتاء والتدريس وحدث عنه في معجمه *

١٦٣ - ابراهيم بن محمد بن عبدالله بن ابي بكر السمر بائي عن الدين ابن تقي الدين المصري المعروف بابن وحية (٢) ولد سنة ٦٩٣ وسمع من ابي الحسن بن الصواف وابي احمد الدماطي الحافظ والجمال السقطي الحاكم وزينب بنت سليمان الاسعديّة وست الوزراء وابن الشحنة وغيرهم وكان امين الحكم بالقاهرة حجج وجاور فوات بمكة سنة ٧٦٩ في وسطها حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالسماع *

٢٦٣ - ابراهيم بن محمد بن عبدالله الحلبي الظاهري اخو الحافظ جمال الدين احمد ابن الظاهري ولد سنة ٤٧٠ و ١ حضر على يوسف بن خليل

وسمع من خلق كثير بحلب ودمشق ومصر واجازله ابن الخبر وابن
العليق وغيرهما من بغداد وحدث اخذ عنه المزي والبرز الى والقطب
وابن سيد الناس مات في سابع عشر ذي الحجة سنة ٧١٣ وكان منقطعا
بزواية اخيه بالمقس قال الفرصى (١) شيخ جليل من بيت علم وزهد
وقال الذهبي سليم الصدر وعنده عبادة وشرف قس *

١٦٤ - ابراهيم بن محمد بن عبد الصمد بن عبد العزيز النزمتي
كمال الدين (٢) الشاهد الناسخ ولد سنة ٦٣ وسمع من ٠٠٠ (٣) حدثنا
عنه ابو المعالي الازهرى وغيره مات بقلمة الجبل في سابع عشرين
ربيع الاول سنة ٧٤٢ *

١٦٥ - ابراهيم بن محمد بن عبد الغنى بن تيمية يلقب امين الدين سمع
مكارم الاخلاق للخراطي على زين الدين ابى بكر (٤) محمد بن
ابى طاهر اسمعيل الانطاقي *

١٦٦ - ابراهيم بن محمد بن عتاب الاعزازى (٥) الصالحى الحائك المعروف
بابن الدقاق ولد سنة ٦٨٦ واسمع على ابن القواس قطعة من عمل يوم
وليلة لابن السني وعلى بن احمد بن عبد الدائم وعيسى بن (٦) ابى محمد
المغارى وداود بن حمزة وغيرهم وحدث بشيء يسير قال الشهاب
ابن حبيب ما علمته حدث بغير الجزء الثانى من صفة النار للضياء وكان
يتعاقى (٧) الكرية ولم يكن بالطائل مات في شوال سنة ٧٧١ *

١٦٧ - ابراهيم بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبدالله (٨) بن هبة الله بن المطهر

(١) ر - العرضى (٢) ر - الترميى جمال الدين (٣) بياض (٤) ر - ابن ابى بكر
(٥) ر - الاعزازى (٦) ١ - ابن عبد الرحمن (٧) ر - يتعاقى (٨) ر - عبدالله ابن

ابن

محمد بن هبة الله ✽

ابن علي بن ابي عصرون بهاء الدين بن عز الدين بن شرف الدين بن قاضي
القضاة محي الدين بن القاضي شرف الدين ابني سعد (١) التميمي الموصلي
الاصل الدمشقي ولد في حدود سنة ٦٧٠ وسمع من الرشيد العامري
ومن عم والده محي الدين عمر بن محمد بن ابي عصرون وابي الفضل بن
عساكر والمقداد القيسي والفخر و عبد الرحمن بن الفاقوسي (٢) وحدث
ذكره الذهبي في معجمه وقال مات في رجب سنة ٧٤٤ (٣) *

١٦٨ - ابراهيم (٤) بن محمد بن عثمان الخليلي الامام الفقيه المحدث برهان الدين
المقدسي قدم علينا سنة اربعين فسمع من الجزري والمزني ومن غيرهما
وكان حسن القراءة معربها ولد سنة عشر وسبعمائة واشتهر بالعلم والدين
ومات في صفر سنة ٧٤٨ هكذا ترجمه الذهبي في المعجم المختص وقال
ابن رافع (٥) وهو اخو شيخنا شهاب الدين احمد سمع بقول (٦) اخيه
ابراهيم كثيرا وحدث وتأخر بدمه دهرًا طويلا *

١٦٩ - ابراهيم بن محمد بن علي بن محمد الحر يري كتب عنه الذهبي من
شعره قوله *

يا عاذلاً كفنا نرا بوجنتها (٧) * اقصر فلولا ه لم يزد دهباً كافي
حوت جميع صفات البدر امكتملا * شيئاً وشيء (٨) وما فيه من الكلف (٩)

(١) ر - ابن سعد (٢) ر - الفاقوسي (٣) ر - ٧٧٤ (٤) ليست هذه الترجمة في ر -
(٥) هاهنا بياض في ا - ثم قال قلت وهو اخو شيخنا الخ وكذا في ي - (٦) اي -
بقراءة (٧) ا - يا عاتبا نرا بوجنتها (٨) ا - سناوسنا (٩) الصواب فيها اظن
يا عا بشا كشيأ بدر ابو جنتها * اقصر فلولا ه لم يزد دهباً كافي
حوت جميع صفات البدر امكتملا * سناوسنا وما فيه من الكلف
صح لك * بل الصواب بدل الشطر الاول - يا عاتبا كلفا نرا ابو جنتها - ح *

١٧٠- ابراهيم بن محمد بن علي الموصلي الاصل البغدادي الكاتب المعروف بابن الجحيش ولد في شعبان سنة ٦٧٦ وروى عن ابي الحسين محمد بن علي بن ابي البدر ومحيي الدين ابي عثمان (١) علي بن عثمان بن عفان الطبي و برع في كتابه (٢) المنسوب وكتب اهل بلده ومات في صفر سنة ٧٤٤ روى عنه شهاب الدين بن رجب بالاجازة *

١٧١- ابراهيم بن محمد بن عمر بن سالم المشهدي قطب الدين حدث عن البرقوهي وغيره وكان شاهداً مات في ربيع الاول سنة ٧٤٥ *

١٧٢- ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله ابن احمد بن يحيى ابن زهير العقيلي الحلبي جمال الدين ابن العديم بن ناصر الدين بن كمال الدين من بيت كبير مشهور بحلب ولد في سادس ذي الحجة سنة ٧١١ تفر يباو سمع صحيح البخاري على الحجار بجاجة وعلى المزابر ابراهيم بن صالح بن العجسي عشرة الحداد وسمع من الكمال ابن النحاس وحفظ المختار وولى قضاء حلب بعد ابيه في سنة ٧٥٢ الى ان مات الا انه تخلل في ولايته انه صرف مرة بابن شعنة قال علاء الدين في تاريخه كان عاقلاً عادلاً في الحكم خيراً بالاحكام عفيفاً كثير الوقار والسكون الا انه لم يكن ناقد آفي الفقه ولا في غيره من العلوم مع انه درس بالمدارس المتعاقبة بالقاضي الحنفي كالحلاوية والشاذ بختية وكان يحفظ المختار ويطالع في شرحه وقرأت بخط البرهان المحدث ان ابن العديم هذا ادعى عنده مدع على آخر ببلغ فانكر فاخرج المدعى وثيقة فيها اقر فلان بن فلان فانكر المدعى

(١) ر - ابن ابي عثمان (٢) ر - كتابة *

عليه ان الاسم المذكور في الوثيقة اسم ابيه قال له فما اسمك انت
قال فلان (١) واسم ابيك قال فلان فسكت عنه القاضى وتشاغل بالحديث
مع من كان عنده حتى طال ذلك وكان القاضى يقرأ عليه في صحيح
البخارى فلما فرغ المجلس صاح القاضى يا بن فلان فاجابه المدعى عليه
مبادراً فقال له ادفع لعمريك حقه فاستحسن من حضر هذه الحيلة
التي استغفل المدعى عليه حتى التجأ الى الاعتراف * وكانت وفاته في
سادس عشرى (٢) المحرم سنة ٧٨٧ وقرأت بخط البرهان الحلبي كان
من تلاميذ (٣) السلف وفيه مواظبة على الصلوات في الجامع الكبير نظيف
اللسان وافر الفضل (٤) طويل الضمت والمهابة في غاية النقة (٥) مع
المعرفة بالمكاتب والشروط كبير (٦) القدر عند الملوك والامراء وله
مكارم ومآثر وكان كثير النظر في مصالح اصحابه *

١٧٣ - ابراهيم بن محمد بن عمر الدينوري ابو تميم بن الخطيب جمال الدين
الشاهد ذكره الذهبي في معجمه وقال روى لنا جزء الانصارى عن ابن
القواس وقال مات في صفر سنة ٧٤٢ وقد قارب السبعين *

١٧٤ - ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير بن علي بن عثمان الحكمي (٧)
ضياء الدين ابن جمال الدين ابن عماد الدين (٨) وكان عارفاً بالفقه
عالماً صالحاً درس وافق وحدث عن ابيه ومحمد بن عثمان بن هاشم
الحجري وغيرهما وكان مقيماً بابيات حسين من سواحل اليمن (٩)

(١) د - قال واسم ابيك (٢) د - سادس عشر (٣) ١ - وى - وهامش ب -
في قضايا (٤) د - الفضائل (٥) ١ - العقل - د - الفقه (٦) د - كثير (٧) د -
الحكمي اليافى (٨) بياض (٩) د - و اجاز له ابو عبد الله محمد بن سعد الانصارى

ومات سنة ٧٧٤ حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة في معجمه بالاجازة *

١٧٥ - ابراهيم بن محمد بن ابى الفتح ابن النحاس الشيخ العالم الصالح
ابو اسحاق الانصارى من صوفية الاندلس (١) ولد سنة ٧٥٠ وسمع من
زينب بنت مكى وغيرها فاكثرت في كبره عن البهاء ابن عساكر وابن
الشيرازى ونسخ بعض مسموعاته وكان من خيار الصوفية عبادة
وتواضعا وفتوة هكذا ذكره الذهبى في المعجم المختص *

١٧٦ - ابراهيم بن محمد بن قلاون جمال الدين ابن التناصر اخذ الاخوة
ومات في حياة ابيه سنة ٧٣٨ في ذى القعدة وكان جوادا زوجه ابوه
بأبنة جنكلى بن اليا بوا وبعثه مع اخويه احمد وابى بكر الى الكرك ثم
استدعاه فوات عنده في السنة المذكورة (٢) *

١٧٧ - ابراهيم بن محمد بن محمد بن اسمعيل البكرى الشارعى القلى
برهان الدين ابن الشيخ جمال الدين ولد سنة ٠٠٠ (٣) وسمع من ابن
علاق وحدث سمع منه شيخنا البرهان الشامي وغيره ومات
سنة ٠٠٠ (٤) *

١٧٨ - ابراهيم بن محمد بن محمد بن على بن همام محب الدين ابن تقي الدين
ابن الامام كان ابوه امام جامع الصالح واستمر بعده في عقبه وكان
المحب يتعانى التجارة ويكثر الحج ومات في صفر سنة ثمان مائة
وقد بلغ السبعين (٥) *

١٧٩ - ابراهيم بن محمد بن محمد بن محمد التفتازانى سمع من الرشيد بن ابى القاسم
وابن الطيال ذكره ابن الجزرى في مشيخة الجنيد البلبانى نزيل شيراز

(١) ا - ي - الاندلسية (٢) ليست هذه الترجمة في ب (٣) بياض

(٤) بياض (٥) ر - الستين * ولم

ولم يعرف من أمره بشيء بل قال ولد بعد السبعائة ومات بعد الستين
كذا قال *

١٨٠ - ابراهيم بن محمد بن محمود بن اسمعيل بن مرسى البعلبي ولد يوم
عاشوراء سنة ٦٨٦ وسمع من التاج عبد الخالق بمض ابن ماجة
وكان حسن الوجه كثير الذكر ولي ببلده الحسبة وغيرها مات
في صفر سنة ٧٦٧ *

١٨١ - ابراهيم بن محمد بن المؤيد بن حمويه الجويني صدر الدين ابو الجوامع
ابن سعد الدين الشافعي الصوفي ولد سنة ٤٤٤ وسمع من عثمان بن الموفق
صاحب المؤيد الطوسي وسمع على بن بن انجب (١) وعبد الصمد بن
ابن الخير وابن ابى الدية واكثر عن جماعة بالعراق والشام والحجاز وخرج
لنفسه تساعيات وسمع بالحلة وببغداد وبأمل طبرستان والشوبك (٢)
والقدس وكر بلا وقزوين ومشهد على وبغداد وله رحلة (٣) واسعة وعنى
بهذا الشأن وكتب وحصل وكان ديناً وقوراً مليح التكل جيد
القراءة وعلى يده (٤) اسلم غازان وكان قدم دمشق وسمع الحديث بها
في سنة ٩٥٠ ثم حج سنة ٧١٠ واجتمع به العلاني قال الظهير الكازروني
في تاريخه تزوج صدر الدين ابو الجوامع بنت علاء الدين صاحب
الديوان في سنة ٧١٠ وكان الصداق خمسة آلاف دينار ذهباً وكان
يذكر ان له اجازة من صاحب الحاوى الصغير والعز الحرائي وابن ابى عمر
وعبد الله بن داود بن الفاخر وبد الدين محمد بن عبد الرزاق بن ابى بكر
بن حيدر وامام الدين يحيى (٥) بن حسين بن عبد الكريم وبد الدين

(١) ر - المحب (٢) ر - الشوبك (٣) ر - حلقة (٤) ر - يديه (٥)

اسكندر بن سعد الطائسى اجازوا له من قزوين ولهما اجازة من عفيفة
الفار قانية قال وشافهني يحيى الكرخى بهمذان عن القاضي نجم الدين
احمد بن ابى سالم احمد بن يزيد (١) بن بهان الاسدى عن ابى على الحداد
قال الذهبي كان حاطب ليل جمع احاديث ثنائيات وثلاثيات ورباعيات
من الا باطيل المكذوبة وقال فى المعجم المختص شيخ خراسان وكان
ذا اعتناء بهذا الشأن وعلى يده اسلم غازان ومات سنة ٧٢٢ (٢) بالمرق

قلت اجاز لبعض شيوخنا منهم ابو هريرة ابن الذهبى *

١٨٢ - ابراهيم بن محمد بن ناهض بن سالم بن نصر الله تقى الدين ابن
الضرير (٣) ولد اول سنة ٦٩٥ بحلب وسمع من ابيه ومحمود بن ابى بكر
الارموى وجماعة واجاز له التقى سليمان وغيره واخذ عن ابن الوكيل
بحجاب كثيراً (من نظمه وتادب به وسمع ديوان الصفى الحلى منه وكان
يحفظ كثيراً) (٤) من الاشعار حتى التزم (٥) مرة انه ينشد عشرة
آلاف بيت من حفظه على روى واحد ونسخ بخطه كثيراً من المصاحف
وغيرها وكان حسن المشرة جميل الصحبة ابنى النفس وكانت له منظر (٦)
باعلا مشهد الفردوس (٧) لا يزال يدعو الاكابر اليها فلا يتصور
ان احداً من اكابر البلد ما صمد اليها الحسن عشرته و الى هذه الطبقة
اشار ابن نباتة بقوله فيما كتب اليه سباعية *

(١) د - مزيد (٢) د - فى خامس المحرم (٣) هامش ١ - تصغير ضرير

(٤) سقط من ١ - وى ما بين العكفين (٥) د - لزوم (٦) د - مناظر (٧) فى

١ - وى - الفرديس وفى الحاشية بخط المؤلف صوابه الفردوس *

أولاه من جارية جاره (١)

يقول فيها *

من دارة البدر ابنتي داره (٢)

منظرة ما بين زهر الدجى * اخبارها في الفضل طياره *

قال ابن حبيب كان حسن المحاضرة مفيد المذاكرة جمع وسمع وحصل
وداب وكتب وتأدب وام (٣) بفردوس حلب ومات سنة ٧٦١
عن بعض (٤) وستين سنة *

١٨٣ - ابراهيم بن محمد بن نصر الله بن اسمعيل بن الخضر بهاء الدين
ابن النحاس ولد سنة نيف و سبعين وسمع من احمد بن شيان وزينب

(١) في هامش ا - تمامه * فتانة الالحاظ سحاره

وبعد

ان اصبحت للعهد نبادة * فعينها للعقل خماره

كانها في السحر باللحظ من * ليظ تقى الدين مختاره

وبعد

النير الهادي بافق التقى

الى قوله - طياره - ثم بعد ذلك

بآياتنا اسطره قد نأت * فوحشة المشتاق كزاره

بات البريد التبحر بكتب فلى * عين بد مع الشوق فواره

(٢) في هامش ا - هذا نصف بيت واوله

النير الهادي بافق التقى

(٣) ر - و امر (٤) ر - بضع *

بنت مكى وطالب بنفسه فقراً الكثير وسمع قال الذهبي كان من
خيار الصوفية عبادة و تواضعاً وفترة وهو اخو الشيخ كمال الدين
ابن النحاس مسند دمشق مات في شوال سنة ٧٥٣ على المعتمد وارخه
شيخنا سنة ٥٢ وهو ذهول *

١٨٤ - ابراهيم بن محمد بن يوسف بن خليل الصالحى الحياط الدقاق
في القماش المعروف بابن المكنون سمع من الفخر ابن البخارى وحدث
مات في صفر سنة ٧٤٤ *

١٨٥ - ابراهيم بن محمد بن يوسف الاربلى الاصل جمال الدين الحسباني
تفقه على مذهب الشافعى وولى قضاء حسان فاقام بهامدة ثم استبد به (١)
ابن جملة بد دمشق فاستمر في نيابة الحكم اكثر من عشرين سنة
وكان مشهوراً بالدين والصرامة اثنى عليه ابن كثير وابن رافع وصاهره
الشيخ عماد الدين الحسباني ومات في ذى القعدة سنة ٧٥٥ و كان
مولده في حد ود سنة ٦٧٠ ولم يوجد له سماع *

١٨٦ - ابراهيم (٢) بن محمد بن يوسف بن عبد المنعم بن نعمة القدسى النابلسى
الشيخ (٣) ٠٠٠ عميد الدين مات بالقدس ودفن بمقبرة (٤) ٠٠٠ في سادس
رجب سنة ٧٣٥ وكانت مولده في ربيع الاول سنة ٦٥٨ واجاز له
عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراى وغيره وحدث بنا بلس و دمشق
وكان اهل خير وصلاح *

١٨٧ - ابراهيم بن محمد بن يونس بن منصور الدمشقى القواس ولد
سنة ٦٧٧ وقيل قبل ذلك واسمع من الفخر ابن البخارى وزينب بنت

(١) ر - استنباه * (٢) هذه الترجمة زيادة في ا - بخط سخاوى (٣) بياض بالاصل

مكي وابن القواس وابن عساكر وغيرهم وحدث بالكثير قال ابن رافع
كان رجلاً خيراً (١) محباً للخير وأهله ملازماً لصنمته (٢) وقال الحسيني
كان صاحب ابن هود وخدمه ثم هجره ولأزم ابن تيمية وقال ابن رجب
صاحب العماد الواسطي وانتفع به وكان ناصحاً في صناعته يقصده الناس
لدينه وخيره مات في ثامن عشر شعبان (٣) سنة ٧٦١ *

١٨٨ - إبراهيم بن محمد القلقشندي برهان الدين ولد سنة ٧٣٧ واشتغل
قليلاً ثم باشر أوقاف الحرمين بالقاهرة ووقع في الحكم للشافعية ومات
في شعبان سنة ٧٩٧ *

١٨٩ - إبراهيم بن محمد الكركي (٤) جمال الدين ذكره ابن فضل الله
في ذهبيه المصغر وقال كان ممن تحلى بالورع ووقف على الباب وقرع (٥)
تعالى الشعر فتقدم فيه وبرع وانشده *

يا ناسيا لهو دى * لم انس والله عهدك
ان كنت ضيعت ودّى * فما اطيع ودك

١٩٠ - إبراهيم بن محمود بن سلمان بن فهد الحلبي جمال الدين ولد سنة ٦٧٦
في شعبان وسمع من الدمياطي والابر قوهي وحدث عن ابيه
واجاز له الفخر وزينب بنت مكي حدثنا عنه الشيخ برهان الدين الشامي
 وغيره وكان قدومه القاهرة من حلب صحبة ابيه فكتب في الانشاء
 وكان علاء الدين بن الاثير يأنس به ويركن اليه واستقر هو في كتابة
 السرب محاب بعد عزل عماد الدين ابن القيسراني فباشرها ست عشرة
 سنة الى ان صرف بتاج الدين ابن الزين حضر في سنة ثلاث وثلاثين

(١) د - جيداً (٢) ر - لصفته (٣) ر - في ثامن عشر رمضان (٤) ب - ور

الكرخي (٥) ر - وقرع و *

ثم رتب في ديوان الانشاء بدمشق الى ان صرف ابن اخيه
شرف الدين ابوبكر عن كتابة السربها فعزل هو بعزله واقام في بيته
ثم ناب في ديوان الانشاء بمصر عن علاء الدين بن فضل الله وياشر توقيع
الدمست ثم اعيد الى كتابة السرب بحلب في سنة ٤٧٠ ثم عزل بابن السفاح
ثم اعيد وكان ابنه جمال الدين (١) يسد عنه الى ان صرف في ربيع الاول
سنة ٥٠٠ واستمر بطالا (٢) الى ان مات يوم عرفة او قبله في ليلة سابعة
وارخه شيخنا في شوال سنة ٧٦٠ والاول اقوى لانه قول الصفدي
وهو اخبر به ومن قوله شعره *

ان اسم من اهواه تصحيفه * وصف لقلب المدنف الماني
وشره من قبل تصحيفه * بما د فيه المذنب الجاني
وفيه يقول الشريف ابن قاضي العسكر *

ابن محمود وابنه * بهما تشرف الرتب
فدمشق بهذا سمت * وبهذا سمت حلب (٣)

(١) ر - جمال الدين (٢) ا - ي - ر - بطالا (٣) هامش - بخط ابن حجر ومن
نظمه مار و بناء عنه بالسند اليه *

هل البدر الاما حواء لثامه * ام الدر الا ما جلاه ابتسامه
ام الجمر الا ما على فوق خده * سناه وفي قلب المحب ضرامه
غزال نقا لا يستطاع اقتناصه * وكعبة حسن لا يطاق استلامه
سأ لتكلم اي الثلاثة ذرة * امبسمه ام نغره ام كلامه
واي الثلاث المشكلات سابتنى * التته ام لحظه ام مدا مه
واي الثلاث المرهفات قتلتنى * احاجبه ام جبينه ام قوامه
ابراهيم

١٩١ - ابراهيم بن مسعود بن ابراهيم بن سعيد الاربلى (١) المعروف بابن الجاني وبالمسرورى ولد سنة ٦٢ (٢) واقام بالمدينة وانتفع به جماعة في اقراء القراءات وكان شيخاً مهيباً حسن السميت مابح الشبهة ناب في الخطابة والامامة وكف في آخر عمره قال ابن فرعون مات في سنة ٧٤٥ *

١٩٢ - ابراهيم (٣) بن مسعود بن اسمعيل الاغرى الحنفي مات سنة ٧٠٢ *
١٩٣ - ابراهيم بن المسيب بن محمد بن المسيب بن ابى الفوارس الثعلبي (٤) نجم الدين ابواسحاق الدمشقي الكاتب الفاضل ولد سنة ٦٤٧ وطلب الحديث مدة ودار على الشيوخ ونسخ ولم ينجب ثم عالج كتابة عمالة الصدقات ونسخ جملة من تاريخ الاسلام روى عن ابن ابى اليسر وعبد الوهاب بن الناصح ومات سنة ٧٢٥ هكذا ذكره الذهبي في المعجم المختص *

١٩٤ - ابراهيم بن منير بن الصباح (٥) الشامي البقاعي الشيخ الصالح مات سنة ٧٢٥ ورثاه الشيخ جمال الدين ابن نباتة *
١٩٥ - ابراهيم (٦) بن مهنا بن محمد بن مهنا الصر في الحنفي كان فقيها اصوليا نحويًا قيا ورعاً مات سنة ٧٤٧ *

١٩٦ - ابراهيم بن ناصر بن جروان المالكي من بنى مالك بطن من قریش صاحب القطف اترع جده جروان الملك من سعيد بن مغامس بن سليمان بن رميثة القرمطي في سنة ٧٠٥ وحكم في بلاد البحرين كلها

(١) ر - الاربلى ثم القاهري (٢) ر - اثنين وسبعين (٣) هذه الترجمة زيادة في هامش ا - (٤) ر - الثعلبي (٥) ر - الصباح (٦) هذه الترجمة زيادة في هامش ا *

ثم لما مات قام ولده ناصر مقامه ثم قام ابراهيم مقام ابيه وكان موجوداً في العشرين وثمانى مائة وهم من كبار الروافض *

١٩٧ - ابراهيم بن نصير (١) بن ابي الفتح الفهرى النرناطى احد وجوه قوادغر ناطة كان حسن السميت والمجالسة وقورا مات في آخر شوال سنة ٧٤١ ذكره ابن الخطيب *

١٩٨ - ابراهيم بن هبة الله بن على الحميرى نور الدين الاسنائى الفقيه الشافعى ولد بأسنا من بلاد الصعيد وتفق على البهاء القفطى واخذ عن شمس الدين الاصفهائى وبهاء الدين بن النحاس ونابى فى الحكم بقوص وبانجيم وباسيوط وغيرها وكان حسن السيرة واخذ عن نجم الدين ابن عبد الرحمن بن يوسف الاصفونى الجبر والمقابلة وهو يومئذ قاضى قوص وعلى شهاب الدين المغربي فى الطب وله اختصار الوسيط صحيح بمصاححه الراقى وشرح المنتخب والالقية لما (٢) كان بقوص قدم الناصر فطلب منه التوزير كرم الدين مال الزكوات فقال العادة انها تفرق (٣) فى الفقراء فلم يقبل منه فتوسل (٤) بملاء الدين ابن الاثير كاتب السرفانهاى الامر الى السلطان فامر بالكف عنه فخذ عليه كرم الدين ولم يزل بالقاضى بدر الدين ابن جماعة الى ان عزله فقدم واما بالقاهرة (٥) الى ان مات فى سنة ٧٢١ *

١٩٩ - ابراهيم بن هبة الله البارزى القاضى شمس الدين ابن الشيخ شرف الدين الجهنى الحموى ولد سنة ٦٠٠ (٦) وولى قضاء الركب الدمشقى فى سنة ٧٠٨ وكان امير الركب حينئذ يطلق صهر

(١) د - نصر (٢) د - ولا (٣) د - تصرف (٤) د - فتوسل (٥) د

دكن الدين

بطالالى (٦) بياض *

ركن الدين الجالقي *

٢٠٠ - ابراهيم بن ابي الوحش بن ابي حليقة (١) علم الدين ابن الرشيد رئيس
الاطباء بمصر والشام كان نصرانياً فبلغ في دينه ان عين للبطركية
فلم يوافق ودخل في الاسلام واستقر رئيس الاطباء وهو اول من عمل
شراب الورد الطري وعالج الظاهر ببرس فموفى قوهب له امراء
اشياء خارج الحد فاستكثره السلطان فاعطاء جزءاً منه ويقال ان تركه
بلغت ثلثمائة الف دينار مات سنة ٧٠٨ *

٢٠١ - ابراهيم بن لاجين بن عبد الله الرشيدى (٢) الاعرى بفتح العين المعجمة
ولد سنة ٣٧٣ هـ فاخذ القراءات عن التقي الصائغ والفقهاء عن الخليل العراقي
والنحو عن البهاء ابن التحاس وقرأ عليه ايضاً والمنطق عن سيف الدين
البيضاوى وقرأ في الحاوى واصول ابن الخايج وسمع من ابراهيم
والدمياطى وابن الصواف وثقة وكان حسن المشاركة وولى خطابة
جامع امير حمصين بحكم جوهر النوبى (٣) وكان مطرح التكلف موثراً
للخمول لا يحتفل بما كل ولا ملبس وعرض عليه قضاء المدينة النبوية
فامتنع بعد ان اجتمع بالسلطان وقاوضه بالولاية وكانت خطابه وقرائه
بروح اسلا متهمان التصنع واشتهر بالصلاح والتواضع وسلامة الباطن
وقد اخذ عنه الاعيان منهم شيخنا العراقي وذكر لى عنه فضائل
وكرامات ومات على جميل في الطاعون الكبير سنة ٧٤٩ هـ قرأت بخط
السبكي كان فاضلاً يعرف عربية وقرأ آت وطبا وغير ذلك مات في
ذي القعدة وقال الاسنوى كان فقيهاً عالماً بالنحو والتفسير والقراءات

(١) - خليفة (٢) - الرشيدى (٣) - بحكم جوهر النوبى *

والطب وكان خيراً متودداً كريماً مع الفاقة متواضعاً على طريقة السلف في طرح التكلف ذكر لي شيخنا العراقي انه قال له اريد ان احفظ الحامى في شهر فقال لا يمكن قال فقلت لا بد لي من ذلك قال وشرعت في درسه فحفظت النصف في اثني عشر يوماً ثم عرض لي ضعف فقررت الدرس ولم يتسر لي بعد ذلك ان اعود اليه وذكر لنا قصة اخرى جرت له منه في القراءات *

٢٠٢ - ابراهيم بن يحيى بن احمد بن احمد (١) بن عبدالله بن عبد الرحمن بن عبد العزيز العزازی البصري (٢) المحدث عماد الدين ابن الكيال ولد في شهر رجب سنة ٦٤٥ وطلب الحديث وقرأ على ابن عبد الدائم صحيح مسلم ترغيب وترهيب (٣) وسمع من ابن ابى اليسر وابن النبشي (٤) والكمال ابن عبد وغيرهم وقرأ غالب مسند احمد على شمس الدين ابن عطاء انا حنبل ومما قرأ على ابن مالك الكافية الشافية وكان مشهوراً بحسن القراءة خرجت (٥) له مشيخة عن نحو ثمانين شيخاً ثم دخل في الجهات الديوانية وخدم في ديوان الجيش ثم رأى رؤيا ازعجته فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال اذبحوه فقلت يا رسول الله انا اتوب فاطلاق فتاب وذكره الذهبي في المعجم المختص وأشار الى هذه القصة قال كان فصيح القراءة فاضلاً وحج سنة ٧٠٨ وترك الخدم وانقطع في مسجد يتلو ويبعد ربه وبقي على ذلك نحو عشرين سنة وحصل له صمم فكان يقرأ الحديث بنفسه وكان يتعاسر في كتابة

(١) ر - يحيى بن احمد بن عبدالله (٢) ر - القزازی البصري (٣) ر - والترهيب

(٤) ١ - ابن النبشي ولعل الصواب - النبشي - ح (٥) ر - وخرجت

الاجازة وربما صرح بعدم جوازها (١) ومات في ربيع الآخر سنة ٧٣٢

قلت واجاز لشيخنا برهان الدين الشامي وسيأتي ذكر ولده احمد *

٢٠٣ - ابراهيم بن يحيى بن احمد بن يحيى الدمشقي شرف الدين ابن

عليمة ولد سنة ٦٥٢ واشتغل وحصل وولى نظر المرستان النوري

وكان جيد الرأي حسن العشرة باشرديوان نائب دمشق وحصل

مالا كثيرا ومات (٢) ٠٠٠ *

٢٠٤ - ابراهيم بن يحيى بن محمد بن احمد بن زكريا بن عيسى بن محمد بن

زكريا الانصاري الاوسى المرسى نزيل غرناطة اخذ العلم عن ابيه

وشارك في القراآت والفقه والاصليين وله نظم ولى القضاء ببعض بلاد

المغرب وكان حسن الخط كثيرا وله مشاركة في المعلوم ذكره

لسان الدين في تاريخ غرناطة وقال مولده في شعبان سنة ٦٨٧ (٣)

ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٥١ *

٢٠٥ - ابراهيم بن يحيى بن محمد بن حمود بن ابي بكر بن مكي برهان الدين

الصنهاجي الزنورى ولد في نحو العشرين وسبعمائة واشتغل بالعلم

ورحل وسمع من الوادى آشى الموطأ وسمع بدمشق من ايوب بن

نعمة الكحال والمجد محمد بن عمر ابن العماد والحجار سمع منه الصحيح

وجاعة وحديث واقام بمكة دهرا نحو خمسين سنة ومات ليلة التا سمع

من ذى الحجة سنة ٧٧٩ وكان خيرا صالحا سمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

(١) لعله بعدم جوازها - ح (٢) بياض وفي ١ - حاشية بخط السخاوي - في ليلة

ثالث عشر ذى الحجة ٧٢٧ كذا ارنخ وفاته الحافظ احمد بن ابيك الحسامي في

وفيات الشيوخ له ومن خطه نقلت (٣) ر - سبع وسبعين وستائة *

٢٠٦- ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم بن ابى بكر بن عبد الواحد الدمشقي ابن قاضي مرندا ولد في جمادى الاولى سنة ٦٨٧ واشتغل كثيرا وسمع من ابراهيم بن ابى الحسن بن صدقة ومحمد بن مشرف (١) والمطعم وغيرهم ومات في مستهل ذي الحجة سنة ٧٦٣ *

٢٠٧- ابراهيم بن يوسف بن اسمعيل بن عبد الكريم بن العجمي (٢) اخو ناظر الاوقاف كان يشهد تحت القلعة واسمع على سنقر صحيح البخارى بقوت وعلى شمس الدين ابن العجمي الثمانين للاجرى *

٢٠٨- ابراهيم بن يوسف الكاتب الاندلسي وزير صاحب المغرب كان قد خالف على ابى فارس مع اخيه ابى بكر فظفر به فصلبه (٣) سنة ٧٩٩ *

٢٠٩- ابراهيم بن يوسف امين الدين ناظر الجيش كان سامرياً فاسلم فاستخدمه بكنتمر الحاجب وتنقل في الخدم الى ان ولى نظر الجيش في ايام الصالح اسمعيل وكان ساكناً محظوظاً (٤) مشهوراً بالامانة مات في المحرم سنة ٧٥٤ *

٢١٠- ابراهيم بن يونس بن موسى بن يونس بن على البعلبى القانى ثم الدمشقي ولد في صفر ٦٩٩ وكان احد طلبية الحديث قرأ كثيراً وسمع بمصر والشام والحجاز على كبار سنه فاخذ عن ابن الشعنة والبندنجي ونحوهما وعن احمد بن ادريس بجمة وعن المصنفى والد مراوى بالاسكندرية وعن الصنهاجي وابن الرفعة بالقاهرة واكثر وكتب الاجزاء والطباقي (٥) وحج وجاور وكتب عنه بعض الطلبة وكان خيراً امتودداً (٦) بشوشاً ام بترية ام الصالح بدمشق ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال

(١) ر - شرف (٢) ر - العجمي جلال الدين (٣) ر - في (٤) ر - محفوظا

الفقيه المحدث دين فاضل جيد الفهم سجع و رخل و علق و مات
في سابع عشر ذى الحجة سنة ٧٤١ *

٢١١ - ابراهيم (١) بن الصوفي رئيس المؤذنين بجامع الحاكم وغيره كان
عارفاً بوضع الارباع وغيرها ومات في سنة ٧٧٢ *

٢١٢ - ابراهيم جمال الكفاءة هو اول من جمع له بين نظر الجيش والخاص
فباشرد لك في ايام الناصر بجاه (٢) مخدومه بشتاك واستمر (٣) في دولة
المنصور والاشرف والناصر احمد ثم الصالح اسمعيل واطيف اليه في دولته
نظر الدولة ثم عظم قدره الى ان كتب له الجنب العالي كالوزير ثم
رسم له باصرة مائة و تقدمة و لبس الكلوتة و كان يتكلم باللسان
التركي فعمل عليه اعداؤه فامسك حينئذ وصور و ضرب الى ان مات
تحت العقاب في اوائل صفر سنة ٧٤٥ و كان لطيف الشكل حسن البزة
مولماً بحب الفضلاء و قضاء امورهم و يحب التصحيف فيأتي منه
بكل ظريف *

٢١٣ - ابراهيم السلماني الشيخ نزيل المدينة الشريفة اقام بها مدة يشغل (٤)
بالعلم و به نخرج الكازروني واخوه الفقيه عبدالسلام وكانت له كتب
نفيسة وقفها بالمسجد النبوي ذكره ابن فرحون ومات سنة ٧٥٥ *

٢١٤ - ابراهيم البراسي الشيخ المعمر كان ممن يتقدم فيه الصلاح و كان
يذكر انه رأى الشيخ علم الدين السطوحى و الشيخ ابراهيم الجعبرى
وغيرهما من الاكابر و حجب و جاور بالمدينة مدة و يقال انه جاوز المائة
مات في آخر سنة ٧٦٩ *

(١) من هاهنا بعض الاختلاف في نسق التراجم في ١ - وى (٢) ر - نجاة

(٣) ر - واستقر (٤) ر - يشتغل *

٢١٥ - ابراهيم الحراني الايرالمعدود بنائب قوصون (١) قال ابن حبيب فيمن مات سنة ٧٦٧ كان احدا عيان الامراء بحلب رفيع الرتبة جميل الصحة

ذراى وتديرو معرفة ويحب اهل العلم ويقوم مع من يقصده مات بحلب *
٢١٦ - اتفاق المولدة الجنس نشأت عند ضامنة المغاني ببليس ثم انتقلت

الى ضامنة المغاني بمصر فملمتها عند على العجمي ضرب العود فقاقت

فيه وبلغت الغاية فقد متها الضامنة لبيت الناصر فخطبت عند الصالح

اسماعيل بن الناصر وولع بها فاكثر لها من الانعام حتى اختصها بنفسه

الجواهر وولدت منه ثم شغف بها بعده اخوه الكامل وولدت منه

ايضا ولم تكن جميلة وانما تقدمت بالغناء ويقال انه عمل لها عند ولادتها

من الكامل بشخانة ودائريت غم شامه المولود (٢) وما يناسبه فبلغ جميع

ذلك ستة وثمانين الف دينار مصرية واحيط بها في ولاية المظفر

حاجي فوجد لها اربعمون بدلة مكحلة بالجواهر واللالى وثمانون

مقنعة اقلها بمائتي دينار واكثرها بالف ثم اخرجت من القلعة ثم

استعادها المظفروتز وجها واعطاها اضعاف ما كان يعطيها اخواه وهام بها

فافرط ويقال ان عصبتها بلغت قيمتها الف دينار (٣) مصرية لاشتمالها

على الجواهر النفيسة التي حصلتها من ثلاثة سلاطين ثم اخرجت في

ايام الناصر حسن وقطعت رواتبها وتزوجها الوزير موفق الدين

هبة الله بن السعيد ابراهيم ورتب لها في السنة سبعمائة الف درهم الى ان

مات عنها وتنتقلت بها الاحوال الى ان ماتت *

(١) ر - المعروف بنائب قوصون (٢) ا - ي - ر - وعنا بهذا المولود

(٣) ر - بمائة الف دينار *

ذكر من اسمه احمد

٢١٧ - احمد بن آقوش (١) الشمسي سماع من عز الدين ابن جماعة شعراً ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٢١٨ - احمد بن آقوش (٢) المزيزي فقيہ الجيوش بالقاهرة ثم ولّيه المهندارية ومات في ربيع الاول (٣) سنة ٧١٩ *

٢١٩ - احمد بن ابراهيم بن احمد بن راجع نجم الدين بن عماد الدين المقدسي الحنبلي سبط الشيخ شمس الدين ابن ابني عمرو ولد سنة ستين ثقباً واشتغل وسمع ثم حصل له انحراف وساء منه مزاجه فكان يقف في الطرقات وينشد اشياء مفيدة ويتكلم بحمد وهزل وله تلامذة في تلك الحال ثم يثوب (٤) اليه عقله ثم يعود لحالته (٥) وقيل كان سبب ذلك اكل الحشيش مات سنة ٧١٠ *

٢٢٠ - احمد (٦) بن ابراهيم بن احمد بن عتبة بن هبة الله بن عطاء بن ياسين القمي الحنفي البصري ولد في اوائل سنة ثلاثين وستائة ومات في ٢٣ ذي الحجة سنة ثمان عشرة وسبع مائة قد حدث عن خطيب مراد قال ابو الحسين بن ابيك وكان شيخاً فقيهاً فاضلاً دروسه وافق *

٢٢١ - احمد بن ابراهيم بن احمد بن عثمان السنجاري ثم الدمشقي طالب بنفسه وسمع الكثير بدمشق والقاهرة وغيرهما من ابن الشحنة والد بوسي وغيرهما وله نظم وفضائل ذكره الذهبي في المعجم المختص

(١) ا - ي - آفتى (٢) ا - ي - ر - آفتى (٣) هامش ا - في الآخر (٤) ر - ا يثوب (٥) ر - بحاله (٦) هذه الترجمة مزيدة من هامش ا - بخط السخاوي

وخطب بموضع من الغوطة وكان مولده في رمضان (١) ٦٩٦ ومات في أول ذي القعدة سنة ٧٤٢ *

٢٢٢ - أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن النرناطي (٢) من أهل لوشة ويعرف بالنسكان كان أماً بالجامع الأعظم بلوشة مقبلاً على القراآت (٣) مبائلاً في التواضع اخذ عن أبي جعفر بن الرقيات وأبي عبد الله الطحال وغيرهما وله نظم وسط كانت وفاته في ربيع الآخر سنة ٧٥٠ (٤) *

٢٢٣ - أحمد بن إبراهيم بن إسحاق بن أبي يحيى الفزاري (٥) كذا يعرف بهذه النسبة شهاب الدين كان أبوه يتوب في الحكم ونشأ ابنه هذا فتعلق بالمباشرات وخدم في الأسطبل (٦) وفي دواوين الأمراء وكان حسن للباشرة (٧) لطيفاً كبير التؤدة وقد ولي خطابة الصالحية (٨) ومات في أواخر صفر سنة ٧٨٩ *

٢٢٤ - أحمد بن إبراهيم بن اسمعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي (٩) ولد سنة ١٠٠٠ (١٠) وسمع من الفخر على وابن الرين وزينت بنت مكي وغيرهم وحدث ومات في جمادى الأولى سنة ٧٤٣ *

٢٢٥ - أحمد بن إبراهيم بن أيوب شهاب الدين العيتابي (١١) الخنقي قاضي للمسكر بدمشق ثقة ودرس وجمع شرحاً للمغني وشرح مجمع البحرين في ست مجلدات ومات في المحرم سنة ٧٦٧ *

٢٢٦ - أحمد بن إبراهيم بن بدر البعلبلي المعروف بابن الالقي أحد شيوخ

(١) ر - سنة (٢) ر - أحمد النرناطي (٣) في ١ - وها مشرب - القرآن

(٤) ر - خمس وسبعين وسبعمائة (٥) ر - الفزاري (٦) ر - الأسطبل (٧) ر -

المعاصرة (٨) ر - العاسجة (٩) ر - الدمشقي (١٠) بياض (١١) ر - القسائي *

الرواية (١) يبلده سمع من ابن الشحنة صحيح البخارى وحدث به عنه سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

٢٢٧ - احمد (٢) بن ابراهيم بن جمد التجيبى من اهل وادى آش ذكره ابن الخطيب فى الاحاطة (٣) فقال يكنى ابا جعفر ويعرف بابن جمد كان من القائلين على كتاب الله الحافظين له المجتهدين المالكين الناصحين انتفع به فى بلده قرأ على الاستاذ ابى عبد الله بن جابر وابن عبد العظيم والمقرئ ابى محمد بن هارون توفى فى عام ثمانية وثلاثين وسبع مائة * ولعله احمد بن ابراهيم بن جعفر المذكور بعده ٠٠٠ (٤) خلاف فى اسم جند مفا الذى وقفت عليه فى الاحاطة تسمية جند جمد أو تكتيته هو بابى جعفر الله اعلم *

٢٢٨ - احمد بن ابراهيم بن جعفر التجيبى ابو سعيد من اهل وادى آش قرأ على ابى محمد بن هارون وغيره وكان حافظاً للقرآن عاكفاً عليه انتقموا به مات سنة ٧٣٨ *

٢٢٩ احمد بن ابراهيم بن الحسن بن الشيخ عبد الرحيم القنائى تجرد واشتغل برعى الغنم حتى صار رجلاً ثم اشتغل وهو ابن ثلثين (٦) او نحوها وتفقّه وقرأ النحو وغيره حتى مهر وشغل الناس ببلده وكان ذكياً يحفظ اربع مائة سطر فى يوم واحد ثم اقبل على العبادة ولازم الطاعة الى ان مات فى سنة ٧٢٨ (٧) *

(١) ر - الزاوية (٢) هذه الترجمة مزيدة من هامش ا - بخط السخاوى
(٣) لم أجده ترجمه فى الاحاطة المطبوعة فى مصر - ك (٤) بياض (٥) هاهنا كلمة مشوشة فى الاصل كذا (ملسه) (٦) ر - ثلاثين سنة (٧) ر - ٧٣٨ *

٢٣٠ - أحمد بن إبراهيم بن جملة بن مسلم بن عاصم بن حسين بن يوسف المحجبي الصالحى اخو القاضى جمال الدين ابن جملة ولد سنة ٦٦٨ وسمع من الفخرو ابن شيبان وابن الزين وابن الكمال وغيرهم وحفظ التمتع في الفقه وحضر المدارس وقال الشعر ثم تجرد ولبس بزى الفقراء وكان صاحب صدر الدين ابن التوكيل و انتفع به ورافقه سقراً وحضراً مات يوم عاشوراء سنة ٧٤٢ *

٢٣١ - أحمد بن إبراهيم بن داود التركى محي الدين تفقه على ابيه و انتقلت اليه رياضة الحنفية بحلب ومات سنة ٧٢٨ (١) وله اربع وخمسون سنة *

٢٣٢ - أحمد بن إبراهيم بن الزبير بن محمد بن إبراهيم بن عاصم بن مسلم ابن كعب العلامة ابو جعفر الاندلسى الحافظ النجوى ولد سنة ٦٢٧ وتلا بالسبع على ابى الحسن الشافعى (٢) وسمع منه واسحاق بن إبراهيم الطوسى بفتح الطاء و ابراهيم بن محمد بن الكمال والمؤرخ احمد ابن يوسف ابن فرتون وابى الوليد اسمعيل بن يحيى الازدى وابى الحسين بن السراج ومحمد بن احمد بن خليل السكونى وغيرهم وجمع وصنف وحدث بالكثير و به تخرج العلامة ابو حيان وصار علامة عصره في الحديث والقراءة وله ذيل على تاريخ ابن بشكوال وجمع كتاباً في فن من فنون التفسير - ماه ممالك التأويل نجى فيه طريق الحصكفي (٣) الخطيب في ذلك فله كتابه وزاد عليه شيئاً بنفسه (٤) قال ابو حيان كان محرراً للغة وكان اقصح عالم رأته وتفقه عليه خالق قال ابن عبد الملك في التكملة احمد بن ابراهيم بن الزبير بن محمد بن ابراهيم بن الزبير بن الحسن بن الحسين بن

(١) ر - ٧٦٨ (٢) ر - الشناوى (٣) ر - الجها في (٤) ر - اشياء نفيسة

الزبير بن عاصم بن مسلم بن كعب بن مالك بن علقمة بن حيان بن مسلم بن
 على بن مرة بن كعب الثقفي العاصمي نقل نسبه من خطه الجياني (١) نزيل
 غرناطة ثم ذكر جماعاً من شيوخه ثم قال وتصدر لافراء كتاب الله تعالى
 واسماع الحديث وتعليم العربية وتدريس الفقه عاكفاً على ذلك عامة
 نهاره مثابراً على افادة العلم ونشره انفراداً بذلك وصارت الرحلة اليه
 وهو من اهل التجويد والاتقان عارف بالقرآن حافظ للحديث مبرز
 لصحيحه من سقيمه ذا كبر لرجاله وتوارى عنهم متسع الرواية غنى بها كثير
 وصنف برنامجه ورواياته وتاريخ علماء الاندلس وصل به صلة ابن بشكوال
 وله كتاب الاعلام بمن ختم به القطر الاندلسي من الاعلام وكتاب
 ردع الجاهل عن اعتساف المجاهل (٢) في الرد على الشرذمة (٣)
 ومعجم شيوخه قال حصلت له محنة وتحويل بسببها عن وطنه ثم اعقبه الله
 الحسنى الى ان قال ومولده بحيان سنة ٢٨ كذا في الاصل وفي الهامش
 بل مولده في ذي القعدة سنة ٧ وتوفي في ثاني عشر ربيع الاول عام ٧٠٨
 وصلى عليه بقرناطة ومن مناقبه ان الفاززي (٤) الساحر لما ادعى النبوة
 قام عليه ابو جعفر بما لقى فاستظهر عليه بتقريبه الى اميرها بالسحر
 وارذى ابو جعفر فتحويل الى غرناطة فاتفق قدوم الفاززي رسولا
 من امير مالقة فاجتمع ابو جعفر بصاحب غرناطة ووصف له حال
 الفاززي فاذا زله اذا انصرف بجواب رسالته ان يخرج اليه ببعض اهل
 البلد ويطالبه من باب الشرع ففعل فثبت عليه الحد وحكم بقتله

(١) ر - نقلت نسبه من خطه الحرامي (٢) ر - المحافل (٣) ا - ي - السودية

وفي الاحاطة السودية والصواب الشرذمة كما في كشف الظنون (٤) ر - الفاززي

فضرب بالسيف فلم يجل فيه فقال ابو جعفر جردوه فوجدوا جسده مكتوباً فغسل ثم وجد تحت لسانه حجراً لطيفاً فزرعه فجال فيه السيف حينئذ * وقال الكمال جعفر كان ثقة قائماً بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر قائماً لاهل البدع وله مع ملوك عصره وقائع وكان معظماً عند الخاصة والعامة حسن التلم ناصحاً له عدة تصانيف واربخ وفاته كالذهبي فانه جزم بانه مات في ربيع الاول سنة ٧٠٨ وكانت وفاته في رمضان سنة سبع اوتمان وسبع مائة *

٧٣٣ - احمد (١) بن ابراهيم بن جعفر (٢) الاوسى (٣) الغرناطي ابو جعفر يعرف بابن جعفر كان من اهل الفضل والادراك والسراوة وحسن الخلق جميل العشرة كريم المصحبة ثاقب الذهن كتب بديوان الحساب متصفاً بالامانة وصحة الحساب قائماً دون الكفاية قال المصنف في التاج مجموع رائق وفاضل لم يبقه عن الفضل عائق ما شئت من عامر نافع السوق وسرف فارغ السوق وذكاء متألق البروق واصابة ما ضية الفصل مسددة الفوق ظهر في الكتابة بضبطه وتحقيقه وفضل استقامته واستقامة طريقه فشرف على فريقه واشرق حاسده بريقه (٤) فمن شعره قوله من قصيدة (٥) *

(١) حاشية في ١ - حق الترجمة ان تكون قبل احمد بن ابراهيم بن الحسن
(٢) لم اجده ترجمته في الاحاطة المطبوعة - ك (٣) ر - الاويسى (٤) حاشية بخط السخاوى تمة كلامه في الاحاطة - ثبت من شعره في هذا الكتاب ما يشهد باجاده - ر في فرسان الادب وقادته (٥) حاشية بخط السخاوى الردى ثم اننى راجعت كتاب الاحاطة فوجدت الامر ووجدتها قصيدة بدعية مطولة فمنها
املا كؤ

املاكو وساك واسقنى يا صاح * ما ان ارى زمن الشباب بصاح
 من كف ظبى كالهلال مهفوف * او غادة مثل القضيبي رداح
 يغنى عن المسك المقتق نشرها * وجبينها يغنى عن المصباح
 ياروض مالك في الجمال ومالها * الخد وردى والتغور اقا حى
 وله من اخرى اولها *

شعشع الكاس مترعاً يا نديم * وارشفها من كف ريم رخيم (١)

بعد البيت الاول

ما العيش الا راحة ذهبية * مزجت سلاقتها كف ملاح
 من خمرة نادت اياشمس الضحى * عنى فتورك (الف) قدحوت اقداحى
 ثم قوله من كف البيت ثم بعد قوله والتغور اقا حى

وبنفسج الخيال العطير شميه * يحبى القلوب بنشوة التفاح (ب)
 ولئن انيت مبهر جابضاحة * للطير فوق خباء (ج) الادواح
 او بالتثنى من غصون ميل * يهبو بهن ملاعب الارواح
 فلذنى (د) ما ينسى ترسم طيرها * نعمات اوتار شادن (ه) فصاح
 ولذنى (و) اغصان تميل بها الصبا * فيميل من طربي صبا الارواح
 ما حاز قلبى منهم الارشا * فغدا يطير اليه دون جناح

(١) حاشية فى ١ - بخط السخاوى بعد هذا البيت

ذى محيا كانه بدرى * فى دجى الشعر فوق غصن قويم

ثم كتب الحسن البيت

(الف) لعله غيبى فنورك - ح (ب) لعله بنشره النفاح - ح (ج) كذا (د) لعله
 فلدى - ح (ه) لعله شدون - ح (و) لعله - ولدى - ح (ز) لعله - الشعر - ح *

كتب الحسن في عياله خطا * رقم الوشى فيه اى رقوم
 مزج الخمر لى بر يقة فيه * فارتشفت الرحيق من تسنيم
 قد ادار الكؤوس لفظاً ولفظاً * وملاقاً من نبت حب (١) قديم
 ما استنارت (٢) من لزاجة لولا * ما طفا من حبا بها المنظوم (٣)
 وله

وظي دعنى للحروب لحاظه

وهيات من فتك اللحاظ خلاص

(١) هامش ١ - بنت دن (٢) فى هامش ١ - بخط السخاوى قبل هذا البيت
 فتحدثه (الف) روض ورد نضير * وتصدعت (ب) غصن آس نعيم
 وتمة القصيدة فى الاحاطة

فادرها واملأ كؤسك واشرب * غير ناهى (ج) بها حقوق النديم
 فى رياض سقته مزن سحاب * اضحكت زهره دموع الغيوم
 واصيل كانه من صباح * عبراً فى قد غذار قيم (د) الاديم
 يظهر الشمس فيه طوراً أو يخفى * مثل جسم من القوام سقيم
 اظهرت للفراق وجه اصداد (هـ) * معاً بالوداع والتسليم
 فبكت سحبها من البين جودا * واهدي ربحها عليل النسيم
 لادرها (و) صهباء تذهب همي * انها جنة لدفع الهموم

(٣) حاشية بخط السخاوى بعده

غبت فى الديار دهرًا * كوكب واسحابك عن حلمة التجسيم
 هذا كله تشويش فى هامش الاصل لا يحقق صحة القراءة - ك *

(الف) لعله - فبغديه - ح (ب) لعله وبصديه - ح (ج) لعله - ناس - ح
 (د) كذا (هـ) كذا (و) لعله - فادرها - ح *

تصدى لحرب المستهام و ماله

سوى اللحظ سهم والمفان دلاص

فلما اجلت الطرف ادميت خده

فأدى فؤادي و الجروح قصاص

مات يوم عيد الاضحى من عام ٧٦٤ *

٢٣٤ - احمد بن ابراهيم بن سباع بن ضياء الفزاري الصمدي الاصل
ثم الدمشقي شرف الدين ابن القركاح ولد في رمضان سنة ٦٣٠ وتلا
ثلاث روايات على السخاوى وقد تلا بالسبع على جماعة واحكم العربية
على المجد الاربلى وسمع من السخاوى و عتيق السلماني والتلاج
القرطبي وابى عمرو بن صلاح وغيرهم واكثر في طلبه بنفسه عن ابن
عبد الدائم والكرمانى وابن ابى اليسر وحدث بالصحيح باجازته من ابن
الزبيدي وولى خطابة الجامع الاموى اخذ عنه ابن اخيه الشيخ
برهان الدين والشيخ نجم الدين القحطاني (١) * وكان مليح القراءة
لطيف الاشارة محرر الالفاظ عديم اللحن كثير التواضع والدعابة مع
الخشوع والزهادة وولى في آخر عمره مشيخة الحديث الظاهرية
وحدث بالسنن الكبير للبيهقي وتلا عليه البالى وابن بصخان وجماعة
قال الذهبي في المعجم المختص برع في النحو وتصدر (٢) لاقرائه مدة
وكان فصيحاً مفوهاً وخطيباً بليغاً لا يكاد يلحن لين الكلمة طيب النغمة
حسن التودد والدين والامانة قال ومعرفة للرجال متوسطة ومات
في شوال سنة ٧٠٥ *

(١) ر - القحطاني (٢) ر - تصدى *

٢٣٥ - أحمد بن إبراهيم بن صارو (١) البجلي ثم الحموي أحد الطلبة الماهرة ولد سنة ٧١٠ وطلب على كبر فكثر عن المازي و بنت الكمال والجزري وكتب الطبايق وقال الشعر قال الذهبي في المجمع المختص شاب فاضل له نظم حسن وفضيلة تلا بالنسب على الجعبري ومات في رمضان سنة ٧٤٧ *

٢٣٦ - أحمد (٢) بن إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم الانصاري ابو جعفر ابن بصلة (٣) كان اصله من بلقين واستوطن مالقة وتردد الى غرناطة وكان يعقد الشروط وقرأ الحديث بالجامع وكان محمود السيرة لكن كان يرب كلامه بتمجرف (٤) حتى يتباغض ومال اخيراً الى الخنابلة ولازم الاسفار حتى استشهد بظاهر جبل الفتح عام ٧٣٤ ذكره ابن الخطيب في تاريخ غرناطة *

٢٣٧ - أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن عبد النعم كمال الدين ابن امين الدولة تقدم ذكر ابيه وابنه إبراهيم ولد سنة ١٠٠٠ (هـ) وسمع الصحيح بفوت على سنقر وحدث *

٢٣٨ - أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن ابي عمر المقدسي تقي الدين ابن التز ولد في شعبان سنة ٦٤٨ وسمع من جماعة منهم محمد بن عبد الهادي كتب عنه الذهبي في معجمه وعن الدين ابن جماعة وحدثنا عنه ١٠٠٠ (٦) مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٦ *

٢٣٩ - أحمد بن إبراهيم بن عبد الحميد العسقلاني ثم المصري المعروف بابن الصنائ بمهملة ونونين - مع من ابن دقيق العيد الاربعين التي خرجها

(١) ر - صارو (٢) زيادة في ا - وي - وقد وردت في ب - ز -

بعد ترجمة احمد بن إبراهيم بن عبد الغني (٣) ا - ابن فضلة (٤) ر - وبتعجرف

لنفسه

(٥) بياض بالاصل (٦) بياض بالاصل *

لنفسه وحدث روى عنه شهاب الدين أحمد بن رجب في معجمه
بإجازة وقال فيه نزيل الإسكندرية قلت مات في أو آخر المحرم
سنة ٧٤١ *

٧٤٠ - أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن عماد الدين ابن الشيخ أبي إسحاق
شيخ الحزمية الواطى ثم المد مشق الصوفي ولد سنة ٦٥٧ وتفق على
مذهب الشافعي وتباعد وانقطع وكان يرتقى من النسخ وخطه حسن
جدا وله اختصار دلائل النبوة وتسلط به جماعة وكان يحط على
الاتحادية قال الذهبي تفقه وكتب المنسوب وترهد وتجرذ وتباعد
وصنف في السلوك (١) وشرح منازل السائرين وكان متقبضا عن الناس
حافظا لوقته لا يحب الخوانك تسلك به جماعة وكان ذا ورع وإخلاص
وله نظم حسن مات في شهر ربيع الآخر سنة ٧١١ *

٧٤١ - أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني الحنفي شمس الدين أبو العباس
السروجي القاضي ولد سنة ٦٣٧ وتفق أولا حنبليا وحفظ المقنع (٢) ثم
تجول حنфия وحفظ الهداية وأقبل على الاشتغال إلى أن مهر واشتهر صيته
وشرع في شرح الهداية شرحا حافلا ودرس بالصالحية والناصرية
والسيوفية وغيرها وولى القضاء بالقاهرة بعد موت نعمان الخطيبي
في شعبان ٦٩١ مدة عزل فيها مرة بالحسام الرازي في سلطنة لاجين
ثم أعيد لما رجع الناصر إلى السلطنة إلى أن عاد الناصر من الكرك فنزله
مع غيره من القضاة لقيامهم بدولة الجلائرية فتألم وأساء الحريري

(١) هامش أ - بخط السخاوي قال الذهبي والحجة وقال جالسته مرات وانتفعت به

وقال بعد قوله ذا ورع وإخلاص وشاهده للإعلانية (٢) ر - من المقنع *

الذى ولى بعده فى حقه فأخرجه من سكن المدرسة الصالحية بالنبهة
 فأزاد الله وضعف ومات (١) فى ربيع الآخر من السنة المذكورة وهى
 سنة ٧١٠ (٢) قال الذهبى كان نبيلاً وقوراً (٣) كثير المحاسن ومما ظنه
 روى شيئاً من الحديث وله رد على ابن تيمية بأدب وسكينة وصحة ذهن ورد
 ابن تيمية على رده ووجد (٤) له سماع من محمد بن أبى الخطاب ابن دحية (٥)
 وكان فاضلاً مهيباً على المهمة سخياً طلق الوجه لم ينقل أنه ارتشى
 ولا قبل هدية ولا راعى صاحب جاه ولا سطوة ملك ويقال أنه شرب
 ماء زمزم لقضاء القضاء فحصل له قال الكمال جعفر كان فاضلاً بارعاً
 زكى مذهبه مشارك فى النحو والاصول ولى القضاء وشرح الهداية
 ولم يسمع عنه أنه ارتشى وكان كريماً قوى المهمة نافذ الكلمة شهماً فى ولايته
 حضر أبو عبد الله الفاسى وكان مشهوراً بالصلاح فى قضية شخص فاتفق
 أنه بدت منه فى حق القاضى المالكى ابن مخلوف اساءة ادب فلكمه
 بالسروجى وكان الى جانبه واتهر بهض الامراء وانزعج مرة اخرى
 على المحتسب فقال انت ولايتك على فلان وخيازليس لك ان تعرض
 لوقبى الحكم وذكر وفاته كما تقدم *

٢٤٢ - احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم الاتصارى ابو جعفر (٦) *

٢٤٣ - احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم كمال الدين ابن امين الدولة *

٢٤٤ - احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن ابى عمر المقدسى تقي الدين ابن العز *

(١) ر - فوات (٢) ر - سنة تسع عشرة وسبع مائة - وفى هامش ب - عزل فى ربيع

الاخرومات فى رجب (٣) ر - وقوراً فاضلاً (٤) ر - قلت ووجد (٥) ر - ابن

وجيه (٦) من نمرة ٢٤٢ الى ٢٤٤ تقدم ذكرها من جهة الترتيب فاختصرناها

احمد

يذكر الاسماء ولا فائدة فى التكرار - المصحح *

٢٤٥- احمد بن ابراهيم بن عثمان بن عبد الكريم بن كامل البجلي شهاب الدين
حضر على يوسف بن عمر بن الشيخ اليونيني والرضي بن محمود وغيرهما
وحدث سمع منه جمال الدين ابن ظهيرة في رحلته *

٢٤٦- احمد بن ابراهيم بن علي بن خضر (١) بن سعيد بن صاعد الحصكفي (٢)
شهاب الدين الصهيوئي ولد في سنة ٦٨٢ بالاذقية وسمع من ابن
القواس وابن عساكر واليونيني وغيرهم واشتغل بالفقه والقراءات
وكان يؤذن بالجامع الاموي وهو مشكور السيرة مات في صفر
سنة ٧٦١ * وكان عنده عن القواس معجم ابن جميع وعن الشرف ابن
عساكر شيخه قال ابن رافع كان خيراً حسن الملتقى *

٢٤٧- احمد بن ابراهيم بن علي بن عثمان بن عبد الحق ابو العباس بن ابي سالم
ابن ابي الحسن المربى صاحب فاس المستنصر بالله ولد سنة ١٠٠٠ (٣)
وتقرر في السلطنة بعد ١٠٠٠ (٤) ثم اعتقل بطنجة حتى بعث ابن اهر صاحب
الاندلس الى محمد بن عثمان امير سبتة ان يخرجوه ويساعده فركب
الى طنجة فاخرجوه وبايع له وحمل الناس على طاعته وامده ابن الاهر
بمسكر فنازل فاس وبها السعيد محمد بن عبد العزيز بن ابي الحسن
فاختل امره وانهزم وحصر ابو العباس البلد في سنة ٧٥٠ الى سنة
٧٦ واستقل السلطان ابو الحسن بملك فاس واستقر عبد الرحمن بن

(٢) - بن خلف (٢) ١ - الحصنكفي وفي الها مش الحصكفي - والحسن كفي نسبة
الى حصن كيفا من بلاد الشرق (٣) بياض بالاصل (٤) بياض بالاصل * يبيع له المرة
الاولى بطنجة من بلاد المغرب في شهر ربيع الاول سنة ٧٧٥ بعد السعيد بالله ابي
زيان محمد حنقول من تواريخ المغرب الاقصى - ك

أبي تغلب (١) على سراكش واستوزر محمد بن عثمان بن المكاس ثم غدر
عبد الرحمن قال امره الى ان قتل في جمادى الآخرة سنة ٧٨٤ ثم نازل
أبو العباس تلمسان فهرب صاحبها أبو حمو ثم نار موسى بن أبي عنان (٢)
على أبي العباس فقامت الحرب بينهما الى ان قبض موسى عليه وقيدته
وحمله الى الاندلس فاكرمه ابن الأحمر فاتفق ان موسى مات عن
قرب (٣) فالتمس اهل فاس من ابن الأحمر إعادة أبي العباس فاجابهم
ثم بداله فاعاده الى الاعتقال ووثب محمد بن أبي الفضل بن الحسن (٤)
على فاس فملكها في شوال سنة ٨٨ فاركب ابن الأحمر أبا العباس البحر
من مالقة الى سبتة فوصلها في صفر سنة ٨٩ فاستولى عليها ثم سار
الى طنجة فملكها ثم نازل فاس مدة ثم ملكها ولم يزل يتقلب (٥) به
الاحوال الى ان مات في المحرم سنة ٧٩٦ *

٢٤٨ - احمد بن ابراهيم بن عمر بن احمد العمري ثم الصالحى شهاب الدين
المعروف بابن زبيبة بزاي مضمومة وموحدة مشددة مصغراً الحنفى
نزىل حلب اقام بها مدة يشتغل ويدرس ثم توجه الى القاهرة وناب
في الحكم بها وكان حفيظة للنوادروا الحكايات المضحكات كثير التبذير
ثم ولى القضاء بالاسكندرية وهو اول حنفى ولى بها القضاء ومات
بها في ربيع الاول سنة ٧٧٢ اثني عليه ابن حبيب فقال انه عاش
سبعين سنة *

(١) كذا في النسخ كلها وهو خطأ والذي في توارىخ المغاربة ابن ابن ابى يفلوس
وهو الصواب لانه من البربر - ك (٢) ر - ابى عتاب (٣) ر - قريب
(٤) ر - ابن ابى الحسن (٥) ر - ولم يزل يتقلب *

٢٤٩ - أحمد بن إبراهيم بن غنائم بن وافد بالقاه الصالحى ابن المهندس شهاب الدين سمع بإفادة أخيه من الفخر وابن الزين وشمس الدين ابن أبى عمرو أحمد بن شيبان وزينب بنت مكى وحدث مات بالصالحية فى شوال سنة ٧٤٣ (١) *

٢٥٠ - أحمد بن إبراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم بن شداد ضياء الدين أبو الفضل بن الشيخ برهان الدين الأسكندرى ثم الدمشقى سمع صحيح مسلم فى الرابعة من أحمد بن عبد الله سنة ٦٦ وحدث به عنه وسمع من ابن أبى اليسر وابن النشئ (٢) وابن أبى عمرو والفخر وغيرهم وكان يجلس مع الشهود وحدث مات فى شعبان سنة ٧٢٩ (٣) *

٢٥١ - أحمد بن إبراهيم بن مجلى بن عبد الملك المرادوى أبو إبراهيم سمع من خطيب مرزا مات بمردا سنة ٧١٨ (٤) *

٢٥٢ - أحمد بن إبراهيم بن محمد بن أدریس بن باباجوك البعلی التركمانی الأصل نجم الدين ابن شهاب ولى قضاء شيرز (٥) * ذكره الذهبى فى معجمه فقال مات سنة ٧٢٣ (٦) *

٢٥٣ - أحمد بن إبراهيم بن محمود بن إبراهيم بن مكارم الزهرى البقاعى ثم الدمشقى ولد سنة ١١٥٠ (٧) وسبع مائة ذكره الذهبى فى المعجم المختص *
٢٥٤ - أحمد بن إبراهيم بن مرسى بن ربيعة الجبى (٨) الصالحى الطحان (٩)

(١) ر - عن نحو السبعين ودفن بالقرب من المعظمة بسفح قاسيون (٢) ر - ابن السنى (٣) ر - وقال الذهبى ولد سنة اثنين وستين وست مائة (٤) ر - مات غر سنة ١١٥٠ وسبعين وسبع مائة (٥) ا - ي - شيراز - ر - شيرز (٦) ر - وله نيف وستون سنة. (٧) ر - بضع (٨) ر - الحسينى (٩) ا - ي -
ر - الطحان

يمرف بالجاموس (١) ولد سنة ٦٥٢ واحضر على خطيب مردا وسمع الكثير من ابن الكمال وابن عبد الدائم وغيرهما وطلب الحديث وكتب الطبايق وكتب خطا دقيقا (وكتب السماع مدة) (٢) قال الذهبي في المعجم المختص كان به صمم وفيه سكون ولم يعمل شيئا في غير الطبايق مات في ٢٦ (٣) شعبان سنة ٧٠٧ وقال البرز الى كان مباركا خيرا ساكنا وفي سمعه نقل *

٢٥٥ - احمد بن ابراهيم بن معضاد الشيخ شهاب الدين ابن الشيخ برهان الدين الجعفرى الصوفى مات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٢ وتقدم ذكر والده *

٢٥٦ - احمد بن ابراهيم بن منصور (٤) بن صارم بن الجباس الدمياطي له شعر حسن *

٢٥٧ - احمد بن ابراهيم بن ابى منصور بن عروة بن سيار الموصلى الاصله الدمشقي مات يوم الخميس سادس (٥) المحرم سنة ٧٠١ *

٢٥٨ - احمد (٦) بن ابراهيم بن نصر الرقوى روى الصحيح عن ابن الزيدى وابن رواحة وغيرهما ومات في صفر سنة احدى وسبع مائة *

٢٥٩ - احمد بن ابراهيم بن يحيى بن احمد بن الكيال العزازى (٧) تقدم ذكر ابيه قريبا ولد في رجب سنة ٧٢ واسمه ابو من ابن ابى عمر والفخر وغيرهما وحدث سمع منه ابن سند والحسينى وذكره ابن رافع

(١) ر - بالجاموس ا - ي - بالجلوس (٢) سقط من او - ي - ما بين العكفين

(٣) ر - في الثاني والعشرين (٤) ر - ابن ابى منصور (٥) ا - ي - سادس

عشر (٦) هذه الترجمة ليست في ر - (٧) ا - ي - ر - الفزارى وهو خطأ - ك -

وقال اقام بحلب مدة وخدم في الدواوين ومات في تاسع عشر
ذى الحجة سنة ٧٥٣ *

٢٦٠ - احمد بن ابراهيم بن يحيى بن يوسف المستقلاني الخنبلي شهاب الدين
ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع من النجيب (٢) وغيره وكان يؤدب بمكتب
الملك المنصور بالقاهرة مات سنة ١٠٠٠ (٣) *

٢٦١ - احمد بن ابراهيم بن يونس الدمشقي ولد سنة ٧٠٨ وسمع الكثير
واجاز لشيخنا ابن المقن ولولده علي في سنة ٧٧٨ *

٢٦٢ - احمد (٤) بن ابراهيم المنفلوطي جمال الدين الملوى نزيل دمشق ولد
سنة ٦٨٣ (٥) واشتغل بالفقه ولما ولي الشيخ علاء الدين القونوى قضاء
دمشق قدمها معه فولاه قضاء بعلبك ثم نيابة الحكم بدمشق ثم استقر به
بعده القاضي علم الدين الاخنائي الى ان مات في جمادى الاولى سنة
٧٣٠ وهو والد العلامة ولي الدين الملوى *

٢٦٣ - احمد بن ابراهيم المكتبي (٦) الصالحى كان من فضلاء الحنفية مات
في رجب سنة ٧٩٥ *

٢٦٤ - احمد بن ابراهيم الزهرى شهاب الدين البيهقارى (٧) قال الذهبى
في المعجم المختص تفقه وسمع وقرأ وعاق وتنبه شيئا مولده سنة بضع
وسبعمائة وقال (٨) *

٢٦٥ - احمد بن احمد بن احمد بن عامر السلمى ابو جعفر قرأ بالقة على

(١) بياض بالاصل (٢) ر - ابن النجيب (٣) بياض بالاصل (٤) هو احمد
بن ابراهيم بن يوسف كما في الطبقات الشافعية (٥) ر - سنة ثمان وستين وستمائة
(٦) ا - ي - ر - المكتبي (٧) ا - البيهقارى - ي - البيهقارى - ر - البيهقارى
(٨) بياض بالاصل *

ابى بكر بن الفخار واخذ عن الخطيب ابى عبد الله الطنجلى (١) وابى جعفر بن الزيات وقرأ القرآن بما لقة (٢) على ابى جعفر الحريرى الضرير ولازم ابى محمد بن سلمون و برع فى القراآت والفرائض وكان حسن الخط صحيح النقل كثير الحفظ وله نظم و رجز فى عداى السور وقصيدة فى معرفة وقت الفجر وذكر بعض اصحاب ابى جعفر بن عامر المذكور انه طلق اثنتى عشرة امرأة على امتناعهن (٣) من الخفاض ومات سنة احدى (٤) واربعين وسبعمائة *

٢٦٦ - احمد بن احمد بن احمد بن الحسين بن موسى بن موسى الكردى الاصل الشيخ شهاب الدين ابو سعيد بن الشيخ شهاب الدين ابى الحسين (٥) الهكاري ولد سنة ٠٠٠ (٦) واسمعه ابوه من التوربلى (٧) ومحمد بن على بن ساعد والموسوى وست الوزرا ءواخذ عن (٨) وسمع من ابن الصواف مسموعه من النسائي وابى الحسن (٩) بن القيم وغيرهما وعنى بالطلب وكتب بخطه الحسن المتقن شيئا كثيرا وكان عارفا بالرجال جمع كتابا فى رجال الصحيحين موصوفاً بالدين والخير متواضعا واعاد بالجامع الحاكى (١٠) وهو والد جويرية التى تأخرت وسمع منها اقرانات فى ثامن جمادى الآخرة سنة ٧٦٣ وم (١١) من ارخه سنة اثنتين *

٢٦٧ - احمد بن احمد بن ابى بكر بن طرخان الاسدى ابو بكر سمع على

- (١) ر - الطحالى (٢) ر - بغرناطة (٣) ١ - ر - اساعهن (٤) ١ - ر
 بعض - ر - بضع (٥) ر - ابن الحسين (٦) بياض بالاصل (٧) ر - الثعلبى
 (٨) بياض بالاصل (٩) ر - ومن ابى الحسن (١٠) ر - الحاكم (١١) ر -

يحيى بن سعد (١) ثامن الثقفيات ومن القاسم بن عساكر وغيرهما
وحدث بدمشق ومات بها في شعبان سنة ٢٨٩ *
٢٦٨ - أحمد بن أحمد بن الحسين بن أبي المنصور علي بن ظافر بن علي الأزدي

القاضي بهاء الدين بن جمال الدين بن الشيخ العارف صفي الدين ولد في
شعبان سنة ٦٥١ وسمع من جده والرشيد الطار وعبدالمهدي خطيب
المقياس وغيرهم وولي القضاء بالديار المصرية ودرس بالناصرية ومات
سنة ٧٢٤ * سمع منه عز الدين ابن جماعة في سنة ١٥ *

٢٦٩ - أحمد بن أحمد بن الحسين بن موسى بن موسك الهكاري أبو الحسين
ولد سنة ٦٧٤ واشتغل بالحديث وحمل عن الديلمي وغيره سمع من
ابن ترجم نصف الترمذي وولي مشيخة الحديث بالمنصورة وكتب
الكثير بخطه المصحح المتقن وكانت وفاته في جمادى الأولى سنة ٧٥٠
وارخه ابن رجب في معجمه سنة ٧٥١ وكأنه يحسب ما بلغه وقد تقدم
ذكر ولده *

٢٧٠ - أحمد بن أحمد بن خلف أصله من الجزيرة الخضراء ونشأ بمالقة
ولايه بها حظرة في الخدم السلطانية كان طالباً فاضلاً ذكياً عقد الشروط
غير متخذها حرفة قرأ على أبي عمرو بن منظور (٧) وتأدب بالشيخ
أبي جعفر ابن صفوان المقدم ذكره وأخذ عنه فك المسمى وأتقن الخط
بين يديه ثم انتقل إلى غرناطة فارتسم بها في كتاب الانشاء وكان
ينتحل الجندية ويحمل السلاح ويرتق من الكتابة في ديوان الجند
وشعره وسط * منه (٣) *

(١) ر - سعيد (٢) ر - منصور (٣) ر - فنه *

الدرر الكامنة ١٠٠ ج ١ -
لماراً واكفى به سألوه من * هذا الذى تهواه او من هذى
فاجبتهم ومدا معى تنهل من * خوف غلام من بنى الاستاذ
ومات شهيدا فى كاشفة الصفتجة من ظاهر حصن الطودون (١) فى
منتصف ذى القعدة سنة ٧٣٠ *

٢٧١ - احمد بن احمد بن عبد المحسن بن عيسى بن لرفة يأتى ذكر ابيه وقيل
اسمه على ويأتى ترجمته فى العين *

٢٧٢ - احمد بن احمد بن عثمان بن ابى رجاء بن ابى الزهر بن ابى القاسم
التوخى عماد الدين المعروف بابن السلوس كان منقطعا بزاولته
بالربوة وفيه مكارم الاخلاق وحج مررات ومات سنة ٧١٩ *
٢٧٣ - احمد بن احمد بن عطاء الا ذرى الحنفى شهاب الدين قدم به ابوه
الى دهشق قاوول ما كتب ليليك الظاهرى ثم المسعودى ثم كتب لماولى
نيابة حماة بعد السلطان ثم الافرم وتنقلت به الاحوال فى المباشرات
الى ان ولى الوزارة بالشام سيرا فى سلطنة كتبغا ومات فى ذى الحجة
سنة ٧٠٦ *

٢٧٤ - احمد بن احمد بن على بن عبد القادر بن عبد الهادى بن اسحق بن نصر
ابن ابى السعادات التميمى (٢) الحمدانى الاصل المصرى شهاب الدين
ولد سنة ٦٩٤ وسمع من ابن الصواف مسموعه من النساءى ومن
ست الوزراء وابن الشعنة صحيح البخارى ومن ابن الشعنة جزء
ابى الجهم ومن العزالوسوى صحيح مسلم ومات فى ٠٠٠ (٣) وحدث
سمع منه ابو حامد بن ظهيرة وغيره *

(١) ب - الطودور - ولم اقف على ذكر هذه الوقعة فى كتب التاريخ - ك

(٢) ر - التميمى (٣) بياض *
احمد

٢٧٥ - أحمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي كان من النبهاء (١)
الشافعية ومات في ذي الحجة سنة ٧٧٢ بمصر *

٢٧٦ - أحمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المراغي ثم الدمشقي الحنفي
المعروف بابن الشهاب الرومي ولي امامة الحنفية بالجامع وتدرّس العينية
ومشيخة الخاتونية وكانت له زاوية بالشرق الشمالي مات في صفر
سنة ٧٤٢ *

٢٧٧ - أحمد بن أحمد بن محمد بن عثمان السعدي الشيخ موفق الدين
ابن تاج الدين بن شرف الدين الشارعي الصوفي سمع من جد والده عثمان
وهو آخر من حدث عنه بالسماع وسمع من الرضى ابن البرهان في
آخرين وحدث سمع منه بعض شيوخنا ومن القدماء ابن ابيك
والسروجي وابن رافع والوانى وغيرهم ولد سنة ١٠٠٠ (٢) ومات
في اواخر جمادى الاولى سنة ٧٣٩ *

٢٧٨ - أحمد بن أحمد بن منير بن سليمان القواس هو الذهبي ابوه الحاج
شهاب الدين وكان يقال له اخو الشاطر ولد في سنة ٦٥٨ وسمع من
الكرمانى وابن ابي اليسر وغيرهما وحدث وسمع منه الذهبي والعز
ابن جماعة في رحلته ومات بدمشق في ثانی صفر سنة ٧٣٧ * ذكره
ابن رافع ومن مسموعه علي ابن ابي اليسر جزء الكوفي انا به جماعة
وفضائل الشام للربيعي وجزء ايوب *

٢٧٩ - أحمد بن أحمد بن هشام السلمى ابو جعفر ولد سنة ٧٢٠ وقرأ على
ابن عبد الله ابن الفخار وولى الخطابة بمدينة بسطة ومات في جمادى الاولى

سنة ٧٥٠ ذكره لسان الدين *

٢٨١ - احمد بن ادريس بن محمد بن ابى الفرج مفرج بن ادريس بن الحسين بن مزير الجوى تاج الدين ابو العباس ولد سنة ٦٤٣ واحضر على صفية بنت عبد الوهاب في سنة ٤٦ واسمع من اليونيني ومحمد بن عبد الهادي ومكي بن علان والبداني ومن شيخ الشيوخ بحماة وغيرهم واجاز له ابن الخير وابن العليق وابن القميرة وحدث قدما قرأ عليه ابن تيمية سنة ٦٨٠ (١) وانقرد برواية اشياء ورحل اليه الطلبة وكان ديناً وقوراً رئيساً صينياً * ذكر لوزاوة حماة وكان ابوه يكتب الخط الفائق كتب كثيراً من الكتب للكبار يتقن ضبطها (٢) كالصحيح والروض الاف ومات ولده التاج في تاسع رمضان سنة ٧٣٣ وقد اجاز لجماعة من شيوخنا منهم محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عثمان *

٢٨١ - احمد (٣) بن ادريس بن يحيى بن يونس المأدراي ابو العباس الحنفي ذكره الحافظ قطب الدين وذكر انه سمع على الفخر ابن البخاري وابن شيان وزينب بنت مكي وغيرهم وروى عنه دوييت من شعر محمود بن عابد تحق روايته له عن احمد بن محمد بن ابى المسكارم عن محمود المذكور وارض وفاته سنة ٧٢٨ *

٢٨٢ - احمد بن اسحاق بن محمد بن المؤيد بن علي الحمداني الاصل البرقوهي نزيل مصر ثم القرافة شهاب الدين ابو المعالي بن رفيع الدين كان ابوه قاضي برقوه من عمل شيراز وولد له هذا (٥) سنة ٦١٥ فاسمعه من

(١) ر - سنة ثمان وخمسين وستمائة (٢) ١ - خطها (٣) هذه الترجمة زيادة في هامش ١ - بخط السخاوي (٤) في هامش ١ - شيخ ابن المؤيد (٥) ر - ولد هذا

ابن بكر بن سائبور سنة ٦١٩ و احضره في سنة ١٧ على عبد السلام
السرقلوى و ببغداد من ابن عبد السلام (١) وابن صرماء و بدمشق
من ابن ابى لقمة وابن البن وابن صبرى و بمصر من ابن الجباب (٢)
و بالقدس من الاوقى (٣) و حدث و قدم الديار المصرية فقطن القرافة
الى ان مات بها سنة ٧٠١ و كان يقول انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
فى المنام و اخبره انه يموت بمكة فنج فى آخر عمره فمات بها حدث
عنه ابو العلاء الفرضى (٤) و المزى و البرز الى و اليعمرى و القونوى
و الذهبي و كان خيرا متواضعا له كرامات وله تلامذة و كان يعرف
بين الصوفية بالسهروردى لانه كان يلبس عنه الخرقة مات بمكة فى
١٩ ذى الحجة و كانت وفاة ابيه رفيع الدين سنة ٦٢٣ *

٢٨٣ - احمد بن اسحاق بن يحيى بن اسحاق الآمدى بدر الدين بن العفيف
يقال اسمه محمد و لد سنة ٦٩٣ و اسمع على ابيه و على عمر بن القواس
و الشرف ابن عساكر و غيرهم و ولى حسبة الصالحية و حدث قال ابن
رافع كان لىن الكامة محبلاهل الخير مات فى ذى القعدة سنة ٧٦٤ (٥) *
ارخه ابن رجب سنة خمس فوهم (٦) *

٢٨٤ - احمد بن اسكندر الحسينى الصوفى شهاب الدين ابن صدر الدين
ابو ذرو شهرته باذار قرأت له شرحا على بيتين لابن العربى فى كراسة
املاها فى رجب سنة ٧٧٧ * و فيها من شعره *
و وراء ذلك ولا اشير لانه * سر لسان النطق عنه اخرس

(١) ر - من عبد السلام (٢) ر - ابن الجباب (٣) ر - الادمي (٤) ر - الفرضين
(٥) ر - ٧٩٤ (٦) ليست هذه العبارة فى - ر *

امره وله ومنه تغيت * اعياننا ووجودنا المتلبس
ومنه

لئن حجبت اشبا حكم عن عيوننا

فلم يحجب البين (١) الشيت لكم معنى

ولا نظرت عيناى الا جما لكم

ولطفكم المرسوف والحسن والحسنى

ويشاقكم طرفي واتم سواده (٢)

فما ابد المشتاق منكم وما ادنى

٢٨٥ - احمد بن اسمعيل بن آقش (٣) بن عبدالله الحلبي سمع على الكمال احمد

النصبي الشهاثل وحدث به بحلب سنة ٢٥ وعاش الى سنة ٧٣٤ واجاز

شيخنا زين الدين ابى بكر بن الحسين الشهاثى زيل المدينة *

٢٨٦ - احمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن سلمان بن حمائل بن علي بن جعفر

المقدسى المعروف بابن غانم ولد سنة ١٠٠٠ (٤) وسمع من التقي ابن

الواسطي وحدث وكان عارفاً بالشروط مليح الكتابة مات سنة ٧٣٥ *

٢٨٧ - احمد بن اسمعيل بن احمد بن سعيد بن الاثير الحلبي الاصل ثم

القاهري الصدر الكبير نجم الدين بن عماد الدين كان من كبار الرؤساء

بالقاهرة ومن كتاب الانشاء ومن يحضر دار العدل بين يدي السلطان

وهو من بيت كبير وابوه هو الذي استملى من ابن دقيق العيد شرح

العمدة مات نجم الدين في ثالث عشرى صفر سنة ٧٣٧ بالقاهرة

وقد سمع الصحيح من ابن الشحنة قال ابن رافع ما علمته حدث *

(١) د - النفس الشيت - ا - ي - البين المشت - (٢) ر - سوادها - (٣) و -

٢٨٨ - أحمد بن اسمعيل بن أحمد بن عبد الحليم بن عمر المنبجي ثم الحلبي ابن
الناقوسي (١) سبط الكمال عمر ابن العجمي كان فاضلاً كثير الاشتغال بالعلم
حصل طرفاً صالحاً من الفقه وغيره بحلب ودمشق ومصر وغيرها
ومات في الطاعون الكائن (٢) في سنة ٧٩٥ *

٢٨٩ أحمد بن اسمعيل بن أحمد بن عبد الله بن الزبير المعروف بابن الخابودي
احضر عند سنقر الزبي صبيح البخاري بفوت ومشيتي سنقر
والتلايات وحدث وكان شاهداً على باب الخلاوية بحلب مات
بغارا (٣) سنة ٧٦٥ وله ثلاث وستون سنة *

٢٩٠ أحمد بن اسمعيل بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي نجم الدين (٤) ولد
سنة ٦٨٢ (٥) قرأه بخطه وحضر عقيقته الشيخ شمس الدين ابن أبي عمر
ثم مات الشيخ بعد قليل في ربيع الآخر وسمع النجم هذا من الفخر
ابن البخاري ستة اجزاء من اول مشيخته واما الى ابن سمعون ومن
التقى الواسطي ارباب الحاكم ومجلسي الخلال (٦) ومن اخيه محمد بن
علي الواسطي وعلي بن محمد الممرى (٧) واحمد بن مؤمن الصوري ومحمد
ابن حازم (٨) الفقيه وعيسى المغاري وعبد الرحمن بن عمر بن صومع وعن
أبي الفضل بن عساكر مشيخته تخرج المهندس وغيرهم وحدث وعمر
وتفرد وحدث بامالي بن سمعون عن الفخر وغير ذلك ومات في ثلاث

(١) ز - القابوسي - في هامش - ا - الناقوسي بالنون لا بالقاء وهم بيت
بحلب لم يبق منهم الآن من يعرف والله اعلم (٢) ز - الكائن بحلب (٣) ر - بغارا
(٤) ز - نجم الدين بن نجم الدين بن نجم الدين (٥) ر - اثنين وستين وستة
(٦) ر - مجلس الخلال (٧) ر - الممرى (٨) ر - محمد بن مكرم الفقيه

جمادى الآخرة - سنة ٧٧٣ واجاز لابى حامد بن ظهيرة وليد الله بن
عمر بن عبد العزيز بن جماعة *

٢٩١ احمد بن اسمعيل بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن ابى عائذا بن المؤذن
المقدسى ولد سنة نيف وخمسين وسمع من ابن عبد الدائم ومات في
اواخر سنة ٧٢٥ *

٢٩٢ احمد بن اسمعيل بن عبد القوي بن ابى التمر بن عزون بن داود
ابن عزون بن ليث بن منصور ابو العباس الانصاري المقرئ الاصل
المصرى ولد سنة ٦٢٠ وسمع جزء البطاقة سنة ٧٥ وسمع من جعفر
ابن على كتاب الزلزلة لابن ابي الدنيا وحدث عنه مات في جمادى الاولى
سنة ٧٠٨ *

٢٩٣ احمد بن اسمعيل بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن حامد
الاصبهاني المالكي البغدادي المعروف بابن المقرئ روى بالاجازة
عن الرشيد ابن ابى القاسم وابن الطيال وابن القويضة (١) والنفيع بن
مزروع ونظم الشرح له ديوان مديح في النبي صلى الله عليه وسلم
ذكره شهاب الدين بن رجب في معجمه وحدث عنه *

٣٩٤ - احمد بن اسمعيل بن على بن عبد العزيز بن الحسين بن احمد بن ابى الفضل
ابن جعفر بن الحسين بن احمد بن محمود بن زيادة الله (٢) بن عبد الله
ابن ابراهيم بن احمد بن محمد بن الاغلب التميمي السعدي ابو المهدي (٣)
نفر الدين ابن الجباب (٤) المصرى ولد في جمادى الآخرة سنة ٤٤٣
واسمع على سبط السلق جزء الذهلي وغيره وعلى الرشيد المظار وغيره *

(١) ر - الطفال وابن العويدة (٢) ر - زيادة بن عبد الله (٣) ر - ابو المهدي

ومات في رمضان سنة ٧٢٠ *

٢٩٥ - احمد بن اسمعيل بن محمد بن ابى العز بن صالح بن ابى الميزان وهيب
الاذري ثم الممشقي الحنفي نجم الدين ابن الكشك ولد سنة ٢٠ واسمع
على الحجار وحدث عنه وثقه وولى قضاء مصر سنة ٧٧ ايما قلا تل
ثم ولى قضاء دمشق مراراً ولزم داره اخيراً وكان عارفاً بمذهبه درس
بأماكن ومات في ذى الحجة سنة ٩٩ وقد قارب الثمانين واجازلى *

٢٩٦ - احمد بن اسمعيل الحنفي شهاب الدين ابن الرومي سمع من ست
الوزراء وابن الشحنة الصحيح وناب في الحكم عن جمال الدين ابن
التركمانى وولى قضاء مينة الشيرج والمرج ومات في ثمانى عشر ذى الحجة
سنة ٧٦٠ ارخه شيخنا العراقي *

٢٩٧ - احمد بن الطنبا (٢) القواس (٣) الحلبي العريزي الشيخ شهاب الدين
ابو العباس المعروف بابن الحلبة (٤) ولد في مستهل ربيع الاول سنة ٤٥
وسمع ابن خطيب مردا وابن عبد الدائم وحدث وذكره الذهبي وابن
رافع في معجميهما وكذا البرز الى قبلهما وقال شيخ صالح من اهل القرآن
والدين والفضل وله نظم حسن كان يقرأ القرآن بجمل قاسيون
وانتفع به جماعة ويقال ان اسم والده في طبقة السماع بخط الحافظ
النابلسي خطيباً (٥) ومات في ربيع الآخر سنة ٧٢٣ *

(١) ر - ابن وهيب (٢) ر - الطباقي (٣) ب - القواسي (٤) ر - بابن الحلبة
(٥) هامش - ا - بخط السخاوي قلت قاله افع ان ابن خطيباً من ابان الطنبا وان الحافظ
كان يغلط في اسمه وذكره الحافظ العراقي في تاريخه فقال احمد بن الطنبا بن زيادة غين
مهمجة بعد الموحدة والله اعلم * وحاشية ثانية - يوم السبت سادس عشر ودفن بالسفح *

٢٩٨ - احمد بن ال مالك الجوكندار امره الناصر بن قلاوون ثم ولي
تقدمة في سلطنة حسن ثم انتقل (١) في الولايات بنزة وغيرها ثم طرح
الامر (٢) في سنة ٧٩٠ ولبس زى الفقراء وصار يمشى في الطرقات وجمع
كثيرا وجاور ومات على ذلك في جمادى الآخرة سنة ٧٩٣ *

٢٩٩ - احمد بن ابيك بن عبدالله الحسامى الدمياطى ابو الحسين ولد سنة
سبع مائة وسمع من احمد بن عبد الرحيم بن درادة (٣) و حسن بن عمر
الكردي وشهادة بنت الحصنى وست الوزراء وغيرهم وبالا سكندرية
من ابراهيم النرا في واشتغل بنفسه وقرأ وانتقى وذيل على ذيل الوفيات
التي جمعها المنذري سم الحسينى وخرج للدبوسى معجما لغيره من الشيوخ
وجمع مجاميع ورحل الى دمشق بآخرة فسمع بها وظهرت فضائله
ومات في طاعون مصر سنة ٧٩٩ قرأت بخط الشيخ تقي الدين السبكي
انه مات في رمضان وانتخب عليه الذهبي جزءا من حديثه رأيت بخط
الذهبي وحدث به ابن ابيك ومن سمعه منه شيخنا ابو الخير ابن
العلاني وذكره الذهبي في معجمه المختص فقال المحدث الحافظ المفيد
محدث مصر قدم علينا فظهرت معارفه وحسن مشاركته وخرجت
له جزءا سمع منى وسمعت منه - وقرأت بخط الشيخ بدر الدين الزركشى
انه كان شرع في تخريج احاديث الرافعي ولم يكمل وكان يكتب خطا
دقيقا لكنه مضبوط متقن قوى كثير الفائدة رحمه الله تعالى *

٣٠٠ - احمد بن ايوب بن ابراهيم شهاب الدين ابن المنقر القرا في احد
المسندين بالقاهرة حدث عن ابى الحسن الوائى وابى النون الدبوسى

(١) - ا - ي - تنقل (٢) - ر - الامرة (٣) ب - داردة - ر - ابن داردة *

ويوسف بن عمر الخثني وحدث ومات في شهر ربيع الاول سنة ٧٩٤ *
 ٣٠٦ - احمد بن ايوب بن ابي فراس بن هبة الله البعلبي يعرف بابن الغلفي
 ولد سنة ٦٧٨ وسمع من التاج عبد الخالق وابي الحسين (١) اليونيني
 وغيرهما وحدث وكان امام مسجد الحنابلة ببعلبك مات في شوال
 سنة ٧٤٥ *

٣٠٧ - احمد بن ابي بكر بن احمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن
 محمد بن قدامة بن مقدم ابو العباس المقدسي شهاب الدين ابن العز
 الحنبلي الفقيه الملقب ولد سنة ٧٠٧ واحضر على هدية بنت عسكر
 وتفرد بها واجاز له الفخر التوزري من مكة وابن رشيق وطائفة من
 مصر ودخل في عموم اجازة اسحاق النحاس لاهل الصالحية وتفرد
 بكل ذلك وسمع الكثير من التقي سليمان و يحيى بن سعيد (٢) وعيسى
 المطعم وفاطمة بنت جوهر وابي بكر بن احمد بن عبد الله لهم وغيرهم *
 وحدث بالكثير وكان خاتمة المسندين بدمشق مات في ربيع الآخر
 سنة ٧٩٨ وقد اجاز لي غير مرة *

٣٠٨ - احمد بن ابي بكر بن برق شهاب الدين الوالي بدمشق ولاء تنكز
 نقلا له من ولاية الساحل بصيداء وكان مشكورا حسن السياسة ومات
 بدمشق سنة ٧٣٦ *

٣٠٩ - احمد بن ابي بكر بن حرز الله بن علي السلمى المقرئ (٣) الشافعي ولد
 سنة ٥٢ وتنفذ بالنووي ولازمه وكان الشيخ يحبه ويشي عليه حتى انه
 ذكره في شهادة شهدها عند بعض القضاة واخذ ايضا عن ابن

(١) ر - ابي الحسن (٢) ر - يحيى ابن سعد (٣) ا - المعري - ي - المصري

الصانع وابن عبد القوي وولي الحكم في بلاد منها الخليل وبصرى
وصرخد وولي بد مشق مدارس وكان قد سمع من يحيى بن الخنبل (١)
والمقداد القيسي وابن الصابوني والرشيد المصري وغيرهم وكان
جواداً لا يدخر شيئاً متواضعاً حسن الاخلاق مات في ذي الحجة
سنة ٧٢٧ *

٣٠٥ - احمد بن ابي بكر بن سمره اللقطن الحلي حضر على يبرس المديني (٢)
جزء البانياسي وحدث به وسمعه منه ابو المعالي بن عثائر سنة ٧٧٤
ومات بعد ذلك في ٠٠٠ (٣) *

٣٠٦ - احمد بن ابي بكر بن طي بن حاتم بن جيش بن بكار الزيري المصري
الشاهد المحدث ولد في حدود سنة خمسين وستائة وسمع من المعين
الدمشقي وابن علاق والنجيب وعبد الهادي القيسي وغيرهم وطلب
بنفسه وكتب وحصل وكان حفظاً للنوادير متواضعاً قال الشهاب
ابن عساكر ومن خطه نقلت كان خيراً مواظباً على الجماعة بالجامع العتيق
كثيراً اصدقه يقوم الليل وكان قبل (٤) رحل مع ابي الفتح القشيري الى
الاسكندرية وسمع بقرائه كثيراً ولازمه واجازله في سنة ٦٧ جمع من
المصريين والشاميين منهم الشيخ تاج الدين الفزاري والشيخ
حجي الدين الزوي وكان يحب اسماع الطلبة فقصده الطلبة من الجهات
لسنه وعلوسنده * وذكر ان اول مشايخه في السماع عبد الهادي
القيسي سمع عليه مشيخته والموطا والاربعين الالهية وقطعة من
المعجم الكبير وقال غيره شاخ وعجز وتفرد بيمض مروياته وقال

(١) ر - يحيى الخنبل (٢) ر - القديمي (٣) بياض بالاصول (٤) ا - ي - ر قد *

الذهبي سمعت منه بالاسكندرية قبل سنة سبع مائة وهو آخر
 شيوخي في الرحلة المصرية وفاة وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال
 لقيته بالاسكندرية طلب وقتا وسمع وكتب الطباقي ولم يهر وقد
 صهر وعلت مروياته وكان حافظة للنوادير وشاخ واحتاج وحدث
 وعجز وجلس مع الشهود وقال وهو آخر من لقيته في الرحلة موتاً
 مات في شعبان سنة ٧٤٠*

٣٠٧ - احمد بن ابى بكر بن ظافر مجد الدين ابن معين الدين المالكي خطيب
 الفيوم وسبط الشيخ المجد الاخيمى واخو شرف الدين المالكي قاضى
 الشام صاهر الصاحب تاج الدين ابن حنا وكان عاقلاً فاضلاً قال
 ابو حيان احد رجال الكمال صورة وكرماً وعلماً وادباً مات
 في ربيع الاول سنة ٧٢١*

٣٠٨ - احمد بن ابى بكر بن عبد الله الحضرمى ثم الزبيدى الفقيه الشافعى
 شهاب الدين انتهت اليه رئاسة الفتيا ببلاد اليمن وكان خيراً فاضلاً
 مات في شهر رجب سنة ٧٨٧*

٣٠٩ - احمد بن ابى بكر بن عرام الاسوانى الاصل الاسكندراني الشافعى
 ولد سنة ٦٦٤ واخذ عن الشيخ شمس الدين الاصبهاني والعلم العراقي
 ومحيى الدين حافى رأسه وبهاء الدين ابن النحاس وقرأ على الدلاصى
 وسمع على جماعة (منهم محمد بن طرخان وصحب ابا العباس المرسى وكان
 الشيخ ابو الحصن الشاذلى - تاذ المرسى جده لأمه) (١) وولى نظر
 الاحباس بالاسكندرية وعلق على المنهاج ومات بالقاهرة سنة ٧٢٠
 وهو والد الشيخ تقى الدين محمد بن عرام وهو القائل *

(١) ما بين الكفين زيادة من ا - و - ر *

اياطرس ان جئت التقوى (١) فقبلان * انا مل ما مدت لغير صنيع
واياك من رشع الندى وسط كفه * فتمحي سطور سطرت (٢) ٠٠٠
٣١٠ - احمد بن ابى بكر بن على بن جعوان (٣) الديري الشافعي (٤) جمال الدين
كان فاضلا وسمع من احمد بن عبد الله الدائم مشيخته ومن اسرائيل بن احمد
الطبيب وعبد المنعم بن يحيى القرشى واسعد بن المظفر القلانسي وغيرهم
وصحب الشيخ تاج الدين ابن الفركاح وتفقه ونظم الشعر الجيد ودخل
مع الجفل (٥) الى الديار المصرية ثم رجع ودخل البلاد الشامية (٦) وولى
الحكم ببعضها وكان اول ما يعرف بان المثني (٧) ذكره البرزالي والذهبي
وابن رافع وحدث عنه بالاجازة ومات في ذى القعدة سنة ٧٢١ *
٣١١ - احمد (٨) بن ابى بكر بن محمد الشيخ شهاب الدين العبادي
الحنفي ذكره ابن الخطيب في تاريخه فكتب عليه شيخنا المؤلف
ما صورته ٠٠٠ *

٣١٢ - احمد بن ابى بكر بن محمد بن سلمان بن حمائل كتب في الانشاء
بدمشق ثم بطرا بلس ثم بدمشق ثم بمصر الى ان مات سنة ٧٥٨ وله
اربع وثلاثون سنة وكان قوى الكتابة لكن لا يحسن النظم *
٣١٣ - احمد بن ابى بكر بن محمد بن طرخان الصالحى الحنبلى تقي الدين
ولد سنة ٦٦٣ وسمع عن احمد بن عبد الدائم عدة اجزاء منها جزء
ايوب والمائة الفراوية ومجم ابى يعلى حدثنا عنه شيخنا البرهان الشامى

(١) ر - الثغور (٢) بياض بالاصل وفي هامش ب - لعله بد مو عى وفي
ر - سطرت لرفيع (٣) ر - ابن صفوان (٤) ب - نسبة الى ديريسير (٥) ر - المغل
(٦) ا - ي - ر - الشمالية (٧) هامش - ا - المني (٨) زيادة في ا - بخط
ومات
السخاوى *

ومات في جمادى الآخرة (١) سنة ٧٣٦ وقد تقدم ذكر ولده *

٣١٤ - احمد بن ابى بكر بن محمد بن عامر (٢) بن سليمان الحنفى المعروف بابن سلك (٣) ولد سنة ٦٩٠ وبرز في القته ودرس وافق وناب في الحسك ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٣١٥ - احمد بن ابى بكر بن محمد بن محمود الحلبي الاصل شهاب الدين بن شرف الدين ابن شمس الدين بن الشهاب ولد سنة سبع عشرة وكتب في الانشاء وكان قوى اليد بن جده حتى كان يأخذ الحية فيحملها بذنبها ويوقعها (٤) الى فوق ويقصفها (٥) الى اسفل ويرميها وقد انقطع وسطها وانخلت فقارات ظهرها ومات شابا في يوم عاشوراء سنة ٧٥٤ *

٣١٦ - احمد بن ابى بكر بن منصور بن عطية الاسكندري شمس الدين قاضى طرا بس كان فاضلا في انواع من العلوم وكان شجاعا وعنده عدد لقتال الفرنج وكان قد ائرى وكثر ماله وبني بطرا بس مدرسة للشافعية و كان كل من ورد طيه يكرمه والكلمة مجتمعة في (٦) الثناء عليه * قال الذهبي فاضل متقن عارف بالمذهب يتعمق في التجارة مع رأي جيد وحزم وذكر انه سمع من المنذرى واخذ عن ابن عبد السلام وكان مولده سنة ٦٣٤ ومات سنة ٧٠٧ * قال البرزالي بعد مرض طويل حصل له في آخره برسام فولى غيره القضاء * وقال الذهبي كتب الي

(١) ر - الارلى (٢) كذا ورد في النسخ كلها ابن عامر والصواب فيها اظن

في الجواهر المضيئة - ج ١ ص ٦٢ ابن غازى ابن سليمان بن العباس شهاب الدين -

ك - وفى ر - ايضا ابن غازى - ح (٣) ر - بابن ملك (٤) ١ - ر - ويرفعها

(٥) ر - ويقصفها (٦) ر - على *

شهاب الدين ابن مري ان شمس الدين المذكور لما احتضر اجتمعنا
حول له فاطهر فرحا واستبشارا وكرر كلتي الشهادة وقال ساعدوني
وآنسوني فان للنفس انزعاجا عند الفراق واذا رأيتوني مت مسالما
فاشكروا ربكم على الهداية لهذا الدين العظيم ثم كرر الشهادة نحو ثلاثين
مرة ومات.*

٣١٧- احمد بن بدليك الساقى شاد الشر بنحانة التركمانى اصله من بلاد
الشرق فقدم هو واخوته شادى وحاجى وعمر مصر فخدم احمد عند
يكتمر الساقى ثم رآه السلطان فاعجبه فاستخدمه عنده وجعله شاد الشر بنحانة
ولم يزل فى عداد الخاصكية الى ان ملت السلطان فولى نيابة صفد
ثم عاد الى حلب ثم رجع الى مصر وقام فى خلع المظفر هو وشيخو
ورفتها وكانت المطالعات تكتب الى السلطان ونسختها اليهم ووقع
بينهم مرة خلف فصاح احمد ما فيها هذه المرة من اولاد السلطان
احمد الامن صبح له جلس على التخت فقدموا عليه واخرجوه الى
صفد ثابا ثم شق العصا وعصى فجردت له الساكر الى ان امسك
واعتقل بالاسكندرية ثم اخرج الى نيابة حماة فى سلطنة الناصر حسن
الاولى ثم شق العصا ثانيا الى ان قتل بدمشق فى المحرم سنة ٦٠٥ وكان
حلو الوجه خفيف اللحية له فى محبة الشباب تراجم مشهورة مع نفسه
الاية وهمته العالمة.*

٣١٨- احمد بن يكتمر الساقى ولد سنة ٦٠٣ تقريبا فاجبه السلطان الناصر
وهو صغير حتى كان مرة ثابا على فخدمه حين ارادته (١). الر كوب فلم يمكن
احدا من ازواجه وابوه واقف خجلان حتى كان اكثر الناس يقوله

هو ابن السلطان وامره مائة وهو صغير وزوجه بنت تنكز نائب الشام وعمل العرس بنفسه واحتفل وكان يقضى عند السلطان اشغالاً لا يقضيها غيره ولم يزل على ارتقائه الى ان حج مع السلطان فمات راجعاً في المحرم سنة ٧٢٣ *

٣٢٩ - احمد بن بكتوت بن عبد الله الحلبي (١) ابو العباس اشتغل وثمانى الآداب والكتابة الى ان ولى توقيع طرابلس ونظر بيت المال مدة ثم رجع الى حلب على نظر بيت المال ثم ولى كتابة السربها ومات سنة ٧٧٤ اثني عليه ابن حبيب *

٣٣٠ - احمد بن بلبان البعلبيكى (٢) ثم الذمشى الشيخ شهاب الدين كان والده نقيبا فولد هو سنة ٦٩٤ و نشأ في طلب العلم فسمع من ابي العباس الحجار والشهاب محمود وجماعة وحفظ المنهاج وغيره واخذ بهد مشق عن البرهان الفزارى والمجد التونسى وعلاء الدين ابن المطار في آخرين واخذ بمصر عن ابي حيان والاصبهاني وغيرهما وقرأ القراءات على الحسين بن سليمان الكفرى وناب في الحكم عن ابن المجد وغيره وولى افتاء دارالمدل وافق ودرس وتصدر للاقراء ودرس بالمدلية قال تاج الدين في الطبقات كان صحيح الذهن كثير الاستحضار متين الضبط حسن الخط وقال ابن سعد كان اسم ابيه بلبان فغيره عبد الرحمن قلت وسمى جده عبد الرحيم (٣) على معنى ان الناس كلهم عبيد رب العالمين مات في شهر رمضان سنة ٧٦٤ *

(١) ر - الحلبي شهاب الدين (٢) وفي الطبقات الشافعية احمد بن عبد الله شهاب الدين

البعلبيكى - ك (٣) ا - ي - عبد الرحمن *

٣٢١ - أحمد بن بلبان (١) كاتب الحكم المالكى كان يفق وله مروءة
مات في صفر سنة ٢٧٣ *

٣٢٢ - أحمد بن بيليك المحسنى ولى أبوه نيابة الاسكندرية و ولد هو
سنة ٩٩٩ وتفق للشافعى وأدب ثم نادم (٢) تنكز نائب الشام فراج
عنده وتماطى (٣) نظم التنبية فظمه قصيدة بديعة على روى الشاطبية كان
يعرض ما يعملها منها على الشيخ تقي الدين السبكي أولا فاولا الى ان اكمله
وجاء نظرا نقا ولم يزل يتردد بين مصر والشام الى ان ولى نيابة دمياط
ومات في اواخر سنة ٧٥٣ *

٣٢٣ - أحمد بن تركان (٤) شاه بن ابى الحسن شمس الدين ابو محمد
الاقصرائى الصوفى شيخ خانقاه بكتمر بالقرافة وكان اولاصوفيا
بسميد السعداء وله يد فى التصوف وكان تلقن الذكر عن الشيخ عبد الله
ابن بدر بن على المراغى وصورته انه يغمض عينيه ويجمع همتة ويقول
لانه الا الله بازعاج وذكر ان شيخه اخذ ذلك من الشرف الاسفرائينى
سنة ٦٣٠ عن ابى النجيب السهروردى عن محمود الزنجاني (٥) عن
ابى الفتوح الغزالى عن ابى العباس النها وندى عن ابن حبيب عن روى
عن الجنيد عن السرى عن معروف عن داود الطائى عن حبيب العجمى
عن الحسن البصرى عن على * قال قطب الدين الحلبي فى تاريخ مصر
لله اعلم بصحة اتصال هذا الاسناد * فقد اشتمل على جملة من المشايخ
الصلحاء ومات احمد سنة ٧٣٠ *

٣٢٤ - احمد بن ثابت بن ابى المجد النووى اشتغل على ابن عمه الشيخ

(١) زياده فى ١ - وى (٢) ر - لازم (٣) ر - ونعاني (٤) ر - احمد بن

محيى الدين

بركات بن شاه (٥) ر - الريحاني *

محيي الدين وعلى الشرف المقدسي ثم ولي قضاء شيزر وكان مشكور
السيرة فاضلاً مات بشيزر في شعبان سنة ٧٠٧ أرخه البرزالي *

٣٢٥ - أحمد بن جعفر بن أحمد بن أسعد (١) بن عبد الرحمن أبو العباس
الدمشقي الحلبي المذنب بالعلم الأشقر * قال القطب كان عبداً صالحاً
مقبلاً بالصيرمية (٢) معيداً بها وله إعادة بالظاهرية وكان لا يخرج
إلا الحاجة وحدث عن النجيب الحراني بأمالي ابن ملة * ومات في
الشربين من المحرم سنة ٧٠٨ وله أربع وسبعون سنة *

٣٢٦ - أحمد بن أبي جعفر محمد المؤيد الحلبي وسمع من اسمعيل بن عزون
وأبي الفرج وأبي العز الحرائين وغيرهم وكان حسن الشكل مليح
البزة (٣) ولد في رمضان سنة ٦٤٧ واشتغل في مذهب الحنفية إلى أن
ولى إعادة بالفخرية * ذكره ابن رافع في معجمه وقال مات في ربيع
الأول سنة ٧٢٤ *

٣٢٧ - أحمد بن حامد بن عصية الحنبلي البغدادي ولي قضاء بغداد وعظم
قدره عند خربنداء ثم تغير عليه ومات سنة ٧٢١ *

٣٢٨ - أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنوشروان الرازي الأصل
ثم الرومي الحنفي أبو المفاخر ابن أبي القضاة جلال الدين ابن قاضي
القضاة حسام الدين ابن تاج الدين ولد سنة إحدى أو اثنين وخمسين
وسمائه بأكورية من الروم وقرأ القرآن واشتغل في النحو والتفسير
والفقه * قال القطب في تاريخ مصر اشتغل كثيراً وكان جاكماً للقضاة
ويحب أهل العلم مع السفهاء وحسن العشرة وقد ولي القضاء وهو

(١) ب - أسد (٢) ر - الصارمية (٣) ر - السيرة *

صغير ابن سبع عشرة سنة بخرت برت ودرس بدمشق وقدم مصر سنة ٧٣٠ * قال ابن رافع حدث بالسماع عن الفخر ابن البخارى * وقال البرزالي ولي قضاء الشام وناب عن والده قبل ذلك ودرس بالخانوية والقضاة عين (١) وكانت له عناية بمجامع الاصول القاه دروساً ويحفظ منه كثيراً وكان محبوباً الى الناس كثير الصدقة جواداً متع بجواسمه الا السمع وكتب الخط المنسوب على الولي الذي كان يبلاد الروم ومات سنة ٦٩١ وكان قد اتحنى من الكبر واذا مرض يقول اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام اني اعمر (٢) فكان كذلك فانه اكمل التسمين وزاد وكان سمع الحديث من الفخر ابن البخارى وحدث قليلاً وكان يحفظ في كل يوم من ايام الدروس ثلثمائة سطر وكانت وفاته في تاسع عشر رجب سنة ٧٤٥ وقد اضر (٣) قال الشهاب ابن فضل الله انه كان كثير المروءة حسن المماشرة سخي النفس اقام فرق السبعين سنة يدرس بدمشق وغالب رؤساء مذهبه من الحكام والمدرسين كانوا اطلبة عنده وقل منهم من افنى ودرس بغير خطه وحكي عنه (٤) انه ذكر اعجوبة وقعت له مع امرأة من الجن فقد ذكرها صاحب آكام المرجان عن ابن فضل الله عنه *

٣٢٩ - احمد بن الحسن بن احمد المقدسى ولد سنة ٧١٤ واجاز له الشيخ شرف الدين البارزى واجاز للشيخ رهان الدين الحلبي في سنة ٧٨٠ (٥) *

(١) ر - العطائين (٢) ر - ان اعمر (٣) ر - وقد اخبرنا الشهاب

(٤) ر - فيه (٥) ا - ي - سنة ثمانين وسبعائة *

٣٣٠- احمد (١) بن حسن بن باضة الاسلمي الموقت الغرناطى كان غاية في احكام الآلات الفلكية بالغ ابن الخطيب في اطرائه بذلك وذكر انه مات سنة ٧٠٩ *

٣٣١- احمد بن حسن بن ابى بكر بن حسن الرهاوى ثم المصرى الحنفى لقيه طس (٢) سمع من الحسن الكردي المائة الشريحية (٣) ومن الوافى احاديث منصور ومن الدبوسى والختنى وابن قرش وغيرهم وناب في الحكم بالقاهرة وولى الحسبة ومات في ذى القعدة سنة ٧٧٦ *

٣٣٢- احمد بن الحسن بن ابى بكر بن على العباسى القبي بضم القاف وتشديد الواو امير المؤمنين الحاكم بن ابى على من ذرية المستظهر بن المقتدى اختفى في واقعة بغداد وتوجه الى حسين بن فلاح امير خفاجة فاقام مدة ثم توصل الى دمشق فسمع به المظفر قطز فطلبه وقدم مصر فقام بيعة الظاهر بيبرس وعقد له السلطنة وكان هو بويغ بالخلافة سنة ٦٦١ وخطب بنفسه وكانت له شجاعة وديانة وكان اولاً قد جمع عساكر من العربان وافتتح بهم عانة والانبار ثم كر عليهم التتار فرجع الى العرب ثم صادف المستنصر الا سود فباينه وحضر معه قتال التتار فقتل المستنصر ونجا هو فأتى الرحبة ثم سار الى القاهرة ودخلها في اواخر ربيع الآخر سنة ٦٦١ وبويغ بالخلافة وعقد هو السلطنة للظاهر بيبرس وضربت البكبة

(١) زيادة في - ي - ذكره ابن الخطيب في الاحاطة ج ١ ص ٨٥ وقال في نسبه السلمى الموقت بالمسجد الاعظم بغرناطة فلم يذكر تاريخ وفاته - ك (٢) هامش ١ - بخط السخاوي هذا تصحيح من الناسخ وانما لقبه بطيبق كما رأيت مجود بخط المقرئ وخط المؤلف (٣) ر - الشرعية ✽

باسمها مدة ثم اقتصر على اسم السلطان واقام عنده شرف الدين ابن
المقدسي سنة يفتهه ويعلمه ويكتبه واقام في الخلافة اربعين سنة ومات
في جمادى الاولى سنة ٧٠١ فكانت مدة خلافته اربعين سنة واربعة
اشهر وعشرة ايام *

٣٣٣ - احمد بن الحسن بن عبدالله بن الحافظ (١) عبد الغنى المقدسي
شهاب الدين ابن شرف الدين ولد سنة ٦٥٦ بمصر واشتغل وتبحر
ودرس بالصالحية وسمع من ابن عبدالنم وغيره وولي قضاء الشام
في مستهل جمادى الآخرة سنة ٧٠٩ ثلاثة اشهر ثم اعيد التقي سليمان
في شعبان وكان حسن العباداة ومات في ربيع الاول سنة ٧١٠ *

٣٣٤ - احمد بن الحسن بن عبدالله بن ابي عمر المقدسي الحنبلي شرف الدين
ابن شرف الدين ابن قاضي الجبل ولد في شعبان سنة ٦٩٣ واسمع من
اسماعيل بن عبد الرحمن القراء ومحمد بن علي الواسطي واحمد بن
عبد الرحمن بن مؤمن في آخرين وطلب بنفسه بعد العشر فسمع من
التقي سليمان ونحوه واجاز له ابن عساكر وابن القواس وغيرهما وخرج
له ابن سعد مشيخة عن ثمانية عشر شيخاً (٢) حدث بها واشتغل بالعلم
فبرع في الفنون وكان بارعاً في العلوم بعيد الصيت قديم الذكر وله
نظم وذهرت سيال وافق في شبيبته يقال ان ابن تيمية اجازته بالافتاء
وكان يعمل اليماد فيزدحم اليه الفضلاء والعامه * ولى القضاء في سنة
٦٩٧ فلم يحمده في ولايته * وكان صاحب نوادر وخط حسن وقد ذكره
الذهبي في المعجم المختص فقال الامام البلامه شرف الدين صاحب فنون

(١) ر - ابن عبد الغنى (٢) في هامش ب - اجاز لشيختنا طمة ابنة خليل
ابن احمد الحنبلي *

وذهن سيال و تودد سمع معي و طلب الحديث وقتاً * مولده سنة
 نيف وتسعين وكانت وفاته في رجب سنة ٧٧١ * ومن تصانيفه القصد
 المفيد في حكم التوكيد ومسألة رفع اليدين والكلام على قوله تعالى
 انت قلت للناس اتخذوني * وله نظم ونثر والفائق في المذهب *
 ومن شعره

نبى احمد و كذا امامى * وشيخى احمد كالبجر طامى
 واسمى احمد وبذاك ارجو * شفاعة سيد الرسل الكرام
 ٣٣٥ - احمد بن الحسن بن على بن خليفة الحسينى البغدادي ثم الدمشقي
 الشريف ولد سنة ٩١ (١) واشتغل هناك ومهر ثم نزل دمشق وشغل
 بها ومات سنة ٧٧٥ (٢) *

٣٣٦ - احمد بن الحسن بن على بن عيسى اللحى تاج الدين ابن الصيرفي
 ويدعى هبة الرحمن ولد سنة ٠٠٠ (٣) وسمع من ابيه والعز الحاراني
 وخطيب المزة وغازي بن الخلاوي وغيرهم * مات في ثمانى عشرين
 ذى الحجة سنة ٧٤٣ (٤) *

٣٣٧ - احمد بن الحسن بن على الكلاعى البلسى المقرئ الاديب ولد في
 حدود الحسين و تلا بالسبع على ابى جعفر بن الطباع وروى بالاجازة
 عن احمد بن يوسف الهاشمى صاحب ابى الخطاب ابن واسب واجاز
 للوادى اشى نظماً في نحو ما تى بيت اولها *

(١) - ١ - خمس وستين وفي المطبع الصواب الستين و ارجح السبكي مولده
 سنة ٦٨٩ و وفاته سنة ٧٦٥ - ك (٢) هذه الترجمة في - ر - مؤخره عن
 هذا المحل (٣) بياض بالاصل (٤) ليست هذه الترجمة في - ر - .

الحمد لله اسراراً واعلاناً * منزل الذكر تفصيلاً وفرقانا
كان خطيب بلده ونظم في القراءات على وضع الشاطبية ونظم قصيدة
في اصول الدين قال الذهبي كان ذافنون وتواضع ومروءة وباع مديد
في النحر وله اخلاق كريهة فاق بها اقرانه وسمى قصيدته في القراءات
نذرة السمع في القراءات السبع *

٣٣٨ - احمد بن الحسن بن علي بن عيسى اللخمي تاج الدين ابن الصيرفي (١)
٣٣٩ - احمد بن الحسن بن القزويني محمد بن احمد بن محمد بن احمد القسطلاني ثم
الملكي شهاب الدين سمع من عيسى الحلي والنجم الطبري وغيرهم
وعُدت وكان يتكسب من كتابة الوثائق وكان مواده سنة عشرين
تقريباً ومات في شهر رجب سنة ٧٩٧ *

٣٤٠ - احمد بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن القرات الحنفي الموضع
ولد سنة ٦٨٣ وسمع من الدمياطي والهي والرضي الطبري
في آخرين سمع منه شيخنا الحافظ ابو الفضل وغيره واثني عليه ومات
في ماشر ذي القعدة سنة ٧٥٦ وقرأت بخط القاضي تقي الدين القزويني
كان رأساً في صناعة النوقيع والكتابة والحساب وكان يقصد لذلك
ويستعمل عليه واستقر ولده مكانه *

٣٤١ - احمد بن حسن بن محمد بن قلاوون المالحي كان اكبر اخوته
وعين للسلطنة مرة فلم يتفق ذلك ومات في رابع عشر جمادى
الآخرة سنة ٧٨٨ *

٣٤٢ - احمد بن الحسن بن محمد الدمشقي مجد الدين ابن الخياط تأدب وعمل

(١) قد مضت هذه الزجعة عدد ٣٣٦ فاختصرنا ها هنا ٦٤

الشعر الا انه عريض الدعوى قليل الجدوى وذيو آه في عدة مجلدات
مات بدمشق سنة ٧٣٥ ومن شعره *

وفي متشاعري عصري اناس * اقل صفات شعرهم الجنون
يظنون القرىض قيام وزن * وقافية وما شئت تكون

٣٤٣ - احمد بن حسن بن متيع بن شجاع الحوراني الاصل الحموي
الخصائري (١) نزيل حلب سمي بحماة من ابن الشحنة سنة ٧١٨ (٢) الصحيح
وجزاء ابي الجهم وحدث بحلب ومات بها في جمادى الاولى (٣) سنة ٢٨٢
وسمع منه ابن عسائر وابو الوفاء سبط ابن العجمي وابو حامد
ابن ظهيرة *

٣٤٤ - احمد بن حسن بن باخمة (٤) الاسلمي الموقت النراطي *

٣٤٥ - احمد بن الحسن الحسني (٥) البغدادى شهاب الدين القرطبي
الضري رجال البلاد على زمانه فدخل مصر وافريقية واستمر مقربا الى
غريطة وكان له نظر سديد في مذهب الشافعي وحماسة في الاصول
والمنطق وقيام على القراآت وكان كثير الملاحاة شكس الاخلاق (٦)
يقبل الصدقة ما نأ يقبولها واقام بغريطة في ظل سلطانها الى ان ارتحل
عنها سنة ٧٥٣ *

٣٤٦ - احمد بن الحسن بن يوسف الجاربردي الامام نقر الدين نزيل

(١) هامش ١ - كان يبيع الخضر براس سوق القوي بحلب ولعل الصواب الخضر
(٢) ر - سبع عشرة (٣) ر - الآخرة - هامش ب - ربيع الآخرة
(٤) الصواب ابن باضة كما ورد آتفا عن نسخة ي - لك - وقد مضت هذه الترجمة
بلفظها عدد ٣٣٠ فاختصرناها هنا - ح (٥) ر - الحسيني (٦) ر - الملاحاة

وسلس الاخلاق *

تبريز تفقه على مذهب الشافعي وفاق في العلوم العقلية ذكره ابن السبكي في طبقاته فقال كان اماماً فاضلاً ديناً خيراً وقوراً مواظباً على الشغل في العلم وإفادة الطلبة اجتمع مع القاضي ناصر الدين البيضاوي واخذ عنه على ما بلغني وله شرح المنهاج في اصول الفقه وشرح تصريف ابن الحاجب وشرح الحاوي الصغير ولم يكمل وحواش على الكشف مشهورة مات بتبريز في شهر رمضان سنة ٧٤٦ * وذكره الاسنوي فقال كان عالماً صالحاً ديناً وقوراً مواظباً على الاشغال والاشتغال والتصنيف * وذكره ابن قاضي شهاب في طبقاته وقال في آخر ترجمته

وجده يوسف احد شيوخ العلم المشهورين بتلك البلاد والمتصدي (١) لشغل الطلبة وله تصانيف معروفة وعنه اخذ الشيخ نور الدين الاردبيلي وغيره كذا نقلته من خط بعض الحفاظ (٢) *

٣٤٧ - احمد بن ابي الحسن بن عبدالعزيز بن عبد الله بن خلف بن مخلف الكيال (٣) ! لا يكتدراني الشهير بابن المصفي بضم الميم وسكون المهملة بعدها (٤) ولد سنة ٦٤٩ وسمع من جماعة من اصحاب المرازى (٥) منهم ٠٠٠ (٦) *

٣٤٨ - احمد بن ابي الحسن النطوبسي قرأت في كتاب المقدم المنظوم انشدني لنفسه ليلة النصف من شعبان سنة ٧٢٦ ونحن بمنشية مرشد عدة اشعار جيدة *

٣٤٩ - احمد بن الحسين بن بدر (٧) بن احمد بن شيخ السلامية ضياء الدين

(١) كذا - ولعله التصدي (٢) هذه الترجمة توجد في هامش - ب فقط
(٣) ر - الكنا في (٤) ر - بعدها فاء (٥) ر - الداري (٦) بياض بالاصل
(٧) ١ - ي - بدران *

مات في ذى القعدة سنة ٧٠١ أرخه ابن كثير وهو والد قطب الدين موسى الآتي *

٣٥٠ - أحمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة بن بدر الكفري شرف الدين (١) ابن شهاب الدين (٢) ولد سنة ٦٩١ قيده البرزالي واجاز له التقي الواسطي واخوه أحمد وابن القواس وابن عساكر وابن أبي عصرون والقاروني ويوسف النسولي (٣) وغيرهم واخذ عن أبيه وغيره وتفقه ودرس وافتي وتسمع (٤) الحديث وناب في الحكم مدة ثم ولي قضاء دمشق استقلالا ثم نزل عنه لولده جمال الدين يوسف ومات يوسف سنة ٧٦٦ وعاش أبوه بعده عشر سنين ومات سنة ٧٧٦ *

٣٥١ - أحمد بن الحسين بن علي بن سابق بن بشارة الشبلي (٥) محيي الدين سمع من أبي الفضل بن عساكر وأبي الحسين اليونيني وغيرهما وكان خازن الكتب بدار الحديث الاشرفية مات في المحرم سنة ٧٤٤ *

٣٥٢ - أحمد بن حسين أخو السلطان أويس قتله أخوه أويس في سنة ٧٦٧ لأنه كان السبب في عصيان مرجان الطواشي على أويس فلما ظفر أويس بالطواشي أمر بقتل أخيه المذكور وسر بقتله أهل السنة لأنه كان ينصر المرافضة *

٣٥٣ - أحمد بن الحسين البعلبي المعروف بالمصري أخذ عن القطب اليونيني ومات في سنة ٧٦١ *

٣٥٤ - أحمد بن حمدان بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد الغني بن محمد بن أحمد

(١) - ا - ي - ر - شهاب الدين (٢) ر - الحنفى (٣) ر - المشولى

(٤) ر - وسمع (٥) ر - السبكي الصالحى *

ابن سالم بن داود (١) بن يوسف بن خالد الشيخ شهاب الدين الأفرعى أبو العباس ولد بأذرع الشام في وسط سنة ثمان وسبع مائة وسمع من الحجار والمزى وحضر عند الذهبي وثقه على ابن النقيب وابن جملة ودخل القاهرة فحضر درس الشيخ مجد الدين الزنكلوني ولازم الفخر المصري وهو الذي أذن له وشهد له عند السبكي بالاهلية ثم ألزم بالتوجه إلى حلب وناب عن قاضيها نجم الدين ابن الصائغ فلما مات ترك ذلك وأقبل على الاشتغال والاشتغال وراسل السبكي بالمسائل الحلييات وهي في مجلد مشهور واشتهرت فتاويه في البلاد الحلية وكان سريع الكتابة منطرح النفس كثير الجود صادق اللهجة شديد الخوف من الله جمع التوسط والفتح بين المروضة والشرح في عشرين مجلداً كثير الفوائد وشرح المنهاج في غنية المحتاج وفي قوت المحتاج وحجمهما متقارب وفي كل منهما ما ليس في الآخر إلا أنه كان في الأصل وضع أحدهما لحل الفاظ الكتاب فقط فلما انضبط له ذلك بل انتشر جداً وقدم القاهرة بعد موت الشيخ جمال الدين الأسنوى وذلك في جمادى الأولى سنة ٧٢٢ وأخذ عنه بعض أهلها ورحل إليه من فضلاء المصريين الشيخ بدر الدين الزركشى فقرأت بخطه دخلت إليه سنة ٧٢٣ فأنزلني داره وأكرمني وجاني وإنساني الأهل والأوطان والشيخ برهان الدين البيجورى وكتب عنه شرح المنهاج بخطه فلما قدم دمشق أخذ عنه بعض الرؤساء وذكر لي أنه كان يكتب في الليل على شمتين موكيتين أو أكثر وذكر لي بعض مشايخنا أنه كان يكتب

(١) من هاهنا إلى ترجمة أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد السهروردى بياض طويدي في ر*

في الليل كراما تصنيفا وفي النهار كراما تصنيفا لا يقطع ذلك ولكن
لو كان ذلك مع المواظبة لكانت تصانيفه كثيرة جدا لكن لعله ترك ذلك
مسودات فضاعت من بعده ومن نظمه *

يا موجدى من العدم * اقل فقد زل القدم
واغفر ذنوبا قد مضى * وقوعها من القدم
لا عذر في اكتسابها * الا الخضوع والندم
ان الجواد شأنه * غفران زلات الخدم

وكان فقيه النفس لطيف الذوق كثير الانشاد (١) للشعر وله نظم قليل
وكان يقول الحق ويتكر المنكر ويخاطب نواب حلب بالغلظة وكان
محبا للفرباء محسنا اليهم معتقدا لاهل الخير كثير الملازمة لبيته لا يخرج
الا في الضرورة وكان كثير التحرى في اموره وكان لا ياذن لاحد
في الافتاء الا نادرا وكان البارئى مع جلالة قدره اذا اجتمعت عنده
الفتاوى التي يستشكلها يحضره ويجمع به ويسأله عنها فيجيبه فيعتمد
على جوابه وقد ذكرت عنه كرامات ومكاشفات وبالغ ابن حبيب
في الشناء عليه في ذيله على تاريخ والده وقرأت بخط الشيخ برهان الدين
المحدث بحلب واجازني انشدنا الامام شيخ الشافعية شهاب الدين
الا ذرعى لنفسه *

كم ذا برأيك تستبد * ما هكذا رأى الاسد
أأمنت جبار السما * ومن له البطش الاشد

(١) في ١ - الانشاء ثم قال في الحاشية لعله الانشاد بدال في آخره والله اعلم ثم انقضى
رأيته كذلك في تاريخ العلامة ابن خطيب الناصرية الحمد لله تعالى *

فاعلم يقيناً انه * ما من مقام العرض بد
عرض به يقوى الضمير ف ويضمف الخصم الا لد
ولذلك العرض اتقى * اهل التقى وله استعداد وا
وهي طويلة مات في خامس عشر جمادى الآخرة سنة ٧٨٣ (١) *

٣٥٥ - احمد بن حمود بن عمر بن حمود بن سلامة بن حمود بن هامل بن حمود

(١) حاشية في ١ - بخط السخاوي

انشدنا شيخنا الحافظ العلامة ابو الوفاء رحمه الله تعالى قال انشدنا الشيخ الامام
العلامة شهاب الدين الاذري وهو المشار اليه رحمه الله تعالى يوم الاثنين غرة
صفر سنة سبع وسبعين وسبعائة من لفظه لنفسه

اعجزتني (١) ثلاثة ان اراها * منصف منصف رفيق رفيق
كم يذوق (٢) شباي (٣) الود صرفاً * زاعماً (٤) انه صديق صديق
حافظ للاخاء في ظهر غيب * مظهر (٥) انه شقيق شقيق
ثم ابدى الزمان منه خطوباً * (٦) في صميم الفؤاد منها حريق
قال العلامة ابن خطيب الناصرية في تاريخه ومن شعره ايضا ما حكى عنه انه قال
رايت في المنام رجلا وقف امامي وهو ينشد
كيف نرجوا استجابة لدعاء * قد سدنا طريقه بالذنوب
قال فانشده

كيف لا يستجيب ربي (٧) دعائي * وهو سبحانه ذهاني اليه
مع رجائي لفضله وابتهالي * واتكالي في كل خطب عليه
قال انتبهت وانا احفظ الايات الثلاثة *

(١) صوابه اعجزتني ح (٢) لعله - كم مذوق - ح (٣) كذا - ح
(٤) كذا - ح (٥) لعله - مظهر - ح (٦) كذا ولفظ - ما - لا وجه له
معنى ولا وزن - ح (٧) صوابه كيف لا يستجيب ربي - ح *

ابن سالم بن مسلم بن حمود الخرائني المعروف بالبساطيني التاجر ولد سنة ٦٥٢
وسمع من ابن عبد الدائم فاكثروا من عبد الله بن طعان والكمال ابن عبد (١)
وعلى بن الاوحد النشبي (٢) والمجد ابن مساكروا ابن عمرو يحيى
ابن ابى منصور الصيرفي واسرئيل بن احمد الطيب وجمع جمع اخذ عنه
البرز الى والذهبي وابن رافع وذكروه في معاجمهم وحدث بالكثير
وحفظ الشاطبية وقرأ بنفسه مدة وكتب بخطه وكان خيراً أميناً
يشوشا محباً للاسماع متواضعا عاقلاً ذكره الذهبي في المعجم المختص
فقال الفقيه المقرئ قدم دمشق في صغره واشتغل وحفظ وقرأ وسمع
الكثير واثبت حدثنا عنه شيخنا البرهان التنوخي بالاجازة ومات
في ربيع الثاني سنة ٧٢٦ *

٣٥٦ - احمد بن خضر بن عبد الرحمن تور الدين الشافعي احدثه موقعي الدست
سمع من علي بن عبد التصير الزاهد وزينب بنت سليمان الاسعدي
وست الوزراء وغيرهم وسمع منه شيخنا وارخ وفاته في رجب
سنة ٧٦٤ *

٣٥٧ - احمد بن خضر الحنفي شهاب الدين (٣) مفتي دار العدل سمع عيسى
المطعم وجماعة وهو مكثر كذا قرأت بخط القدسي ولعله الذي قبله (٤) *

(١) هامش ا - هو عبد العزيز الخارني (٢) ا - ي - والنشبي *

(٣) بخط السخاوي هامش ا - اما هو احمد بن محمد بن الخضر وسأ ذكره كاسمه في
محله ان شاء الله تعالى ومن اعجب العجب ان شيخنا يقول في ترجمته ا - مفتي دار العدل
ثم يقول ولعله الذي قبله وقد نص في الذي قبله انه شافعي والله اعلم * (٤) هامش
ب - ليس هو الذي قبله فانه كتب في استدعاء مورخ سنة سبعين وهو حنفي
والاول شافعي *

٣٥٨ - أحمد بن خضر الدمشقي هو واحد مشاهير المؤذنين بالجامع الاموي بدمشق مات في المحرم سنة ٧٧٦ *

٣٥٩ - أحمد بن خليل البزاعي شهاب الدين التاجر السراج ولد سنة بضع وعشرين وثمانئة وعاني الآداب فنظم وثروله ديوان حدث بشيء منه سمع منه النجم الطوفي الخنيلي والسراج عبداللطيف بن الكويك والسديد محمد بن فضل الله بن كاتب المرح وغيرهم مات يوم عاشوراء سنة ٧٢٥ وقد قارب المائة *

٣٦٠ - أحمد بن داود بن أحمد بن محمد بن حسن بن شويخ الزرادي أبو محمد التاجر سمع من محمد بن عبد المؤمن الصوري وحدث ومات سنة ١٠٠٠ (١) *

٣٦١ - أحمد بن دأود بن أحمد الحمصي المعروف بابن السابق ولد سنة ٧٠٩ وسمع بعض الصحيح من ابن الشيخة بجمص وحدث وسمع منه أبو حامد ابن ظهيرة بعد السبعين *

٣٦٢ - أحمد بن داود بن متلك الدينسري الاصل الموصلی ثقة على الشيخ تاج الدين عبدالرحيم بن محمد بن محمد بن يونس ثم انتقل الى ماردين فاخذ عن السيد ركن الدين وقرأ عليه الحاوي بحثاً وعلق عنه من فوائد ورافق في الاشتغال الشيخ برهان الدين الراسيني وقرأ على السيد أيضاً الحاجة مختصر المحصول وكان كثير المجوف والهزل مات سنة ٧٤٣ وله تسعون سنة *

٣٦٣ - أحمد بن داود بن يحيى بن داود الحريري الدمشقي سمع من النضر مشيخته وحدث مات في شوال سنة ٧٤٤ *

٣٦٤ - أحمد بن رجب بن الحسن بن محمد بن مسعود السلامي البغدادي

تزيل دمشق ولد سنة ٦٤٤ بعد اذ ونشأ بها وقرأ بالروايات وانا
وسمع مشايخها وطلب الحديث فسمع من ١٠٠٠ (١) ورحل الى دمشق
ومصر وغيرهما وسمع ولده الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن رجب
المحدث المشهور الكثير وخرج لنفسه معجماً مفيداً رأيت وجلس للاقراء
يد دمشق وانتفع الناس به وكان ديناً خيراً عفيفاً ومات سنة ٤٤٠ أو
٧٧٥ كذا رأيت بخطي واظنني تلقيته من بعض الحلبيين وكتب
عنه سعيد الذهلي من شعره فقال أنشدنا الشيخ العالم ابو العباس احمد
ابن رجب بن محمد الخالد أبي البغدادي المقرئ الحنبلي لنفسه *
علمت السوء ثم ظلمت نفسي * وقد آذنت ربي ان أتوباً
فهب لي رحمة واغفر ذنوبي * وعجل لي منك (٢) فرجاً قريباً

٣٦٥ - احمد بن رضوان بن ابراهيم بن ابي الزهرين الزنهار اخو السيد
لامه الاقباعي القلاني ولد في رمضان سنة ٦٥٨ وسمع من ابن
عبد الدائم الخامس من فوائد القطيعي وغير ذلك ومن عمر الكرماني
وغيرهما وحدث - ذكره الذهبي في معجمه ومات في ١١ ذي القعدة
سنة ٧٤٢ حدثنا عنه البرهان التنوخي وابو المعالي الازهرى بالاجازة
ومن مسموعه الترغيب للاصبهاني كاملاً من ابن عبد الدائم ومشيخته
تخرج به لنفسه *

٣٦٦ - احمد بن رضوان بن عبد العظيم بن خالد بن محمد بن خالد بن
عبد العظيم بن جعفر بن عبد العظيم الجذامي القزناطي ذكره صاحب
الكتاب المؤتمن فقال شاب فاضل حسن الصلابة كريم النفس من

(١) بياض (٢) الظاهر - وعجل منك لي فرجاً قريباً - ح *

الفلاحين يبلده لديه مال يحولك الشعر بالطبع الذكي الذي له كقوله
يا سيداً ودعته ومدامى * تنهل من عيني يوم وداعه
ما سار شخصك كن محبك انما * غيبت عن عيني في اضلاعه
قال صاحب الاكلیل شاعر طبع وعطس حتى من الأدب وربيع (١) حجة
من حجج الغرائز في العالم الخائر (٢) يتدفق تدفق القرات ويتم المعاني
كأنما يطلبها بالقرات * فيأتي بكل عجية ويفتح البديع بين طبع فحل
وفكرة نجية أقوله *

زار من بعد ما طال (٣) انتظاري * مخجل البدر في ذهاب السرار
صادم البحر (٤) بالوصال كما صا * دم جيش الظلام ضوء النهار
فشر بنا مدامة وادرنا * راح عتب (٥) ممزوجة بمقار (٦)
وارشفنا لى الثغور واعتاننا (٧) * وعز منا على اقتضا الافطار
وقوله وهو من طبقة المرقص *

يا من اختار فؤادى مسكنا * بابه العين الذى ترمقه (٨)
فتح الباب سهادى بعدكم * فابته واظيفكم يلقه
ولوا امتد به طول (٩) - العمر لا صبح مثلاً في الاجادة مات
شهيداً في جمادى (١٠) ٠٠٠ عام ٧٦٣ عن احدى واربعين سنة
وربيع سنة *

٣٦٣ - احمد بن زاكى بن احمد البالى الخواص سمع من الفخر ابن
البخارى وثاوى الخلاوى والفخر عبد الرحمن الحنبلى وغيرهم * قال

(١) لعله ورابع (٢) كذا - ولعله الجائز - (٣) لعله - بعد ما اطال - ج (٤) ا - ي -
المجري (٥) ا - ي - غيث (٦) ا - ي - بالبقار (٧) كذا - (٨) هامش - ا - صوابه
الى (٩) هامش - ب - طلق (١٠) بياض *

الذهبي في المعجم المختص حدث وطلب بنفسه وكان فيه دين وتنفذ *
قال وسمع معي مات في أول سنة ٧٤١ ببليس وقيل في آخر ذي الحجة
سنة ٧٤٠ * قلت وروى عنه جماعة منهم الجمال الاسيوطي (١) وشيخنا
ابو الفرج ابن العزى ومن مسجوعه على الفخر عمل يوم وليلة لابن
النسي انا الكندي * وقرأت بخط البدر النابلسي كان عابدا صالحا
خير أتم انقطع وصار يتقوت من عمل الخوص وصار طويل الفكرة
هديم الضحك كثير المراقبة *

٣٦٨ احمد بن زكري بن ابي علي الرسخي التاجر سمع من ابي بكر ابن النسي
وغيره وكان يسافر في التجارة وحدث سنة ٧٣٢ بدمشق *

٣٦٩ - احمد (٢) بن زكريا بن ابي العشار المارديني ولد سنة ٦٢٩ وسمع من
احمد بن مسلمة وغيره وحدث بمشيخة ابن مسلمة عنه واستوطن
دمشق مدة ثم هجر الى القاهرة فاستوطنها حدث عنه ابن سيد الناس
والعز ابن جماعة ومات سنة ٧١٤ في رمضان *

٣٧٠ - احمد بن الزكي بن عبد الله الموصلى الجزري الجندى شهاب الدين
نائب اليسرى كان من اجناد الحلقة سمع من تاج الدين محمد بن محمد بن
سعد الله بن الوزان وحدث عنه بمشيخته اخذ عنه الذهبي والبرزالي
وابن رافع وقد قال لم يكن عنده غيرها مات بالمرقة في المحرم سنة ٧٢٧
في جمادى الاولى (٣) وله بضع وثمانون سنة قال البرزالي كان لا يعرف
اسم ابيه ولا نسبه وانما قلنا له عند كتابة الطبقة ابن من فكتب الكتاب
الزكي فصدقه *

(١) ا - ي - الاميوطي (٢) سقطت هذه الترجمة من ي - (٣) كذا في النسخ

٣٧٥ - أحمد بن زيد يعني الفقيه كان من رؤساء أهل صعدة فباغ عنه
الأمام صلاح الدين بن علي أمر فامر بقتله (١) فمُل المصحف وصار إليه
مستجيراً به فلم يغن عنه ذلك وقتل فاصيب الإمام بعد موته بيسير فمد
ذلك من گراماته وكان ذلك في سنة ٧٩٣ *

٣٧٦ - أحمد (٢) بن سالم بن محمد بن حاتم اليليسي نظام الدين كان معديلاً (٣)
و أجاز له جماعة ومات بظاهر القاهرة في الثالث عشر من
ذي الحجة سنة ٧٤١ *

٣٧٣ - أحمد بن سالم بن محمود الكندي الشافعي كتب عنه سعيد بن عبد الله
الذهلي من شعره قصيدة أولها *

ذابت عليك حشاشة المشتاق * فانم علي بنظرة وتلاق
٣٧٤ - أحمد بن سالم بن أبي الهيجا بن حميد بن صالح بن حماد الأذري
شهاب الدين ابن قاضي بالس سمع من الفخر والصورى وغيرهما
وسمع كثيراً بنفسه وحدث وله نظم وكان حسن السيرة متودد مات
في المحرم سنة ٧٤٧ *

٣٧٥ - أحمد بن سالم بن ياقوت المكي المؤذن ولد سنة ست أو سبع وتسعين
وستمئة وهو الذي رأيته بخطه وسمع على الرضى الطبرى وعلى أخيه
الصفى والفخر للتوزرى وتفرد بالسماع منه وعلى الدلاصى الشاطبية
ومات في المحرم ٧٧٨ سمع منه أبو حامد بن ظهيرة وأجاز لشيخنا ابن
الملقن ولولده علي سنة ٧١٠ وسمع منه الجنيد البلياني نزيل شيراز (٤) *

(١) انظر خبر قتله في العقود اللؤلؤية ج ٢ ص ٢٢١ فقال في نسبه الشاورى - ك
(٢) زيادة في - أو - ي (٣) كذا ولعله - معديلاً - ح (٤) هامش ب - أجاز لشيخنا

٣٧٦ - أحمد بن سامة بن كوكب الطائي أبو العباس الصالح الشروطي ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال المحدث قرأ ونسخ وحصل وكان حنفياً متواضعاً مات في صفر سنة ٧٠٣ *

٣٧٧ - أحمد بن سعد الله بن مروان بن عبد الله الفارقي شرف الدين ابن الشيخ سعد الله ولد في رجب سنة ٦٧٣ وسمع من المسلم بن علان جزاً الانصاري وولي كتابة الدرج بحماة وكان حسن الخلق متودداً لطيف الكلمة ومات بالقدس في اواخر شهر ربيع الاول سنة ٧٣٧ *

٣٧٨ - أحمد بن سعد بن عباد الانصاري أبو جعفر المروفي بالنجار قال لسان الدين كان من اهل النجاة والتحصيل عارفاً بالشروط وولي القضاء ببغداد ماكن ومات في رمضان سنة ٧٥٠ *

٣٧٩ - أحمد بن سعد بن عبد الله العسكري الا ندرشي النحوي ولد بعد التسعين وقدم المشرق فحج واستوطن دمشق وقرأ العربية وتخرج به جماعة وشرح التسهيل ونسخ بخطه تهذيب الكمال ثم اختصره وتلا بالسبع على التقي الصائغ وشرح في تفسير كبير مع الدين والامانة والا نجام عن الناس قال الصلاح الصفدي كنا عند القاضي تقي الدين السبكي جرى امساك تنكز نائب الشام فقال الا ندرشي علمت بوقوع ذلك قال وكان ذلك بعد امساك تنكز بخمسين سنين وقد ولي فيها اربع نواب فتعجبنا من اعراضه عن احوال الناس وكان له بيت في الجامع تحت المازنة (١) وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال تخرج به علماء وكان ديناً منقبضاً عن الناس شارك في الفضائل ونسخ تهذيب الكمال كله واختصره وشرح في تفسير كبير وكانت وفاته في ذي القعدة

(١) كذا في النسخ لعله المأذنة - ك *

سنة ٧٥٠ ووقف كتبه على اهل العلم *

٣٨٠ - احمد بن سعيد بن علي بن محمد الانصاري ابو جعفر الجديري (١) كان
اصله من مرسية وسكن غرناطة وكان كثير الاتقان في تجويد
القرآن مجودا مباليا في العبادة اخذ عن ابي جعفر بن الطباع وغيره
واجازله ابن النماز وغيره ومات في ذي القعدة سنة ٧١٢ *

٣٨١ - احمد بن سعيد بن زبان بن يوسف بن زبان (٢) الطائي الحلبي
عن الدين كتب الانشاء بحلب وذكره ابن حبيب وقال كان حسن الخط
عمر الضبط جيد النظم والنثر مع اخلاق رضية وشيم تدل على حسن
الطوية وانشده *

رعى الله الفاضلاً اتى بديعة * ليشرق منها الطرس نظمك والنثر
قبتها لما اتت واقتنتها * ولا عجب في الناس ان يقتني الدر
٣٨٢ - احمد بن سعيد بن عمر السيواسي ابو العباس ولد سنة ٧١٩ وسمع
من الجزري والمزني وغيرهما ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ ذكره
الذهبي في المعجم المختص فقال قرأ عني بالروايات وتنبه وخرج
المتبنيات *

٣٨٣ - احمد بن سعيد بن عمر الازجي قال الشهاب ابن رجب في مبعجه
كان شيخ دار الحديث المستنصرية ويلقب الجلال ويعرف بابن
السابق ولد سنة ثمانين تقريباً وسمع من محمد بن ناصر بن حلاوة انا محمد
ابن يعقوب ابن ابي الدفينة (٣) انا حنبل قطعة من المسند وحدث
ومات سنة ٧٥٨ *

(١) - الجزري - ي - الحريري (٢) ١ - في كلا الموضعين ريان (٣) كذا ورد
في النسخ غير مضبوط - وفي - ي - المدنية *

٣٨٤ - أحمد بن سليمان بن أحمد بن الحسن بن أبي بكر العباسي أبو القاسم أمير المؤمنين الحاكم بن المستكفي بن الحاكم تقدم ذكر جده قريباً وكان مع أبيه بقوص في أواخر دولة الناصر فلما مات عهد بالخلافة لولده فلم يمض الناصر ذلك وباع إبراهيم بن أخي المستكفي فلما ولي الأشرف بكك طلب قوصون أبا القاسم هذا واستقر به في الخلافة فبأشرها من سنة ٤٢ إلى أن مات في الطاعون في نصف سنة ٧٥٣ وكان بلقب أوالا المستنصر * قال شيخنا العراقي سمع الحديث على بمض المتأخرين وبلغني أنه حدث ورأيت بخط رفيقنا الشيخ تقي الدين المقرئ أن عوده للخلافة كان في أول سلطنة المنصور أبي بكر بتماية طاجار الدويدار وذلك في آخر ذي الحجة سنة ٧٤١ وأنهم لما أرادوا أمضاء سلطنة المنصور طعنوا في خلافة إبراهيم فاحضروا هذا أحمد يوم الاثنين ثاني المحرم سنة ٧٤٢ وقرروا في الخلافة واثبتوا القضاة ثم فوض هو للمنصور على العادة فأنه اعلم *

٣٨٥ - أحمد بن سليمان بن يريم المعروف بابن الفرمراني (١). سمع من منقر المتقي من سبعة أجزاء المختص *

٣٨٦ - أحمد بن سليمان بن أبي الحسين بن سليمان بن زبائن الطنائي الحلبي شهاب الدين أخو شرف الدين (٢) كان كاتب الانشاء بجلب اني عليه ابن حبيب وارخ وفاته سنة ٧٦٩ وقد جلوز الحسين *

٣٨٧ - أحمد بن سليمان بن حمزة المقدسي ابن القاضي تقي الدين ولد في رمضان سنة ٦٦٢ وحدث بصحيح مسلم ومات في شعبان سنة ٧٣٣ *

(١) في ١ - الفرمراني وفي هامشه الفرزاني وفي - ي - الفربراني (٢) في ١ -

شهاب الدين سهوا *

حدثنا عنه اليرهان الشامي بالاجازة *

٣٨٨- احمد (١) بن سليمان بن سالم بن عبدان الحوراني الاصل الصالح
مات بدمشق في ١٨ ربيع الاول سنة ٧١٨ و مولده تقريبا سنة ٤٦٨
حدث عن خطيب مرطا *

٣٨٩- احمد (٢) بن سليمان بن ابي الطاهر بن القرط الاسكندراني سمع
سداسات الرازي على ابن زوين *

٣٩٠- احمد بن سليمان بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الوهاب شرف الدين
ابن الشيرجي ولد سنة ٦٥٣ وسمع الحديث وحدث وكان ناظر الشامية
انجوانية وباشر نظر الحسامية وغير ذلك وكان قد نكب بعد
فرار والده الى التار و اقام مدة في عيشة صمية ومات في شهر ربيع
الاول سنة ٧١٨ *

٣٩١- احمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الدمشقي ثقة على الشيخ
شمس الدين بن خطيب يبرد (٣) وكان حنبليا ثم تحول شافعيا فهر
في الفقه و الاصول والادب مات في ليلة الجمعة تاسع عشر صفر
سنة ٧٧٦ *

٣٩٢- احمد بن سليمان بن محمد بن هلال الصاحب تقي الدين ولد سنة
٧٢٣ وسمت همته من صغره الى الوظائف الكبار فسمى في ان يكون
في كتاب الانتاء بدمشق فاقدر ثم ولي الوزارة فباشرها في رمضان
سنة ٧٤٧ وهو شاب حسن الصورة مليح الشكل فاستحقوا به
وصرف بعد نصف سنة فاقام بدمشق بطلا (٤) الى ان مات في رجب

(١) زيادة في - ١ - (٢) زيادة في - ١ - (٣) ا - ي - يبرود وهو
الصواب - ح (٤) ا - ي - يطلا *

سنة ٧٤٨ وفيه يقول ابن نباتة *

منيت ما اوتيته من دولة * حملتك (١) في العشر من احلالها (٢)

في مقلة الاجفان انت فقل لنا * انت ابن مقتلهما او ابن هلالها

٣٩٣ - احمد بن سليمان بن مروان بن علي بن سحاب البعلبكي ولد سنة ٦٢٧
وقرأ على السخاوي وحدث عنه بالشاطبية مراراً وحدث أيضاً بجزء
سفيان والصفار والاربعة البلدانية وسمع من ابن علان وابراهيم
ابن خليل وغيرهما وكان تاجراً ثم دخل في الشهادات ومات في ربيع
الآخر سنة ٧١٢ *

٣٩٤ - احمد بن سليمان بن يوسف النراطي ابو جعفر بن الحداد قرأ على
ابن الحسن المنجاطي وابي عبد الله بن الفخار وغيرهما وكان مشاركاً في
الفقه والفرائض والعريية وناب في القضاء ثم ولي ببعض البلاد وكان
نزهة عفيفاً اغتاله بعض الشطار لكونه وجه الحكم عليه في استخلاص
مال يتيم فقبض على قتاله فصلب بالمكان الذي فتك به فيه وذلك في
٢٥ شهر رمضان سنة ٧٥٢ ورمناه لسان الدين ابن الخطيب بأبيات *

٣٩٥ - احمد بن سليمان الصقلي الفاضل العابد شهاب الدين ابو العباس كان
كثير المحبة في العزلة والتخلق باخلاق السلف وولى خطابة المدينة
الشريفة والامامة بها فباشر ذلك وكان يسكن الحسينية باقرب من
جامع آل مالك وله نظم فمنه

يا غفلة شاملة للقوم * كأنما يرونها في النوم

ميت غد يحمل ميت اليوم

(١) في ا - حملتك وفي هامش ا - صوابه حملتك في العيين (٢) لعله اجلالها *

وكان لا يجتمع بالناس اللحظة يسيرة لا يخلو من مواعظه الحسان النافعة
رجع من المدينة الى القاهرة سنة ٧٧٨ فمات بها في ثامن ربيع الآخر منها *
٣٩٦ - احمد بن ابى الخير - لامة (١) بن احمد بن سلامة الاسكندري المالكي
ولد سنة ٦٧١ ونشأ بالشعر وتفته واشتغل فى الفنون وناب فى الحكم
وحمدت سيرته ثم ولى قضاء دمشق فدخلها فى جمادى الاولى سنة ٧١٧
وقدرت وفاته بها فى ذى الحجة سنة ٧١٨ وكان محمود الطريقة صارماً
نزهاً * قال الذهبي كان من اوعية العلم اصولاً وفروعاً ومن سروات
الرجال - شمة وسوداً ومن خيار الحكم صرامة وعفة وهو من بيت
كريم بالاسكندرية *

٣٩٧ - احمد بن سلامة المقدسى ثم المصرى شهاب الدين الواعظ كان شيخنا
بالخائفة وخطيباً بالجامع كلاهما لبشتك وكان عليه قبول فى وعظه ثم
تعصب عليه بعضهم فخرجت عنه الخائفة فعوضه الله خائفة سرياقوس
فأشراها الى ان مات سنة ٧٦٩ وصنف كتاباً فى الصوفية *

٣٩٨ - احمد بن شرف بن منصور الذرى - مع من ابى الفضل ابن عساكر
وناب فى الحكم لابن المجدثم ولى قضاء طرابلس ودرس وكانت وفاته
بطلبس فى رجب سنة ٧٤٧ (٢) *

٣٩٩ - احمد (٣) بن صابر ابو جعفر القيسى ذكر الكمال انه قدم ديار مصر بعد
السبع مائة وحكى سبب قدومه وانه سمع بها الحديث *

٤٠٠ - احمد بن صالح بن احمد بن خطاب البقاعى (٤) الاصل الدمشقى

(١) فى هامش ١ - رأيت سلامة هذا جرداً بخط الحافظ ابن ابيك سلام بغير الهاء والله اعلم

(٢) ١ - وى - سبع واربعين وسبعاً مئة (٣) زيادة فى - ١ (٤) بب - التباعى *

شهاب الدين

شهاب الدين الزهرى الفقيه الشافعى ولد سنة ٧٢٤ وقيل سنة ٧٢١ وقيل ٧٢٢ وقيل ٧٢٣ وقدم دمشق سنة ٧٣٢ فسمع من ابى محمد عبد الله ابن الحسين بن ابى التائب والحافظ جمال الدين المازى والبرز الى وغيرهم ورجع ثم قدمها فى حدود الاربعين اشتغل بالفقہ (١) حتى مهر فيه واخذ عن الفخر المصرى والنور الاربيلى وابى البقاء السبكى واذن له وعن البهاء الاخميمى فى الاصول وكان اولاً يقرئ اولاد ابى البقاء ثم درس بالقليجية ثم العادلية ونزل له ابن قاضى شعبة سنة ٧٧٩ عن الشامية البرانية وولى الافناء بدار العدل وحضر دروس السبكى الكبير ومن بعده ودرس كثيراً وافق واشتهر وتخرج به جماعة من الفقهاء وناب فى الحكم عن تاج الدين السبكى ومن بعده وانتهت اليه رئاسة الفقہ والقنوى بدمشق لانه تأخر بعد علاء الدين حجبى وعماد الدين الحسباني (٢) وغيرهما واشتهر ذكره وبمدصيته ومات بدمشق فى المحرم سنة ٧٩٥ *

٤٠١ - احمد بن صالح بن غازى الماردى صاحب مازدين يلقب الملك المنصور بن الملك الصالح بن الملك المنصور ولى بعده ابيه فى اول سنة ٧٩٦ و كانت مملكته ثلاث سنين تقريباً ومات فى سنة ٧٩٩ واستقر عوضه الصالح محمود فاقام اربعة اشهر ثم ولى عمه المظفر داود بن الصالح صالح *

٤٠٢ - احمد بن صالح الحنبلى البغدادى شهاب الدين خطيب جامع القصر ببغداد كان من فقهاء الحنابلة مات قتيلاً بايدى التنكية (٣) لما هجموا

(١) فى - ا - و - ي - فى الفقہ (٢) ب - الجباني (٣) يعنى جيش تيمور لنگ - ك *

بغداد سنة ٧٩٥ *

٤٠٣ - احمد بن ابى طالب بن محمد ابوالعباس البغدادى الحماسى نزيل مكة
سمع من قرابته الانجب الحماسى وحدث عنه وكان الدباهى يثنى على
دينه ومروءته سمع منه القاضى شمس الدين ابن مسلم وآخرون ومات
بمكة فى جمادى الآخرة سنة ٧٠٩ وقد قارب التسعين *

٤٠٤ - احمد بن ابى طالب بن ابى النعم نعم بن حسن بن على بن بيان
الصالحى الحجار ابوالعباس ولد سنة ٦٢٤ تقريباً بل قبل ذلك فان
الذهبي قال سألته سنة ست وسبعمائة عن عمره فقال احق حصار
الناصر داود لدمشق وكان ذلك سنة ٢٦ وسمع من ابن الزبيدي
وابن اللتى واجازله من بغداد القطيبي وابن روزبه والكاشغرى وآخرون
ومن دمشق جعفر بن على وعمر حتى الاحفاد بالاجداد واول ما ظهر
للمحدثين سنة ٧٠٦ وجد اسمه فى اجزاء على ابن اللتى مثل جزء ابن
مخلد ومسند عمر للنجاح ثم ظهر اسمه فى اسماء السامعين على ابن الزبيدي
فحدث بالصحيح اكثر من سبعين مرة بدمشق والصالحية والقاهرة
ومصر وحماة وبلبك وحمص وكفر بطنا وغيرها ورأى من العز
والاكرام مالا يزيد عليه وانتخت (١) عليه الحفاظ ورحل اليه من البلاد
وتزاحوا عليه من سنة ٧١٧ الى ان مات ولما مات نزل الناس بموته
درجة * قال الذهبي كان ذموى اللون صحيح الركب اشقر طويلا
ابطاً عنه الشيب وكانت له همة وفيه عقل وفهم يصنف جيداً وما رأيت
نفس فيما اعلم وثقل سمعه قليلا فى الآخر وكانت خياطاً ولما خدم
حجاراً بالقلمة من سنة ثلاث واربعين وسبعمائة كان يشد السيف

ويقف بالخدمة وكان ربما سمع في بعض الايام اكثر النهار وحصل له المال وقدر بالقلمة المعلوم وعلى بيت المال قال وكان فيه دين وملازمة للصلاة ويصوم تطوعا وقد صام وهو ابن مائة سنة رمضان واتبه بست من شوال وكان حينئذ يغتسل بالماء البارد ولا يترك غشيان الوجوه وله بوادر (١) منها انه سئل عن عاق والديه فقال يقتل وسئل عن صوم ست من شوال فقال (وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر) قال الذهبي ولا ارتاب في سماعه من ابن الزبيدي فانه لم يكن له اخ باسمة قط شرع محب الدين ابن الحب في قراءة الصحيح قبل موته بيوم ثم قرأ عليه الميعاد الثاني يوم وفاته الى الظهر فمات قرب العصر في الخامس والعشرين من صفر سنة ٧٣٠ *

٤٠٥ - احمد بن ظهير الدين ابى بكر ظهيرة بن احمد بن عطية بن مرزوق الحزمى المسكي القاضى شهاب الدين ولد سنة ٧١٨ وسمع من القاضى نجم الدين الطبرى واخيه احمد بن الرضى والجمال المطرى وعيسى الحلبى والامين الاقشهرى والوادي آشى وعرض عليه الشاطبية وتفق على الاصفونى ونخرج فى الحساب والفرائض واخذ عن الاسنوى بالقاهرة واخذ القرآت عن ابراهيم بن مسعود المسرورى واذن له الشيخ صلاح الدين الملايى فى الافتاء وتصدر للاشغال بالحرم مدة فانتفع به الناس وناب فى الحكم عن الحرازى ثم عن ابى الفضل النويرى ثم استقل بمده بالقضاء والخطابة مدة تقرب من ستين ثم صرف عن ذلك فلازم الاشغال الى ان مات فى ثالث عشر من شهر ربيع الاول سنة ٧٩٢ وهو عم الشيخ جمال الدين محمد بن عبد الله بن

ظهيرة قاضي مكة ووالد أبي البركات قاضي مكة أيضاً وجد أبي السعادات
قاضي مكة أيضاً قرأت بخط ابن سكرانه رحل إلى المغرب سنة ٧٦٠
وسمع بها من جماعة (١) *

٤٠٦ - أحمد بن أبي المافية الأندلسي الرندي أبو العباس ذكره الذهبي
في المجمع المختص فقال المحدث الفقيه رجل فاضل خير دين قدم علينا
سنة أربع فآخذ عن الحوازمي وابن مشرف والموجودين وسمع بالشعر
من القرافي (٢) ومات بمصر في الكهولة سنة ٧١٦ *

٤٠٧ - أحمد بن عبد الواحد بن أبي الفتح الحراني ثم المصري سمع من
الدماطي وابن الصواف ومحمد بن الحسين القوي سمع منه شيخنا
العراقي وحدثنا عنه أبو اليمن الثقفي بشيء من الخلفيات مات سنة ٧٦٧ *

٤٠٨ - أحمد بن عبد الحق بن الطفال ويعرف بابن الخيوطي كمال الدين قال
شيخنا حدثنا بالاسكندرية عن أبي القاسم عبد الرحمن بن مخلوف ببعض
الثقفيات ومات بها في رجب سنة ٧٦٠ *

٤٠٩ - أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن تيمية
الحراني ثم الدمشقي الحنبلي تقي الدين أبو العباس بن شهاب الدين
ابن مجد الدين ولد (في عاشر ربيع الأول) سنة ٦٦١ وتحول به أبوه
من حران سنة ٦٧ فسمع من ابن عبد الله بن القاسم الأربلي والمسلم
ابن علان وابن أبي عمرو الفخر في آخرين وقرأ بنفسه ونسخ سنن
سنن أبي داود وحصل الأجزاء ونظر في الرجال والعلل وتفقه

(١) هامش - ب - أجاز للعز عبد الرحيم بن القرات الحنفي سنة ٧٧٣ وليس
صاحب الترجمة والد أبي البركات ولا جد أبي السعادات (٢) ١ - ي - القرافي ✽
ونعم

وتتميز وتيز وتقدم وصنف ودرس وافق وفاق الاقران وصار عجباً في
 سرعة الاستحضار وقوة الجنان والتوسع في المنقول والمقول
 والاطالة (١) على مذاهب السلف والخلف واول ما انكر واعليه من
 مقالاته في شهر ربيع الاول سنة ١٢٩٨ هـ قام عليه جماعة من الفقهاء
 بسبب الفتوى المحوية وبخوضه وامنعه من الكلام ثم حضر مع القاضي
 امام الدين القزويني فانتصر له وقال هو و اخوه جلال الدين من قال
 عن الشيخ تقي الدين شيئاً عجزناه * ثم طلب ثانياً مرة في سنة ٧٠٥
 الى مصرفته نصب عليه يبرس الجاشنكير وانتصر له سار ثم آل
 امره ان حبس في خزانة البنود مدة ثم نقل في صفر سنة ٧٠٨ الى
 الاسكندرية ثم افرج عنه واعيد الى القاهرة ثم اعيد الى الاسكندرية
 ثم حضر الناصر من الكرك فاطلعه و وصل الى دمشق في آخر سنة
 ٧١٢ وكان السبب في هذه المحنة ان مرسوم السلطان ورد على النائب
 باحتجائه في معتقده لما وقع اليه من امور تنكز (٢) في ذلك فعدله
 مجلس في سابع رجب وسئل (٣) عن عقيدته فاملا منها شيئاً ثم احتضروا (٤)
 للمقيده التي تعرف بالواسطية فقرأ منها وبحثوا في مواضع
 ثم اجتمعوا في ثانياً عشرة وقرروا الصني الهندى يبحث معه ثم
 اخروه وقد موا الكمال الز ملكاني ثم انفصل الامر على انه شهد
 على نفسه انه شافى المتقد فاشاع اتباعه انه انتصر فغضب خصومه
 ورفضوا واحداً من اتباع ابن تيمية الى الجلال القزويني نائب الحكم
 بالمدالية فمزروه وكذا فعل الحنفى باثنين منهم ثم في ثانياً عشرين رجب

(١) ا - ي - الاطلاع (٢) الظاهر - تكرر - ح (٣) ا - ي - فسئل (٤) صوابه

قرأ المزي فصلا من كتاب افعال العباد للبغاري في الجامع فسمعه
بعض الشافعية فغضب وقالوا نحن المقصودون بهذا ورفعوه الى القاضي
الشافعي فاصر بحبسه فبلغ ابن تيمية فتوجه الى الحبس فأخرجه بيده
فبلغ القاضي فظلم الى القلعة فوافاه ابن تيمية فتشاجرا بخضرة النائب
واشتط ابن تيمية على القاضي لكون نائبه جلال الدين آذى اصحابه في
قبة النائب فامر النائب من ينادي ان من تكلم في المقام فملا كذا
به وقصد بذلك تسكين الفتنة ثم عقد لهم مجلس في ربيع رجب وجرى
فيه بين ابن التوكلاني وابن الوكيل جاذبة فقال ابن التوكلاني
لا ابن الوكيل ما جرى على الشافعية قليل حتى تكون انت رئيسهم فظن
القاضي نجم الدين بن مصرى انه عناء فمزل نفسه وقام فاعانه (١) الامراء
وولاه النائب وحكم الخلق بصحة الولاية وتغذها المالكى فزجم
الى منزله وعلم ان الولاية لم تصح فصمم على العزل فرسم النائب لخواجه
يلبى اشارة الى ان يرد امر السلطان ثم وصل بزيدي في اخر شعبان
بعوده ثم وصل بزيدي في خامس رمضان بطلب القاضي والشيخ
وان يرسلوا بصورة ما جرى للشيخ في سنة ٦٩٨ ثم وصل حملوك
النائب واخبر ان الجاشنكير والقاضي المالكي قد قاما (٢) في الانكار على
الشيخ وان الامر اشتد بمصر على الختابة حتى صفع بعضهم ثم توجه
القاضي والشيخ الى القاهرة ومعهما جماعة قوصلا في العشر الاخير
من رمضان وعقد مجلس في ثالث عشر (٣) منه بعد صلاة الجمعة فادعى على
ابن تيمية عند المالكي فقال هذا عدوى ولم يجب عن الدعوى فكرر

(١) ا - ي - قاعده (٢) صوابه قد قاما - ح (٣) بعد الصواب ثالث وعشرين

عليه فاصد (١) حكيم المالكي بحبسه فاقيم من المجلس وحبس في برج *
ثم بلغ المللكي ان الناس يترددون اليه فقال يجب التضيق عليه ان لم يقتل
والا فقد ثبت كفره فنقلوه ليلة عيد الفطر الى الجب وعاد القاضي
الشافعي الى ولايته ونودي بدمشق من اعتقد عقيدة ابن تيمية حل دمه
وماله خصوصاً الحنابلة فنودي بذلك وقرئ الرسوم وقرأها ابن
الشهاب محمود في الجامع ثم جمعوا الحنابلة من الصالحة وغيرها
واشهدوا على انفسهم انهم على معتقد الامام الشافعي * وذكر ولد الشيخ
جمال الدين ابن الظاهري في كتاب كتبه لبعض معارفه بدمشق ان جميع
من بمصر من القضاة والشيوخ والفقهاء والعلماء والعوام يحطون على
ابن تيمية الا الحنفى فانه يتمصب له والا شافعي فانه ساكت عنه وكان
من اعظم القائمين عليه الشيخ نصر المنبجي لانه كان بلغ ابن تيمية انه
يتمصب لابن العربي فكاتب اليه كتاباً يماثبه على ذلك فما اعجبه لكونه بالغ
في الخط على ابن العربي وتكفيره فصار هو يحط على ابن تيمية ويغري
به بيبرس الجاشنكير وكان يبرس يفزط في محبة نصر (و يظلمه
وقام القاضي زين الدين ابن مخلوف قاضي المالكية مع الشيخ نصر) (٢)
وبالغ في اذية الحنابلة واتفق ان قاضي الحنابلة شرف الدين الحراني كان
قليل البضاعة في العلم فبادر الى اجابتهم في المعتقد واستكتبوه خطه بذلك
واتفق ان قاضي الحنفية بدمشق وهو شمس الدين ابن الحريري انتصر
لاين تيمية وكتب في حقه محضراً بالثناء عليه بالعلم والفهم وكتب فيه
يخطه ثلاثة عشر سطراً من جملتها انه منذ ثلاثمائة سنة مارأى الناس
مثله فبالغ ذلك ابن مخلوف فسعى في عزل ابن الحريري فعزل وقرر

(١) صوابه - قاصر (٢) سقط ما بين العكفين من - ا - و - ي *

عوضه شمس الدين الاذرى ثم لم يلبث الاذرى ان عزل في السنة المقبلة
وتنصب سلا رابن تيمية واحضر القضاة الثلاثة الشافعي والمالكي
والحنفي وتكلم معهم في اخراجه فاتفقوا على انهم يشترطون فيه شروطاً
وان يرجع عن بعض العقيدة فارسلوا اليه مرات فامتنع من الحضور
اليهم واستمر ولم يزل ابن تيمية في الحب الى ان شفع فيه مهنا امير آل
فضل فاخرج في ربيع الاول في الثالث وعشرين منه واحضر الى القلعة
ووقع البحث مع بعض الفقهاء فكتب عليه محضر بأنه قال انا اشعرى
ثم وجد خطه بما نصه الذي اعتقد ان القرآن معنى قائم بذات الله
وهو صفة من صفات ذاته القدسية وهو غير مخلوق وليس بحرف
ولا صوت وان قوله الرحمن على العرش استوى ليس على ظاهره ولا اعلم
كنه المراد به بل لا يعلمه الا الله والقول في النزول كالقول في الاستواء
وكتبه احمد بن تيمية ثم شهدوا عليه انه تاب عما يناب في ذلك مختار او ذلك
في خامس عشر ربيع الاول سنة ٧٠٧ وشهد عليه بذلك جمع جم من
العلماء وغيرهم وسكن الحال واخرج عنه وسكن القاهرة ثم اجتمع جمع
من الصوفية عند تاج الدين ابن عطاء فطلبوا في العشر الاوسط من
شوال الى القلعة وشكوا من ابن تيمية انه يتكلم في حق مشايخ الطريق وانه
قال لا يستغاث بالنبي صلى الله عليه وسلم فاقتضى الحال ان امر بتسييره الى
الاشام فتوجه على خيل البريد ١٠٠ (١) وكل ذلك والقاضى زين الدين ابن
مخلوف مشغول بنفسه بالمرض وقد اشرف على الموت وبلغه سقرا بن
تيمية فراسل النائب فرده من بليس وادعى عليه عند ان جماعة وشهد
عليه شرف الدين ابن الصابوني وقيل ان علاء الدين القونوى ايضاً

شهد عليه فاعتقل بسجن بحارة الديلم في ثامن عشر شوال الى سلخ صفر سنة ٧٠٩ فنقل عنه ان جمعة يترددون اليه وانه يتكلم عليهم في نحو ما تقدم فامر بنقله الى الاسكندرية فنقل اليها في سلخ صفر وكان سفره صحبة امير مقدم ولم يمكن احدا من جهته من السفر معه وحبس ببرج شرقي ثم توجه اليه بعض اصحابه فلم ينعوا منه فتوجهت طائفة منهم بعد طائفة وكان موضعه فسيحاً فصار الناس يدخلون اليه ويترؤن عليه ويبحثون معه قرأت ذلك في تاريخ البرزالي فلم يزل الى ان عاد الناصر الى السلطنة فشفع فيه عنده فامر باحضاره فاجتمع به في ثامن عشر شوال سنة ٧١٠ فأكرمه وجمع القضاة واصلح بينه وبين القاضي المالكي فاشترط المالكي ان لا يعود فقال له السلطان قد تاب وسكن القاهرة وتردد الناس اليه الى ان توجه صحبة الناصر الى الشام بنية الغزاة في سنة ٧١٢ وذلك في شوال فوصل دمشق في مستهل ذي القعدة فكانت مدة غيبته عنها اكثر من سبع سنين وتلقاه جمع عظيم (١) فرحاً بمقدمه وكانت والدته اذ ذاك في قيد الحياة ثم قاموا عليه في شهر رمضان سنة ٧١٩ بسبب مسألة الطلاق واكد عليه المنع من الفتيا ثم عقده مجاس آخر في رجب سنة عشرين ثم حبس بالقلمة ثم اخرج في عاشوراء سنة ٧٢٢ ثم قاموا عليه مرة اخرى في شعبان سنة ٧٢٦ بسبب مسألة الزيارة واعتقل بالقلمة فلم يزل بها الى ان مات في ليلة الاثنين العشرين من ذي القعدة سنة ٧٢٨ قال

الصالح الصفدي كان كثيراً ما ينشد

تموت النفوس باوصابها * ولم تدر عوادها ما بها

وما انصفت مهجة تشتكي * اذا ما (١) الى غير احياها
وكان ينشد كثيرا *

من لم يقد ويدس في خيشومه * رهج الخيس فلن يعود (٢) خميسا
وانشد له على لسان الفقراء *

والله ما فقرنا اختيار * وانما فقرنا اضطرار
جاعة كلنا كسالى * واكلنا ماله عيار
يسمع منا اذا اجتمعنا * حقيقة (٣) كلها فشار

وسرد اسماء تصانيفه في ثلاثة اوراق كبار واورد فيه من امداح اهل
عصره كان الزمكاني قبل ان ينحرف عليه وكاني حيان كذلك وغيرهما
قال ورثاه محمود بن علي الدقوقي وعجير الدين ابن الخياط وصفي الدين
عبد المؤمن البغدادي وجمال الدين ابن الاثير وتقي الدين محمد
ابن سليمان الجعبري وعلاء الدين بن غانم وشهاب الدين ابن فضل الله
وزين الدين ابن الوردي وجمع جم واورد لنفسه فيه مرثية على قافية
الضاد المعجمة * قال الذهبي ما ملخصه * كان يقضى منه العجب اذا
ذكر مسألة من مسائل الخلاف واستدل ورجح وكان يحق له الاجتهاد
لاجتماع شروطه فيه * قال وما رأيت اسرع اقتراعاً للآيات الدالة
على المسألة التي يوردها منه * ولا اشد استحضاراً للمتون وعزوها
منه كان السنة نصب عينيه وعلى طرف لسانه بمباراة رشيقة وعين
مفتوحة وكان آية من آيات الله في التفسير والتوسع فيه واما
اصول الديانة ومعرفة اقوال المخالفين فكان لا يشق غباره فيه - هذا
مع ما كان عليه من الكرم والشجاعة والفراغ عن ملاذ النفس

(١) صوابه - اذاها - ح (٢) لعله - يقود - ح (٣) ب - دقيقة * ولعل

ولعل قساويه في الفنون تبلغ ثمانمائة مجلد بل اكثر وكان قوالا بالحق لا يأخذه في الله لومة لائم قال ومن خالطه وعرفه فقد ينسبني الى التفسير فيه ومن نابذه وخالفه قد ينسبني الى التغالي فيه وقد اوديت من الفريقين من اصحابه وراضداده وكان ابيض السود الرأس واللحية قليل الشيب شمره الى شحمة اذنيه وكان عينيه لسانان تاطقان ربعة من الرجال بعيد ما بين المنكبين جهوري الصوت فصيحاً سريع القراءة تتريه حدة لكن يقهرها بالحلم قائلاً ولم ار مثله في ابتهاله واستغاثته وكثرة توجهه وانا لا اعتقد فيه عصمة بل اتا مخالف له في مسائل اصلية وفرعية فانه كان مع سعة علمه وفرط شجاعته وسيلان ذهنه ومعظيمه لحرمان (١) الدين بشرامن البشر تعتريه حدة في البحث وغضب وشظف للخصم تذرعه (٢) له عداوة في النفوس والالو لاطف خصومه لكان كلمة اجماع فان كبارهم خاضعون له لومه معترفون بشنوفه (٣) مقرون بنذور (٤) خطائه وانه بحر لا ساحل له وكثر لا نظير له ولكن ينقمون عليه اخلاقاً (٥) واقبالاً وكل احد يؤخذ من قوله ويترك * قال وكان محافظاً على الصلاة والصوم معظماً للشرائع ظاهراً وباطناً لا يؤتى من سوء فهم فان له الذكاء المفرط ولا من قلة علم فانه بحر زخار ولا كان متلاً عباً بالدين ولا ينفرد بمسائله بالتشهي ولا يطلق لسانه بما اتفق بل يحتاج بالقرآن والحديث والقياس ويبرهن وينظر اسوة من تقدمه من الائمة فله اجر على خطائه واجران على انصافه الى ان قال تمرض اياماً بالقلمة بمرض جد الى ان مات ليلة الاثنين

(١) صوابه - لحرمان - ح (٢) صوابه - تزرع (٣) ١ - بشنوفه (٤) صوابه -

بنذور - ح (٥) لعله - اخلاقاً - ح *

العشرين من ذى القعدة وصلي عليه بجامع دمشق وأصار يضرب
بكثرة من حضر جنازته المثل وأقل ما قيل في عددهم أنهم خمسون الهاقل
الشهاب ابن فضل الله لما قدم ابن تيمية على البريد إلى القاهرة في سنة
سبع مائة نزل عند عمى شرف الدين وحض أهل المملكة على الجهاد
فاغلب القول للسلطان والامراء ورتبوا له في مقر إقامته في كل يوم
ديناراً ومخفقة طعام فلم يقبل شيئاً من ذلك وأرسل له السلطان بقجة
قماش فردها قال ثم حضر تنده شيخنا أبو حيان فقال ما رأيت عيناى
مثل هذا الرجل ثم مدحه بآيات ذكرانه نظمها بديها وأنشده إياها *

لما اتانا تقي الدين لاح لنا * داع الى الله فرد ما له وزر
على محياه من سيما الأولى صحبوا * خير البرية نوردونه القمر
حبر تسربل منه دهره حبرا * بحر تقاذف من أمواجه الدرر
قام ابن تيمية في نصر شرعنا * مقام سيد تيم اذ عصت مضر
وأظهر الحق اذ آثاره اندرست

واخذ الشر اذ طارت له شرر

كننا نحدث عن حبر يحيى بها (١)

أنت الامام الذى قد كان ينتظر

ثم دار بينهما كلام فجرى ذكر سيئويه فاغلب ابن تيمية القول في سيئويه
فنا فره أبو حيان وقطعه بسببه ثم عاد ذاماً له وصير ذلك ذنباً لا يفقر
قال وحج ابن الحب سنة ٣٤ فسمع من ابن حيان أناشيد فقرأ عليه هذه
الآيات فقال قد كسبته من ديوانى ولا اذكره بخير فسأله عن السبب

(١) - ١ - سخي - وفي هامشه فهذا تصحيف من الناسخ نشأ عن جهل انما هو يحيى *

في ذلك فقال ناظرته في شيء من العربية فذكرت له كلام سيويه فقال
يفشر (١) سيويه قال ابو حيان وهذا لا يستحق الخطاب ويقال بن ابن
تيمية قال له ما كان سيويه نبي التجو ولا كان معصوما بل اخطأ في الكتاب
في ثمانين موضعا ما تفهمها انت فكان ذلك سبب مقاطعته اياه وذكره
في تفسيره البحر بكل سوء وكذلك في مختصره النهج وراثه شهاب الدين
ابن فضل الله بقصيدة رائية مليحة وترجم لترجمة هائلة تنقل من
المسالك ان شاء الله وراثه زين الدين ابن الوردى بقصيدة لطيفة طائفة
وقال جمال الدين السمرى في اماليه ومن عجائب ما رقع في الحق (٢) من
اهل زماننا ان ابن تيمية كان يربا الكتاب مطالعة مرة فينتقش في ذهنه وينقله
في مصنفاته بلفظه ومعناه وقال الاقشهرى في رحلته في حق ابن
تيمية بارع في الفقه والا صلين والفرائض والحساب وفنون اخر
و ما من فن الا له فيه يد طولى وقلمه ولسانه متقاربان قال الطوفى
سميته يقول من سألني مستفيدا حققت له ومن سألني متمتعا نقضته
فلا يلبث ان ينقطع فاكفى مؤنته وذكر تصانيفه وقال في كتابه
ابطال الحيل عظيم النفع وكان يتكلم على المنبر على طريقة المفسرين
مع الفقه والحد يث فيورد في ساعة من الكتاب والسنة واللغة
والنظر مالا يقدر احد على ان يورده في عدة مجالس كأن هذه
العلوم بين عينيه فأخذ (٣) منها ما يشاء ويذرو من ثم نسب اضحابه الى
الغلو فيه واقتضى له ذلك المذهب بنفسه حتى زهى على ابناء جنسه
واستشعر انه مجتهد قصار يرد على صغير العلماء وكبيرهم تريمهم (٤)

(١) لعله - ايش - ح . (٢) لعله - الحفظ - ح (٣) لعله - يأخذ - ح

(٤) لعله - قد يعمهم - ح ١٢

و حديثهم حتى انتهى الى عمر فخطاه في شئىء فبلغ الشيخ ابراهيم لرقى فانكر عليه فذهب اليه واعتذر واستغفر وقال في حق علي اخطأ في سبعة عشر شيئاً ثم خالف فيها نص الكتاب منها اعتداد المتوفى عنها زوجها اطول الاجلين وكانت لتعصيه لمذهب الحنابلة يقع في الاشاعرة حتى انه سب الغزالي فقام عليه قوم كاذوا يقتلونهم ولما قدم غازان بجيوش التتر الى الشام خرج اليه وكله بكلام قوي فهمم بقتله ثم نجح واشتهر امره من يومئذ واتق الشيخ (١) نصر المنيجي كان قد تقدم في الدولة لاعتقاد بيبرس الجاشنكير فيه فبلغه انابن تيمية يقع في ابن العربي لانه كان يعتقد انه مستقيم وان الذي ينسب اليه من الاتحاد او الاتحاد من قصور فهم من ينكر عليه فارسل ينكر عليه وكتب اليه كتاباً طويلاً ونسبه واصحابه الى الاتحاد الذي هو حقيقة الاتحاد فمظم ذلك عليهم واعانه عليه قوم آخرون ضبطوا عليه كلمات في المقائد مغيرة وقعت منه في مواعيده (٢) وفتاويه فذكروا انه ذكر حديث النزيل فنزل عن المنبر در جتين فقال كنز ولي هذا فنسب الى التجسيم ورد على من توسل بالنبي صلى الله عليه وسلم ابو استغاث فاشخص من دمشق في رمضان سنة خمس وسبع مائة بجري عليه ماجرى وجس مراراً فقام على ذلك نحو اربع سنين او اكثر وهو مع ذلك يشغل ويفتي الى ان اتفق ان الشيخ نصراني قام على الشيخ كريم الدين الآملي شيخ خانقاه سعيد السعداء فاخرجه من خانقاه وعلى شمس الدين الجزري فاخرجه من تدريس الشريفة

(١) لعله - ان الشيخ - ج. (٢) لعله - مواعظه ح. ✱

فيقال ان الآمل دخل الخلوة بمصر اربعين يوماً فلم يخرج حتى زالت دولة
بيبرس واخل ذكر نصر واطلق ابن تيمية الى الشام وافترق الناس فيه
شيئاً فمنهم من نسبته الى التجسيم لما ذكر في العقيدة الحموية والواسطية
وغيرهما من ذلك كقوله ان اليد والقدم والساق والوجه صفات حقيقية لله
وانه مستور على العرش بذاته فقليل له يلزم من ذلك التحيز والاقسام
فيقال ان لا اسلم ان التحيز والاقسام من خواص الاجسام فالذم (١) بانه
يقول بتحيز في ذات الله ومنهم من ينسبه الى ان ندقة لقوله ان النبي
صلى الله عليه وسلم لا يستغاث به وان في ذلك تنقيصاً ومنعاً من تنظيم
النبي صلى الله عليه وسلم وكان اشد الناس عليه في ذلك النور البكري فانه
لمسأعقله المجاس بسبب ذلك قال بعض الحاضرين يعذر (٢) فقال
البكري لا معنى لهذا القول فانه ان كان تنقيصاً يقتل وان لم يكن تنقيصاً
لا يعذر (٣) ومنهم من ينسبه الى النفاق لقوله في علي ما تقدم ولقوله انه
كان مخذولاً حيث مات وجهه وانه حاول الخلافة مراراً فلم يلقها وانما
قاتل للرياسة لا للديانة ولقوله انه كان يحب الرياسة وان عثمان كان
يحب المال ولقوله ابو بكر اسلم شيخاً يدري ما يقول وعلي اسلم
صبيّاً والصبي لا يصح اسلامه على قول وبكلامه في قصة خطبة بنت
ابن جهل ومات ما نسبها (٤) من الثناء على (٥) وقصة ابن الماص
ابن الربيع وما يؤخذ من منقوره مما فانه شنع في ذلك فانزموه بالنفاق
لقوله صلى الله عليه وسلم ولا يفضلك الامنافق ونسبه قوم الى انه
يسعى في الامامة الكبرى فانه كان يلهج بذكر ابن تومرت ويطربه

(١) صوابه - فالزم - ح (٢) صوابه - يعذر - ح (٣) صوابه - لا يعذر ح

(٤) ١ - وما نسبها (٥) يماض

فكان ذلك مؤكداً الطول - بجنه وله وقائع شهيرة وكان اذا حوقق
والزم يقول لم ار (١) هذا انما اردت كذا فيسند كرا حتما لا بعيدا
قال وكان من اذ كياه العالم وله في ذلك امور عظيمة منها ان
محمد بن ابي بكر السكاكيني عمل ايبا تآ على لسان ذي في انكار
القدر واولها *

يا علماء الدين ذمي دينكم * تحير دلو به باعظم حجة
اذا ما قضى ربي بكفري بزمكم * ولم يرضه منى فواجه حيلتي
فوقف عليها ابن تيمية فتنى احدى رجليه على الاخرى واجاب
في مجلسه قبل ان يقوم بمائة وتسعة عشر بيتا اولها *

سؤالك يا هذا سؤال معاند * مخاصم رب العرش بارى البرية
وكان يقول انا فافترت (٢) في الاقفاص * وقال شيخ شيوخنا الحافظ
ابو الفتح اليعمرى في ترجمة ابن تيمية حداني (٣) يعنى المزي على رؤية
الشيخ الامام شيخ الاسلام تقي الدين فالفهيمه ممن ادرك من العلوم
حظا وكان يستوجب (٤) السنن والآثار حفظا ان تكلم في التفسير فهو
حامل زايته * او نفى في الفقه فهو مدرك غايته * او ذكر في الحديث
فهو صاحب علمه (٥) وذو روايته * او حاضر بالملل والنحل لم يراوسع
من نجلته في ذلك ولا ارفع من درايته * برز في كل فن على ابناء جنسه *
ولم تر عين من رآه مثله ولا رأت عينه مثل نفسه كان يتكلم في التفسير
تفويضاً مجلسه الجهم الغفير * ويردون من بحره العذب النмир * يرتعون

(١) صوابه - لم ارد - ح (٢) ١ - ي - ناقرت (٣) صوابه - حداني - كما في فوات
الوفيات (٤) صوابه - كاد يستوجب - كما في فوات الوفيات (٥) ١ - ي - حامل

من ربع فضله في روضة وغدير * الى ان دب اليه من اهل بلده داء
الحسد * والى اهل النظر منهم * على ما ينتقد عليه من امور المعتقد *
حفظوا عنه في ذلك كلاما * اوسمعه بسببه ملاما * وفوقوا التقديم (١)
سها ما * وزعموا انه خالف طريقهم * وفرق فريقهم * فنازعهم
ونازعوه وقاطع بعضهم وقاطعوه * ثم نازع طائفة اخرى يتسبون
من الفقر الى طريقة * ويزعمون انهم على ادق باطن منها واجلى حقيقة *
فكشف تلك الطرائق * وذكر على ما زعم بواطن (٢) * فآصت الى الطائفة
الاولى من منازعيه * واستثانت (٣) بذوى الضغن عليه من مقاطعيه *
فوصلوا بالامراء امره * واعمل كل منهم في كفره وفكره (٤) *
فرتبوا محاضر * والبوا الرويضة للسمي بها بين الاكابر * وسموا في نقله
الى حضرة الملكة بالديار المصرية فنقل * واودع السجن ساعة حضوره
واعقل * وعقدوا لاراقه دمه مجالس * وحشدوا لذلك قوما من
عمار الزوايا وسكان المدارس * ما بين مجامل في المنازعة * ونح تل
بالخداة * ومجاهر بالتكفير مبادئ (٥) بالمقاطعة * يسومونه ريب
المنون * وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون * وليس المجاهر
بكفره * باسوا حالا من المجامل * وقد دبت اليه عقارب مكره * فرد الله
كل كيد (٦) في نحره * ونجاه على يد من اصطفاه والله غالب على امره *
ثم لم يخل بعد ذلك من فتنة بعد فتنة * ولم يتقل طول عمره من محنة

(١) ا - ي - التبدية - وصوابه - لتبدية - كما في فوات الوفيات (٢) في فوات
الوفيات - وذكر لها مزاعم موافق (٣) واستعانت - فوات الوفيات (٤) في فوات الوفيات
في كفره فكره (٥) ا - مناد - وفي فوات الوفيات - مبارز (٦) ا - ي -
كيد كل *

الى محنة (٢) * الى ان فوض امره الى بعض القضاة فتقلد ما تقلد من اعتقاله * ولم يزل يحججه ذلك الى حين ذهابه الى رحمة الله وانتقاله * والى الله ترجع الامور * وهو مطلع على خائنة الاعين وما تخفى الصدور * وكان يومه مشهودا ضاقت بجنازته الطريق * واتنا بها المساءون من كل فج عميق * يتقربون (٢) بمشهده يوم يقوم الاشهاد * وتمسكون بسريزة (٣) حتى كسروا تلك الاعواد * قال الذهبي مترجماً له في بعض الاجازات قرأ القرآن والفقه وناظر واستدل وهو دون البلوغ وبرع في العلم والتفسير وافتي ودرس وهو دون العشرين وصنف التصانيف وصار من كبار العلماء في حياة شيوخه وتصانيفه نحواربعة آلاف كراسة واكثر * وقال في موضع آخر واما نقله للفقه ومذاهب الصحابة والتابعين فضلاً عن المذاهب الاربعة فليس له فيه نظير * وفي موضع آخر وله باع طويل في معرفة اقوال السلف وقيل ان تذكر مسألة الا ويذكر فيها مذاهب الائمة وقد خالف الائمة الاربعة في عدة مسائل صنف فيها واحتج لها بالكتاب والسنة ولما كان معتقداً بالاسكندرية التمس منه صاحب سبته ان يجيزله بعض مروياته فكتب له جملة من ذلك في عشرة اوراق باسائده من حفظه بحيث يميز ان يعمل بعضه اكبر من يكون واقام عدة سنين لا يفتي بمذهب معين * وقال في موضع آخر بصيراً بطريقة السلف (٤) واحتج اليه بادلة وامور لم يسبق اليها واطلق عبارات احجج عنها غيره حتى

(٢) في فوات الوفيات - محنة الا الى محنة - (٢) ١ - ي - يتبركون

(٣) في فوات الوفيات - بشرجه (٤) ١ - السلفية *

قام عليه . ذلق من العلماء بالمصريين فبدعوه وناظروه وهو ثابت لا يداهن ولا يحايي بل يقول الحق اذا اداه اليه اجتهاده وحده ذهنه وسعة دائرته جفري بينهم حملات حربية ووقعات شامية ومصرية ورموه عن قوس واحدة ثم نبه الله تعالى وكان دائم الإبتغال كثير الاستغاثة قوي التوكل رابط الجأش له اواراد وذاكار يد منها قلبية وجية * وكتب الذهبي الى السبكي يعاتبه بسبب كلام وقع منه في حق ابن تيمية فاجابه ومن جملة الجواب - واما قول سيدي في الشيخ في الدين فالملوك يتحقق كبير قدره وزخارة بحره وتوسعه في العلوم الثقيلة والمقلية وفرط ذكائه واجتهاده وبلوغه في كل من ذلك المبلغ الذي يتجاوز الوصف والملوك يقول ذلك دائما وقدره في نفسى اكبر من ذلك واجل مع ما جمعه الله له من الزمادة والورع والديانة ونصرة الحق والقيام فيه لالعرض سواء وجريه على سنن السلف واخذه من ذلك بالماخذ الاوفى وغرابة مثله في هذا الزمان بل من ازمانه وقرأت بخط الحافظ صلاح الدين الملائي في ثبت شيخ شيوخنا الحافظ بهاء الدين عبدالله بن محمد بن خليل مانصه - وسمع بهاء الدين المذكور على الشيخين شيخنا وسيدنا وامامنا فيما بيننا وبين الله تعالى شيخ التحقيق السالك بن اتيمه احسن طريق ذي الفضائل المتكاثرة والحجج القاهرة (١) التي اقترت الامم كافة ان همها عن حصرها قاصرة ومتعنا الله بعلومه الفأخرة ونقمنا به في الدنيا والآخرة وهو الشيخ الامام العالم الرباني والخبر البحر القطب النوراني امام الامة بركة الامة علامة العلماء وارث الانبياء آخر المجتهدين اوحد علماء الدين شيخ الاسلام حجة

الاعلام قدوة الانام برهان المتكلمين (١) قامع المبتدعين سيف المناظرين
بحر العلوم كنز المستفيدين ترجمان القرآن اعجوبة الزمان فريد العصر
والاوان تقي الدين امام المسلمين حجة الله على العالمين اللاحق
بالصالحين والمشبّه بالاضين مفتي الفرق ناصر الحق علامة الهدى عمدة
الحفاظ فارس المعاني والالفاظ ركن الشريعة ذوالقنون البديعة
ابوالعباس ابن تيمية* وقرأت بخط الشيخ برهان الدين محدث حباب
قال اجتمعت بالشيخ شهاب الدين الاذري سنة ٧٩٠ لما اردت الرحلة
الى دمشق فكتب لي كتباً الى الياصوفي والحسابي وابن الجاني
وابن مكتوم وجماعة الشافعية اذ ذلك الفصل لي بذلك منهم تنظيم
وذكر لي في ذلك المجلس الشيخ تقي الدين ابن تيمية واثني عليه وذكر
شيئاً من كراماته وذكر انه حضر جنازته وان الناس خرجوا من
الجامع من كل باب وخرجت من باب اليريد فوقعت سره ووزني
فلم استطع ان استيدها وصرت امشي على صدر الناس ثم لما فرغنا
ورجعت لقيت السرموزة وذلك من بركة الشيخ رحمه الله *

٤١٠ - احمد بن عبد الحميد (٢) بن علي بن داود الهذلي الصعدي ثم الارمني
سراج الدين ولد بارمنت من صعيد مصر الاعلى سنة ٦٤٤ واشتغل

(١) ١ - ي - المتكلمين (٢) - ومن عجب العجائب ان المؤلف اخذ هذه
الترجمة عن الاسناني فاننا نجد ترجمة هذا الرجل في كتاب الطالع السعيد للاسناني
من طبعة مصر ص ٤٢١ و سباه الاسناني يونس بن عبد الحميد بن علي بن داود
الهذلي فارخ وفاته في الخامس عشر من شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٥ وقد ذكره
المؤلف ايضاً في الجلد الثاني من هذا الكتاب باسمه الصحيح يونس بن عبد الحميد *

بقوص

بقوص فاخذ عن الشيخ محمد الدين القشيري واذن له في الفتوى
ثم قدم مصر فاخذ عن علماءها واعاد بعد سنة زين. التجار وسمع من
... (١) و صنف التصانيف منها المسائل المهمة في اختلاف الائمة ومنها
كتاب الجمع والفرق و باشر قضاء قوص وغيرها وكان مشكور
السيرة قال الاسنوى كان في الفقه اما ما مع فضيلة تلمذة في الاصول
والنحو وغير ذلك وعمر الى ان لم يبق بمصر في الفتوى اقدم منه وكان
حسن المحاضرة. يحسن الادب ونظم الشعر واقام بقوص الى ان لسمه ثعبان
بظاهر قوص فمات في ربيع الآخر سنة ٧٢٥ *

٤١١ - احمد بن عبد الدائم بن يوسف بن قاسم بن عبد الله بن عبد الخالق بن
ساهر اصم الكتاني شهاب الدين مساحي ابو يوسف الشاعر
ولد سنة ٦٦٣ و تمانى النظم. فمهر وكان سعى النفس وله مروة ولم تكن
طريقته محودة روى عنه من شعره ابو الفتح اليعمرى وابو حيان
وغيرهما منهم السبكي وكان شاعرا مشهورا مولما بالهجاء حتى انه لما
دخل دمشق قدم لقاضيها شهاب الدين الخويني قصيدة هجوفردها
اليه وقال كانك ذاهل قال بل لست بذاهل بل صنعت ذلك عمدا لاشتهر
لاني رايت الناس اجتمعوا على الثناء عليك فرايت ان اخالفهم فاذني
لو مدحتك فاعطينني لم يشمرني احد فاذا هجوتك وجعت رثي يقال
ما هذا فيقال هذا غريم القاضي فاشتهر فوصله وعصا عنه وحضر الى
ابن عدلان لما عزل عن نيابة الحكم فاشده *

والله ما سرني عزل ابن عدلان

(١) بياض في الاصول لعله بدرا لدين بن جماعة وغيره كما في الطالع السعيد - ك.

فقال جزيت خيرا فقال *

من غير صفع ولا والله ارضاني.

فقال قبحك الله يا نحس قال الكمال جعفر انشد هذا (١) بحضرة الامير
موسى بن الملك الصالح وكان يشكى اليه فضر به فكان ذلك سبب
اشاعته القصيدة المذكورة وهو صاحب القصيدة المشهورة *
حتى يسمع السلطان شكوى المدارس.

واوقافها ما بين عاق ودارس

واخشى فيها من هجوا القاضي بدر الدين بن جماعة ورمى ولده
فيها بمظالم غالبها كذب و بهتان يقول فيها *
يموت عديم القوت بالجوع حسرة

ويشبع بالاولاف اهل الطيالنس

قبا انجد الا وحسور حسا به (٢)

من الغين نارد ونها نار فارس

وهذا ابن قاضي المسلمين موكل

يعلق وراح في ظلام الخنادس

وما ذاك الا ان والده امره

جنوح لما يرضى به غير عايس

وان رآه منه مال وقف يضيئه

فما هو الا موال عنه يحايس

ونفذر تجلاها في زمن الصبي

يكل صبي فائر الطرف ناعس

(١) - ي - الشدح (٢) لعله - فاحدا لا وحسور حسابه - ح * فكم

فكم صادغز لا نأمن الترك دونها

قوارس حرب يالها من فوارس

وكم باع اموال اليتامى لقرىها

تبوسد للمردان فوق الطنافس

قسل مودع الايتام ما صنعوا به

وقد كنسوه عامدا بالكانس

وجامع طولون فما كان وقفه

له اذا تاه غير لحسة لا حس

خليا شاعت هذه القصيدة طلبه القاضي فسجنه فقام في حقه ايد غدى

شقيير حتى خلاصه منه وذلك في جمادى الاولى سنة ٧١٣ قال الكمال

جعفر كان شاعرا جييدا وفيه عروية ومكرمة وكان كثير الهجو

حصل له بسببه التعب سمع منه من نظمه المشايخ كابى حيان واين

سيد الناس وكان يتنقل في البلاد لا يتجرى طريق الرشاد والله

لا يحب الفساد قال ولما نظم القصيدة السينية لم يقع له فيها جيد الا

المطلع وقيل انه اعانه عليها جماعة وحاصلها فجور وبهتان دله

على نظمها الشيطان فصارت حالته بدها مدمومة فان لحوم العلماء

مسمومة فليج (١) الى منفلوط فما جلته المنية وهو القائل

لا واخذ الله عينيه فقد نشطت

الى تلا في وفيها غاية الكسل

ترمى القلوب فما تدري اقام بها

هاروت ام قام رام من بجى ثمل

وله

رأيت الشهاب وقد حل بي (١) * قفا الفتح من طرب هازلا
ومأبرح البحر من دأبه * طوال المد (٢) يلطم الساحلا
وهو القاتل

لا تهبوا للهباء التي رشقت * عكا بنسار وهدتها بالحجار
يل اعيوا للسان النار قاتلة * هذى منازل اهل النار في النار
وهو القاتل لما تسلطن المظفر بيبرس وزالت دولته عن قرب وفي
مدح الناصر بقصيدة اولها
ولي المظفر لما فاته المظفر

وتلصر الدين وافي وهو مختصر

فقل ليبرس ان الله البسه

اثواب عارية في طولها قصر

لما تولى تولى الخير عن امم

لم يحمدا واميرم (٣) فيها ولا شكروا

وكيف يشي به الاحوال في زمن

لا النيل وافي ولا وافهم مطر

ومن يقوم ابن عدلان بنصرته

والنيل الرحل قل لي كيف يتتصر

مات في حد وذا العشرين وله بعض (٤) وسيمون سنة وقد ولد سنة ٦٥٣

كذا رأيت بخط بعض الناس ثم رأيت بخط من يوثق به ما كنت

(٦) لعله - نقي - ح (٢) صوابه - المدي - ح (٣) صوابه - امرم - ح

كتبت

(٤) لعله - بضع - ح *

كتبته اولاً سنة ٦٦٣ *

٤١٢ - احمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن علي الصرخدي ثم الصالحى الهكاري القواس شهاب الدين سمع من خطيب مر د ا مشيخته وغيرها وسمع من الضياء وكان ديناً خيراً وحدث بجزء البطاقة وغيره وقرأت بخط البدر النابلسي سألته عن مولده فقال سنة ٦٤٦ (١) بمجبل الصالحية ومات في عشر ربيع الاول سنة ٧٣٦ عن تسعين سنة * قال وكان صالحاً حافظاً للقرآن مواظباً على التلاوة منقطعا عن الناس الا في قضاء ما لا بد منه قليل الضحك ملازماً للصالح (٢) *

٤١٣ - احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن ماجد جمال الدين ابو محمد الحبلى البغدادي سمع من ست الملوك بنت ابي نصر بن ابي البدر الكاتب من مسند الدارمي سمع منه المقرئ شهاب الدين ابن رجب وذكره في معجمه واثني عليه وقال اقرأ بالمستصرية وكان حريصاً على تعليم الخير وانتفع به خلق كثير ومات في المحرم سنة ٧٥٧ *

٤١٤ - احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن عبيد الاشهرى النبجي المزي خطيب المزة شهاب الدين ولد سنة ٦٦٥ في رمضان وسمع من المسلم بن علان والمقداد القيسي والفخر على وزينب بنت مكى في آخرين ذكره البرزالي فقال فقيه فاضل له همة وتحصيل وعفوف حفظ ايام خطابته الخطب النبائية وتلا بالسبع على المصائى وكان له ثبت وخرج له البرزالي مشيخة وحدث مات في ثامن ربيع الاول ٧٤٦ وهو والد المسند محمد بن احمد بن عبد الرحمن المزي *

٤١٥ - احمد بن عبد الرحمن بن احمد التيزي شهاب الدين ابو العباس ولد

سنة ثمان وسبعمائة وسمع على العز ابراهيم بن صالح عشرة الحداد
وسمع على محمد بن يوسف بن ابي العز الحراني جزء الحسن بن عرفة
اخبرنا النجيب اخذ عنه ابن عسائر وغيره ومات سنة ١٠٠٠ (١) *

٤١٦ - احمد بن عبد الرحمن بن احمد الشهر ذوري (٢) نزيل القاهرة
جمال الدين سمع من ابن اللقي وغيره وحدث مات في سادس عشر
جمادى الاولى ٧٠١ وسمع علوم الحديث لابن الصلاح عنه
ومولده في اول ذى الحجة سنة ٦١٩ *

٤١٧ - احمد بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن ابراهيم بن عثمان بن ابن بكر
المقدسي ابو الهدي بن ابي شامة (٣) ولد في شوال سنة ٦٥٣ وسمع
على (٤) ١٠٠٠ واحضر على عثمان بن خطيب القرافة مات سنة ١٠٠٠ (٥) *

٤١٨ - احمد بن عبد الرحمن بن ابن بكر بن احمد القراء الوائى ولد سنة
٦٥٨ وحدث عن احمد بن عبد الدائم بمشيخته تخريج ابن الظاهري
مات في رجب سنة ٧٣٠ *

٤١٩ - احمد بن عبد الرحمن بن جعفر الحلبي الشيخ عز الدين الشافعي مات
في المحرم سنة ٧٠٨ *

٤٢٠ - احمد بن عبد الرحمن بن رواحة الانصارى الحموى كاتب الانشاء
بطرابلس مدة ومات سنة ٧١٢ في شعبان *

٤٢١ - احمد بن عبد الرحمن بن شاهد بن منصور الشجاوى الحنفى ذكره
الحافظ قطب الدين وقال انه كان موجودا الى سلخ سنة ٧٣٢ *

٤٢٢ - احمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المروفي بابن بلان (٦) تقدم *

(١) بياض بالاصول (٢) ر - السهروردي (٣) ر - اسامة (٤) بياض

(٥) بياض (٦) زيادة في مامنى - ا (٧) ر - بلسان *

٤٢٣ - أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الكريم بن علي بن جعفر بن درادة (١)
المصرى الشيخ علم الدين سمع من جعفر بن علي البدائي (٢) مات في
ربيع الثانى سنة ٧١٩ (٣) *

٤٢٤ - أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله شهاب الدين ابن فارس القراء
الظاهرى الفقيه الشافعى اخذ عن الشيخ شهاب الدين (٤) الفرزاي والمجد
التونسي و لاصبهاني وتمهر وتقدم وولى قضاء الركب الشامي مراراً
ومات سنة ٧٥٥ وله ثمانون سنة ومن شعره *

وعف الحبيب قليل هل قبلته * شوقاً اليه ودمع عينك يسجهم
فاجبتهم لكنه اخفى دمي * في سفكه وعليه قد ظهر الدم
وله قصيدة نبوية اولها *

سرت نسمة الوادى فاذكرت الصبا * ليالى منى فانهل مدمعه صبا
وحدث بها فى تاسع عشر ذي الحجة سنة ٧٤٠ وسمعهامنه جماعة منهم
عثمان بن محمد بن الحريرى قال البرزالي ولد سنة ٦٧٨ وسمع من ابى الفضل
ابن عساكر ومحمد ابن على الواسطى وغيرهما وقال غيره درس بالامجدية
وغيرها وولى قضاء الركب مرارا وحج نحو اربعين حجة وزار القدس
نحواً من ستين مرة وناب فى الحكم وافاد بمدة مدارس وكان حسن
المحاضرة *

٤٢٥ - أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن القصاع الشامى والد الشيخ
نفر الدين الشامى قال ابن رافع كان يذكر انه سمع من الحجار واقام
بالمدينة الشريفة الى ان مات فى ربيع الاول سنة ٧٧١ *

(١) د - وزارة (٢) ١ - ي - ر الهمذا فى (٣) ١ - ر ثمان عشرة و سبعمائة

(٤) د - ر. رهان الدين *

٤٢٦ - أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن أبي الفتح الصوري تقي الدين الصالح الحنبلي ولد سنة ٦١٧ و حضر على الموفق بن قدامة وهو خاتمة اصحابه وسمع من ابن أبي لقمة وابن صصري والقزويني والبهاء عبد الرحمن وغيرهم وسمع منه الجهم الفقير وحدث عنه حفيده علي بن عمر بن أحمد بن عبد الرحمن وسيأتي ذكره وآخرون وحدث بالكثير ومات سنة ٧٠١ في جمادى الآخرة وحدث عنه من القدماء اسمعيل ابن الخباز والبرزالي والوائي والمقاتلي وابن الحب وآخرون وخرج له المقاتلي مشيخة حدث بها *

٤٢٧ - أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خير الاسكندراني ولي الدين المالكي اشتغل وهو صغير وقرر في بعض وظائف والده بعد موته كالشيخونية ثم ادركه الموت بعد يسير في جمادى الآخرة سنة ٧٩٣ (١) *

٤٢٨ - أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الدائم الحلبي ثم المصري ولي الدين ابن تقي الدين بن عبد الدين كان جده ناظر الجيش وهو من المشاهير وولي ابوه ايضاً ناظر الجيش ووقع هو في الدست ومات شاباً في سنة ٧٩٨ *

٤٢٩ - أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود المرداوي الحنبلي قاضي حماة ولد سنة ٧١٢ بمردا و قدم (٢) دمشق فتفقه ومهر وسمع من ابن الشحنة والذهبي وغيرهما وحدث ثم ولي قضاء حماة مدة ودرس وافاد وله نظم ونثر مات في سنة ٧٨٧ *

٤٣٠ - أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عسكر المالكي القاضي شرف الدين البغدادي الاصل ولد سنة ٦٩٧ يوم عاشوراء واشتغل

على مذهب مالك وولي القضاء بميماط ثم دمشق بعد (١) بغداد
وولي بالقاهرة ونظر (٢) الخزانة وغيرها وكان خيرا دينا فاضلا حسن
الإخلاق حدث عن أبيه وكان درس بالمستنصرية وشكر في ولايته
بدمشق وكان كثير التودد قال سعيد بن عبد الله الذهلي انشدني ابن
عسكر لنفسه *

أهديت نحوكم الاترج اذ لكم * به المثال انى عن سيد البشر
وهذه ان تكن عن قدركم قصرت * فانها صدرت منى على حذر
٤٣٩ - احمد بن ابي طالب عبد الرحمن بن محمد بن ابي القاسم عمر بن
عبد الرحمن بن عبد الرحمن (٣) بن الحسن الخطيب بحلب شمس الدين
ابن قطب الدين ابي طالب ولد سنة ٦٨٥ و احضر في الثالثة على
الكمال النصيبي الشامل و سمع على سنقر و حدث و درس بعدة
مدارس و كان فاضلا كتب المنسوب على طريقة ابن العديم ذكره
ابن حبيب و اثنى عليه واخذ عنه ابن رافع و ابن عشاثر وغيرهما ومات
سنة ٧٥٢ و قد جاوز الستين (٤) *

٤٣٢ - احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر بن عبد الله
ابن عبد القادر بن عبد الواحد (٥) بن طاهر بن يوسف بن النصيبي
الحلبى ولد سنة ١٠٠٠ (٦) و سمع من النهاد ابي بكر بن محمد الهروى وكان

(١) ر - ثم (٢) ر - بالقاهرة نظر (٣) ر - عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن
ابن الحسن وفي ا - وى - عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن الحسن
(٤) ر - الستين (٥) ا - ي - محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر بن
عبد الواحد * وفي ر - محمد بن عبد القاهر بن عبد الله بن عبد القاهر الخ (٦) بياض

كثير التلاوة عفيفاً نزهاً وباشراً الاحباس بحلب وكان يواظب الجامع
وروى عنه ابن عشاثر والياسوفى والبرهان سبط ابن المعجم وآخرون
مات يوم السبت ثانياً المحرم سنة ٧٨٨ *

٤٣٣ - احمد بن عبد الرحمن بن مسعود بن احمد الحارثى مجد الدين بن
شمس الدين الحنبلى المصرى ولد سنة ٧١٠ وسمع الكثير بعناية
ايه ومهر فى الفنون ودرس بمدايه وتميز وشارك واشتغل وطلب
بنفسه ورحل فسمع من المزي و بنت الكمال * ذكره الذهبى فى المعجم
المختص وقال غيره مات سنة ١٠٠ (١) *

٤٣٤ - احمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر بن ابى القاسم
البلبكي مات فى صفر سنة ٧٣٢ (٢) *

٤٣٥ - احمد بن عبد الرحيم بن شعبان الدمشقى الحنفى ابن النحاس صاحب
الشيخ زين الدين الزواوى وانتفع به وقرأ الفقه ابن معطى على ابن
مالك وكان يقرئ بالروايات مع الدين والعبادة وملازمة الجماعة
مات فى المحرم سنة ٧٠١ *

٤٣٦ - احمد بن عبد الرحيم بن عبد الرزاق ابن ابى العباس المؤذن الضريع
مات فى شعبان سنة ٧٣٧ *

٤٣٧ - احمد (٣) بن عبد الرحيم بن عبد المحسن المنشاوى ١٠٠٠ (٤) مات
فى رجب سنة ٧١٧ *

٤٣٨ - احمد بن عبد الرحيم بن عمر بن عثمان بن عبد المحسن بن ابى البقاء
ابن نصر بن سعد الدنيسرى الاصل ثم الدمشقى شهاب الدين ابن

(١) بياض (٢) ر - ٧٢٢ (٣) ليست هذه الترجمة فى - ي - (٤) ر -

الباجري (١) ولد سنة ٦٧٠ وسمع من الفخر وأحمد بن شيان وحفظ التيجيز ودرس بالفتحية وافق وكان حسن الخلق كثير التودد ومات في شوال سنة ٧٤٦ وهو أخو الشيخ محمد الآتي ذكره *

٤٣٩ - أحمد بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الله بن عبد الولي بن جبارة (٢) المقدسي المرادوي ثم الصالحى المعروف بالحريري أبو العباس الحنبلي ولد سنة ٦٦٣ وأحضر على الكرمانى والعز إبراهيم بن أبى عمر وسمع من الشيخ شمس الدين بن أبى عمر والفخر على وأحمد بن شيان ويحيى ابن الناصح الحنبلي وآخرين وأجاز له ابن عبد الدائم والنقيب عبد اللطيف وابن علاق وآخرون انقرض عنهم بالرواية وقد سمع منه قديما البرزالي والأذهبي والسروجي والحسيني وشيخنا العراقي وآخرون وقال ابن رافع حدث كثيرا وطال عمره وانتفع به وأضر في آخر عمره ومات في شهر رمضان سنة ٧٥٨ *

٤٤٠ - أحمد بن عبد الرحيم بن محمد اللحام الصالحى يعرف بمنازرات في رجب سنة ٧٠٧ *

٤٤١ - أحمد بن عبد السلام بن تميم بن أبى نصر بن عبد الباقي بن عكبر العمرى (٣) نصير الدين الحنبلي البغدادي سمع من عبد الصمد بن أبى الجيش (٤) وعلي بن وضاح وعبد الرحيم بن الزجاج ومحمد بن يعقوب ابن أبى الدنية وغيرهم وأكثر وأجاز له عدد كثير ومات في جمادى الأولى سنة ٧٣٥ وله خمس وتسعون سنة *

٤٤٢ - أحمد بن عبد السلام بن عثمان بن أبى دُبوس بن أبى العلاء أدريس بن

(١) ر - الباجري (٢) ب - خيارة (٣) ر - العاصري (٤) ر - ابن أبى

محمد بن عمر بن عبد المؤمن بن علي كان جده الواثق ابو دبوس ادريس
قد ملك مر ا كس سنة ٦٦٥ ثم قتل في اول المحرم سنة ٦٦٨ فتفرق
اولاده في العرب (١) بعد ان كان اخوهم عبد الواحد ملك ولقب المعتصم
ثم ثاروا عليه بعد خمسة ايام وقدم اخوه عثمان بعد وقعة مدد من ملك (٢)
الفرنج من برسلونة فنزل على طرابلس سنة ٦٨٨ وساعده العرب ونازل
تونس فلم ينل غرضاً وبقي ما بين قابس وطرابلس الى ان مات بجيزة
جربة واعتقل ولده عبد السلام بتونس ثم نزل احمد هذا توزر واحترف
بالخياطة ثم ملك العرب وثار بهم على السلطان ابي الحسن المريني وذلك
في ذي الحجة سنة ٧٤٨ فقتلهم ابو الحسن وهزمهم فانهزموا
الى القيروان ثم عادوا في اول سنة ٧٤٩ وحاربوه فاقتل عسكره فدخل
القيروان فانهبوا عسكره وحصلوه ثم توجهوا الى تونس ونازلوها
فنزل ابو الحسن الى تونس فلم يطقه احمد بن ابي دبوس فاذا عن الصلح
فصالح ابو الحسن العرب واستدعى كبيرهم حمزة بن عمر فاقرط في
الاحسان اليه حتى اسلم ابن ابي دبوس فحبسه *

٤٤٣ - احمد بن عبد السيد بن احمد بن علي الحراني الكبير (٣) ذكره الذهبي في
معجمه وقال صالح قانع سمع من يحيى بن الصير في ولد بعد سنة ٦٥٠
ومات في عمر السبعين يعني بضع عشرة (٤) وسبعمائة *

٤٤٤ - احمد بن عبد الظاهر بن محمد الدميري المالكي صدر الدين
ولي قضاء حلب بعد صرف شهاب الدين الرباعي (٥) سنة ٧٦٣ ذكره
ابن حبيب ووصفه بحسن الخلق ولين الجانب مع القيام في الحق وقال انه

(١) - العرب (٢) - ملوك (٣) - ا - ي - ر - الكبير (٤) - ر - تسع عشرة

ناب في الحكم بمصر وولي قضاء حلب سبع سنين (١) ومات مجلب
سنة ٧٦٩ وقد زاد على السبعين واستقر عوضه الاتقي (٢) *

٤٤٥ - احمد بن عبدالعزيز بن احمد بن جعفر بن عمر للبغدادي ثم الاسكندراني
الفقيه الملقب المعروف بابن الكهف (٣) ولد سنة ٦٤٨ ومات في جمادى
الثانية سنة ٧١٨ *

٤٤٦ - احمد بن عبدالعزيز بن احمد الاسكندراني ابن الزيات سمع من ابن
طرخان وغيره من اصحاب ابن البناء وحدث سمع منه جمال الدين
الزليحي واجلز لشيخنا ابي الفضل وارخ وفاته سنة ٧٥٤ *

٤٤٧ - احمد بن عبدالعزيز بن القاسم بن عبد الرحمن النويري (٤) العقيلي
شهاب الدين ولد سنة ٥٠٠ (٥) وسكن مكة سنة ٧٢٣ وتزوج بها كمالية (٦)
بنت القاضي نجم الدين محمد بن القاضي جمال الدين محمد بن الحافظ
سحب الدين للطبري قاضي مكة وكان زوجها الشيخ خليل المالكي
حدث فيها بالطلاق الثلاث وكان يرجوانها اذا تزوجت تفارق زوجها
لتحل له فقامت معه وولدت له ابا الفضل محمد اوعلي ثم سافر الى
المدينة فتحيل عليه بعض اهلها (٧) حتى وقعوا (٨) عليه طلاقها فاعتم واقام
بالمدينة ومعه ولداه فاخذاه منه خلصة واعيدا لامها فرباهما خالها
شهاب الدين احمد وظنوا ان الشيخ خيلا براجمها فتورع عن ذلك
لما بلغه من الصورة فاتفق موت شهاب الدين هذا في سنة ٧٣٧

(١) ي - سنة ستين (٢) ر - الرابعي (٣) هاشم - ا - صوابه الكهيف وهذا من
تصحيف الناسخ وهو ازدي مالكي سمع صحيح مسلم من الرضى ابن البرهان وحدث
واعاد (٤) ر - الصوري (٥) بياض (٦) ر - جالية (٧) ر - اهل المدينة
(٨) ر - وقعوا *

فراجعها الشيخ خليل وماتت عنده في شوال سنة ٧٥٥ *

٤٤٨ - احمد بن عبدالعزيز بن يوسف بن ابي العزير بن يعقوب بن يغمور (١)
الحراني شهاب الدين ابن المرحل نسبة (٢) لصناعة ابيه سمع ابيه من
النقيب المسلسل وحدث به وكذا عمه محمد بن يوسف وولد سنة
٧٠٤ واسمع على ابي الحسن بن الصواف وعلى بن عيسى بن القيم
وغيرهما واشتغل في الفقه فقرأ على الزين الكتاني (٣) وابي حيان وغيرهما
واجاز له الدمياطي ثم انتقل الى حلب فمظنها وحدث بها اخذ عنه
ابن عسائر والبرهان سبط ابن الجيمي وعالم حلب وحاكمها علاء الدين
ابن خطيب الناصرية وآخرين وكان فاضلاً خيراً محباً لاهل الخير
كتب بخطه كثيراً من الكتب منها المطالب مات في ٢١ ربيع الآخر (٤)

سنة ٧٨٨ *

٤٤٩ - احمد بن عبد الغالب بن محمد بن عبد القاهر بن ثابت الماكيني
الدمشقي ولد في شهر رمضان سنة ٧١٠ رأيت ذلك بخطه وسمع من
القاسم بن عساكر وابن تيمية والبندنجي والحجار وغيرهم وحدث
وكان فاضلاً عارفاً بايام الناس مات بدمشق في شهر ربيع الاول

سنة ٧٩٥ *

٤٥٠ - احمد بن عبد الغني بن حازم الجماعيلي سمع خطيب مرزا ومات
في ربيع الآخر سنة ٧٠١ *

٤٥١ - احمد بن عبد القادر بن احمد بن مكثوم بن احمد بن محمد بن
سليم بن محمد القيسي (٥) تاج الدين ابو محمد الحنفي النحوي ولد في اوائل

(١) ر - يغمور (٢) ر - نسب (٣) ر - الكسائي - ب الكتاني (٤) ر - شهر

ذي الحجة

ربيع (٥) ر - العبسي *

ذى الحجة سنة ٦٨٢ واخذ عن بهاء الدين ابن النحاس والدمياطي وغيرهما فرأيت (١) بخطه انه حضر درس البهاء ابن النحاس وسمع من الدمياطي اتفاقا قبل ان يطلب ولزم ابا حيان دهرًا طويلا واخذ عن السروجي وغيره ثم اقبل على سماع الحديث ونسخ الاجزاء وكتابة الطباق والتحصيل فاكثرت عن اصحاب النجيب وابن علاق جدا وقال في ذلك *

وعاب سماعي للاحاديث بعدما * كبرت اناس هم الى العيب اقرب وقالوا امام في علوم كثيرة * يروح وينسدوسا معا يتطلب فقلت محييا عن مقالهم وقد * غدت للجهل منهم اعجب اذا استدرك الانسان ما فات من علا

فلا حزم يعزى لا الى الجهل ينسب
وكان قد تقدم في الفقه والنحو واللغة ودرس وناب في الحكم وله على الهداية تعليق شرع فيه وشرع ايضا في الجمع بين العباب والمحكم في اللغة وله تذكرة تشتمل على فوائد وجمع كتابا حافلا سماه الجمع المنته في اخبار النحاه (٢) رأيت منه الكثير بخطه من ذلك مجلدة في الحمد بن خصفة وقل ما وقفت على كتاب من الكتب الادبية من شعر وتاريخ ونحو ذلك الا وعليه ترجمة مصنف ذلك الكتاب بخط ابن مكتوم هذا ولما امتحن الحافظ علاء الدين مغلطاى بسبب تصنيفه في المشق (٣) عمل فيه بليغة (٤) يهجو بهار أيتها بخطه وجمع من تفسير ابى حيان مجلد آسماء الدرر اللطيط من البحر المحيط

(١) رقرأت (٢) وفي كشف الظنون - في اخبار اللغويين والنحاه (٣) ر - الفن

(٤) لعله - قصيدة بليغة

قصره على مباحث ابي حيان مع ابن عطية والزنجشري (١) *
و من شعره

تقضت يدى من الدنيا * ولم اضرع لمخلوق
لعلى ان رزقي لا * يجاوزنى لمرزوق
وله

ما على العالم المذهب عار * ان غدا خاملا وذو الجمل سامى
فاللباب الشهي بالقشر خاف * ومصون الثمار تحت السكام
و كتب عنه سعيد الذهلى اشياء منها قوله *

تفاقت اذ سبني حاسد * وكنت مليا بارغامه
وما بى من غفلة انما * اردت زيادة آثامه
مات فى الطاعون العام (فى شهر رمضان) (٢) سنة ٧٤٩ *

٤٥٢ - احمد بن عبد القوى بن عبد الرحمن جمال الدين الخطيب الاسناتى
كان من بيت علم ورياسة باسنا و قدم القاهرة واشتغل بها وصحب
الشيخ برهان الدين الجعبرى (٣) واعتزل الناس ثم سافر طالبا للحج
فمات فى شوال سنة ٧١٢ بأدفو فحمل الى اسنات فن بها *

٤٥٣ - احمد بن عبد الكريم بن ابي بكر بن ابي الحسين البعلى الحنبلى

(١) ر - والزنجشري وذلك فى المباحث النحوية خاصة (٢) اسقط من ا - ما بين،

المكفين وفى هامش ا - ومن نظمه *

ومعذر قال العذول عليه لى * واحذر من قصور يعترى
فاجته هوبة من فوقها * بدر يحف بهالة من عنبر

فى الجواهر المضيئة ج ا ص ٧٥ سمته واحذر الخ والصواب شبهه واحذر الخ - ح *

(٣) ا - ي - ابراهيم الجعبرى * (٢) شهاب الدين

شهاب الدين الصوفي ولد (بعبابك سنة ست وتسعين وستمائة) (١) وسمع من زينب بنت عمر بن كندی صحيح مسلم باجازتها من المؤيد وسمع من التاج عبد الخالق رسالة الدلو لابن قدامة بسماعه عنه وكتاب الرقة والبكاء له وسمع من أول تفسير البغوى الى أوائل تفسير النساء ومن ابن الحسين اليوناني المنتقى الكبير من ذم الكلام و مشيخته تخرج ابن ابى الفتح وكتاب الايمان لابن ابى شيبه وغير ذلك وسمع من جماعة آخرين و اجاز له ابن القواس وابو الفضل ابن عساكر وغيرهما وكان خيرا حدث يبلده وبدمشق واكثر و اعانه ومات في عاشر شهر رجب سنة ٧٧٧ و اجاز له ابن عبد الله (٢) ابن عبد العزيز (٣) *

٤٥٤ - احمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن انوشروان التبريزي (٤) المعروف بابن المكوشة (٥) اشتغل في مذهب ابى حنيفة ومهر وتقدم وقال الشعر الحسن وقدم دمشق فلما قد بها وجلس مع اليهود بباب السماوية بدمشق سمع منه من نظمه الحافظان بهاء الدين بن خليل وصالح الدين الملائي ووصفه الملائي بالعلم والفضل والادب ومن شعره قصيدة نبوية اولها *

اهيل نجد ترى قبل انتضاء اجل

عدتها ستون بيتا وكان سماح ابن خليل منه في رحلته الى دمشق في صفر سنة ٧١٢ (٦) *

(١) سقط من ر - و - ما بين الكنيتين (٢) ١ - و - لعبد الله بن عمر (٣) في هامش ب - و اجاز لشيخنا عز الدين عبد الرحيم بن الفرات الحنفي (٤) ر - النديري (٥) ب - باب الكونشت (٦) في هامش ا - وكانت وفاته سنة خمس وثلاثين وسبع مائة بدمشق عن ست وثمانين سنة كما رأيته بخط ابن عسائير *

٤٥٥ - احمد بن عبد الكريم بن محمد بن جابر بن علي بن فتح الانصاري النرناطي
ابو جعفر ولد سنة ٦٦٧ ورحل لاداء الفرض سنة ٦٩٥ فاخذ عن
ابن الحسن الغرافي (١) وعبد الله بن عبد الحق الدلاهي والفخر التوزري
والرضي الطبري وغيرهم واخذ بالاندلس عن ابي جعفر بن الزبير
وابي عبد الله بن رشيد وغيرهما قال لسان الدين ابن الخطيب سمعت
عليه السهل البديع في اختصار التفریع تلخيص القاضي شمس الدين
محمد بن ابي القاسم (٢) بن عبد السلام الربيعي التونسي نزيل القاهرة
بسماء له على ملخصه وكان قانعا متعففا حسن الخلق يتكسب من
التجارة في القطن ومات في ربيع الآخر سنة ٧٣٩ *

٤٥٦ - احمد بن عبد اللطيف بن ايوب الحموي ولي قضاء طرابلس ثم حلب
ثم حماة ومات بها في سنة ٧٧٦ عن بضع وسبعين سنة *

٤٥٧ - احمد بن عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن المسلم بن هبة الله بن حسان
ابن محمد بن منصور بن احمد الجهنى البارزى شهاب الدين الشافعي
الحموي نزيل دمشق ولد في شوال سنة ٦٧٤ وسمع من غازي الخلاوي
وحدث عنه بالغيلانيات سماع منه البرزالي مع تقدمه وابن كثير وابن
سعد وابن رافع وابن عبد الهادي وكمال الدين (٣) عمر بن ابراهيم بن
العجمي وابو المالكي ابن عشاء سمع منه في سنة ٧٥٢ قال البرزالي رجل
جيد كثير البر والتودد والتواضع من بيت كبير وقال ابن رافع ولي
الوزارة بحماة وولي نظر الاوقاف بدمشق وكان حسن الملتقى والود
من بيت مشهور وقال الحسيني كاتب له ديانة متينة وسيرته مشكورة (٤)

(١) ر - العراق (٢) ١ - ابن القاسم (٣) ر - جمال الدين (٤) د - مشهورة *

في الاوقاف مات في شوال سنة ٧٥٥ بدمشق *

٤٥٨ - احمد بن عبد الله بن احمد بن الناصح عبد الرحمن بن محمد بن عباس بن حامد بن خلف السويدي ثم الصالحى شهاب الدين المعروف بابن الناصح ولد سنة ٧٠٢ وسمع من ابن مشرف والتقى سليمان والحسن ابن احمد بن عطاء الاذرى وعثمان الحمصى وهدية بنت عسكروست الوزراء وابن الشحنة وغيرهم وكان خيرا ويا شرا ووقاف الخنا بلة كايه وكانت له بالمرزة حانوت يبيع فيها ومات في المحرم سنة ٧٨٤ (٢) *

٤٥٩ - احمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى ابن علي بن عبد العزيز القرشى العثماني شرف الدين ابو المفاخر ولد في شهر رمضان سنة ٦٣٠ وسمع من ابن مسلمة الثالث من الابدال لابن عساكر واجاز له ابن النجار وطائفة وكان يقال له القاضي شقير وكان متجردا على قدم الفقراء وجاور مسجد الكهف تحت جبل قاسيون ومات في جمادى الثانية سنة ٧١٥ *

٤٦٠ - احمد بن عبد الله بن احمد بن المحب (عبد الله بن احمد بن محمد بن ابراهيم ابن احمد بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن منصور) (٣) المقدسى ابو الفتح ولد سنة ٧١٩ وسمع من ابن الزرادوست الفقهاء وغيرهما واجضره ابيه قبل ذلك على ابن الشيرازى وابن سعد وحصل له ثبنا في شىء كثير وقفت عليه ثم تنبه وطلب بنفسه وقرأ وخرج لنفسه ولغيره وكانت فيه لكنة ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ وهو حفيد الذى بعده

(١) ر - سنة خمس وثمانين وسبعمائة - وفي هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة بنت

خليل الحنبلى (٢) سقط من ا - وى - ما بين المكين *

واخوه الحافظ ابو بكر ولد المحب المشهور *

٤٦١ - احمد بن عبدالله بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن عبدالرحمن ابن اسميل بن منصور المقدسي ابو العباس ابن المحب ولد سنة ٢ او ٦٥٣ وسمع من ابراهيم بن خليل وابن عبدالدائم والنجيب وغيرهم واحضر على خطيب مرذاو حدث بنسخة ابى مسهر وكان شيخ الضيائية قال الذهبي في المعجم المختص اعتنى (١) بطلب الحديث وكتب وقتا وسمع اولاده من القنبر بن البخاري وابن الكمال ونسخ لنفسه وللناس وكان بهي الشبهة كثير الوقار ذا حظ من عبادة وتاله (٢) وتواضع وحسن هدى واتباع للآثر وانقباض عن الناس انتقيت له جزءا وحدث بالكثير روى عنه نجم الدين ابن الخباز ومات في آخر سنة ٧٣٠ *

٤٦٢ - احمد بن عبدالله بن احمد بن محمد بن عمر البياضي الحنوي المعروف بابن الحنبلي سمع على التقي احمد بن ادريس بن مزيه المسلسل وجزء ابى عمر بن عبد الوهاب ومجلس البطاقة وسمع من الشرف البارزي (٣) جزء البطاقة ومن احمد بن علي بن حسن الجزري وغيرهم وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بحجة بعد السبعين *

٤٦٣ - احمد بن عبدالله بن احمد بن يوسف بن احمد بن عمر الهاشمي الطنجالي (من اهل مالقة ابو جعفر) (٤) اخذ عن ابيه الخطيب ابى عبدالله وابى عبدالله بن رشيد وابى عبدالله بن ربيع ومالك بن المرحل في آخرين واجاز له جده ابو جعفر وابو عبدالله بن اليتيم (٥) وابو الخطاب

(١) ٢ - عفى (٢) ب - ومثاله (٣) ر - المازري (٤) سقط ما بين العكفين من ا

ابن واجب وابو عبدالله بن صاحب الاحكام وابو الحسين (١) محمد بن محمد بن سعيد بن زرقون وابو الريم بن سالم في آخرين وكان فريخ اصالة وفرع تقوى وحشمة دمث الاخلاق قديم المدالة كثير الحياء حسن الخط كتب للشروط ثم رفضها مقتصرًا على الخطابة والامامة بمسجد مالقة قال ابن الخطيب رافقني في السفر الى المدونة فبلوت منه فضلا وسذاجة ومات في شوال سنة ٧٦٤ *

٤٦٤ - احمد بن عبدالله بن بلبان الصالحى العطار ولد سنة ٦٦٩ وسمع من ابن ابي عمرو و احمد بن شيبان والكمال عبدالرحيم وابى بكر الهروى وغيرهم وحدث مات في شعبان سنة ٧٤٦ *

٤٦٥ - احمد بن عبدالله بن الحسين بن على الاربلى (٢) الاصل الدمشقى مجد الدين المعروف بالمجدائيت ابن اخى قاضى القضاة شهاب الدين محمد ابن المجد ولد سنة ٦٩٤ وسمع من ابن مشرف والتقى ساجان واسماعيل ابن مكتوم وغيرهم واجازله ابن القواس وابن عساكر والعقیمی وآخرون وكان محبا في السماع والرواية معتنيا بذلك روى عدة اجزاء وحصل واثبت وكان قد شهد برؤية هلال رمضان قفرغ الشهر ولم ير الهلال ليلة احدى وثلاثين فعمل فيه ابن نبأة اليتيم المشهورين * زاد *

بجر حوه فلم يقد ذلك فيه * ما لجرح بميت ايلام (٣)

كتبهما علم الدين البرزالي في سنة ٧١٦ عن ابن نبأة *

٤٦٦ - احمد بن عبدالله بن احمد التهامى شهاب الدين قاضى الشرع بزييد حكم بها نيافًا وخمسين سنة ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٨٥ *

(١) ا - ابو الحسن (٢) ر - الارديبلى (٣) كذا في النسخ ولم يرد الا بيت واحد *

٤٦٧ - احمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن ابي عمر المقدسي الحنبلي عز الدين ولد في سنة ٦٧٣ وسمع من جده والفخر وغيرهما وكان من بيت العلم والدين وحدث مات في ٢٧ ربيع الاول سنة ٧٤٣ *

٤٦٨ - احمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن القهصاع شهاب الدين الدمشقي ثم المدني المعروف بالشامي والد المحدث البارع جمال الدين محمد واخيه نضر الدين ابي بكر مات في مستهل جمادى الاولى سنة ٧٧١ * ذكره ابن رافع *

٤٦٩ - احمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن كليب بن فهد السمان سمع من ابن علاق وغيره ولازم الحافظ الدمياطي في مجالس الحديث فسمع منه ومنه وجمع لنفسه معجما لشيوخته ومات قبل الدمياطي بقليل وقد ناهز السبعين * ذكره القطب في تاريخ مصر *

٤٧٠ - احمد بن عبدالله بن عبدالغني الدرييني ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال الفقيه المحدث ابوطاهر الدرييني البعلبي الحنبلي ولد سنة ٦٧٦ (١) وسمع من التاج وبت كندی واليونيني وطلاب وتبه وجلس مؤدبا ومات سنة ٧٣٥ *

٤٧١ - احمد بن عبدالله بن عبدالله بن مهاجر الوادي آشي شهاب الدين الحنفي ثقة في بلده وتادب ورحل الى المشرق فنج ثم سكن طرابلس ثم حلب وتحول حنفيًا واشتمل عليه ناصر الدين ابن المديم قاضيها فكان يواليه ويطلب لآماله واستتابه في عدة مدارس وفي الاحكام وكان قيا بالتحو والعروض رائق النظم * ومنه

ملاح في درع يصول بسيفه * والوجه منه يضيء تحت المفقر

الاحسبت البحر مد مجد ول * والشمس تحت سحاب من غير
ومنه

يسمر في الوغى نيران حرب * بايديهم مهندة ذكور
ومن عجب لظني (١) قد سمرتها * جدا ول قد اقلتها بدور
وخمس لامية العجم تخميساً جيداً ومدح ابن الزمكا في لما ولي قضاء
حلب بقصيدة على وزن قصيدة ابن النبيه اولها
ين ترنم فوق الايك طائره * وطائر عمت الدنيا بشائره
وسودد اصبح الاقبال مقتبلا * في امرها اخوه الغرائره (٢)
ومن شعره في قالب الطيب *

ما آكل في فين * يفرط (٣) من مخرجين
مغرى لقبض وبسط * وما له من يد ين
ويقطع الارض سمياً (٤) * من غير ما قد نمين
مات سنة ٧٣٩ عن نحو من خمسين سنة *

٤٧٢ - احمد بن عبد الله بن عبد الله الشريفي المكي الفراش بالحرم المكي
ولد بقوص سنة ٦٧٣ وسمع باخميم من ابن عبد الظاهر وبالقاهرة
من ست الوزراء وابن الشحنة و بمكة من النجم الطبري وبالدنية من
الجمال ابن المطري وذكر انه كان اضرف شرب من ماء زمزم للشفاء من
ذلك فعوفي ومات في شوال سنة ٧٦٢ *

٤٧٣ - احمد بن عبد الله بن عبد المنعم الهاشمي الطنجالي ابو جعفر قال

(١) كذا في - ١ - وفي هامشه صوابه ظني واللام في الاصل من زيادة الكاتب
ولعله لظني (٢) كذا (٣) هامش ١ - يقوط (٤) ١ - عدوا *

ابن الخطيب كان ساذجاً على سنن من الخير وحسن العهد وكان قد قرأ صناعة الطب وهو والد الطيبة الاديبة أم الحسين وولى القضاء بلوشة بلد سلفه وكان حسن الطريقة ومات في الطاعون سنة ٧٥٠*
 ٤٧٤ - أحمد بن عبد الله بن علي الحديثي ابن السمسار المقرئ الملقن بالجامع الاموى مات في المحرم سنة ٧٧٦*

٤٧٥ - أحمد بن عبد الله بن الفاربالقاء وتشديد الرأ الكركي كان زاهداً حابداً كثير الاداب (١) مات سنة ٧٨٥*
 ٤٧٦ - أحمد بن عبد الله بن فرحون المالكى قاضي المدينة الشريفة (٢) مات في شهر رمضان سنة ٧٩٢*

٤٧٧ - أحمد بن عبد الله بن مالك بن مكنون المجلوني الاصل الدمشقي شهاب الدين ابن نضر الدين خطيب بيت لحيان ولد في خامس رمضان سنة ٧٠٥ وسمع من الحجار الجزء الثاني من حديث أبي اليمان عن شعيب ومن الضياء اسمعيل بن عمر الحموي وكان رئيساً نيلا مات في ثاني المحرم سنة ٧٨٠ سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين*

٤٧٨ - أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن حجاج بن سيف البليسي خاتمة اصحاب المنذرى بالاجازة وسمع من القطب القسطلاني وحدث ولده سنة مات المنذرى سنة ٦٥٦ ومات في وسط سنة ٧٤٤ في شعبان او رمضان*

٤٧٩ - أحمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف النابلسي اخو جمال الدين يوسف (١) مات سنة ٧٣٨*

(١) ب - و - ر - الاذان (٢) بياض بالاصول (٣) د - ابن يوسف*

٤٨٠ - أحمد بن عبد الله بن محمد الأزدي المراكشي نزيل القاهرة النحوي أبو العباس أخذ عن الشريف أبي علي وغيره وشارك في العلوم وجنح إلى التصوف الفلسفي ونسخ الفتوحات المكية والتزلات الموصلية فكان أبو حيان لذلك يرميه بالزندقة وصار هو يحط على أبي حيان ويقول أبو حيان ظاهري حتى في النحو وصنف كتباً وكان فيه زهد وانقباض وبذاعة وشراسة مع ملازمة الصلاة وكان يلثغ بالراء غيناً مثل الركن ابن القويع وعرض عليه علاء الدين القونوي أن يتزل بالخاقان فأنى فأتى في حدود الثلاثين وهو ابن الثمانين (١) قاله الذهبي *

٤٨١ - أحمد بن عبد الله بن نصر الله بن أحمد بن رسلان بن ٠٠٠ (٢) البعلی روى عن ابن الزبيدي وابن اللقي وابن المقير وغيرهم وكان خيراً مات في سابع ذي القعدة سنة ٧٠١ *

٤٨٢ - أحمد بن عبد الله بن هاشم أبو العباس المعروف بالملثم كان يذكرون أن اسم أبيه أزدمروانه نشأ ببلاد الترك وقدم القاهرة فولد له الملثم في رمضان سنة ٦٥٨ واشتغل في الفقه على مذهب الشافعي وحفظ التنبيه ولم ينجب وذكر أنه لازم الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد في الفقه وسمع الحديت عشرين سنة وأنه سمع على ابن الأنماطي (٣) صحيح مسلم بقراءة أبي حيان وسمع عدة من الكتب الكبار على ابن دقيق العيد ثم سلك طريق العبادة فحصل له انحراف مزاج فادعى في سنة ٦٨٩ دعاوى عريضة من رؤية الله تعالى في المنام صراراً وأنه أسرى به إلى السموات السبع ثم إلى سدرة المنتهى ثم إلى العرش ومعه جبريل وجمع من الملائكة

(١) أ - ي - من أبناء الثمانين (٢) بياض بالاصول (٣) أ - على الأنماطي *

وان الله كلمه واخبره بأنه المهدي وان البشائر تواردت عليه من الملائكة
وانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فأعلمه بأنه من ولده وانه المهدي
وامره ان يذّر الناس ويدعوهم الى الله فاشتهر امره فاخذ وحبس
وكان الشيخ نصر النبي يحط عليه فذكر عن نفسه ان نصرا اشار عليهم
بقتله فطلع الى القلعة وصرح (١) بأنه المهدي فاخذ وارادوا قتله ثم
حبسوه ودخل عليه رجل اراد خنقه فذكر عن نفسه ان الرجل
جفت يده ثم قيل للسلطان فاخرج عنه ثم ثار في سنة ١٠٩٩ فامسكوه
وحبسوه واتفقوا على شنقه فارسل اليه القاضي تقي الدين ابن دقيق
الهديد ان يظهر التجانن فكسر الكوز الذي عنده فيه الماء وكسر الزبدية
التي فيها الطعام و شطح في الناس فاثبت القاضي انه مجنون وحكم
بذلك واطاق فلنغ ذلك الشيخ نصرا النبي ففضب و اشار على
بييرس وكان يتقدمه وعلى سلار ان يسقوه السم فذكر انه سقى مرارا
فلم ينفع فيه وجمع هذا الرجل كتابا كبيرا بث فيه الاحوال التي اتفقت له
وفيه دعاوى عريضة غالبها منامات ويحلف على كل منها وذكر انه
جلس في حانوت اليهود فرأى جبريل في المنام فقال له المال الذي
يحصل مع اليهود حرام فترك ذلك فاتفق ان المنصور لاجين المجدد
وقف الجامع الطولوني وعمره قرره في مشيخة السبحة (٢) وجعل له في كل
شهر ثلاثين درهما فافتنع بها (٣) وان بدر الدين بن جماعة لما ولي
القضاء فرأى ان يحصل الجامع لا يفي بجميع المقررين فاراد قطع
بعضهم فاتفق الرؤى على قطع شيخ السبحة (٤) والفقراء المسبحين

(١) ر - صرخ (٢) ب - البيعة (٣) ١ - به (٤) ب - البيعة

والقراء وایتام المكاتب فاجتمع به فقال له يا قاضي لاي سبب تقطعهم (١) قال لان المتحصل الآن مائة الف درهم تقض على القومة و الامام والخطيب والمدرسين والطلبة فما فضل للباقين شيء فقال له قد كان متحصله في ايام ابن دقيق العيد تسمين الف و كان يصرف للجميع ولا ينقطع (٢) لاحد شيء وانت باشرت سنة فانفقت ثمانية اشهر وستة اخرى ستة اشهر وانكسر لهم بعد ذلك احد عشر شهرا فما لغاد القول فيه قال فكتبت قصة وقدمتها للناصر فامر كريم الدين الكبير بكشف الوقف فكشف وصرف للجميع وفضل فضلة فممر بها الماذنة وعمر سدق الجامع وكان اكثر خشبه انكسر ثم تولى النظر فجلس فممر فيه درايزين و تصدق من الذي فضل بمجملة من الخبز في كل يوم وبني للوقف فرنا و طاحونا* وذكر في كتابه عن سلا ر مساوي كثيرة من اقبحها ان عز الدين المرشيدى حكى له انه كان عند سلا ر فجاءه طواشى حبشى فقال ان الامير الفلانى اشترانى من تاجر كارمى ربانى وحفظنى القرآن وحججت معه فاراد الامير منى الفاحشة فامتنعت وقلت هذا حرام فبطحه وضربه مائة دبروس ورمى سراويله ملطخ بدمه فقال يا عبد السوء جيد (٣) عمل معك احد يشتكي من استاذة فقال ما بقيت اقيم عنده واريد السوق فامر بضربه فضرب مائتي عصا وارسله الى استاذة وذكر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام في السنة التي دخل فيها غازان الشام فقال له اخبر اهل الدولة ان العدو قد اذن له في دخول الشام وانه راسلهم بذلك فكذب به الشيخ

(١) - قطعهم (٢) ر - ولا يقطع (٣) ر - خير من عمل *

نصر والشيخ نضر الدين الافصاحى وجلال الدين القلانسى وعز الدين
 البهنسى وآخرون وحفظوا له (١) انه ما يدخل الشام احد من التتر في
 هذه السنة فكان ما كان * وذكر في بعض كلامه ان المهدي يخرج في
 سنة ٧٣٤ او في سنة ٧٤٤ وذكر عدة منامات انه هو المهدي ثم ذكر في
 مواضع ان المعنى بكونه المهدي انه يهدي الناس الى الحق وليس هو
 المهدي الموعود به في آخر الزمان وذكر في من تصيب عليه شيخ الخلق
 كريم الدين الآملى وابن الخشاب المحتسب وعمر السعودي (٢) صهر
 كريم الدين والقونسى نائب المالكى ونجم الدين ابن عبود وذكر انه كان
 مرة نصيح ابن الخشاب بسبب مملوك امرد كان في خدمته فقبل منه
 ثم نقض عليه وذكر انهم حبسوه عند المجانيين ثم ارسلوا اليه السم فوضع
 في شراب وسقوه فما اثرفيه وانهم سقوا نصرانيا من الاسرى منه
 فمات من ساعته وانه اطلق واظهر التوبة من دعواه انه المهدي وكان
 مما شهد عليه انه زعم انه رسول الله فتصل من ذلك وقال انما قلت
 انى رسول ار انى رسول الله اليكم لا نذركم ومات هذا الرجل في
 سنة ٧٤٠ وقد جاوز الثمانين والله اعلم بحاله *

٤٨٣ - احمد (٣) بن عبد الله بن يوسف الانصارى معين الدين ابن امين الدين
 سمع من المعين الدمشقى وحدث وكان ٠٠٠ (٤) مات سنة ٠٠٠ (٥) *
 ٤٨٤ - احمد بن عبد الله بن يونس الانصارى الغرناطى ابو جعفر كان
 بصيرا بالاحكام كثير التأنى والاقلام (٦) على ما يحجم عنه غيره ناب عن
 القضاة فاجمده وتأمل مالا ظاهرا، وكانت له مشاركة في علم اللسان

(١) ب - لهم (٢) ر - المسعودى (٣) زيادة في ا - وى - - ور - (٤) بياض

(٥) بياض (٦) ا - وى - - لاقامة * ومعرفة

ومعرفة بالفقه واصطلاح (١) بالمسائل وقعد بمسجد الربض (٢) بتكلم على العامة بلسان جهورى في عارضة (٣) وصلاية ومات في صفر سنة ٧٥٩ * ذكره ابن الخطيب وقال كان عارفاً بالوثائق مع المشاركة في العريية والمعرفة بالاحكام *

٤٨٥ - احمد بن عبدالله ابو الفضائل تاج الدين بن الصاحب امين الدين ابن الغنام نشأ في عزايه وولى هو واخوه في وزارة ابيهما كتابة الانشاء الى ان اخرجهما السلطان في سنة ٢٩ بعد موت ابيهما وسجن هذا واهين ثم ولى تاج الدين استيفاء الصبغة في سنة ٣٩ ثم نظر الدولة ثم عزل و صودر ثم استقر في ديوان بشتاك وولى نظر البيوت ثم امسك و صودر في جمادى الآخرة سنة ٤٦ ثم ولى نظر الجيش بعد علم الدين بن زنبور سنة ٥٣ ثم اضيف اليه الخاص سنة ٥٥ وتحدث في امور الدولة بعد موت الوزير الموفق هبة الله فقرر مع طاز (٤) انه يوفر من المصروف وعمل استمارا وقف عليه فاذن له فيه فقطع نصف المهاليم ومن استضعفه قطع مرتبه كله فقطع (٥) عدة من المباشرين عن مباشراتهم فكثر عليه الدعاء وامتلات القلوب بغضا له فاتفقوا انصرف وكشف رأسه وضرب بالنمالة واظهروا الشماعة به حتى مات تحت العقوبة في ذى القعدة سنة ٧٥٥ فكانت نهايته سبعة اشهر وكان مشهورا ببس القلم وقوة الضبط والخبرة بالمباشرة والتصميم في الامور وهو والد الصاحب عبدالكريم بن الغنام *

٤٨٦ - احمد بن عبدالله الخطابي الكتبي الناصح كتب عنه ابن رافع من نظمه

(١) - اصطلاح (٢) - الريش (٣) - جهورى وعارضة (٤) طاز اسم

رجل - ك (٥) - وقطع *

- الراحمون لمن في الارض يرحمهم * من في السماء فباعده عنك وسواسا
وقل اعوذ برب الناس منه اذا * لا يرحم الله من لا يرحم الناس
٤٨٧ - احمد (١) بن عبد الله البجلي مضى في ابن بلبان *
٤٨٨ - احمد بن عبد الله الدمنهورى شهاب الدين المعروف بابن الجندى
كان احد الفضلاء بالقاهرة مات سنة ٧٩٣ *
٤٨٩ - احمد بن عبد الله العباسي ثم المصرى الحنبلى سبط ابى الحرم القلانسي
كان من اعيان الخبالة مات في جمادى الاولى سنة ٧٧٤ *
٤٩٠ - احمد بن عبد الله الحرصى الفقيه نزيل واسط اليمن بالقرب من
المهجم كان فقيهاً فاضلاً انتفع الناس به وله كرامات واتباع مات في
ذى الحجة سنة ثمانمائة *
٤٩١ - احمد (٢) بن عبد المحسن بن الحسن بن معالى نجم الدين الدمشقى تفقه على
التاج ابن الفركاح ولازمه واعاد عنده وولى قضاء القدس عن البهاء
ابن الزكي وناب بدمشق عن ابن حصرى وغيره ودرس بالنجيية
وحدث عن ابن عبد الدائم وابن ابى الخير والمسلم بن علان وغيرهم ومات
في شعبان سنة ٧٢٦ وله ٧٧ سنة *
٤٩٢ - احمد (٣) بن عبد المحسن بن حمدان السبكي اخو قطب الدين محمد الآتى
ذكره مات في سنة ٧٦٩ *
٤٩٣ - احمد بن عبد المحسن بن ابى الطاهر (٤) الكندى ابو اليمن المصرى
ولد سنة ٥٠٠ (هـ) وسمع من الرشيد العطار والكمال الضرير *
٤٩٤ - احمد بن عبد المحسن بن عيسى بن ابى المجد بن الرفعة شرف الدين

(١) زيادة في او - ي (٢) زيادة في ا - و ي (٣) زيادة في ا - و ي (٤) ر - الطاهر
(٥) بياض

العدوى ولد سنة ٤٤٤ تقريباً وسمع من النجيب وابن عزون وابن القسطلاني والبروجردى والمعين الدمشقي وحدث ومات في ربيع الآخر سنة ٧٣١ وسمع منه بعض شيوخنا وابوه هو الذي بنى جامع ابن الرقعة *

٤٩٥ - احمد بن عبد المحسن المدني ذكره ابن فضل الله في ذهنية القصر (١) وقال كان يقال له البوز لقيته سنة ٢٣ ووزرته في منزله بطيبة وهو لسان قال وحال وقائل حق لا محال وحين دخلت عليه فنظرت الى فقير منقطع ومعه اذا قام لم يستطع *

ومن شعره

انى ليعجبنى مقامي عندكم * مع ضيف (حال) ثم ليس مساعد (٢)
وقر مع عدم الزيارة ناظرى * من حيث يجمعنا مكان واحد
وكان له خديم يحمله الى المسجد اوقات الصلوات ويلازم الجماعة
من غير فوات فمات ذلك الخديم فرثاه ومن جملة ما قال فيه المقطوع
المذكور *

٤٩٦ - احمد بن عبد الملك بن سرداق (٣) ابو جعفر من اهل المرية كان من اذكى الطلبة حسن الخط سريع مطبوع النادرة محدودب الظهر خفيف الروح كثير الدعابة قال الشيخ ابو البركات اعتضدت الشنشنة المعروفة من الحذب فيه بامر من احدهما عدم الاصاله مع لؤم المنشأ والثاني حظه من الادب فكان حظ الاديب من نادرته ان يطبها

(١) ر - العصر وهو الصواب (٢) في هامش ١ - لعله سقط (حال) والبيت الثاني

غير مستقيم ايضا وهذا الخط انما هو من الناسخ لا من المؤلف والله الموفق

(٣) ١ - ر - سرداق

ويضعها في موضعها قال لسان الدين وانتقل اخيراً الى بجاية ونال من
رئيسها حظوة *

ومن شعره

اما هو اك بلا شك فيفني
بذا جرى الحكم بين الكاف والنون
يا كامل الحسن والمدوان شيمته
لا يكمل الحسن الا بعد تحسين
لولا هو اك الذي اودى بقلي ما
بعدت في الحب عن حاء وعن سين
ادرك حشاشة نفس فيك فانية (١)
قد عوضت غيرها في الذل بالهون
رام العواذل سلوانى فقلت (٢) لهم
والحب ينشر في والشوق يطويني
قالوا وهل لك في قبل (٣) من حبيبك قل
قلت الخيال مع الاسرار يكفيني
قالوا فان لم تنم كيف السبيل له
قلت التخيل والافكار تفنيني
قالوا شفاؤك في السلوان عنك اذا
قلت السلوان عن السلوان يشفيني

مات ببجاية سنة ٧٢١ *

(١) ١- فايقة (٢) ١- ي - فكيف (٣) كذا ولعله - وصل *

٤٩٧ - أحمد بن عبد الملك بن عبد المنعم بن عبد العزيز بن جامع المزاري (١)
 البزاز الشاعر المشهور اشتغل في الأدب ومهر وفاق أقرانه سمع منه
 من نظمه أبو حيان والحافظ أبو الفتح اليعمرى وحدث عنه غير واحد
 وله في الموشحات يد طولى ومات بالقاهرة في ٢٩ من المحرم سنة
 ٧١٠ وله ثلاث وثمانون سنة ومن نظمه ما طارح به ابن النقيب
 في الشبابة *

وما صفراء شاحبة ولكن * تزينها النضارة والشباب
 مكتبة وليس لها بنان (٢) * منقبة وليس لها نقاب
 تصيخ لها اذا قبلت فاها * احاديثا تلذ وتستطاب
 ويحلو المدح والتشبيب فيها * وما هي لاسعاد ولا رباب
 وله في القوس ملفزا

ما عجز كبيره بلغت عمسرا طويلا ويتغيها الى جال
 قد علا جسمها صفراء ولم تشك سقا ماوكم عراها هزال
 ولها في البنين قهر وسهم * وبنوها كبار قدر نبال
 وان اتم لم تشتهوها ففى * الام اعوجاج في النفس هزال (٣)
 قال الكمال جعفر كان مكثرا من النظم وحدث بشيىء من شعره
 وسمع منه الفضلاء وكتب عنه الكبراء ومدح الاعيان والوزراء وله
 في كريم الدين الكبير مدائح فائقة *

٤٩٨ - أحمد بن عبد المنعم بن أبي الفناهم بن أحمد بن محمد القزويني

(١) ر - الفزاري (٢) في ر - ومكسية وليس لها ثياب (٣) كذا البيت الاخير
 في النسخ مضطرب الوزن والمعنى والصواب - وبنوها لم يشبهوها ففى الام * اعوجاج
 وفي البنين اعتدال - لك *

الطاوسي نزيل دمشق يقال انه من ذرية طاوس صاحب ابن عباس
ولد سنة ٦٠١ في شعبان وسمع من محمد بن سعيد بن الخازن (١) والعلم
السخاوي وغيرهما وكان قدومه دمشق سنة ٣٢٢ وذكر انه اجتمع بالرافعي
ورأى السلطان علاء الدين الخوارزمي سنة ٦١٥ وارسله السخاوي مع ابن
مرزوق الى بغداد (سنة ٣٤) (٢) فكان يؤم به وكان سماع صحيح
مسلم بقزوين على ابي بكر الشحاذي (٣) باجازته من القراوى وقرأ عليه
البرزالي باجازته العامة من ابي جعفر الصيدلاني وقال الذهبي قال لنا
كان ابي ناظر الاوقاف فشفع عنده الرافعي في جامكية لعبد الغفار مؤلف
الحاوي قال وسمع بحلب من ابن خليل وخرجت له عوالي فيها بالاجازة
العامة عن الصيدلاني واسعد بن سعيد وعقيفة (٤) وكان تام الشكل
محكم التركيب وكان اسن (٥) شيوختا في زمانه وهو ممن جاوز
المائة يقين ومات سنة ٧٠٤ في جمادى الاولى *

٤٩٩ - احمد بن عبد النور بن احمد بن راشد ابو جعفر المالقي ولد سنة
٦٣٠ (٦) اخذ القرآت عن الحجاج بن ابي ريحانة وسمع منه التفسير وغيره
وقرأ الجزولية على ابن المفرج المالقي وتقدم في العربية والعروض
وله شعر وسط *

فنه

اذا مارنا فاللحظ سهم مفوق * وفي كل عضو من اصابعه جرح
هو الزمن المامول عند ابتهاجه * فاعنه ليل وغرته صبح

(١) د - الحارث (٢) سقط ما بين الكف من - ١ (٣) ر - السنجاري
(٤) د - عقبه (٥) د - من اسن (٦) في ١ - ثلاثين وستائة *

وكان شديد البله والتفيل وهو صاحب القصة التي ذكر انه طبخ قدرا فوجدها تموز الملح فوضع في القدر ملحاً غير مطحون ثم ذاقها قبل ان ينحل الملح فوجدها تموز فزادها الى ان صارت القدر زعاقا وقد كنت رأيت نحوها مسطورا قديما ولكن في تلك القصة القديمة ان صاحبها صار يذوق من المغرقة ما وضعه فيها اولاً وكانت وفاة ابن عبد النور بالمريّة في ربيع الآخر سنة ٧٠٢ *

٥٠٠ - احمد بن شرف الدين عبد الحماد بن احمد بن ابي العباس ابن شاطر (١) الدمنهوري شهاب الدين المعروف بابن الشيخ اصله من المغرب وكان ينسب (٢) قرشياً ولد في شوال سنة ٣٣ بدمنهور واشتغل بالعلم وتغاني الادب وكان موصوفاً بالذكاء وفائق في حل المترجم (٣) وهو القائل في قرط لما ولي كشف الوجه البحري *

نادى عباد لقرط * قطاب سمع البريه

وشنف الاذن منه * قرط اتي للرعيه

وكان لا يسمع شعراً ولا حكاية الا اخبر بعدد حروف ذلك فلا يخطئ مات في ذي القعدة سنة ٧٨٧ وكان جده الاعلى ابو العباس مشهوراً بالجودة ينتقده الناس *

٥٠١ - احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد ابن قدامة الحنبلي يلقب عماد الدين هو وابوه وجده وهو والد الحافظ شمس الدين محمد ابن عبد الحماد مات قبله بثمان سنين وولد هو سنة ٦٧١ وسمع من ابن ابي عمرو ابن شيبان والفخر علي وزينب بنت مكي

(١) ر - ابن الشاطبي (٢) ر - وكان ينسب (٣) ر - التراجع *

وغيرهم وحدث مات في ٤ صفر سنة ٧٥٢ نقلت ذلك من خط الشيخ
تقي الدين السبكي قلت وقد حدث عنه ولده وابن رافع والحسيني
وآخرون وكان زاهداً عاقلاً (١) مقرئاً قاله الحسيني *

٥٠٢ - احمد بن عبد الوارث البكري شهاب الدين الشافعي نقلت من خط ابن
القطان في ذيل طبقات الا سنوى له كان عارفاً بالفقهاء والاصلين والعربية
منصفاً في البحث وولى تدريس مدرسة اطفيج واعتزل الناس بآخرة
مات في شهر رمضان سنة ٧٧٤ *

٥٠٣ - احمد بن عبد الولي بن احمد ابو جعفر بن العواد الفرناطي كان مقرئاً
فاضلاً من ذوى النزاهة مقتصدًا محافظاً على العبادة اخذ (٢) عن ابي
جعفر بن الزبير وغيره ومات في ذى الحجة سنة ٧٠٥ *

٥٠٤ - احمد بن عبد الوهاب بن خلف بن بدر المعروف بابن بنت
الاعز الغلامى (٣) الفقيه الشافعي شهاب الدين ناظر بيت المال وناظر
الاحباس توفى في ربيع الآخر سنة ٧٦٢ *

٥٠٥ - احمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحيم شهاب الدين ابن الحباب
ولد في رجب سنة ٣٧٧ بد مشق وكان ابوه من اهل مصر فقدم دمشق
وولى قضاء الشوبك فمات بعد الستين فرجع ولده الى دمشق تفقه قليلاً

(١) ر - عارفاً (٢) ر - روى عن (٣) ر - العلامى وفي هامش ا - اخطأ
الناسخ من وجهين الاول ذكر هذا الرجل هنا وليس في كلام المؤلف هنا انما
هو من اهل المائة السابعة والثاني نقطه العين وجعلها غيناً معجمة وله خطأ ثالث وهو ضم
عين العلامى وانما هو العلامى بفتح العين والتخفيف وهذا اشهر من قفا نيك عند
احاد الطلبة ومن ليس بطالب علم فلا كلام معه والسلام *

ولازم القاضي تاج الدين ايام محتته فاحبه وقربه وصحب القونوى فكان يترسل عنه الى الكبار ويقال انه لا يعرف له شيخ انما كان يطالع ويشغل بالجامع وكان محسنا الى الطلبة مساعداهم وكان يحج كثيرا ويعلم الناس المناسك وامور دينهم وتصدى للتدريس ومات في ذى القعدة سنة ثمانى مائة في طريق الحج ذاهباً وكان لاهل صيداء فيه اعتقاد كبير *

٥٠٦ - احمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم النويري شهاب الدين سماع الشريف موسى بن علي بن ابي طالب ويعقوب الهذلي وبنت المنجا وغيرهم ونسخ من البخاري ثمانى نسخ وكان يكتب النسخة ويقابلها وينقل الطبايق والروايات عليها ويبيعها بالف وجمع تاريخاً حافظاً باعه بخطه بالنى درهم وهو فى ثلاثين مجلدة وحصل له عند الملك الناصر حظوة ووكله فى بعض اموره وباشر نظر الجيش بطرابلس وكان حسن الشكل ظريفاً متودداً مات فى ٢١ شهر رمضان سنة ٧٣٣ *

٥٠٧ - احمد بن عبد الوهاب بن الشامية المصرى شهاب الدين بن تاج الدين موقع الحكم مات فى شعبان سنة ٧٩٨ *

٥٠٨ - احمد بن عبيد الله بن جبريل كاتب الانشاء ابو يوسف كتب فى الانشاء دهرًا طويلاً من اول الدولة التركية الى اواخر ايامه وكانت وفاته فى شهر رمضان سنة ٧٠٩ بعد ما اضر *

٥٠٩ - احمد بن عبيد بن محمد بن عباس الاسعردى ثم القاهرى المعلم ابو نعيم ابن الحافظ تقي الدين ولد سنة ١٠٠٠ (١) واسمه ابو الكثير من النجيب وابن علاق وعبد الهادى القيسى وغيرهم وحدث بالكثير *

روى عنه العلاءي وابن رافع وآخرون من مشائخنا منهم العمار الكركي
والشهاب السويدي (١) والبرهان الشامي ومات في شوال سنة ٧٤٥ *
٥١٠ - احمد (٢) بن عتيق بن باق الجهني القرناطي ابو جعفر بن باق قرأ على
ابي جعفر بن الزبير وغيره وكان عارفا بالقراآت طيب النعمة نظر
في الاحباس ومات في ربيع الآخر سنة ٧٣٢ *

٥١١ - احمد بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى بن سليمان المارديني الاصل
المعروف بابن الترمكاني الحنفي القاضي تاج الدين اخو العلامة علاء الدين
الذي ولي الحكم استقلالاً ولداً في اواخر ذي الحجة سنة ٦٨١ وسمع
من الدمياطي وابن الصواف وغيرهما وحدث واشتغل بأنواع
العلوم ودرس وافق وصنف وناب في الحكم وكان موصوفاً بالبروءة
وحسن المعاشرة * وقال جمال الدين المسلاتي كتبت عنه من فوائده
وعدله سبعة عشر تصنيفاً في الفقه والاصول والعربية والعروض
والمنطق والهيئة وله كلام على احاديث الهداية وغالبها لم يكمل والكثير
منها ينسب لانيه وله نظم ووسط وله شرح الجامع الكبير وتعليقة
على المحصل وعلى الخلاصة وكتب الخط الحسن ومات في اوائل
جمادى الاولى سنة ٧٤٤ * ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال من
علماء القاهرة ارتحل بولده فسمما من ابن الشحنة * وعلقت عنه (٣) وكان
مولده سنة بضع وثمانين وسمع من الذهبي رفيقاً للذهبي وذكره في
معجمه الكبير وكتب عنه حكاية وله ٠٠٠ (٤) *

٥١٢ - احمد بن عثمان بن ادريس بن محمد بن عمر بن عبد المؤمن بن علي

(١) ر - السويدي (٢) زيادة في ا - ي - ر (٣) ر - عليه (٤) بياض *
الكوي

السكومي ابو العباس ابن ابي دبوس وجده ادريس هو آخر الملوك من
 بني عبد المؤمن بالمغرب وكان احمد ولد بالقاهرة سنة ٧٢٢ وكان حسن
 الهيئة جميل الصورة بادن الجسم خفيف اللحية كثير الصمت حسن
 الكتابة بليغ العبارة ورحل من القاهرة في اواخر سنة ٧٣٦ مؤملا
 استخلاص بعض املاك تنسب لجده وباييه بمراكش فدخل تونس في
 رجب عام سبعة وثلاثين فاقام بها الى اوائل سنة ٧٤١ فقبض عليه
 وسجن الى رجب سنة ٧٤٧ فاطلق ودخل الديار المصرية ثم رجع الى
 تونس فانضم اليه جماعة من العرب وبايعوه واطهر العصيان على
 الامير ابي الحسن ملك المغرب المريني وكثر جمع احمد حتى قيل انهم
 كانوا عشرة آلاف فالتقوا بمسكر ابي الحسن في المحرم سنة ٧٤٩
 فغرت بينهم حروب آل الامر فيها الى انهزام ابي الحسن واستولى
 العرب على الاموال الجمة ونازل ابو العباس تونس وعصت عليه
 قصبته فحاصرها ورماه بالمنجنيق ثم عاد ابو الحسن وجمع العساكر
 وقصدهم ففر ابو العباس الى العرب ودخل ابو الحسن تونس ثم وقع
 بين ابي العباس وبين العرب فاختل امره وفرفق قبض عليه واودع في
 مركب في البحر (١) الى بجاية ثم الى فاس ثم اطلق واحسن اليه
 والى (٢) تلمسان ثم دخل غرناطة فاقام في ظل ملكها واعد لها وطناً
 وتزوج وولد له ثم كاتبه بعض العرب من افريقية فاصغى الى داعيهم
 ولحق ببلنسية وذلك في سنة ٧٥٣ فلم يحصل له مقصود فرجع الى
 غرناطة واقام بها الى ان مات بمدينة فاس واخذ الى ملكها ابي سالم
 ابراهيم بن ابي الحسن وذلك في سنة ٧٦٢ *

(١) - مركب البحر (٢) - وائي *

٥١٣ - احمد بن عثمان بن ابى الرجاء بن ابى الزهر بن ابى القاسم التنوخى المعروف بابن السلعوس الدمشقي اخو الوزير شمس الدين ٠٠٠ (١) وكان ادبياً فاضلاً لم يدخل فى شيء مما دخل فيه اخوه بل كان ينصحه ويحذره حتى كتب اليه من دمشق (٢) *

تنبه يا وزير الوقت واعلم * بانك قد وطئت على الافاعي
وكن بالله معتصماً فانى * اخاف عليك من نهش الشجاعى
فلما نكب اخوه احضر الشجاعى جميع اقاربه الى القاهرة وصادهم
وكان قد سمع باليتين فسأل عن قائلهما فمرف به فاطلقه دون الجميع فعاد
الى دمشق - الماوا عاش الى ٠٠٠ (٣) *

٥١٤ - احمد بن عثمان بن على تاج الدين ابو العباس ابن بنت ابى سعيد (٤)
ولد سنة ٦٨٠ روى عن والده ومات فى الطاعون العام ٧٤٩ *

٥١٥ - احمد بن عثمان بن عيسى بن حسن بن حسين بن عبد المحسن الياسوفى
نفر الدين (٥) المعروف بابن الجاني ولد فى اواخر سنة ٣٦ ونشأ
فقراً (٦) واشتغل وسمع الحديث ونسخ المشتببه للذهبي ولازم
علاء الدين بن حجي فى الفقه وكذا الغزى وعماد الدين الحسباني وسمع
الحديث من جماعة ثم حصلت له ثروة من قبل زوجته ماتت فورئها هو
وابنه فاتسمت دائرته ودخل القاهرة (٧) فى تجارة قال ابن حجي كان
يتوقد ذكاء حسن الفهم سريع الادراك حسن المناظرة مقدماً جريئاً
فى المحافل قوى المعارضة (٨) وكان يجيد فى بحثه مع الانصاف التام مات

(١) بياض (٢) ر - تنبيهها (٣) بياض (٤) ١ - بنت ابى سعد (٥) ر - نجم الدين

(٦) ب - فقيراً (٧) ب - مصر (٨) ر - المعارضة

في جمادى الاولى (١) سنة ٧٨٧ *

٥١٦ - احمد بن عثمان الامشاطى الاديب شهاب الدين كان قيم الشام في وقته في الازجال والبلاليق ونحو ذلك مات في شهر رمضان سنة ٧٢٥

ولم يكمل الستين واشتهر له الزجل الذي عايناه ابن مقاتل واوله
لك خد ما اح * مذ حاز ملح * روضوا صطيج * فيه واغتبى
خال من سبيج * اسبى المهيج * زهر وخرج * واظهر فرج
من هام به ليس يلام

واول زجل ابن مقاتل *

طرفي ملح * بدر اتضح * لى فيه ملح * ماعو حدق
اذا اختلج * فيهما الدعج * سبى المهيج * ولو نسج
قام (٢) عذار ولام

٥١٧ - احمد بن عثمان القدي ابو عبد الله شرف الدين رفيق الخطيب
جلال الدين القزويني ولد سنة بضع وستين وقدم دمشق سنة ٦٩٥
واتقن القراآت وكان خيرا متوددا لقن (٣) جماعة ذكره الذهبي في
آخر الطبقات *

٥١٨ - احمد بن عثمان البصرى نحر الدين ولى حسبة دمشق ثم امر
طبلخانه ومات في سنة ٧٢٣ وسياتي ذكر اخيه نجم الدين محمد بن عثمان *

٥١٩ - احمد بن مجلان بن رميثة بن ابى نعى ابن ابى سعد بن على بن قتادة
ابن ادريس ابن مطاعن الحسنى الشريف النكى سلطان الحجاز يكنى
ابا سليمان ولده ابوه مجلان امرة مكة وهو حى في شوال سنة ٦٢
وكان قبل ذلك يتوب عنه في جميع اموره ايام مشاركته مع ثقة ثم اعتقل

مع ابيه واخيه كيش بالقاهرة وكان السبب في ذلك ان الضياء
الحموى ولى الخطابة بمكة فخرج في شعار (١) الخطبة فصده احمد عن
ذلك فنقم عليه اهل الدولة ثم افرج عنه ولما مات ثقة في سنة ٦٢
استقل احمد بمكة ثم في سنة ٧٤ استقر مكان ابيه ثم في سنة ثمانين اشرك
معه ولده محمدا في السلطنة وجرت لاحد بمكة خطوب وحروب وكان
شهما شجاعا ضحيا آدم رأيت يطفو بالكعبة سنة ٨٥ (٢) سرارا وكان
عظيم الابهة واسم الحرمه كثير الياسة (٣) واقتنى من العقار بمكة
ومن العميد شيئا كثيرا وكان يحب العدل ويقمع المفسدين وحسنت
سيرته جدا بالنسبة الى ايام ابيه وعمه وشكره المجاورون مات في شعبان
سنة ٧٨٨ *

٥٢٠ - احمد بن ابي العز بن ابي المكارم بن - ايمان الاشمونى المعروف
بابن الوزان الملقب شرف الدين كان ابوه يباشر في الديوان وكذلك
اخواه وكانت لهم وجاهة فتركها شرف الدين المذكور وسكن
القاهرة وانقطع بالكاملية وكان نظيف الثوب حسن السميت قليل
الكلام وسمع من القطب القسطلانى (٤) ولا زمه مدة وسمع ايضا
من ابن فارس والعز الحرانى وابن خطيب المزة ثم انتقل الى بلده
الاشمونين وانزل عن مخالطة الناس مع ملازمة الصلاة في الجماعة
في اول الوقت وحدث في سنة ٧١٠ وبعدها واستمر (٥) على حاله الى ان
مات وقد جاوز السبعين نقلت ترجمته من خط احمد بن يحيى بن عساكر

(١) ر- شعبان للخطبة (٢) ١- خمس وثمانين (٣) ر- الديانة (٤) ب-

القسطلانى (٥) سقط من ي- من هنا الى آخر ترجمة احمد بن على السقورى عند

من معجم شيوخه *

٥٢١ - احمد بن عسكر بن شداد الذرعي جمال الدين (١) سمع من ابن عبد الدائم

وابن ابي اليسر وغيرهما وكان صالحاً فاضلاً متعقفاً متقللاً وجميع مرات

وكان يزور القدس في كل سنة ماشياً ومات في شهر رجب سنة ٧٠٢ *

٥٢٢ - احمد بن علم بن محمود بن عمر الحراني الدمشقي الحنبلي تقي الدين

ولد سنة ٦٨٤ واحضر في الخامسة على الفاضلي وسمع من الزين الفارقي

وست الاهل بنت علوان وابن مؤمن والموازيني وابن مشرف والفخر

اسماعيل ابن عساكر واسحاق النحاس ومن بعدهم وله اجازة من الفخر

ابن البخاري وطاب بنفسه وسمع اولاده قال الذهبي حرص واثبت

وحفظ الشاطبية وفيه دين ومروءة وخير وقال ابن رافع كان ديناً

خيراً ذامروءة وعقل مات في ليلة مستهل ذي الحجة سنة ٧٤٢ *

٥٢٣ - احمد بن علي بن احمد بن ابراهيم الشقوري الحميري (٢) ابو جعفر اخذ

ببلده عن ابن بكرة محمد بن محمد بن خليل السكوني ومحمد بن محمد بن

عزيون والقاضي ابي عامر بن ابي عبد الله بن ربيع المالقي وغيرهم وتلا

بالاسكندرية على التاج الفاكهاني وغيره وبالقاهرة عن ابن سيد الناس

وجاعة * قال ابن الخطيب استدعى للاقراء بمدرسة السلطان فاستعفى

واستمر على ما هو سبيله (٣) الى ان مات في اخريات سنة ٧٥٦ *

٥٢٤ - احمد بن علي بن احمد بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد الظاهر

الانجمي قال الاسنوي في الطبقات نحواً نحو ابيه في العلم والعمل

وتذكر الناس فانتفعوا به كثيراً * وقال شيخنا العراقي كان ذا صلاح

(١) - كمال الدين (٢) ر - الحموي (٣) ر - ي - وا - علي بصارته *

ومشاركة في العلم زرتة لما قدم القاهرة بالكاملية وبلغتنا وفاته باخيم
عن سن عالية وكانت وفاته في رجب سنة ٧٥٧ *

٥٢٥ - احمد (١) بن علي بن احمد بن عبد الواحد *

٥٢٦ - احمد (٢) بن علي بن احمد بن علي بن يوسف الدمشقي ذكره عبد القادر
في طبقات الحنفية فقال الامام العلامة شهاب الدين عرف بابن عبد الحق
اخو قاضي القضاة برهان الدين ابراهيم مولده تقريبا في سنة ٦٧٦
قدم علينا القاهرة من دمشق لزيارة اخيه في سنة ٧٣٠ ثم توجه الى
دمشق ومات بها في ليلة ثامن عشر ربيع الاول سنة ٧٣٨ امام فاضل
محدث فقيه فتي ودرس وحصل وافاد *

٥٢٧ - احمد بن علي بن احمد بن محمد الازدي ابو جعفر الغرناطي القاضي
قال ابن الخطيب تصدركتب الشروط وانتظم في سلك العدول وكان
من بيت قلاحة ومات في ثامن عشر ذي الحجة سنة ٧٣٩ *

٥٢٨ - احمد بن علي بن احمد الهمداني ثم الكوفي الحنفي نفي الدين الشهير
بابن الفصيح ولد سنة ٦٨٠ وكان له صيت في بلاد العراق ثم قدم
دمشق فاكرمه الطنبغا نائب الشام ودرس بالقصاعين واعاد بالريحية
وكان قاضيا متوددا نظم قصيدة في القراءات على وزن الشاطبية
بتغير رموز بجاءت في نحو حجمها بل اصغر ونظم الفرائض السراجية
وكنز الدقائق (٣) والمنازل في اصول (٤) الفقه * قال شيخنا العراقي كان
من فقهاء الحنفية وله مؤلفات وارتخ الذهبي مولده سنة ٦٩٩ تقريبا (٥)
هو الذي قدمته جزم به الصفدي * وقال الكمال جعفر نظم الكثير

(١) زيادة في هامش ١ - (٢) زيادة في هامش ١ - (٣) ١ - الحقائق (٤) ر -

المنازل في الأصول (٥) ر - قديرا *

وصنف في الفرائض وكان كثير الاحسان الى الطلبة بنفسه وماله * قلت
ورأيت له نظم القراءات بغير رموز في نحو - حـجم الشاطبية * ومدحه
ابو حيان بييتين (١) * وكان قد سمع ببغداد من ابن الدواليبي وصالح بن
عبدالله بن الصباغ وغيرهما واجازله اسمعيل ابن الطبال وتقدم في العربية
والقراءات والفرائض وغيرها وشغل الناس وكان كثير التودد لطيف
المحاضرة * ذكره الذهبي في معجمه ومات قبله بمدة وكتب عنه سعيد
الذهلي من شعره ومات قبله بمدة *

ومنه

العين اظلم نورها * والوصل منك ينيرها
في كل عضو عزه * وخسوفه وكسيرها

ومنه

ما العلم الا في الكتا * ب وفي احاديث الرسول
وسواهما عند المحققين (٢) * خرافات الفضول
ومات في شعبان سنة ٧٥٥ *

٥٢٩ - احمد بن علي بن احمد المعروف بابن نور كان ابوه خولياً وباشرهو
صناعة ابيه ثم جلس في دكان عطر ثم اشتغل بالفقه على النجم الاصفهاني

(١) هامش ١ - هما *

شرف الشام واستنارت رباه * يا مام الاثمة ابن الفصيح
كل يوم له دروس علوم * بلسان عذب وفكر صحيح

وقال العلامة ابن خطيب الناصرية انهما من ابيات والله اعلم (٢) هامش ١ - افسد
هذا النسخ الوزن بجهاه والصواب * عند المحقق من خرافات الفضول *

فبرع في مدة قريية ومهر في الفقه والنحو والاصول وغيرها حتى اذن له بالافتاء فدرس وافتي حتى مات بمرض السل (بقوص) سنة ٧٣٧ ذكره جعفر (١) *

٥٣٠ - احمد (٢) بن علي بن ايوب بن رافع الدمشقي الحنفي امام القلعة سمع من ابى بكر الرضى وغيره وحدث اجازلى غير مرة ومات في شوال سنة ٧٩٨ وقد بلغ الثمانين *

٥٣١ - احمد بن علي بن ايوب بن علوى الملاى المشتولى شهاب الدين ولد سنة ست وستين (٣) وستائة وسمع من النجيب الكثير وحدث وكان موقع الحكم حدثنا عنه جماعة من شيوخنا وكتب عنه ابن رافع (٤) وقال مات في شعبان سنة ٧٤٤ وقال ابن خبيب محدث حسن سمته وطال عمره وطاب وقته سمع من الحفاظ المرشدين واخذ عن الرواة المسنين وحدث وافاد وقصده الطلبة من البلاد ومات بالقاهرة عن اثنين وثمانين سنة وارخ ابو المباس ابن رجب مولده في ذى القعدة سنة ٦٢ وهو موافق لما قال ابن حبيب *

٥٣٢ - احمد بن علي بن ابى بكر بن نصر بن بختري بن خولان بن بختري بن خولان الصالحى الحنفى ولد سنة ٦٤٨ واحضر على الفخر بمض المشيخة (٥) واسمع من زينب بنت العلم واجازله جماعة وحدث بالصحيح عن ست الوزراء واشتغل بالعلم وتفقه وولى التدريس ببعض المدارس وخطب بالقامة سمع منه الحسينى وشيخنا قال ابن رافع كتب الحكم (٦) للحنفى

(١) ر - ابو جعفر (٢) سقطت هذه الترجمة من ا - ور (٣) ا - ي - ر - نيف وستين (٤) ب - ابو رافع (٥) ا - ي - بعض مشيخته (٦) ر - كتب في توقيع الحكم *

وقال الحسيني كان محترزا في شهاداته مات في تاسع شهر ربيع
الاول سنة ٦٦٠ *

٥٣٣ - احمد بن علي بن حسن بن حسين بن صبيح الكردي ثم الدمشقي
شهاب الدين الامير احضر على التقي سليمان وتعماني الجندية ثم قدم
مصرفولي الكشف بالوجه البحري ثم قرر والى الولاية بالشام ثم ولي
تقدمته الف وحج بالناس سنة ٤٥٠ ثم ولي نيابة غزة سنة ٥٢٠ ثم صفد
ثم ولي حاجب الحجاب بدمشق ثم - جن بالاسكندرية ثم اطلق بمقتل
الناصر حسن (١) ٠٠٠ الى حلب بامر طبلخانة ثم قرر والى الولاية
بحوران ثم نيابة القلعة وله بصفد جامع وكان مشكور السيرة في ولاياته
صار ما مها بآ مات في ربيع الآخر سنة ٧٧١ *

٥٣٤ - احمد بن علي بن الحسن بن خليفة الحسيني مجد الدين التاجر البغدادي
ولد سنة ٦٩١ واخذ عن ابن المطهر الحلي في المعقول وقدم دمشق
فشغل الناس وانتفع به جماعة وخلف ثروة جيدة ومات في رمضان
سنة ٧٦٥ *

٥٣٥ - احمد بن علي بن الحسن بن داود الجزري ثم الصالحى ابو العباس
الهكاري العابد ولد مستهل سنة ٤٩٠ واحضر على محمد بن عبد الهادي
واخيه عبد الحميد وابي علي البكري وخطيب مرداو ابن عبد الدايم
واليلداني وعبد الوهاب ابن الناصح وغيرهم واجاز له المبارك
الخواص وفضل الله الجيلي (٢) ويوسف سبط ابن الجوزي والذعبي
 وغيرهم وحدث كثير اوسكن حماة ثم دمشق قال الذهبي تفرد وقصده
الطلبة وكان كثير الذكروا التلاوة قال السبكي لم ارا جلد على العبادة منه

(١) بياض وفي ر - وخرج (٢) ر - الحنبلي *

مات في خامس شعبان سنة ٧٤٣ فاستكمل اربعا وتسعين سنة ونصف
سنة وشهر اوقد وصلوا عليه بالا جازة شيئا كثيرا وصارت الرحلة
اليه بعد زينت الكمال *

٥٣٦ - احمد بن علي بن حسن بن علي بن ابي نصر ابن النحاس المعروف بابن
عمرون الحلبي الاصل البجلي الكاتب سمع من ابن القواس معجم ابن جميع
ومن الشرف ابن عساكر ومن ابي الحسين اليونيني الصحيح وحدث
سمع منه الحسيني وجماعة وهو سبط الفقيه ابي عبد الله اليونيني وكان
اليه (١) الاشراف على الجامع يعلبك ثم ترك ومات في ربيع الاول
سنة ٧٩٤ وكان مولده في صفر سنة ٦٨٢ فاكل اثنين وثمانين سنة
واخوه عبد الله مات سنة ٧٤١ *

٥٣٧ - احمد بن علي بن حسن المزي الحفار ابوه سمع من ابي نصر بن
الشيرازي سمع منه الشيخ عبد الرحمن بن عمر القباني (٢) مسند بيت
المقدس *

٥٣٨ - احمد بن علي بن خالد البلوي من اهل تاجلة ابو جعفر يعرف بابن
خالد كان خطيبا حسن السمعت ملتزما للسنة شديد الانقباض طويل
الباع مصيبا لهدف البلاغة ولى القضاء ببلده فمن قوله يخاطب الشيخ
ابا الحسن بن الحباب في شان كتاب كان وجه به اليه بين يدي (٣) عيد النحر
فضاع في الطريق *

زعموا بان المهدي هدى الولي * للمجد ضاع فقلت ذلك دينه
طورا يشبهه (٤) الحياء وتارة * بعد المزار ووعته وحرزونه

(١) ا - له (٢) ا - القباني ب - القباني (٣) ا - ي - من عالي (٤) ا - ينتظر *
مهاجرة

مهاجرة البيت المؤمل ركنه * ومقامه السامى الذرى وحجونه
وعى طريفة ومات مفقوداً في الكائنة العظمى بظاهر طريف (٦) يوم
الاثنين سابع جمادى الاولى سنة ٧٤١ *

٥٣٩ - احمد بن على بن الزبير بن سليمان بن مظفر الجيلي المدمشي
شمس الدين الشافعي الشاهد الحوفي بخاتمه الطواويس ولد سنة ٦٣٥
وسمع على ابن الصلاح سمع عليه مجلدين من السنن الكبير (٢) للبيهقي
وحدث بهما قال الذهبي كان ديناً منتبهاً كثير النوافل والتلاوة ومات
على خير في شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٤ *

٥٤٠ - احمد بن على بن سعيد السيواسي سمع (٣) وطلب وقتاً (٤) وكتب
الطباق ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ ذكره شيخنا العراقي في ذيله *
٥٤١ - احمد بن على بن منجر بن عبد الله الحسكري شيخ القراء بالمدرسة
الظاهرية كان كثير الخير والديانة مشهوراً باصلاح والزهد
مرضت عليه مناصب الاقراء فامتنع وكانت وفاته في جمادى
الآخرة (٥) سنة ٧٤١ *

(١) لاشك ان هذا الرجل كان من اهل الاندلس ام المغرب ولكن لم افص على موضع يسمى
تاجلة ولا تلمة ويمكن ان المراد به تادلة ام تاجنة ببلدة صغيرة في افريقية لعل هذا هو
الصواب وأما وقعة طريف فكانت في اليوم المؤرخ بالاصل وكانت اعظم مصيبة اصابت
المسلمين بالاندلس. واخبار هذه الوقعة موجودة في تواريخ المغاربة والاندلسيين فان
في العام المقبل يعني سنة ٧٤٢ فتحت النصارى جبل الفتح بعد حصار طويل ومع
هذا الفتح زال امكان عبور المسلمين الى الاندلس للجها د - ك (٢) ا - الكيري
(٣) يابس (٤) ر - وقرأ (٥) ا - ن - الاثر في

٥٤٢ - احمد بن علي بن سيد بونة ابو جعفر الخزاعي قرأ على ابي جعفر بن الزبير وابي الحسن بن فضيلة وغيرهما وكان حفظه لاسماء الرجال والتاريخ وكانت فيه لوثة وكان اهل محله يتبركون به ومات في ربيع الآخر سنة ٧٥٤ وكانت جنازته حافلة جدا *

٥٤٣ - احمد بن علي بن عبادة الانصاري الحلبي الاصل نشأ بالقاهرة واشتغل بالكتابة وخدم زين الدين ابن مخلوف فاقامه وكيلا في التحدث (١) على تعلقات تركه المنصور قلاوون فصار يدخل على الناصر وهو صغير ويتقاضى مهماته حتى حظى عنده فلما تسلمه ولاء نظر المرستان في سنة ٧٠٧ ثم سار معه الى الكرك واقام مدة بالقدس الى ان عاد صحبته بعد خلع المظفر فقبض اليه وكالته فمظم شأنه وتقد امره وقويت حرمة وافراط حتى انه كان له مملوك يحبه فبلغه ان بمض العنبرانيين عاشره فاحضروهم كلهم وضرب من اعيانهم نحو العشرين وبالغ في اها تههم واتفق ان شهاب الدين النويري رافعه عند السلطان فبلغه ذلك فضر به بالمقارع ولم يكن السلطان يرجع في حقه الى احد وعرض عليه الوزارة فلم يقبل واقطعه قرية بحلب واخرى بدمشق ومات على وجاهته في ١٦ جمادى الاولى سنة ٧١٠ *

٥٤٤ - احمد بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى ابن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان بن علي بن نشوان بن سوار بن سليم السبكي ابو حامد بهاء الدين كذا نقلته من خط اخيه تاج الدين وسماه ابوه في اول ما ولد تساما ثم تسمى احمد بعد ان جاز سن التمييز ومولده على ما قرأت بخط ابيه في آخر تاسع عشر بل بعد

المغرب من ليلة العشرين من جمادى الآخرة سنة ٧١٩ واحضر على
الحجار في الخامسة جميع الصحيح واسمع على يونس الدبوسى والوانى
والبدر ابن جماعة وجماعة وبدمشق من الجزرى والمزى وغيرهما واخذ
عن ابيه وابي حيان والرشىدى والاصبهانى وسمع على الشيخ تقي الدين
ابن الصائغ عدة قراآت وتفق على المجد الترنكلونى وابن القهاح
وغيرهما وانجب وبرع وهو شاب قال الذهبى فى المعجم المختص الامام
العلامة المدرس له فضائل وعلم جيد وفيه ادب وتقوى وساد وهو
ابن عشرين سنة واسرع اليه الشيب فاتقى وهو فى حدود العشرين (١)
قلت كان ذلك لما ولى ابوه قضاء الشام فانه فوض اليه تدريس
المنصورية وغيره اثم ولى هو تدريس الشافعى والحاكم ثم درس
بالشيخونية اول ما فتحت وكانت له اليد الطولى فى علوم اللسان العربى
والمعانى والبيان وله عروس الافراح شرح تلخيص المفتاح ابان فيه
عن سعة دائرة فى القمن وله تعليق على الحاوى وعمل قطعة على شرح
المنهاج لايه وكان اديبا فاضلا متعبدا كثير الصدقة والحج والمجاورة
سريع الدفعة قائما مع اصحابه وولى قضاء الشام عوضا عن اخيه فى سنة
٦٣ فاقام سنة ولم يصنع ذلك الا حفظا للوظيفة على اخيه ثم ولى قضاء
المسكر عوضا عن ابى البقاء (٢) لما ولى قضاء الديار المصرية وقد شرع
فى شرح الحاوى فكتب منه عدة (٣) مجلدات لو كمل لكان فى عشرين
مجلدة وشرع فى شرح مختصر ابن الحاجب فكتب منه قطعة لطيفة فى
مجلد لو استمر عليه لكانت عشر مجلدات او اكثر وكان كثير الحج

(١) ر - الاربعين (٢) ر - ابن البقاء (٣) ر - عشر *

والمجاورة والاوراد والمروءة خيرا بامر دنياه وآخرته ونال من
الجاه ما لم ينله غيره وقرأت بخط ابيه خلع على ابني احمد تشریف صالحی
لكونه مفتي دار العدل وذلك في سنة ٥٢٠ ومن قول الشيخ تقي الدين
في ولده *

دروس احمد خير من دروس علي

وذاك عند علي غاية الامل

وقرأت بخط ابيه قال قال ابني ابو حامد في درس اخيه الحسين بالشامية
عند ما جرى الكلام في قوله الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
ان في الآية اشارة الى ان المراد بالظلم الشرك لانه الذي يلبس (١)
بالايمان قال وهي فائدة عظيمة فرحت بها اشد من فرحي بالدرس *
ونقلت من خط ابيه من انشاء ابني ابني حامد الحمد لله الذي شرح لمن
شرع في افادة العلم صدرا ومنح من منع نفسه ارادة الاثم في الدنيا
حسنة وفي الاخرى اخرى وذكر خطبة الدرس قال وذلك في
ربيع الاول سنة ٤٨٠ وقرأت بخط القاضي تقي الدين الزبيدي كان
الشيخ بهاء الدين السبكي من رجال العالم وكان ابو قاضي الشام فكثرت
ماله وكثرت وظائفه فان اباه لما ولي قضاء الشام سأل ان تكون جهاته
ثلاثة هذا وهي درس الفقه بالمنصورية والميعاد بجامع ابن طولون
والميعاد بجامع الظاهر وتدريس السيفية والكهارية وغير ذلك فلما
مات ابن اللبان سمي في تدريس الشافعي فنازعه تاج الدين المناوي
فحضر كل واحد منهما ثم نزع عنهما لابن خطيب يبرود ثم استنزله عنه
بهاء الدين بمدرسة بالشام فاستمر فيه ثم استقر في اقتناء دار العدل

ثم سعى في قضاء المسكر فلم يحصل له حتى ولى قريه بهاء الدين
ابو البقاء واستقر في تدريس الفقه بالشيخونية ثم لما مات ابن الجزرى
خطيب جامع ابن طولون فقرر اولاده عوضا عنه فسعى بهاء الدين
الى ان اخرج الخطا به عنهم بعد ان قرروا فيها تاج الدين المناوى وهو
يومئذ الناظر الشرعى ثم ولى تدريس التفسير بجامع ابن طولون بعد
الشيخ جمال الدين الاسنوي (١) وكان سعى فيه بعد موت ابن عقيل
فولاه ابو البقاء لولده بدر الدين فنزعه منه جمال الدين ابن التركمانى
قاضى الحنفية فلما مات سعى فيه بهاء الدين ايضا فقرر امير على الماردى
فيه الاسنوى فلما مات (٢) الاسنوى اعاده ابو البقاء لولده فدخل
عليه بهاء الدين في تلك الليلة فاستحى منه وكتب له به فاجتمعت
له هذه الوظائف العظيمة وكان غاب المصريين بخدمونه لكثرة
عطائه ولا يحاول امرا الا ويصل اليه و صارت له درجة عظيمة في
السعى حتى يبلغ (٣) اغراضه و جرت له في ذلك خطوب كثيرة وفي
الغاب ينتصرونى داره التى بدرب الطفل (٤) وهى مشهورة وولى
قضاء الشام مرة عوضا عن اخيه في دولة يلغا وحضر اخوه على وظائفه
بالقاهرة * ذكر الشيخ كمال الدين الدميرى انه مرض بمكة وهو
مجاور قال فقال لى هذا جمادى و جرت العادة فيه بمحدث اسرما
فان جاء الخبر بموت ابي البقاء وانا في قيد الحياة فذاك والا فافرا الكتاب
على قبرى * قلت وهذا الذى ذكره الدميرى عنه من اسر جمادى الآخرة
لم يرد به العموم وانما اراد به خصوص نفسه لاني رأيت بخط ابيه ما يدل

(١) ا - ي - الاسنوي (٢) ب - عاقه (٣) ر - سعى السعى حتى يبلغ

(٤) ر - الطفيل *

عليه فانه ارخ نظم (١) حفيده ابى حاتم بن ابى حامد هذا فى تاسع عشر جمادى الآخرة (ثم عقب ذلك بان قال ووليت انا قضاء الشام فى تاسع عشر جمادى الآخرة) (٢) فكتب ابنه بهاء الدين فى الهامش وفيه ووليت انا تدريس المنصورية وغيرها * ثم قال تقي الدين ولد ابى ابو حامد فى آخر تاسع عشر جمادى الآخرة واول ليلة العشرين منه وفى تاسع عشر جمادى الآخرة سنة ٤٧ ولى ابى الحسين تدريس الشامية وهو تاريخ توقيعه (٣) وبخط بهاء الدين وفى تاسع عشر جمادى الآخرة سنة ٦٢ (٤) ولى ابى ابو حاتم المقدم ذكره تدريس المنصورية قال وفى تاسع عشر جمادى الآخرة يعنى سنة ٠٠٠ (٥) ولى بهاء الدين ابو البقاء وفى تاسع عشر جمادى الآخرة يعنى سنة ٦٩ عزل اخى تاج الدين من قضاء الشام قلت ولم تنفق وفاته الا فى سابع شهر رجب سنة ٧٣ فانخرم الاستقراء وقرأت بخط القاضى تقي الدين الزيرى لما ولى امير على نيابة السلطنة بالديار المصرية قرر الشيخ سراج الدين البلقينى فى قضاء دمشق وعزل تاج الدين السبكى واخرج بهاء الدين السبكى الى دمشق ليدعى عليه بما فى جهته ايام مباشرة ابيه واخيه فمقدلم مجلس حكم ابن خطيب الجبل باعتقال تاج الدين فاعتقل بقلمه دمشق وهرب اخوه فاخفى عند التاج الملكى قبل ان يسلم وكان يومئذ بدمشق كاتباً نصرانياً ولمامات بهاء الدين السبكى اوصى بوظائفه لاولاده واولاد اخيه وكتب بخطه الى محب الدين ناظر الجيش يسأل منه المساعدة على ذلك فوثب مختص

(١) ١ - ى - مولد (٢) سقط من ١ - ما بين العكفين (٣) ر - آخر توقيعه

(٤) ١ - سنة اثنتين يعنى وستين (٥) بياض وفى ر - ست وستين *

النقاشى فانتزع خطابة جامع ابن طولون لابي هريرة ولد استاذہ ابى امامة
ابن النقاش وكانت لخصص صورة كبيرة عند الملك الاشرف شعبان
فمجزناظر الجيش عن مقاومته وكذلك مشيخة اليماد ولماخرج ذلك
وثب الشيخ سراج الدين البلقينى على درس التفسير وقضاء المسكر
وابوالبقاء على درس الشافعي وقرر اكل الدين فى درس الشيخونية
الشيخ ضياء الدين الى ان لم يبق مع اولاده شىء من جهاته وكانت
كثيرة جداحتى اخذ عز الدين الطيبي درس السيفية والكمال الدميرى
درس الكهارية واليماد بجامع الظاهر قال الزبيرى وكان الشيخ
بهاء الدين قدعمل على اولاد الجزرى خطيب الجامع الطولونى فاخذ
منهم الخطابة بعدان كان تاج الدين المناوى قررهم فيها فتولاها بهاء الدين
بالجاه والسعى وحرموا منها وكان لا يتهنأ بالخطابة لان يلبغا ماكان يصل
الافى الجامع الطولونى فلا تعجبه خطبته فكان يامرہ ان يستيب غيره
فى الخطابة فكان لا يخطب فيه الا ان (١) كان يلبغا غائباً * قلت وقد وقع
لولد ابى هريرة ابن النقاش فى الخطابة ومشيخة اليماد اشد مما وقع
لاولاد الجزرى وذلك ان ابهريرة نزل فى مرض موته عن الخطابة
لولده الصغير ابى اليسر محمد وعدل عن اخيه الاكبر ابى امامة لانه كان
يخشى ان يقف بعض الامراء فى طريقه فاستقر ابواليسر فى الخطابة
من اواخر سنة تسع عشرة الى جمادى ٠٠٠ (٢) سنة ٤٢ (٣) فعزله
السلطان الملك الظاهر جقمق لانه كان يصلى هناك ويسمع خطبته
فلا تعجبه وقرر فى الخطابة والشيخة برهان الدين ابراهيم بن احمد بن

(١) ر - اذا (٢) بياض (٣) ر - سنة اثنين واربعين وسبعائة *

الميلق خطيب جامع الماس لانه كان مشهورا بجودة اداء الخطبة وجهدا
ابو اليسر بالسلطان كل الجهد فلم يجبه الى اعادة الخطابة حتى لم يترك احدا
من طبقات الناس من الامراء والكبراء والرؤساء والفقراء والعلماء فلم
يجمع فيه واصر على المنع ووعده ان يموضه عنها ومات بهاء الدين مجاورا
بمكة ليلة الخميس السابع عشر من شهر رجب سنة ٧٧٣ وله اربع وخمسون
سنة وبضم اشهر وروم ابن حبيب فقال عاش ستا وخمسين سنة *

٥٤٥ - احمد (١) بن علي بن عبد الله ابو العباس الطاهري بن خالة الشيخ
ابي العباس ابن الطاهري ذكره القطب في تاريخ مصر وارض وفاته
سنة ٧٣٥ تقريبا وقال انه حدث بالقاهرة سنة ٦٩٤ *

٥٤٦ - احمد بن علي بن عبد الله بن ابي الدر البغدادي جمال الدين القلانسي
ولد سنة ٦٤٠ وسمع الكثير من ابن ابي الدنية ومن عبد الصمد بن ابي
الجيش وابن ورخر وابن بلدجي وخرج وافاد وكتب قال الذهبي كان
صدوقا روى عنه احمد بن عبد الغني الوفاياني وعبد الله بن سليمان المراد
ومحمد بن يوسف ابن منكلي وغيرهم ومات في شهر رجب سنة ٧٠٤ *

٥٤٧ - احمد بن علي بن عبد الصمد الدمشقي الزجاج ولد في حدود سنة
سبع مائة سمع ابن مشرف واخذ عنه الحسيني وذكر انه مات
في شعبان سنة ٧٦٢ *

٥٤٨ - احمد بن علي بن عبد العزيز بن عبد الله بن المصفي بضم الميم ووسكون
المهملة بعد هاء الاسكندراني الفقيه المالكي شرف الدين بن القاضي
نقيس الدين ولد في شعبان سنة ٦٤٩ وسمع من ابي الفتح عثمان بن
هبة الله بن عوف وسمع الكثير من حافظ النغر منصور بن سليم واجاز له

وسمع القصائد الوترية قرأت بخط بدر الدين النابلسي في معجم شيوخه
كان من اعيان علماء اهل الثغر يخرج به اهل الاسكندرية فهو شيخ من
افتي منهم من الطلبة وكان عالما خاشعا متقللا من الدنيا على طريق السلف
الصالح وحدث وافتي وشغل الناس مدة وحدث عنه جماعة من شيوخنا
بالاسكندرية مات في شوال سنة ٧٤٤ *

٥٤٩ - احمد (١) بن علي بن عبد الواحد *

٥٥٠ - احمد بن علي بن عبد الوهاب بن يوسف بن منجا الادفوي ٠٠٠ (٢)
من الطالع (٣) *

٥٥١ - احمد بن علي بن عبيد ان بن عبيد ابو عمر الحموي سمع من احمد بن
ادريس بن مزير بن جزء البينونة والمسلسل وغير ذلك وحدث - روى
عنه ابو حامد بن ظهيرة في معجمه *

٥٥٢ - احمد بن علي بن عتيق التريافي (٤) يقال له اشكمدز النرناطي ابو جعفر
كان من اهل الخير والعدالة عارفا بالوثاق دمث الاخلاق خطب
بالجامع وام به وكان قد اخذ عن ابني جعفر بن الطباع وغيره ومات
في رجب سنة ٧١٠ *

٥٥٣ - احمد بن علي بن عثمان القيشني (٥) شهاب الدين اخذ القراآت عن
التقي البغدادى واقرأ الناس مدة بمصر وكان ضريرا مات في صفر
سنة ٧٩٧ *

٥٥٤ - احمد بن علي بن عسكر القهصري (٦) الجمال ولد سنة ٠٠٠ (٧) واسم

(١) زيادة في ١ - (٢) بياض (٣) ها مشن ١ - يعني للادفوي فتنقل ترجمته منه

(٤) ١ - العربي - ي - القرماني لم اجد له ترجمة في الاحاطة المطبوعة في مصر - ك

(٥) ر - العيسى (٦) ر - القهصري (٧) بياض *

على محمد بن ابى الفضل المرسى (١) وحدث ومات سنة ٠٠٠ (٢) *
 ٥٥٥ - احمد بن على بن عقيل بن راجع بن مهنا علم الدين الششتري (٣) - سمع
 السراج عمر القزويني وحدث عنه بكازرون في سنة ٦٥ ذكره ابن
 الجزري في مشيخة الجنيد البلياني وقال كان من العلماء الاخيار *
 ٥٥٦ - احمد بن على بن عمر البالسي سمع على الكمال الضريرقصيدة الشاطبي (٤)
 وكان مولده سنة ٦٤٠ ومات بالاسكندرية سنة ٠٠٠ (٥) وثلاثين
 وسبعمئة *

٥٥٧ - احمد بن على بن عميرة (٦) الامير من آل فضل كان ممن سار الى بلاد
 الطبر وآذى الناس ثم رجع عن ذلك وتاب ودخل الشام بالامان
 في صفر سنة ٧٠٩ *

٥٥٨ - احمد بن على بن عيسى بن منصور الكرمي ابو حامد ولد سنة ٧٣٩ (٧)
 واجاز له الحجار وجماعة وتفقه ومهر وحفظ المنهاج وطلب الحديث
 فسمع بدمشق من المزي والجزري وبنى العزوبالديار المصرية من
 ابني نعيم بن الاسمردي وجماعة ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال
 سمع مني وكتب وحرص وطلب ودار على الشيوخ ونسخ مات في شهر
 ربيع الاول سنة ٧٥٩ مبطوناً *

٥٥٩ - احمد (٨) بن على بن محمد بن ايوب بن رافع الدمشقي الحنفي امام القلمة
 - سمع من ابني بكر بن الرضى وغيره وحدث اجازلي غير مرة ومات
 في شوال سنة ٧٩٨ وقد بلغ الثمانين *

(١) ر - المديني (٢) بياض (٣) ا - ي - التسري - د - القشيري (٤) ا - ي -
 الشاطبية (٥) بياض (٦) ر - عسيرة (٧) ا - ست وعشرين وسبعمئة
 (٨) سقطت هذه الترجمة من ي - *

٥٦٠ - احمد بن علي بن محمد بن حسام الكلواني سمع من النجيب وابن النحاس وغيرهما وعنه بهض شيوخنا *

٥٦١ - احمد بن علي بن محمد بن سلمان بن حمائل الدمشقي نجم الدين ابن غانم ولد سنة ١٠٠٠ (١) وتأدب بآبيه وغيره وكتب في الانشاء الى ان مات في ذي الحجة سنة ٧٥٨ وله نظم حسن كتب اليه الصفدي مبلغزا *

مولاي نجم الدين يامن له * خليل ودهوازكي حميم
ما اسم رباعي له اول * ان زال عنه لم تجد غير ميم
فاجاب واجاد *

مولاي قد قلدتني حلقة * من جوهر اللفظ (٢) بعقد نظم
مذهب (٣) معناه فتم العنا * والبدر تسمي منه تاء وميم
وذكر ابن حبيب في تاريخه فيمن مات سنة ٦٩ احمد بن علي بن محمد بن سلمان بن غانم كاتب الانشاء بدمشق مات سنة ٦٩ ببيروت ساحل دمشق وكان اديبا فاضلا كذا قال فلا أدري ايها الصواب او هما اخوان *

٥٦٢ - احمد بن علي بن محمد بن عبد البر الخولاني القرناطي كان تاجرا فاتي بالمغرب وافريقية جماعة من اهل العلم وحمل عنهم وتأدب (٤) بابي عبدالله الايلي (٥) ثم سكن تونس يداوي الناس بالطب الى ان مات في الطاعون سنة ٧٥٠ *

٥٦٣ - احمد (٦) بن علي بن محمد بن قاسم العرياني الشيخ شهاب الدين الشافعي

(١) بياض (٢) ر - النظم (٣) ا - موهت (٤) ا - عنه وتدرج (٥) ر -

الادبى (٦) سقطت هذه الترجمة من ا - وى - *

المحدث تنقل ترجمته من انباء الغمر للمؤلف مات في سنة ٧٧٨* قال المؤلف
في انباء الغمر ولد سنة ٧١٧ وسمع بدمشق من احمد بن علي الجزري
والذهبي وبمصر من الميذومي وبالقدس من علي بن ايوب وغيره
حصل الكتب والاجزاء ودار على الشيوخ ورافق الشيخ زين الدين
العراقي كثيرا واسمع اولاده وصنف لغات مسلم وشرح الامام
ودرس في الحديث بالمنكوتمرية وولي خانقاه الطويل وناب في الحكم
وكان محمود الخصال* مات في جمادى الآخرة وذكر لنا الشيخ
سراج الدين البلقيني انه رآه في المنام على هيئة حسنة *

٥٦٤ - احمد بن علي بن محمد بن هارون بن محمد بن هارون بن علي بن
حميد الثملي الصوفي شهاب الدين بن المحدث ابى الحسن سمع من النجيب
والعز الحرائين وابن الانماطى واجاز له جماعة من دمشق وحدث
وكان ديناً خيراً يقرأ المواعيد للعامة ومات في جمادى الاولى سنة
٧٣٧ ذكره ابن رافع *

٥٦٥ - احمد (١) بن علي بن ابى محمد بن يوسف الشوكي الصالحى حدث عن
ابن عبد الدائم ومات في تاسع عشر رجب سنة ٧١٩*
٥٦٦ - احمد بن علي بن مسرور الرمثاوى خطيب الحديث مات في
ذى القعدة سنة ٧٧١ *

٥٦٧ - احمد بن علي بن مسعود بن ربيع الصالحى الكلبى ولد سنة ١٠٠٠ (٢)
واسمع على خطيب مرزا فضائل معاوية لابن ابى عاصم واجاز له
سبط السلفى وحدث ومات سنة ١٠٠٠ (٣) *

(١) زيادة في هامش ١ - (٢) يباض (٣) يباض *

٥٦٨ - احمد بن علي بن منصور بن محمد بن محمد بن ابي العز بن صالح بن ابي العز بن وهيب (١) شرف الدين الحنفي التاجر الدمشقي المعروف بسلفه بابن الكشك واشتهر هو بابن منصور ولد بدمشق سنة عشر اوقبلها وتفقّه وسمع الحديث ومهر ودرس واعاد واشتهر ثم استقر في قضاء الديار المصرية فباشره بعد سفر (٢) قرابته نجم الدين وذلك في رجب سنة ٧٧٧ وصرف في رمضان منها ورجع الى دمشق (وكانت وفاته بدمشق يوم الاثنين العشرين من شعبان سنة ٧٨٢ وهو اصغر سنا من اخيه صدر الدين واقفه) (٣) *

٥٦٩ - احمد بن علي بن نصر بن عمر ابو الفتح بن ابي الحسن المصري الفقيه نفي الدين السوسي ولد في صفر سنة ٩٩٣ واشتغل ومهر وبرع في الادب وكان حسن الاخلاق وقال الشعر الجيد وتفقّه على مذهب الشافعي عنه بسماعه (٤) وله القصيدة الطنانة التي اولها *

سألت دارها مغنى الهوى قطينها (٥)

وما استبد لته العين من بعد عينها

قال الكمال جعفر كان يقال له ابن السوسي نسبة الى جده لأمه قال وكان قد نبغ في الشعر ومدح الاكابر منهم ابو حيان والقاضي بدر الدين ابن جماعة وشهد له ابو حيان بالاجادة وهو القائل لما ولي شرف الدين محمد بن محمد الاخميمي ابن الناسخ الحكم باخميم فتوجه جمع من اهلها الى القاهرة وتبرموا بولايته فصرف عنهم ورجع قبل ان يدخل

(١) ر - ابن وهب (٢) ر - سنقر (٣) سقط من ا - وى - ور - ما بين العكفين (٤) بياض (٥) لعله - سلا دارها مغنى الهوى عن قطينها - ح *

بلدهم فنظم فيه ابن السوسى *

يأبى الناسخ اصبروا * كان ما كان وانقضى

من رأى بارقا خفا * قبل ان قيل او مضى

قال وكان على طريقة الادباء من تمنى اللطافة حتى صحب بعض
الصوفية فاخرجه عن الطريق الرضية فنسب الى الانحلال واستمر
على تلك الحال الى ان مات فى سلخ جمادى الآخرة (١) سنة ٧٢٤ وله
احدى وثلاثون سنة *

٥٧٠ - احمد (٢) بن على بن هبة الله ابن السديد الاسنائى شمس الدين
من الطالع *

٥٧١ - احمد بن على بن وهب بن مطيع بن ابى الطاعة القوصى تاج الدين بن
دقيق العيد ولد فى احد الربيعين سنة ٦٣٦ (٣) بقوص وسمع من (٤)
ابن الجيزى وابن رواح والمنذرى والرشيد العطار وابى على (٥)
البكرى والصائب (٦) ابن الانجب النعال وعبد الوهاب بن حسن بن
الفرات وابن نقاش السكة وغيرهم واجازه ابو محمد الباذرائى وابو بكر
ابن مسدى وعلى بن شجاع الضرير وآخرون وحدث قديما وتفقه
على مذهب مالك والشافعى ودرس بالنجبية بقوص وكان ياتى كل يوم
دروسا فى المذهبين وناب فى الحكم وكان له اوراد وعبادة ولكنه خلط
بآخرة (٧) وتساهل فى الشهادة قال احمد بن يحيى بن عساكر كان

(١) ا - ي - ر - الاولى (٢) زيادة فى ا - ي - ر - وله ترجمة

مطولة فى الطالع السعيد طبعة مصر ص ٥٠ (٣) ر - ست وعشرين وستمائة

(٤) ا - على (٥) ر - ابن على (٦) ر - الصابر (٧) ر - بآخرة *

كثير

كثير العبادة و يصوم الدهر و يتصدق و يكفل اليتام و كانت وفاته
بالقاهرة و قيل بقوص سنة ٧٢٣ *

٥٧٢ - احمد بن علي بن يحيى بن عثمان بن ابي الهني (١) بن محمد الانصارى
الشافعى شرف الدين المعروف بابن نحلة (٢) ولد سنة ٧٠٤ تقريبا
واحضر على حسن بن عبد الكردى والعماد على بن السكرى وسمع
من ابي بكر بن احمد بن عبد الله اثم و محمد بن ابي بكر بن النحاس و جماعة
وحدث و كان من الشهود بدمشق مات فى شهر رمضان سنة ٧٨٤ (٣)
واجاز لعبد الله بن عمر ابن جماعة *

٥٧٣ - احمد بن علي بن يوسف بن ابي بكر بن ابي الفتح بن علي السجزي
الحسينى امام الحنفية بمكة ولد سنة ٦٧٣ وسمع من الشريف العراقي (٤)
تاريخ المدينة لابن النجار بسماعه منه ومن غيره و اجاز له باستدعاء البرز الى
شمس الدين ابن العماد الحنبلى وابو اليمن بن عساكر وعبد العزيز بن
الخليلى والقطب القسطلانى والصفى خليل المرائى وابن خطيب المزة
وابن الانماطى وشامية بنت البكرى والمحب الطبرى وآخرون وكتب عنه
العفيف المطرى وسمع منه جماعة من مشايخنا منهم الحافظ العراقى
قرأ عليه تاريخ المدينة لابن النجار بسماعه على الشريف بسماعه من مصنفه
وسمع منه شيخنا المقرئ ابن سكر وارض وفاته و شيخنا زين الدين بن
الحسينى (٥) سمع منه من تاريخ المدينة قطعة من اوله سمعته امته وجاور بمكة
واستقر امام مقام الحنفية بها و اجاز للشيخ شهاب الدين ابن حبيبى
فى شهر رجب سنة ٧٦١ ومات فى شهر رمضان سنة ٧٦٢ وقيل كانت

(١) ر - ابن ابى العلاء (٢) ر - ابن مخلد (٣) ر - اربعين وسبعائة

(٤) ر - العراقى (٥) ا - ابن حسين *

وفاته في ذي القعدة وقيل تأخر إلى سنة ٧٦٣ وله تسع وثمانون سنة أرخ مولده المطري وأنه كان في سنة ٦٧٣ وتاريخ الاستدعاء الذي فيه اسمه كان في سنة ٧٣ ولو كان سماعه على قدر سنه لكان مسند عصره *

٥٧٤ - أحمد بن علي بن يوسف بن علي بن إبراهيم شهاب الدين ابن عبدالحق الحنفي أخو البرهان ابن عبدالحق الحنفي ولد سنة ٦٧٥ أوفى التي بعدها وقدم على أخيه سنة ٧٣٠ وعاد إلى دمشق وكان قد اشتغل كثيرا وتمهر وافتي ودرس ومات سنة ٧٣٨ *

٥٧٥ - أحمد بن علي بن يوسف بن محمد بن عبد الله المصري ثم الدمشقي المعروف بابن المهتار امام مسجد الرأس عند باب الفرديس ولد سنة ٧٠٥ وسمع على الحجار جزء أبي الجهم وأربعين الآجري وحدث وكان قد حفظ كتابا في مذهب الشافعي وتنزل (١) بالمدارس ونسخ الروضة وكان يشهد تحت الساعات ومات في الشهر الأخير من ربيع الآخر سنة ٧٧١ وعمه محمد بن يوسف هو راوى علوم الحديث بسماعه من مصنفه ابن الصلاح فكان آخر من حدث به عنه *

٥٧٦ - أحمد (٢) بن علي العامري الامام جمال الدين البني ابن اخت القطب اسمعيل الحضري شارح المذهب ذكره الاسنوى في طبقاته فقال كان عالما جليلا شرح الوسيط في نحو تمانية اجزاء وشرح التنبيه شرحا لطيفا مشتملا على فوائد لكنه نكت غير مستوعب لمساائل التنبيه تولى قضاء المهجم ومات سنة ٧٢٥ *

٥٧٧ - أحمد بن عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي المدلجي الشيخ كمال الدين النشائي الفقيه الشافعي الخطيب ولد في ذي القعدة سنة ٦٩١ وسمع من

(١) ر - نزل (٢) زيادة في هامش ب فقط *

الدمياطي والرضي الطبري وعبد الاحد بن تيمية وغيرهم وتفقه بآيه
واخذ عن مشايخ عصره سمع منه شيخنا الحافظ شهاب الدين بن
رجب وولده عبد الرحمن * قال الاسنوي كان حافظا للمذهب كريما
متصونا طارحا للتكلف وكانت في خلقه شدة كآبه * وقال شيخنا
العراق كان حسن العشرة ومن مصنفاته الابريز في الجمع بين الحاوي
والوجيز وكتاب كشف غطاء الحاوي وله مختصر سلاح المؤمن
وهو الذي صنف جامع المختصرات فاقى فيه بالهـ لم الكثير الغزير في
الالفاظ اليسيرة واعتمد في الاصل على الحاوي وزاده الخلاف وشرحه
في اربع مجلدات وعمل المنتقى في المذهب اجاد فيه وله نكت التبيه
مفيد وكان درس بجامع الخطيري وخطب واعاد بعدة مدارس مات
يوم السبت عاشر صفر سنة ٧٥٧ وارضه السبكي في الطبقات الصغرى
سنة ثمان فوهم وكذا من تبعه في ذلك *

٥٧٨ - احمد بن عمر بن احمد بن عمر الخليلي شهاب الدين خطيب
القلمة بحلب سمع على سنقر مشيخته وصحيح البخاري بفوت
وعليه وعلى يبرس جزء البانياسي ومات عمر سنة ٦٩٦ وله خمس
وستون (١) *

٥٧٩ - احمد بن عمر بن زهير بن حسين بن زهير بن عصبة (٢) الزرعي (٣)
الشاهد كان له نظم وفضائل مات في رمضان سنة ٧٣٢ *

٥٨٠ - احمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض المقدسي الحنبلي

(١) ١ - و - ستون سنة (٢) كذا في النسخ بغير تنقيط الحرف الثالث وفي - ي

عصبة وفي ر - عصبة (٣) ١ - و - الزرعي الحنبلي *

تقى الدين القاضي ولى ابوه قضاء الحنابلة بالديار المصرية فى سنة ٦٩٩ الى ان مات فى سنة ٧١١ وكان السلطان لما عاد من الكرك عزله كما عزل غيره فاستمر معزولا ثم اعيد بعد ذلك وولى القضاء مسعود الحارثى ثم استقر احمد هذا بعد مسمود فى ربيع الاول سنة ٧١٢ واستمر الى سنة ٧٣٨ فصرف عن القضاء واستقر بعده القاضي موفق الدين عبد الله بسبب قيام الناس عليه لما تظاهر ولده من بيع الاوقاف والارتشاء فبلغ السلطان سوء سيرته وسوء سيرة عبد الله بن الجلال القزوينى فمزل الشيخين من اجل ولدهما وكان اعظم القائمين فى ذلك الامير جنكلى بن البابا ومات بعد ذلك ييسير اثنى عليه ابن حبيب فقال تقى وافق لقبه فعلمه ووافق علمه فضله نصر الحق وسهل الامر المشق وياشر القضاء ستا وعشرين سنة وقرأت بخط البدر النابلسى كان من بيت العلم والصلاح ولى القضاء هو وابوه وكان جده لاه قاضيا ورأى هذا من الرياسة وقاذا الكلمة حسن المأكل والملبس والترفة (١) ما لم يره غيره واستمر بعد عزله يدرس الفقه الى ان مات فى ذى القعدة وله ٧٦ سنة *

٥٨١ - احمد (٢) بن عمر بن عبد الله بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عامر خطيب بيت الآبار ولد سنة ٦٥١ وسمع من عم والده الخطيب عماد الدين داود بن عمر وهو جده لاه وكان مقيما بالجامع ينوب عن اخيه فى الاذان وكان موته ان وقع من سطح الجامع فمات فى ربيع الآخر سنة ٧٢٥ (٣) ذكره الذهبى فى المعجم المختص فقال ابو العباس

(١) - الترفه - د - الترافة (٢) ليست هذه الترجمة فى د - (٣) من

مؤذن قرية بيت الآبار وابن خطيبها سمع مع الاخوين داود ومحمد
ابن عمر وهو سبط داود الخطيب مولده في حدود سنة خمسين
وسماته ومات شهيدا صاعدا عقب صلاة المغرب زلق من السطح
فوقع الى صحن الجامع فمات *

٥٨٢ - احمد بن عمر بن عفاف بن عمر بن عفاف الدمشقي المطار اخو حيدر
الشراي ابو العباس الموثي (١) بضم الميم وسكون الواو وبمدها معجمة
ولد سنة ٦٥١ وسمع من ابن عبد الدايم مشيخته وحدث حدثا عنه
شيخنا البرهان الشامي بالسمع وسمع ايضا الملخص للقاسي من
داود بن سليمان الحموي بسماعه من ابن درباس وسمع من احمد بن
ابي الفنائم الكهنفي ومات في نصف رجب سنة ٧٤٤ ويقال انه جاوز
التسعين *

٥٨٣ - احمد بن عمر بن محمد بن ابي الرضى شهاب الدين ابو الحسين (٢)
الحموي الاصل الشافعي نزيل حلب تفقه ببلده على شرف الدين بن
خطيب القلعة ودمشق على التاج السبكي وغيره (٣) ومهر وتقدم ودرس
ثم قدم حلب على قضاء العسكر ثم ولي قضاءها استقلال ثلاث مرات
وكان فاضلا عالما كثير الاستحضار عارفا بالقراآت وله فيها نظم سماه
عقد البكر وله نظم في اشياء متعددة وكانت دروسه حافلة والثناء عليه
وافرا ثم كان فيمن (٤) قام على الظاهر برقوق وانكر سلطنته فسمى
به اليه فتطلبه (٥) فاغتني مدة وحبب فيها ثم قدم حلب مستخفيا فلما كانت

(١) ١ - و - الموثي (٢) في هامش ١ - اتما هو ابو الخير ولكن الناسخ صحفه على

عادته (٣) ١ - وغيرهما (٤) ١ - ممن (٥) ١ - طلبه ✽

فتنة الناصري وتغلبه على المملكة ولاه قضاء حلب لما أعيد حاجي إلى السلطنة فاستمر إلى أن خرج الظاهر من الكرك فثار على نائب حماة كمشيغا الحموي بأهل باتقوسافقاتله وأما أهل حلب كمشيغا فكانت النصرة لأهل حلب فقبض على العادة وأخذه كمشيغا وسار إلى نصرة الظاهر فاعدمه بطريق حماة (١) وذلك في مستهل ذي القعدة سنة ٧٩١ وراثاه الأديب أحمد بن محمد بن عماد المعروف بحميد الضرير المعبر بموشح أوله قرأت بخط الشيخ برهان الدين الطرابلسي سبط ابن العجمي وأجازنيه أنشدني الأديب شهاب الدين أحمد بن محمد ابن عماد المعروف بحميد الضرير المعبر لنفسه يرثي ابن أبي الرضي بموشح منسجم النظم *

على ابن أبي الرضي مراصطباري وسارا
وعني قد جرت من عظم (٢) ناري بحارا
مدارس درسه اشتاقت إليه * وحن العلم والعلماء لدية
وأشياخ الحديث بكت عليه
فكم سألوه عن نص البخاري مرارا
فخير في الجواب بلا اعتذار كبارا
إمام كان في كل العلوم * يعم على الخصائص والعموم
ويكرم ضيفه عند القدوم
ويحسن للفقير بلا احتقار وقارا
ويكسوا بالفضائل كل عار زارا

(١) في هامش بـ بخان شيخون بين المعرة وحماة (٢) يـ ودمعي قد جرى من فرط *
لاهل

لاهل الفضل كان يقوم يلقي * ويمشق كان (١) يحب العلم عشقا

وان افقى ترى فتواه حقا

فاصحاب الفتاوى فى انحصار حيا رى

وقد عمدته اهل الاختيار بدارا (٢)

فريدا كان فى نقل المذاهب * فللطلاب كم ابدي غرائب

وفى جلب لقد صمد المناصب

ولا يسعى لايواب الكبار نهارا

ولم يقطع لاهل الافتقار منارا

جواد كان فى رد الجواب * وكم فى العلم الف من كتاب

وميز للمشايخ والشباب

وكانت منه اهل الاشتهار نخارا

ولا يرعى الملوك ولا يدار امارا

لقد بطل الرشى لما تقضى * وكم قد رد بعد الحل ارضا

وكان الغيظ يكظم (٣) ويرضى

لمن اسى لقد زاد افكارى وحارا

وعقلى طار من بعد اختيارى تقارا

مضى ابن ابى الرضى حمدا وولى * وسافر سفرة ما عاد اصلا

ترى هل كان فى الدنيا وولى

فمن اولاده وعن الذرارى توارا

واوحش حين سار الى القفار ديارا

(١) ر - من (٢) ر - مدارا (٣) هامش ا - صوابه - يكظمه ✽

مضى ابن أبي الرضى قاضى القضاة * واصبحت المنازل خاليات
سيسكن فى القصور العاليات

و يلبس من حرير الافتخار شمارا

و يلقي الجبر بعد الانكسار نفا را

عليه يا دموعى هيا * فقلبي قد كواه اليبس كيا
اقول و ان قضى لو كان حيا

على ابن أبي الرضى مراضطبارى وسارا

وعينى قد جرت من عظم نارى بحارا

قال القاضى علاء الدين فى تاريخ حاب كان ابن أبي الرضى من رجال العالم
نجدة وهمة وكان يقوم بامر الشرع ويشدد فى انكار المنكرات *

٥٨٤ - احمد بن عمر بن محمد بن عثمان بن عبيد الله بن عمر بن الشهيد

شهاب الدين ابى صالح عبد الرحمن (١) بن الحسن بن العجمى شهاب الدين

ابن جمال الدين المعروف بابن الضياء وهو عثمان المذكور فى نسبه ولد

سنة ٧٤٢ بحلب وهو من بيت كبير مشهور بها وثقه على زين الدين

البارنى وعلاء الدين البابى وكتب بخطه كثيرا ودخل القاهرة واخذ

عن فضلائها وقرأ الاصول ببلده على السيد جمال الدين عبد الله الحسينى

نزىل حلب ودرس بالشرية وغيرها وولى قضاء المسكر فلما خرج

المسكر الى اياس (٢) لقتال الترك كان العصاة فى سنة ثمانين خرج معهم فقتل

فى ذى القعدة عند انكسار المسكر وكان ذلك فى سنة ٧٨٠ *

٥٨٥ - احمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن ابى طالب جلال الدين

ابو الفتوح ابن نحر الدين الكازرونى البليانى بفتح الموحدة وسكون

اللام بعد هاء آخر الحروف المرشدي. كان من اهل كازرون وسمع من
الشيخ المحدث سعيد الدين محمد بن مسعود بن محمد بن مسعود (١)
ومن حيدرة بن محمد بن يحيى بن الحيا العباسي وغيرهما وحدث عنه
اولاده الشيخ الحفيد (٢) عفيف الدين وجمال الدين ابو اسحاق
محمد وابو سعيد محمد وغيرهم وكان مولده في السابع والمشرين من
جمادى الاولى سنة ٧١٨ ومات في سنة ٧٩٦ فاش ٧٨ سنة ومن
مروياته عن سعيد الدين مسعود السلسل بالا ولى حديثه به عن
جمال الدين محمد بن عبد الله بن فهد القرشي المكي بشرطه عن الفخر عثمان
ابن محمد التوزري بسنده المشهور من طريق حمزة المهلبى (٣) عن ابى
حامد بن بلال ذكره الشيخ شمس الدين ابن الجزرى في مشيخة
الجنيد (٤) التي خرجها له لما قدم عليهم شيراز ووصف بالفتوح بالحديث
والصلاح ووصف الحفيد (٥) بالحديث والعلم والمبادة والصلاح
وانشد لنفسه في خطبة المشيخة (٦) لما ذكر شيراز وفضلها فقال *
فشيراز لها في آل دين * عن فيها من الاعلام ايد
ففي ذاك الزمان فتى خفيف * وفي هذا الزمان الى الجنيد
٥٨٦ - احمد بن عمر بن محمد بن محمد بن المظفر السلى شهاب الدين ابن
شرف الدين المصرى ثم الدمشقي والد عز الدين (٧) عبد الرحمن بن
السكرى كان شيخا حسنا منقطعا عن التماس حسن السيرة وكان بزي
الجندي مات في ربيع الآخر سنة ٧٣٤ *

(١) ر - محمد بن محمود بن مسعود ومن (٢) ١ - الجنيد (٣) ر - الحلبي (٤) و -
الحفيد (٥) ١ - الجنيد (٦) ر - الشيخ (٧) ي - زين الدين *

٥٨٧ - احمد بن عمر بن مسلم بن سعيد بن عمر بن بدر بن مسلم القرشي
 شهاب الدين بن زين الدين الواعظ ابن الواعظ قاضي الشام ولد سنة
 ١٠٠٠ (١) واشتغل في صغره وعمل المواعيد وراج سوقه واحبه العوام
 ثم تقدم عند يلغا الناصري فولاه قضاء الشام فلما جرى لبرقوق الخروج
 من الكرك وحصار دمشق قام القرشي في وجهه وحرض عليه العوام
 قال امره الى ان قبض عليه وحبسه بسجن الجرائم بالقاهرة ثم قتل
 خنقا في ليلة التاسع رجب سنة ٧٩٣ * قرأت بخط البرهان المحدث
 بحلب كان افضل اولاد ابيه وكان كثير الفضائل الا انه كثير المجون *
 ٥٨٨ - احمد بن عمر بن موسى بن ابي بكر بن ابي المكارم الصالحى
 الصجراوى الدلال ولد سنة ١٠٠٠ (٢) وسمع على الفخر بن البخارى
 وحدث ومات سنة ١٠٠٠ (٣) *

٥٨٩ - احمد بن عمر بن هلال الاسكندراني ثم الدمشقي الفقيه المالكي
 شهاب الدين ولد ١٠٠٠ (٤) واخذ عن الاصفهاني وغيره وكتب على ابن
 الحاجب القروى وكان ماهرا في الفقه والاصول وكان مفتيا بارعا
 فاضلا مات في صفر سنة ٧٩٥ *

٥٩٠ - احمد بن عمر بن يحيى الكركي (٥) شهاب الدين الدمشقي سمع
 من الحجار وحدث ومات في المحرم سنة ٧٩٣ لم يزد على ماها هنا قلت
 غير المعرى روى لنا عن الفخر *

٥٩١ - احمد بن عمر بن امرأة اللزي ينظر من معجم الذهبي مات سنة ٧٣١ (٦) *
 ٥٩٢ - احمد بن عمر المالكى الجوال كان ادبيا بارعا الخط مكشرا من الشعر

(١) بياض (٢) بياض (٣) بياض (٤) بياض (٥) ر - الكرخي (٦) بياض في - ب *
 الوسط

الوسط كثير التبذل شكس الخلق انتظم بدار الملك بفر ناطة مع كتاب
الا نشاء ثم بوجه النقد وكان في آخر عمره يتكفف قال في الا كليل
معتز غير قانع ومنتجع كل هشيم ويانم اقيته عالقة وقد تغلب عليه زمانة
عينيه وسقط في يديه وانشدني *

لاح الجمال فكنت اول لامح

ودعا الهوى فاجبته بجوانحي

لولا الهوى والدا عيات لحسنه

لم اصنع منصدع الفؤاد لصادح

(مات في حدود سنة ٧٣٢) (١) *

٥٩٣ - احمد بن عيسى بن رضوان القليوبي ولد سنة ١٠٠٠ (٢) واجازله (٣)

و حدث ومات ١٠٠٠ (٤) *

٥٩٤ - احمد بن عيسى بن عبد الكريم بن عساكر شهاب الدين ابن مكتوم

القيسي كان خيرا دينا مات في المحرم سنة ٧٧٦ *

٥٩٥ - احمد بن عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن الخزومي الشهير بابن

الخشاب بدر الدين بن مجد الدين وكيلى بيت المال ولد سنة ٦٦٩

وولى وكالة بيت المال عوضا عن ابيه وكان من الرؤساء الامائل

ومات في شعبان سنة ٧١٤ (٥) *

٥٩٦ - احمد بن عيسى بن ابى القاسم ١٠٠٠ (٦) *

٥٩٧ - احمد بن غزال بن مظفر بن يوسف بن قيس الواسطي المقرئ (المجود

(١) سقط من ا - و - ر - ما بين العكفين (٢) بياض (٣) بياض (٤) بياض.

(٥) ر - اربع وسبعين وسبعائة (٦) بياض *

نجم الدين (١) ولد في رمضان سنة ٦٢٧ وتعالى القراآت الى ان مهر فيها واشتهر بها فصار شيخ الاقراء بواسط وكان قد سمع كثيرا من المرجا (٢) بن شقيرة وغيره ومات في شهر رجب سنة ٧٠٧ بواسط *

٥٩٨ - احمد بن فرج بن ٠٠٠ (٣) *

٥٩٩ احمد بن ابي الفرج بركات (٤) الفارقي تاج الدين بن شرف الدين كان ابوه نصرانيا يعرف بسميد الدولة فأسلم ولقب شرف الدين وخدم ولده عند بهادر رأس نوبة فتقدم الى ان صار مستوفى الدولة فلما ولي الاعسر (٥) الوزارة المرة الثانية صادره وضربه بالمقارع فتركه المباشرة وانقطع بزواية الشيخ نصر المذبحي وكان الشيخ نصر صديق بيبرس الجاشنكير وقل ان يخالفه في شيء فكلّمه في امره فاعفاه من المباشرة واستمر بالزاوية الى ان حفظ البقرة وآل عمران وتوصل الى ان استخدمه بيبرس لما ولي تدبير المملكة هو وسلاخ فخدمه وحصل له اموال اجمّة في مدة يسيرة وتقدم عنده حتى (٦) صار هو المتحدث في الدولة بأسرها ولا يعمل في ديوان الوزارة ولا الاستادارية شيء (٧) الا بعد مراجعته وكانت كثير الزهو والاعجاب بنفسه والتعاضل بحيث كان الشحّض اذا كلمه وهو راكب امر بضربه بالمقارع فصنع ذلك مرتين او ثلاثة فلم يجسر بعد احد ان يتحدث معه وهو راكب واذا نزل ودخل منزله لم يجسر احد على الهجوم عليه فقصير (٨) الناس على اختلاف مراتبهم على بابيه حتى القضاة فصار

(١) سقط من ا - و - ي - هـ - ما بين العكفين (٢) ر - ابن المرجا (٣) بياض وفي ر -

وترجمته في طبقات الاسنوي (٤) ا - بن كاتب (٥) ر - الاعسر - (٦) ا - الى

مهايا

ان (٧) ر - بشي (٨) ر - فيصير *

مهابة (١) جدا ومع ذلك فلا يقبل هدية ولا يخالط احدا ولا يجتمع مع
غريب (٢) ولا يقتصد في ملبسه فلا يلبس في الصيف الا الشامي الرفيع
الا بيض ولا في الشتاء الا الملطي الصوف الا بيض فلا يرى عليه
الا فرجية بيضاء ثم ان سلارا ائزمه بلبس خلعة الوزارة وكان شديد
اليفض له فلم يستطع مخالفته ولبسها في النصف من المحرم سنة ٧٠٦
قمم الوزارة ذلك اليوم بالقلعة على العادة الى ان انصرف الى منزله
وشبهه الناس ثم اصبحوا ليركبوا في خدمته فاقام حتى تعالى النهار
وارسل يقول له مع غلامه انه عزل نفسه وتوجه الى زاوية الشيخ
نصر وبعث بخلعة الوزارة الى الخزانة فكتب نصر الى بيبرس فشفع
فيه فلم يزل حتى اعفى فقرر النشائي (٣) وصار الامر كله معذوقا (٤) بان
مسعود الدولة وكان مجلس في دار النيابة بجانب سلار فوق جميع
التمميمين وينفذ حكمه في كل جنيل وحقير فلما تسلطن بيبرس عظم شأنه
الى ان صار يقف على اجوبة البريد الى النواب ولم يكن السلطان يكتب
علامته على شيء حتى يرى خطه فيه *

٦٠٠ - احمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن ابي بكر القرشي العمري
الحرازي بفتح الهمة والتخفيف وبعد الالف زاي المكي ولد سنة ٦٧٥
يبلده حراز من اليمن وعهد مكة فسمع بهامن الفخر التوزري والصفى
والرضي الطبريين وسمع بالمدينة من ابي عبد الله محمد بن محمد بن حريث
العبدري ككتاب الشفاء قال انا عبد المهيمن بن عبد الله بن محمد الانصاري

(١) ر - ا - مهابة محترما (٢) ا - ي - ر - بغريب (٣) ا - النسائي - ب -

اليالي يلائقظ والظاهر انه ضياء الدين النشائي - ك (٤) ر - معذوقا

أنا محمد بن عبد الله الأزدي أنا محمد بن حسن بن عطية بن غازي
أنا عياض وسمع من غيرهم وأقام بمكة ومهر في الفقه وشارك في غيره
مع العبادة والديانة وانتبهت إليه رئاسة الفتوى بمكة ومات في ١٢
شوال سنة ٧٥٥ *

٦٠١ - أحمد بن قاسم (١) بن عبد الرحمن الجذامي أبو العباس القباب قال ابن
الخطيب كان صدرا من صدور عدول الحضرة بفاس وولى القضاء
بجبل القنح وكان حسن السمعة ودخل سلا وانا بها (٢) فاستدعيته
إلى دعوة فاعتذر فكتبت إليه *

أيتم دعوتي أما لباً و (٣) * ويا بني مثله مثلى الطريقة
وبالختار للناس اقتدوا * وقد حضر الوليمة والعقيقة
وتغير غريبة أن رق حر * على من حاله مثلى رقيقه
وأما زاجر الورع فتضاها * ويا بني ذلك ذكاف الوثيقة

قال ثم دخل غرناطة سنة ٧٦٢ ورجع إلى فاس وهو حسن السمعة انتهى
وقرأت بخط بعض المغاربة أن المذكور حقد على ابن الخطيب إلى أن
وقع له ما وقع فكان ممن أفتى بقتله وعاش هو إلى حدود السبعين (٤) *
٦٠٢ - أحمد (٥) بن أبي القاسم بن سعيد الأحمسي أبو القاسم المصري أحد
من نبغ من طلبة الشافعية ومات في سنة ٧٨٩ *

٦٠٣ - أحمد بن أبي القاسم بن عبد الله بن إبراهيم الخولاني من أهل المرية

(١) وفي الإحاطة طبعة مصر ج ١ - ص ٧١ أحمد بن أبي القاسم (٢) ر - وأقام بها
(٣) في الإحاطة - لكبر (٤) ذكره أحمد بن أبي التنبكي في نيل الابتهاج طبعة فاس
ص ٥٢ فارغ وفاته سنة ٧٧٩ ك (٥) زياده في ١ - ي - ر - *

يكفى ابا جعفر ويعرف بالبغيل قال ابو البركات كاتب نيل وشاعر
مطبوع ينقذ (١) في المطولات حسن المجاسة ذكى النفس لطيف الشائل
وكان حسن الخط يكتب عن اهل بلاده وقال المصنف في التاج بقية
صالحة وغرة في الزمن البهيم واضحة وارخ وقيدهوا حكم بناء العبادة (٢)
وشيد ورقم الرسائل والوقائع ورسم الاخبار وكتب الوقائع فجالسته
عظيمة الامتاع (٣) ومحاضراته مقرطة للاسماع وله شعر جزل لا ينكر
لعماليه غزل والفاظ ثقيلة ومما ن تبرز تبرز العقيلة فمن شعره
قصيدة اولها *

بذلك الجنب الرحب والقلل الشم * معالم مجد د و نها شرف النجم
واعلام نخر لادروس لها على * مرور الليالي فهي ثابتة الرسم
ومن اخرى

باروع بسام رأى الصبح مسفرا * طلاقته فارتاب في نفسه الصبح
وتعجز ان تجلوز كاء لنا الدجى * اذا لم ينلها من سنا بشره لمح
سائل الاولى تهدي النجوم لسيرها * بنار قرايم (٤) كلما شكل السبع
ومحاسنه حمة مات في الطاعون في عاشر المحرم سنة ٧٥٠ عن نحو من
سبعين سنة *

٦٠٤ - احمد بن ابى القاسم بن يحيى بن عبدالله بن وداعة ابو جعفر من اهل
رندة وسكن مالقة وكان خطيبا فاضلا وله توالييف مات في ربيع
الاول سنة ٧٣٨ (٥) *

٦٠٥ - احمد بن قايمز المصرى الاستاد مات في ربيع الاول سنة ثمانى

(١) ي - ينقذ - ا يفسد (٢) - العبارة (٣) ا - ي - ر - غطية الاتساع

(٤) ا - ي - منار نراقهم (٥) ر - ثمانى مائة *

مائة (١) *

٦٠٦ - احمد بن قطب المصرى نشأ بمصر وتعلم الادب وكتب الانشاء وولى
 كتابة سر حلب عوضاً عن زين الدين خضر فمدحه ابن نباتة فقال
 يا ذا كراً نعمى ابن خضر عنده * لا تحش مضيمة على الطلاب
 وانظر الى بدل انى من بعده * حلبا تجد للفضل ضوء شهاب
 بدل من الابدال فى اوصافه * يعزى الى قطب من الاقطاب
 ثم صرف عنها وعاد الى القاهرة فمات بها سنة ٧٤٨ وقد جاوز الستين *
 ٦٠٧ - احمد بن قطلوبغا الملائى الحلبي وابوه عتيق علاء الدين كيد غدى
 ولد سنة ٧١٢ وسمع بحلب من ابراهيم بن صالح بن النجمي وحدث
 سمع منه ابو حامد بن ظهيرة من قوله فى عشرة الحداد على ابن فادشاه
 الى آخر الجزء ومات فى ثامن عشر من (٢) شعبان سنة ٧٩٣ *
 ٦٠٨ - احمد بن كشتغدى (٣) بن عبد الله المعزى الصيرفى المصرى ولد
 فى رمضان وقيل فى ربيع الاول سنة ٦٦٣ وسمع من احمد بن عبد الله بن
 النحاس والمعين احمد بن على الدمشقي والنقيب القيسى وعبد الهادي
 القيسى وابى حامد ابن الصابونى وغيرهم واجازله عمر الكرماني وابن
 عبد الدائم واهم بن سلامة وكان سماعه صحيحاً واكثر عنه الطلبة
 وكان مليح الصورة حسن الهيئة طويل الروح فى الاسماع لا يرد من
 قصده وكان من اجناد الحلقة من اهل الخير والعتاف والوقار اسمه
 ابوه واسم اخاه محمداً حدثنا عنه جماعة من مشايخنا وحدث كثيراً
 مات فى ١١ صفر سنة ٧٤٤ *

(١) ر - ثمان و ثلاثين و سبعمائة (٢) ١ - و - ر - ثمان عشرى شعبان

احمد

(٣) ١ - كندغدى *

٦٠٩ - احمد بن كيدغدى العزيرى ولد سنة ١٠٠ (١) وسمع من النجيب الحرانى وغيره رأيت بخط ابن رافع وضمي عليه *

٦١٠ - احمد بن لؤلؤ الرومى شهاب الدين ابن النقيب ولد سنة ٧٠٦ واشتغل بالعلم وله عشرون سنة وسمع الحديث من ابن القماح وابن عبد الهادى والميدومى ومهر فى الفنون واختصر الكفاية ومصل تصحيح المذهب ونكت المنهاج وغير ذلك وتفقه على السنباطى والسبكى ونحوهما واخذ العربية عن ابى الحسن ابن الملقن وابى حيان وبرع وكان وقورا ساكنا خاشعا قانعا (٢) انتفع به الطلبة وتخرج به الفضلاء واختصر التنبيه فصصح على قاعدة المتأخرين واختصر هذا المختصر فاقتصر من (٣) ذكر الخلاف على الراجح وهو لطيف كثير الفائدة سهل التناول ولكنه لم يرزق حظ الحاوى الصغير ترجم له الاسنوى فى الطبقات ترجمة جيدة قال فيها كان عالما بالفقه والقراآت والتفسير والاصول والنحو ويستحضر من الاحاديث كثيرًا خصوصًا المتعلقة بالايراد والفضائل وكان ذكيًا ديبًا شاعرًا فصيحًا متواضعًا كثير المروءة والبر والتصوف (٤) والحج والمجاورة مواظب على الاشغل والاشتغال لا اعلم بمده من اشتغل على صفاته وكان ابوه روميًا من نصارى انطاكية فوقع في سهم بعض الامراء فرباه واعتقه وياشر النقابة لبعض الامراء فعرف بالنقيب ثم انقطع وتصوف بالبيبرسية فلزم الخير والعبادة ونشأ له ولده الشهاب على قدم جيد فكان اولابزى الجند ثم حفظ القرآن وقرأ بالسبع ثم اشتغل بالعلم وله عشرون سنة فلازم الى ان مهر قال ولم يكتب قط على فتيا تورعًا ولا ولى تدريسًا

(١) بياض (٢) ب فائقا (٣) ر على (٤) ا- التصون *

وكان مع تشدده في العبادة حلوا النادرة كثير الانسائط والدعابة (١)
ومات قبله اى قبل الاسنوى (٢) مطمونا في نصف شهر رمضان
سنة ٧٦٩ *

٦١١ - احمد بن ابى المجد بن ضرغام بن ابى المجد البعلى الحموى القطان سمع
مسند احمد على المسلم بن علان روى عنه شهاب الدين ابن رجب في معجمه
بالاجازة *

٦١٢ - احمد بن محمد بن الحسام آقوش الرومى الاصل اليوناني (٣) ثم الدمشقي
المؤذن سمع من ابى بكر بن مشرف واسماعيل بن صهر بن الحموى وابن
الشحنة وغيرهم واجازله الدمشقي والقاضي تقي الدين سليمان واسماعيل
ابن مكتوم وآخرون وحدث ومات في المحرم سنة ٧٧٦ *

٦١٣ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابراهيم (٤) الاذرى الاصل ثم الدمشقي
ثم المصرى ولى ابوه القضاء بدمشق وكان هو فاضلا حسن الشكل
والخلق والخلق ناب في الحكم وحج غير مرة وكان (٥) له اجازة من ابن
القواس وابى الفضل بن عساكر والعز الفراء وغيرهم وسمع من التقي
سليمان والحسن الكردي وابى الحسن الوائى وسمع ابنته مريم على
الوائى والى ابى سى وعمرت (٦) حتى كانت آخر من حدث عنهما بالسمع
سمعت منها الكثير مات بالقاهرة في خامس عشرى شعبان سنة ٧٤١
من نحو الستين (٧) *

٦١٤ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن اسحاق المناوى شهاب الدين

(١) في هامش - انتهى (٢) ا - ي - ر - ومات بعده مطمونا (٣) ر - التونسي

(٤) ر - محمد بن ابراهيم الاذرى (٥) ا - وكانت (٦) اسفمرت (٧) ر - السبعين *

ابن الضياء بن عم القاضي صدر الدين كان شيخ الخلقاء والجالولية وناب
في الحكم عن ابن عمه ومات في ربيع الآخر سنة ٧٩٥ *

٦٦٥ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابى بكر الطاهري صفي الدين اخو
الرضي والد سنة ٣٣ وسمع الصحيح من ابن ابي حرمي وسمع من
شعيب الخزفاني وابن الجيزي وغيرهما وحدث وكان ديناً خيراً
وكان قد اضر فسقط من مكان عال فانفتحت (١) عيناه وابصر ومات
في شوال سنة ٧١٤ *

٦١٦ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي
عماد الدين ابن قاضي القضاة شمس الدين الحنبلي ولد سنة ٦٣٧
وسمع من الكاشغري وابن الخازن ومن ابن رواج (٢) وجماعة وحدث
وتفرد باجزاء وكان يؤم بمسجد وله مدراس مات سنة ٧١٠ في
جمادى الآخرة روى عنه القطب والبرزالي والسبكي والذهبي
وغيرهم *

٦١٧ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن غنم الدمشقي ابن المهندس قرأ عليه شيخنا
الحافظ ابو الوفاء روىنا جزء البطاقة عن شيخنا عنه بسنده الى مؤلفه
ابن القاسم حمزة الكناي *

٦١٨ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن يوسف الرازي القرطبي المشاب
وولد في ربيع الاول سنة ٤٩ وروى عن ابى محمد بن برى وسمع من ابن
هارون الموطا واخذ عن ابى اسحاق بن عباس وابى القاسم بن القراء ومن
عبد الله بن محمد اللخمي ابن الحجام ومن ابى علي حسن بن حسين خطيب
تونس ومن ابى العباس بن النماز وغيرهم روى في النحو وغيره ووزن

للجيانى (١) صاحب تونس ثم نزل الاسكندرية وحدث بها بكثير من مسموعاته وسمع منه تقى الدين ابن عرام وآخر ون وآخرهم شيخنا برهان الدين الشامى ومات بها فى سنة ٧٣٦ *

٦١٩ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد الدمشقى تاج الدين بن القاضى فتح الدين بن الشهيد تفقه قليلا وشارك فى الفضائل وقال الشعر وولى بعض الانظار بدمشق مات سنة ثمانى مائة *

٦٢٠ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن هلال المقدسى ابو محمود ولد سنة ٧١٤ وعنى بالحديث فسمع من اصحاب ابن عبد الدائم والتجيب وابن علاق فاكثروا وبرع وجمع وشرح فى شرح - بن ابى داود ودرس بالتنكزية بمد الملاى وذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال طالب مفيد سريع القراءة سمع الكثير ومات بالقدس سنة ٧٦٥ *

٦٢١ - احمد بن محمد بن ابراهيم الصفدى شهاب الدين ابن شيخ الوضوء كانت له عناية بالعلم ومات فى ربيع الاول سنة ٧٩٩ *

٦٢٢ - احمد بن محمد بن ابراهيم المرازى الرومى الحنفى قدم دمشق وصار شيخ زاوية بالشرف الاعلى وكان حسن النعمة الى الغاية ولى مشيخة الخاتونية وامامة الحنفية بالجامع الاموى وكان الافرم يكرمه ويعظمه الى ان مات فى ربيع الآخر سنة ٧١٧ *

٦٢٣ - احمد بن محمد بن احمد بن الاخوة المصرى شهاب الدين بن زين الدين ولد سنة ٦٤٥ وسمع من الرشيد المطار مجلس البطاقة وحدث به عنه وتفرد بالسماع منه وكانت وفاته فى رجب سنة ٧٤٥ *

٦٢٤ - احمد بن محمد بن احمد بن تمام بن السراج الصالحى الحنبلى ولد سنة

٦٩٩ - وحضر في الثانية على عمر بن القواس معجم ابن جميع وسمع من يوسف الفسولي وغيره وحدث سمع منه سعيد الذهلي والحسيني وغيرهما وقال ابن رافع كان رجلا جيدا مات في ذي الحجة سنة ٧٦٠ *

٦٢٥ - احمد بن محمد بن احمد بن الحسن النخعي الشافعي ركن الدين ابن وحيد الدين الصوفي الشافعي قدم دمشق ودرس بالر كنية بها واختص بتكزوا كان يكثر الاجتماع به مع الشيخ الظهير فلما ابعد تنكز الشيخ الظهير بعده معه ومنعه من الاجتماع به وكان درس بالر كنية من الحاوي الصغير وولى مشيخة الطواويسية وحصل به لوقف (١) الركنية قهر واستمر بعد سخط تنكز عليه خاملا الى ان مات وهو والد اليدر شيخ الطواويس والشيخ على احد الصوفية بالخاتونية مات يوم السبت تاسع عشر جمادى الاولى سنة ٧٤١ *

٦٢٦ - احمد بن محمد بن احمد بن سليمان الواسطي ثم الاشعري جمال الدين الوجيزي كان قد حفظ كتاب الوجيز واعتنى به فمرف به وكان يقول انه اسن من بدر الدين ابن جماعة بسنة وضمف بآخره عن الحركة فلزم بيته حتى مات في رجب سنة ٧٢٩ *

٦٢٧ - احمد بن محمد بن احمد بن الشويش الحلبي الجبرجي تلمذ في القراآت فمهر فيها واقرا مدة ومات بقرية جبرين في مستهل ذي الحجة سنة ٧٩٣ *

٦٢٨ - احمد بن محمد بن احمد بن ابى طاهر الحمصي المعروف بابن الصيرفي سمع من ابن الشحنة من البخاري وحدث سمع منه ابن ظهيرة *

٦٢٩ - احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله الطبري ثم المكي زين الدين حفيد الحافظ محب الدين ولد سنة ٦٩٣ وروى عن يعقوب بن ابى بكر

الطبري من جامع الترمذي وحدث وكان صالحاً فاضلاً جواداً عاقلاً
كثير الرياسة والسودد (١) من بيت كبير واقام بمصر في خاتها .
سميد السعداء وله نظم ورجع الى مكة فانقطع وجاور بالمدينة سنين
من سنة ٣٧٠ الى سنة ٤١٠ فاقام بمكة الى ان حضر اجله ومات في ذي
القعدة سنة ٧٤٢ *

٦٣٠ - احمد بن محمد بن احمد بن عبدالعزيز النويري محب الدين بن ابي الفضل
قاضي مكة وابن قاضيها اسمه ابو علي الزاين جماعة وغيره وتفقه بآبيه
وغیره وولى قضاء المدينة في حياة آبيه وقضاء مكة بعده ولم يزل الى ان
مات بها سنة ٧٩٩ وكان عارفاً بالحكم *

٦٣١ - احمد بن محمد بن احمد بن المحب عبد الله المقدسي الحنبلي احضر على
الحجار واسمع من غيره وتمهر وتكلم على الناس فاجاد وكانت له عناية
بالحديث مات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٧٦ *

٦٣٢ - احمد بن محمد بن احمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد الحسيني شهاب الدين
ابن ابي المجد تقيب الاشراف بحلب ولد بعد سنة سبع مائة تقريباً
، وولى نقابة الاشراف وكان حسن الطريقة جميل الاخلاق مات
سنة ٧٧٨ وهو والد شيخنا بالا جازة احمد بن احمد (٢) بن محمد تقيب
الاشراف بحلب *

٦٣٣ - احمد بن محمد بن احمد بن علي القسطلاني شرف الدين ابن العلامة
ابن بكر قطب الدين ولد سنة ٤٨٠ اوفى التي بعدها وسمع على ابي عبد الله
محمد بن ابي البركات بن ابي الخير الهمداني صحيح البخاري باجازه

(١) ر - التودد * (٢) ر - احمد بن احمد بن محمد *

العامّة من ابي الوقت بقراءة الفخر التوزري بمكة وذلك في شهر سنة ٥٨ وسمع ابا اليمين ابن عساكر و يعقوب بن ابي بكر الطبري وسمع من ابيه كثيرا واجاز له ابو الفرج الحراي وشيخ الشيوخ بحماة و الرشيد العطار واحمد بن علي بن يوسف الدمشقي وعبدالله بن عثمان بن دحية وابن غزون (١) وآخرون وحدث بقوص والقاهرة ومكة وغيرها وكان كريم النفس حسن الخلق وجا ورمكة وترسل عن امير مكة الى سلطان مصر ومات سنة ٧١٤ في صفر بالقاهرة وابوه ابن عم والد احمد بن محمد بن علي الآتي وتأخر بعد وفاة هذا زمانا *

٦٣٤ - احمد بن محمد بن احمد بن عمر بن ابي عمر محمد بن احمد بن قدامة المقدسي ثم الصالح بن عم التقي سليمان بن حمزة شهاب الدين ابن السيف الشاهد بحانوت المصري (٢) ولد في رمضان سنة ٥٢ او بعدها وسمع من ابن عبد الله اثم الاربعين الآجريه وجزء ابن القرات ونسخة نعيم بن الهيصم وحدث ايوب والمبعث لهشام بن عمار وجزء بكر بن بكار وغير ذلك وسمع ايضا من عبد الوهاب (٣) بن الناصح وابن ابي عمر وآخرين (٤) وتفقه وحفظ المقنع وكان يكرر عليه الى ان مات في رجب سنة ٧٤٢ (٥) *

٦٣٥ - احمد بن محمد بن احمد بن عمر بن يوسف بن عبد المنعم الانصاري القناني من الطالع - (٦) *

(١) - عزون (٢) - القصريه (٣) ب - عبد الواحد (٤) ر - ا - وجاعة آخرين (٥) ر - ثلاث واربعين وسبعائة (٦) ترجمته في الطالع السعيد طبعة مصر ٥٤ فقال انه مات ١٤ ذي القعدة سنة ٧٠٩ *

٦٣٦ - احمد بن محمد بن احمد بن قنبل ابو جعفر الغرناطي اخذ عن ابي جعفر
ابن الزبير وابي محمد بن سمالك وغيرهما وكان عارفا بالمسائل والاحكام
جيد المعرفة بالوثائق وكان حلو النادرة ثم ولي القضاء بماكن منها بسطة
ومات في شعبان سنة ٧٣٢ *

٦٣٧ - احمد (١) بن ابي بكر محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن سحمان البكري
الشريشي مات بمنزلة الحساين الكرك ومعان وهو متوجه الى الحجاز
في منسلخ شوال سنة ٧١٨ ومولده بسنجار في سنة ٥٣ حدث بجزء
ابن عرفة عن النجيب وجماعة وكان من كبار الائمة الفضلاء *

٦٣٨ - احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن حسين
ابن علي بن سليمان بن ابي عرفة اللخمي السبتي ابو حاتم بن ابي القاسم بن
ابي العباس العزفي ولد سنة ٦٣٤ ولى امره سبته بعد ابيه واخذ له
اليعة اخوه ابو طالب فباشرها مدة ثم ترك واعتزل وتخل عن الامر
لابن اخيه واقتصر هو على املاك له يند واليها ويروح وكان قد قرأ على
ابي الحسين بن ابي الربيع وتأدب به وسمع من ابيه وابي الحسن
الرعي (٢) وغيرهما واجازله ابو عمرو بن الحاج وابو الحسن بن قطال
وابو عبد الله بن الابار وابو بكر بن سيد الناس وغيرهم ومن اهل الشام
قطب الدين بن ابي عصرون وتمام مائة نفس وفي ايامه كسر اسطول
المسلمين اساطيل الفرنج فعد ذلك من عين نقيبته (٣) وكان ذلك في سنة ٦٩٨
ومدحه الشعراء بذلك ثم لما استولى ابن الاحمر على سبته دخل هو
غرناطة سلب المال و اقام بها على حالة اجلاله (٤) ادينه ثم رجع الى

(١) زيادة في هامش - ١ - (٢) ر - ابي الحسين المرعشي (٣) ر - نفسه (٤) ا - ي -

فأس ثم إلى سبته لما استمادها يحيى ابن أخيه فاستمر بها على حالته الأولى في غاية من التمسك بالديانة إلى أن مات في ربيع الأول سنة ٧١٠ وكانت جنازته حافلة جداً وكان نسيج وحده حياء وعفافا وانقباضا وإشارا للعافية واختيارا للسكون رحمه الله ذكره لسان الدين ابن الخطيب مطولا وهذا ملخص ما ترجمه به *

٦٣٩ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحاج الأشيبلى أبو عمرو المالكي ولد سنة ٦٧٢ بغرناطة وقدم دمشق ٠٠٠ (١) وسمع من الفخر والفاروق وغيرهما وحدث بجزء الانصارى وكان امام محراب الكعبة متصديا للفتوى وسمع منه البرزالي والذهبي قال البرزالي في الشيوخ المتوسطين كان أحد المفتين في مذهبه وهو فاضل كثير المطالعة ملازم للفتوى قال ابن كثير مات في شهر رمضان سنة ٧٤٥ وتأسف الناس على صلاحه وفتاويه النافعة الكثيرة رحمه الله تعالى وجده سميه أحمد كان بارعا في الأدب مشاركاً في الفقه والاصول ثم برع في النحو حتى فاق أقرانه حتى كان يقول ٠٠٠ (٢) في كتاب سيبويه ما شاء فإنه لا يجد من يرد عليه وله شرح سيبويه شرح فائق وعدة تصانيف ومات بآفريقية سنة ٦٤٧ *

٦٤٠ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن عبد الله (٣) بن عبد القاهر ابن عبد الواحد بن هبة الله بن ظاهر بن يوسف الحلبي المعروف بابن النصيبى كمال الدين بن تاج الدين بن كمال الدين (٤) بن زين الدين ولد سنة ٦٩٥ وسمع على سنقر الزينى ورشيد بن كامل وجماعة من اصحاب

(١) بياض (٢) بياض (٣) ب - ور - هبة الله (٤) ر - جمال الدين *

ابن خليل وولى كتابة الانشاء بحلب وكتب وجمع وعلق كثيرا روى عنه ابن بردس وابن عشائر وابن ظهيرة واثني عليه ابن حبيب وعنده عن سنقر مسند الشافعى والبغارى وعلى ابراهيم بن عبد الرحمن الشيرازى جزء سفيان (بن عينية انا السخاوى وحدث عن والده يزل الى الاعمش) (١) مات بحلب فى سنة ٧٦٤ *

٦٤٩ - احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن على بن محمد بن سليم الشيخ بد الدين ابن الصاحب شرف الدين بن الصاحب زين الدين بن الصاحب محيى الدين (٢) بن الصاحب بهاء الدين ابن حنا الاديب العالية (٣) الفقيه الشافعى حفيد الآتى ولد سنة ١٨ فيما ذكر هو او سنة ١٧ * وقرأت بخط الشيخ بد الدين الزركشى مولده سنة ٢٧ فقلط فى ذلك وغلط فى اسمه ايضا فسماه محمداً وذكر انه ولى نظر المطابخ السكرية بمصر وقال انه شرح قطعة من مقامات الحريرى واختصر تلخيص المفتاح فسماه لطيف المانى قلت ولى تدريس الشريفة بمصر ودرس فى الحاوى دروسا حسنة متقنة وكان قيميا به وله عليه تعليق ومهر فى الشطرنج وهو القاتل *

لى فى الشطرنج علم * اتقن الادمان حفظه

العب الغائب منها * فأراه طبقا (٤) يقظه

ونظم القصائد النبوية واجاد فى المقامات وكان حاد (٥) النادرة سريع البادرة (٦) يهاب جانه ويرعاه عدوه وصاحبه ولم يزل الى ان وقع له مع

(١) سقط من ا - ور - وي - ما بين المكفين (٢) ر - فخر الدين (٣) ر - العلامة

(٤) ا - طبعا - ر - طبيا (٥) ر - حلو (٦) ر - المبادرة

الشيخ سراج الدين البلقيني ما وقع فيما خلص الائمة الكمل الدين
وغيره وذلك في سنة ٨٦ وعاش بعد ذلك الا ان قدرت وفاته في
جمادى الآخرة سنة ٧٨٨ وكان كثير الحج والمجاورة وله مقاطيع
كثيرة في ذلك وافرد جزءا سماه مقطعات النيل فيه اشياء
لطيفة *

منها لما هجم النيل على غفلة

قد قلت لما ان ترايد نيلنا * او كاد ينزل ذروة المقياس
يا نيل يا ملك المياه باسرها * ما في وقوفك ساعة من باس

وله في عكس ذلك

تقاصر النيل عنا * تقاصرا متابع
حتى قمنا اضطرارا * منه بمص الاصابع
وله لما انكشف الماء عن الارض التي بين القساطر والروضة *
كانت لمصر مبرة * بنيلها وقد خلت
كأنه يعمل لها * من بعد * ترملت

وله لما افراط في الزيادة

طغى النيل عن حد عاداته * و علمنا الجهل في السالمين
فصرنا نكشف عوراتنا * وكنا نخوض مع الخاضعين

ومن لطيف قوله

طاف بكأس الصبوح تجلي * فصقب الديك ثم ما حا
كأنه ظن من صفاها * بأنها عينه فصا حا
قرأت عليه شيئا يسيرا وسمعت من فوائده رحمه الله وله في الشطرنج

اميل لشطرنج اهل النهى (١) * واسلوه من ناقل الباطل
وكم لي اهدب لما بها * ويأبى الطباع على الناقل

٦٤٢- احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابى القاسم المسند المعمر الرئيس بدر الدين
ابن الجوخى وعرف ايضا بابن الزقاق ولد سنة ٦٨٣ وسمع الكثير
على الفخر ابن البخارى وزينب بنت مكى وعبد الرحمن بن الزين
والتقى الواسطى و ابى الحسين اليونى فى آخرين وحدث بالكثير
وخرج له الجمال السمرى مشيخة والحسينى اخرى وحدث (٢) عنه
الحفاظ وحدث عنه شيخنا المراقى * قال ابن رافع حدث كثيرا وطال
عمره وانتفع به وكان يباشر فى الجيش ثم ترك واقبل على اسماع الحديث
وكان مشكورا مات فى رمضان سنة ٧٦٤ (٣) * بعد ان حدث بالمسند
بسماعه من زينب بنت مكى وذلك بعد سنة ٦٣ ومما كان يرويه الجزء
الاول من مسند الهيثم بن كليب سمعه من احمد بن شيبان انا ابن
طبرزد بسنده *

٦٤٣- احمد بن محمد بن احمد بن محمد السمنانى البيا بانكى (٤) يلقب علاء الدين (٥)
وركن الدين ولد فى ذى الحجة سنة ٥٩ وفاقه وطالب الحديث وسمع
من الرشيد بن ابى القاسم وغيره وشارك فى الفضائل وبرع فى العلم
واتصل بأرغون بن ابقا ثم تاب وانا ب (٦) الخلوة وصحب بيقداد
الشيخ عبد الرحمن وخرج عن بعض ماله وحج مرارا وله مدارج

(١) ر - المنى (٢) ١ - ر - واخذ (٣) فى هامش ب - اجاز لشيخنا
قاطمة الحنبلى والمغز عبد الرحيم بن الفرات الحنبلى (٤) ر - البيا بانكى
(٥) ر - علاء الدولة (٦) بياض وفى ر - ودخل *

المعارج * قال الذهبي كان اماماً جامعاً كثيراً التلاوة وله وقع في النفوس
وكان يحط على ابن العربي ويكفره وكان مليح الشكل حسن
الخلق غزير القوة كثير البري محصل له من املاكه في العام نحو تسعين ألفاً
حينئذ في القرب (١) * اخذ عنه صدر الدين بن حمويه وسراج الدين
القزويني وامام الدين علي بن مبارك البكري وذكر ان مصنفاته تزيد
على ثلثمائة وكان مليح الشكل كثير التلاوة كثير البر والايثار وكان
اولاً قد داخل السارتم رجع وسكن تبريز وبغداد ومات في رجب ليلة
الجمعة سنة ٧٣٦ *

٦٤٤ - أحمد بن محمد بن أحمد بن هرة هاز و يقال هرة هرة شمس الدين
ابو المباس المرداوى الطيار سمع على القنجر علي مشيخة ابن السبط وحدث
في او آخر سنة ٧٥٢ *

٦٤٥ - احمد بن محمد بن احمد بن يوسف بن احمد بن عمر الهاشمي الطنجي
من اهل مالقة اخذ عن ابيه وعن جده ابي جعفر وابي عبدالله بن اليتيم
وابي الخطاب بن واجب وابي عبدالله بن صاحب الاحكام وابي الحسين
محمد بن محمد بن سعيد بن زرقون وابي الربيع بن سالم في آخرين بالاجازة
وسمع من ابي عبدالله بن رشيد وابي عبدالله بن عياش الخزرجي
وابي عبدالله بن ربيع وابي عبدالله بن برطال ومالك بن المرحل وعلي
ابن يوسف بن قطرال وابي الخطاب بن واجب وابي الربيع سليمان
ابن موسى بن سالم وابي جعفر بن الزبير وابي عبدالله بن اللباد وابي
العباس ابن النماز وابي القمح بن دقيق العيد وابي اسحاق بن الحاج
القرطبي نزيل تونس وكان اصيلا وجيها دمث الاخلاق صافي

الود وكان يكتب الشروط ثم ترك واقتصر على الخطابة والامامة بما فقه
قال ابن الخطيب رافقته الى المدونة فبلوت منه فضلا وسذاجة مات
في شوال سنة ٧٦٤ *

٦٤٦- احمد بن محمد بن احمد البكري كمال الدين ابن الشريشي ولد بستانجار
سنة ٥٣٠ وسمع من التحيب والمزوغيرهما وبمصر من ابن ابي الخير (١)
وابن الصير في وابن علاق وغيرهم فاكثروا بدمشق عن اصحاب ابن
طبرزد وغيرهم وقرأ الكتب الكبار وناب في الحكم عن ابن جماعة ودرس
بالشامية والناصرية وولى وكالة بيت المال ودار الحديث الاشرفية
وشارك في القضاء ودرس واقفي وكان حسن الشكل مهيبا صليبا (٢)
في ديانتته جيد العقل مشكورا في نظر الوقت خيرا بالامور يدري
المرية والاصول دامروا وعصية ونهضة وامانة وسكينة واتقى له
المقاتل ثلاثة اجزاء ومات في طريق الحجاز في سلخ شوال سنة ٧١٨
وهو صاحب البيتين المشهورين كتبها الى بدر الدين *

مولاي بدر الدين صل مدقنا * صيره حبك مثل الخلال
لا نخش من عيب اذا زرت * قايما اب البدر عند الكمال
فبلغ ذلك صدر الدين ابن الوكيل فقال *
يا بدر لا تسمع كلام الكمال * فكل ما نتمق زور محال
فالتقص يعمرو (٣) البدر في تمه * ورعا يخسف عند الكمال
وهو القائل في الحسام الختق للماعزل *
يا احمد الرازي قم صاغرا * عزلت عن احكامك المشرفة

(١) ب - من ابي الخير (٢) ر - صليبا (٣) ١ - بعزو *

ما فيك الا الوزن والوزن ما * بمنعك الصرف بلا معرفه
٦٤٧ - احمد بن محمد بن احمد الشطرنجي يلقب الفار والجرافة لكثرة اكله
كان يتعانى نظم المواليا ويحفظ منه كثيرا جدا وكان خالية في الشطرنج *

ومن نظمه

سلطان حسنوقد ارسل للمهجع افكار

يجرد البيض من لخطو بلا انكار

تلين بعد وعصايب ساير الا بكار

فطلب جيش عذار ودار باليكار

وله

من امها في القياده اصبحت آفه

واختها في ربوع الحى وحقافه

فكيف يمكن نجى في القصف خوافة

وستها الاصل شاميه وطوافه

مات في حدود الاربعين وسبع مائة او بعد ذلك *

٦٤٨ - احمد بن محمد بن احمد الرعيني ابو جعفر ولد سنة ٧٠١ وقرأ على الاستاذ

ابى الحسن الفنجاطى وغيره وكان حسن الخط يكتب عقود الاجازات

مع معرفة بالمريية ومشاركة في الفقه ثم ولى القضاء بيمض البلاد وكانت

وفاته في سنة ٧٤٤ *

٦٤٩ - احمد بن محمد بن احمد النجيبى (١) من اهل اندرش وسكن الرقة (٢)

يكنى اباجعفر ويلقب العاشق وكان فيه ظرف في اللوذعية عظيم المشاركة

قال ابو البركات كان مقبول الشهادة ببلده وكان يشارك في العدل (٣)

وتكسير الارض وقرض الشعر في طريق التصوف وفي شيء من
الغريب (١) *

فن شعره

كأس الوصال على الاحباب قد دارا * لم يبق من ظمأ المهجر ان آثارا
اكرم بخمر يد الرضوان تمزجها * كست اباريقها حسناً وانوارا
على بساط من الاخلاص قد نزلوا * فشاهدوا من صفاء الودا سرارا
وهي طويلة وكانت وفاته في المحرم سنة ٧٣٥ *

٦٥٠ - احمد بن محمد بن ازد مر العز بنى الصرخدى الدوادار سبط
عن الدين صاحب صرخد المعروف بابن صاحب صهيون ولد سنة ٧٥
وسمع من الفخر بن البخارى وحدث وسمع منه الحسينى واغفل ذكره
في ذيله مات في صفر سنة ٧٤١ *

٦٥١ - احمد بن محمد بن اسمعيل بن اسرائيل بن ابى بكر السامى المعروف
بابن القصاع يكنى ابابكر ولد سنة ٦٦ وسمع على احمد بن عبد الدائم
من الترغيب والترهيب للاصبهانى حضوراً في الثانية و احضر
في الخامسة على الكمال بن عبد الاول من الزكيات وسمع من الفخر بن
البخارى منتمى من الشائل انتقاء الشيخ علاء الدين ابن المطار انا الكندى
واجازله النجيب (٢) وحدث ومات في شهر ٠٠٠ (٣) *

٦٥٢ - احمد بن محمد بن اسمعيل بن علي بن محسن الاسمر دى ثم الصالحى
المريستاني سمع من الفخر مشيخته وكان شيخ الخافاه بمحصى ومات
في ذى الحجة سنة ٧٤٧ *

(١) ب - العربية (٢) ر - النجيب وغيره (٣) بياض (٤) ا - القسطلاني *
احمد

٦٥٣ - احمد بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن ابي بكر الطبري
ثم المكي ولد سنة ٦٧٣ وسمع من الرضى الطبري ومن فاطمة بنت
العسقلاني (١) وتفرد بالرواية عنها وكان خير آماة في رجب سنة ٧٨٠
ذكره ابن الجزري (٢) في مشيخة الجنيد (٣) بن احمد البلياني ولم يعرف
(٤) من حاله شيئا (٥)*

٦٥٤ - احمد بن محمد بن اسمعيل بن محمد الشيباني الحراني المقرئ ابو العباس
ولد (٦) بحران في رجب سنة ٦٤٨ ولا بالسبع على الزواوى والفاضلى
والوزيرى والاسكندري وسمع الحديث الكثير من الفخر بن
البخاري وابن الزين عمرو القاسم الاربلى وابن عرب شاه وابن
الصايوني وابراهيم بن ابي عبدالله بن السديد والرشد العاصري
في آخرين وحدث وتصدر بجامع دمشق لاقراء القرآن تلقينا وتجويدا
ورواية وام بالمدرسة الصدرية مدة وكان يتبلغ بشيء من التجارة مع
حسن الخلق والتودد وانتفع به جماعة وكان صالحا مباركا من اعيان
شيوخ القراء شهد له الفضلاء بالخير والفضل ومات في منتصف
ذي الحجة سنة ٧٢٥ ذكره البرزالي وابن رافع في معجميهما *

٦٥٥ - احمد بن محمد بن اسمعيل الاربلى (٧) المعروف بالتمجيزى لحفظه
كتاب التمجيز وكان ينظم الشعر بغير اعراب ولا تصور معنى *

(١) - القسطلاني (٢) ر - الجوزي (٣) ر - الجندي (٤) ر - ولم يعرف
(٥) هاشم ب - اجاز لشيخنا عز الدين عبد الرحيم ابن الفرات الحنفى (٦) من
ها هنا خرم كبير فى ي - الى ترجمة احمد بن محمد بن عمر بن سوار (٧) ر - الارملى *

ومن عنوانه

ايها المعرض لا عن سبب * اصلحك الله وصالي الارب
وهو القائل وسمعه منه الصلاح الملائي *

ما فيهن ياتقنع اني بينكم وسط * مذبذب لا الى هزلا (١) ولا ثمت
وفي القيامة في الاعراف متقعد * وانتظر منكم من يدخل الجنة
فان دخلتم فاني داخل معكم * وان ضيعتم (٢) فاني قاعد سكت
مات في شعبان سنة ٧٢٨ *

٦٥٦ - احمد بن محمد بن ايوب الوزير الحلبي الاصل نزيل القاهرة يعرف
بابن ناصر الدين سمع من العز الحرائي والقبط القسطلاني وغازي
وغيرهم روى عنه القبط وابن رافع وقال ولد بعد السبعين ومات
في رمضان سنة ٧٣١ *

٦٥٧ - احمد بن محمد بن ايوب الخياط شهاب الدين ابن التريكي سمع
من عيسى المغازي وابن مشرف وداود بن حمزة واخيه التقي سليمان
وغيرهم وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

٦٥٨ - احمد بن محمد بن ابى بكر بن مكى بن مسلم بن ابى الجوف (٣) المصري
المعروف بالملكوك تمانى الآداب فمهر فيها وجمع مجاميع كثيرة يقتصر
فيها على المقطعات وكان يحفظ للمتأخرين ما لا يدخل تحت الوصف
وله وقف يحصل منه في الصيف ما يتبلغ به في الشتاء ويصيف غالباً في
الشام ويشتي بمصر الا انه غلبت عليه محبة الحشيشة وهي محنة خسيصة
وقدر انه مات في الطاعون في رجب سنة ٧٤٩ بدمشق *

(١) لعله - هؤلاء - ح (٢) ر - منعتم (٣) ر - ابى الحارث *

ومن شعره

ناظر الجامع الكبيــــــــر ظلوم اذا اقتدر
 الله رب بالعمى * وارحه من النظر
 وله

قلت له اذ بدا او طلنته * قد اشرقت فوق قامة تامه
 هب لي مناما (١) فقال كيف وقد * رأيت شمس الضحى على قامه

٦٥٩ - احمد بن محمد بن ابى بكر بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن عبد الواحد
 ابن ابى حنيفة المعتز (٢) المغربي ابو العباس. ويلقب ابا السباع ولى
 تونس ومامها من بلاد المغرب فى سنة ٧٧٢ وكان شهبا شجاعا ولى كل
 من ذكر فى عمود نسبه المملكة الالباه وجدايه وكانت وفاته فى شعبان
 سنة ٧٩٦ وولى بعده ابو فارس عبد العزيز *

٦٦٠ - احمد بن محمد بن ابى بكر الحريرى شهاب الدين المدير سمع من
 النجيب مشيخته وابداله ومجالس الللاله الدشرة والثالث والرابع من
 الابدال الخرجة له وغير ذلك وسمع ايضا من شمس الدين ابن
 العماد و ابراهيم بن مناقب وغيرهما وكان مولده سنة ٦٠٠ تقريبا وحدث
 سمع منه جماعة من شيوخنا منهم زين الدين بن الحسين قاضى المدينة
 الشريفة وكانت وفاة المدير فى اواخر شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٥ *

٦٦١ - احمد بن محمد بن ابى بكر العسقلانى شهاب الدين ابن العطار
 اخو الشيخ تقي الدين سمع من غازى المشطوبى والابرقوهى والدمياطى
 وغيرهم حدثنا عنه شيخنا الحافظ ابو الفضل وآخرون ومن مسموعاته
 علوم الحديث لابن الصلاح سمعها من جمال الدين احمد بن عبد الرحمن

ذى الحجة عام ٧٤٥ *

٦٦٤ - احمد بن محمد بن بندار الخليلي نزيل طيبة ذكره ابن فضل الله في ذهنية القصر (١) وقال لقيته سنة ٧٣٨ وذكر لي انهم كانوا من سكان الخليل ثم زاروا المدينة الشريفة فاقاموا بها وانشدني لنفسه *

اصبحت جارا للنبيسي به اعتضادي وانتصاري

ولذا كعددت العدى * اسرى المهالك والديلم (٢)

قام الرجال بنصرهم * وانا انتصاري بالجوار (٣)

٦٦٥ - احمد بن محمد بن يبرس شهاب الدين بن الزكي عني بالقراآت على الشيخ شمس الدين بن غير السراج الكاتب ثم على الشيخ تقي الدين البغدادي واعتني بعلم الميقات ومهر فيه ومات في صفر سنة ٧٩٨ *

٦٦٦ - احمد (٤) بن محمد بن البتي (٥) الدمشقي الحجازي الاصل مات بدمشق في ١٨ ربيع الاول سنة ٧١٨ ومولده تقريبا سنة ٣٧٧ سمع من الرضي بن الزرار (٦) صحيح مسلم قال ابن ابيك الدمي اعطي وكان فاضلا *

٦٦٧ - احمد بن محمد بن جبارة بن عبد الولي المرداوي ثم الصالح الحنبلي المقرئ شهاب الدين ولد قبل الخمسين وارضه بعضهم سنة ٤٧٧ واحضر في المرافعة على خطيب مرداوسم من الكرمانى وابن عبد الدائم وقرأ القراآت على الراشدي وتمهر فيها وفي القراآت (٧) واخذ الاصول عن القرافي وتفقه وشارك في الفضائل وسكن حلب مدة ثم القدس وشرح

(١) تقدم في نسخة - العصر (٢) ١ - القفار (٣) ١ - بالحواري (٤) زيادة

في هامش ١ - (٥) هذه الكلمة غير واضحة في الاصل (٦) كذا بالاصل

(٧) موضع - القراآت يباين في ١ - *

الشهر زورى (١) بسماحه من المؤلف مات فى اواخر المحرم سنة ٧٦٣

وقد حضر عليه ابوزرعة ابن شيخنا فى السنة الاولى من عمره *

٦٦٢ - احمد بن محمد بن براغيث شهاب الدين كان احد الاعيان بالقاهرة

وهو خال ابى مات فى شوال سنة ٧٧٦ *

٦٦٣ - احمد بن محمد بن بكر (٢) القيسى ابوجعفر المرونى (٣) كان عدلا

عاقدا للشروط شاعرا خلا يستعمل اللغة والغريب

فنه فى الحكمة

ليس حلم الضيف - لم ولكن * حلم (٤) من لو يشاء صال اقتدارا

من تقاضى عن السفه يحلم * اصبح الناس دونه انصارا

من زوج كريمه الهمة العلى عاوا فقد اجاد الخيارا

ستريه لى الولا دنيها الـ علم والحلم والا ناة كبارا

ومنه من قصيدة (٥)

امنها على ان السهامنه لى ادنى

خيال اتى نحوى يشق الفلا وهنا

يشق الفلا واليد والخيال والقنا

ولو - يم كسر البيت ما استطاعه وهنا

سرى - ملح شهر فى فواق خلوته

فله ما انأى سراه وما ادنا

قال لسائب الدين وهو شعر طلق الجموح فى الاجادة مات فى

(١) ر - الشهر وردى (٢) ١ - ابن بكر - ر - ابن ابى بكر (٣) ب -

المرونى (٤) ١ - ر - حكم فى المواضع الثلاثة (٥) ر - ومنه قصيدة من نظم *

ذى الحجة

الدور الكامنة ٢٦٠ ج - ١
الشاطبية شرحاً طويلاً وفيه احتمالات بعيدة بحيث أنه قال في قول
الشاطبي *

وفي المعزانحاء وعند نحاته * بضيء سنه كلها اسود اليلا
يحتمل خمس مائة الف وجه وثمانين الف وجه وله شرح الوراثة ونونية
السخاوي في التجويد واشتهر بالقرآن مات بالقدس بخاء سنة ٧٢٨ (١) *
٦٦٨ - احمد بن محمد بن ابي جيل الماعري الاندلسي له مرثية في ابي جعفر
ابن الزبير *

اولها

عزيز على الاسلام والعلم ماجرى * فكيف لعيني ان يلم بها الكرى
حقيق لعمري ان تفيض نفوسنا * وفرض على الاكباد ان تنفطرا
وان كان للصبر الجميل رجاحة * فرب مصاب صير الحزن اعذرة
اصبروها ركن الدنيا قدوهى * وذا مربع التدريس اصبح مقفرا
يقول فيها

٢ بعد حلول ابن الزبير بر مسه * نقيم ذليلاً او تؤمل مظهر
تحرى كتاب الله شغلا فلم يزل * مقيماً عليه راكحاً ومبكر
متى جثته الفيتة متلبساً * به تالياً او مقرئاً او مفسراً
فخواً سفاً للعلم ضاعت فنونه * وامسى من التحقيق منقصم العرى
٦٦٩ - احمد بن محمد بن جمعة بن ابي بكر بن اسمعيل بن حسن الانصاري
الحلي شهاب الدين ابو العباس عرف بابن الحنبلي الشافعي ولد
في شهر ربيع الآخر سنة ٦٤٨ و تفقه بحلب على الفخر بن الخطيب
الطائي (٢) وسمع على (٣) المزابراهيم بن صالح والوادى أشي والتاج

(١) في ر - في رجب (٢) ١ - الطاهري (٣) ١ - من * النصبي

النصبي والبدر ابن جماعة ورحل في طلب الحديث وبرع حتى صار اماما عالما مع الزهد والورع ولى خطابة جامع حلب مدة تزيد على عشرين سنة ثم نزل عنها لابي الحسن بن عثائر ولا ابن اخيه ابي البركات موسى ابن محمد بن محمد بن جمعة وكان دمث الاخلاق يستحضر فروعا كثيرة وله نظم منه ما وجدت بخط الشيخ بدر الدين الزركشى انشدنا لنفسه بالقاهرة قدم علينا سنة ٧٦٤ *

معانقة الفقر خير لمن * يمانقه من سؤال الرجال
ولا خير في نيل من ماله * عزيز النوال بذل السؤال

قال وبلغتنا وفاته في سنة ٧٧٥ بحلب قلت مات في سادس عشر ذى الحجة سنة اربع فارخه الزركشى بعد بسنة يبلوغ الخبر الى القاهرة ومن مسموعه المنتقى من مسند الحرث سمعه من العز بن صالح انا يوسف بن خليل عاش سبعاً (١) وسبعين سنة وذكر موسى بن مملوك (٢) وكان من الصالحين انه حضره حين احتضر فبدأ بقراءة سورة الرعد فلما انتهى الى قوله (اكلها دائم وظلها) خرجت روحه *

٦٧٠ - احمد (٣) بن محمد بن حامد الارموى المقرئ الزاهد شهاب الدين ابو العباس ابن الامام صفي الدين ابي بكر القرافي الصوفي ذكره ابن قاضي شهبة فيمن مات من الاعيان سنة ٧١٦ *

٦٧١ - احمد بن محمد بن حريث الكندي ابو جعفر الفرناطى كان يتعانى الوعظ ومات في او اخر ذى القعدة سنة ٧٦٥ (٤) *

٦٧٢ - احمد بن محمد بن الحسن بن النفيس على بن محفوظ بن صصرى

(١) ر - نيفا (٢) ١ - القملوى - ر - العلوى (٣) زيادة في هامش ا -

(٤) ر - خمس وسبعين وسبعائة *

التغلي (١) نجم الدين ولد سنة ٢٥٠ وسمع من السخاوي وعبد العزيز بن الداجية والخلص بن هلال وعتيق السلمي وجماعة كان حسن المذاكرة ويده نظر السبع مع الرياسة والعدالة مات في شوال سنة ٧١٣ قلت وحدثنا (٢) عنه بالاجازة ابو الحسن بن ابى المحيد *

٦٧٣ - احمد بن محمد بن الحسن (٣) الجزائى ابن المرصدى (٤) - سمع من المرز الحرائى وحدث عنه ومات بغزة سنة ٧٦٠ * ارخه ابن رافع وسمع ايضا من النظام الخليلي وهو آخر من حدث عنه بالسمع *
٦٧٤ - احمد بن محمد بن الحسن (٥) الصمبى المصرى العطار ولد سنة ٠٠٠ (٦) وسمع من النجيب حدثنا عنه بمض شيوخنا ومات سنة ٠٠٠ (٧) *

٦٧٥ - احمد (٨) بن محمد بن الخضر بن مسلم بالتشديد الامام مفتي المسلمين ابو العباس الصالحى الحنفى شيخ منارة الدم مولده سنة ست و سبع مائة وتوفى سنة ثمانين وسبع مائة *

٦٧٦ - احمد بن محمد بن خطيشا بن راشد القطان شهاب الدين ولد سنة بضع وعشرين و سمع من زينب بنت الكمال وابن الرضى وغيرهما وحدث ومات في ربيع الاول سنة ٧٩٩ * اجازلى غير مرة *

٦٧٧ - احمد (٩) بن محمد بن دعبل بن غالى بن جوشن التميمى الدارى المنرجى وكان ابوه محمد يعرف بجوشن ايضا حدث عن خطيب مرزا ومات في ثامن رجب سنة ٧١٨ وكان مولده سنة ٦٣٦ *

(١) - البعلى (٢) - قد حدثنا (٣) - الحسن بن على (٤) - ا - ر - ابن الرصدى (٥) - ا - ر - ابن ابى الحسن (٦) - بياض (٧) - بياض (٨) - زيادة فى هامش - احمد (٩) - زيادة فى هامش - ا - *

٦٧٨ - احمد بن محمد بن دليل الصالحى الدقاق سمع من ابن البخارى المشيخة
وحدث مات في المحرم سنة ٧٤٤ *

٦٧٩ - احمد بن محمد بن ابى الزهر (١) بن سالم بن ابى الزهر بن عطية
المكاري الغسولى ثم الصالحى مولده سنة ٦٨٠ سمع من الفخر
مشيخته وغيرها وحدث سمع منه الذهبى وشيخنا التتوخي وآخرون
وكان من اولاد المشايخ واصحاب الروايا ومات في آخر جمادى
الاولى سنة ٧٦٠ وسيأتي سميته وسمى ابيه وجده ولكنه حلبى ومات
قبل هذا بمدة *

٦٨٠ - احمد بن محمد بن سالم بن ابى المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ
ابن الحسن الرضى بن مصرى نجم الدين الدمشقى ولد في ذى القعدة
سنة ٦٥٥ واحضر على الرشيد المطار في سنة ٥٧٠ ودمشق على ابن
عبد الدائم وعلى جده لأمه المسلم بن علان وعلى ابن ابى اليسر وثقه على
التاج ابن الفر كاح واخذ بمصر عن شمس الدين الاصبهاني وكتب في
ديوان الانشاء وكان خطه فائتقا ونظمه وثره رائعا وكان سريع
الكتابة جدا حتى قيل انه كتب خمس كرايس في يوم وكان فصيح
العبارة طويل الدروس ينطوى على دين وتعبد ومكارم وولى قضاء
دمشق سنة ٧٢٠ بعد ابن جماعة ودأب فيه الى ان مات في ربيع الاول
سنة ٧٢٣ وطالت مدته فمدل واذن في الافتاء وكان كثير التردد
والكلام والمداواة قال ابن الزمكاني كان طلق العبارة لا يكاد يتكلم
في نوع الاويعن من غير وقفة ويذكر دروسا طويلة مشروحة فلم يزل (٢)

(١) - ر - ابن ابى الزبير (٢) ١ - ولم يزل *

في نحو وارتفع الى ان مات وكان قوى الحافظة وكانت وفاته بجاءة
ولشعراء عصره فيه غرر المدائح كالشهاب محمود والجمال بن نباتة
وغيرهما وله نظم حسن وخرج له الملائي مشيخة فاجازه بجملة دراهم
واول مادرس بالمادلية سنة ٨٢ ثم درس بالامينية سنة ٩٠ ثم درس
بالزالية سنة ٩٤ وولى قضاء المسكر ومشيخة الشيوخ وكان يتفضل
على كل من قدم من امير وكبير وعالم وهداياه لاتنقطع لاهل الشام
ولالاهل مصر مع التودد والتواضع الزائد والحلم والصبر على الاذى
هجاه ابن المرحل ببليقة فتحيل حتى وصلت اليه بخط الناظم فاتفق انه
دخل عليه فغمز مملوكه فوضعها امامه مفتوحة فلما جلس ابن المرحل
لمحها فعرفها فلما لحق القاضي انه عرفها اشار برقمها ثم احضر له بقجة
قاش وصرة فضة وقال له (١) هذه جائزة البليقة فاخذها ومدحه
ودخل عليه شاعر ومعه قصيدتان فيه هجو ومدح واصر انه يعطيه
المدح فان ارضاه والاعطاه الهجو فغلط فاعطاه الهجو فقرأها واعطاه
الجائزة واوهم من حضر انها المدح فلما خرج الشاعر وجد قصيدة
المدح فماد بها اليه واظهر الاعتذار فمادها واخذها *

٦٨١ - احمد بن محمد بن سالم المغربي الخنيلي كتب عنه سعيد الذهلي قصيدة

نبوية اولها *

ياسائق العيس لا نجيب (٢) فتى (٣) شغف

من البدور التي في حبهما التلف

٦٨٢ - احمد (٤) بن محمد بن سعد المالكي الشروطي كان عارفا بالشروط

(١) ر - قال له خذ (٢) ١ - نخب (٣) لعله - فبى - ح (٤) زيادة في ١ - روى
والخطوط

والخطوط ما هرا في مذهبه لاسيما في المحاكمات مات في او اخر
ذي القعدة سنة ٧٥٩ بدمشق *

٦٨٣ - احمد بن محمد بن سلمان (١) بن احمد الشيرجى البغدادى الخبلى ولد
سنة ٩١ وسمع من الدواليبى وغيره وقرأ بالروايات واعاد بالمستصرية
وكان دينا خيرا وله مدائح نبوية وكان يقال له ابن الشيرجاني وقدم
دمشق وحدث وكتب عن مشايخها وحدث بها بحجزة القادري بسماعه له
على علي بن خضرو ذكره الذهبي في معجمه الكبير وارض الشيخ
زين الدين بن رجب وفاته سنة ٧٦٥ *

٦٨٤ - احمد بن محمد بن سلمان بن حمائل بن علي بن معلى بن طريف بن
دحية بن جعفر بن موسى بن ابراهيم بن جعفر بن محمد بن علي بن عبدالله
ابن جعفر بن ابي طالب الشهير بابن غانم شهاب الدين الجعفري كان
يذكر انه من ذرية جعفر بن ابي طالب ويعرف بابن غانم وهو جد
محمد بن سلمان لأمه ولد بمكة سنة ٥١ قبل اخيه باسهر وقيل ولد في خامس
عشرى جمادى الآخرة سنة ٥٠ وسمع من ابن عبد الدائم وابن
مالك وايوب الحامى وابن النشبي وغيرهم وخرج له البرزالي عنهم
مشيخة وسمع منه شيخنا برهان الدين البعلبقي الفقيه ابن مالك بسماعه
لهامنه وقرأتها كلها على شيخنا بهذا السند وبإجازة شيخنا من الشهاب
محمود بسماعه منه وقد حدث بها الشيخ ابو حيان عن الشهاب محمود
وقرأت بخط الشيخ البدر النابلسي انه سمع طيه عمدة اللافظ لابن
مالك بسماعه منه وتأدب بابن مالك وولد له بدر الدين والمجد بن
الظهير (٢) وكان قديما قد صحب جماعة من عرب خجة طافهم فيهم مدة

والسبب في ذلك ان اباه انكر عليه شيئا فغاضبه وخرج الى المقبرة (١) باب الصغير فرأى طائفة من العرب مسافرين فصحبهم فوصل معهم الى البحرين فاقام مدة بينهم وتعلم لغاتهم ويقال انه اقام عند الامير حسين ابن خفاجة يصلي به وذلك في ايام الظاهر بيبرس فبلغه انه يدعى انه ابن الخليفة المعتصم فلم يزل يجد في امره الى ان احضره عنده فلما حضر سأله من انت فقال ابن شمس الدين ابن قائم فطلب ابوه من دمشق فاعترف به فسلمه له ورجع الى دمشق وكتب في الانشاء بمصر ودمشق وصفد وغيرها و دخل اليمن ثم خرج منها في البر الى مكة بعد ان احسن اليه الملك المؤيد وقرره في كتابة السر عنده فلم تطب له البلاد فقر مختفيا فمر بصنعاء على الامام الزيدى فاحسن اليه ثم وصل الى مكة وكان مستحضرا لكثير من اللغة وكان يتقعر (٢) في كلامه ويحفظ من شعر ابى الملاء شيئا كثيرا ويتعماني في نظمه واثره الخوشى من الكلام واذا اراد ان ينظم او ينشئ يطيل الفكر ويبعث في لحيته ييده او بشاياه يقرضها او ينشئها وكان حسن اللبس شطفت العيش يهتم بثوب مقبض (٣) سكندرى ويقصر ذيله ويتعل بنعال الصوفية ومع ذلك فكان حلو المحاضرة جميل المعاشرة قوى النفس كتب بين يدي صاحب غبريال فاتق انه امره بكتاب شفاعاة لبعض الامراء في بعض مما ليكه فكتب الكتاب وجوده ووقع له فيه ان قال واذا خشن المقر حسن المقر فلما قرأه صاحب الكتاب قال هذه اللفظة ما هي مليحة فنضب ابن قائم وضرب الارض بدواته وقال ما انا ملزوم ان اخدم الغاف القاف وخرج من فوره فتوجه الى اليمن

(١) - مقبرة (٢) - يتعقد (٣) - يتعمم بثوب مقفص * ومن

ومن مسموعاته (١) علي ابن عبد الدائم الاجزاء الخمسة عوالى جعفر السراج والدعاء للمجاهلى وكان يتكلم بالزكى والمجنى والكردى ويلبس رى العرب اذا سافر او الترك واقام مدة بحجة عند ملكها المنصور وله معه نوادر ومن نوادره انه حضر سماعا فقام جماعة من الثقلاء غاطلوا الرقص فاطرق هو متفكرا فقال له شخص مالك مطرنا كائنك يوحى عليك قال نعم اوحى الى انه استمع نقر من الجن *

و من شعره

صا اعتكاف الفقيه اخذا باجر * بل بحكم قضا به رمضان
هو شهر تغل فيه الشياطين ولا شك انه شيطان
مات في شهر رمضان سنة ٧٣٧ بدمشق وكان قد تغير واصابه فالج قبل
موته بستين *

٦٨٥ - احمد بن محمد بن سليمان بن حمزة المقدسى الحنبلى الخطيب نجم الدين
ابن عز الدين بن القاضى تقي الدين سمع من جده وغيره وخطب
بالجامع المظفرى مدة قال الحسينى كان من فرسان النصارى قل من رأيتنا
مثله فى سمته * مات فى شهر رجب سنة ٧٥٥ ولم يكمل الحسين *

٦٨٦ - احمد بن محمد بن سويل الخنمى شيخ من اهل العدالة ولى قضاء بعض
الجهات بالاندلس فى آخر عمره ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٦٢
ذكره ابن الخطيب *

٦٨٧ - احمد بن محمد بن شجرة المقدسى (٢) تفقه ببلده ورحل الى حماء فاخذ
عن البارزى واذن له فى الافتاء وناب فى الحكم بمجلون ثم يملبك
ثم انقطع بدمشق وعمل داره مدرسة ووقف (٣) وكتبه عليها واقام

(١) - مسموعه (٢) ١ - ر - التدمري (٣) بياض *

يدرس فيها الى ان مات سنة ٧٥٧ *

٦٨٨ - احمد بن محمد بن صالح بن رمضان الانصارى محبى الدين بن شرف الدين
 كان احد العدول المشهورين بدمشق اخذ الفقه عن شرف الدين
 المقدسى وسمع الحديث ومات في ذى القعدة سنة ٧٠٤ *

٦٨٩ - احمد بن محمد بن صاحب الصلاة الملقب من بيت طهارة ونباهة قرأ
 على الخطيب ابى عثمان عيسى بن (١) الحميرى ولازم الاستاذ ابا عمرو
 ابن منظور وكان من اهل النبل والذكاء سريع الادراك له نظرفى
 كتب التصوف (٢) وكان ينظم شعراً وسطاً *

ومنه

اعيدك يا مسكين انك حبة * والا نواة طيها كل موجود
 فان كنت لاتدرى فانت بهيمة * وما انت فى اهل العقول بمدود
 ومات عن خير عمل من صوم وعبادة شهيدا بالطاعون في ربيع الثانى
 سنة ٧٥٠ *

٦٩٠ - احمد (٣) بن محمد بن صبح بن هلال امام مسجد ابن السراى (٤)
 بالشارع سمع النجيب وغيره وحدث مات فى ٢٢ ربيع الآخر
 سنة ٧١٨ *

٦٩١ - احمد بن محمد بن طريف بالطاء المهمل الشاوى شهاب الدين كان فى
 اول امره كحالا ثم تنقلت به الاحوال الى انولى نظردار الضرب
 ثم اقامه علاء الدين بن الطيلاوى فى امور المتجر السلطاني فظهرت منه

(١) بياض فى بعض النسخ بعد ابن - وفى - ١ - ابى عثمان بن عيسى الحميرى
 (٢) ١ - الصوفية (٣) زيادة فى هامش ١ - (٤) هذه الكلمة غير واضحة - ح *
 كفاية

كفاية زائدة وجور مفرط فموجمل وتمرص الى ان مات في جمادى
الاولى سنة ٧٩٨ *

٦٩٢ - احمد بن محمد بن عبد الرحمن (١) بن ابراهيم بن عبد المحسن المصري
شهاب الدين المسجدي ولد في رمضان سنة ٦٨٦ وطالب الحديث
وهو كبير وسمع من شهاب المحسني والنور البطني (٢) والدبوسي والواني
ومن بعدهم من اصحاب اصحاب الابوصيري (٣) و اكثر جدا وكتب
الطباق و اسمع اولاده ولازم ابن الوكيل مدة وخدمه وجلس
في مركز الشهود بالقرب من المسجد الحسيني وكان اديبا فاضلا متواضعا
متدينا يعرف اسماء الكتب ومصنفاتها وطبقات الاعيان ووفياتهم
ويشارك في ذلك مشاركة قوية وولى تدريس الحديث بالمنصورة
والفخرية وغيرهما وقال ابن رافع حدث وكتب بخطه وقرأ بنفسه
وحصل الاجزاء وسمع بالاسكندرية ودمشق وغيرهما وقال ابن
حبيب كان عالما بارعا مفيدا مسارعا الى الخير وكتب الكثير بخطه واعتنى
بتحرير الحديث وضبطه وولع به بعض الخفية فوضع عليه كتابا سماه
القطر الندي في الخلاف بين المسلمين والمسجدي ذكر ابو البقاء السبكي
انه وقف على الكتاب المذكور وفيه الحظر حرام باجماع المسلمين خلافا
للمسجدي لهم دليل كذاوله دليل كذا ويتكلم على ذلك بلسان القوم (٤)
ولما ولي درس الحديث بالمنصورة بعد الزين الكتاني (٥) طعن جماعة
في اهليته الى ان رسم الناصر بمقد مجلس بسبب ذلك فتمصب الغوري

(١) ما هنا بعض الاختلاف بين النسخ في ترتيب التراجم لان السخاوي قدم العبادلة
قبل جده عبد الرحمن (٢) ١ - ر - الثعلبي (٣) ١ - ر - البوصيري (٤) ر - بلسان
العوام (٥) ر - الكتاني *

على المسجدى وساعده الركن ابن القوبع ووقع كلام كثير الى ان اخرج المسجدى واستقر ابو حيان بمناية الجاولى وتألم المسجدى لذلك وكان هو قام على الكتفانى لماولى هذا التدريس *

ومن شعر المسجدى

ولمى بشمته وضوء جبينه * مثل الهلال على قضيب مايس
في خده مثل الذئب في كفه * فاعجب لما فيه جذوة قابس
مات سنة ٧٥٨ ارخه ابن حبيب وقرأت في تاريخ الیوسفى لمات
الشيخ زين الدين الكتفانى ولى الجاولى ناظر المرستان درس الحديث
بالمنصورية شهاب الدين المسجدى فبلغ ذلك ابن جماعة فانكر ذلك
وارسل الى الجاولى ان هذا لا يصلح لهذه الوظيفة فلم يقبل منه فاغرى
القاضى جماعة من الطلبة بان كتبوا قصة للسلطان في ذلك فقرئت فالتفت
السلطان الى القضاة فسألهم عنه فقال القاضى عز الدين هذا الرجل
لا يولى على هؤلاء الجماعة ولا يصلح لهذه الوظيفة نانا كانت مع ابى
ثم وليها بعده الشيخ زين الدين وهى وظيفة كبيرة على مثل المسجدى
فطلب السلطان الجاولى فسأله عن ذلك فقال هذا الرجل عالم ومستحق
وبالغ في شكره فامرهم بعتد مجلس بسبب ذلك فاجتمعوا بالصالحية
فشرع بعض الطلبة ينازع الجاولى ويقول وليت علينا من لا يصلح
ونحن لا نريد الا من ننتفع بعلمه حق قال ركن الدين ابن القوبع كيف
يكون هذا شيخ الحديث وهو قرأ على النماحة فلحن في ثلاثة مواضع
فتعصب القاضى حسام الدين الحنفى للجاولى فقال انا اعلم ان هذا
الرجل صالح لهذه الوظيفة واحكم له بها فقال له القاضى عز الدين ومن
ابن

اين تعلم انت صلاحيته فتفاوضا الى ان قال العز للحسام لاتاس (١) الادب فصاح وقال يا اهل القصرين (١) قولوا لهذا ايش معنى اساءة الادب وكثر اللفظ وانقض المجلس فركب الحنفى الى طاجار الدوادار وعرفه ان الشافعى ومن معه تمصبوا على هذا الرجل وانا اشهد بمعرفته واستحقاقه وعرف السلطان عني هذا فلما حضروا في دار العدل تكلم السلطان في ذلك فاخرج الجاوى ورقة بخط القاضى يقول في حق المسجدى الشيخ العالم الفاضل فاجابه القاضى الا لتاب للشخص لا يثبت بها علم ولا جهل فقال الجاوى انا اعرف علمه ودينه فقال السلطان لبدر الدين ابن البابا انا ما اولى هذا فشرع الجاوى يجب فسكتوه وانصرف مقهورا (٢) *

٦٩٣ - احمد بن محمد بن ابى طالب عبد الرحمن بن الحسن شمس الدين ابو بكر ابن المجمعى الحلبي ولد سنة ٦٣٧ وسمع من جده وابى القاسم بن رواحة ويوسف بن خليل وغيرهم وحضر الموفق بن يعيش (٣) وحدث بالكثير وكان قد وقع في قبضة هلا كوا فخذوا منه اموالاجة وعذبوه عذابا باصعبا فخصات له بسبب ذلك غفلة وغاب عليه النسيان في اكثر احواله وكان قد اشتغل كثيرا وتميز وصار صدرا كبيرا موقرا مع الدين وسلامة الصدر اثنى عليه ابن حبيب وذكره البرزالي والذهبي في معجميهما

(١) ر - لا تسمى (١) ا - يا اهل بين القصرين (٢) زيادة في هامش ا - ذكره ابو المعالى ابن رافع في معجمه فقال انشدنا الامام شهاب الدين ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الرحمن المسجدى قال انشدنا شرف الدين بن الوحيد لنفسه *

الله بارى قوس حاجبه التى * مدت و انسان العيون النابل
ولحظه نبل هامن هده * ريش و افتدة الا نام مقاتل

(٣) ر - ابن نفيس *

ومات بخلب في ذي الحجة سنة ٧١٤ *

٦٩٤ - احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الاسكندري نخر الدين ابن الربيع (١) - سمع من عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة والجلال ابن عبد السلام وغيرهما وحدث سمع منه شيخنا الهيثمي وغيره وهو والد كمال الدين (٢) الذي ولي قضاء الاسكندرية بعده وظالت ولايته مات نخر الدين في شهر ربيع الآخر سنة ٧٦٧ *

٦٩٥ - احمد (٣) بن محمد بن عبد الظاهر شهاب الدين ابو العباس المعروف بابن الشرف الحنفي خطيب جامع شيخون مات سنة ٧٦٧ ذكره المقر يزي في السلوك *

٦٩٦ - احمد بن محمد بن عبد الزيز بن عبد الرحمن شهاب الدين السكري المصري ولد سنة ١٠٠٠ (٤) وسمع من ابي محمد ابن علاق وغيره وحدث وومات سنة ١٠٠٠ (٥) *

٦٩٧ - احمد بن محمد بن عبد الغفار بن خمسين الكندي الاسكندري في ابو العباس المالكي ولد سنة ٧١٢ وتفق له سماع في صغره لكنه سمع في كبره بمكة على الشيخ نخر الدين عثمان النويري سنة ٤١ الموطار واية يحيى بن بكير انا مروى بن علي بن ابي طاب وابو الحسن الثعلبي قالوا انا مكرم وصحيح مسلم على ابي الحسن على بن ايوب بن منصور القدسي (٦) بسماعه على عبد الرحمن واحمد ابني ابراهيم الفزاري قالوا انا ابن الصلاح وجامع الترمذي على ابي طاهر احمد بن الجمل (٧) محمد

(١) - الربيعي (٢) - جمال الدين (٣) زيادة في هامش ١ - (٤) بياض

(٥) بياض (٦) - المقدسي (٧) - الكمال *

ابن الشيخ محب الدين الطبري انا يوسف بن اسحاق بن ابي بكر
الطبري انا ابن البناء وعلى عبد الوهاب بن محمد بن يحيى الواسطي
بالاسكندرية انا محمد بن عبد الغنى الشيرجى انا ابن البناء وسمع على
عبد الوهاب ايضا عوارف المعارف انا العز القلروثى انا المصنف سما عا
وسمع على ابي طاهر القرى لجدّه بسماعه منه والتنبه بسماعه من جدّه
انا بشير التبريزى انا ابو احمد ابن سكينه انا الارموى انا الشيخ
واجازلى غير مسرة ومات سنة ثمان مائة و كان بالاسكندرية فتيه آخر
يقال له ابن خمسين لكنه شريف حسيني اسمه ايضا احمد بن محمد وكان
من اعيان المالكية بالاسكندرية تأخرت وفاته عن هذا *

٦٩٨ - احمد بن (١) محمد بن عبد الغنى الاسدى كتب عنه سعيد الداهلي من
شعره في الكتاب الذى سماه عنبر الشجر *

اتى موسم الافراح فانهض مبادرا * انفتحت للذات في زمن الصبا
وفل جيوش المم بالهم واسترح * مع الدور بالوتر الذى بات مطربا
٦٩٩ - احمد بن محمد بن عبد القادر المصرى الحنفى شهاب الدين ابن
الشرف كان خطيب الجامع الشيعونى مات في الحرم سنة ٧٩٧ *

٧٠٠ - احمد بن محمد بن عبد الكرىم بن عطاء الله تاج الدين ابو الفضل
الاسكندرانى الشاذلى صاحب الشيخ ابا المباس المرسى (٢) صاحب
الشاذلى وصنف مناقبه ومناقب شيخه وكان المتكلم على لسان الصوفية
في زمانه وهو ممن قام على الشيخ تقي الدين بن تيمية فبالغ في ذلك وكان
يتكلم على الناس وله في ذلك تصانيف عديدة ومات في نصف جمادى

(١) زيادة في - ١ - (٢) وكذا قال السبكي - ب - اللوشى *

الآخرة سنة ٧٠٩ بالمدينة المنصورية كهلا وكانت جنازته حافلة
 رحمه الله تعالى قال الذهبي كانت له جلالة عجيبة ووقع في النفوس ومشاركة
 في الفضائل ورأيت الشيخ تاج الدين الفارقي لما رجع من مصر معظما
 لوعظه وإشارته وكان يتكلم بالجامع الأزهر فوق كرسي بكلام يروح
 النفوس ومنهج (١) كلام القوم بأثار الساف وفتون العلم فكثير أتباعه
 وكانت عليه سيما الخيرو يقال إن ثلاثة قصدوا مجلسه فقال أحدهم
 لو سلمت من المعائلة لتجردت وقال الآخر أنا أصلي وأصوم ولا أجد
 من الصلاح ذرة فقال الثالث أفصلاتي ما ترضيني فكيف ترضي ديني
 فلما حضروا مجلسه قال في أثناء كلامه ومن الناس من يقول فاعاد
 كلامهم بعينه * وانخذ عنه الشيخ تقي الدين السبكي قرأت على سارة
 بنت السبكي عن أبيها سمعا قال سمعت أبا الفضل بن عطاء يقول
 فذكر شيئا من كلامه * وقال الكمال جعفر سمع من الأبرقوهي وقرأ
 النحو على المحيي الماروني (٢) وشارك في الفقه والأدب وصحب المراسي
 وتكلم على الناس فسارعت عليه العامة وكثير من المتفقه وكثير أتباعه *
 قال لنا أبو حيان قال له شرف القضاة ابن الربيعي قال لنا ابن عطاء (٣) يوما
 أخرجنا لكم قلنا نعم فتكلم بكلام القوم فقلنا له نعم حكيت كلام المرجاني
 فاستمر قول وقال لي الكمال ابن المكين حكى لي المراكشي قال كنت
 أصحب فقيرا فحضر إليه ابن الخليلي الوزير يزوره فقال له جاءني ابن
 عطاء الله فقال لي اليلة ترى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام واجمل
 بشارتي (٤) إن توليت الخطابة بالاسنكدرية فضت اليلة وما رأيت

(١) د - يمزج (٢) د - المارزوني (٣) د - ابن عطاء الله (٤) ١ - فسارني *

شيئاً وقد عزمتم على ضرب به فلم يزل الفقير يتلطف به حتى عفا عنه *
 ٧٠١ - احمد بن محمد بن المجاهد بن الحسين بن علي الاربلي ثم الدمشقي
 مجاهد الدين ابن المجاهد ويعرف بالملت ولد سنة ٦٩٤ وسمع من ابن مشرف
 والتقى سليمان وابن مكتوم واجازله ابن القواس وابن عساكر وعمر
 المقيمي وآخرون وحدث وكان قد اشتغل ونزل في المدارس وشهد
 بهلال رمضان وحده في سنة ١٦ فصام الناس ثلاثين يوماً فلم ير
 الهلال فعمل ابن نباتة فيه *

زادنا شاهد على الصوم يوماً * فابى الله ذاك والاسلام
 جرحوه فلم يقد ذاك فيه * ما الجرح بميت ايلام
 كتبها عنه البرزالي وفيه يقول الشمس ابن الخياط لما مات عمه *
 قالوا قضى القاضي فيا حبذا * سرور قلب عنه ما يصبر
 وانهد (١) ركن المجاهد الذي * لامس في (٢) كان ولا يخبر
 وابن اخيه ميت يا ترى * ميت هذا البيت ما يقبر
 واتفق ان عاش الملت بعد الخياط المذكور دهرًا طويلاً ومات في
 ذي القعدة سنة ٧٧٠ وارخه ابن الجزري في سنة ٧٧١ ولم يذكر الشهر *
 ٧٠٢ - احمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض التمدسي الاصل الصالحى
 المطارشهاب الدين يعرف بابن المحتسب وكان ابوه يعرف بابن رقية ولد
 في ذي الحجة سنة ٦٩٤ وسمع من ابن الموازيني وعيسى المغاري والتقى
 سليمان وابن مشرف وعلى بن عبد الدائم وغيرهم وكان عطاراً بالصالحية
 ويعرف طرفاً من الطب ويحفظ حكايات ونودار وكان عنده كتاب
 الاموال لابن عبيد الايسر منه وكان عنده ايضاً مستند الشافعي والعلم

للمروزي وأجزاء كثيرة ومات في شهر رجب سنة ٧٧٢ وتأخرت
وفاة أخيه محمد بعده مدة *

٧٠٣ - أحمد بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن بن يوسف بن
سميد بن جري الكلبى كان من أهل الاصاله والذكاء واليه النظر
في امر الغنائم يبلده وكان محموداً وله طلب وسماع ومات بعد السبع
مائة ذكره لسان الدين *

٧٠٤ - أحمد بن محمد بن عبد الله الدندري (١) صدر الدين ثقة على هبة الله بن
عبد الله بن سيد الكل القفطى واخذ القراءات عن الشيخ (٢) عبد السلام
ابن حفاظ (٣) وسمع الحديث على عبد البصير بن عامر بن مصلح
السكندري وتصدر (٤) للقراءة بقوص وكف بصره بآخره ومات في
ثاني جمادى الآخرة سنة ٧٣٢ *

٧٠٥ - أحمد بن محمد بن عبد الله الانصارى اللورى ابو جعفر المالكي (٥)
كان معتمداً بالقراءات (٦) واشتهر بالاعتناء والضبط اخذ عن ابي جعفر
ابن الفحام وهو آخر من اخذ عنه القرآن تلاوة ومات في المائة سنة ٧١٠
وقد عمر *

٧٠٦ - أحمد بن محمد بن عبد الله الاسكندري (٧) المالكي نفي الدين ابن
المخلطة اشتغل ومهر في الفقه والعربية وسمع من يحيى بن محمد الصنهاجى
وغیره ورحل الى دمشق فاخذ عن الذهبي وجماعة ثم درس للمحدثين
بالصر غتمشية بعد عزل مخطائى ثم ولي قضاء الاسكندرية ومات

(١) - الرندري (٢) ١ - ر - النجم (٣) ر - الخياط (٤) ر - وتصدى

(٥) ١ - المالقي (٦) ١ - ر - القرآن (٧) ١ - ر - الاسكندري

في شهر رجب سنة ٧٥٩ *

٧٠٧ - احمد بن محمد بن عبدالله البكتمرى الميقاتى كان ماهرا في فنه مات
في جمادى الاولى سنة ثمانى مائة *

٧٠٨ - احمد بن محمد بن عبدالله الانصارى شهاب الدين نشأ بالقاهرة
وجلس مع الشهود وتكسب في التجارة والزراعة فأثرى وكثر ماله
فصار يخاطب القضاة ويتكسب (١) لهم ووقف وقفاً على تدريس بالجامع
الازهر وسأل القاضي برهان الدين ابن جماعة ان يستقر فيه فأثر
به الشيخ برهان الدين الانباسى ثم استقر في مشيخة سعيد السعداء
والزم ان لا يأخذ منها (٢) معلوماً وان يعمر (٣) المنارة وغير ذلك ومات
في ذى القعدة سنة ٧٧٣ *

٧٠٩ - احمد بن محمد بن عبدالمعطى بن احمد بن عبدالمعطى الانصارى
المكي المالكى الشيخ ابو العباس ولد سنة ٧٠٩ واشتغل كثيراً ومهر
في العربية وشارك في الفقه واخذ عن ابى حيان وغيره وانتفع به اهل
مكة في العربية وكان عارفاً بمذهب المالكية وكان سمع من عثمان بن
الصفى وكان حسن الاخلاق مواظباً على العبادة اخذ عنه بمكة
المرجاني وابن ظهيرة وغيرهما ومات في المحرم سنة ٧٨٨ وقد جاوز
السبعين (٤) *

٧١٠ - احمد بن محمد بن عبد الوهاب الاسدى الزبيرى المصرى مجد الدين
ابن المتوح (٥) ولد سنة ٦٦٦ وسمع من العز الحرانى وتفقه بان الرفعة

(١) ر - ويكتب (٢) ١ - ر - لها (٣) ١ - يغير (٤) في هامش ب - اجاز
لشيخنا العز عبد الرحيم بن الفرات الحنفى (٥) ر - المفتوح *

ومهر واعدوسئل في قضاء المحلة فامتنع وخطب بجامع المنشية وكان حسن الخلق والخلق فصيح العبارة ذكره ابن رافع وقال قد علمته (١) حدث ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٦ *

٧١١ - احمد بن محمد بن عبيد الانصاري الملقب ابن خالة القاضي ابي عبدالله ابن برطال اخذ عن ابن برطال المذكور وابي عبدالله بن عسكر قاضي مالقة وابي جعفر ابن الفحام وابي عبدالله بن لب وغيرهم قال ابو البركات ابن البليقي (٢) كان من وجوه اهل بلده ومات في غرة ذي الحجة سنة ٧٠٨ *

٧١٢ - احمد بن محمد بن عثمان بن شيخان البكري القرشي شهاب الدين المعروف بابن المجد البغدادي نزيل مصر كان قادرا على النظم ارتجالا وبديهة وكان يتكسب بالمدح ويبذر حتى يبقى بغير ثوب وله مدائح في الاعيان وله من اول قصيدة *

رعا هم الله ولا روعوا * ما لهم ساروا ولا ودعوا

ومات بمينة بني (٣) خصيب في عاشر رمضان سنة ٧٧٣ *

٧١٣ - احمد بن محمد بن عثمان الازدي العدوي ابو العباس ابن البناء اخذ عن قاضي الجماعة ابي عبدالله محمد بن علي بن يحيى المراكشي وابي عبدالله محمد بن ابي البركات المشرف وابي العباس احمد بن محمد المافري المدعو ابن ابي عطاء وابي الحسين بن ابي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ابن يحيى المملي (٤) وغيرهم وكان فاضلا عاقلا نبيها انتفع به جماعة في التلميم وكان يشغل من بعد صلاة الصبح الى قرب الزوال مدة الى

(١) ا - ر - ما علمته (٢) ا - ب - التلغيفي وبلفيق قرية بالاندلس - ك (٣) ر -

ان كان في سنة ٦٩٩ هـ فخرج الى صلاة الجمعة في يوم ربيع وغبار وتاذى بذلك واصابه يبس في دماغه وكان له مدة لا ياكل ما فيه روح فبدت منه احوا لم يهد وهامنه وصار يكاشف كل من دخل عليه ويخبره بما هو عليه فامر الشيخ ابو زيد عبد الرحمن بن عبد الكريم الانماني اهله ان يحجبه فاقام سنة ثم صح وخرج الى الناس وصار يذكر فيها جرى له من ذلك عجائب وانه رأى صوراً علوية وجوههم مضيئة فكلموا (١) بعلوم تتعلق بما في القرآن بالآيب بديعة قال ثم هجم على جماعة في صوم مفرقة فذكر كلاماً طويلاً وله من التوايف التانيص في الحساب سفر واللازم العقلية في مدارك المعلوم في سفر والروض المريع صناعة البديع في سفر وكتاب في الاوقات وكتاب في الانواء وغ ذلك واستمر ببلده يشغل الناس الى ان مات سنة ٧٢١ هـ *

٧١٤ - احمد بن محمد بن عثمان صفى الدين ابن القاضي شمس الدين الحريرى كان شكلاً ضخماً مفرطاً في السمن له نوادر مضحكة من ثم ما يحكى عن جحا (٢) وكان السلطان انعم عليه بتدريس الصالحية (٣) بدار البريد بدمشق اكراماً لوالده واحضره الى القاهرة ليخلع عليه فط والده وقل للسلطان ولدى هذا الايصاح للث. ريس فقال السلطان له انا اولى ومن نوادره انه قال لثلامه يوماً وقد عثرت به بئانه لا تعلم عليها ثلاثة ايام عقوبة لها فجاء اليه في آخر النهار فقال اذا لم نلتق علي تحمر فقال علق عليها ولا تقل لها انى اذنت ومنها ان اباه احضر له حاء يلمه فقال واحد في واحد واحد فقال هو لا نسلم بل اثنين فقال

(١) - ر - تكلموا (٢) - ر - حجي (٣) - ١ - ر - الصادقية ٢٤

المعلم ياسيدي المراد واحد اذا عذرة واحدة فهو واحد فقال صدقت
 ظهر فقال له اثنان في واحد اثنان فقال لا نسلم بل ثلاثة فبين له كما بين في
 الاول فقال صدقت ظهر ثم قال واحد في ثلاثة ثلاثة فقال لا نسلم بل
 اربعة فاعاد عليه فقال ذلك على المعلم فتركه ومنها انه دخل الى المدرسة
 فرأى الشيخ نجم الدين القهقازي خارجاً من الطهارة فقال يا مولانا
 آتستم محاكم فقال له الشيخ نجم الدين قبحك الله قال عماد الدين ابن
 كثير كان عبل البدن جد ابد ذاجة وتنفل ببلادة ويسند اليه اشياء
 ومع ذلك فكان فيه دين وتحري فيما يشهه ورياسة ولم يزل تدريس
 الصادرة بيده الى ان مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٥٧ *

٧١٥ - احمد بن محمد بن عثمان الدميري المالكي صفي الدين كان يباشر
 في دواوين الامراء وربما ناب في الحكم وامتنع على يد بكالمش
 ومات من ذلك في آخر سنة ثمان مائة *

٧١٦ - احمد بن محمد بن عثمان البعلبي المعروف بابن الجردى سمع من ابن
 الشحنة الصحيح وحدث - مع منه ابو حامد بن ظهيرة *

٧١٧ - احمد بن محمد بن عطوس الانصاري ابو جعفر الغرناطي كان من اهل
 الخيرة والعدالة مات بعد السبع مائة *

٧١٨ - احمد بن محمد بن علاز (١) القيسي شهاب الدين بن عماد الدين ولد سنة
 بضع وعشرين وثمان مائة في الادب وقال الشعر واصله من دمشق وسكن
 حلب وتنقل في الوظائف الى ان ولي كتابة السر بها في سنة ٧٣٣ ومات

(١) في هامش ١ - الصواب ابن محمد كذا ذكره ابن خطيب الناصرية وذكر ان ابن
 حبيب امتدحه بايات فابقة وذكرها *

في سنة ٧٧٤ (١) انبأنا أبو جعفر النقيب الحسيني الحلبي اجازة بها (٢) قال.
كنت عند القاضي شهاب الدين ابن علان وكان قبل شخصاً يقال له عيسى.
عمل يوماً البنيان فتباطأ في عمله فانشد *
عيسى المهندس لم أجِد فيه الذي املته.

لو كنت ادرى فملا لوقمات ما قبلته

٧١٩ - أحمد بن محمد بن علي بن أبي بكر بن حسين الانصاري من اهل
الجزيرة الخضراء. ولد في الحرم سنة ٤٤٦ هـ وروى بالاجازة عن
ابن الحسين بن أبي الزبيع وغيره وتقدم في بلده الى ان صار من صدورهم
وتفنن في الملوحة وخطب وناظر في الحكم مع الدين والفضل
وله نظم *

منه

عليك بالجمال القناعة والرضا

بما قدر الرحمن ان كنت ذالحم

ولو لم يكن للمرء في مقتضاهما (٣)

من الخير الاراحة القلب والجسم

وكانت وفاته في شعبان سنة ٧٢٣ *

٧٢٠ - أحمد بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن ظافر الازدي أبو العباس
ابن أبي المنصور سمع من جديده الشيخ (٤) صفي الدين بن أبي المنصور
وكان من الصالحين وممن يتبرك به ويقصد في المجتمعات لما يطلب من
بركته ويحضر معه جماعة من الفقهاء يذكرون ذكر اربته شيخهم

(١) هامش ا - عن نيف وخمسين سنة (٢) ١ - منها (٣) كذا في ر - وفي ب - في

لتنه فانما (٤) ر - من جده لاييه *

صفي الدين يقال لهم الصنفوية وكان وطىء الجانب لين الكلمة ظاهر
البشر حسن الملتقى كثير التواضع مات في سنة ٧٣٩ *

٧٢١ - احمد بن محمد بن علي بن سعيد الدمشقي صدر الدين ابو طاهر
ابن بهاء الدين ابن امام المشهد احضر على الحريري (١) وبنت الكمال
وسمع من اصحاب الفخر وطلب بنفسه فكثر وبرع وكتب الطباق
فاجاد وكان حسن الخط يوقع في الحكم مات في ثامن شعبان
سنة ٧٧٤ *

٧٢٢ - احمد بن محمد بن علي بن شجاع تاج الدين حفيد الكمال الضرير
والد سنة ٦٤٢ وسمع من جده كثيرا ومن ابن رواح والسبط وغيرهم
وخدم بالكتابة وولى نظر الكرك وحدث مات في جمادى الآخرة
سنة ٧٢١ *

٧٢٣ - احمد بن محمد بن علي بن ابى طاهر بن معضاد بن خلف بن عنان
العمري الجزري المعروف بابن العلاء شهاب الدين بن معين الدين
كان خيرا صالحا كثير المجاورة بمكة وحكى عن ابيه انه دخل مطهرة
المدرسة النورية بدمشق ومعه كيس اطلس اجري شرابة حرير
اخضر فيه الف دينار فوضعه في طائفة فهجم عليه عجمي فأخذ الكيس
قال فبسته وتلقت به حتى صرنا في وسط المدرسة واذا الشيخ
جمال الدين الحصري (٢) يدرس فامر باحضارنا اليه وسألنا عن القصة
فاخبرته انا بقصتي فقال العجمي وانا دخلت قبله فنسيت كيسا لي
صفته كذا ثم تفكرت فدخلت واخذته فقال انقض حجر فكففضه فوقع
منه كيسان احمران اطلس شرابة كل منهما حرير فنظر الشيخ فوجد

على احدهما اسمى فدفعه الى ودفع الآخر اليه وكان هذا من عجيب
الاتفاق مات في ثاني عشر شهر ربيع الآخر سنة ٧٠٥ *

٧٢٤ - احمد بن محمد بن علي بن عبد الجبار شهاب الدين ابن العفيف سمع
من عمر الكرمانى وحدث ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٩ ارخه
البرزالي *

٧٢٥ - احمد بن محمد بن علي بن عثمان تقي الدين الشاهد الحنفى المعروف
بابن القيم ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع على النجم عبد الرحمن بن احمد بن
محمد بن هبة الله ابن الشيرازى فى سنة ٧٣ الاول من حديث حماد بن
سلمة انا الكندى بسنده وحدث ومات سنة ١٠٠٠ (٢) *

٧٢٦ - احمد بن محمد بن علي بن ابى العرب الشهيد الدمشقى الذهبى ولد
سنة ٨٢ وسمع من زينب بنت مكى وحدث بشىء من حديثه ومن نظمه
مات فى رجب سنة ٧٥٢ *

٧٢٧ - احمد بن محمد بن علي بن محمد بن سليم زين الدين ابن الصاحب
حمى الدين ابن الصاحب بهاء الدين ابن حناء سمع من سبط السافى
وحدث عنه وتفقّه ودرس وكان فقيهاً ديناً رئيساً وافر الحرمة مات
فى صفر سنة ٧٠٤ ودفن فى قبر حفرة لنفسه بجانب (٣) الشيخ ابى محمد
ابن ابى جرة *

٧٢٨ - احمد بن الحافظ الخطيب ناصر الدين ابى المعالى محمد بن علي بن محمد
ابن هاشم بن عبد الواحد بن عشاثر السلمى ولى الدين ابو حامد خطيب
حاب ولد سنة ١٠٠٠ (٤) واسمعه ابوهم من جماعة ومهرورحل به الى

(١) بياض * (٢) بياض * (٣) ر - بتر به * (٤) بياض *

القاهرة فاسمعه من شيوخها وكان ذكياً فاضلاً بارعاً له نظم ونثر وباشر
الخطابة بما مع حاب الكبير مدة الى ان مات شاباً في ذي الحجة سنة ٧٩٠ (١)
بالطاعون *

ومن شعره

شكوت اليه ان هجر ك قاتلي * وقلت له من ذا يكون بديلي
فقام وولي وهو ينشد ضاحكاً * الا فاعجبوا من ميت وفضولي
٧٢٩ - احمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمود الكازروني شرف الدين نزيل
دمشق ولد سنة ٦٧٣ وسمع من الشيخ كمال الدين عبد الرحمن بن
عبد اللطيف ابن وريدة الاربعين من حديث احمد بن يوسف بن محمد
ابن صرمان تخرج عبد اللطيف بن علي بن النفيس بن بورندار عنه واجاز له
ابن الشاعر وعبد الصمد بن ابي الجيش وعدة وسمع من جده المؤرخ
ظاهر الدين البخاري باجازه من القطيعي وصحيح مسلم باجازه من
المؤيد الطوسي ومن الكمال ابن الفورية وجماعة * ذكره الذهبي في
المعجم المختص فقال ابو العباس البغدادى الناسخ وذكر مولده نزل
دمشق ونعم الرجل هو مروءة وديانة وصلاً حاداً له اعتناء بالرواية
وفضيلة ومعرفة ما انتهى * ومات سنة ٧٥٢ *

٧٣٠ - احمد بن محمد بن علي بن مرتفع بن حازم بن ابراهيم بن العباس المصري
الشافعي الشيخ نجم الدين ابن الرفعة ولد سنة ٦٤٥ واخذ الفقه عن
الضياء جعفر بن الشيخ عبد الرحيم القناني والسديد الارمني والظاهر
الترمذني وابن وزين وابن بنت الاعز وابن دقيق العيد وغيرهم وسمع
من عبد الرحيم الدميري وعلي بن محمد الصواف وغيرهما واشتهر (٢)

بالفقه الى ان صار يضرب به المثل واذا اطلق الفقيه انصرف اليه من غير مشارك (١) مع مشاركته في العربية والاصول ودرس بالمعزية وافتي وعمل الكفاية في شرح التنبيه فقفاق الشروح ثم شرع في شرح الوسيط فعمل من اول الربع الثاني الى آخر الكتاب شرع في الربع الاول الى اثناء الصلاة ومات فأكمله غيره وله تصانيف لطاف وغير ذلك مثل النفائس في هدم الكنائس وحكم المكيال والميزان وولى حاسبة مصر مدة وناب في الحكم مدة ثم عزل نفسه وكانت وفاته في ليلة الجمعة ثامن عشر شهر رجب سنة ٧١٠ و حج مع الرحبة (٢) سنة ٧٠٧ وكان حسن الشكل فصيحاً ذكياً محسناً الى الطلبة كثير السعي في قضاء حوائجهم وكان قد ندب لمناظرة ابن تيمية فمثل ابن تيمية عنه بعد ذلك فقال رأيت شيخاً تتقاطر فروع الشافعية من لحيته واثنى عليه ابن دقيق العيد وقال السبكي كان افقه من الروياني صاحب البحر وقال الاسنوي ما اخرجت مصر بعد ابن الحداد افقه منه وكان متمولاً وله مطبخ سكر فيما بلغني ٠٠٠ (٣) وله وقف على سبيل ماء بالسويس احدى منازل الحاج قال الكمال جعفر برع في الفقه و انتهت اليه رئاسة الشافعية في عصره وكان ذكياً حسن الشكل جميل الصورة فصيحاً مفوهاً كثير الاحسان الى الطلبة بماله وجاهه مساعد لهم بما اتصل (٤) اليه قدرته حتى لى القاضي ابوطاهر السفطى قال كانت لي حاجة عند القاضي لتولية العقود فتوجه معي الى القاهرة فحضرنا درس القاضي فبحث فيه معي فجل يقول يا سيدنا زين الدين ترفق بي ثم عرف القاضي بي فقضى

(١) - ر - بغير مشارك (٢) - الرحبة (٣) - بياض - وليس في ر - بياض

(٤) - ر - يصل *

حاجتي ولما تولى ابن دقيق العيد توجه معي اليه ولم تكن له بي (١) معرفة فقال له ما يذكر سيدنا (٢) لما درس العبد بالمعزية وشر فهم بالحضور واورد سيده (٣) البحث القلاني واجاب فقيه بالمجلس بكذا فاستحسن سيدنا جوابه هو هذا فقوض اليه ان يوليني فولاني عنه وحكاياته في ذلك كثيرة قال وكان اول فقيرا مضيقا عليه فباشر في جهة سنكلم (٤) فلما به الشيخ تقي الدين الصائغ فاعتذرا بالضرورة فتكلم له مع القاضي وواحضره درسه فبحث واورد نظائر وفوائد فاعجب به القاضي وقال انه الزم الدرس ففعل ثم ولاه قضاء الواحات فحسن حاله ثم ولى امانة الحكم بمصر ثم وقع بينه وبين بعض الفقهاء شىء فشهدوا عليه انه نزل فسيقة المدرسة عريا نافا سقط العلم السمودي نائب الحكم عدالته فتمصّب له جماعة ورفضوا امره للقاضي فقال انه لم ياذن لثابته في الاسقاط فعاد لحاله وكان يقال انه كثير النقل غير قوي البحث وكان الذي ينسبه الى ذلك من يحسده كالسراج الارمنى والوجيه البهنسى قال ولعل هذا كان في اوائل امره فاني حضرت درسه فسمعت مباحثه فائقة وقد شرح التنبيه وسماه الكفاية فاجاد فيه وشرح بعده الوسيط شرحا حافلا مشتملا على نقول كثيرة وتخریجات واعتراضات واقرامات تشهد بمزارة مواده وسعة علمه وقوة فهمه وكان ترك تدريس الطيرسية للشيخ نجم الدين البالىسى (٥) مجانا على سبيل البركة ولما ولى ابن دقيق العيد استمر على نيابة الحكم حتى حصل له امر عزل فيه نفسه فلم يعد ابن دقيق العيد وسئل عن ذلك فقال انا ماصرته ثم

(١) ا - ر - لي به (٢) ر - ان سيدنا (٣) ا - سيدنا (٤) بلا نقط في ا -

تولى

(٥) ر - النابلسي *

تولي الحسبة بمصر الى ان مات وكان كثير الصدقة مكبا على الاشتغال،
حتى عرض له وجمع المقاصل بحيث كان الثوب اذا لمس جسمه (١) آله.
ومع ذلك معه كتاب ينظر اليه (٢) وربما انكب على وجهه وهو يطالع *
٧٣٩ - احمد بن محمد بن علي بن يوسف بن ميسر (٣) عز الدين المصري ولد
في رمضان سنة ٦٣٩ و تعانى الخدم الديوانية الى ان ولى الوزارة
بد مشق ثم نظر الدواوين بمصر ثم بالاسكندرية و بطرابلس وولى ايضا
الحسبة بد مشق مع العقل والسكون ولين الجانب ومات وهو ناظر
الاول قاف وكانت فيه محبة في اهل الخير مات في رجب سنة ٧١٦ *
٧٣٢ - احمد بن محمد بن علي الدنيسرى شهاب الدين ابن المطار الاديب
ولد قبل الاربعين (٤) واشتغل بالفقہ قليلا ثم تولى الادب ونظم الشعر
فاكثر واجاد في بعض المقاطيع وكان يمدح الاكابر وينظم في الوقائع وله
بديعية على طريقة الحل ولم يكن ماهرا في العربية وقد تهاجى هو و
الاديب البارع شرف الدين عيسى العالمة وجمع كتابا سماه نزهة الناظر
في المثل السائر وغير ذلك وهو القائل بعد ان كبر وضمف بصره *
اتى بمد الصبا شيبى ودهرى * رى بمد اعتدال باعوجاج
كفى ان كان لى بصر حديد * وقد ضارت عيونى من زجاج (٥)

(١) ر - جلده (٢) ر - فه (٣) ر - قيس (٤) فى هامش ١ - فى تاريخ الجمال
ابن تفرى يردى ان مولده سنة ٤٦ وانه نظم الشعر * وهو ابن ١٣ سنة (٥) فى
هامش ١ - انشدنا شيخنا العلامة بدر الدين بن سلامة رحمه الله من نظم والده فى هذا
المعنى وهو بدع واسبق

انار الشيب فى فودى ظلاما * واطفى من ضياعنى سراجا
وقد قلبت حقيقتها بحارا * فجوه رضوءها اضحى زجاجا

تجمة حاشية صفحہ ٢٧٧ وقد انشد الجمال بن تغرى بردى لصاحب هذه الترجمة

الشهاب الديسرى عدة مقاطيع غير الذى فى الاصل منها قوله

طلبت رزقا قيل رح باكرا * لجيش سيس قلت رأى نفيس

لوان ذا الحسكام فى شكله * ما طلبوا اى ابقى بسيس

وقوله

اصبحت بطل والاولاد اربعة * محمد وثلاث موتهم يحجب

فان نحيل فى رزقى بعد حكم * ابو محمد البطل لا عجب

وكننت اظن ان المقطوع الاول لابن الشهيد لما امره تنكر جيش سيس حين غضب

عليه مع تغيير بعض الفاظ فيه والثانى مع تغيير ايضا وانشد له الجمال المشار اليه ايضا

ما زال يظلم فى زمان جماله * ويجور بالهجران والابعاد

حتى تسود وجهه وسلوته * وكانما كنا على ميعاد

وقوله

يا مانع ورد وجنتيه * فى وقت قطافه خير

نق موتك من طلوع ذقن * المؤمن من كفى بغيره

وقوله

قال نرى الاقباط قد رزقوا * حظا واضحا كالسلاطين

وعللوا الاموال قلت لهم * رزق الكلاب على المجانين

وذكر من مصنفاته عنوان السعادة فى المدايح النبوية ولطائف الظرفاء وفوائد الاخبار

فى مصانح الجياد والمسلك الناجز موشحات نبوية ايضا والعهود العمرية مرجز فى

امر التنصارى واليهود وبديع المعانى فى انواع التهاني والدر الثمين فى حسن التضمنين

وتناجى الافكار وزهر الربيع فى التشابيه وحسن الاقتراح فى وصف الملاح ذكر فيه الف

مليح وصفاتهم - قال الجمال قلت وهذا التصنيف معدوم * وتقل العيار خربات * ومر نص

المطرب فى القول * ومنشأ الخلاعة فى الجوف والمستاس فى هجوى مكناس انتهى وكل

ما ذكر فيه تأييد للكلام شيخنا المؤلف رحمه الله (١) *

مات في شهر ربيع الآخر (١) سنة ٧٩٤ *

٧٣٣ - أحمد بن محمد بن علي الرواوي أبو العباس روى عن أبي جعفر بن الزبير
وأبي عبد الله بن رشيد وجماعة وعمل فخرسة مقروءاته ومروياته في مجلدة
سمعها منه شيخنا أبو عبد الله محمد بن محمد السلاوي سنة ٧٥٠ *

٧٣٤ - أحمد بن محمد بن علي القسطلاني شهاب الدين حفيد الشيخ تاج الدين
القسطلاني ثم المصري سمع من الرضى ومن البرهان ومن النجيب
الحراني وغيرهم وحدث ومات سنة ٠٠٠ (٢) *

٧٣٥ - أحمد بن محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أحمد
ابن يحيى بن أبي جرادة شهاب الدين بن كمال الدين (٣) أبي غانم (٤) بن
الصاحب كمال الدين (٥) بن العديم العقيلي الحلبي الحنفي ولد في رأس
القرن واسم على بيبرس العديمي وعمته خديجة وشهدة وحدث سمع
عليه ابن عسائر متقى مشيخة النسوي (٦) والاول من مشيخة ابن شاذان
الكبرى انا بيبرس وغير ذلك ولى نيابة شيرزمدية لانه كان بزي الجند
مع معرفة بالتاريخ والادب جيد المذاكرة حسن المحاضرة وحكى
اخوه القاضي كمال الدين عنه انه اخبره انه رأى في منامه كان
شخصاً (٧) ينشده *

يا غافلا صدته آصاله (٨) عن * العام (٩) لا شرف الاسنى
انهض عند متك نحو الملا * وافتح لها مقفلك الوسنى

(١) في هامش ١ - عين الجمال ساهن عشري بالقاهرة (٢) بياض (٣) ١ - جمال الدين
(٤) ر - ابن غانم (٥) ر - جمال الدين (٦) ب - شيخه النسوي (٧) ر - شيخنا
(٨) ر - آماه (٩) هذا ولعله المقام - ح *

قال حفظتهما وزدتهما

وارجع الى مولاي واخضع له * تستوجب الاحسان والحسنى
قال اخوه فلما انشد في ذلك اعتبره (١) بان قال ما اظن الا ان نفسى نعت
الى فمات في السنة المقبلة وذلك سنة ٧٦٥ عن بضع و ستين سنة قاله
ابن حبيب ويقال جاوز السبعين وعنده عن بيبرس شيخه ابن شاذان
الكبرى والاول والثاني من حديث ابن السماك وولى نيابة السلطنة
مدة بشير (٢) وكان ذا حشمة زائدة وتجميل *

٧٣٦ - احمد بن محمد بن عمر بن حسين الايبكى الفارسى الاصل الصالحى
شهاب الدين المعروف بزغلش قيم المدرسة الضيائية ولد سنة بضع
وسبعين وستمائة وسمع على الفخر ابن البخارى في سنة ٦٨٣ متقى
من مشيخة السبط وقطعة من الحلية والثالث من فوائد اسمعيل
الاخشيد وسمع على التاج الفزارى ولازم ابن مسلم المالكى وعمر
حتى جاوز التسعين ورأى من اولاد واولاد اولاد (٣) مائة نفس وهو
جد شيخنا شهاب الدين احمد بن محمد بن احمد بن محمد المهندس سمع منه
حفيدة وشيخنا المراق ومن القدماء الشريف الحسينى قال ابن رافع كان
جيذا كثيرا التلاوة مات زغلش في ثامن المحرم سنة ٧٧١ (٤) *

٧٣٧ - احمد بن محمد بن عمر بن نسوار بن عبد الباقي (٥) ابو العباس الحلبي ثم
المصرى المعروف بمحنجلة بفتح الحاء المهملة والفاء وسكون الزون
وفتح الجيم الصوفي ولد بحلب سنة ٦٥٠ في رمضان وقدم القاهرة

(١) ١ - ر - اعقبه (٢) ١ - ر - يسيرة (٣) ١ - ر - اولاده واولاد اولاده

(٤) في هامش ب - شهاب الدين زغلش اجاز لشيخنا العز عبد الرحيم بن الفرات الحنفى

فاقام

(٥) ١ - ر - ابن عبد الكافي *

فاقام بها وسمع من الكمال الضير والنجيب وغيرهما حدثنا عنه شيخنا ابو المعالي الازهرى باكثر مسند احمد بسماعه للقدر الذى حدث به من النجيب وسمع من اخيه العز ايضا وغيره قال يحيى بن احمد بن عساكر ومن خطه نقلت كان من صوفية سعيد (١) السعداء وكان منتظما بمسجد يتسخ المصاحف فسا لته كم كتبت مصحفا فقال نحو المائة سوى الانصاف والارباع قال وجاوز التسمين وهو حاضر الذهن فطن لما يقرأ عليه وكف بصره بآخرة ومات فى خامس عشر ذى الحجة سنة ٧٤٤*.

٧٣٨ - احمد بن القاضى شمس الدين محمد بن عيسى الابخنائى سمع من ابن السقطي والدمياطى وحفظ التنبيه فى صغره وناب فى الحكم عن عمه تقي الدين وولى نظر الخزانة وكان محبا لاهل العلم حسن الخلق والخلق متين الديانة كبير (٢) المروءة مات فى رجب سنة ٧٣٩ ارخه ابن رافع*
٧٣٩ - احمد بن محمد بن ابى العيش (٣) بن يربوع المرى السبتي ابو العباس اخذ عن ابى جعفر بن الزبير وعبد المنعم بن سمالك وابى اسحاق الفافقى وابى عبد الله بن رشيد وغيرهم واجاز له ابن دقيق العيد والضياء السبتي وابو احمد الدمياطى وابو المعالي البرقوقي فى آخرين وكان كبير المنصب من اهل اليقين (٤) والمشاركة غاية فى الوقار وحسن السمات والتعاظم مع الظرف وكانت له عند سلطان المغرب حظوة ومكانة واستعمله فى السفارة بينه وبين الملوك فحدث بمدة من البلاد وافاد ومن انا شيدته*.

(١) ر - سعد - (٢) ر - كثير (٣) ر - ابى القيس (٤) ا - ر - كثيرا المنصب

من اهل التفنن *

وأنست منه الوعد بالوصل ضلة (١) * وقد كان مناقب ذلك ما كانا
عناقا ولنا من ثنايا كأنها * أقاحى الرباغضامن الطل ريانا (٢)
ولا عجب أنى تسيت عهد * فشم الاقاحى يورث المرء نسيانا
مات بقسطنطينية (٣) من بلاد افريقية سنة ٧٤٩ (٤) *

٧٤٠ - احمد بن محمد بن ابى الفرج بن مزهر (٥) المخزومى ولد سنة ٦٨٥
وسمع الاول من ذم اللواط للطرطوشى وهو فى الثانية على ابى المجد
سليمان بن عبدالله ابن محمد بن الحسين بن حيرة المهرانى سمع منه شهاب
الدين بن رجب وذكره فى معجمه وانشد عنه لنفسه من ايات فى خالد
ابن الوليد وكان يدعى انه من ذريته *

اتافى جنان الخلد ارجو ان ارى * يوم القيامة خالد امع خالد
مات فى سنة ٧٥٤ (٦) *

٧٤١ - احمد بن محمد بن ابى القاسم بن بدران الكردى الدشتى بمعجمة ساكنة
ثم مشاة الحنبلى ابوبكر احضر فى الثانية على جعفر الحمذاني وسمع
من ابن رواحة وابن نفيس (٧) وابن خليل وابن الصلاح والضياء وصفية
وحدث بالكثير وتفرّد ونسخ الاجزاء لنفسه وحدث بمصر بمسند
الطيالسى ورتب مسمما بدلى الحديث الاشرقية قال الذهبي كان
يتنوّز فى الرواية ويطلب وخرج له البرز الى مشيخة وكان مولده
بجلب سنة ٦٣٤ ومات بدمشق سنة ٧١٣ فى جمادى الآخرة قتل

(١) - ر - و - أنست منه الوعد بالوصل قلة (٢) - ١ - رمانا (٣) - ١ - ر - بقسطنطينية

(٤) - ر - اربع واربعين وسبع مائة (٥) - ر - هرير (٦) - فى هامش ب - اجاز

تسميختنا قاطمة الحنبلية (٧) - ١ - ي - ابن يعينى *

حدثنا عنه ابن أبي المجد بالاجازة وحده قرأت عليه تاريخ اصبهان لابن
نعمان باجازته منه واشياء كثيرة *

٧٤٢ - احمد بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن
جرى بالجيم والراء مصفرا وآخره تحتانية ثقيلة ابوبكر سمع من أبي
عبد الله بن سالم وأبي عبد الله الوادي أشى وأبي بكر بن مسعود وغيرهم
واجازله ابن رشيدو ابن ربيع وأبو العباس بن الشحنة والبدر بن جماعة
وآخرون وولي الخطابة بقرناطة والقضاء بها وكان اديبا فاضلا عالما
عارفا بالفرائض والعربية وله شرح على الالفية مات سنة ٧٨٥ *

٧٤٣ - احمد بن محمد بن قرصة الانصارى السعدي كان شاعرا بليغا مقتدرا
على النظم طاف البلاد ومدح الاعيان واكثر الهجاء الى ان كان ذلك
سبب ذهاب روحه رحل مرة من مصر الى دمشق فنزل في بيت منها
فاصبح مذبحا لم يدر من ذبحه وطاح دمه هدرأ وذلك يوم
الجمعة (١) ١٤ شهر ربيع الآخر سنة ٧٥٢ وفي ذلك يقول حسن
الزغاري *

مات ابن قرصة بعد طول تعرض * للموت ميتة شر كلب نابح
وما زال يشعذ مذبة الهجو الذي * طلعت عليه طلوع سعد الذابح
حتى فرى ودجيه عبد صالح * عقر النطيحة عقر نائمة صالح
وله قصيدة سماها قطر الشراب اولها

كم سيف النظم اجرده * كم ما شهره كم اغمده
كم انظم عقد جواهره * في مدح كريم اقصد
كم اجمع من معنى حسن * وبيان الشرح يقيد

٧٤٤ - احمد بن محمد بن (١) قطيبة الذرعى (٢) التاجر المشهور وولى وكالة السلطان بدمشق في تجارة الخالص وكان ذا اموال متسعة جدادات في ربيع الآخر (٣) سنة ٧٢٣ *

٧٤٥ - احمد بن محمد بن قلاون الملك الناصر بن الناصر بن المنصور (٤) ولد سنة ١٦ وبعثه ابيه الى الكرك لما ترعرع صحبة بهادر البدرى نائب الكرك فاقام بها يريه ويعلمه الفروسية ثم استدعاه سنة ٣١ فاجتمع به واعجبه شكله واعاده الى الكرك ثم بلغه انه يعاشر من لا يصلح من اهل الكرك فاستدعاه سنة ٣٨ فزوجه بنت طمر بفا (٥) فبلغه انه تولع بشاب يقال له الشهب كان جميل الصورة وهام به غراما وتهتك فيه (٦) واسرف في الانعام عليه بالاموال فتغير عليه وامسك الشاب فسلمه لافينا عبد الواحد ليخلص منه ما وصل اليه من المال فشق على احمد بن الناصر ورمى بنفسه على قوصون وبشتاك وهما يومئذ المشار اليهما في الدولة فقال لهما ان اصاب هذا الشاب بعقوبة قتلت نفسي وامتنع من الاكل والشرب حزنا حتى تغير بدنه ونحل ولزم الفراش فلتطفا بلاغ الناصر خبره فامر بالافراج عن الشهب فلما بلغ ذلك احمد سر وارسل (٧) اليه فلما حضر عنده لم يزال (٨) نفسه ان قام اليه وقربه فبلغ ذلك الناصر فشق عليه فارسل يعنفه (٩) ويهدده وتلفظ به ان يهبه مائة مملوك من مما ليك فلم يزد ذلك في الشهب الارغبة واتفق ان بعض الخدام (١٠) اساء الى الشهب فبلغ احمد فصر به ضربا

(١) هاشم ب - قطينة (٢) ر - وهامش ب الذرعى (٣) ر - ربيع الاول
(٤) ر - قلاون (٥) ر - تمر بفا (٦) ر - به (٧) ر - ارسله (٨) ر - ر -
لم ينالك (٩) ر - يعنفه (١٠) ر - الخدماء * مؤلفا

مؤملاً كما ديموت منه فبلغ السلطان ذلك فانكره فأرسل اليه ان لم تخرج هذا الصبي والا اخرجك من مملكته فلم يزد بذلك الارغبة فيه وقال له بشتاك وقوصون وكانا الرسول اليه من الناصر لا تغضب اباك فقال لهما الكل منكما مائة مليم ومليحة واتم مما ليكنه فانا ولده وقد قنمت من الدنيا بهذا الصبي لكونه تقرب معي وترك اهله فكيف اطرده وان رسم السلطان بطرده فيطردني معه فرجما وتلفنا بالناصر فلم ينجم فيه واسر بنفيه الى قلعة صرخد ثم شفع فيه نساء الناصر وحرمه حتى اعاده الى الكرك وكان احمد شديد البأس فقهر من فيه ابوه انه لا يصلح للملك فعهد بالملك عند موته للمنصور ابي بكر فتعصب له طشتمر حمص اخضر الى انت ولي السلطان (١) وكان السبب في ذلك ان قوصون لما خلع المنصور ابا بكر وقرر اخاه الاشرف كجك ونفى اخوته الى قوص ان اراد ان يضم اليهم اخاهم احمد فكتب اليه ان يحضر فاستمع وتمصب له اهل الكرك وكتب احمد الى نائب الشام الطنبغا المارداني يلوم قوصون فلم يجبه فبعث الى نائب حلب طشتمر حمص اخضر فقبل كتابه وتمصب معه وفي غضون ذلك قتل مما ليكن احمد الشهيد المقدم ذكره وادعوا انه كاتب قوصون فكاد احمد يحزن حزناً عليه واسمال طشتمر قتلوا بغا الفخرى وما زال ببقية الامر حتى استمالوهم وسلطوه وقد موا به الى القاهرة واجتمع اهل الحل والمقد واتفق حضور نواب البلاد وقضاة الشام ومصر وسلطنه الخليفة يحضرتهم وحلفوا له اجمعون وذلك في رمضان سنة ٤٧٠ وولى طشتمر نيا بمصر والفخرى نيا بدمشق وايد غمش نيا بحلب ثم بعد اربعين

يوماً توجه الى الكرك وصحبته طشتمر فقبض عليه ثم ارسل الى ايدغمش.
يوماً فامسك الفخرى واستصحب (١) معه جميع الذخائر حتى الخيول
والانعام وكاتب السرو وناظر الجيش واقام بالكرك مستغرقاً في اللهو
واللعب محجوباً عن الناس ثم انه احضر طشتمر والفخرى فضرب اعناقهما
صبراً وسبى حريمهما ومكن منهن نصارى الكرك ففعلوا بهن كل قبيح
فاشمازت منه النفوس الى ان اجتمعوا على خلعهم وسلطنوا اخاه الصالح
اسماعيل فخلع الناصر احمد في المحرم سنة ٤٣٠ ثم جهزت اليه المساكن
فحصر بالكرك الى ان امسك في صفر سنة ٤٤٥ فذبح واحضر منجك
رأسه الى القاهرة وكان سيىء التدبير جدا كثير اللهو والا نهماك
في الشرب وكانت فتنته قد طالت بالكرك وجردت اليه عدة عساكر
عسكرا بعد عسكرا الى ان امسك وقتل على يده خلق كثير جدا وفسدت
اموال لا تحصى *

٣٤٦ - احمد (٢) بن محمد بن قيس شهاب الدين الانصارى مدرس المشهد الحسينى
قال التقي السبكي لم يكن بقی في الشافعية اكبر منه وكان مدرس الحافظة
بالاسكندرية ويعرف بها (٣) بالشافعي وكان فقيها حسنا قرأ على الظهير
الغزمتي (٤) مات يوم عرفة سنة ٧٤٩ *

٧٤٧ - احمد بن محمد بن ابى المجد بن ابى الوفاء (٥) الهمداني الاصل الدمشقي
شهاب الدين ابن المرحاني ولد به دمشق في عاشر ذي الحجة ٧١٤ وسمع
من ابن الشحنة وحدث بالصحيح عنه بمكة وغيرها وكان ادبياً فاضلاً

(١) ر - و صحب (٢) هذه الترجمة في هامش ب - (٣) ا - ي - ر - فيها

(٤) الترمذني نسبة الى ترمذ قرية من عمل بهنسا - ك (٥) ا - الوفاء *

طارح الشيخ برهات الدين القيراطي وبينهما مكاتبات ومات
في جمادى الآخرة سنة ٧٧٧ وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة في مسجده *
٧٤٨ - احمد (١) بن محمد بن محمد بن الحسين بن احمد بن قاسم بن حبيب بن
عبدالله (٢) بن عبدالرحمن بن ابي بكر الصديق كذا شكر نسبه الجلال في
تاريخه وقال الشيخ الامام الملا محمد مولانا بهاء الدين ويعرف ايضا
بسلطان (٣) بن مولانا جلال الدين الرومي الحنفي كان من أئمة السادة
الحنفية فقيها اصوليا نحويا بارعا دينازاهدا لله كرامات واحوال مشهورة
عنه سلك تصدق للاقرء والتدريس بعد موت والده بقونية عدة سنين
واقنع به الطلبة وقصد بالفتيا من البلاد وكان ذا حرمة وافرة عند ملوك
الروم واصحاب دولتهم مع عدم الالتفات الى ما في ايديهم واقتفاء
آثر والده في التجرد والانضمام عن الناس الى ان مات في سنة ٧٨٢ وهو
ابن اثنتين وتسمين سنة ودفن بقرية والده (٤) بقونيا وصلى عليه الشيخ
محمد الدين الاقصراني بوصية منه انتهى * وقد قال الحافظ عبدالقادر
صاحب الطبقات في نسبه مسيب بعد قاسم يدل قول الجلال حبيب
والله اعلم *

٧٤٩ - احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن عبدالله بن محمد بن ابي بكر بن محمد
ابن ابراهيم الطبري القاضي شهاب الدين بن جمال الدين بن محب الدين
المكي الشافعي من بيت العلم والقضاء والرياسة والخديث ولد سنة ٧٨٨
وولى قضاء مكة وهو شاب بعد ابيه وولى الخطاية وكان اسمع على

(١) زيادة في هامش ١ - (٢) في الجوز اهر المضينة - ابن الحسين بن محمد بن
احمد بن قاسم بن مسيب بن عبدالله - ح - (٣) في هامش ١ - هو الذي اشتهر بين
اهل الروم بسلطان ولد (٤) ب - ابيه *

الرضي والصفي والنخرا التوزري وغيرهم وسع منه غير واحد من
شيوخنا ومات في العشر الاخير من شعبان سنة ٧٦٠ *

٧٥٠ - احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر (١) بن
عبد الله (٢) الحلبي ابو بكر بن ابي المكارم شرف الدين بن التاج المعروف
بابن النصيبي سمع من ابيه مسند الطيالسي وحدث سمع منه ابو حامد
ابن ظهيرة واخوه كمال الدين (٣) احمد بن التاج المذكور سمع من
سنقر الصريح ومسنند الشافعي وعلي ابراهيم بن عبد الرحمن بن
الشيرازي جزء ابن عينة انا المسخاوي اثنى عليه ابن حبيب واخ
وفاته سنة ٦٤٤ وكان مولده سنة ٦٩٥ وحدث عن والده بهو الى الاعمش *

٧٥١ - احمد بن محمد بن محمد بن احمد الظاهري (٤) شهاب الدين بن تقي الدين
احد الفضلاء بد مشق درس بعدة اماكن ومات سنة ٧٩٩ *

٧٥٢ - احمد بن محمد بن محمد بن علي الاصمعي الاندلسي الشيخ شهاب الدين
ابو العباس الغاني (٥) النحوي اشتغل ببلاده ثم قدم فلزم (٦) ابا حيان
وجعل عنه كثيرا واشتهر به وبرع في زمانه ثم تحول الى الشام فظم قدره
واشتهر ذكره وانتفع الناس به وصنف كتبها منها شرح التمهيل
وسيويه وكان مشكورا وثقة قليلا للشافعي مات في الحرم سنة ٧٧٦ سمع
منه سميد الذهلي من شعره ودونه في كتابه الذي جمع فيه شعر ابن نباتة *

٧٥٣ - احمد بن محمد بن محمد بن ابي بكر بن جماعة الزهري ابو العباس
القوصي نزيل مصر ولد سنة ١٠٠٠ (٧) وسمع من الشيخ ابي عبد الله بن

(١) - ر - عبد القاهر (٢) - ا - ي - ر - هبة الله (٣) - ر - جمال الدين

(٤) - ا - الظاهري (٥) - ر - المناي (٦) - ا - ر - ي - فلانم (٧) - ياض *

النعمان وتعالى المباشرة وكان يرغب اليه لضبطه واماته وسكونه
وكان وصولا لذوى رحمه مواظبا على حضور الجماعة وهو اخو النظام (١)
محمد نقلت ترجمته من مشيخة احمد بن يحيى بن عساكر بخطه *

٧٥٤ - احمد بن محمد بن محمد بن ابى بكر بن مرزوق التلمساني المالكي
حج بولده بعد العشرين وجا ورجعة ثم عاد الى بلده ثم حج فسكن
بالمدينة مدة ومات بجمعة سنة ٧٤٠ او في اول التي تليها وذكرت له
كرامات واحوال *

٧٥٥ - احمد بن محمد بن محمد بن بهرام شهاب الدين ابن القاضي
شمس الدين الدمشقي الاصل الحلبي سمع على الكمال النصيبي
الشمال وحدث وسمع منه ابن عسائر *

٧٥٦ - احمد (٢) بن محمد بن محمد بن علان القيسي تقدم في احمد بن محمد بن
علان ومحلله هنا والله اعلم *

٧٥٧ - احمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة
ابن على الحسيني الملوى الحلبي شيخ الشيوخ بحلب يكنى ابا طاب ولد
في رجب سنة ٧١٧ وكان جليلا فاضلا ساكنا لم يضبط عليه في حق احد
من الصحابة ما يكره بل ذكره ابو بكر عنده مرة فقال شخص رضى الله
عنه فقال هو ابو بكر جدى يشير الى ان جعفر بن محمد الصادق جده
الاغلى كانت امه من ذرية ابى بكر الصديق وهى ام فروة بنت القاسم
ابن محمد بن ابى بكر ومات في صفر سنة ٧٩٥ *

٧٥٨ - احمد بن محمد بن محمد بن قطب الدين محمد بن احمد القسطلاني
شهاب الدين ابن امام الدين بن زين الدين بن الشيخ قطب الدين ولد

(١) ر - الظاهر (٢) زيادة في هامش ا - *

في سنة ٧٠٦ وسمع البخارى وغيره على الرضى الطبرى وعلى جماعة من بعده ولبس الخرقة من جدته عائشة بنت الشيخ قطب الدين القسطلانى وسمع من اختها فاطمة اجاز لشيخنا ابن الملقن ولولده على باستدعاء ابيه وسمع منه شيخنا العراقى وابو حامد بن ظهيرة وجماعة وكان خيرا متمولا ومات بمكة في رجب سنة ٧٧٦ *

٧٥٩ - احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن ابى بكر بن ابراهيم ابن جماعة الدوفى فتح الدين ابو البركات بن انظام القوصى الاصل ولد بمصر سنة ٧١٣ وسمع بافاة خاله احمد بن يعقوب بن الصابونى من الوانى جزء ابن عينة وجزء حامد بن شعيب وغير ذلك ومن الدبوسى معجمه تخرج ابن ابيك ومن الختنى جزء المهاد الكاتب وسمع ايضا من ابى الفتح اليعمرى ومحمد بن فالى وعبدالله بن على الصنهاجى وجماعة بالقاهرة وغيرها (١) ورحل مع خاله الى دمشق فسمع من ابن الشحنة وغيره وكان صالحا مكثرا وحدث بالكثير مات في السادس من رجب (٢) سنة ٧٧٨ *

٧٦٠ - احمد (٣) بن محمد بن محمد بن نجم ابو العباس الرفاء الدمشقى عرف بابن قمير ولد سنة ٥٣٠ ومات سنة ٧١٨ حدث عن ابن عبد الدائم وايبك بن عبدالله الجمل ذكره ابن ايبك الدمياطى *

٧٦١ - احمد بن محمد بن محمد بن نصر الله التميمى جمال الدين بن شرف الدين القلانسى الدمشقى ولد سنة ٥٣٠ وسبعين وسمع من ابن البخارى وزينب بنت مكى وغيرهما وتفقه بالشيخ تاج الدين الفزارى وحفظ

(١) ب - وغيره (٢) ١ - من سادس رجب (٣) زياده في هامش ا - *

التنبية ثم المحرر وكان يستحضره وتفقّه ودرس بالامينية والظاهرية وعمل توقيع الدست وولى قضاء العسكر وكان حسن الخط بهي المنظر كثير الحمّة ولى وكالة بيت المال وغير ذلك قال ابن كثير درس في اماكن وتفرّد في وقته بالرياسة في بيته وكان متواضعاً حسن السمّة كثير البر قال (١) ٠٠٠ قال ولما اذن لي بالافتاء كتب ذلك انشاء على البديهة فاجاد وعظم في عيني وخرج له الفخر البعلبي مشيخة ومات في ذي القعدة سنة ٧٣١ *

٧٦٢ - احمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن مميل كمال الدين ابو القاسم بن عماد الدين ابن ابى نصر ابن الشيرازي ولد سنة ٦٧٠ وحفظ مختصر المزنّي وتفقّه بالشيخ تاج الدين ابن الفركاح و زين الدين الفارقي وقرأ الاصول على صفي الدين الهندي وسمع من الفخر على وغيره ودرس بالباذرائية والشامية والناصرية وذكر لقضاء الشام مرة وكان خيراً متواضعاً فلما شغل قضاء الشام اثني عليه ابن جماعة وابن الحريري عند الناصر وقال (٢) لا يصلح وكان بديع الخط كايه وفيه سيكون وحياء وكان ابن جملة قد سطا عليه بحضرة النائب فتألم لذلك (٣) وترك السمي في الشامية وهو اخو المسند شمس الدين ابى نصر الآتي ذكره في الحمد بن وكان اصغر من ابى نصر باكثر من اربعين سنة وكانت وفاته في صفر سنة ٧٣٦ *

٧٦٣ - احمد بن محمد بن محمد الدلاصى المؤذن بالجامع العتيق بمصر وبمكتب الفقيه نصر ولد في رمضان سنة ٦٩٥ وسمع من ٠٠٠ (٤) سمع منه

(١) بياض في بب وعبارة - ١ - كثير البر قال ولما الخ وليس في ر - (٢) ر - وقال (٣) ر - وبذلك (٤) بياض *

شيخنا العراقي واجاز لعبد الرحمن بن عمر القبياني وكانت وفاته
في ١٠٠٠ (١) *

٧٦٤ - احمد بن محمد بن محمد الكفرناوى الحلبي الشهير بابن التوس (٢) من
اهل كفرناي من عمل عزاز قرأ الفقه بحلب على الزين عمر البارني (٣)
وحفظ المنهاج وحصل طرفاً من الفرائض ورجع الى قريته فاقام
بها ينفع اهلها واكب على شرح المنهاج للاذرعى وكان ديناً فاضلاً
مات سنة (٤) *

٧٦٥ - احمد بن محمد بن محمد شهاب الدين القيسي ناظر المواريث بالقاهرة
مات في رجب سنة ٧٨٦ *

٧٦٦ - احمد بن محمد بن محمود بن اسمعيل بن مري الدمشقي زيل
سنجار (٥) *

٧٦٧ - احمد بن محمد بن مخلوف نقيب الحكم بالقاهرة مات في سنة ٧٩٥ *

٧٦٨ - احمد بن محمد بن مري البعلبي الحنبلي كان منخرطاً عن ابن تيمية
ثم اجتمع به فاحبه وتلمذ له وكتب مصنفاته وبالغ في التعصب له وكان
قدم القاهرة فنكلم على الناس بجامع امير حسين بن جندر بحكر (٦)
جوهر النوبى وجامع عمرو بن العاص و سلك طريق ابن تيمية في
الخط على الصوفية ثم انه تكلم في مسألة التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم
وفي مسألة الزيارة وغيرهما على طريق ابن تيمية فوثب به جماعة من
الامة ومن يتعصب للصوفية وارادوا قتله فهرب فرفقوا امره الى

(١) بياض (٢) ١ - القوين (٣) ر - الفارسي (٤) بياض في ١ - وفي ب ٠٠٠
وتسعين وسبعائة وفي - ي - سنة ٧٦ (٥) بياض - وهذه الترجمة ليست في ر -
(٦) ر - بحكم *

القاضي المالكي تقي الدين الاخنائي فطلبه وتغيب عنه (١) فارسل اليه واحضره وسجنه ومنعه من الجلوس وذلك بعد ان عقد له مجلس بين يدي السلطان وذلك في ربيع الآخر سنة ٧٢٥ فأتى عليه بدر الدين ابن جنكلى و بدر الدين بن جماعة وغيرهما من الاسراء وعارضهم الامير ايدمر الحظيرى فخط عليه وعلى شيخه وتفاوض هو و جنكلى حتى كادت تكون فتنة ففوض السلطان الامر لارغون النائب فاغلظ القول للفخرناظر الجيش وذكر انه يسعى للصوفية بغير علم وانهم تعصبوا عليه بالباطل فآل الامر الى تمكين المالكي منه فضربه بحضرته ضربا مبرحا حتى ادماه ثم شهره على حمار اركبه مقلوبا ثم نودى عليه هذا جزاء من يتكلم في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم فكادت العامة تقتله ثم اعيد الى السجن ثم شفع فيه قال امره الى ان سفر من القاهرة الى الخليل فرحل باهله واقام به وتردد الى دمشق ومن الاتفاقيات ان شخصا يقال له ابن شاس حضر د رسا فانجر البحث الى ان صوب ما نقل عن ابن مري في مسألة التوسل فوثب به جماعة وحملوه الى القاضي المالكي المذكور وشهد عليه جمع كبير (٢) فدافع عنه القاضي بفجده وابه ان يفعل معه ما فعل بابن مري او بعضه فلم يفعل فنسب الى التمنت في ذلك حتى قال فيه البرهان الرشيدى *

يا حاكما شيدا حكامه * على تقي الله واقوى اساس
مقالة في ابن مري لفقت * تجاوزت في الحد الحد القياس
ففي ابن شاس قط ما اثرت * فهل اباح الشرع كفر ابن شاس
و كانت وفاته في سنة ٠٠٠ (٣) وخطه مليح مشهور مرغوب فيه *

(١) ر- منه (٢) ر- كثير (٣) بياض *

٧٦٩ - احمد بن محمد بن ابى الحزم مكى نجم الدين الخزومى القمولى تفقه و تهر وناب فى الحكم بمصروولى الحسبة ودرس بالفخرية وكان قبل ذلك قدولى قضاء قوص ثم اخيم ثم اسيوط والمنية والشرقية والغربية قال الكمال جعفر قال لى لى اربعون سنة احكم ما وقع لى حكم خطأ ولا مكتوب فيه خلل منى (١) وله شرح الوسيط فى نحو اربعين مجلدة وجرى (٢) نقوله فسمها جواهر البحر وشرح مقدمة ابن الخاحب وشرح الاسماء الحسنى واكمل تفسير الامام نضر الدين وكان ابن الوكيل يقول ما فى مصرافه منه * مات فى رجب سنة ٧٢٧ وهو من ابناء النمانين *

٧٧٠ - احمد بن محمد بن منبج الانصارى ابو جعفر احد العدول النبهاء (٣) بفرناطة قال ابن الخطيب كان ديناً خيراً عفيفاً * مات فى شوال سنة ٧٥٠ *

٧٧١ - احمد بن محمد بن موسى الدمشقى شهاب الدين الشويكى كان عارفاً بالفقه والعربية موصوفاً بالدين والورع مات فى ربيع الاول سنة ٨٠٠ عن نحو من سبعين (٤) سنة *

٧٧٢ - احمد بن محمد بن نصر بن كريم او عبد الملك بن فاضل البعلى (٥) الاسمردى ولد سنة ٣٦ - بالاسكندرية فتعانى التجارة وسمع من العزحرانى وابى اليمن ابن عساكر وحدث بالاسكندرية والقاهرة مع الصلاح *

٧٧٣ - احمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن ابى حامد عبداً بن

(١) ا - ي - معى (٢) ر - واختصره وجود (٣) ر - الفقهاء (٤) فى ا -

أبي المكارم عبد المنعم بن أحمد بن محمد بن علي بن حسن بن عشاثر السلمي الحلبي شهاب الدين ولد بحلب سنة ٦٩٧ وسمع على سنقر منظم صحيح البخاري ومن أبي بكر ابن المعجمي الدعاء للمحامي ومن التاج النصيبي جزء محمد بن الفرج الأزرق ومن إبراهيم بن المعجمي مسلسلات التيمى وحدث وكان فاضلامات في رجب سنة ٧٧٣ (وقدمضى قريبه) (١)

٧٧٤ - أحمد بن محمد بن يحيى نجم الدين ابن الجلال القوصي سماع من أحمد ابن أبي عبد الله القرطبي (٢) واشتغل بالفتى على النجم الاصفهاني وناب في الحكم بالمرج ومات بالقاهرة سنة ٧٣١ *

٧٧٥ - أحمد بن محمد بن يحيى النابلسي ثم الدمشقي سبط السلماوس تلا بالروايات على التقي الصائغ وجماعة وسمع كثيرا وكتب الاجزاء وطلب مع التقوى والسمت الحسن ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال مولده سنة ٦٨٧ وسمع معى من اسحاق الاسدي وغيره وتلا عليه كثير من الطلبة ومات سنة ٧٣٢ *

٧٧٦ - أحمد بن محمد بن يوسف بن أبي الزهر الحلبي ثم الدمشقي الطراثقي الوراق ولد في شعبان سنة ٦٧٩ وسمع بالعراق من الرشيد بن أبي القاسم وابن الطبال (٣) وبدمشق من التقي سليمان وعيسى المطعم وغيرهم وخرج له البرزالي جزءا من حديثه وحدث به قاله ابن رافع قال وكان جيد له حانوت بباب جيرون مات في ربيع الآخر سنة ٧٥٢ روى عنه الحسيني وابن رافع والسيواسي والكفري وآخرون *

٧٧٧ - أحمد بن محمد بن يوسف بن زاهد الحموي الاصل المصري ولد

(١) سقط ما بين المعكفين من ١ - (٢) ر - القرطبي (٣) ر - البطال *

سنة ٧٩ (١) وسمع منه ابو حامد بن ظهيرة بسماعه من الحجار ووزيرة *
 ٧٧٨ - احمد بن محمد بن يوسف بن عبدالله بن المختار ولد سنة ٦٥ وسمع
 من ابن ابي عمر والفخر وغيرهما وجود الخط وجلس مع الشهود تحت
 الساعات وكان خيرا ساكنا ومات في ١٤ (٢) المحرم سنة ٧٣٥ وسيأتي
 ابنه محمد وعمه علي وتقدم ذكر ابن عمه احمد بن علي بن يوسف *
 ٧٧٩ - احمد بن محمد بن يوسف الرعيني ابو جعفر الغرناطي ولد سنة ٦٨٤
 وتمايى الشروط فمهر فيها فساكن من شيوخ الموثقين حسن السيرة
 وقد ولي قضاء بعض البلاد ومات في جمادى الاولى سنة ٧٤٤ *
 ٧٨٠ - احمد بن محمد بن يوسف الانصاري ابو جعفر الغرناطي وصفه
 لسان الدين ابن الخطيب في تاريخه بانه كان من اهل العدالة وله
 تصرف في المساحة والحساب وله معرفة باحكام النجوم مقصود في
 العلاج في الرقي والعزائم من اولى المسد (٣) والخيال وتعلق بسبب ذلك
 باذيال الدول وولي شهادة الخزن (٤) فخدمت طريقته وعقله اخذ عن
 الشيخ ابي عبدالله بن الفحام المعروف بابي خريطة (٥) وكان باقعة في معرفة
 النجوم والاصابة فيها وعن ابي زيد بن مثنى (٦) وقرأ الطب على يحيى بن
 الهذيل ونالته في اواخر امره محنة من صاحب غرناطة بسبب انه
 اختل (٧) عليه انه اختار للتائر وقتا للقيام فلما آل الامر للسلطان قبض
 عليه وضربه بالسياط وبقاه الى تونس قال لسان الدين اخبرني السلطان
 المذكور انه كتب اليه وهو بمدينة فاس قبل ان يصير الامر اليه انه

(١) د - ثع وسبعين - ا - ثع وثمانين (٢) د - رابع المحرم (٣) ا - ي

البر (٤) ا - ي - المحرز (٥) د - بابي حريصة (٦) ا - ي - مثنى

يعود

(٧) ا - ي - اختلق *

يعود الى الملك وانه يصيبه من السلطان المذكور مكروه فكان يتمجب من اصابته في ذلك ومات سنة بضع وستين وسبعمائة *

٧٨١ - احمد بن محمد المقدم الدمشقي ولد سنة ١٠٠٠ (١) واسمع على احمد بن شيان مسند عمر بن عبد العزيز للبلاغندي ومات سنة ١٠٠٠ (٢) *

٧٨٢ - احمد بن محمد بن الشيخ تاج الدين الرفاعي قال الذهبي كبير القدر بقي مدة في المشيخة وكان وقورا عاقلا فاضلا يكره (٣) دخول النار واخذ الافرغاني وكان الشيخ محمد السفاري يثنى عليه مات في سنة ١٠٠٠ وسبعمائة *

٧٨٣ - احمد بن محمد علاء الدين السيرامي الحنفي (٤) اشتغل في بلده وفاقه على جماعة حتى برع في الفقه والاصول والمعاني والبيان ودرس في عدة بلاد ثم قدم ماردين فاقام بها مدة ثم وصل الى حلب فمظنها فلما انشأ الظاهر برقوق مدرسته بين القصرين استدعاه فقدم في سنة ٧٨٨ فاستقر شيخ الصوفية بها ومدرس الحنفية وذلك في ثاني عشر شهر رجب منها فتكلم على قوله تعالى قل اللهم مالك الملك ثم اقرأ الهداية

(١) بياض (٢) بياض (٣) ر - يكثر من دخول النار (٤) هامش ا - سماه في انباء الغمر العللاء بن احمد بن محمد بن احمد فالفه اعلم وفنا ثلثة جمة ولكنه حنفي فاقصر على بعضها على عادته في الحنفية بحمد الله * وترجمه القيسي فقال هو شيخنا العلامة ذوالفنون الكاملة بقية السلف وقدوة الخلف كان اما ماعالما مقننا (١) متبحرا في العلوم لاسيما علم المعاني والبيان والفقه والاصول ادرك المشايخ الكبار ودرس وافق في البلاد في مدينة هراة وخوارزم وصرای وكرم وبريز ومصر وغيرهم وذکر معنى ما ذكره المؤلف وان وفاته كانت يوم الاحد ودفن بتربة السلطان على طريق قبة النصر وانه كان في صحبته من يوم تولى المدرسة الى ان توفى ليلا ونهارا فلم ير مثه (٢) *

(١) كذا مقتيا (٢) كذا *

وغير ذلك من كتب الفقه والاصول وكان شيخنا عز الدين ابن جماعة يقرظه ويفرط في وصفه بالفهم والتحقيق ويذكر انه تلقف منه اشياء لم يجدها مع نقاستها في الكتب ولم يزل على حاله موصوفاً بالديانة والخير والانجاء والتواضع وكثرة الاسف على نفسه والاعتراف بتقصيره في حق ربه الى ان صار يعتريه الربو وضيق النفس فمرض به الى ان مات في ثالث جمادى الاولى سنة ٧٩٠ رحمه الله تعالى (١) *

٧٨٤ - احمد بن محمد البقي المصري فتح الدين ولد سنة ستين تقريباً وتفقه كثيراً واشتغل وتأدب وناظر حتى مهر في كل فن وقطع الخوصوم في المناظرة وفاق الاقران في المحاضرة وبدأت منه امور تنبى بانه مستهزئ بامور الديانة فادعى عليه عند القاضي المالكي زين الدين بن مخلوف بما يقتضى الانحلال واستحلال المحرمات والاستهزاء بالدين واخرج محضر كتب عليه في سنة ٦٨٦ وقامت عليه البيعة بذلك فحبس فكتب ورقة من الحبس الى ابن دقيق العيد صفة فتيا فكتب عليها (ان يتنهدوا يغفر لهم ما قد سلف) فارسلها الى المالكي فقال هذه في الكفار اذا اسلموا ورجعوا ثم احضر من السجن قدام شباك الصالحية فاعيدت عليه الدعوى فاعترف وصار يتلفظ بالشهادتين ويصيح بابن (٢) دقيق العيد ويقول يا مسلمين انا كنت كافراً واسلمت فلم يقبل منه المالكي ويحكم بقتله فضربت رقبة بين القصرين وذلك في شهر ربيع الاول سنة ٧٠١ ويقال ان الشيخ المعروف بالجندار (٣) سمع كلامه فقال له كافي بك

(١) في هامش ب - استقر بعده في مشيخة البرقوية الشيخ سيف الدين السيرامي والد نظام الدين يحيى بن عضد الدين عبد الرحمن امتع الله بحبائنه (٢) ر - يا ابن (٣) ١ - بالمختار *

وقد ضربت عنقك بين القصرين وبقى رأسك معلقا بجلده فكان
كذلك قال الذهبي كان عالما مفتنا مناظرا من قرية بقعة (١) من حماة
وقيل من الحجاز وكان من الاذكاء ممن لم ينفعه علمه كان يشطح
ويتفوه بغطاء ثم وينفق (٢) ٠٠٠ النبوة والتزويل ويتجهرم بتحليل
المحرمات وقال ابو الفتح اليمري كان يتطرب ولا يدرى ويتأدب ولا يعلم
ويدعى العقل ولا عقل له بل كان بريما من كل خير وفيه يقول ابن دانيال *

يظن فتى البقي انه * سيخلص من قبضة المالك
نم سوف يسلمه المالك * قريبا ولكن الى مالك
وقال فيه ايضا

لا تسلم البقي في فعله * ان زاغ تضليلا عن الحق
لوهذب الناموس اخلاقه * ما كان منسوبا الى البقي
ولما سمع ابن البقي قول الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد *

اهل المراتب في الدنيا ورفعتها
اهل الفضائل مرذولون بينهم
فما لهم في توقي ضرونا نظر
ولا لهم في ترقى قدرنا همم

قد انزلونا لانا غير جنسهم
منازل الوحش في الاهمال عندهم
قلبتنا لو قدرنا ان نعرفهم
مقدارهم عندنا اولو دروههم

(١) في هامش ب - لا اعرف بحماة قرية تسمى بقعة كتبه محمد ابن السابق الحموي

(٢) ١ - ر - ينفق بمسعدة *

لهم مريحان من جهل وفضل غنى

وعندنا المتعبان العلم والعدم

فقال ابن البقي مناقضاً له

اين المراتب في الدنيا ورفعتها

من الذى حاز علماً ليس عندهم

لا شك ان لهم (١) قدر آراءه وما

لمثلهم عندنا قدر ولا هم

هم الوحوش ونحن الانس حكمتنا

تقودهم حيث ما شئنا وهم نعم

وليس شيء سوى الاهمال يقطعنا

عنهم لا نهم وجد انهم عدم

لنا المريحان من علم ومن عدم

وفيه هم المتعبان الجهل والحشم

ومن جملة ما شهد به على البقي انه قال لو كان لصاحب المقامات حظ

لكانت مقاماته تنلى في المحاريب وانه كان يفطر في نهار رمضان بغير عذر

وانه كان يضع الرزمة تحت رجله ويصعد ليتناول حاجة له من الرف

ويقال انه لما ضربت عنقه لم يمس السيف فيها فحزت ورفعت رأسه

على قناة ونودى عليها * وحكى ابن سيد الناس ان ابن البقي دخل على

ابن دقيق العيد وهو عنده فساء له عن مسألة فلم يجبه عنها فولى

وهو ينشد *

(١) ا - لك وفي الهامش صوابه - لنا - وكذا في - ر - †

وقف الهوى بنى حيث انت الايات

فقال ابن دقيق العيد عقبى هذا الرجل الى التلاف فلم يعض سوى احد وعشرين يوما وقتل* ويقال (١) انه كان يستخف بالقاضى المالكى ويسبه ويظمن فيه فكان ذاك يبلغه ولا يهيجه الى ان ظفر بالمحضر المكتتب عليه قبل ذلك بما تقدم ذكره وطلبه طلبا عنيفا وادعى عليه عنده فانكر فقامت البيعة فامر به فسجن لىبدي الدافع فى الشهود وحكم المالكى بزندقته وارقاة دمه ونقل المحضر الى ابن دقيق العيد فقال لا اتخذ قتل من شهد (٢) ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والى المحضر من يده فبلغ ذلك الى القاهرة ناصر الدين ابن الشحى وكان يعيل الى ابن البقي فانتصرله وسمى فى قلبه من المالكى الى الشافى فاشير عليه بان يكتب محضرا بانّه مجنون فكتب فيه جماعة واحضره لابن دقيق العيد فلما نظر فيه قال معاذ الله ما اعرفه الا عاقلا فدرس من يفيض البقي الى الشهاب الفزارى ان ينظم فيه شيئا فنظم وكتب بها الى المالكى *

قل للامام المالكى المرتضى (٣) * وكاشف المشكل والمبهم
لا تهمل الكافر واعمل بما * قد جاء فى الكافر فى مسلم
فلما وقف عليهما قال شاعر ومكاشف قد عزمت على ذلك وكتب ابن
البقي الى المالكى من السجن *

يا من يخادعنى بأسمهم مكره * بسلاسل نعمت كلمس الارقم
اعددت لى زرداتضايق نسجها * وعلى قلت (٤) عيونها بالاسهم
يعنى اسمهم الدعاء فقال فى جوابه ارجو ان الله لا يهملنى (٥) حتى يفعل ثم

(١) ا - ي - وقيل (٢) ا - ليشهد (٣) ب - الرضى (٤) ا - قلب - بدون

نقط - ر - بكت (٥) ا - بهله *

نهض من وقته الى السلطان فاستأذنه في قتله فاشار بان يتمسك في امره فقال المالكى قد ثبت عندى كفره وزندقته فحكمت بإراقته دمه ووجب على ذلك فلما رأى السلطان انزعاجه قال ان كان ولا بد فيمكن بمحضر الحكم وارسل الى الوالى والحاجب وحضر القضاة الاربعة فتكلم المالكى بما حكم به فوافقه السر وجى الحنفى وقال اقتلوه ودمه فى عنق فقتل والله اعلم بحاله ويقال ان ابن دقيق العيد وافق الجماعة فقال ابن البقي اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله فقال الآن وقد عصيت قبل ولقد جرى فى امره نحو ما جرى فى زماننا للشيخ الميمونى مع القاضى الحنفى زين الدين التفهني لكن جبن الحنفى عن قتله بعد ان تمكن من ذلك قال الامر الى ان خلص من القتل واعيد الى السجن الى ان حكم الحنبلى بعد ذلك باطلاقه *

٧٨٥ - احمد بن محمد الذفرى احد نواب الحكم للمالكى كان عارفاً بالاحكام ومات فى آخر سنة ٧٩٤ *

٧٨٦ - احمد بن محمد الحاجى شهاب الدين الجندى قال الصفدى لقيته بسوق الكتب سنة ٦٨٨ فانشدنى لنفسه *

رب صغير حين ولفته (١) * ايقنت لا يدخل الا اليسير

القيته كالبيثير فى وسمه * حتى عجبنا من صغير كبير

قال وانشدنى لنفسه *

لا تبعثوا غير الصبا بتيحة * ما طاب فى سمعى حديث سواها

حفظت احاديث الهوى وتضوعت

نشر آفيا لله (٢) ما اذكها

ومن شعره

ود عتهم ودموعى * على الخدود غزار
فاستكثر وادمع عيني * لما استقلوا وساروا
مات في الطاعون بمصر سنة ٧٤٩ (١) *

(١) هامش ١ - بخط السخاوى ذكره الجلال قفال مولده بعد السبع مائة بمدة وكان
شاباً ظريفاً جندياً بالقاهرة وله نظم ونثر ومشاركة في فنون *

ومن شعره

وصفت خصمه الذى * اخفاء ردف را جج
قالوا وصف جبينه * فقلت ذاك واضح

قال وله

تقول وقد تجاذبنا للنم * ورحلت لسلوكها ونثرت حبه
احبا ندعى وفرطت عقدى * فقلت وذاك من فرط الحبه

وله أيضاً

يا طيب نشره بلى من ارضكم * فاناركا من لوعقى وتهتكى
ادى نحيبتكم واشبه لطفكم * وحكى شذا كم ان ذانشر ذكى

قال وله فذكر البيتين المذكورين في النسيم ثم قال وله

وحديقة خطر الحبيب بهاضحي * وعلى الفصون من الغمام ثمار
فجرت تقبل ثوبها انهاره * وتبسمت في وجهه الازهار

قال وله أيضاً

مالوا لغير الراح اغصانا * والتفتوا يا صاح غز لا نا
وامتهنوا في الخصر لما مشوا * في عقدات الرمل كتمان
غيد حكى أفنان او صافهم * هذا الذى والله افنا نا
في كل وجه منهم روضة * حوت من الازهار الوانا
يقول لى لين تشنيهم * ضل الذى بالرمح حكانا

٧٨٧ - أحمد بن محمد الفيومي ثم الحموي نشأ بالقيوم واشتغل ومهر وتميز وجمع في العربية عند أبي حيان ثم ارتحل إلى حماة فمطناها ولما بنى الملك المأمون اسميل جامع الدهشة قرره في خطابتها وكان فاضلاً حارفاً باللغة والفقه في ذلك كتاباً سماه المصباح المثير في غريب الشرح الكبير وهو كثير الفائدة. حسن الأيراد وقد نقل غالبه ولده في كتاب تهذيب المطالع وكانه عاش إلى بعد سنة ٧٧٠ (١) *

٧٨٨ - أحمد بن محمد شهاب الدين المدني أحد أئمة القصر بقلعة الجبل كان يحب الحديث وطلبه وكان قد سمع الكثير وحصل الأجزاء ودار على الشيوخ وكتب الطباق بخط حسن جداً ومات سنة ٧٨٠ وهو خال صاحبنا شمس الدين المدني *

٧٨٩ - أحمد بن محمد الزركشي شهاب الدين أمين الحكم بالقاهرة ومصر ومات بقاءة في ربيع الأول سنة ٧٨٨ وضاع لإيتام بعده أموال حجة بحيث جاء لكل من له عشرة دون الأربعة *

٧٩٠ - أحمد بن محمد الأموي الكفاذ المكتب أبو جعفر القرناطي كان حسن الملاطقة للناس اثني عليه لسان الدين ابن الخطيب وقال مات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٠ *

تتمة حاشية صفحته ٣١٣ منها

اشكوا إليهم تعباً من جفأ * صيرني في الليل سهرام

قالوا اترجوا راحة في الحموى * لم يزل العاشق تعباً

ولا تكن ذا طمع في الكرى * انا قمتنا لك اجفاناً

(١) هامش ب - توفي في حدود سنة ستين كتبه محمد بن السابق الحموي *

أحمد

٧٩١ - احمد بن محمد الكزني الترمناطي شيخ الاطباء كان نسيج وحده في الوقار والزاهة وحسن السميت موقفا في العلاج معتنيا بالنظر اخذ عن ابي عبدالله الرقوصي وغيره واخذ عنه الطيب عبدالله بن سالم وغيره ومات في اوائل القرن *

٧٩٢ - احمد بن محمد بن السبق الشيخ محب الدين كان ممن يعتقد بمصر ويتردد الناس اليه بسبب علم الحرف وانقطع بمصلي خولان بقرافة مصر ومات في العشرين من صفر سنة ٧٩١ وقد جاوز الثمانين *

٧٩٣ - احمد بن محمد الصنعاني رجل الى المدينة ففطنها وناب في الحكم (١) والخطابة ودرس وحدث بكتاب المصاييح وجامع الاصول باسنادين له الى مؤلفها ذكره ابن مرزوق في مشيخته وقال سمعت منه بقرافة الاقشيري قال ومات سنة ٧٢٦ *

٧٩٤ - احمد بن محمود بن اسمعيل بن ابراهيم بن صدقة الحلبي الاديب اشتغل كثيرا ومهر في الادب والتصوف فضبطت عليه الفاظ موبقة فرفع (٢) امره الى الحكام فحكم القاضي المالكي صدر الدين الدميري بسفك دمه فقتل وهو القائل *

لذا نلت المني بصديق صدق * فكان وفاقه وفق المراد
خاذا ان تما مله بقرض * فان القرض مقرض الوداد
انشدهما له ابن حبيب وفيه قال الشاعر

مضى مستبيح الزنا والدماء (٣) * الى خازن المهلك الخالك
وفاز الدميري بتدميره * فمن ماله الى مالك

قلت وهذا ما خوذ من الذي قال في البقي و كان اقبل على اللهو
والفسوق ولبس زى الاجناد وقرض الاعراض (١) ووقع في الكلمات
الى ان آل امره الى القتل فقتل *

ومن شعره

ولرب قوم ادبروا ماذا قبلت * دنياهم عن كل ندب (٢) فاضل
جاؤا وقدراسوا بكل نقیصة * فاقصر بهم تدبيرهم بالكامل
قال ابن حبيب كان ذكيا كثير المحفوظ لكنه حفظت عنه مقالات
ردية وزندقة راوندية فاقیمت علیه البينة بذلك عند الصدر الديميري
احمد بن عبد القادر قاضي المالكية فحكم بقتله فقتل بمشهد من الناس
تحت قلعة حلب سنة ٧٩٧ (٣) وقد جاوز الخمسين *

٧٩٥ - احمد (٤) بن مزهر النابلسي يأتي في احمد بن مظفر بن مزهر *

٧٩٦ - احمد بن مسعود بن احمد بن ممدود بن برشق الماساح السهوري
الضريير ابو العباس صاحب المدائح النبوية المشهورة وكان مقتدرا على
النظم ربما نظم القصيدة في كل كلمة منها ما لا يكثر دوره في الكلام
كالغاء المدحمة ونحو ذلك وله وراء ذلك مقاطيع لطيفة *

منها

يا من له عندنا ايا د * تمجز عن وصفها الايادي
فيك رجاء وفيك يأس * كالحر والبرد في الزناد
ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ بمصر وقد قارب المائة كذا قرأت
بخط بعضهم وقرأت بخط البدر النابلسي انه اخبره في سنة ثلاثين ان

(١) ر - الاعيان (٢) ا - ي - بدر (٣) ر - تسع وستين وسبعائة

عمره

(٤) زيادة - في ب *

عمره يومئذ ثمانية وسبعون عاما وقرأت بخطه كانت مدائحه في الاعيان
سافلة وفي المدائح النبوية في الاوج *

٧٩٧ - احمد بن مظفر بن مقلد بن عباس (١) بن مقلد بن عباس المنصوري الحموي
شهاب الدين ابو جعفر بن الصاحب نجم الدين ولد في شوال سنة ٦٧١
وسمع من الفخر وزينب وحدث بحجة ودمشق وحج غير مرة وكان
يحب الفقراء مات في تاسع صفر سنة ٧٣٧ بحجة ذكره ابن رافع *
٧٩٨ - احمد (٢) بن مظفر بن ابي القاسم بن اسمعيل بن الحسن الشيخ ابو العباس
الكلابي الدمشقي سمع من نوح مولى ابي يحيى (٣) ومات في خامس
ربيع الاول سنة ٧١٨ *

٧٩٩ - احمد بن مظفر بن ابي محمد بن مظفر بن بدر بن حسن بن مفرج بن
بكار النابلسي (٤) الشيخ شهاب الدين سبط الزين خالد ولد سنة ٦٧٤
او ٦٧٥ وسمع من عمر بن القواس وابي الفضل بن عساكر وست
الاهل بنت علوان وغيرهم فاكثر جدا ذكره الذهبي في المعجم المختص
وقال فيه الحافظ المحرر اكبر على الطالب زمانا وترافقنا مدة وكتب
وخرج قال وفي خلقه زعارة وفي طباعه تفور ثم قال وعليه ما أخذ
وله محاسن ومعرفة وقال في المعجم الكبير له معرفة وحفظ على شراسة
خاق ثم صلب حاله وقال البرزالي محدث فاضل على ذهنه فضيلة وفوائد
كثيرة تتعلق بهذا الفن ثم ترك وانقطع وقال تفرد باجزاء واشياء
ولم يتزوج قط وكان يحب الخلوة والانجماع وقال الحسيني كان من أئمة
هذا الشأن سمع ورحل وحصل وكان منجما عن الناس تفورا منهم

(١) ر - ي - عياش (٢) زيادة في هامش ١ - (٣) في الاصل مولى القرطبي

ج - (٤) ر - ثم الدمشقي *

وكان يقول اشتهى ان اموت وانا ساجد فرزقه الله ذلك وذلك انه دخل بيته (١) واغلق بابه وفقد ثلاثة ايام فدخلوا عليه فوجدوه ميتا وهو ساجد وذلك في شهر ربيع الاول سنة ٧٥٨ (٢) وله تخاريج منها جزء في ترجمة ابى هريرة وجزء في ترجمة ابى القاسم بن عساكر وكتب كثيرا وعلق والف وخرج *

٨٠٠ - احمد بن مظفر بن مزهر النابلسى الكاتب المشهور اخو الصاحب شرف الدين يعقوب ولى استيفاء الديوان بدمشق في اوائل الدولة المظفرية قطز ثم صرف (٣) الى نظر بعلبك ثم رتبته الا فرم في صحابة الديوان بدمشق ومات في سنة ٧٠٣ *

٨٠١ - احمد بن مغطاي بن عبدالله الشمسي المنصوري كان احد الامراء بحلب وكان ذكيا شجاعا رفا حسن المحاضرة والمذاكرة محبا في اهل العلم والادب وله نظم وسط وولى بحلب (٤) الحجابة وشهد الاوقاف وناب في مملكة آياس مدة ومات في سنة ٧٦٤ عن بضع وخمسين سنة *

٨٠٢ - احمد بن مفضل (٥) بن فضل الله المصرى القبطى قطب الدين كان خيرا بالكتابة ولى استيفاء الاوقاف بعد اخيه ومات بدمشق في رجب سنة ٧٢٤ *

٨٠٣ - احمد بن منصور بن ابراهيم بن منصور بن رشيد الجوهرى الحلبي الاصل المصرى القاضى شهاب الدين ابو العباس بن ابى الفتح ولد سنة ٦٦٠ في ذى القعدة او ذى الحجة منها واحضر على ابن علاق واسمع على النجيب والمعين الدمشقي وابن العماد الحنبلي وابن خطيب المزة

(١) ر - في بيته (٢) ر - سبع وخمسين (٣) ر - انصرف (٤) ا - بحمة
(٥) ب - منصور *

وشامية بنت البكرى وسمع من الفخر بدمشق وحدث وكان خيراً
ساكناً محباً لأهل الحديث حسن الاخلاق ذكره ابن رافع في معجمه
وقرأت بخط البدر النابلسي في معجمه وكان من بيت الرياسة وانقطع
في آخر عمره وكان اخوه بدر الدين يصحب الملك المنصور قلاوون
وهو امير فلما ولي السلطنة رفع من قدره وكان سماع احمد هذا بعناية
اخيه بافاده ابن الظاهري * حدثنا عنه بعض شيوخنا منهم ابو الفرج
ابن الغزى ومات في ٢٥ شهر رجب سنة ٧٣٨ *

٨٠٤ - احمد بن منصور بن صارم بن اسطوراس المشهور بابن الحباس
الدمياطى ولد سنة ٥٣٠ سمع من ابي عبدالله بن النعمان وثمانى الادب
وقال الشعر الجيد ولحقه صمم وكان يقيم بدمياط ويخطب بالورادة كل
جمعة وكان عارفاً بالقراآت وقدم القاهرة مراراً *

ومن نظمه

ان قل سمعى ان لى * فهما توفر منه سهم
يدنى الى مقاصدى * ويروقك الرمح الاصم
وله كتاب فى فضائل الاتفاق سماه اسباب الوفاق * وله قصيدة رائية
فى وصف الموز لانظير لها *

كأنما الموز فى عراجينه * وقد بدا ايانما على شجره
فروع شعر برأس عاتب * تحفض من بعدهم مسره
كأن من ختمه وعفصه * ارسل سراته على اسره
وفى اعتدال الخريف احسن ما * يرفل مثل الدراج فى ازره
كأن امشاطه مكاحل من * زمر د نظمت على قدره

كأن اشجاره وقد نشرت * ظلال اوراقها على نشره
 حاملة طفلها على يدها * تقيه حر الهجير في جمره
 كأن قامت سوقه عمد * حيث ادارتها على جذره
 كأنما ساقه المقييل (١) وقد * بدت عليه رقوم معتبره
 ساق عروس قامته ميزرها * قباب وشى الخضاب في خبره (٢)
 يصاغ من جدول خلاخلها * فينجل والنثار من زهره
 حداثق حفت مساحتها * كأنما الجيش ام في زمره
 زها فراق العيون منظره * فساتل العيون من نظره
 وكل ايامه صاهرة * تبين في ورده وفي صدره
 كأنما عمره القصير حكي * زمان وصل الحبيب في قصره
 كأن عرجونه المنبت (٣) اتى * يخبر ان خا نه انقضاء عمره
 كأنه البد في الكمال وقد * اصيب بالخسف في سناقره
 كأنه بمد قطعه (٤) وقد * اصبح لما نال من اذى خجره
 معلقا بالبرجاء ظاهره * يخبر عما رجي من خبره
 يطيب ريحا ويستلذ جنى * على اذى في ذقوق مصطره
 كأنه الجر جاء الى محبته * يريد ضرا على اذى ضرره (٥)
 مات في صفر سنة ٦٤٢ قال سعيد الذهلي في اناشيده انا المعمر ابو العباس
 احمد بن منصور بن صارم المعروف بابن الجباس الاديب البارع

(١) - ي - الصقييل (٢) ١ - فبات وشى الخضاب في جبره (٣) ١ - المشيب

(٤) ١ - ي - قطع (٥) في ١٥ مش ١ - بخط الناسخ يحتاج كلها مع كثير من

اشعار الكتاب الى تحرير لفلاحة خط المصنف *

الدرر الكامنة ٣٢١ ج - ١
لنفسه قصيدة * اولها

حديث الحب سر لا يذاع * و امر في تصرفه مطاع
فحدث بالاشارة عنه اذ لا * حديث بالعبارة يستطاع
٨٠٥ - احمد بن (١) منصور بن مكي من مشايخ القطب الحلبي اخذ (٢) عليه
القرآن وحدث عنه وهو قرأ على الشيخ نصر المبيجي وحدث عنه وتوفي
سنة ٧١٨ بالقاهرة *

٨٠٦ - احمد بن منصور بن علي الخشاب ولد قبل سبعائة وسمع من جده
لامه عبدالله بن ربحان التقوي جزء الذهلي والثاني والرابع من الثقات
و جزء سليم الرازي وغير ذلك وحدث وسمع منه ابو حامد بن ظهيرة
وغيره بالقاهرة في رحلته الاولى وحدث عنه في معجمه *

٨٠٧ - احمد بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن حديثة بن غضية (٣) بن فضل بن
ريمة بن خازم (٤) بن علي بن مفرج بن دغفل بن جراح بن سيف (٥)
الطائي ثم الثعلبي (٦) واول من نوبه من اهل هذا البيت في ايام المادل
عمرو بن بلي وديارهم من حمص الى قلعة جعبر الى الرحبة آخذة على سقي
الفرات واطراف العراق ولهم مياه كثيرة ومناهل وكان هذا امير
العرب وله سنة ٦٨٤ وولى امرة آل فضل في ايام الناصر وصرف عنها
ثم اعيد وكان جو اد اكر بما خيرا جيد المعاملة وفيما بالهد لم يكن
في اولاد مهنا مثله في الثقل والسكون والديانة وكان اذا مرض
يتداوى (٧) واذا خاف من السلطان لا يفر و قدم القاهرة مرارا

(١) زيادة في هامش ١ - (٢) ١ - قرأ (٣) ١ - ر - مهنا بن مئان بن حديثة
بن عصية (٤) ر - ابن خازم (٥) ١ - ي - شبيب (٦) ر - الثعلبي
(٧) ١ - ر - لا يتداوى *

واعتقله طقزد مر (١) نائب الشام في سنة ٤٥ بد مشق ثم بصند
واطلقه الكامل شعبان في جمادى سنة ٤٦ واكرمه وامره عوضا عن
سيف بن فضل ثم اعيد سيف في ايام المظفر حاجي وعزل احمد وكان
بالقاهرة فاخرج منها ثم قدم في سنة ٤٩ واعاده السلطان حسن ورجع
الى بلاده فمات في رجب سنة ٧٤٩ *

٨٠٨ - احمد بن موسى بن خفاجا الصفي اخذ عن ابن الزملكاني وغيره
وبرع وتصدى للفتيا ثم نزل قرية من قرى صفي يفتى ويصنف ويتعبد
ويأكل من عمل يده في الزراعة واعرض عن الوظائف والمناصب وشرح
التنبيه في عشر مجلدات واربعين النووي في مجلد ضخيم ومات سنة ٧٥٠ *
٨٠٩ - احمد بن موسي بن علي الزبيدي شهاب الدين ابن الحداد الحنفي
كان جازقا بالفرائض فاضلا مات بزبيد في ذي الحجة سنة ٧٩٤ (٢) *
٨١٠ - احمد بن موسى بن عمرو الحلبي الحنفي مدرس الفارسانية بالقاهرة
مات بها في اواخر رمضان سنة ٧٠٣ *

٨١١ - احمد بن موسى بن عيسى بن ابني الفتح البطرني (٣) الانصاري
المالكي التونسي اخذ القراءات عن عبد الله بن عبد الاعلى وابي بكر
ابن شلبون وحدث عن صالح بن محمد بن الوليد ومحمد بن احمد بن
حامد وغيرهم وكان ماهرا في القراءات والحديث مشارك في فنون
مات في ربيع الآخر سنة ٧٠٣ *

٨١٢ - احمد بن موسى بن فياض بن عبدالعزيز بن فياض المقدسي الحنبلي

(١) ر - تقزد مر (٢) ١ - ٧٩٢ لهله احمد بن موسى بن علي الجلال الذي توفي في
الثامن عشر سنة ٧٩٢ كما ورد للعقود للثاوية ج ٢ ص ٢١٨ (٣) ر - المطري *
شهاب الدين

شهاب الدين ابو العباس قاضي حلب وابن قاضيها خرج له ابوه عن القضاء
 باختياره سنة ٧٤٤ فباشره الى ان مات في شعبان سنة ٧٩٦ وكان عالماً عادلاً
 ديناً خيراً متواضعاً كثيراً السكون محمود الطريقة مشكوراً في احكامه
 وكان يكثر التزويج حتى يقال انه احصن اكثر من ١٠٠٠ (١) امرأة *
 ٨١٣- احمد بن موسى بن (محمد بن احمد عرف بابن) (٢) قرصة القيوسي
 ثم القوصي عز الدين ولي نظر قوص وصادره الشجاعى ثم اكرمه وكان
 لا يتكلم الا باعزاب وله مسائل فقهية ونحوية ودرس بالافرية بقوص
 وكان قد اخذ عن ابى محمد بن عبد السلام وغيره وله نظم حسن *

فنه

اذا تزوج شيخ الدار غانية

مليحة القصد ترهى ساعة النظر

فقد تراقع في احواله وأنت

قاف القيادة تستقصى عن الخبر

وله

لا تحقرن من الاعداء من قصرت

يداه عنك وان كان ابن يومين

خان في قرصة البرغوث معتبرا

فيها اذى الجسم والتسويد للعين (٣)

(١) بياض وفي ر - اثنتى عشر امرأة (٢) ما بين العكفين سقط من ا - (٣) هامش ا

ومن نظمه

نحن نسعى والسعى غير مفيد * أن اراد الا له منع الفناء

واذا ما الا له قدر شيئاً * جاء سعيا الى الفتي وهو نائم

٨١٠ - احمد بن موسى الزرعي الشيخ الصالح كان من كبار اصحاب ابن تيمية انقطع بزرع مدة ثم طارصيته وقصد للتبرك حتى صار نواب الشام فمن ذونهم يترددون اليه ولم يتفق انه قبل من احد منهم شيئاً وكان ينسج العبي من الصوف ويتقوت من ذلك واذا زاده احد في القيمة لم يقبل وكان له اقدام على ملوك الترك وتردد الى القاهرة مراراً اولها في سنة ١٢ وكان لا يعود الا وقد اجيب الى كل ما اراد فابطل اشياء من المظالم وانتفع الناس به كثيراً وكان الكثير من اهل الدولة يكرهونه ولا يتهيا لهم رده فيما يطلب وكانت وفاته في آخر ذي الحجة سنة ٧٦١ وقيل في اول المحرم سنة ٦٢ وقد جاوز الستين *

٨١٥ - احمد بن موسى الموصل الحنبلي المقرئ نزيل دمشق كان عارفاً بالقرآن ات اخذ عن عبد الصمد بن ابي الجيش وغيره وكان فصيحاً عارفاً قاله الذهبي في طبقات القراء وارض وفاته سنة ٧١٠ وقد شارف الستين *

٨١٦ - احمد بن مؤمن الدمشقي والد الشيخ شمس الدين ابن اللبان المصري اخذ القرآت عن ابي شامة واقراً بجامع بني امية واتصدر للقرأة (١) وكان خيراً عارفاً بالقرآن ومات فجأة في جمادى الاولى سنة ٧٠٦ *

٨١٧ - احمد بن المؤيد بن ابي جعفر الحلبي الاصل المصري شهاب الدين سمع من النجيب بعض سنن ابي داود وحدث ومات بمصر في يوم الجمعة سادس عشر (٢) شهر ربيع الاول سنة ٧٢٤ *

٨١٨ - احمد بن نصر الله بن باتكين القاهري محيي الدين كان اديباً فاضلاً حدث بالشاطبية عن عيسى بن ابي الجرم امام جامع الحاكم بسماعه

من التاظم وهو الذى كتب اليه ابو الحسين الجزارم لغزافى الشطرنج *
وما شئ له نفس و نفس * ويؤكل عظمه ويحك جلده
يود به الفتى ادراك سول * وقد يلقي به مالا يوده
ويأخذ منه اكثره بحق * ولكن عند آخره برده
وهى طويلة فاجاب بايات

منها

لقد اهديت لى لغز ابد يعا * يضل عن اللبيب لديه رشده
وقد احكمته در انضيرا (١) * يشنف مسمعى بالدر عقده
فشطر اللغز اخماس ثلاث * للغزك ان تردانى احده
واتفق انه نظم شيئا فى البحر الكامل فاخطأ فيه الوزن فنقده عليه
السراج الوراق فكتب اليه *

يا جابرا كسر الضيف بطوله * ومصححا معلول كل سقيم
لازلات تستر كل عيب ظاهر * منى وتأ سود اميات كلوى
مات فى سنة ٧١٠ (كذا ارخه الصفدى وقرأت بخط الكمال جعفر
انه توفى فى حدود سنة ٧١٠ قال وكان مولده فى جمادى الاولى سنة
٦٩٤ قال وكان شاعرا) (٢) وجيها مبجلا مدح الاكابر وكتب عنه
الفضلاء من شعره كابى حيان وابن القماح وذكر الناسخ (٣) الاخميمى
انه رأى ابن دقيق العيد يجله ويجلسه فوق نواب الحكم وقال
ابو حيان انشدنى لنفسه قصيدة يدح بها الصاحب نحر الدين ابن
الصاحب بهاء الدين

(١) - نضيدا (٢) ماين العكفين ليس فى ر - (٣) ا - ر - ابن الناسخ *

اولهما

يا جفن مقلته سكرت فمر بد
 كيف اشتهمت على فؤادى المكمد
 ورميت عن قوس القنور فاصبحت
 غرضاً لا سهمك القلوب فسدد
 لم يغمض الجفن الكحيل تما جيباً (١)
 الا لسوقنا لسيف (٢) مقمدا
 او يقول فيها
 لاموا على ظمأى عليك فدا (٣) دروا
 فى مآء خذك ما حلاوة موردي
 انى يخاف من استجار محبة

بمحمد بن على بن محمد

قال وكان القاضى السنجارى يميل الى شاب يسمى عمر الالف قبله
 ان ابن باتكين انشده فتهده قال ابن باتكين فارسل الى جفته فقال
 يا محبى الدين العدالة خرقة رقيقة (٤) وبلغنى انه يلازمك شاب يقال
 له يا ارحم فقلت لا والله يا مولانا بل يقال له الالف والله الذى
 لا اله الا هو ما يهوانى بل انا اعشقه واجرى خلقه من مكان الى
 مكان فضحك القاضى وصرت اذا جاءنى عمرا قول له رح الى القاضى
 وكان القاضى تاج الدين ابن بنت الاعز يكتب اسمه بغير زيادة

(١) - تما جفنا - ي - تكاحفنا (٢) - لسوقنا فسيف - وفى ر - الاسيوفناسيف

(٣) - وما (٤) - رقيقة *

فيكتب (١) في آخر الورقة كتب عبد الوهاب وكان كثير التنقيب عن
الشهود حتى اسقط منهم طائفة فعمل فيه ابن باتكين *
لا تعجبوا كثرة اسقاطه * فانه اسقط حتى اباه
فبلغ ذلك التساج فصار يكتب فلان بن فلان وبقي في نفسه من ابن
باتكين فتشفع اليه فامنه وطمع ابن باتكين في السن وحصل له فالج
الى ان مات في عشر المائة *

٨١٩ - احمد بن نصر الدمشقي المعروف بابن الخالص الشافعي كان فاضلا
صالحا خيرا كثير الاشتغال (٢) وتصدر للاشغال (٣) بجامع دمشق
في آخر عمره وكان توجه الى مصر في حاجة له فلما رجع ادركه اجله
بالصالحية ومات في سادس عشر ذى الحجة سنة ٧٠٨ ذكره البرزالي *
٨٢٠ - احمد (٤) بن نعمة بن حسن الحجار المسند الشهير ملحق الاحفاد
بالاجداد مولده في نيف وعشرين وستمائة ووفاته سنة ٧٤٣ وترجمته
مشهورة *

٨٢١ - احمد بن هبة الله بن الحافظ رشيد الدين ابو الحسين يحيى بن علي
القرشي العطار زين الدين بن نفيس الدين اسمع من عبد الرحيم بن يحيى
بن خطيب المزة قرأت بخط البدر النابلسي في معجمه كان من بيت
العلم والعدالة سمع كثيرا *

٨٢٢ - احمد بن ياسين بن محمد الرباحي بضم الراء وتخفيف الموحدة
المالكي كان يحفظ التنقيح للقرا في ثم ولي قضاء المالكية بحلب وهو
اول من وليها (٥) بها وعمل فيه ابن الوردى تلك المقامة الظريفة وبالغ

(١) - فكتبه (٢) - الاشغال (٣) - الاشغال (٤) زيادة في هامش ا -
(٥) - وليه *

في الخط عليه وعزل منها الرباحي بعد اربع سنين ثم عاد اليها ثم عزل بممر
ابن سعيد التلمساني بعد اربع سنين اخرى سنة ٥٢ فصار شبه (١) الاول
فعزل ثم عزل ثانيا في سنة ٦٠ ثم في سنة ٦٣ دخل الى القاهرة ليسعى
في العود فادرکه اجله بها في رجب اوقبله سنة ٧٦٤ وقد ذمه ايضا ابن
حبيب في تاريخه وقال في حقه استقر مذبذباً على السنة الا قوام الى
ان صرف بعد اربعة اعوام وذكر انه لما عزل اولاً حبس بقلمة حنب
ثم افرج عنه واتفق انه يوم عزل (٢) اولادقت البشائر بحلب وزينت
البلد لما وردت الاخبار بنصرة العسكر الموجه الى سنجار فقال بعض
الحليين *

سألت عن بشائر * تضرب في الممالك (٣)
فقال لي ما ضربت * الا بعزل المالك
وقال في ذلك ايضاً

يا ابن الرباحي الذي خسر الحبي
كم آية في هتك سترك بينت
يكفيك امرك قد تضاعف جهله
ان المدينة يوم عزالك زينت
وكان الرباحي يلثغ بالراء فيجعلها غنياً *

٨٢٣ - احمد بن يحيى بن اسحاق الشيباني في دمشق شهاب الدين ابن قاضي
زرع سمع من ست الوزراء بنت المتجاول حدث وكان يجلس مع الشهود
وكتب في بعض الجهات وكانت وفاته في ذي الحجة سنة ٧٧٢ واجاز

(١) ا - ي - سيرته الاولى (٢) ا - عزله (٣) للمسا لك (٤) ا - ر - ٧١ *
لشيخنا

لشيخنا ابن الملقن ولولده علي في سنة ٧٠١ (١) بمكة *

٨٢٤ - احمد بن يحيى بن اسمعيل بن طاهر بن نصر بن جهيل (٢) الحلبي ثم
الدمشقي الشافعي ولد سنة ٦٧٠ و تفقه على المقدسي وابن الوكيل وابن
النقيب وسمع الحديث من الفخرو الفاروق وغيرهما وولى تدريس
الصلاحية (٣) بالقدس مدة (٤) ثم تركها وسكن دمشق ودرس
بالبادرائية بدمشق بعد الشيخ برهان الدين وولى مشيخة الحديث
بالظاهرية ثم تركها فاخذها الذهبي قال ابن كثير كان من اعيان
الفقهاء ولم ياخذ معلوماً من البادرائية ولا من الظاهرية وقال الذهبي
كان فيه خير وتعبد وله محاسن وفضائل وفطنة (٥) في العلم بالقرع
وقال ابن الكثير كان عالماً ورعاً ولما مرض تصدق كثيراً حتى ثيابه
ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٣٣ قلت حدثنا عنه بالاسماع شيخنا
البرهان الشامي *

٨٢٥ - احمد بن يحيى بن ايوب بن حسن بن عطاء شهاب الدين الحنفي
ولد سنة ٦٠٠ (٦) وسمع من عبد الوهاب بن محمد المقدسي جزء
الحري صاحب المقامات وحدث ومات سنة ٦٠٠ (٧) *

٨٢٦ - احمد بن يحيى بن ابي بكر بن عبد الواحد بن ابي حجلة شهاب الدين
التمساني ولد في بلدة سنة ٧٢٥ وقدم القاهرة وحج ودخل دمشق
واشتغل بالادب وولع به حتى مهرم ولى مشيخة الصوفية بصهرية
منجك ظاهر القاهرة واستمر حنفياً وكان كثير المروءة وجمع الفضل
كثير الاستحضر وانشأ مقامات اجاد فيها وكان يميل الى معتقد

(١) - احدى وسبعين (٢) - جهيل (٣) - ا - ر - الصلاحية (٤) - ر - مرة

(٥) - ا - وتقدم (٦) - بياض (٧) - بياض *

الحنابلة ويكثر الخط على اهل الوحدة وخصوصاً ابن الفارض وعارض
جميع قصائده بقصائد نبوية واوصى ان تدفن معه وقد امتحن بسبب
ابن الفارض على يد السراج الهندي قاضى الحنفية ومن نوادره انه لقب
ولده جناح الدين وجمع مجاميع حسنة منها ديوان الصباية ومنطق الطير
والسجع الجليل فيما جرى في (١) النيل والسكر دان والادب الغض
واطيب الطيب ومواصيل المقاطيع والنعمة الشاملة (٢) في العشرة
الكاملة وحاطب ليل في عدة مجلدات كالتذكرة ونحو (٣) اعداء البحر
وعنوان السعادة ودليل الموت على الشهادة ومن محاسن مقاطيعه قوله *
نظمي علا واصبحت * الفاظه متمقه
فكل بيت قلته * في سطح دارى طبقة (٤)

(١) ١ - ١ - من (٢) ١ - الثعم السابلة (٣) ١ - ر - نحر (٤) حاشية في
هامش ١ - ومن نظمه من قصيدة نبوية

بقاف اقسام عين الشمس ليس لها * لولاه شين ولا راء ولا فاء
ما كامل بعد خير الرسل في احد * سواء ميم ولا دال ولا حاء
ومنه

جذنت بغا لي قدده حين سمته * وقال قوا مي ربحه لا يقوم
وخط عذارا اعجم الخال لامة * ولم ادر ان اللام في الخط تعجم
ومنه في معذر

دارت عذارا املح * اضحى بها الحسن بائر
فيا له حسن وجه * دارت عليه الدوائر

ومنه

يا صاح قد حضر الشراب وبغيتي * وحظيت بعد الهجر بالايناس
وكسى العذار الخد حسنا فاسقى * واجعل حديثك كله في الكاس
ومات

ومات في سلخ ذي القعدة سنة ٧٧٦ في الطاعون قرأت بخط الشيخ
 بدر الدين الزركشي اخبرني احمد الاعرج السعدي قال رأيته
 ليلة وفاته وكأنيهما تذاكرا شخصا كانت بينه وبينه مهاجاة فقرأنا لهما
 سورة الاخلاص والموذنين قال فقال لي ابن ابي حجلة تأمل حالتك
 وقرأت بخط الشيخ شمس الدين ابن القطان كان كثير العشرة للقبط
 والظلمة وكان يقول للشافعية انه شافعي وللحنفية انه حنفي وللمعتزليين
 انه محدث قال وكان جده من الصالحين *

٨٢٧ - احمد (١) بن يحيى بن شيخ الاسلام عز الدين عبدالعزيز بن عبد السلام
 الخطيب بجامع العقبة ابو الهدي ناصر الدين سمع من خطيب القرافة
 والفقهاء اليوناني والصدر البلوي (٢) وسبط ابن الجوزي ونحوهم ثم خالط
 الدولة وياشر الانظار وصار من صدور الدما شقة قال البرزالي كان
 كثير المكارم واستقر ولده بدر الدين بعده في الخطابة ومات في الحرم
 سنة ٧٠٩ وقد بلغ الستين *

٨٢٨ - احمد بن يحيى بن فضل الله بن عجلي بن دحمان بن خلف بن نصر بن
 منصور بن عبيد الله بن يحيى بن محمد بن ابي بكر بن عبيد الله بن ابي بكر
 ابن عبيد الله بن ابي سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر العدوي العمري
 هكذا املى نسبه القاضي شهاب الدين ابن عجي الدين ولد في ثالث
 شوال سنة سبع مائة وقرأ العربية على كمال الدين ابن قاضي شهبة والفقهاء على
 ابن الفركاح وشهاب الدين ابن المجدد والشيخ برهان الدين ابن الفركاح
 وقرأ الاحكام الصغرى على ابن تيمية وتخرج في الادب بالشهاب محمود

(١) ليست هذه الترجمة في ر - (٢) ا - ي - البكري *

وبالوداعي وشمس الدين بن الصائغ الكبير وابن الزمكا في وادي حيان
وسمع الحديث على جماعة كست الوزراء والحجاء وكان يتوقد ذكاً *
مع حافظة قوية وصورة جميلة واقتدار على النظم والنثر حتى كان يكتب
من رأس القلم ما يميز عنه غيره في مدة مع سعة الصدر وحسن الخلق
وبشر الحيا كتب الانشاء بمصر ودمشق ولما ولي ابوه كتابة السر كان
هو يقرأ كتب البريد على السلطان ثم غضب عليه السلطان وذلك في سبع
عشر ذي الحجة سنة ٤٠٠ وولاه كتابة السر بدمشق بعد القبض على
تنكر وكان السبب في ذلك ان تنكر سأل الناصر ان يقرر في كتابة
السر علم الدين ابن القطب فاجابه لذلك فغضب ابن فضل الله من ابن
القطب وقال انه قبلي فلم يلتفت الناصر لذلك فكتب له توقيعه على
كره فامره ان يكتب فيه زيادة في معلومه فامتنع فما وده فتفرحتي قال
لما يكفى (١) ان يكون الاسلامي (٢) كتاب السر حتى يزداد معلومه فقام
بين يدي السلطان مغضبا وقال (٣) خدمتك علي حرام * فاشتد
غضب السلطان ودخل شهاب الدين على ابيه فاعلمه بما اتفق فقامت
قيامته وقام من فوره فدخل على الناصر واعتذر واعترف بالخطأ وسأل
العفو فامره ان يقيم ابنه علاء الدين على موضع شهاب الدين وان يلزم
شهاب الدين بيته فاتفق موت ابيه عن قرب واستقرار اخيه
علاء الدين فرفع الشهاب قصة يسأل فيها السفر الى الشام فركت
ما كان ساكنا فامر الدويدار بطلبه (٤) ورسم عليه وصادره واعتقله في
شعبان سنة ٣٩٠ فاتفق ان بعض الكتاب كان نقل عنه انه زور توقيعا

(٢) ر - ١ - يكفى (٢) - ١ - ر - الاسلامي (٣) - ١ - ر - مغضبا وهو يقول

فامر

(٤) - ١ - فطلبه *

فامر الناصر بقطع يده فقطعت وسجن فرفع قصة يسأل فيها الافراج عنه فسأل عنه الناصر فلم يجد من يعرف خبره ولا سبب سجنه فقالوا اسألوا احمد بن فضل الله فسألوه فعرف قصته واخبر بها مفصلة فامر الناصر بالافراج عنه وعن الرجل وذلك في شهر ربيع الآخر سنة ٤٠ واستدعاه الناصر فاستخلفه (١) على المناصحة فدخل دمشق في المحرم سنة ٤١ فباشرها عوضاً عن الشهاب يحيى بن القيسراني فلم يزل الى ان عزل باخيه بدر الدين في ثالث صفر سنة ٤٣ ورسم عليه بالفلكية اربعة اشهر وطلب الى مصر لكثرة الشكايات منه فشفع فيه اخوه علاء الدين فماد الى دمشق بطلا (٢) فلما وقع الطاعون عزم على الحج ثم توجه باهله الى القدس فماتت فدنها ورجع فمات بحمي ربيع اصابته فقضى يوم عرفة سنة ٧٤٩ وكان اصل نسبه الى عمر بن الخطاب تصنيف (٣) كتابه فواصل السمر في فضائل آل عمر (٤) في اربع مجلدات وعمل مسائلك الا بصار في ازيد من عشرين مجلداً والتعريف بالمصطلح الشريف واشياء لطاف كثيرة وله شعر كثير جداً لكنه وسط ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال ولد سنة ٧٠٠ وسمع الحديث وقرأ على الشيوخ وسمع معي من ست القضاة بنت الشيرازي وله تصانيف كثيرة ادبية وباع طويل (٥) في الصناعتين وبراعة في البلاغتين والله اعلم *

٨٢٩ - احمد بن يحيى بن محمد بن بدر (٦) الجزري الاصل الدمشقي الصالحى

(١) ر - خلفه (٢) ١ - ر - ي - بطالا (٣) ١ - و صنف (٤) ر -

فضائل عمر (٥) ر - اطول (٦) ب - ر - بدر الدين ✽

الامام المقرئ المجود الفقيه شهاب الدين الزاهد ابو العباس الحنبلي هكذا ترجمه الذهبي في طبقات القراء وقال صانعنا ورفيقنا في الطلب قرأ القرآن على الشيخ جمال الدين البدوي ولزم الشيخ مجد الدين مدة يبحث عليه ومهر في الفن وقرأ بسفح قاسيون واصول الفقه وصحب الشيخ شمس الدين ابن مسلم مدة وانتفع به وهو من خيار الناس ديناً وعقلاً وحياءً وسرورة وتمقفاً يعيش من التسبب ومولده قبل السبعين وقد سمع من اصحاب ابن طبرزد وغيرهم وحدث بالاول من افراد ابن شاهين عن جده قرأ عليه تجويداً جماعة وحدث وكان قوالاً بالحق زاهداً ومات في ربيع الاول سنة ٧٢٨ *

٨٣٠ - احمد (١) بن يحيى بن محمد بن سالم بن يوسف العسقلاني المعروف بابن النافق الحنفي ذكره الحافظ ابو الحسين بن ابيك فقال انه توفي سنة ٧٠٧ بالا سكندرية ومولده في ٢٢ جمادى الآخرة سنة ٦٣٧ سمع الامام بهاء الدين ابن الجيزي وغيره سمع منه ابو العلاء البخاري القرظي وشيخنا قاضي القضاة تقي الدين السبكي وحدثنا عنه *

٨٣١ - احمد بن يحيى بن محمد بن عبدالله بن نصر بن ابي بكر الحرائي الحنبلي كمال الدين اخو شرف الدين قاضي الخطابة بالديار المصرية وولي هو نظر الخزانة ومات في ١٣ شوال سنة ٧٠٦ *

٨٣٢ - احمد بن يحيى بن محمد بن علي بن ابي القاسم بن علي بن ابي الفضل الدمشقي (٢) تاج الدين ابن السكاكري كان كاتباً مجيداً عارفاً بالشروط بارعاً فيها غاية في اخراج طل المكاتب وقد كتب في مجلس الحكم

(١) زيادة في هامش ١ - (٢) ١ - ر - الدمشقي الحنفي *

لابن الزمكاني حين كان قاضي حلب وولى بها كتابة الدرج وكان
سمع من التقي سليمان العاشر من الخراساني ودرجات التابيين وقطعة
من صحيح البخاري وغير ذلك وحدث ومات بحلب سنة ٧٦٠ وله
خمس وستون سنة *

٨٣٣ - احمد بن يحيى بن محمد البكري شمس الدين الشهرزوري (١) الكاتب
المشهور ولد سنة ٦٥٤ وتفقه للشافعي واتفق الخط المنسوب والموسيقى
وكان حظي الذكر عند الملوك وكتب عنه (٢) ابو سعيد القان والوزير
غياث الدين وجمع جم من اولاد الوزراء والقضاة والامراء ولم يزل
علي تقدمه في فنونه الى ان مات في ربيع الآخر سنة ٧٤١ ولم يظهر
في حياته من الشيب الا اليسير وهو القائل *

قد قنعنا بنمؤل عن غي * وبمز الياس عن ذل التني
فكر يم القوم لا اسأله * فلما ذا يعرض الباخل عي

٨٣٤ - احمد بن يحيى بن مخلوف بن مري بن فضل الله بن سعد بن ساعد
الشيخ شهاب الدين الاعرج السعدي المودب الاديب اشتغل بالعلم
وتعاني الاغب فمروا باولاد الاكابر *

ومن شعره

وكيف يروم الرزق في مصر عاقل

ومن دونه الاتراك بالسيف والترس

وقد جمته القبط من كل وجهة

لا نفسهم بالربيع والثلث والخمس

(١) في هامش ب - صوابه السهروردي وكذا في ر - (٢) ب - ر - ي - عليه *

فلما ترك والسلطان ثلث خراجها

و للقبط نصف و الخلائق في السدس

مات في اوائل سنة ٧٨٥ وله سبع وستون سنة *

٨٣٥ - احمد بن ابى يزيد بن محمد شهاب الدين بن ركن الدين السرائى المشهور
بمولا نازاده المعجى الحنفى كان ابوه ناظر الاوقاف ببلاد السراى
وكان معروفاً بالزهد و تضرع الى الله ان يرزقه ولداً صالحاً فولد له احمد
هذا في يوم عاشوراء سنة ٧٥٤ ومات ابوه وله تسع سنين ولازم
الاشتغال حتى برع في انواع العلوم وصار يضرب به المثل في الدعاء (١)
وخرج من بلده وله عشرون سنة فطاف البلاد واقام بالشام مدة ودرس
الفقه والاصول وشارك في الفنون وكان بصيراً بدقائق العلوم وكان
يقول اعجب الاشياء عندى البرهان القاطع الذى لا يكون فيه للمنع
مجال ثم لما طرقت التصوف وصاحب جماعة من المشائخ مدة ثم دخل
القاهرة وفوض اليه تدريس الحديث بالظاهرية في اول ما فتحت
ثم درس الحديث بالصرغتمشية ثم اقرأ فيها علوم الحديث لابن
الصلاح بقوة ذكائه حتى صاروا يتعجبون منه ثم مرض فطال مرضه
الى ان مات في المحرم سنة ٧٩١ وكثر الثناء عليه جداً وترك (٢) ولداً
صغيراً من بنت الاقصرائى و انجب بعده وتقدم وهو محب الدين
امام السلطان *

٧٣٦ - احمد بن يعقوب بن ابراهيم بن ابى نصر الطيبي ياتى في احمد
ابن يوسف *

٧٣٧ - احمد بن يعقوب بن احمد بن يعقوب بن عبد الله بن عبد الرحمن بن

عثمان

(١) ر - الذكاء (٢) ر - وترك له *

عثمان جمال الدين ابن الصابوني الحلبي الاصل ثم الدمشقي ويقال له
ابن المقرئ نزيل القاهرة ولد بدمشق في ذي الحجة سنة خمس اوست
وسبعين بدار الحديث النورية ثم (١) اسمه ابو ه من ابن الدرجي وعمر
ابن ابي عصرون واحمد بن شيبان وابن العسقلاني والفخر وابن علان
والمقداد وغازي الخلاوي والابرقوهي وغيرهم ذكره الذهبي في المجمع
المختص فقال احدهم عنى بهذا الشأن وكتب وحصل الاصول
اسمه والده من الفخر وطبقته ثم طلب بنفسه فرحل وتميز وكان
حسن المذاكرة طيب السريرة مات سنة ٧٣١ وطلب بنفسه وحصل
الاصول وسمع من الفخر التوزري وغيره بمكة وبحلب من جماعة وابي
الحسين يحيى بن محمد بن الحسين بن عبد السلام وغيره بالاسكندرية
وكتب كثير اوخرج لنفسه اربعين تساعيات (٢) وولى مشيخة الحديث
بالمنكوتمرية وماذ ببعض المدارس قال البرزالي كان من الافاضل
وجلس مع العدول مدة ثم ترك واقتصر على الكلام في وقف الخلقاه
وكانت فيه كفاية وفضل (٣) وحسن خلق انتهى كلام البرزالي وقد
حدثنا عنه بعض شيوخنا ومات ليلة الجمعة مستهل ربيع الاول سنة
٧٣١ وله ست وخمسون سنة *

٨٣٨ - احمد بن يعقوب بن عبد الكريم بن ابي الممالي الحلبي اخو القاضي...
ناصر الدين كاتب السر بدمشق وكان احمد احدا لاصراء بحاب وله
بها دار قرآن ومكتب للايتام اتى عليه ابن حبيب واوخ وفاته سنة ٧٦٥
وكان يجتمع باهل العلم ويشارك في الادب ورعا نظم ومدحه جمال الدين

(١) - واسمه (٢) ب - د - ر - ي - تساعية (٣) ب - ر - ي - فضيلة *

ابن نباتة وغيره وسمع منه ابن عشاير (١) جزء محمد بن الفرج الأزرق
محضوره له على أبي المكارم ابن النصيب *

٨٣٩ - أحمد بن يعقوب الفمري المالكي وكان فاضلا درس وافتي وولي
قضاء حماة مات في ذي القعدة سنة ٧٩٦ وله نحو الستين *

٨٤٠ - أحمد بن يوسف بن أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن
ابن المعجب شهاب الدين بن بهاء الدين قال ابن حبيب كان عالما
مأجدا حسن الكتابة رئيسا له نظم ونثر وياشر كتابة الانشاء وتدريس
الرواحية بحلب ومات بحلب سنة ٧٥٠ عن نيف وخمسين (٢) *

٨٤١ - أحمد بن يوسف بن أحمد بن عمر الخلاطي محب الدين سمع من
الارقوهي والد مياطي وغازي المشطوبى وغيرهم حدثنا عنه شيخنا
المراقى وجماعة وكان يتجر ثم انقطع ومات في شهر رمضان سنة ٧٦٧ *

٨٤٢ - أحمد بن يوسف بن أحمد المارد بنى المعروف بابن خطيب الموصل
قال ابن حبيب كان ينظم ويعرف العروض وكان يتردد في بلاد الشام
ويعمدح الاعيان ويكتب الخط الحسن ومات بحماة في سنة ٧٧٠ وهو
ابن ستين وارخه شهاب الدين ابن حجبى سنة ٧٧١ وهو الصواب
والاول من غلط النسخة فآله اعلم *

٨٤٣ - أحمد بن يوسف بن أحمد الصالحى البيطار ابو يوسف سمع من
عبد الولي ابن جبارة وحدث جاوز المائتين وثقل سمعه ومات في ذي
القعدة سنة ٧٤٥ *

٨٤٤ - أحمد بن يوسف بن ابى البدر البغدادي مجد الدين ابن الصيقل

(١) ر - ابن عساكر (٢) في - ر - سنة *

التاجر السفار قال الجزرى فى تاريخه كان من كبار التجار ودخل الهند مرارا والمعب (١) والصين واقام فى تلك البلاد اكثر من عشرين سنة وكان يحكى عن المعجائب التى شاهدها من جملتها قبة آدم على رأس جبل عال يتوصل اليها بسلسلة من حديد فيتعلق فيها من له قوة قدر نصف يوم حتى يصل (٢) ثم يرجع من جهة اخرى كذلك * مات بحلب فى مستهل صفر سنة ٧٠١ *

٨٤٥ - احمد بن يوسف بن سعد الله الآمدى الحنبلى ولد بآمد سنة ٧١٠ تقريبا ذكره الذهبي فى المجمع المختص فقال الامام المقرئ المحدث شهاب الدين ابوالعباس رحل الى بغداد والى مصر ودمشق وطلب العلم فسمع من الحجار ومن احمد بن محمد بن الاخوة وعدة وطلب وحصل الاجزاء *

٨٤٦ - احمد بن يوسف بن عبد الدائم بن محمد الحلبي شهاب الدين المقرئ النحوى (٣) تزيل القاهرة تماضى النحوفهرفيه ولازم ابا حيان الى ان فاق اقرانه واخذ القراآت عن التقي الصائغ ومهر فيها وسمع الحديث من يونس الدبوسى وغيره وولى تصدير القراءة بجامع ابن طولون واعاد بالشافعى وناوب فى الحكم وولى نظرا لا وقاف وله تفسير القرآن فى عشرين مجلدة رأيت بخطه والاعراب سماه الدر المنصون فى ثلاثة اسفار بخطه صنفه فى حياة شيخه وناقشه فيه مناقشات كثيرة غالبها جيدة وجمع كتابا فى احكام القرآن وشرح التسهيل والشا طيبة قال

(١) ب - ر - مرات والمعبر - ي - والمغير (٢) ر - حتى يصعد (٣) ر -

النحوى السمين ✽

الا سنوى في الطبقات كان فقيها بارعا في النحو (١) والقراآت ويتكلم في الاصول خيرا اديبا (٢) مات في جمادى الآخرة وقيل في شعبان

سنة ٢٥٦ *

٨٤٧ - احمد بن يوسف بن ابى القاسم ابن المعجمى الحلبي سمع من ابى بكر ابن المعجمى جزء الدعاء للمحامي حدثنا ابن رواحة عن السلفي سمع منه ابو المعالى بن عشاثر ومات في اواخر شهر ربيع الاول سنة ٧٧٣ (٣) *

٨٤٨ - احمد بن يوسف بن مالك الغرناطى ابو جعفر الاندلسى ولد بعد السبع مائة وتعاين الآداب (٤) فوافق ابا عبد الله بن جابر الاعشى فجامعا ودخلا القاهرة ولقيا ابا حيان وغيره ثم دخلا دمشق وسمعاه من المزي وابن عبد الهادي ومحمد بن ابى بكر بن احمد بن عبد الدائم وجماعة ثم قدما حلب فاقاما بها نحو من ثلاثين سنة ونزلا البيرة وحدث ابو جعفر بحلب والبيرة سمع منه ابو المعالى ابن عشاثر وجماعة وكان ابو جعفر مقتدرا على النظم والنثر عارفا بالنحو وفنون اللسان دينا حسن الخلق حلوا المحاضرة كثير التواليف في المربية وغيرها وشرح البديعية (٤) نظم رفيقه وهو مشهور ومات في منتصف شهر رمضان سنة ٧٧٩ ورثاه رفيقه ابو عبد الله بن جابر قال لسان الدين ابن الخطيب في تاريخ غرناطة احمد بن يوسف بن مالك الرعنى الالبيرى ابو جعفر دمث متخلق

(١) ر - والتفسير (٢) ر - دينا (٣) ر - اثنين وسبعين وسبع مائة (٤) ر -

الادب (٥) هاتش ا - وشرح الفية ابن معط شرحا عظيما حافلا في احد عشر مجلدا خطه وهو خط حسن على طريق المغاربة ابان في هذا الشرح عن علم جم واطلاع كثير ونظر دقيق

متواضع اوجد في العربية حسن المعاملة رجل الى الحج في اوائل محرم سنة ٧٣٨ مشاركا (١) بمض الشراء المكفوفين على ان يكون يكتب وذلك يشمر ويقتسمان نتيجة (٢) ذلك وانقطع الى الآن خبره هذا آخر ما ذكر في ترجمته *

٨٤٩ - احمد بن يوسف بن هلال بن ابى البركات الحلبي الشغري منسوب الى الشغري من عمل حلب ثم الصفدي شهاب الدين الطيب ولد سنة ٦٦١ وتماي الطب والادب فمهر فيها وكتب الخط الحسن وخدم في الطب عند السلطان وكان يضم الاوضاع العجيبة من النقش والتزيين وينظم المسخرات فياتي فيها بكل غريبة ومات في المحرم سنة ٧٣٨ وهو القائل فيما يكتب على سيف واجاد *

انا ايض كم جئت يوماً سوداً * فاعدته بالنصر يوماً ايضاً
ذكر آ اذا ما انسل يوم كريهة * جمل الذكور من الامادي حياً
اختال ما بين المنايا والني * واجول في وسط القضايا والقضا
قال القطب كان طيباً بالمرستان مولماً باوضاع مستعينة في اوراق
مذهبة من صنمته مع الدين والسكون قال الصفدي مات سنة ٧٣٧ وقال
ابن رافع في معجمه بل مات في سادس عشر ذي الحجة سنة ٧٣٨ *

٧٨٠ - احمد بن يوسف بن يعقوب الطيبي شمس الدين كاتب الانشاء بظربلس كذا ترجمه الصفدي في اعيان العصر وفي معجم الذهبي احمد ابن يعقوب بن ابراهيم بن ابى نصر وتبع في ذلك البرز الى ولد في ذي الحجة سنة ٦٤٩ وتماي الآداب (٣) ففاق في النظم والنثر وكتب

بخطه من كتب الادب اشياء تقيسة اتقنها ضبطاً قال الصفدى ذكرى
 الشهاب ابن فضل الله عن جمال الدين ابن رزق الله انهم كانوا مع
 الطيبي هذا وجماعة في زهرة فتذاكروا وقمة شقج (١) فقالوا له
 لو نظمت في نصر المسلمين شيئاً فتناول الدواة وكتب قصيدة نحو تسمين
 بيتاً * اولها *

برق الصوارم للابصار يختطف

ثم قاموا الى النوم فلما استيقظوا ذكر وهاله فانكرها يخلف انه لا يستحضر
 انه نظم شيئاً فارواه اياها فتعجب قال فوقف عليها والدي (٢) محبى الدين
 ابن فضل الله فاراها لاختيه شهاب الدين فكان ذلك سبباً لولايتة توقيع
 طرابلس ومن شعره القصيدة الطنانة التي اقتبس فيها اكثر سورة
 مريم اولها *

لست انسى الاحباب ما دمت حيا * اذنوا للنوى مكا ناصيا
 وتلوا آية الدموع نفروا * خيفة الين سجدا وبكيا
 وبذكر احم تسح دموعى * كلما اشتقت بكرة وعشيا
 وانا جى الاله من فرط حزنى * كمنا جاة عبده زكريا
 واختفى نورهم فناديت ربي * في ظلام الدجى نداء خفيا
 وهن المظلم بالبعاد فهدى * رب بالقرب من لدنك وليا (٣)
 واستجب في الهوى دعائى فاني * لم اكن بالدعاء منك (٤) شقيا
 قد فرى قلبى الفراق وحقا * كان يوم الفراق شيئا فريا

(١) ر - شقج (٢) ر - والذك (٣) في هامش - ب - غالب قوافي هذه القصيدة

متقبسة من سورة مريم لكنها من النوادر (٤) في هامش - ا - رب شقيا *

ليتني مت قبل هذا واني * كنت نسيًا يوم النوى منسلا
وهي طويلة نحو من ثلاثين يتا على هذا المهيح وهو القائل لما
اهل الذمة بلبس العمام الملوثة *

لا تعجبوا للنصارى واليهود معا

والسامريين لما عمدوا الخرقا

كانما بات بالا صباغ منسهلا

نسر (٢) السماء فاضحي فوقهم درقا

ومن شعره

من اين للود هذا الصوت تطربنا (٣)

الحانه باطاريف (٤) الا ناشيد

اظن حين نشأ في الدوح علمه

سجع الحماثم ترجيع (٥) الا غاريد

منها

(١) في هامش ١ -

ليس ذا الهجر باختيارى ولكن * كان امرام قد رام قضي
يا خليلي خليليا في وعشقي * انا اولى بنار وجدى صليا
ان لي في الفراق دمعًا مطيعا * وفؤادا صبرا صبرا عصيا
انا في هجرهم وصلت سهادى * فصلا في اوا هجراني مليا
انا في عاذلى وحبي وقلبي * حائر ايهم اشد عتيا
انا شيخ الغرام من يتبعني * اهدى في الهوى صراطا سويا
انا ميت الهوى ويوم اراهم * ذلك اليوم يوم ابعث حيا

(٢) كذا في هامش ١ - وفي المتن لنشر - وفي ب - فرقا (٣) تطرب

(٤) في - ب و ر - اطاريب (٥) في - ر و هامش ١ - ترجيع *

مات بطرابلس في شهر رمضان سنة ٧١٧ *

٨٥١ - احمد بن يوسف السعدي الحاراني ثم الآمدي شهاب الدين ابن جمال الدين كان صاحب فنون من فقه وعربية ومعاني وغير ذلك وله رسالة اجاب فيها جمال الدولة (١) النسطوري النصراني عن مسائل مشكلة كتبها منظومة وشرط انه اذا اجابه عنها وحل مشكلاتها اسلم فلما اجابه عنها كلها هرب هذا نقلت من خط الشيخ بدر الدين ابن سلامة المارديني نزيل حلب واول ارجوزة النصراني *

يا عالما بحبه قد خصنا * وعاملا نحو العلي قد خصنا

فعلمه سوده فسادنا * ولطفه بناتق فسادنا

و اول جواب الشيخ شهاب الدين

يا فاضلا بفضله قد احسنا * وجانيا من ثمره حلوا لجننا

٨٥٢ - احمد المصيدة والد الشیخة زينب مات في رمضان سنة ٧٤٢ وكان

مشهورا بالخير والزهد وله احوال *

٨٥٣ - احمد القاضي الاثير (٢) برهان الدين السيواسي فقيه قتيلا

واشتغل بحلب و (٣) دخل مصر ثم رجع الى بلده فصاهر اميرها

ثم اتفق انه وقع بينهما فعمل عليه حتى قتل وتأمر مكانه وكان عارفا

داهية (٤) فاضلا له نظم وشجاعة وقد نازله عسكر مصر في سنة ٨٩

ثم لما كان سنة ٩٩ قاتله التتار الذين ياذربجان فاستنجد الظاهر

فارسل له جريدة فهزم (٥) التتار ثم وقع بينه وبين قرا بلک بن طورغلي

فقتل برهان الدين في المعركة وذلك في او اخر سنة ثمان مائة *

(١) - جمال الدين (٢) - الامير (٣) - ثم (٤) - ذاهبة (٥) ب -

٨٥٤ - احمد الاديب المصرى النادرى (١) المعروف بسميكة هو الذى
يقول فيه الممار *

قالوا سميكة قد هجبا * لك وفي هجالك قد اتهمك (٢)
قلت الخرافى ذنسه * وزنا بار طال السمك
ومن قول سميكة

يا سادة طاب بهم مدحى * اتم سرورى وبكم فرحى (٣)
بحقكم لا تعيبوا (٤) مدقها * معودا بالبسط والمزح
وسامحوا سميكة ان جنسا * وقابلوا بالنفو والصفح
ولا تقولوا انه هارب * يا كلكه الناس بلا ملح
وكان كثير الاسراف على نفسه وانصلح قبيل موته واقلم الى ازمات
فى الطاعون العام عام تسع واربعين وسبعمائة (٧٤٩) وهو القائل
مطلع موشح *

بادر لوصول الحبيب بادر * فان وقت الوصال نادر
ذكر من اسمه ادرى الى اسحاق

٨٥٥ - ادرى بن على بن عبد الله الحسنى الحمزى الامير عماد الدين ابو موسى
الصنعانى كان من امراء صنعاء ثم انتهى الى المؤيد داود صاحب اليمن
فجاءه واكرمه وفيه يقول من قصيدة *

بارا كبا بلفن عنى بنى حسن * وخص حمزة قويمى (٥) عصمة الجار
ان المؤيد اسمانى وقربنى * واختارنى وهو حقاخير (٦) مختار

(١) ر - العادلى (٢) ب - افهمك - يور - اتهمك (٣) ا - قدحى (٤) ر -
لا تعتبوا (٥) كذا فى الاصول وفى العقود اللؤلؤية ج ١ ص ٣٢٦ وخص حمزة
منهم عصمة الدار (٦) ر - غير *

قال ابن فضل الله في ذهبية القصر له وقال في حقه يهرب شعره عن نفس
كم سودت من عصام وبيضت من مآثر عظام. وقال عبد الباقي اليماني
كان احد امراء الطبائخانة عند التوידاود وكان اما مالا يجارى
وعالم لا يبارى وكان زيدا المذهب وله الادب المذهب وكان
ر شح للإمامة مات سنة ٧١٣ *

٧٥٦ - ادريس بن غالب بن طاهر ابو العلاء اللخمي الاندلسي الالشي نسبة
الى الس (١) من عمل مرسية ولد سنة ٦٤٨ ونزل القاهرة سنة ٦٧٥ وسمع
الز الفاروثي وغيره واقام بالمدينة حتى مات في ذي الحجة سنة ٧٢٤
٨٥٧ - اذى ويقال بالواو بدل الهمزة ابن هبة الله بن جبار بن منصور بن
جبار ابن شحنة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن داود بن
القاسم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسين بن جعفر بن الحسين (٢)
ابن علي بن الحسين بن علي الحسيني الهاشمي من آل بيت امراء المدينة
كان خارجا عنها فانف من طول الفربة فجمع قوما وهجم المدينة في
ربيع الاول سنة ٢٧ بمدان حاصرها اسبوعا واحرق الباب فقبر طفيل
اميرها وصادر الناس حتى اشتد الغلاء بالمدينة وافتقر جماعة من
المياير (٣) فاخذ طفيل عسكريا من مصر وقدم قهرودى ثم حضر الى
القاهرة وترافع هو وطفيل الى الناصر ثم سجن ودى واعيد طفيل
الى المدينة ومعه بعض الامراء ثم افرج عنه في رمضان سنة ٣١
و رتب له راتب ثم اضيف الى طفيل في امرة المدينة ثم افرد بها

(١) ر- الالشي بالثين المعجمة نسبة الى الش- وهو الصواب كما في معجم البلدان - ح

(٢) ر- ابن عبد الله الاعرج ابن علي بن الحسين (٣) ر- من الناس *

سنة ٣٦٠ تم عزل بسعد بن ثابت في سنة ٥٠ بجمع جموعاً وهجم المدينة
واخذ اموال الخدام ونهبوا المدينة حتى لم يبق بها احد الا اجتاحه
وخرج هارباً ثم قبض عليه وسجن سنة ٧٥٢ فمات بالسجن *

٨٥٨ - آدينة الططري شحنة بغداد من قبل التتار كان عادلاً صارماً ولى
بغداد فهدمها من المفسدين وقم من بها من المعتدين وخفف ظلمها كثيراً
وحدث سيرته الى ان مات في اوائل سنة ٧٠٩ بناحية الكوفة وكان
وينا حسن الاسلام يمشى الى صلاة الجمعة *

٨٥٩ - ارأى نائب الكرك تنقلت به الاحوال الى ان صار امير آخر
كبيرا ومات في صفر سنة ٧٥٧ *

٨٦٠ - ارخان بن عثمان جق التركمانى كان قد تغلب على طرف من بلاد
الروم فوهمت بينهم وقائع كثيرة وانتصر هو وعظم قدره وكثرت
فتوحاته في بلاد الكفر وذلك من جهة البرالشرقى من البحر وكان
انتصاره في سنة ٧٦٦ وهو اول من اشتهر من بى عثمان ملوك
الروم الآن *

٨٦١ - اردكين بنت نوكاى بن قطعان المغلية تزوج بها الاشرف غيلا
فلم تزل عنده الى ان قتل فعملت له عزاء عظيماً ثم تزوجها الناصر في
سنة ٧٠٠ وولدت له ولداً ذكراً فمات وهو صغير في سنة ٧١٠ فعملت
له عزاء عظيماً ثم طلقها الناصر في سنة ٧١٧ وانزلت الى القاهرة ورتب
لها ما يكفيها الى ان ماتت في المحرم سنة ٧٢٤ وهى صاحبة التربة
بالصخر (١) المعروفمة بتربة الست وخلفت لها مائتا الف من الرقيق
ما بين جارية وخادم وذخائر نفيسة فاعتباط (٢) الناصر بذلك وصالح

اخاها الخضر على تقدير مائة الف درهم وكانت موصوفة بالخير والجود *
 ٨٦٢ -- اردو ام الاشرف كجك الططرية قدمت مع اختها طولو فاعطى
 الناصر اختها طولو ليلبغا اليحياوى وعظمت منزلتها عند السلطان
 حتى اعطاها لما ولدت عصية جوهر قومت بخمسين الف دينار ولما
 خلع ابنها من السلطنة احيط بموجود اردو وصودرت هي وجواردها
 وانزلت من القاعة الى ان ماتت في ٠٠٠ - (١) *

٨٦٣ -- اريكوون (٢) ويقال ارخان المولى من ذرية جنكزخان كان ابو مقل
 فنشأ هذا جنديا في عمار للناس فلما مات ابو سعيد نهض الوزير محمد
 ابن رشيد الدولة فقال هذا الرجل من عظماء القان فبايه السكر
 وولى السلطنة بعد القان بو سعيد فظلم وعسف (٣) وقتل الخاتون بعداد
 بنت جوبان زوج بو سعيد وكان علي باشاه بالجزيرة فلم يدخل في
 الطاعة واخذ بعداد واحضر موسى بن علي بن بايدو (٤) بن ابنين
 هلاكو وسلطنه وعمل بين الفريقين مصاف فاستظهر ابن علي باب (٥)
 وقتل الوزير صبرا في ثامن رمضان وقتل اريكوون في شوال صبرا
 ايضا وذلك في سنة ٧٣٦ وكانت مدة سلطته شهورات خمسة اوسمة
 واستقر موسى الذى سلطنوه نحو ثلاثة اشهر *

٨٦٤ -- ارتنا (٦) صاحب الروم من جهة القان بو سعيد وكان دمر داش
 استخلفه فقدر به واستبد بمملكة الروم ثم غزاه حسن بن دمر داش

(١) بياض وفي ر - سنة ٠٠٠ (٢) في النسخ كلها بلاقط والصحيح بالباء
 الفارسية اريكوون انظر تاريخ كريمة ص ٦٢٧ (٣) ب - ر - غشم (٤) ب - ر
 ابن علي باب (٥) ا - ر - فاستظهر علي باب (٦) الصواب ارتنا بفتح الهزة وسكون
 الراء بعدها ناء مفتوحة *
 - فنهزمه

فهزمه واستمر ارتنا في مملكة الروم وكان استقلاله في سنة ٧٣٨ ثم
صار يوالى الناصر محمد بن قلاوون وكتب له السلطان تقليدا وارسل
له خلافا وهو الذى كسر القان سليمان في سنة ٧٤٤ وكان حسن
الاسلام مات في سنة ٧٥٣ واستقر مكانه ولده محمد باك *

٨٦٥ - ارخواش (١) المنصورى العلمى كان من ممالك المنصور وكان مقدما
شجاعا فذهبت عينه في بمض حرو به وكان جافيا لا يعرف الهزل فولاه
السلطان نيابة القلعة بدمشق واستمر في دولة الاشرف فلما قدم
الاشرف وشطح فغضب السلطان وامر بضربه وفضرب واهين ثم
رضى عليه واعاده وكان له في حصار غاز ان اليد البيضاء وحفظ القلعة
وكانت وفاته في ذي الحجة سنة ٧٠١ *

٨٦٦ - ارسلان (٢) بن احمد بن يوسف القطبي الحنفى سمع الصحيح على
وزيرة والحجار سنة ٧١٥ كما رأيت بخط ابن الفارق *

٨٦٧ - ارسلان بن عبدا لله الدوادار بهاء الدين صاحب الخانقاه بمنشية
المهراني كان اولاً من خواص سلاسل فلما جاء السلطان من الكرك تنصع له
لما نزل لزيدانية (٣) ظاهر القاهرة بان جماعة هموا بالفتك به فخرج من ظهن
الخيمة وطلع الى القلعة في الحال فشكر له ذلك واختص به الى ان ولاه
د ودار اكبر اعوض عز الدين ايد مر فمظم قدره واشتهر ذكره الى
ان مات في رمضان سنة ٧١٧ وكان حسن الخط جيد العبارة قوى الفهم
كان علاء الدين بن الاثير قد هد به وعلمه فقوى خطه جيد احق صار
يكتب في المهمات السلطانية وكان قد توجه الى مهنا وغيره مرارا وكان

(١) ب - ر - ي - ارخواش (٢) زياده في هامش ا - (٣) ا - الريدانية *

كثير النفع للناس لا يمل من قضاء حوائجهم واستمر على مرتبته حتى مات *
 ٨٦٨ - ارغون تتر الناصري كان من مماليك الناصر حسن و تنقل الى ان
 امر طبلخاناه ثم امر مائة من جهة يلغا ثم استقر رأس نوبة بعد ملكتمر
 الماردي (١) ثم قبض عليه اسند مرلاد بر الملكة في شوال سنة ٧٦٨ (٢)
 بعد قتل يلغا وسجن بالاسكندرية ثم افرج عنه الاشرف شعبان في صفر
 سنة ٧٦٩ ثم قبض عليه وعلى طغيتمر (٣) النطاشي في رمضان منها ثم اخرج
 الى حماة اميرا فلم يزل بها حتى مات في اول سنة ٧٧٤ *

٧٦٩ - ارغون شاه الناصري رأس نوبة الحمد ارية (٤) كان بوسعيد ارسله
 الى الناصر هو وملكتمر فخطى وتامر وزوجه بنت اقبغا عبد الواحد ثم
 ولى الاستاد ارية في ز من المظفر حاجي ثم ولى نيابة صفد سنة ٧٤٧ ثم
 رجع الى مصر ثم ولى نيابة حلب سنة ٧٤٨ ثم دمشق فيها تمكن وبالف
 في تحصيل المماليك والخيول وعظم قدره حتى كان يكتب الى مصر بكل
 ما يريد ه حتى في حلب وطرابلس وحماة وصفد وسائر ممالك الشام
 في كل مهم فلا يرد له امر ولم يزل على ذلك الى ان جاء الامر بامساكه
 فامسك و ذبح في شهر ربيع الاول سنة ٧٤٠ وكان خفيفا قوي
 النفس شرس الاخلاق *

٨٧٠ - ارغون علي بالك كان من مماليك الناصر وتنقل الى ان اعطي
 مقدمة واستقر رأس نوبة في سنة ٧٦٩ الى ان مات في جمادى الآخرة
 سنة ٧٧٠ *

٨٧١ - ارغون بن قبران السلاري كان نقيب الجيش في ايام السلطان حسن

(١) ب - المارديني (٢) ١ - ٧٤٨ (٣) - صغيتمر (٤) ر - ايضا وكان

وكان

اكبر من الذي قبله وكان *

وكان قبل ذلك نقيب المالك عوض ابيه واتفق ان الا شرف عينه
لامرأة الحاج فامتنع فغضب منه وعزله من نقابة الجيش فاقام مقدار
شهر بطلا ثم خدم بمائة الف فاعيد الى نقابة الجيش فاتفق انه مات بعد
شهر وذلك في جمادى الاولى سنة ٧٧٢ *

٨٧٢ - ارغون الاحمدى اللاتقل الى ان قرره يلغا لما تاسطان الاشرف
شعبان في خدمة السلطان وتربيته ثم استقر استادارا كبيرا ثم عمل
خزندارا كبيرا ثم تفاه يلغا في شهر ربيع الاول سنة ٧٦٨ فلما قتل يلغا
في تلك السنة اعيد واستقر لالا على عادته ثم استقر امير مجلس في شوال
سنة ٧٧٢ ثم استقر اميرا كبيرا في المحرم سنة ٧٧٥ ثم ولي نيابة
الاسكندرية في رمضان منها فماش فيها اياما ومات في نصف ذي القعدة
سنة ٧٧٥ (١٠) *

٨٧٣ - ارغون الدوادار اشتراه المنصور فرباه مع ولده الناصر محمد ولم يزل
معه في خدمته حتى توجه الى الكرك وهو معه (٢) وهو يلازمه الى ان
ولاه نيابة السلطنة بالديار المصرية سنة ٧١٢ فصار سيرة حسنة الى الغاية
وكان يخلص الناس من شدائد يريد الناصر ان ينزلها بهم وحج سنة ٧١٥
وخلف السلطان لما حج سنة ٧١٩ ثم حج هو سنة ٧٢٠ ومشى من
مكة الى عرفة بسكنة (٣) في هيئة الفقراء وتوجه مرة الى منية ابن
خصيب فخرّب خمس كداس للنصارى ومنع ان يستخدم في ديوانه
نصراني ثم في سنة ٧٢٦ بلغ الناصر ان مهنا تجهز للحج فاسر الى ارغون
ان يحج ويقبض على مهنا (فباغ مهنا) (٤) فتاخر عن الحج فاتهم الناصر

(١) كذا في النسخ (٢) د - حتى عاد وهو ملازم له (٣) ي - بسكنة (٤) ما بين

العكفين سقط من ا - †

ارغون بذلك فلما عاد قبض عليه واعتقله ثم اخرج له لنيابة حلب وكان قد اشتغل على مذهب الحنفية ومهر فيه الى ان صار يمد في اهل الافناء وكانت له عناية عظيمة بالكتب جمع منها جمعا ما جمعه احد من ابناء جنسه وكانت الناس قد علموا رغبته في الكتب فهرعوا اليه بها وكان خيرا ساكنا قليل الغضب حتى يقال انه لم يسمع منه احد في طول نيابته بمصر وحلب كلمة سوء وكان للملك به جمال وكان له حنو على ابن الركيل وعلى ابني حيان وابن سيد الناس وغيرهم واوصل بهمة نهر الساجور الى البلد قال الذهبي كان تركيا فصيحاً بليغ الشكل شديد الحرص وكانت وفاته بحلب في ربيع الاول سنة ٧٣١ (١) *

٨٧٤ - ارغون الصغير الكامل نايب حلب كان احدهم اليك الصالح - جميل رباه وهو صغير السن حتى صيره امير طباطبازاة اول ما عرف من امره وتنويه قدره (٢) وزوجه اخته لأمه وهي بنت ارغون العلاني وكان جيلا جيدا قال الصفدي حضر الى بد الدين جنكلي لما تزوج فامر به بالجلوس واعطاء قباء مطرزاً فلما اخرج قال لي رأيت ما احسن وجه هذا وعيونه قفلت نعم او نعم ما رأيت قال ولم يكن جنكلي ممن يميل الى المردان فلما دلت الكامن حظي عنده وقد مره وامره مائة وكان يدعى ارغون الصغير فصار يدعى

(١) هامش ١ - ورأيت في بعض التواريخ انه سمع صحيح البخاري بقراءه في حيان على الحجار وبرع في الفقه واصوله وقال الصلاح الصفدي قال لي فتح الدين ابن سيد الناس انه كان يعرف مذهب ابني حنيفة ودقائقه وتبصرهم في الحساب الى النفاية ورأيت في التاريخ المذكور انه سمع بمكة على الرضى الطبري وبني بمكة مدرسة للحنفية بدار العجلة ووقف عليها وقفاً وجعل مدرستها يوسف بن الحسن الحنفي المكي (٢) ر - وقد ر -

ارغون الكامل ثم ولاء الناصر حسن نيابة حلب فباشرها مباشرة
حسنة ومشى حالها بسياسة ومهابة تخافه التركمان والمرب وكان
الرجف بمنزله قمر الى مصر فتلقيه طشينا المد وادار وخيره بين دخول
مصر او نيابة حلب على حاله فاختر الدخول الى السلطان فخلع عليه
واعاده فتلقيه اهله بالشموع الى قنشرين ثم ولى نيابة دمشق في اول
دولة الصالح الصالحة وذلك في شعبان سنة ٧٥٢ فلما خرج بيبغاوس
لم يوافقهم وقام في نصرة صاحب مصر ولا قاه الى الد ورجع معه الى
دمشق وفريغا من دمشق هو ومن معه فسار ارغون وشيخون
وغيرهما بالعساكر الى حلب وتقرر ارغون في نيابة حلب ثانياً وذلك
في رمضان سنة ٧٥٣ ثم صرف عن حلب في سنة ٧٥٥ وامر مائة
بمصر ثم اعتقل بالاسكندرية ثم افرج عنه واقام بالقدس بطالا وعمر
له فيها تربة حسنة ومات به في شوال سنة ٧٥٨ ولم يكمل الثلاثين *

٨٧٥ - ارغون العلای (١) من مماليك الناصر تنقل الى ان استقر رأس نوبة
الجمدارية عنده ثم تزوج ام الملك الصالح اسمعيل واستقر لاله فلما
مات الناصر تهي الى قوص فلما ولى السلطنة اسمعيل صار هو اكبر
الامراء (٢) ومدير الممالك ثم اعتقل في دولة المظفر حاجي بالاسكندرية
بعد ان ضرب في وجهه بالطبرضربة كادت تهلكه ولما كان في سنة ٧٤٨
احضر الى القاهرة فقتل وهو الذي انشأ كتاب السيل على باب
المرستان لما ولى نظره وكان جوادا كثير الاداب وله خانكاه بالقرافة *
٨٧٦ - ارغون القشمری (٣) امره يلغا طابخانة ثم امره استد مرتقدمة

(١) ليست هذه النرجة في ر - (٢) ی - امرائه (٣) ب - ر - القشمری

ثم نفي الى القدس بطالافيات به في آخر سنة ٧٦٨ او بعد ٧٦٨ *
 ٨٧٧ - ارقطاي القفجقي المشهور بالحاج كان من ممالك الاشرف خليل
 وكان حارفا بالسياسة مع عجمة في لسانه وذكاء مفرط وتنذير (١) لطيف
 وولى نيابة حمص سنة ٧١٦ ثم صفد ثم رجع الى مصر امير مائة وعمل
 نيابة الغيبة بها ثم ولى اضره طرابلس بعد امساك تنكز ثم اعتقل
 بالاسكندرية ثم ولى نيابة حلب في سلطنة الكامل شهبان ثم ولى نيابة
 مصر في دولة المظفر حاجي ثم نيابة حلب ثم نيابة دمشق بعد ارغون
 شاه فلم يدخلها بل مات في الطريق بالاسهال وذلك في جمادى الاولى
 سنة ٧٥٠ وله ثمان وسبعون سنة وكان ظريفا لطيفا خفيف الروح
 جميل الوجه كثير الادب *

٨٧٨ - ازبك بن طقطاي القان احد ملوك المقل في جهة الروم وهي من
 بحر قسطنطينية الى نهر ارس (٢) مسافة ثمان مائة فرسخ كان جيد
 الاسلام شجاعا عابدا وكانت وفاته سنة ٧٤٢ ومدة ملكه ١٢ سنة
 وكان قد صاهر الناصر على اخته وبينهما مكاتبات يقال انه قال لبعض
 الزهاد اود لو قتلت لانكم تقولون ان جميع من في ملكي في عنقي فاقتل (٣)
 اموت فاستريح وكان في سنة ٧٢١ قصد ان يغزو بلاد الططر فحذر
 الناصر *

٨٧٩ - ازبك بن عبدالله الشمسي قرأت في مشيخة البدر النابلسي انه
 اجاز له في سنة ٧٣٠ *

٨٨٠ - ازبك الحموي صارم الدين احد ممالك المنصور صاحب حمّة

(١) ر - تدبير (٢) ١ - اريس (٣) ب - ر - فاقول *

ترقى الى ان صار من امراء حماة وكان مقدما شجاعا مهابا جوادا بحيث انه سافر بقوم بجميع (١) مؤون من برافقه وخرج مقدما على المسكر الذى ندب لمحاربة الارمن بمدينة آياس وابلى في حربه بلاء عظيما فاصابه جراحة في وجهه فمات في رابع ذى الحجة سنة ٧٣٧ فحمل الى حماة فدفن بها وقد قارب المائة *

٨٨١ - ازدمر المجيرى (٢) توجه رسولا من الناصر في سنة ٧٠١ الى غازان ملك التتار وصحبته عماد الدين السكرى *

٨٨٢ - ازدمر المعزى ابودقن (٣) كان مملوكا بكتمر المؤمنى ثم تنقل الى ان جعله يلغا فاعطى امرة طبلخاناة سنة ٦٨ ثم امره استدمر مقدمة الف ثم قبض عليه وسجن بالاسكندرية ثم اطلقه الاشرف بعد ذلك ونفاه الى الشام بطالافات بها بعد ذلك *

٨٨٣ - ازدمر الناصر تنقل في الخدم الى ان صار دويدارا ثم كان هو ومنكلى بغاقد قابا على صرغتمش وتحكما بعده ثم اخرج منكلى بغا فى الاتاكية فى سلطنة الاشرف استدعاه الى مصر فاقام بها يسيرا ثم مات فى ربيع الآخر سنة ٧٦٩ *

٨٨٤ - ازدمر الكاشف الاعمى عز الدين مملوك الياس تقدم فى الخدم السلطانية وتوجه الى اليمن وولى بهنسا وغيرها وكان الناصر يثنى عليه ثم ولاه الكشف بالوجه القبلى ثم البحرى وطالت ايامه وكان سفاكا للدماء كثير الايقاع بالمفسدين وعمى فى سنة ٧٤٢ واستمر يخفى عماه ويستمر على ذلك يحكم ولا يشعر به احد الى ان فشا امره فبطل وكان

(١) ر - اذا سافر يقوم بجميع - وفي - ا - يقوم بجميع (٢) ر - المجيرى

وفي - ا - بغير نقط (٣) ي - ذقن

يقول الشعر ويحفظ مقامات الحريري وكثيرا من الشعر (١) *

ذكر من اسمه اسحاق الى اسمعيل

٨٨٥ - اسحاق بن ابراهيم بن اسحاق بن المظفر ابو الفضل ابن الوزير ولد سنة خمسين واسمه ابو ه من التركي المتدري معجبه ومن غيره واسمه الشاطبية والتيسير من الكمال الضريرو قرأ القراآت على ابيه وعلى الكمال ابن فارس وحدث روى لنا عنه شيخنا برهان الدين الشامي ومات في شعبان سنة ٧١٨ (٢) *

٨٨٦ - اسحاق بن ابراهيم المناوي والد القاضي تاج الدين اشتغل بالحقه ومهر ودرس واعاد ومات في سنة ٧١٨ *

٨٨٧ - اسحاق بن اسمعيل بن ابى القاسم بن الحسن بن ابى القاسم المقدادي الكندي الرحي مجد الدين ولد سنة احدى وخمسين وتفقه بالشيخ تاج الدين ابن الفر كاح وسمع من ابن عبد الدائم وابن ابى اليسر وغيرهما وولى قضاء الرحبة نحواً من اربعين سنة وكانت وفاته بدمشق في ربيع الاول سنة ٧١٥ *

٨٨٨ - اسحاق بن ابى بكر بن ابراهيم بن هبة الله بن طارق الاسدي الحلبي ابن النحاس ولد سنة ٦٣٠ وسمع من يوسف بن خليل فاكثر عنه ومن محمد بن ابى القاسم القزويني والنظام ابن البلخي والوثمن بن قيرة والعز ابن رواحة في آخرين اكثر عنه الطلبة مع عسرفيه وكانت له مشاركة ونسخ بخطه اجزاء كثيرة وكانت سماعاته على ابن خليل خاصة ستمائة جزء وقال الذهبي في المعجم المختص كتب اجزاء بخطه في صباه وكان يدرى سماعاته و كان له حانوت نحاس ثم تركها اخيرا ومات

في رمضان سنة ٧١٠ *

٨٨٩ - اسحاق بن ابي بكر بن المي بن اطر التري المصري نجم الدين اصله من سنجار ولد سنة ٦٧١ واحب الطلب وسمع الحديث وقال الشعر ورحل الى الاسكندرية وحلب فسمع من القرا في وسنقر الزيني وكان سمع من البرقوهي وغيره ودخل العراق والهجم سنة ٧٠٥ فققد خبره بعد العشرين وسبعمائة وكان له شعر حسن *

فمنه

يا عز يزاعزني في حبه * وغرامى اصله من عزته (١)
انت ظني مسكه عارضه * لا كظي مسكه في غرته (٢)
وذكره الذهبي في المعجم المختص وقال طلب كهلا اخذت عنه وهو من اقراى واضمرته البلاد بعد العشرين *
٨٩٠ - اسحاق بن ابي بكر بن محمود بن عبد الوهاب الاسدي الدمشقي كتب عنه سميد الذهلي من شعره قصيدة *

اولها

يا ساكني السفح الذي برامة * قلبي اليكم زائد خنوقه (٣)
٨٩١ - اسحاق بن عبد الكريم القبطي تاج الدين ناظر الخواص وليها بعد كريم الدين الكبير بسكون (٤) وانجماع وعقل راجع الى انمات بعد ثمان (٥) سنين في جهادى الآخرة سنة ٧٣١ وانجب اولاده الثلاثة ابراهيم ناظر الدولة وموسى وزير الشام وماجد *

(١) ب - ياغري راغري في حبه * وغرامى اصله من غرته * وفي ا - بلا نقط
(٢) ب - سرتنه (٣) ا - خنوقه (٤) ر - قباشر بسكون (٥) ي - وثمانين *

٨٩٢ - اسحاق بن علي بن يحيى نجم الدين ابو الطاهر الحلبي نزيل القاهرة شيخ الحنفية في وقته تفقه ومهر حتى شرح الهداية وناب في الحكم عن معز الدين (١) النعماني ودرس بالازكوجية والمنصورية والقارانية ومات بالازكوجية في خامس المحرم سنة ٧١١ *

٨٩٣ - اسحاق بن هارون بن اسحاق الشريف النعاسي الدمشقي العائى ابو هارون ولد سنة سبعمائة يلقب بالمأنوف (٢) ولى بحلب عدة وظائف واقام بها الى ان مات سنة ٧٦٧ * حمل عنه ابن عشار وكان حسن الاخلاق على ذهنه فضيلة *

٨٩٤ - اسحاق بن يحيى بن اسحاق بن ابراهيم الآمدى عفيف الدين نزيل دمشق ولد سنة ٤٢٠ وسمع من مجد الدين (٣) ابن تيمية وعيسى بن سلامة ويوسف ابن خليل وصقر وغير واحد واخذ عن المجد ابن تيمية وطلب بنفسه في حياة احمد بن عبد الله ثم وحصل الاجزاء واحضر المدارس وحج مرارا * قال الذهبي في المعجم المختص سمع من ابن خليل اجزاء كثيرة (٤) وكان له انس بالحديث ويعرف مسموعاته وحصل اصوله وخرج له ابن المهندس مهابا وتقرد باشياء وولي مشيخة الظاهرية قلت حدثنا عنه بالسماع غير واحد منهم احمد بن اقبرص بن بلعمان (٥) وحدث بالكثير وكان يشهد على القضاة وكان لطيفا بشوشا تقرد باشياء من العوالي وعمل انفسه معجما ومات سنة ٧٢٥ *

(١) ر - معين الدين (٢) ر - وكان يلقب بالمأنوف (٣) ي - نجم الدين (٤) ر - جزء البقرة (٥) ي - اقبرص بن يلصاق - ي - اقبرص بن بلعمان * اسحاق

٨٩٥ - اسحاق القباط هو عبد الوهاب يأتي *

٨٩٦ - اسد بن اميرى الكردي كان من اصراء دمشق فلما قدم بيدمر نائب دمشق بعد خلع الناصر حسن وملك قلعة دمشق واراد محاربة يلغا توجه يلغا بالعساكر ومعه المنصور الذي اقنانه بعد حسن فقاتلوا على دمشق وامسكوا ايدمر (١) ومن حام معه (٢) فبسوم وسمروا هذا الرجل على جبل وطيف به ثم سجن وكان ممن قام بهذه الفتنة القيام الكبير *

٨٩٧ - اسرائيل بن عبد الرحمن بن خليل المقدسى البعلبي (٣) ولد سنة ٥٣ وسمع من ابن عبد الدائم جزء ابن عرفة وحدث به عنه وخدم بقلعة بلبك نحو ستين سنة وكان قرأ طرفا من العربية على بدر الدين ابن مالك وله شعر * مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٣ *

٨٩٨ - اسعد بن امين الملك تقي الدين الاحول كاتب بزنخي ومستوفى الحاشية اسلم على يد بزنخي واستقر في نظر الدولة في ذى القعدة سنة ٧١١ وكثر تمكنه لما وفر الناصر الوزارة بعد موت امين الدين ابن الغنام وهو الذي منع ارباب المرتبات من مرتباتهم واحالهم بها على الجهات التي لا يتحصل لهم منها الا دون الشهرين وكثر الدماء عليه بذلك وهو الذي كان السبب في الروك الناصري حتى مات في شهر رجب سنة ٧١٦ وكان الناس لبغضهم له (٤) يسمونه الشقي الاحول *

٨٩٩ - اسعد بن حمزة بن اسعد القلانسي مؤيد الدين ولد سنة ٦٧٥ وسمع على ابن ابى عمر والفخر وغيرهما وصار احدر رؤساء دمشق

(١) - ر- بيدمر (٢) - ١ - خامر - ر- حاصر (٣) - ر- ثم البعلبي (٤) - ر- به

ومات شاباً في حياة أبيه في صفر سنة ٧٢١ وجاهه هو اسعد بن مظهر
ابن اسعد بن حمزة بن اسعد بن علي كان من كبار الرؤساء بدمشق
ومات سنة ٦٧٥ (١) *

٩٠ - اسماء بنت الفخر ابراهيم بن عرصة خالة القاضي نور الدين ابن
الصائغ ولدت سنة ٤٦ وترهدت فكانت تلقن النسوة القرآن وتعلمهن
العلم والقرب وكانت تجهد نفسها فيما يقربها الى الله (٢) قال البرزالي مع
الزهد الحقيقي باطنا وظاهرا ماتت ليلة الجمعة تاسع جمادى الاولى
سنة ٧٠٨ *

٩٠٩ - اسماء بنت احمد بن احمد بن الحسين بن موسك الهكاري اخت
جويرية ولدت سنة ٩٥ واحضرت علي احمد بن ادريس بن مزير
الحموي المسلسل انا الصدر البلوي (٣) ومجلسا في فضل رمضان لابن
مساكر انا مكي بن علان وحدثت بالقاهرة وسمع منها ابو حامد ابن
ظهيرة بعد السبعين وسبعاً ثمة *

٩٠٢ - اسماء بنت خليل بن كيكلدني المالاي اخت شيخنا بالاجازة ابي الخير
احمد ولدت سنة ٢٥ واحضرت ببنية والدها على الحجار عدة اجزاء
وسمعت من ابي المعالي بن ابي التائب وجماعة وحدثت وكانت وفاتها
ببيت المقدس في شوال سنة ٧٩٥ *

٩٠٣ - اسماء بنت (٤) محمد بن سالم بن ابي المواهب الحسن بن هبة الله بن الحسن

(١) في هامش ب - صوابه ٦٧٢ (٢) ر - الى الله تعالى (٣) ا - البكري

(٤) ي - بنت محمد بن محمد بن ابي المواهب ابن هبة الله بن محفوظ بن الحسن - وفي ب -

ر - بنت محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ ابن الحسن ام محمد *

البليكي المعروف بابن صصرى ام محمد بنت الهاد وهي اخت القاضي
نجم الدين ابن صصرى ولدت سنة ٣٨٨ في او اخرها او سنة ٣٩٩ وسمعت على
جدها لامها مكي بن علان خمسة اجزاء الاول والثاني من بغية المستفيد
ومجلس في فضل رمضان ونسخة ابى مسهر وحدث اسحاق بن راهويه
قال البرزالي لم تقع لنا من روايتها غير ما قلت حدثنا عنها الشيخ برهان الدين
وابو بكر بن العز القرضى وغيرهما وحدثت قدما قبل ان تموت
بمخمسين سنة وحجت مراراً وكانت من الصالحات تقرأ في المصحف (١)
ولها اوراد وماتت في حادى عشر ذى الحجة سنة ٧٣٣ و آخر ما
قرئ عليها في سادس ذى الحجة من السنة نقلته من خط ابن المحب *
٩٠٤ - اسماء بنت محمد بن الكمال عبد الرحيم المقدسية ابنة عم زينب
بنت الكمال احمد بن عبد الرحيم ولدت سنة ١٠٠٠ (٢) واسمعت
على احمد بن عبد الدائم وماتت سنة ٧٢٣ (٣) *

٩٠٥ - اسماء (٤) بنت يعقوب بن احمد بن يعقوب بن عبد الله بن عبد الرحمن
الحليبة الاصل ثم المصرية المعروف والدها بن الصابونى تكنى ام
الفضل احضرت في الثالثة على العز القاروتى وحدثت وماتت في ثالث
عشر صفر سنة ٧٦٢ وقد زادت على التسعين ارخها ابن رافع *

من اسمه اسمعيل

٩٠٦ - اسمعيل بن ابراهيم بن اسمعيل بن نصر بن ابى المعالى بن الملاق
الشروطى الخنقى امام القليجية (٥) ابو الفضل ولد سنة ٦٣٧ ذكره الذهبي

(١) ب - ر - وكانت تقرأ في المصحف (٢) بياض (٣) ولا تارىخ في - ١ -

(٤) ب - اسماء بنت محمد بن محمد بن ابى المواهب الحسن هي بنت محمد بن سالم

ابن الحسن تقدمت (٥) ر - العليجة *

في معجمه وقال - مع من خطيب مردها والرضى ابن البرهان وكان
خير امثواضما مات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٩ *

٩٠٧ - اسمعيل بن ابراهيم بن ابى بكر التفليسى (٢) نجم الدين ابن الامام
سمع من النجيب واسماعيل بن عزون وعتات بن رشيق وغيرهم
وحدث وكان مولده سنة ٠٠٠ (٣) حدثنا عنه جماعة من شيوخنا منهم
اسماعيل ابن ابراهيم بن موسى القاضى ومات سنة ٧٤٦ في ذى الحجة
وله ٨٩ سنة *

٩٠٨ - اسمعيل بن ابراهيم بن ابى بكر الجزرى ثم الدمشقى الذهبى ولد
سنة ٠٠٠ (٤) سمع على يوسف بن يعقوب بن الجاور وغيره وحدث
ومات ٠٠٠ (٥) *

٩٠٩ - اسمعيل بن ابراهيم بن سالم بن بركات الانصارى المعروف بابن
النجاز الدمشقى الحنبلى المؤدب ولد سنة ٦٢٩ وسمع من سنة ٦٣٧
وما بعدها الى ان مات فاكثر عن المرسى والبكرى و ابراهيم بن
خليل وسمع قبل من الضياء وعبدالحق بن خلف واكثر جدا وخرج
وحصل وكان يؤدب في مكتب قال الذهبى عمل محضرا انه اهل
لتأديب الاطفال اخذ فيه خطوط ازيد من الف نفس واثبت على
عدة حكام فكان اعجوبة في غلط عمود وكتب اسمعيل عن من دب
ودرج وحصل الاجزاء وخرج وتعب وكان مع ذلك لا يتقن شيئا
يكتب خطا رد ثا غير معرب قال وكان شيخا سهلا متواضعا دمث
الاخلاق سليم الباطن يفيد الطلبة ويعيرهم الاجزاء بسهولة وخرج

(١) ر - التناهي (٢) بياض (٣) بياض (٤) بياض *

لابن عبد الدائم وجماعة قمدحه ابن عبد الله أتم بايات وقال في المعجم
المختص جد في الطلب سنة ٥٤هـ والى ابن مات في صفر سنة ٧٠٣
وكتب مالا يوصف كثرة عن من دب ودرج وخرج المعجم وسيرة
الشيخ واشياء غير متقنة واقتنى اصولا مليحة *

٩١٠ - اسمعيل بن ابراهيم بن سعد الله ابن جماعة اخو القاضي بد الدين
سمع من الرضى ابن البرهان وجلس مع الشهود بدمشق ومات
بجماعة سنة ٧٣٠ *

٩١١ - اسمعيل بن ابراهيم بن سليمان المقدسى ثم المصرى عماد الدين
اعتنى بالطب فهر فيه واخذ عن عماد الدين النابلسى وغيره وكان
حسن المعالجة وسمع من المزجرانى والمجد ابن العديم والقطب
القسطلافى وغيرهم ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٣١ *

٩١٢ - اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الله بن
جماعة عماد الدين ابن ابن اخى الذى قبله ولد سنة ٧١٠ وسمع من الرضى
الطبرى بمكة ومن الوائى وغيره بمصر وناب في تدريس الصلاحية
والخطابة عن قريبه القاضي برهان الدين لما كان قاضيا بمصر وكان
مخاضا لمد رساولة سماع من (١) الختنى وغيره ومات في ربيع الاول سنة
٧٧٦ عن نحو ستين سنة *

٩١٣ - اسمعيل بن ابراهيم الحلبي المعروف بابن فرقور عماد الدين تنقل
في الخدم وتقدم عند تنكر نائب الشام واقتنى الاملاك بدمشق وحلب
وباشر توقيع الدست ونظر الخااص بدمشق وكانت له معرفة بالحساب
مع محبة الخير والدين والايتار مات في صفر سنة ٧٥٧ *

٩١٤ - اسمعيل بن ابراهيم الشارعي اعتنى بالطلب كثيرا فقرأ نفسه
وكتب الخط الحسن وسمع من الرضى الطبرى ومن ابى الحسن
الوانى ويوسف الخنى وبالثمر (١) من وجيهة وقرأ على التقي الصائغ
وتقدم في هذا الشأن لكن مات شابا في يوم عيد الفطر سنة ٧٣٦ ذكره
الذهبي في المعجم المختص فقال شاب مائل حسن الفهم قدم علينا وسمع
منى وعلمت عنه وقرأ بالسبع على التقي الصائغ وكان حسن الخط عاش
٢٧ سنة (٢) وقد ذكره في آخر طبقات القراء في اصحاب التقي الصائغ
سنة ٧٢٧ *

٩١٥ - اسمعيل (٣) بن ابراهيم الكردي شيخ المادلية بدمشق ذكره
الذهبي في آخر طبقات القراء في اصحاب التقي الصائغ سنة ٧٢٧ *
٩١٦ - اسمعيل بن ابراهيم الكردي عماد الدين ولد بعد سنة ٦٩٠ وتقه
وناب عن السبكي في قضاء غزوة ثم قدم دمشق ورأيت سماعه على سنجر
الجاوولي في بعض مسند الشافعي ونعت (٤) في الطبقة مفتي المسلمين
فمات فجاءة في (٥) حادى عشر ذى القعدة سنة ٧٥٥ قال السبكي ركب
معي يوم الخميس واصبح يوم الجمعة على ما بلغني طيبا ومات بعد الصلاة
من يومه »

٩١٧ - اسمعيل بن احمد بن اسمعيل بن برتق (٦) القوصي ثم المصري
جلال الدين ابو الطاهر (٧) اعتنى بالعلم وفاق في العربية والقرآات

(١) ١ - وبالثمر - (٢) ٢ - نيفا وعشرين سنة (٣) ليست هذه الترجمة في - ر
(٤) ٢ - وكتب (٥) ٢ - يوم (٦) كذا ورد في الطالع السعيد ص ٨٠ ولكن اختيار
الناشر بريق بالياء التحتية - ك (٧) ١ - ابو الطاهر *

وقال الشعر الحسن وتصد ربحا مع ابن طولون وباشرا العقود وكان آية
في التنذير (١) وحسن المحاضرة وكان يحفظ شيئا كثيرا من الاشعار
و النوادر *

وهو القائل

اقول ومدعى قد حال بيني * وبين احبتي يوم العتاب
رددتم سائل الا جفان قهرا * بثر وهو يجري في الثياب
مات سنة ٧١٥ *

٩١٨ - اسمعيل بن احمد بن اسمعيل بن علي بن حجاج بن يوسف البليسي
سمع من القطب القسطلاني والفضل بن علي بن رواحة وابن ظافر
وغيرهم واجاز له المنذري وابن عبد الدائم والنجيب وابن علاق وغيرهم
وهو آخر من حدث عن المنذري بالاجازة مات في جهادي الآخرة
سنة ٧٤٢ *

٩١٩ - اسمعيل بن احمد بن علي الباري عماد الدين الفقيه الشافعي كان فاضلا
بارعا ولي الحكم في عدة بلاد وحدث وافقي ودرس ومات سنة ٧٩٨ *

٩٢٠ - اسمعيل بن احمد بن محمد عماد الدين (١) ابن القلانسي اخو
امين الدين محمد الآتي ذكره مات سنة ٧٤٠ *

٩٢١ - اسمعيل بن ابي بكر بن ابراهيم بن الكالح الحموي نزيل بيت
القدس ولد سنة ٦٨٢ وحدث عن ابن الشحنة بمكة ولو سمع على قدر
سنه لحدتهم عن الفخر * مات في ذي الحجة سنة ٧٩٠ *

٩٢٢ - اسمعيل بن حاجي الازدي شرف الدين الفقيه البغدادي كان من
الفقهاء الشافعية درس الحارثي ومات سنة ٧٩٢ *

(١) واهل الصواب التنذير (٢) ر - بن عماد الدين *

٩٢٣ - اسمعيل بن حسن بن محمد بن قلاون هماد الدين ابن الناصر كان تأمر في حياة الاشرف وتقدم عند الظاهر وكان ذكيا يقظا عارفا مات في شعبان سنة ١٠٠٠ (١) *

٩٢٤ - اسمعيل بن الحسين بن ابى السائب (٢) بن ابى العيش الانصارى المحدث الفاضل مجد الدين الدمشقى الكاتب سمع كثيرا ودار على الشيوخ وقرأ بنفسه ولم ينجب روى عن مكى بن علان والنور البلخى واسمعيل العراقى وعدة وله اجزاء ثبانات (٣) ولم يكن بذالك توفي سنة ٧٢١ وقد نيف على السبعين هكذا ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال في الكبير ١٠٠ (٤) قلت حدثني عنه الشيخ برهان الدين الشامي وروى عنه السبكي وقرأ شيئا من العربية على ابن مالك *

٩٢٥ - اسمعيل بن خليفة بن عبد الغاب الحسباني الدمشقى تفقه بالقدس ثم دمشق وبرع حتى انتهت اليه رئاسة المذهب ببلده مع الدين والتواضع * وشرح المنهاج في عشر مجلدات على نمط الاردبيلي مشيخة وشرح في تكميل شرح المذهب ومات في ذى الحجة سنة ٧٧٨ وسمع من الجزرى وبنت الكمال وغيرها *

٩٢٦ - اسمعيل بن خليل الحنفى تفقه واشتغل وكان يسكن الحسينية ووضع مقدمة في اصول الفقه واخرى في الفرائض وكانت له فيه يد طولى وكان صالحا عفيفا زاهدا وكان صادق الرؤيا يخبر باشياء يسندها الى منامه فتجئ كقلق الصبح حتى كانت يخبر في كل سنة بزيادة النيل فلا تخرم * مات في ثامن جمادى الآخرة سنة ٧٣٩ *

(١) بياض (٢) ١ - ر - الثائب (٣) ١ - و اثباتات (٤) بياض و في هامش ب
اسماعيل ولد في حدود سنة ٦٤٠ *

٩٢٧ - اسمعيل بن داود بن سليمان بن يحيى الصالحى سمع من احمد بن عبد الدايم وغيره ومات سنة ١٠٠٠ (١) *

٩٢٨ - اسمعيل بن سعيد الكردي المقرئ المصرى ثقة وتهر فى القرآت والفتوة والعربية وكان طلق العبارة سريع الجواب حسن التلاوة يدرى الحلاوى والحاجبية ويحفظ الكثير من التوراة والانجيل رعى بالزندقة بسبب انه كان كثير الهزل خففت منه كلمات قبيحة حتى صار يقال له اسمعيل الكافر واسمعيل الزنديق وطلب الى تقي الدين الاخوانى وادعى عليه نخلط فى كلامه فسجن بجاءه شخص من الصالحين فأخبره انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فى منامه فقال له قل للاخوانى بضرب رقبة اسمعيل فانه سب اخى لوطا فاستدعى به وعقد له مجلسا واطيقت عليه البيعة بأمر معضلة فامر به فقتل بحكم المالكى بين القصرين فى السادس والعشرين من صفر سنة ٧٢٠ نكلته من خط القطب وذكر انه حضر ذلك وقال (٢) قد نظر فى المنطق فدخل فى كلام لا فائدة فيه يعنى فضبط عليه وقرأت فى تاريخ موسى بن محمد اليوسفى انه كان مشهورا بالعلم بين الفقهاء وله فضيلة مشهورة فى الادب وكان كثيرا ما يتماجن ويمزح ويمجترئ على الالتفاظ الموبقة حتى اشتهر باسمعيل الكافر ومنهم من يقول اسمعيل الزنديق فاتفق انه وقع فى حق لوط عليه السلام فرفع الى القاضى تقي الدين الاخوانى فمقد له مجلس فتكلم بكلام مختلط ثم ثبت عليه ما ادعى به عليه وغير ذلك من الامور *

٩٢٩ - اسمعيل بن شمعان بن حسن (٣) بن محمد بن قلاون عماد الدين ابن الملك الاشرف مات فى شهر رمضان سنة ٧٩٧ *

(١) بياض (٢) ر - وقال كان (٣) ر - الحسين *

٩٣٠ - اسمعيل بن صالح بن هاشم بن ابني حامد بن العجمي اخو ابراهيم
المقدم ذكره سمع من يوسف بن خليل وخطيب مردا وحدث سمع
منه الذهبي وذكره في معجمه وكان من اعيان حلب وناب في الحكم
ومات سنة ٧١٤ *

٩٣١ - اسمعيل بن عباس بن علي بن قرين بن باثي بن ازم بن قرين البعلبي - مع
من الفخر واجاز له محمد بن ابني بكر العاصري * روى عنه الشريف الحسيني
وهو والد ابني علاء الدين الجندى (١) مات في جمادى الآخرة
سنة ٧٤٤ * ذكره شيخنا العراقي *

٩٣٢ - اسمعيل بن عبدالله يأتى في ابن منردوع *

٩٣٣ - اسمعيل بن المقيث عبدالعزيز بن المعظم عيسى بن العادل سمع من
خطيب مردا وحدث و مات في ربيع الآخر سنة ٧١٤ وهو والد
ناصر الدين محمد بن اسمعيل المعروف بابن الملوك يأتى ذكره *

٩٣٤ - اسمعيل بن عبدالقوى بن الحسن بن حيدرة الحميري نفي الدين
الاسنائي المعروف بالامام اشتغل وناب في الحكم في عدة بلاد وام
بيلاده واخذ عن الشيخ بهاء الدين القفطي وغيره وتحول من بلده الى
قوص وكان كثير النوادر حاد الاجابة وكف بصره اخيرا ومات
في حدود العشرين ومن نوادره انه كان في مركب مع شيخه فزمر
بها زامر فنهره الشيخ بهاء الدين فقال له الفخر سرا انك استقبلت
خارجا والشيخ امام في هذا فاعاد فاعاد الشيخ انتهاره فاخذ الزامر
مزماره وقد مه للشيخ وقال ما يحسن الملوك غير هذا فقههم الشيخ انها
من الفخر وتبسم *

٩٣٥ - اسمعيل بن عبد اللطيف بن يوسف بن اسمعيل بن عبد الكريم بن عثمان بن عبد الرحيم عماد الدين ابن المعجى ولى نظر الجيش بحلب ثم صحابة الديوان بحماة وكان اسمع على سنقر صبيح البخارى بفوت وعلى ابن المعجى سادس المماليك وعلى ابراهيم بن عبد الرحمن الشيرازي جزء سفيان وحدث ومات ١٠٠٠ (١) *

٩٣٦ - اسمعيل بن عبد النصير (٢) بن رضوان بن طرخان الزبيدي ولد سنة نيف وسبعين (٣) وستمائة وسمع على التاج الغرافى بالاسكندرية وحدث بها وناب فى الحكم ودرس ومات فى شعبان سنة ٧٦٣ *

٩٣٧ - اسمعيل بن عثمان بن محمد بن عبد الكريم بن تمام بن محمد الحنفى المعروف بابن المعلم رشيد الدين ولد سنة ٢٣ وسمع من ابن الزبيدي وقرأ بالروايات على السخاوى وسمع منه ومن ابن الصلاح وابن ابى جعفر والعز النسابة فى آخرين وكان فاضلا فى مذهب الحنفية تفقه على الجمال محمود الجبرى (٤) وعمر حتى اقر دواقي ودرس قدم القاهرة فى زمن التتار فاقام بها الى ان مات وكان قد عرض عليه القضاء بدمشق فابى ومات فى خامس شهر رجب سنة ٧٢٤ (٥) وامتنع من الاقراء لكونه كان تاركا وكان بصيرا فى العربية رأسا فى المذهب قال الذهبى كان دينا مقتصدا فى لباسه متزهدا بلغنى انه تغير بآخرة وكان منقطعا عن الناس ومات ابنه قبله ييسير *

٩٣٨ - اسمعيل (٦) بن على بن احمد بن اسمعيل بن حمزة بن المبارك الازجى

(١) بياض (٢) ر - علاء الدين بن الجتدي (٣) ر - ست وسبعين (٤) ر - والجعبري (٥) هامش ب - صوابه ٧١٤ (٦) ليست هذه الترجمة والآتيان فى ي ٢٢

الحنبل أبو الفضل عماد الدين ابن البطال (١) شيخ الحديث بالمستنصرية
احضر في الرابعة على أبي منصور ابن عفيجة سنة ٢٤ وكان مولده في
صفر سنة ٦٢١ وسمع جامع الترمذي على عمر بن كرم وسمع منه
ومن القطيبي وابن روزبه صحيح البخاري وحدث بالبخاري عنهم
وبسنن النسائي عن ابن القتيبي وإفاد وإجاد إلى أن مات سنة ٧٠٨
في شعبان وولي مشيخة المستنصرية بعد ابن أبي القاسم وكان مكثرا
أخذ عنه الفرضي وابن سامة والسراج القزويني ومحمود (٢) ابن خليفة
وغيرهم *

٩٣٩ - اسمعيل بن علي بن الحسن بن سميد بن صالح القلقشندي ثم المصري
نزيل القدس تقي الدين ولد سنة ٧٠٢ بمصر وحفظ القرآن ومختصرات في
العلوم وسمع من روزبه (٣) والحجار وغيرهما ورحل إلى دمشق فأخذ
عن الفخر المصري وأذن له وتفقه بالديار المصرية ثم تحول فسكن
بيت المقدس وبرع فأخذ عنه الحسيني والغزي وغيرهما وتصدّر لنشر العلم
فدرس وافق وشغل إلى أن صار أواخر عصره وصاهر العلاني على ابنته
وكان يرجع إليه في نقل المذهب لأنه كان يستحضر الروضة وكان
خيرا أدبيا (٤) ومات في السادس من جمادى الآخرة سنة ٧٧٨ سمع
منه أبو حامد بن ظهيرة وأنجب ولده شيخنا شمس الدين محمد بن
تقي الدين فسلك مسلكه إلى أن مات *

٩٤٠ - اسمعيل بن علي بن سنجبر بن عبد الله الدمشقي الذهبي ولد سنة
٦٨٩ أو التي بعدها وسمع الكثير بإفادة ابن عمته (٥) الحافظ شمس الدين

(١) - ابن البطال (٢) - محمد (٣) - ب - ر - وزيره (٤) - ا - ر -
دينا (٥) - ر - ابن عمه *

الذهبي من عمر بن القواس وابن هساكر وغيرهما سماع منه ابن رافع
وشيوخنا وغيرهما وارضوه في شعبان سنة ٧٦٢ هـ

٩٤١ - اسمعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه (١) بن ايوب الملك
المؤيد عماد الدين ابن الافضل بن المظفر بن المنصور تقي الدين
الايوبي السلطان عماد الدين صاحب حماة ولد سنة بضع وسبعين
وبخط المؤرخ بحلب سنة اثنتين وامر بدمشق فخدم الناصر لما كان
بالكرك فبالغ فلما عاد الى السلطنة وعده بسلطنة حماة ثم سلطته بعد
مدة يفعل (٢) فيها ما شاء من اقطاع وغيره ولا يؤمر ولا ينهى
الا ان جرد من الشام ومصر عسكر فانه يجرد من مدينته واركب
في القاهرة بشعار الملكة والابهة (٣) ومشى الناس في خدمته حتى
ارغون النائب فمن دونه وجهازه كريم الدين بجميع ما يحتاج اليه
ولقب اولا الصالح ثم المؤيد واذن لي بخطب له بحماة واعمالها وقدم سنة ١٦
فانزل الكيش واجريت عليه الرواتب وبالغ السلطان في اكرامه الى
ان سافر وقدم مرة اخرى ثم حج مع السلطان سنة ١٩ فلما عاد عظم
في عين السلطان لما رآه (٤) من آدابه وفضائله واركبه في الحرم
سنة ٢٠ عشرين بعد العود من المنصورية بين القصرين بشعار السلطنة
وبين يديه مجلس (٥) السلاح دار بالسلاح والد وادار الكبير بالدواة
والعاشية والمصائب وجميع دست السلطنة فطلع الى السلطان وجلس
رأس الميمنة ولقبه السلطان يومئذ المؤيد وكان جملة ما وصل الى اهل
الدولة بسببه في هذا اليوم مائة وثلاثين تسمية منها ثلاثة عشر اطلق

(١) ر - عمر شاهنشاه (٢) ر - فعل (٣) ا - ر - ابهة السلطنة (٤) ر - لما رأى

(٥) ر - مجلس *

وتوجه في سنة ٧٢ مع السلطان الى الصعيد وكان يزوره بمصر كل سنة غالباً ومعه الهدايا والتحف و امر السلطان جميع النواب ان يكتبوا له يقبل الارض و كان السلطان يكتب اليه (١) وكان جواداً شجاعاً عالماً في عدة فنون * نظم الحاوي في الفقه وصنف تاريخه المشهور وتقوم البلدان (٢) ونظم الشعر والموشحات وفاق في معرفة علم الهيئة واقتنى كتباً نفيسة ولم يزل على ذلك الى ان مات في المحرم سنة ٧٣٢ ولم يكمل الستين ورثاه ابن نباتة وغيره ومن شعره ما انشدنا ابوالسر ابن الصائغ اجازة انشدنا خليل ابن اييك انشدنا جمال الدين ابن نباتة انشدنا المقرئ محمود بن حماد انشدنا الملك المؤيد لنفسه في وصف فرس *

احسن به طرفاً افوت به القضاء * ان رمته في مطاب او مهراب

مثل الغزالة ما بدت في مشرق * الا بدت انوارها في المغرب

قال الذهبي كان محباً للفضيلة واهله محاسن كثيرة وله تاريخ علقته منه اشياء انتهى ولا اعرف في احد من الملوك من المدائح ما لابن نباتة والشهاب محمود وغيرهما فيه الاسيف الدولة وقد مدح الناس غيرهما من الملوك كثيراً ولكن اجتمع لهذين من الكثرة والاجادة من الفحول ما لم يتفق لغيرهما ولما بلغ السلطان موته اسف عليه جداً و حزن عليه وقرر ولده الافضل محمد آ في مكان ابيه وكان المؤيد كريماً فاضلاً عارفاً بالفقه والطب والفلسفة وله يد طولى في الهيئة و مشاركة في عدة علوم وكان يحب اهل العلم ويقر بهم ويؤويهم وانقطر (٣) اليه الاثير الابهرى

(٢) ر- اليه امره (٢) ١ - ر- ي - تقويم الابدان (٣) ر- انقطع *

عبد الرحمن ابن عمر فاجرى له ما يكفيه وكان لابن نبانة عليه راتب في كل سنة يصل اليه سوى ما يتخفه به اذا قدم عليه وكان الناصر يكتب اليه اخوه محمد بن قلاوون اعز الله انصار المقام الشريف العالي السلطاني الملكي المؤيدى والمادى وكان تنكز يكتب اليه يقبل الارض بالمقام الشريف العالي المولوى واما غير تنكز في كتابه يقبل الارض وينهى وقدم مرة للقاهرة ومعه ولده فرض فأمر السلطان جمال الدين ابن المغربى رئيس الاطباء بلازمته فحكي انه لازمه بكرة وعشاء (١) فكان المؤيد يبحث معه فى تشخيص ذلك المرض ويقدر معه الدواء ويباشر طبخه بيده حتى كان ابن المغربى يقول والله لولا امر السلطان ما لآزمته فانه لا يحتاج الى ثم عوفى الولد فأفرط المؤيد فى الاحسان لابن المغربى واعطاه فرسا بكنبوش زركش وعشرة آلاف واعتذر اليه مع ذلك ووعداه انه اذا توجه الى حماة يكافيه ولما مرض فرق كثيرا من كتبه ووقف بمضماره وقف على جامع ابن طولون وهو (٢) خان كامل بحوانيته بد مشق رحمه الله *

٩٤٢ - اسمعيل بن على بن المشرف عماد الدين كان احد الرؤساء بالقاهرة مات سنة ٧٩٠ *

٩٤٣ - اسمعيل بن على بن معالى الحمصى الخزام ابو القداء سمع من ابى العباس ابن الشحنة صحيح البخارى وحدث سمع منه الياسوفى وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة في معجمه ومات فى حدود السبعين *

٩٤٤ - اسمعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير القيسى (٣) البصري والشيخ

(١) ر - عشا (٢) ر - وهى (٣) ر - العيسى *

عماد الدين (١) ولد سنة سبع مائة أو بعدها بيسير ومات أبوه سنة ٧٠٣ ونشأ هو بدمشق وسمع من ابن الشحنة وابن الزراد واسحاق الآمدي وابن عساكر والمزى وابن الرضى وطائفة وأجاز له من مصر الدبوسى والوانى والختنى وغيرهم واشتغل بالحديث مطالعة في متونه ورجاله بجمع التفسير وشرع في كتاب كبير في الأحكام لم يكمل وجمع التاريخ الذى سماه البداية والنهاية وعمل طبقات الشافعية وجرح (٢) أحاديث أدلة التنبيه وأحاديث مختصر ابن الحناجب الأصلى وشرع في شرح البخارى ولازم المزى وقرأ عليه تهذيب الكمال وصاهره على إنبته وأخذ عن ابن تيمية ففتن بحبه وامتحن لسيبه وكان كثير الاستحضار حسن المفاكهة سارت تصانيفه في البلاد في حياته وانتفع بها الناس بعد وفاته ولم يكن على طريق المحدثين في تحصيل الموالى وتمييز العالى من النازل ونحو ذلك من فنونهم وإنما هو من محدثى الفقهاء وقد اختصر مع ذلك كتاب ابن الصلاح وله فيه فوائد قال الذهبى في المعجم المختص الامام المتقى المحدث البارع فقيه متفطن محدث متقن مفسر نقال وله تصانيف مفيدة مات في شعبان سنة ٧٧٤ وكان قد اضر في أواخر عمره *

٩٤٥ اسمعيل بن عمر بن المسلم بن الحسن بن نصر طيباء الدين الدمشقى المعروف بابن الحموى ولد سنة ٣٥٥ وسمع من عثمان بن على المصاحفة للبرقانى والمجالس (٣) السلماسية وتفرد بهما عنه وسمع من شيخ الشيوخ جزء ابن عرفة وولى استيفاء الخزانة وخرج له البرزالى مشيخة عن ثلاثين شيخا وكان كثير التلاوة والصيام (٤) والحج وسمع ولده

(١) - ر- عماد الدين بن الخطيب (٢) - ا- اخرج - وفى - ا- بغير فقط (٣) - ر-

أبا الفضل محمداً وكان يقول ما رأيت حماة لا أنا ولا أبى قال الذهبي كان خيراً صوا ما موسراً جيد الفضيلة خيراً بالحساب محباً إلى الناس ساكناً وقوراً حج مرات وجاور ومات في صفر سنة ٧٢٧ في عشر المائة ممتاً بحوايه وذكره الذهبي في المجمع المختص فقال العالم العدل كان ذا اعتناء بالرواية والأثر وحصل كثيراً من مسموعاته واستنسخ وكان متين الديانة كثير البرجاء والتسمين قلت وحدثني عنه غير واحد منهم الهادي القرظي وهو والد محمد بن اسمعيل شيخ شيوخي المراق وغيره *

٩٤٦ - اسمعيل بن عيسى بن عمر بن عيسى بن عمر الباري عماد الدين اخو زين الدين عمر ولد سنة بضعة عشرة (١) وتفقه وسمع على العز ابراهيم بن صالح سمع منه ابن عشاثر وابن ظهيرة ودرس بحلب ثم دخل القاهرة ومات سنة ٧٧١ (٢) قاله العثماني قاضي حلب (٣) قال وكان رفيق زين الدين ابن الوردى في الاشتغال وعاش بعده *

٩٤٧ - اسمعيل (٤) بن عيسى بن مسعود بن هارون بن يوسف المقدسي الشيخ تاج الدين ابو القداء مولده بيليس سنة ٦٣٨ ومات في ربيع الاول سنة ٧١٨ بد مشق بالبيمارستان حدث عن ابن عبد الله بن بشير من صحيح مسلم *

٩٤٨ - اسمعيل بن الفرج بن اسمعيل بن يوسف بن نصر ابن الاحمر ولد سنة ٦٨٠ وابوه حينئذ والى مالقة ونشأ شهما شجاعاً فثار على خاله ابني الجيوش فقهره وخلعه من السلطنة وابعده الى وادي اش فأمره عليها

(١) ر - سبع عشرة (٢) ر - اثنين وسبعين (٣) ر - صنف (٤) زياده في

فرضى ابو الجيوش بذلك واقام بها عشر سنين وكان ذلك سنة ١٣ واستولى الغالب على الاندلس ثلاث عشر سنة وكان ابو سعيد الفرع حيا لما تغلب على خاله فأنكر عليه فقبض على ابيه وصيره في مكان مكر ما عزيز آلى ان مات سنة عشرين وكان الذي قام مع الغالب القائد ابو سعيد بن ابي العلاء المرسي وابن اخيه ابو يحيى وكان الغالب سلطانا مهيبا (١) شجاعا حاز مغانا هضا باعباء الملك عديم النظير عديم السطوة (٢) وهو الذي كانت الوقعة المظمية مع الفرنج على يده في سنة ١٩ وذلك ان الفرنج حشدوا وقرروا وتجمعوا فقلق المسلمون واستنجدوا بالمريني فأنفذوا اليه فلم يجده فاجتثوا الى الله واقبل ابن يحيى (٣) ومن تابعه (٤) في عدد لا يحصى فيهم خمسة وعشرون ملكا فكانت الوقعة بين المسلمين والفرنج والفرنج فيما يقال خمسون الف اقل ثمانون الف والمسلمون الف وخمسة فارس واربعة آلاف دراجل اقل فهزم الله الفرنج بقوة منه وقتلت ملوكهم الجميع واخذ كبيرهم ابن سنجة (٥) فسلخ وحشى جلده قطناً ثم صلب وكانت الغنيمة فوق الوصف ولجأ الفرنج الى طلب الهدنة فمقدت وبذلوا ابن سنجة (٦) عدة قناطير من الذهب فامتنع ابن الاحمر الا ببذل مدينة كبيرة ويقال انه لم يقتل من المسلمين في تلك الوقعة الا ثلاثة عشر فارسا ولم يزل الغالب في سلطنته الى ان وثب عليه ابن عمه فقتله في ذي القعدة سنة ٧٢٠ ثم قتل

(١) ر - مهايا (٢) ر - شديد السطوة (٣) كذا ورد في ١ - وفي ب - ابو يحيى

والصواب بطرة بن سايحة كالابنخى من التواريخ - ك (٤) ر - بايعه (٥) ا - ابن

يحيى وفي ر - ابو يحيى (٦) ا - ابن يحيى والصواب بطرة كما تقدم *

قاتله واعوانه في حينه وتسلطن ولده محمد بن اسمعيل ومات ابوه الفرج
ابن اسمعيل في حينه سنة وفاته *

٩٤٩ - اسمعيل بن مازن الهواري احدا كبار امراء العرب بصعيد مصر
الا على مات في سنة ٧٨٩ وخلف اموالا كثيرة جدا فندب القاضي
الشافعي امين الحكم ابن يتكلم في تركته فجرت له كائنة مع اهل
الدولة الى ان عزل القاضي وامين الحكم *

٩٥٠ - اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن سعد الله (١) جمال الدين ابن
الفقاعي (٢) ولد في رجب سنة ٦٤٢ ودرس بمدة مدارس بحجة وكان
عالما بالعربية والقرآن (٣) ذكره البرزالي في معجمه وكتب عنه من
نظمه ومات في جمادى الاولى سنة ٧١٥ *

٩٥١ - اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن عبد الكريم بن عثمان بن عبد الوحيم
ابن البجعي بهاء الدين سمع من سنقر وابراهيم بن عبد الرحمن
الشيرازي وغ- يرها وحدث سسمع منه ابن عسائر وغيره ومات
سنة ١٠٠٠ (٤) *

٩٥٢ - اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن علي الايوبي عماد الدين ابن
الافضل ابن المؤيد ولد سنة ٣٣ وكان اميرا بحجة عليه خفر اولاد
الملوك وحبج سنة ٧٥٥ ومات في ذي الحجة سنة ٧٥٨ وهو شاب *

٩٥٣ - اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الحراني ابن الفراء مجيد الدين الحنبلي
ولد سنة خمس اوست واربعين وقدم دمشق (٥) سنة ٤٠٠ شابا وثقة
وبرع في المذهب وسمع من ابن ابي عمر وابن الصيرفي وغيرهما

(١) - ر - المحوى (٢) - ر - ابو البقاعي (٢) - ١ - والقراآت (٤) ييامر

(٥) - ر - الشام *

ومهر في الفقه وتخرج به جماعة مع الدين والورع ومات في سنة ٧٢٩ في جمادى الاولى قال الذهبي كان ذا اخلاص وورع وكان يمتنع من الفتوى كثيرا وتخرج به ائمة رحمه الله تعالى *

٩٥٤ - اسمعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان البعلبيكي عماد الدين ولد في جمادى الآخرة سنة ٧٢٠ وسمع من ابني الفتح (١) اليونيني وغيره واجازله من دمشق القاسم بن عساكر وابن الزراد وابن الشحنة وغيرهم وتشاغل بالحديث ونظم في علومه ورحل الى حلب فسمع بها من ابراهيم بن الشهاب محمود وسليمان بن المطوع وغيرهما وسمع بدمشق من المزي وغيره ومات ببلده في شوال سنة ٧٨٦ (٢) *

٩٥٥ - اسمعيل بن محمد بن عبد الله بن محمد بن احمد بن خالد القيسرائي عماد الدين ابن شرف الدين ابن فتح الدين ولد سنة ٦٧١ وكان موقع الدست بمصر ثم ولي كتابة سر حلب في سنة ٧١٤ ثم صرف الى توقيع الدست بدمشق وتقدم عنده اميرها تنكز ومات في ذي القعدة سنة ٧٣٦ وكان ينظم نظما وسطا قال الذهبي سمع من العز ابن الصيقل والابرقوهي وحدث باليسير وكان صارما (٣) معظمنا صينا دينا متواضعا تام المروءة وافر الجلالة نزه النفس قلت وحدث ايضا عن ابن دقيق العيد وكان تنكز به نظمه ويقول له ما في دمشق مصري الا انا وانت وكانت عنده ابنة له احب (٤) تاج الدين ابن حناء

(١) ر - من ابن ابني الفتح (٢) هامش ب - اجاز لشيخنا عز الدين عبدالعزير

ابن الفرات الحنفي (٣) ا - وكان صدرا معظما - ر - وكان صدرا حسنا

وكان

(٤) ر - الصالح *

وكان كثير الحب في الصالحين ويحفظ من كراماتهم كثيرا *

٩٥٦ - اسمعيل بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد الخراساني (١) ولد في رجب سنة ٣٩٠ وسمع من السخاوي والقرطبي والعز ابن عساكر وعثمان خطيب القرافة ومن جده لأمه عبدالله ابن الخشوعي وكان يخدم في الدواوين مع جودة وحسن خلق مات في المحرم سنة ٧٠٩ ذكره البرزالي *

٩٥٧ - اسمعيل (٢) بن محمد بن أبي العز بن صالح بن أبي العز بن وهيب الأذري دمشقي الحنفي توفي بدمشق سنة ٧٨٣ *

٩٥٨ - اسمعيل بن محمد بن علي بن عبد ربه الخياط المصري نفي الدين أبو الطاهر ولد سنة ١٠٠٠ (٣) وسمع على ابن عزرون والنجيب وغيرهما وحدث وأجازله ابن عبد الدائم وابن أبي اليسر والكرمانى وإسحاق ابن عبدالله بن قاضي اليمن * حدثنا عنه بعض شيوخنا ومات في ثاني عشر ذي القعدة سنة ٧٣٩ * قال ابن القطب (٤) ومن خطه نقلت كان رجلا حسنا خيرا *

٩٥٩ - اسمعيل بن محمد بن علي بن عبدالعزيز بن عبد الرحمن (٥) بن عبد الأعلى ابن علي المصري عماد الدين ابن تاج الدين ابن عماد الدين ابن نفي الدين ابن قاضي القضاة عماد الدين ابن السكرى الشافعي خطيب جامع الحاكم قال شيخنا العراقي كان شاعرا جميلا سمع الحديث وصاهر القاضي تاج الدين المناوي فقدر أن مات عن قريب في سنة ٧٥٧ وله نحو

(١) - الخراساني - ر - خراساني (٢) زيادة في هامش - بخط المؤلف (٣) بياض

(٤) - قال القطب (٥) ر - عبد الرحمن بن علي الشعلبي بن علي المصري *

عشرين سنة *

٩٦٠ - اسمعيل بن محمد بن قلاون الصالح بن الناصر بن المنصور ولي السلطنة لما توجه الناصر احمد الى الصرك واعرض عن المملكة اتفق آراء الاسراء على اقامة هذا ولقب الصالح وذلك في المحرم سنة ٤٣ وكان حسن الشكل تزوج بنت احمد بن بكتمر التي من بنت تنكرز وبنت طقزتمر نائب الشام وكانت يميل الى السود مع العفة وكرامة الظلم والمشاركة على الصالح وكان ارغون الملائي زوج امه مدبر دولته ونائب مصر اقسنقر السلاوي ثم الحاج آل مالك ومات الصالح في ربيع الآخر سنة ٧٤٦ وله نحو عشرين سنة ومدة سلطنته ثلاث سنين وثلاثة اشهر وهو الذي عمر البستان بالقلمة وكانت ايامه طيبة والناس في دعة وسكون خصوصا بعد قتل اخيه احمد واستقر عوضه شقيقه الكامل شميان وهو الذي رتب الدروس بقبة جده المنصور زيادة على بارتبه جده ويعرف الآن بوقف الصالح *

٩٦١ - اسمعيل بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن هاني اللخمي الفرناطي المالكي شرف الدين ابو الوليد بن بدر الدين ولد سنة ٨٠٦ بفرناطة اخذ عن جماعة من اهل بلده منهم ابو القاسم بن جزى وقدم القاهرة وذاكر اباحيات ثم قدم الشام واقام بحجة واشتهر بالمهارة في العربية وكان يحفظ الموطا ويرويه عن ابن جزى ثم ولي قضاء المالكية بحجة وهو اول مالكي ولي القضاء بها ثم ولي قضاء الشام سنة ٦٧٧ ثم اعيد الى حماة ثم دخل مصر واقام يسيرا ومات * وشرح التلقين لابن البقاء ونقطة من التسهيل وكان محفوظه من القصائد والشواهد كثيرا جدا ولم يكن

ولم يكن للمالكية بالشام مثله في سعة علومه وكان يستحضر غالب سيرة ابن هشام وبالغ ابن كثير في الثناء عليه قال وكان كثير العبادة وفي لسانه لغة في حروف متعددة ولم يكن فيه ما يعاب به الا انه استتاب ولده وكان سيئ السيرة جدا وكانت وفاته في ربيع الآخر سنة ٧٧١ وله ثلاث وستون سنة روى عنه فضلاء حماة كالكمال (١) خطيب المنصورية وعلاء الدين ابن القضاة (٢) وناصر الدين البارزي وحدث عنه ابو المعالي ابن عسائر *

٩٦٢ - اسمعيل بن محمد بن محمد الحلبي ابن المعجمي شرف الدين ابن ظهير الدين ولد سنة ٦٤٣ وسمع من احمد بن محمد بن النصيبى ومات في حادى عشرى شعبان سنة ٧٣٧ عن اربع وتسعين سنة قاله شيخنا في الوفيات وقال كان بمكنه السماع من يوسف بن الخليل فلم يتفق له وحدث عن النصيبى فقط *

٩٦٣ - اسمعيل بن محمد بن نصر الله بن مجلى المدوى ولد سنة ٦٩٧ وسمع وهو كبير من البندنجى مشيخته وحدث مات في الحرم سنة ٧٧٤ ولو كان له سماع على قدر سنه لادرك اسنادا عاليا ولو بالا جازة *

٩٦٤ - اسمعيل بن محمد بن ياقوت السلاوى بتشديد اللام مجد الدين ابن الخواجا تاجر الخالص في الرقيق ولد سنة ٦٧١ وهو الذى سعى مع النوين جوبان في الصلح بين الملك الناصر وابى سعيد ملك التتار وازدادت وجاهته بين الملكين وكان يصل الى الارد ومملكة (٣) التتار فيقيم به (٤) السنتين والثلاث والبريد لا ينقطع عنه وله هناك ضياع وبالشام وكان

(١) - ر - كالجمل (٢) - ب - ر القضاة (٣) - ا - ر - الازد ومملكة

(٤) - ر - فيه *

ذاعقل وخبرة باخلاق الملوك ودربة ولم يزل في وجاهته الى ان مات
الناصر فصور مصادرة (١) يسيرة الى ان مات في جمادى
الآخرة سنة ٧٤٣ *

٩٦٥ - اسمعيل بن مزروع الحلبي الفوغى ويقال ان اسم ابيه عبد الله
وكان من ذوى الوجاهة بدمشق فخرت له كاشنة مع تنكز نائب الشام
فقتل يوم عرفة سنة ٧١٦ *

٩٦٦ - اسمعيل بن ناهض بن ابى الوحش بن حاتم الحسينى الدمشقي
الحشاش ولد سنة ٦٦٣ وسمع من مذلة (٢) بنت محمد بن الياس الشيرجى
ومن الحسن بن على الشيرجى قال البرزالي رجل جيد عنده معرفة
وفضيلة وملازمة للجماعة وقال ابن كثير كان كثير العبادة والمجبة للسنة
وهو لوث اللحمة التى تعظمها النصارى بصيدنايا (٣) بالعدرة ومات في
ثانى ربيع الاول سنة ٧٤٤ *

٩٦٧ - اسمعيل بن نصرافه بن احمد بن محمد بن الحسن بن عساكر تفر الدين
ابن تاج الامناء ولد سنة ٦٢٩ وسمع من اسمعيل بن ظفرو ابن اللقى
ومكرم والسخاوى وابن المقير وكريئة وابى نصر بن الشيرازى وعم
ايه عبدالرحيم بن محمد وشيخ الشيوخ بحماة وابراهيم بن الخشوعى
وعتيق والبراذعى (٤) فى آخريين و اجاز له (٥) الحسن بن السيد
والسهروردى وابن القطيبي وزكريا العلي وابوالقاسم ابن الجوزى (٦)
وآخرون وحدث بالكثير مات فى صفر سنة ٧١١ قال الذهبي كانت

(١) ر - بمصادرة (٢) ١ - مذلة (٣) قرية من نواحي دمشق - ك (٤) ١ -

والبرذاعى (٥) ر - واخذ عنه (٦) ب - ابن الجربرى وفي هامشه الجوزى *

له اجزاء وعلى ذهنه تاريخ وثقف (١) وفيه دين وهمة وجلادة على خفة فيه وقال في المعجم المختص كان له اعتناء بالرواية وحصل بهض مسموعاته وكان يذاكر من التاريخ ويعاق فوائده ويطلع كثيرا وخالف اجزاء وجزايات وله مشيخة *

٩٦٨ - اسمعيل (٧) بن نصر بن بردس ذكره الحافظ ابو الحسين بن ابيك فيمن توفي في السادس والعشرين من المحرم سنة ٧٠١ قهـ ال ودفن بقاسيون سمع من سنكي بن علان ولم يحدث *

٩٦٩ - اسمعيل بن هارون الدشناوي نفيس الدين ابن خيطية (٣) كان نقاضا لحسن النظم *

فنه

قل لظباء الكتب * رفقا على المكتب

رفقا بن بلي بك * شيخا وكهلا وصي

ومات في حدود الثلاثين وسبعائة *

٩٧٠ - اسمعيل (٤) بن هلال بن اسمعيل التيزيني المقرئ المعروف بابن نجيبة حدث عن الفخر ابن البخاري في سنة ٧٢٤ ذكره ابن رافع في معجم شيوخه *

٩٧١ - اسمعيل بن يحيى (٥) بن اسمعيل بن طاهر بن نصر الله بن جبهيل محبي الدين اخو شهاب الدين المقدم ذكره ولد سنة ٦٦٦ وتربا هو واخوه يتيمن فنقهـ وتميزا وسمع محبي الدين هذا من يحيى بن

(١) ر - وشعر (٢) زيادة في هامش ا - بخط السخاوي (٣) ا - ابن حطية ب -

ابن حطية - ي - ابن خطيب (٤) ليست هذه الترجمة في ر (٥) - ر - هلال *

الصيرفي وشمس الدين ابن عطاء في آخرين خرج له عنهم البرزالي ونفقه
باين المقدسى وابن الوكيل ودرس وافق وناب في الحكم بدمشق ثم ولي
قضاء طرابلس ويده مرسوم ان يحكم حيث حل وكانت له دربة
بالاحكام وثروة ومات سنة ٧٤٠ في شهر رمضان منها ارضه ابن
رافع وغيره *

٩٧٢ - اسمعيل بن يوسف بن محمد بن يونس المقرئ مجد الدين الكفتى
قرأ على التقي الصائغ وشمس الدين ابن السراج والشيخ نجم الدين
ابن مؤمن الواسطى وسمع صحيح مسلم من ابن عبدالمهادى وكان
صالحا ديناسا كنا واتهمت اليه رئاسة الاقراء قرأ عليه شيخنا فخر الدين
البليسى ونور الدين الحكرى والشيخ تقي الدين البغدادى مع تقدمه
وكانت وفاة الكفتى في شعبان سنة ٧٩٤ *

٩٧٣ - اسمعيل بن يوسف بن محمد الانبائى كان شيخ الزاوية التى لوالده
بانابة من بحرى الجزيرة وكان حسن الطريقة منقطعا بالزاوية يشغل (١)
بالعلم وبفيد ولكن كانت المواليد تعمل عنده فيقع هناك من القياشج
مالا يخطر (٢) وكان على قاعدة السطوحية المنسوية للشيخ احمد
الطنترانى (٣) المعروف باليدوى مات في شعبان سنة ٧٩٠ *

٩٨٤ - اسمعيل بن يوسف بن عكتوم بن احمد بن محمد بن سليم السويدي ثم
الدمشقي صدر الدين ولد سنة ٦٢٣ وسمع من ابن التقي كثيرا ومن
مكرم بن ابى الصقر وتفرد بسماع الموطا منه بدمشق وابى نصر ابن
الشيرازي واسمعيل بن ظفر والسخاوى وغيرهم وتفرد بعدة من

(١) ر - يشتغل (٢) ب - يحمل (٣) ا - الطنترادى *

مروياته وكان تلامع على السخاوى لابن عمر ووعاصم وابن كثير فكان خاتمة اصحابه وكان حسن الخلق محبا في السماع له عقار يقوم به وتزوج في آخر عمره صبية فاقتضها وحج سنة ٧١١ فحدث بالحرم ومات في شوال سنة ٧١٦ * قلت حدثنا عنه البرهان الشامي وابن ابن المجد وفاطمة بنت المنجا الثلاثة بالاجازة منه *

٩٧٥ - اسمعيل بن يمين الحراني (١) - سمع من احمد بن شيان اربعين (٢) *
القشيري ذكره ابو جعفر بن الكويك في مشيخته *

٩٧٦ - اسمعيل الاشيطي عماد الدين كان يتعاني التجارة (٣) وتفقه وتهمر واذن له المحب القوتوي بالافتاء ولزم الشيخ جمال الدين الاسنوي وسمع من بعض اصحاب الفخر وكان احده الفضلاء قاله شيخنا العراقي وارخ وفاته في شعبان سنة ٧٦٩ *

٩٧٧ - اسمعيل الناسخ المعروف بالزمكحل بضم الزاء والميم وسكون الكاف وضم المهملة ثم لام انتهت اليه رياسة الكتابة لقلم الحاشية وقلم الغبار حتى كانت كتابته للخط الدقيق الى الغاية لا يطمس واواولا ميمما فلم يكن يدركه احد في ذلك حتى كان يكتب سورة الاخلاص على ارزة وكتب من المصاحف اللطاف شيئا كثيرا وخطه غاية في الحسن مرغوب فيه مات سنة ٧٨٨ *

٩٧٨ - اسلون خاتون بنت سكتاي الططرية والدة الناصر محمد تزوجها المنصور ابوه في سنة ٦٨١ فولدت منه الناصر وعاشت الى ان ادركت سلطنة ولدها الاولى والثانية وماتت في (٤) ٠٠٠ *

(١) ر - الحراني (٢) ١ - اربعين القشيري (٣) ر - التجارة - وفي ١ -

بدون نقط (٤) بياض *

٩٧٨ - استنبا بن بكتمر ابو بكرى تنقل في الامرة حتى اعطى تقدمة في ايام الملك الناصر (١) قلاون فلما مات قبض عليه وسجن بالاسكندرية ثم افرج عنه في دولة الصالح اسمعيل ثم ولى نيابة حلب بعد طينغا الطويل فباشرها ستة اشهر ثم نقل الى القاهرة اميرا كبيرا وكان كثير السكون لين الجانب وهو الذى بنى البوبكرية بالقرب من سوق الرقيق في طرف الوزيرية ومات في سنة ٧٧٧ وقد نيف على السبعين *

٩٨٠ - استنبا (٢) الممودى نائب طرا بلس *

٩٨١ - اسندمر اليحياوى اخو يلغا اليحياوى تأمر بمصر الى تقدمة الف ثم ولى نيابة دمشق سنة ٦٠ ثم عزل ثم بقى بطالا ثم ولى امرة صفد في سنة ٦٧ ثم نقل الى نيابة طرا بلس في ذى القعدة سنة ٦٨ فلم يقيم بها غير شهر حتى مات وشاع ان ولده قتل (٣) *

٩٨٢ - اسندمر الدوادار الامير الكبير في دولة الاشرف كان دويدارا عند يلغا الناصرى ثم كانت ممن نار على استاذة فلما قتل استقر مدير المملكة وكان اصله لموسى بن القردمية بنت الناصر محمد فأنزعه منه خاله الناصر حسن بن الناصر فلما قتل حسن اخذه يلغا فامر وقدمه ثم لما استقل بتدير المملكة ارادوا الثورة عليه فظفر بهم وقبض على خمسة وعشرين اميرا واقام غيرهم من جهة ثم لما كانت فتنة الاجلاب وافقههم اسندمر خشية منهم وتقوية بهم (٤) فكسرهم الله وكفى شرهم وسجن اسندمر بالاسكندرية فمات بها في رمضان سنة ٧٦٩ *

(١) - ر - ابن قلاون (٢) هذه الترجمة في هامش ١ - فقط (٣) ر - قتله

اسند .

(٤) ر - لهم ✱

٩٨٣ - اسندمر العمرى تقدم بعد وفاة الناصر وتزوج بنت الحاج بهادر
ثم ولى نيابة حماة ثم طرا بلس ثم حماة ثانيا وغزا سنجار منها ثم وليها
ثالث مرة سنة ٥٥٠ ثم صرف عنها واقام بدمشق اميرا الى ان امسك
في اوائل سنة ٦٠٠ واعتقل بالاسكندرية ومات في اوائل سنة ٧٦١ *

٩٨٤ - اسندمر العمرى آخر من امراء الناصر مات في ذى الحجة سنة
٧٣٤ وخلف تركة واسمة ومات عن بنت واحدة فكان نصيبها من
تركتة خمسة وعشرين الف دينار *

٩٨٥ - اسندمر الملايى يعرف بحر فوش كان امير جندار بالقاهرة
ثم ولى الحجووية ثم اعطى تقدمة بدمشق فتوجه اليها ومات في
سنة ٧٧٢ *

٩٨٦ - اسندمر القليجي مملوك بيدر (١) ثم صار الى طر نطاي وتنقل
في الامرة ودخل المغرب رسولا ثم عاد وولى البحيرة في ايام الناصر
محمد ابن قلاون ثم استقر في ولاية القاهرة اياما قلائل ومات
في الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٩٨٧ - اسندمر الكاملى كان من مماليك الكامل شعبان ثم تنقل الى ان
اعطي طبلخانة في سلطنة الناصر حسن وتزوج اخته القردمية ثم اعطي
تقدمة في سنة ٦٦٠ فلما كانت سنة ٧٧٠ (٢) حصل له رمد وتسلسل الى ان
مات في اواخرها *

٩٨٨ - اسندمر نائب طرا بلس وليها في ايام الا فرم سنة ٧٠١ فهداها
وكان جبارا سفاكا للدماء شجاعا حسن الشكل مديد القامة وكانت
له سمعة ببلاد العدو وسطوة في التصرية (٣) من الزنادقة وبلغت عدة

(١) ب - بيدرا - (٢) ر - تسع وسبعين (٣) ب - النصيرية *

مما ليكه خمسمائة وكان اكلابحيث كان يعمل له عشاوه (١) خروف
مطبخن فيستوفيه اكلان ثم يعمل لنفسه صحن حلواء يا كله وحده وكان
يحب الفضلاء ويسأل عن غوامض وهو الذي سأل ايماء افضل الولى
او الشهيد او الملك او النبي فصنف في ذلك ابن تيمية وابن الزملكاني
وابن الوكيل وابن الفركاح وهو صاحب الحمام بطرابلس التي مدحها
شمس الدين احمد بن يوسف الطيبي وكان قبل نيابة طرابلس قد تأمر
بدمشق ثم قبض عليه كتبنا وسجنه في المحرم سنة ٦٩٦ (٢) ثم ولى نيابة
طرابلس سنة ٧٠١ وهو الذي هزم عساكر التتار وهم في اربعة آلاف
وهو في الف وخمسمائة واستنقذ منهم نحو الف نفس اسير وهم من
التركان وذلك عند قدوم غازان الشام قبل وقعة شقشب ثم ولى نيابة
حماء لما خرج الناصر من الكرك ثم انتزعها الناصر واطاها للمؤيد
اسماعيل على كره من اسندمر وغضب عليه السلطان لكونه خالف
امره ولم يسلم للمؤيد حماة في اول الامر ثم ولاه امرة حلب ثم
اسك بعد قليل وسجن وقتل في ذى القعدة سنة ٧٢٢ (٣) وهو الذي
يقال له اسندمر كرجى *

٩٨٩ - أسن بنت احمد بن محمود بن حسان ابن الشماع ولدت في حدود
العشرين واسمعت على عبدالقادر بن الملوك جزءا من حديث ابن الشيخ
اوله حديث ابن هريرة من اخذ من الطريق بغير حقه واسمعت ايضا
على ابن محمد بن ابى التائب وابن الرضى وغيرهما وماتت في اوائل سنة
٧٩٨ ولى منها اجازة *

(١) ب - عشاوه (٢) ر - اثنين وتسعين (٣) ا - ر - احدى عشرة وسبع مائة *
أسن

٩٩٠ - أسن الصر غتمشى احد الطبلخانة بدمشق مات سنة ٧٧١ *
 ٩٩١ - اشقتمر المارد بنى ولي نيا بة حلب في سنة ٧٩٥ حين قتل الاشرف
 بعد قتلها (١) الاحمدى فباشرها سنة ونصف ثم ولي نيا بة حلب سنة ٧٧١
 بعد قشتمر الناصرى ثم ولي نيا بة طرابلس ثم عاد لحلب مرتين ثم ولي
 نيا بة دمشق ثم عزل فاقام بحلب بطالا الى ان مات وكان شهيدا شجاعا
 عارفا بالتدبير وهو الذى فتح سيس سنة ٧٧٦ واكثر الشمره مدحه
 بسببها فن ذلك قول ابى بكر بن زين الدين ابن الوردى *
 يأسيد الامراء فتحك سبسا * سر المسيح واحزن القسيسا
 لله درك من مليك عارف * ضحك الزمان به وكان عبوسا
 مات ٠٠٠ (٢) *

٩٩٢ - اصلم بن تمر تاش احد الامراء بدمشق مات في ذى القعدة
 سنة ٧٠٧ *

٩٩٣ - أصلم القبيجاقى بهاء الدين السلاح دار خدم اولاغند سلاط ثم صار
 احد الامراء الصغار لما رجع الناصر من الكرك ثم امس القيا فى او اخر
 الدولة الناصرية وكان فى زمان الناصر قد جرد الى اليمن فى سنة ٧٢٥
 ثم رجع فاعتقل فسجن بالاسكندرية نحو سبع سنين ثم ولي نيا بة
 صمد ومات الناصر وهو بها ثم امس بمصر مائة وهو صاحب الجامع
 والترية والحوض فى رحبة الغنم وكانت وفاته فى شعبان سنة ٧٤٧ وكان
 رؤسا فى رعى الشباب (٣) *

(١) ي - قطلو بقو (٢) بياض (٣) هامش ب - وهو جد عمر بن خليل المشطوب
 و نقيب الجلال البلقينى فان امه الف ابنة فيرم خانون ابنة اصلم *

٩٩٤ - اصلان الناصري تنقل في الخدم الى ان ولى نيابة حماة وغزا سنجار وحاصرها الى ان طلبوا الامان ففتحها ونزل صاحبها ابن هندو بالامان وذلك في سنة ٧٥١ ومات اصلان المذكور سنة ١٠٠٠ (١) *

٩٩٥ - آص الامير كان جاشنكير ثم رلى شد الدواوين بدمشق ونيابة جبر وسجن بالاسكندرية ثم اقام بدمشق بطال حتى مات سنة ٧٥٦ (٢) *
٩٩٦ - اصيل بن الشيخ نصير الدين محمد بن محمد الطوسي كان كبير القدر عند المغل وولى نظر الاوقاف والرصد ومات في صفر سنة ٧١٥ *

٩٩٧ - اغرلو السيفي كان بهادر المعزى ثم استخدمه بكمتر الساقى ثم بشتاك ثم ولى اشموم ثم نيابة الشويك ثم ولاية القاهرة ثم شد الدواوين وهو اول من احدث ديوان البذل في سلطنة الكامل شعبان فكان ياخذ على الاقطاعات والوظائف من كل احد وافرد لذلك ديوانا وهو ممن قام في سلطنة المظفر حاجى وضرب ارغوت العلائي في وجهه ثم ولى نيابة طراباس ثم عاد الى القاهرة وعظم امره جدا الى ان اخذ في ما منه فقتل في مستهل شهر رجب سنة ٧٤٨ ويقال انه باشر قتل ثلاثين اميرا في مدة اربعين يوما ويقال ان العامة اخرجوه من قبره واقاموه في الصفة التي كان فيها ثم نوعوا به النكال وصابوه لما كان في قلوبهم له من البغض لشدة ظلمه فبلغ ذلك السلطان فانكر عليهم وارسل الاوجاقية فاوقع بالموام واذا قوهم من الضرب والقطع مالا يزيد عليه فكان كما يقال ظالم في حياته مشوم في موته *

٩٩٨ - اغرلو شجاع الدين نائب دمشق للعادل كتبغا ثم قرر بعد امساك استاذ اميرها وكان كثير الشجاعة مها بامشهورا بالقروسية الكاملة

وكانت وفاته سنة ٧١٩ *

٩٩٩ - اغليك بن رمتاش الرومي احد الامراء بصفد ثم دمشق وكان

بطلا مقداما يجيد ضرب العود مات في شعبان سنة ٧١٥ *

١٠٠٠ - افريدون بن محمد بن محمد بن علي الاصبهاني التاجر صاحب المدرسة

التي يباب الجابية بدمشق عمرها في سنة ٧٤٤ ومات في رجب

سنة ٧٤٩ *

١٠٠١ - آقبا عبد الواحد الناصري تقدم عند الناصري في الجدارية ثم

تنقل منها الى الاستادارية وولى مع ذلك شاد العمار ومقدم الممالك

وغير ذلك امر الناصر ولديه احمد ومحمد آ وكان سبب تقديمه عند الناصر

ان الناصر كان تزوج اخته طغاي وكان جبارا كثير الظلم ثم صودر في دولة

النصور وسلم لطيفنا المجدي والزم برد ما اغتصبه واحاطوا بوجوده

الى ان اعوزه وجود مائة درهم من ماله ثم ولى نيابة حمص في ايام

المظفر بكك ثم امرة دمشق ثم طلب الى مصر في اول دولة الصالح

اسماعيل فكان آخر المهدي به وذلك في سنة ٧٤٤ وهو صاحب المدرسة

المجاورة للجامع (١) الازهر *

١٠٠٢ - آقبا بن عبد الله الجوهرى احد كبار الامراء تنقل في الخدم من

عهد يلغا الى ان قتل مع يلغا الناصري في وقعة حمص سنة ٧٩٢ وقد

جاوز الخمسين *

١٠٠٣ - آقبا الاحمدى الجلب لالا الملك الاشرف شعبان كان من

خواص يلغا ثم كان ممن اتفق مع قتلته واستقر بعده اميرا كبيرا ثم وقع

بينه وبين اسند مرقال امره الى ان مات في سجن الاسكندرية

في ذي القعدة سنة ٧٦٨ *

١٠٠٤ - آقبا الحسنى (١) احد الامراء بدمشق كان رفيع المنزلة عند الناصر
رباه صغيرا واحبه حبا مفرطاً بحيث امره وهو شاب فاقبل على اللهو
واللعب وشرب الخمر والسلطان ينكر ذلك عليه فيدل بمنزلة منه الى
ان اضجره فتقاه الى الشام في سنة ٧١٧ ثم اعتقل بدمشق ثم نقل الى
صفد ومات سنة بضع وعشرين وسبعمائة *

١٠٠٥ - آقبا الصفوى (٢) امير آخور الملك الاشرف شعبان كان مملوك
صقى الدين كاتب قوصوف ثم اعتقه فقدم في باب السلطان ثم صار
خاصكياً ثم خدم يلغا فامره الى ان صار امير آخور واستمر فيها الى ان
مات في ذي القعدة سنة ٧٦٨ *

١٠٠٦ - آقبا الناصرى نسبة للناصر حسن نقل الى ان عمل دويدارا عند
يلغا ثم عند الاشرف شعبان ثم نفي الى الشام بطالا ثم اعيد الى القاهرة
وامر بطلخا ناة في سنة ٧٧٤ ثم اعطى نيابة الكرك ثم نيابة بهسنا ومات
بها في سنة بضع وسبعين سبعمائة *

١٠٠٧ - آقبا اليوسفى كان احد الحجاب تأمر بطلخا ناة في سلطنة
الاشرف ومات بمنفلوط في شعبان سنة ٧٧١ *

١٠٠٨ - آقتمر عبد الغنى نائب السلطنة كان في اول امرة ... (٣) واما *

١٠٠٩ - آقتمر عبد الغنى الصغير فكان امير عشرة في سلطنة الاشرف
ومات في رمضان سنة ٧٧٠ *

١٠١٠ - آقبا الحوى فخر الدين كان احد الامراء بمجاعة ثم ولي شدة الشرب بخاناة

(١) ر - الحسنى (٢) ر - الصفدى (٣) بياض *

بالقاهرة في أيام الصالح اسمعيل واختص به حتى لم يكن له عنده
تظهير في رفيع المنزلة وكان متصفا بالبروة في حق من يصحبه ثم
أخرج بعد الصالح إلى حماة ثم أعيد إلى القاهرة ثم أخرج أيضا إلى
حماة ولما عاد شيخو وطاز من حلب في واقعة بين فاروس عاد معها
واختص بشيخو وولى الحجوية بالقاهرة ومات في ربيع الآخر
سنة ٧٥٩ *

١٠١١ - آقجا الظاهري (١) نفي الدين أحد الأمراء بدمشق وحج بالناس
سنة ٧٠٣ وكان ثابت العدالة على الحكم ومات في شهر ربيع الآخر
سنة ٧١٤ *

١٠١٢ - آقجا (٢) المنصوري شاذ الدواوين بدمشق ثم تنقل في النيابات
بمبلك وعزة وغيرها وأرسله ماوولي عزة سنة ٧٠١ نقلا من الاستادارية
بدمشق وكانت وفاته في ربيع الآخر سنة ٧١٠ *

١٠١٣ - آقسنقر الرومي كان من جملة الأمراء الآخورية عند الناصر ثم
فعله (٣) شاذ الأعماثر في سنة ٧١٥ ثم لما حج الناصر سنة ٧١٩ تركه مقيما
بمكة مع عسكر معين لعطيفة أمير مكة على أخيه حميضة ثم أرسله بدل
يبرس الخاحب ورفع (٤) هو إلى مصر ثم تغير عليه السلطان في سنة
٧٢٨ فأخرجته إلى الشام ثم قبض عليه في سنة ٧٣٥ وسجن بحلب ثم
أمر ببلخانة بدمشق سنة ٧٣٨ إلى أن مات سنة ٧٤٠ وهو صاحب
الجامع بسويقة السباعين وقنطرة آقسنقر على الخليج عند قبو (٥)
الكرمانى *

(١) ر - الحموي (٢) هذه الترجمة ليست في ر - (٣) ر - جعله (٤) ر -
رجع (٥) ر - قبر

١٠١٤ - آقسنقر السلارى كان فى خدمة سلار بعد الاشرف خليل ثم تنقل الى ان ناب بصفد ثم بغزة ثم بمصر كل ذلك للناصر وكان مشهورا بالعمه (١) والمدل وقام هو نائب بغزة باسم الناصر احمد قياما عظيما واستمر فى النيابة فى دولة الصالح اسمعيل الى ان امسك فى سنة ٧٤٤ فكان آخر المهديه وكان جوادا سخيا النفس لا يحفظ انه سئل شيئا فامتنع منه *

١٠١٥ - آقسنقر الناصرى ولى امير شكار فى حياة استاذة الملك الناصر محمد بن قلاون وتنقل فى الخدم وتزوج ابنته ثم ولى نيابة غزة بعد وفاة الناصر ثم ولى امير آخور كبيراً فى دولة الصالح اسمعيل ثم نيابة طرابلس وكان مهيباً عفيفاً عن اموال الرعية وكان يكتب خطاً قوياً ثم تأمر بمصر فى دولة الكامل وعظم شأنه فى دولته ثم كان ممن قام فى ازالة السلطنة عن الكامل وفى سلطنة المظفر حاجى صار اكبر الامراء فى دولة المظفر ثم وقع بينهما فامسك فى ايامه وقتل فى الوقت فى ربيع الآخر سنة ٧٤٨ وكان كريماً شجاعاً قوى النفس وهو صاحب الجامع الذى بقرب قلعة الجبل وقبره فيه *

١٠١٦ - اقطاى بن سلامش احد الامراء بدمشق كان صديق الشيخ علاء الدين بن غانم ومات فى شوال سنة ٧٣٣ *

١٠١٧ - آقطوان الد اودى مات بدمشق فى ربيع الآخر سنة ٧٠٩ ذكره البرز الى *

١٠١٨ - آقطوان الظاهرى نائب غيبة السلطنة بمصر فى ايام السعيد ابن الظاهر وكان كثير العبادة يحفظ اشياء فى الزهد وعمره نحو الثمانين

أواكثر ومات في رمضان سنة ٧١٨ بدمشق *

١٠١٩ - آقطوان العزى (١) سمع على شرف الدين ابن عساكر مشيخته

ذكره أبو جعفر بن الكويك في مشيخته *

١٠٢٠ - آقطوان الكمالى تنقل في الولايات بصفد من شد الدواوين ثم

الحجوية ثم النيابة وكان صار ما مات في أوائل سنة ٧٣٤ *

١٠٢١ - آقوش القطبى اليونى ذكره ابن الخطيب فاطال واقصر ابن

ايك فقال في الحادى عشر من ربيع الاول توفى الشيخ حسام الدين

أبو محمد آقش (٢) *

١٠٢٢ - آقش بن عبد الله الشجاعى جمال الدين عتيق شجاع الدين عنبر

الملك (٣) واسمع الصحيح من ست الوزراء وابن الشحنة وحدث

وجاور بمكة سمع منه شيخنا وغيره *

١٠٢٣ - آقش الاشرى جمال الدين البرناق المعروف بنائب الكرك كان

من مماليك المنصور وولى عن الاشرى نيابة الكرك نحو العشرين

سنة ثم ولى نيابة دمشق في سنة ٧١١ لمساعد السلطان واخذ كتبه (٤)

ثم عزل واعتقل بمصر ثم افرج عنه سنة ٧١٥ وعمر جامعا بالحسينية وكان

يجلس رأس اليمينه ويقوم له السلطان وكان متقشعا (٥) لا يلبس المصقول

ويتوجه الى الحمام وحده واتخذ له معبدا بالجبل فكان يتخلى فيه وحده

وربما رجع منه الى القاهرة ماشيا وولاه السلطان نظر المرتنان بعد

كريم الدين الكبير فباشره بمهابة عظيمة وعمره ثم ولاه نيابة طرابلس

(١) ر - العزى (٢) فى ما مش ١ - بخط السخاوى ولم يذكر السنة التى توفى

فيها (٣) ب - عنبر اللا (٤) ر - لبسه (٥) ب - متقشعا ✽

على كرمه منه وقاتل الفرنج وغلب على مركبين لهم فاسر من فيهما وكان فيهما رجل شهدوا عليه بانه حرامى وانه يقطع الطريق على مراكب المسلمين فتوصل الفرنجى الى ان اعلم السلطان بانه تاجر وان آفش طمع في ماله فظن السلطان صدقه فانكر على آفش والزمه باعادة المركب للفرنجى وجميع ما فيه فشق عليه ذلك ثم لم يجد بدا فقبل ثم طلب الاعفاء فنقل الى دمشق ثم اعتقل بدمشق ثم بصفد ثم بالسكندرية وكان كثير الفضيلة فيما يكتبه على القصص * كتب مرة على قصة امرد طلب اقطاعا من كان يومه بخمسين وليلته بمائة ايش يعمل بالجندية * وكتب على قصة من طلب الاجتماع به * الاجتماع مقدر * وعلى قصة من جرت له في الليل كائنة احصناك (١) فان عدت احصيناك * ومات بالسكندرية سنة بضع (٢) وثلاثين وكان جوادا اذا جرد لا يشتري احد من اجناده زادا ولا علقا واذا مات لاحد من فرس اعطاه ستمائة ولو كان ثمن الفرس مائتين او اقل او اكثر وكان مع هذه المعاشن قاسى القلب يعاتب على الذنب الصغير المقاب الكبير حتى انه مات تحت الضرب جماعة وكان جوادا لم يضبط عنه انه باع من شوته قدح غلة بل يفرق الجميع على كثرة ما كان يحصل له من اقطاعاته واشتهر انه ما خرج في تجريدة الا وقام بجراية من يرافقه وعليقه *

١٠٢٤ - آفش الافرم الجركسى كان من ممالك المنصور (٣) في بداية امره يحب الفروسية والتمس من استاذة ان يسيره الى الشام فقال له ما هو في ايمى بنى نينابة الشام وكانه تفرس فيه ذلك او كره شفه به او فطن

(١) ب - احصيناك (٢) ب - بضع في جادى الاول سنة ٣٦ وكان

من التجيم وحكي ابن فضل الله ان الافرم قال كان يتردد الى فقير مغربي كان في القرافة فقال لي اذا بقيت نائب الشام ايش تعطيني فقلت له ومن اتاحتي الى (١) نياية الشام قال لا بد من ذلك قلت تقول (٢) فقال تصدق بألفي درهم عند الست نفيسة وبالف عند الشافعي فقلت له بسم الله فضحك وقال ما اظنك الاستنسي (٣) قال فانساني الله فلم اذكر ذلك الا بعد ان هربت في نوبة غازان فيينا انا مار بالقرافة ذكرت ذلك فاحضرت الدراهم في الحال وتصدقت بها وكان قد نقل قبل النيابة الى الشام وامر بها مدة ثم طلبه المنصور لاجين وولاه الحجوية ثم لما عاد الناصر الى السلطنة بعثه الى دمشق في جمادى الاولى سنة ٩٨ فحكم فيها مدة بغير تقليد ثم جاءه التقليد بنيايتها بعناية الجاشنكير وكان صديقه وكان الافرم يقول لولا القصر الابيض (٤) والميدان الاخضر ما خليت يبرس و سلاز ينفردان بمملكة مصر ولما كسر المسلمون بكسروان توجه اليهم بنفسه وحاصروهم فلم ينتصف منهم فلما انتصر المسلمون بشقج كتب الى نواب طرابلس وصفد وغيرهما فجمعوا العساكر واحاطوا بالجليل من كل ناحية الى ان كسروهم ومدحه الشعراء بسبب ذلك فاكثروا وزاد تمكن الافرم بدمشق حتى كان يكتب التواقيع بالوظائف وبرسلها لمصر فيعلم السلطان عليها ولا يرد منها شيء فلما كانت قصة (٥) الناصر بالكرك وعاد الى السلطنة واستصحبه الى مصر ثم ولاه صرخد ثم طرابلس ثم عمل الناصر على امساكه فقر الى ابن عيسى ثم الى خربندا ملك التار فانعم عليه بامرة همدان فاقام بها

(١) ر - اصل (٢) ر - ما تقول (٣) ر - تنسي (٤) ب - ر - ابلق

(٥) ب - ر - قضية *

وترددت اليه الفداوية سرايا فلم يقدروا عليه الى ان مات بها وقد
 اصابه الفالج بعد سنة ٧٢٠ وكان فارسا بطلا جوادا يحب الصيد
 وكان خليقا للملك لما فيه من المهابة والحماية وكان خيرا عديما الشروا الذي
 يكره الظلم ولم يحفظ انه سفك دم احد ولا بوجه شرعي وكان يماشر
 اهل العلم كابن الوكيل وكان لاهل دمشق فيه محبة مفرطة ومدحه
 جماعة من الشعراء *

١٠٢٥ - آقش البيسرى (١) احد الاجناد بطرا بلس اسن الى ان قارب المائة
 وهو جندي مارتق عن حاله وكان له نظم حسن *

فنه ما كتبه على قبقاب

كنت غصنا بين الرياض نصيرا

مائس المطف من غناء الحمام

صرت احكي فرؤس اغناك (٢) في الذل

اذ اداس (٣) في الاقدام

١٠٢٦ - آقش الرستمي (٤) شاد الداووين بدمشق ثم ولاية البر (٥)
 وكان صارما مهيبا مات في جمادى الاولى سنة ٧٠٩ *

١٠٢٧ - آقش الرومي جمال الدين المنصوري كان من امراء التقدمة في ايام
 الناصر فلما تسلط المظفر بيبرس كان في خدمته وارسله لحفظ طريق
 السويس لما تحرك الناصر ليعود الى ملكه فقدر به سبعة من مماليكه
 فقتلوه غيلة واخذوا ماله وتوجهوا الى الناصر وذلك في شعبان
 سنة ٧٠٩ *

(١) ا ب - ر البيسرى (٢) ب - ر اعداك (٢) ب - ر اعداك (٤) ليست
 هذه الترجمة في - (٥) ر البرهان ✽
 آقش

١٠٢٨ - آقش الشبكي الفقيه الشافعي سمع من ابن عبد الدائم جميع كتاب
الترغيب للاصبهاني ومشيخته وغير ذلك وحدث ومات سنة ٧٣٩
حدثنا عنه بعض شيوخنا بالسماع *

١٠٢٩ - آقش المتريس احمد الاسراء الناصرية واقطع اسوان وخرج
الى عيذاب في تجريدة في سنة ٧١٩ *

١٠٣٠ - آقش العلائي المعروف بوالى بهنسا (١) ترقى في الخدم في دولة
الاشرف خليل والمنصور لاجين وغيرهما وولى عدة ولايات منها
الكشف بالوجه البحرى وكان ظالما فاتكا وغرق يوم خروج الشوانى
الى قتال الفرنج بحزيرة ارواد وذلك انه كان عين عليه عدة اجناد فغضب
من بعضهم لكونه طلب منه نفقة فرماه بسهم فاصابه فقتله فالتزمه
الامير سلاربديته وبالسفر بديله فتجهز في سفين (٢) افرد له فلما خرجت
الشوانى انقلب السفين (٣) الذى كان فيه وغرق كل من فيه ثم اخرجوا
احياء الا آقش هذافات وذلك في المحرم سنة ٧٠٢ *

١٠٣١ - آقش الكنجى والى مصناف (٤) عمر دهر ايقرب من تسعين سنة
وكانت ولايته على مصناف (٥) وهى بلاد الاسماعيليه في ايام الملك الظاهر
يبيرس ثم صرف في ايام الاشرف ثم اعيد فاستمر حتى مات وكان
قد تمكن في تلك البلاد واطاعوه حتى انه لو قال لاحدهم اقتل نفسك
بادر لقتل نفسه وكان من مشاهير الفرسان وكانت وفاته في ذى القعدة
سنة ٧١٣ *

١٠٣٢ - آقش المنصورى المعروف بقتال السبع صاحب الحمام بالشارع

(١) ا - ب - البهنسا (٢) ب - شينى (٣) ب - الشينى (٤) ي - مصيف (٥) ب -

كان أحد الأمراء الكبار بمصر وكان قبل ذلك في خدمة لؤلؤ صاحب
الموصل وقدم القاهرة سنة ٧٥٨ وترقى حتى صار أمير (١) *
١٠٣٣ - آقش المنصوري الرحي كان والى دمشق مدة ثم شد الدواوين
ومات في جمادى الآخرة سنة ٧١٩ *

١٠٣٤ - آقش (٢) نائب البيرة كان من مماليك سودى نائب حلب ثم ولى
الحجوية بها ثم نيابة البيرة ومات في أواخر سنة ٧٥٦ *
١٠٣٥ - الآقش (٣) المنصوري كان من مماليك المنصور وتأمّر في سلطنة
الناصر ثم كان قد سجن فن عليه الناصر وأطلقه بعد فتنة المظفر فلما كان
سنة ٧٤ وقعت ورقة (٤) بالقصر فحملت للسلطان فاذا فيها التحذير من
الركوب الى الميدان فان الآقش قد وافق جماعة على الفتك به فبحث عن
الفضية فاذا بهامرافة من ولده لكونه كان لما بآ فكان يزجره فاراد ان
يستريح منه فاخذ ولده وهدد فاعترف فحبس وسفر الآقش أميراً
الى دمشق وكانت وفاته سنة ٧٠٠ (٥) *

١٠٣٦ - أكرم بن خطيرة (٦) القبطى كريم الدين الصغير وتسمي لما اسلم
عبد الكريم وهو ابن اخت كريم الدين الكبير ولى نظر الدولة
في أيام خاله وكان يريد المبالغة في الظلم والمصادرات فيمنه خاله فتحدث
مع الأمير ارغون النائب فاعلم السلطان فلما قبض على خاله أمره السلطان
على لسان النائب ان يتحدث في الخاص والمتجر ويدبر الامور كلها فامتنع
فامر بحبسهم صودر وسجن فكان جملة ما حمل قدر أربعين الف دينار
وتمكن في المملكة جدا حتى كانت اكابر الامراء يكرهونه لتشدهم.

(١) بياض (٢) زيادة في دور (٣) ب - ر - الآقش (٤) ر - رفعة

وتصلبه

(٥) بياض (٦) ي - خطير

وتصلبه في الامور ويقال ان الناصر لما كان بالكرك قال ايش اعمل بمملكة يكون فيها اكرم يضرب الجندي بالدبوس قدامه ويشتم (١) فيه فلا يقبل وولى نظر صفد بعد خلاصه من المصادرة ثم دمشق ثم اعيد الى مصر في اواخر سنة ٧٢٦ ثم نفى الى اسوان فاغرق في البحر وذلك في اواخر سنة ٧٢٦ وهو اول من ضرب الضرب المقترح وكانت العامة تبغضه بسبب ذلك وكان ظالما (٢) غشوما شرسا الاخلاق مع عصبية ومكارم *

١٠٣٧ - اكرم بن هبة الله القبطي كريم الدين الكبير تسمى ايضا لما اسلم عبد الكريم يكنى ابا الفضائل كان ابوه يعرف بالعلم ابن السيد تعانى الخدم بالكتابة فاول ما كتب عند قراقوش والى قوص ثم جاور حتى الاشراف ثم قرر في استيفاء البيوت فلما عاذ بيبرس الجاشنكير من وقعة شقحب سنة ٧٠٢ طلبه واستسلمه وقرره في مباشرة ديوانه ثم اضاف اليه وظائف خاله التاج ابن سعيد الدولة في رجب سنة ٧٠٩ فلما فر المظفر بيبرس طلبه الناصر من بيبرس لما اقطعه صهيون وطالب منه الاموال التي توجه بها فارسلها معه و كان شيئا كثيرا فاحضرها فقبض عليه وصادره على مائة الف دينار وكان شديد الحنق عليه لانه في ايام حجر بيبرس عليه ما كان يصرف له شيء مما يطلبه الا بخط كريم الدين وكان يؤثر رضا بيبرس فتغير (٣) عليه ثم تطف الفخر ناظر الجيش وغيره بالناصر حتى ساعجه بكثير من مال المصادرة واحضره بين يديه وسأله عن اموال بيبرس فوعده ان يخرجها له ممن هي عنده

(١) - بشفع (٢) ر - ظلوما (٣) ا - ب - فيقتز

فوعده بالجميل ان وفي ففعل ولم يزل يتتبع الودائع شيئاً فشيئاً حتى ظهر على ما لا يوصف قدره من كثرته ثم ولاه الناصر بيع تركته يبرس ويحمل النصف لبيت المال والنصف لبنت يبرس فشدد كريم الدين على زوجة يبرس حتى اخرجت من الجواهر شيئاً كثيراً فحمل بعضها للناصر وصانع الامراء بالبعض فقرره الناصر في وكالته لمسامات احمد بن علي ابن عبادة وكيله وذلك في سنة (١٠) عشر ثم قرره في نظر خاصه وهو اول من سعى ناظر الخالص ثم لم يزل بالناصر حتى اوقع بالوزير عبد الله ابن الغمام وقرر ابن اخته كريم الدين الصغير في نظر الدولة وابطل الوزارة فصارت الامور كلها منوطة (١) به ورزق السعد في حر كاته بحيث ان الناصر احال عليه بمض الفرنج بستة عشر الف دينار ثمن اشياء اتباعها منهم ولم يكن عنده حاصل فارسل الى تجار الكارم ليقترض منهم فحضروا واما به فتماوضوا (٢) مع الفرنج الذين يطالبون (٣) بالمال فاتفقوا ان يملأوا الفرنج ببقية من بضائع قد رعين الف دينار فطالبوهم فوعدهم ان يملأوا الفرنج الذي عند كريم الدين فبلغه ذلك فاحضرهم واحتال للكراهية بالمبلغ وكتب لهم به اشهادا والزم الفرنج بتكملة باقي ما عليهم للكراهية فانصرف السكل شاكرين وبلغ الناصر انه اوفاهم فمظمت ميزلته عنده فانه كان يتحقق انه لم يكن عنده اذ ذاك مال حاصل فظهرت له كفايته ونبل في عينه وخلع عليه خلعة مذهبة واشهد عليه القضاة انه ولاه جميع ما ولاه الله من الامور واجبه حيازاً واداً وصرفه في جميع اموره فصار الاكابر من الاطراف يكاتبونه ويهادونه

(١) ر - منطوية (٢) ر - فتماوضوا (٣) ر - يطلبون المال *

ومرض مرة فزيت له مصر لما دخل الحمام ولعبت ١٠٠٠ (١) وبلغت عدة الشموع التي اوقدت الفا وستائة موكية وحجج مع الناصر سنة ٧١٩ وبلغ من عظمته ان المؤيد لما ولاه الناصر حماة سلطانا به الامر كريم الدين بتجهيزه فبالغ في الاحسان اليه فلما ودعه قبل المؤيد يده وقال مالي مال اكافيك (٢) الا الدعاء وفي سنة ٧٢١ وقعت في ان جماعة مرافعة بسبب جامع ابن طولون فقوض الناصر نظره لكريم الدين فباشره مباشرة هائلة حتى وفر من متحصله ضعف ما كان يصرف وبنى له الطاحون وغيرها ثم بنى له الناصر دارا ببركة الفيل ثم حجج صحبة خوند طغاي حجتها المشهورة وفي الجملة فانه بلغ في رفيع المنزلة ما لم يبلغه احد من كبار الدولة التركية ولم يزل يسعى بماله وهداياه بين الناصر وابي سعيد حتى عقد الصلح وخطب للناصر على منبر تبريز ثم افرط في الانعام على الامراء والحريم السلطاني والخاصة فانعكس الامر عليه وعظم على الناصر ما يطيه لهم بغير مشورته فقبض عليه في ربيع ربيع الآخر سنة ٧٢٣ و احيط بامواله فوجد له شيء كثير جدا ثم افرج عنه بعد عشرة ايام وامر ان يقيم بالقرافة هو وولده ولا يجتمعان باحد ووجدت اوقافه وقيمتها ما يزيد على ستة آلاف الف درهم فاشهد عليه انه كان اشتراها من مال السلطان ثم نفي هو وولده الى الشوبك ثم اعيد الى القدس فسكن مدرسة بها ثم حضر اليه في ربيع الاول سنة ٧٢٤ قتلوبغا المعزى (٣) و اوقع الحوطة عليه واحضره هو وولده الى مصر فحبسا ببرج القلعة (٤) ثم نفي الى اسوان فوجد مشنوقا

(١) كذا في الاصول بلا نقط وفي - لعب وبعد هذه الكلمة بياض في الاصول كلها

(٢) ر - اكافيك به (٣) ر - المصري (٤) ر - في القلعة

في شوال منها *

١٠٣٨ - الأكر الناصري كان جداراً ثم أسرهُ الناصر وولاه شد الدواوين فعمل الشد اعظم من الوزير وبالغ في تنويع عذاب من يصادره حتى كان يحمى الطائفة ويلبسها له ويحمى الدست ويجلسه عليه ويضرب الوتد في الاذن ويدق القصب في الظفر وكان الناصر اقام معه لؤلؤ غلام قندس (١) شاد الجمحات فاتفقا على اذى الناس الى ان لطف الله ووقع بينهما الشر فسعى لؤلؤ فيه فاتفق ان وقع الغلاء فقال للناصر ان الاكر لا يدع احدا يبيع القمح باكثر من ثلاثين فبدأ بشونة قوصون وضرب سمساره بالمقارع وشكا قوصون ذلك للناصر فلم يأخذ بيده فتمالاً مع التشو على الاكر الى ان اغضباه عليه فضربه وعزله وسيره الى دمشق فاقام بهادون السنة ومات سنة بضع وثلاثين *

١٠٣٩ - الأكر الكشلاوى كان من اتباع كشي وتنقل في الولايات الى ان صار مقدم الف ثم ولى نيابة الاسكندرية سنة ٦٧ بعد الواقعة ثم ولى شد الدواوين سنة ٦٩ ثم الاستادارية ثم الوزارة فباشرهما معاً ثم قبض عليه وصور ونقى الى حلب ومات في صفر سنة ٧٧١ *

١٠٤٠ - البكي بفتح الموحدة الظاهري فارس الدين كان من الامراء ثم اعتقله المنصور ثم ولاه نيابة صند فباشرها عشرة اعوام ثم هرب من المنصور لاجين هو وقفجق وبكتمر السلحدار (٢) الى غازان ملك التار بعد ان اسلم فاحسن اليهم وزوج البكي اخته وجاءوا معه واستظهر وتملك الشام ثم عاد للبكي الى مصر وولى نيابة حمص ومات بها في ذي القعدة سنة ٧٠٢ وقد شاخ وكان مليح الشكل سناطاً كان

وجهه دائرة القمر وكان كثير الادب خيرا ساكنا شجاعا بطلا قريبا
من الناس *

١٠٤١ - البكي ابن اخي آل ملك كان احد الامراء بمصر ثم ولي نيابة
غزة ثم اعطى تقدمة بمصر مات في اواخر شوال سنة ٧٥٦ *

١٠٤٢ - التي (١) بن عبدالعزيز بن احمد بن محمد بن التي شجاع الدين موقع
السلطنة بماردين كان فاضلا بارعا شاعرا حج سنة ٧٦٨ وله نظم وسط *

فمنه

اشكو الى الله طول ليل (٢) * جفنى فيه الرقاد ما دا

وكما قلت قد تضى وقد * تولى الظلام ما دا

١٠٤٣ - الجاى الأوبكرى سيف الدين احد الامراء بدمشق كان
خيلا ملازما للصلوات فى الجامع مع الدين والتواضع مات فى ذى القعدة
سنة ٧٢٨ *

١٠٤٤ - آجلى الدوادار الناصرى كان متادبا فاضلا حسن الخط يحفظ
كثيرا من المسائل وكان الشيخ تقي الدين السبكى يلزمه ويبيت عنده
واقتنى كتب نفيسة الى الغاية واول ماجمله الناصر دويدارا صغيرا
وامره عشرة ثم اسره دويدارا (٣) كبيرا فباش ذلك اجمل مباشرة
بمفسة ونزاهة وتأن بحيث انه كان اشهر عنه انه لا يغضب ولم يزل
مشهورا بالخير وحسن الطريقة ومات فى شهر رجب سنة ٧٣٢ *

١٠٤٥ - الجاى اليوسفى تأسر فى سلطنة ٠٠٠ (٤) *

(١) - التى - وفى ا - بلا نقط - ب - السى ولعل الصواب - التى بالنون فى

آخره - ك وفى هامش ا - هذه الترجمة ملخصة من تاريخ ابن الخطيب (٢) ر -

ليل (٣) ب - دوا دارا (٤) بياض *

١٠٤٦ - الجيىفا المادلى كان من ممالك كتيبا ثم تأمر بدمشق وتقدم فى آخر دولة تنكز ثم امسك بعده وافرغ عنه لما مات السلطان وناب فى التمية عن ارغون العامل (١) فى واقعة بيناروس وكان ممن حضر الواقعة التى وقعت فى الذى قبله فقطعت يده من زندها وعاش بعد ذلك وكان كثير الاموال جدا ومات فى ربيع الاول سنة ٧٥٤ *

١٠٤٧ - الجيىفا المظفرى كان على الرتبة عند المظفر حاجى فلما قتل استمر من جملة امراء المشور (٢) فى دولة الناصر حسن الاولى الى ان وقع الخلف بين الامراء فاخرج الى دمشق ثم ولى نيابة طرا بلس فاقام بها سنة ثم ورد كتابه الى ارغون شاه نائب دمشق يستأذنه ان يتصيد فى اتباعه فأذن له فاقام على بحيرة حمص اياما ثم ساق الى خان لاجين و احتال على قتل ارغون شاه و اشاع انه ذبح روحه (٣) واخرج للامراء كتابا زعم انه مرسوم السلطان واحتياط على موجود ارغون شاه ثم ضربوا معه مصافا فقتل هو واحتياط على ما استطاع من الاموال ورجع الى طرا بلس فوصل الخبر من السلطان بانكار ما فعل وحرص على امساكه فتواردت عليه العساكر حتى قبضوا عليه ثم جهز الى القاهرة فوصل الامر بتوسيطه فوسط بسوق الخيل وعلق على خشبة بوادى بردا وذلك فى ربيع الآخر سنة ٧٠٥ ولم يكمل العشرين *

١٠٤٨ - الدرر الأبو بكرى احد الامراء بدمشق كان ساكنا خيرا مات سنة ٧٤٤ *

(١) ر - الكامل (٢) ر - المشورة (٣) ر - ي - زوجه *

١٠٤٩ - الدمر احد الامراء بالقاهرة في الايام الناصرية وكان امير جندارا وحجج بالناس فثارت ببنى قننة فقتل فيها هو وولده خليل في يوم عيد النحر سنة ٧٣٠ ومن العجب ان الناس تحذثوا في القاهرة بما جرى له يوم العيد سواء *

١٠٥٠ - الدمر عبد الله احد الامراء بدمشق وحجج بالناس سنة ٧٥٨ ورجع فمات في جمادى الاولى سنة ٧٥٩ *

١٠٥١ - الطنبغا بن عبد الله الجوباني احد كبار الامراء تنقل في الولايات قتل في سنة ٧٩٢ *

١٠٥٢ - الطنبغا الاشرى في احد الامراء الكبار كان مشهورا بالشجاعة مات مسجوناً بقلعة حلب سنة ٧٩٦ *

١٠٥٣ - الطنبغا البشتكى تنقل الى ان ولى حجویة دمشق ثم نيا بة غزة ثم ولى الاستاذارية بالقاهرة بعد قتل يلغا فلم تطل مدته ومات بهامطونا في شعبان سنة ٧٩٩ *

١٠٥٤ - الطنبغا الجاولى الشاعر الظريف كان مملوك ابن باحل (١) تقدم عند سنجر الجاولى فنسب اليه وكان سنجر يحبه ويقربه ويبالغ في الاحسان اليه وكان اقطاعه عنده وهو نائب غزة يعمل عشرين الفا ومدحه مرة بقصيدة ستين بيتا فاعطاه ستين ديناراً وقال لو كانت مائة لكاف الذهب مائة ثم فارق مخدومه وتوجه الى مصر بطالاً ثم توجه الى صنفداكرمه نائبها ارقطاي ثم دخل (٢) دمشق وامتدح نائبها تنكرز فاعطاه اقطاعاً بحلقة دمشق ثم لما امسك الجاولى ثم افرج عنه توجه اليه

(١) كذا في الاصول بدون نقط وفي ي - ابن باحل وفي ر - باحل (٢) ر - قدم *

الطنبغا وصالحه وخدمه وكان يحب العلم والعلماء ويتولع بالكيمياء فينفق فيها ما يحصله (١) ولا يفيد ذلك شيئا وله نظم حسن سائر *

فنه

انهل مدامها در آو في فها * درو بينها قرب (٢) وتمثال
لان ذاجامد في الشعر منتظم * وذاك منتشر في الخلد سيال
وله في الشهاب محمود *

قال النجاة بان الاسم عندهم

غير المسمى وهذا القول مردود

الاسم عين المسمى والدليل على

ما قلت ان شهاب الدين محمود

مات بعملة الاستسقاء في ربيع الاول سنة ٧٤٤ *

١٠٥٥ - الطنبغا الحاجب الناصري كان موصوفا بالمعرفة والفروسية طويل
الروح في الاحكام لكنه كان سريعا الى سفك الدماء وولاه الناصر
نيابة حلب سنة ٧١٤ فمعر بها جامعا ثم اعيد الى مصر امير آ في سنة ٧٢٧
ثم عاد الى نيابة حلب سنة ٧٣١ ثم وقع بينه وبين تنكز نائب الشام
فغزله الناصر من حلب لاجل تنكز وذلك في سنة ٧٣٢ ونقله الى نيابة
غزة فلما امسك تنكز قرره (٣) في نيابة الشام فدخلها في المحرم سنة ٧٤١
ثم لما ولي الاشرف كجك وقع بينه وبين طشتمر نائب حلب فساق
وراءه ونهب امواله وفي غضون ذلك اخذ الفخري دمشق وغلب
عليها فماد الطنبغا بالمساكر فتحيها اكثر من معه الى الفخري فتوجه الى

(١) ر - عليها ما لا يحصله (٢) ب - فرق (٣) ب - قدره ✽

مصر على حية فتلقا هم قوصون فاتفق ان الامراء كانوا خاسروا على قوصون وامسكوه ثم امسكوا الطنبغا ووجهوهم الى الاسكندرية الى ان خنقوا جميعاً في ذى القعدة سنة ٧٤٢ *

١٠٥٦ - الطنبغا الخازن الشريفى كان احد الامراء الناصرية القدماء ساكناً وقوراً لا شرفيه ولى نيابة غزة في واقعة بينا روس وذلك في شعبان سنة ٧٥٣ ومات بها في شهر رجب سنة ٧٥٦ *

١٠٥٧ - الطنبغا الممار داني الساقى تقدم عند الناصر وكان شتراً صغيراً فاختص به ورقاه وزوجه بابنته (١) وهو الذى عمر الجامع بالنبانة واتفق عليه ما لا كثير أتم صارت منزلته عند المنصور ابى بكر اعظم مما كانت عند ابيه فلما امسك واستقر الاشرف كان هو اعظم الاسباب فى امساك قوصون والطنبغا الحاجب كما تقدم ثم اخرج فى دولة الصالح اسمعيل على خمسة ارؤس من خيل البريد الى حماة نائباً فى شهر ربيع الاول سنة ٧٤٣ فاقام بها شهرين ثم نقل الى نيابة حلب فى رجب فاستمر بها الى ان مات فى اول صفر سنة ٧٤٤ وكان جميل الصورة كريماً *

١٠٥٨ - الطنبغا المجدى كان من مماليك الناصر الكبير وتنقل فى الخدم الى ان صار مقدم الف ومات وهو مجرد الى الاسكندرية فى صفر سنة ٧٧١ *

١٠٥٩ - الطنبغا (٢) المرقى حاجب الحاجب نقله الاويد من نيابة قلعة حلب الى الحجوية الكبرى بمصر *

١٠٦٠ - الطنبغا برناق علاء الدين الجاشنكير نائب صقذ بعد غزة ثم كان

(١) ب - ر - بنته (٢) هذه الترجمة فى هامش ١ - فقال ملحق فى الانباء ✽

فيمر خرج مع بيغاروس فأمر بحلب وذلك في شهر رمضان سنة ٧٥٣ ثم وسط في شوال بسوق الخيل بدمشق من السنة *

١٠٦١ - الطنفش الاستاد ار كان من ممالك آقش الافرم وعمل له الاستادارية ثم ولي الشرقية ثم ولي استادارية آنوك ولد الناصر ثم ولي استادارية السلطان حتى مات سنة ٧٤٥ وكان كثير العصية لمن يعنى به وهو صاحب التربة بالقرب من جامع المارداني بالتبانة *

١٠٦٢ - اللمش بلامين الاولى مشددة والميم ساكنة ثم معجمة الحاجب ولي نيابة جعبر وحجوية دمشق ومات في ذي القعدة سنة ٧٤٦ *

١٠٦٣ - الماس الحاجب الناصري كان وجيها عند استاذهم ولما نقل ارغون الدوادار الى نيابة حلب بعد نيابة مصر كان الماس في منزلة النائب غير انه لم يتسم بها ثم كان في القلعة هو وآقوش (١) نائب الكرك واقبعا عبد الواحد وطشتمر حمص اخضر في غيبة الناصر في الحجاز سنة ٣٢ ثم لما عاد الناصر الى القاهرة امسكه في اواخر ذي الحجة من السنة وهو (٢) آخر المهدي به يقال خنق بعد ثلاثة ايام ويقال ان سبب غضب الناصر عليه ان بكتمر لما مات وجد في موجوده جرم دانا (٣) لطيفا فقراه فوجد فيه جواب الماس لبكتمر يقول فيه انني حافظ القلعة الى ان يرد علي منك ما تعتمد فقمها عليه الى ان قتله وكان لا يفهم بالعبودية شيئا ومما نتم عليه الناصر انه في غيبته كان حصل له شغف بشاب من الحسينية يقال له عمير فتهتك فيه فلم يحتمل الناصر ذلك والسبب الاول هو المتعمد وهذا جمل في الظاهر وهو

(١) ب - آقش (٢) ا - ر - وكان آخر (٣) ا - ب - - حرم دانا *

الذى عمر الجامع في الشارع عند حذرة البقر وخلف اموالجزيلة جدا *
 ١٠٦٤ - آل ملك سيف الدين الحاج النائب كان اصله من الابستين فلما
 ظفر الظاهر ببيرس عند دخوله بلاد الروم كان ممن سبي فوهبه
 للمنصور قلاون فوهبه المنصور لابنه علي ثم ترقى في الخدمة حتى امر
 ثم كان في ايام الناصر من اهل المشورة ثم كان ممن يتردد بين المظفر
 والناصر وهو في الكرك فاعجبه عقله وارسل (١) الى المصريين يقول لهم
 لا يصل الي رسول غيره فلما عاد الى المملكة عظمه وهو صاحب الجامع
 بالحسينية والدار المنيحة بمشهد الحسين والمسجد الذي الى جانبها
 وخرج له ابو الحسين ابن ابيك مشيخة حدث بها وهو جالس في شباك
 النياية بالقلعة ثم اخرجه الناصر احمدنا ثباً بحجة ثم اعاده الصالح اسمعيل
 الى مصر على حالته الاولى وولي نياية مصر (٢) فشد على من يشرب
 الخمر وكان مهايا ثم اخرجه الكامل لنياية دمشق ثم لحقه من توجه به الى
 صفد ثم امسك بغزة (٣) وجوز الى الاسكندرية فاعتقل بها واعدم في
 اواخر سنة ٧٤٦ اوفى اوائل سنة ٧٤٧ كذا شك فيه الصفدى واره
 ابو جعفر بن الكويك في مشيخته في احد الاربعين سنة ٧٤٧ وحققه
 غيره في تاسع عشر جمادى الآخرة سنة ٧٤٧ وكانت مهايا صارما
 له اجوبة حادة وكان يكتب على القصص ما ينكت رافها طلب منه جندي
 زيادة في اقطاعه فكتب يوقع له بمائتي فدان من النجيل (٤) الاحمر وكتب
 على قصة سأل رافها ان يقسط ما عليه من الدين *
 ومن تقاضى ديون الناس يوفىها

(٤) ر - وارسله (٢) - النياية بمصر (٣) ب - ر - يعده (٤) ب - ر -

١٠٦٥ - الياس بن سعيد بن علي القير شهري الحنفي نزيل حلب يلقب موفق الدين اشتغل في عدة فنون وثرقي الى ان ولي قضاء حلب في سنة ٧٨٨ عوضا عن محب الدين بن الشحنة فباشره ستين ثم عزل واعيد ابن الشحنة واستمر الياس بطالا الى ان مات في ١٠٠٠ (١) *

١٠٦٦ - الياس بن يوسف بن ماضي (٢) بن الياس بن البابانقر الدين سمع من الابرقوهي وغيره وكان خيرا فاضلا حسن الهيئة له معرفة بالنحو *

١٠٦٧ - الياس الناصري احد الامراء بد مشق مات في صفر سنة ٧٣٢ *

١٠٦٨ - امامة بنت عبد السلام بن القاضي عبد الخالق بن سعيد البعلبكية سمعت من جدتها بنت الاهل بنت علوان وحدثت وماتت سنة ٧٤٤ *

١٠٦٩ - امة الرحمن بنت محمد بن شيبان (٣) البعلبكية سمعت من الحجار صحيح البخاري نفوت سمع منها ابو حامد بن ظهيرة بعد الستين وحدث عنها في مجمه *

١٠٧٠ - امة الرحيم بنت الشيخ الضياء عيسى بن يحيى السبتي سمعت والدها ولدت سنة ١٠٠٠ (٤) واجازها جماعة منهم ١٠٠٠ (٥) وماتت سنة ١٠٠٠ (٦) *

١٠٧١ - امة العزيز بنت الحافظ ابني الحسين علي بن محمد اليونيني البعلبكية المعروفة بالشيخة وهي اكبر بنات والدها ولدت سنة ٥٧٠ واسمعت من نصر الله ابن حوارى وابن ابى عمر والمسلم بن علان واجازها شيخ الشيوخ والكمال الضرير وابن عزون وغيرهم وكانت لها عبادة واجتهاد وماتت في صفر سنة ٧٤٥ *

(١) بياض (٢) ر - ناجي (٣) ب - ابن سنان (٤) بياض (٥) بياض *
(٦) بياض *

١٠٧٢ - أمة العزيز بنت ابن الخباز هي زينب بنت اسمعيل بن ابراهيم
تأتى فى الزاى *

١٠٧٣ - أمة القاهر بنت الرضى قاسم بن محمد بن عمر بن الياس بن الرشيد
البليكية ولدت سنة ١٧ و اسمعت على القطب اليونينى الثانى من جامع
معمار بفوت ورقة من اوله عن يوسف بن خليل اجازة و جزء البطاقة
انا القطب (١) والثانى من حديث مالك لا اسمعيل و جزءا من حديث
ظريف الحيرى (٢) كلاهما عن ابن رواج وماتت سنة ثمانى مائة *

١٠٧٤ - آمنة بنت ابراهيم بن على بن احمد بن فضل الواسطية ثم الدمشقية
ولدت تقريباً سنة ٦٤ و سمعت اربعين (٣) الا جرى على احمد بن
عبد الدائم وحضرت على الكرمانى الاربعين لعبد الخالق و سمعت ايضا
من والدها وابى بكر الهروى واسمعيل القتال و ابراهيم بن احمد بن
كامل وغيرهم وماتت فى سادس ذى الحجة سنة ٧٤٠ *

١٠٧٥ - آمنة بنت الموفق عبد الرحمن بن النجم احمد بن محمد بن خلف ابن
راجح المقدسية ولدت سنة ٠٠٠ (٤) واسمعت على النجيب عدة اجزاء
من الموافقات وكانت صاحبة خيرة * قال البدر النابلسى فى مشيخته
كانت صاحبة عابدة خاشعة كثيرة العبادة وماتت فى سادس شوال
سنة ٧٤٢ *

١٠٧٦ - آمنة بنت على بن عبد العزيز بن عبد الله الدمشقية احضرت
على اسماء بنت صبرى وعبد الله بن الحسين بن ابى التائب وغيرهما
وماتت فى اوائل سنة ٧٩٨ *

(١) ب - ر - الخطيب (٢) ا - ظريف الحيرى - ب - ظريف الحيرى

(٣) ا - اربعى (٤) بياض *

١٠٧٧ - اميران عز الدين الكردي ابن بنت الشيخ عدي قدّم دمشق فولى بها الامرة ثم آثر الانقطاع بالمزة وكان قومه يا تونه من كل فج ويتقربون اليه بالاموال ثم شاع انهم يريدون الخروج على السلطان فامسك الناصر من كان منهم (١) بالقرافة وكتب الي تنكز بكشف احوالهم فارسل الي عز الدين المذكور فسأله عنهم فقال يريدون ان ينفردوا بالملكة فقال وما السبب فقال هذا شيء تخيلوه في قوسهم فقال لم لا تمنعهم قال هم يعتقدون في وفي جميع اهل بيتي ولكن حطني في القلعة يتغلل جمعهم ففعل فتفرقوا وصاروا بعد ذلك يجيئون الى البرج الذي هو فيه محبوس فيسجدون له وكان حبسه في سنة ٧٣١ وكان حسن الشكل تام القد صبيح الوجه *

١٠٧٨ - امير كاتب بن امير عمر بن العميد امير غازي ابو حنيفة الاتقاني الحنفي وسماه الحسيني في ذيله لطف الله ولد باتقان في شوال سنة ٦٨٥ واشتغل ببلاده ومهر وتقدم الى ان شرح الاخسيكتي وذكر انه فرغ منه بسترة سنة ٧١٦ وقدم دمشق في سنة ٧٢٠ ودرس وناظر وظهرت فضائله قاله ابن كثير ودخل مصر ثم رجع فدخل بغداد وولى قضاءها ثم قدم دمشق ثانيا في شهر رجب سنة ٧٤٧ وولى بها تدريس هار الحديث الظاهرية بعد وفاة الذهبي وتدرّس الكنجية (٢) ثم نزل عنها وتكلم في رفع اليدين عند الركوع والرفع وادعى بطلان الصلاة من فعل ذلك وصنف فيه مصنفاً فرد عليه السبكي وغيره حتى ان بعض الحنفية ٠٠٠٠ (٣) وفارق دمشق ودخل الديار المصرية في صفر سنة ٧٥١

(١) ر - فيهم (٢) ر - الكنجية وفي هامش ب - لعله القليجية (٣) بياض * فأقبل

فأقبل عليه صرغتمش وعظمه وجمله شيخ المدرسة التي بناها ونظم في ذلك قصيدة مدحه بها وكان ذلك في جمادى الاولى سنة ٧٥٧ وذكر ان ابتداء عمارة في رمضان سنة ٥٦ واختار لحضوره الدرس طائفة قال والقمر في السنبلة والزهرة في الاوج وكانت تثليث المشتري والقمر فدرس ذلك اليوم واقبل عليه صرغتمش اقبالا عظيما وقدر انه لم يعش بعد ذلك سوى سنة ونصف بل اقل من ذلك وكان لما قدم دمشق صلي مع النائب وهو يلغيا فرأى امامه يرفع يديه عند الركوع والرفع منه فاعلم الاتقاني يلغيا ان صلاته باطلة على مذهب ابي حنيفة فبلغ ذلك القاضي تقي الدين السبكي فصنف رسالة في الرد عليه فوقف عليها فجمع جزءا في تبين (١) ما قال واسند ذلك عن مكحول النسفي انه حكاه عن ابي حنيفة وبالع في ذلك الى ان اصنى اليه النائب فلم يزل السبكي الى ان بين بطلان كلامه ووهاه فرجع الامير عنه ثم دخل القاهرة فاستمر في معاداة الشافعية واختص بصرغتمش حتى شرط في مدرسته قصرها على الحنفية دون غيرهم وكان كثير الباطل شديد التعاضم متعصبا لنفسه جدا قال في شرحه للاخسيكتي لو كان الاسلاف في الحياة لقال ابو حنيفة اجتهدت ولقال ابو يوسف نار البيان او قدت ولقال محمد احسنت ولقال زفر اتقنت ولقال الحسن امعنت* واستمر هكذا حتى ذكر غالب اعيان الحنفية وقال الصفدي في ترجمته كان متعصبا على الشافعية متظاهرا بالنقض (٢) منهم يمتنى تلافيهم واجتهد في ذلك بالشام فما افاد ودخل مصر وهو مصر على

(١) ب - ر - تثبت (٢) ر - بالنقض *

العناد وكان شديد الإعجاب انتهى * وشرح الهداية شرحاً حافلاً وحدث بالموطأ رواية محمد بن الحسن باسناد نازل جداً وذاكره عز الدين ابن جماعة ان بينه وبين الزمخشري اثنين فانكر ذلك وقال انا أسن منك وبينى وبينه اربعة او خمسة وكان يكبر اكل الثوم النبي والزنجيل الاخضر * اخبرني بذلك الشيخ محب الدين ابن الوحيدة وكان قد لازمه واخذ عنه * وقال الحسيني كان احد الدهاة * وقال ابن حبيب كان رأساً في مذهب ابي حنيفة بارعاً في اللغة والعربية كثير الإعجاب بنفسه شديد التعصب على من خالفه * وقرأت بخط القطب فقيه فاضل صاحب فنون من العلم وله معرفة بالادب والمقول درس بمشهد ابي حنيفة ببغداد وقدم دمشق في رمضان سنة ٧٢١ ثم دخل الى العراق سنة ٧٢٢ * وقرأت بخط غيره ثم قدم دمشق من العراق سنة ٧٤٧ وكان اماماً متقناً (١) علامة مناظراً (٢) وقدم مصر سنة ثمان واربعين ٧٤٨ ثم رجع الى دمشق فاقام بها قلت ثم قدم مصر واستوطنها الى ان مات في حادي عشرين (٣) شوال سنة ٧٥٨ *

١٠٧٩ - امير غالب بن امير كاتب ولد الذي قبله الاتقاني همام الدين ولد سنة ١٠٠٠ (٤) واشتغل قليلاً ولم ينجب ثم تحول الى دمشق وولى ١٠٠٠ (٥) ثم تولى قضاءها سنة ١٠٠٠ (٦) حكى لي تقييه شهاب الدين ابن الفصيح انه كان يتظاهر بالفجور وكان شكلاً حسناً وكان لا يتصدى للاحكام بل فوضها للنواب وتخلي هو للهو مات سنة ٧٨٤ *

١٠٨٠ - اناق الناصري احد الاسراء في الدولة الناصرية وصهر ارغون

(١) - متقناً (٢) - مناظراً (٣) - عشرى (٤) - يياض (٥) - يياض *

النائب مات في رمضان ٧٣٦ *

١٠٨٦ -- انس ويقال أنص بالصاد بدل السين (١) ابن كتبنا كان يلقب
 المجاهد و أبوه (٢) الذى ولى السلطنة و تلقب العادل (٣) ولد بعد
 السبعين و عاى القروسية ورمى النشاب حتى صار اوحد عصره فيه
 يقال رعى على قوس زنة مائة وثمانين (٤) رطلا و شهد مع الاشرف
 عصار عكا فاصيبت عينه بعد ان انكأ فيهم بسهامه و حج سنة ٩٤
 فصرف ما لا كثيرا جدا حتى انه سقى الحاج فى طول الطريق الروايا
 ملاءى من السكر و فرق من الحلوى ما رخص سعرها فى الركب
 بسببه حتى بيع كل علبة بدرهمين و اعطى جميع من معه من الامراء
 و الاجناد العطايا الواسعة حتى اعطى امير مكة قدر الف دينار و اولاده
 خمسمائة و اراد الامراء بمصر سلطنته بعد القبض على ابيه فقتل
 هذا يعجل موته و انا لا ابصر لان عينه الثانية كان خفى ضوءها و كان
 مع ذلك يتصيد و لا يظن احد انه اعشى لارساله الجراح و سوقه الفرس
 تحته و لما قدم لاجين و تسلطن رعى له امتناعه و اكرمه و انزله فى بيت
 ابيه و كان كريما ذكيا جيلا و كان امر فى سلطنة ابيه ثم كان الناصر
 يحمله (٥) و ينظمه و يقوم له و يجلسه بجانبه و يقول ما احسن الى احد
 بعد موت ابى مثل ما احسن الى انس هذا و كان اذا رأى احدا من
 اخوته يسىء الى الادب يزجره و يتأديب مى و لما مات اكرم الناصر
 اولاده و ترك لهم اوقافهم و باعوا دار كتبنا المشهورة لأم آتوك بما ثمة
 وعشرين الفامات فى المحرم سنة ٧٢٣ *

(١) هامش ب - الصواب لصاد (٢) ا - ر - و أبوه هو (٣) ر - بالعادل

(٤) ر - ثلاثين (٥) ب - ر - بحبه

١٠٨٢ - أنص النائب في بهنسا وقلمة الروم وغيره تنقل في ذلك الى ان مات في ذى الحجة سنة ٧٥٦ *

١٠٨٣ - آنوك بن محمد بن قلاون سيف الدين ابن الناصر ابن المنصور ولد في رجب سنة ٢٣ (١) ونشأ جيلا الى الغاية فامر به ابوه مائة وقد مته على اخوته وهم اسن منه مثل ابى بكر و ابراهيم واحمد فكانوا اربعينات وزوجه بنت بكتغر وكان عرسه معظما جدا وكان الجهاز على ثمانمائة رجل وستة وثلاثين قطارا من البغال وذكر المذهب كاتب بكتمر ان الذهب الذى وجد فى الزركش والمصارع (٢) ثمانون قطارا بالمصرى ومع ذلك فلما نصب رآه الساطان فلم يعجبه فقال رأيت شوار بنت سلا را حسن من هذا واكثر ومثل هذا ما يقابل به آنوك والتفت الى طقز دمر (٣) واقبغا فقال لهما جهزا ابتيكما ولا تتباخلا كما صنع بكتمر وافتح ان آنوك احب معنية يقال لها زهرة فباع السلطان فامر بمنعها منه فرض وكاد يتلف الى ان اغضى عنه ابوه وساء ما صنع وخرج عليه ليضربه فغتمه امه منه فخصات له من ذلك رجفة فكانت سبب ضمه واستمر الى ان مات وكان كثير الحركة وتجدد (٤) قبل موته بقليل ومات في ربيع الاول سنة ٧٤٠ ووجد عليه ابوه وجدا عظيما واستمرت امه تعمل على قبره فى كل ليلة جمعة ختمة بالناصرية بين القصرين ووجد له تحت يد خازن داره ست مائة الف دينار سوى اصناف المتاجر والغلال وكان يحب اقتناء البقر والاوز والبطة *

١٠٨٤ - آنوك بن حسين بن محمد بن قلاون هو الذى سلطنه يلغما لما

(١) ب - سنة ٢١ (٢) ب - ر - المصاغ (٣) ب - ر - ي - طقز دمر
(٤) ونجدد * ١

قام عليه محاليكه بمواطاة الاشرف شهبان بن حسين وقد شرحت ذلك ماخصا في ترجمة يابغا *

١٠٨٥ - اهيف بن عبد الله الطواشي المجاهدى كان من مماليك المؤيد داود وتقدم بعده في دولة المجاهد وولى امرة زبيد وعمر دهر الى ابن مات في دولة الاشرف اسمعيل بن الافضل بن المجاهد في سنة ٧٨٧ *

١٠٨٦ - أوتامش الاشرفى يأتى في ايتش *

١٠٨٧ - اوران براء مهمل الخاجب بدمشق كان مكينا عند تنكرز وولاه الولاية القبلية وغير ذلك ثم ابعده ومات في سنة ٧٣٣ *

١٠٨٨ - اوران السلاح دار كان احد الامراء بدمشق ومات في الطاعون امام في رجب سنة ٧٤٩ *

١٠٨٩ - اولاجا بجيم اخو قراجا كان احد الحجاب بمصر وامسك في توبة الناصر احمد بالكرك ثم افرج عنه ونفى الى الشام بطالانم ولى نيابة حمص في سلطنة الكامل ثم صفد في ولاية المظفر ومات بها في رمضان سنة ٧٤٨ *

١٠٩٠ - اولاق احد الامراء بدمشق مات في ربيع الاول سنة ٧٣٢ *

١٠٩١ - اوليا بن قرمان حسام الدين وفد الى مصر في ايام الظاهر بيبرس فامره و كان شجاعا وقتل بوقمة شقحب في شهر رمضان سنة ٧٠٢ *

١٠٩٢ - اويس بن حسين بن حسن بن آقبا الملقب ثم السريرى استقر في سلطنة بغداد بعد سنة ٧٦٠ ومات سنة ٧٧٦ *

١٠٩٣ - اياز ويقال اياس بالسين بدل الزاي نحر الدين السلاح داركان
ارميا فاسلم على يد الناصر محمد بن قلاوون واستخدمه في شادية
العمارة ثم امر بطرا بلس ثم بدمشق ثم في سلطنة الناصر احمد ولى
امرة طبخانة وولى شدالدواوين بدمشق ثم الحجوية وكان حظيا عند
يلغا النائب ثم ولى نيا به صفد ثم حلب ثم امسك في ايام الناصر حسن
واعقل ثم افرج عنه وامر بدمشق فاقام بها الى ان حسن للجينا (١)
العصيان فلما خذل امسك اياز بعد ان هرب فوجد بزي الرهبان
فقيد ثم وسط بسوق الخيل مع الجينا وذلك في ربيع الآخر سنة ٧٥٠ *
١٠٩٤ - اياس بن عبد الله الانطاكي اسمع على ابي محمد بن علاق وحدث
ومات سنة ٠٠٠ (٢) *

١٠٩٥ - اياس بن عبد الله الجر جاوى نحر الدين تقلت به الاحوال في الخدم
وامر تقدمه ثم ولى نيا به طرا بلس ومات سنة ٧٩٩ *
١٠٩٦ - اياس بن عبد الله الذهبي ولد سنة ٦٨٧ تقريبا انشدا عنه (٣)
البدرا بلسى في مشيخته انه انشده لنفسه *

كسر الخليج وكان ذلك نعمة * سرت قلوب المسلمين بسره (٤)
ومن المعجائب والفرائب انه * جبرت قلوب العالمين بكسره

١٠٩٧ - اياس الشمسى ولى نيا به قلعة الروم ثم حماة ثم شدالدواوين
بدمشق في سنة ٧٨٠ ثم صرف الى طرا بلس فاقام بها اميرا في سنة
٧٨١ ومات في شهر رمضان سنة ٧٢٢ *

١٠٩٨ - اياس المرقى امير جندار كان ديناً متواضعاً ومات مجرداً بحلب

(١) ب - لالجينا (٢) بياض (٣) ا - انشدا عنه (٤) ب - بكسره *
في

في شعبان سنة ٧٠٧ أرخه البرز الى *

١٠٩٩ - ايان مثل الذي قبله الا ان بدل السين نون كاتب اميراً بمصر ثم
بد مشق وولى الحجوية بها ثم نيا بة حمص ثم غزة ومات بها ودفن
بالقدس في رجب سنة ٧٤٦ (١) *

١١٠٠ - اياى مالك (٢) النوبة قدم مصر سنة ٧٠٤ مستنجداً على نائثر نار
عليه فجر د معه عسكر وفر النائثر واستمر اياى في مملكته الى ان
قتل سنة ٧١١ *

١١٠١ - أيبك بن عبدا لله التركي الكاتب المجود برع في الخط المنسوب
تعلمه من الفخر السنباطى وقرر في مدرسة ام السلطان يعلم الناس الخط
ومات سنة ٧٧٦ وقد أسن وكان خيراً *

١١٠٢ - ايبك الاسكرى عز الدين احد الحجاب بد مشق مات في
رجب سنة ٧١٤ *

١١٠٣ - ايبك الاشقرى (٣) عز الدين شاد الدواوين كان من مماليك
الشجاعى وترقى بعسده وكان مها باً شديد الصولة ومات هو وابنه
وامراً ته وتما عشرة اتفس غيره في يوم واحد في المحرم سنة ٧٠٧
ويقال ان ذلك بسبب دعوة وذلك انه ارسل الى الصيد لتجهيز
الراكب لغزو اليمن فامر بقطع جميزة لبعض الفقراء فسأله ان يتركها
فامتنع فقال اللهم اقطع شجرتة كما قطع شجرتنا فاصبح هو وجميع اهله
مرضى فناد الى مصر فنزل في داره وهو مريض فاصبح وجميع من
عنده موفى *

(١) ر - اثنين واربعين وسبعمئة (٢) ١ - ملك (٣) ب - ر - الاشقر *

١١٠٤ - أيلك البديوى الظاهري الجمدار كان له فهم ومعرفة وولى الشد على اوقاف المدرسة الظاهرية و كان يسكن بها * قاله البرز الى ومات المحرم سنة ٧٠٩ *

١١٠٥ - ايلك البغدادى الاصل المنصورى احد الامراء ولى الرحبة (١) ثم ولى الوزارة فى عاشر المحرم سنة ٧٠٩ وهو الرابع ممن وليها من الامراء فى الدولة التركية فالولم سنجر الشجاعى والثانى بيدراوالتالت شمس الدين الاعسر وكانت ولاية أيلك الوزارة لما توجه سنقر الاهر لكشف القلاع فى عاشر المحرم سنة ٧٠٩ ثم صرف باسان (٢) الشيخى ومات فى شوال سنة ٧٠٣ *

١١٠٦ - ايلك البهاى (٣) مملوك بهاء الدين ابن النحاس قرأت فى مشيخة البدر النابلسى انه اجازله سنة ٧٣٠ *

١١٠٧ - ايلك التركى الجموى عن الدين نائب دمشق بعد الشجاعى كان هو وعلم الدين سنجر من خواص المظفر بن المنصور صاحب حماة فطلبها من الظاهر بيبرس فارسلها اليه فامرهما وصارا من خواصه فلما صرف الاشرف خليل سنجر الشجاعى عن نيابة دمشق قررهما فى سنة ٩١ ثم صرف فى ذى الحجة سنة ٩٥ واعتقل بصرخند واعطى امرة بمصر ثم قبض عليه لاجئين الى ان قتل فاقرج عنه ثم اعطى صرخند سنة ٩٩ ثم نقل الى نيابة حمص فى شعبان سنة ٩٩ فاقام بها الى ان مات بها فى ربيع الآخر سنة ٧٠٣ * قال الذهبي كان ساكنا عاقلا معروفا بالافداءم والشجاعة وكان الشيخ بدر الدين البادق (٤) يتردد الى داره يلتقنه

(١) ب - و - الامراء بالرحبة (٢) كذا بدون نقط (٣) ي - الشهابى (٤) ب -

رحمه الله *

١١٠٨ - ايبك الجمالى احد الامراء بدمشق ولى نيابة القلعة ثم نيابة الكرك
سنة ٧١٨ ومات فى (١)٠٠٠ *

١١٠٩ - ايبك الرحالي بالمهمله احد الامراء بنا بلس مات فى رجب
سنة ٧٠٤ *

١١١٠ - أيبك الطويل المنصورى الخزندارى الامير عز الدين احد
الامراء بدمشق ومن قبلها كان بمصر واستنابه الاشرف خليل مدة
غيبته فى حصار عكا ثم ولاه نيابة طرابلس سنة ٩٢ ثم صرف فاعتقل
ثم اخرج عنه بعد ذلك وحج سنة ٩٤ وتاب واسترد بنا مواظبا
على الطاعة حتى مات فى ربيع الاول سنة ٧٠٦ *

١١١١ - ايبك النجيبى بالنون الدوادار احد الامراء بدمشق ووالى البرمات
فى ربيع الاول سنة ٧٠١ *

١١١٢ - أيتمش و يقال او تاش الاشر فى الماغلى احد ممالك الاشرف خليل
ثم كان فى خدمة المادل كتبغا ثم الناصر محمد لما خرج الى الكرك
فى سنة ٧٠٨ الى ان تحرك فى عوده الى المملكة فأرسله الى امراء البلاد
فلم يزل يتلطف بهم واحدا بعد واحد الى ان اخذ العهد عليهم بالطاعة
للناصر ورجع الى الناصر بكتبهم فتحرك واستنابه بالكرك وتوجه
الى دمشق ثم نقله الى مصر سنة ٧١١ وصار من اكابر الامراء واستخلفه
بقلعة الجبل سنة ٧١٢ فلما حج فضبط البلد وفتح المقسد بن بهابة وصرامة
ثم اخرجهم الى الحجاز فى عسكر سنة ٧١٨ ثم اخرجهم الى برقة فى آخر
سنة ٧١٩ الى العرب فواقعه سبع وقعتات فهزمهم وحملهم

في النهب وبعث بالبشارة الى السلطان ثم جهزه رسولا الى بوسعيد ملك التتار سنة ٧٢٢ فراج عليه جدا وحصل له منه جملة واستدعى من الناصر ان لا يرسله باحد غيره وكان يعرف بلسان المغل ويكتب بكتا بهم حتى كان عندهم بمنزلة النحوي من العامة قال الصغدي كان يعرف بيوت المغل وسيرهم ووقائعهم واحكامهم وكان على ذهنه رقي تنفع من وجم الضرس والعين ولسع العقرب ثم ارسله الناصر في الرسالة اليهم في سنة ٧٢٦ ثم جهزه في عسكر الى مكة سنة ٧٣١ ثم استنابه بصفد سنة ٧٣٦ فاحسن السيرة فيهم واصابه الفالج فمات في تلك السنة وكان الناصر معجبا به وكان اذا تذاكر واسيرة الترك يقول لهم اذكروا ايتمش فانه ميمون العشرة ما ارسلته في امرهم الا قضاء ولا وقف في عسكر الا واتصر *

١١١٣ - ايتمش الجمدار الناصري ولي امرة اربعين في حياة الناصر وذلك سنة ٧٢٤ وكان حازم الرأي كثير الاحسان والتؤدة والسكون والادب وحسن التصرف فاتفق الرأي انه ولي الوزارة في ايام الصالح اسمعيل سنة ٤٥ في شهر ربيع الآخر عوضا عن نجم الدين محمود وزير بغداد فاقام يسيرا ثم استقر في الحجورية ثم نقل الى نيابة دمشق فدخلها سنة ٧٥٠ ثم امسك في سنة ٥٢ واعتقل بالاسكندرية ثم افرج عنه واقام بصفد بطالا وطلب منه بيبغاروس الخروج معه فقتل بضغفه وحضر عنده في محفة ثم ولي نيابة طرابلس في شوال سنة ٥٣ ومات بها في رمضان سنة ٧٥٥ *

١١١٤ - ايتمش الحمدي احد الامراء بدمشق مات في رجب سنة ٧٣٣ *

١١١٤ - أيدغدى التليلى بفتح المثناة وكسر اللام كان أحد الأمراء بدمشق وجهزه الناصر رسولا إلى صاحب المغرب مرة ومات بطالا بدمشق سنة ٧٢٨ *

١١١٦ - أيدغدى الخوارزمى ترقى في خدم السلطان (١) إلى أن ولى الحجوبية فأنيا (٢) وأرسله الناصر رسولا إلى القان آنوك وكان شيخا طوالا يستحضر أشياء حسنة من التواريخ وغيرها له فهم ومعرفة وجهز مرة إلى المغرب رسولا ومات وهو حاجب دمشق لأنه كان قد غاضب ألماس الحاجب فسيره الناصر من أجل ألماس إلى الشام سنة ٧٢١ فلم يزل على ذلك إلى أن مات في شعبان سنة ٧٢٩ *

١١١٧ - أيدغدى الشهرزورى (٣) كان كرديا وتأمر في دولة الترك فلما قبض الظاهر بيبرس على الأمير يعقوب أمير الكرد وجماعته فرأيدغدى إلى المغرب وتمكن من سلطان المغرب ابن يعقوب المريني واستمر عنده إلى أن قرره في وزارته فسار سيرة جيدة ثم حج في حشمة زائدة سنة ٧٠٤ ومعه هدية إلى الناصر فحج مع ركب المغاربة وكان أمير الركب في تلك السنة سار وعاد إلى المغرب سالما ومات هناك *

١١١٨ - أيدغدى الظهيرى نقيب النقباء بدمشق ثم ولى نيابة قلعة صرخد بعد أمساك تنكز ومات في رمضان بالطاعون سنة ٧٤٩ *

١١١٩ - أيدغدى المنكوتمرى المعروف بشقير ثم كان من ممالك لاجين ثم ترقى إلى أن أمره ثم توجه في أيام الناصر سنة ٧٠٧ في عسكر من دمشق إلى الرحبة وكان عند الأفرم مقربا ينادمه ويخلو معه في

(١) ب - ر - السلاطين (٢) ي - نائبا (٣) ر - السهورردى *

خلواته ثم انحرى عنه ولحق بالناصر واغراه بالافرم وتقرب من قلب
الناصر جدا ثم غضب عليه وقبض عليه في سنة ٧١٥ وكانت منزلته
عنده وحسين بن جندر وبكتمر الخاجب سواء يستشيرهم في الامور
ولا يكتهم عنهم شيئا من اموره ثم تغير على ايدى واثى عليه بعد
امساكه شرالانه كان كثير الزن يفرى السلطان بالامراء ففروا (١)
منه وفسوا عليه من وشى الى السلطان انه يروم (٢) الفتك به فلم يكذب
الخبر وقتل في يوم امساكه وذلك في سنة ٧١٥ * ومن اعجب امره
انه يوم القبض عليه ارسل له السلطان مع الكريم الدين الكبير ناظر
الخواص (٣) بالنى دينار ذهباً في كيسين فاحضرهما اليه بنفسه وقال له
يقول لك السلطان استعن بهذا في عمارتك وكان له اصطبل تحت القلعة
فاتفق انه قبض عليه بعد الظهور واستعاد كريم الدين الكيسين و سائر

موجوده *

١١٢٠ - ايد غمش أمير آخور الناصرى كان من مما يليك قلابان الطباخى
ثم تقدم عند الناصر وامره بعد مجيئه من الكرك فاستمر الى ان مات
الناصر ثم كان ممن قام مع قوصون ثم كان ممن قبض على قوصون
وجاعته وتنقل في الخدم الى ان عمل امير آخور فاستمر على ذلك الى ان
مات واستقر هو والمشار اليه في المملكة وجهز ابنه الى الناصر احمد
بالكرك ثم لما استقر الناصر احمد اخرج ايد غمش الى حلب نائباً (٤) ثم
كان هو الذى امسك الفخرى لانه جاء اليه مستأ منافطمان اليه ففدربه
وجهره الى الناصر احمد ثم ولى نيابة الشام في ايام الناصر اسمعيل

(١) ب - فيفروا (٢) ر - يريد (٣) ب - خواصه (٤) ب - نائباً *

سنة ٧٤٣ فلما كان في يوم الثلاثاء رابع جمادى الآخرة منها مات بجلاء
بعد ان حضر الموكب وعلم على القصص وتحادث مع بعض خواصه
ثم سمع صوت بعض الجوارى يتخاضعن فدخل وضرب واحدة منهن
ضربتين ورفع يده ليضربها الثالثة فسقط ميتاً ويقال انه مات مسموماً
وذلك انه لبس خلة السلطان يوم الاثنين ثالث الشهر وركب بها
في الموكب فاصبح ميتاً فيقال انها كانت مسمومة ولما مات ظنوا انه
اعترته السكته فدخل اليه الامراء والقضاة والاعيان والاطباء
واختبروا حاله فلم يظهر اليهم (١) شيء فتركوه يوماً ثم صلوا عليه في يوم
الا ربعا ويقال انه كان لا يمثل مراسيم السلطان بل يردّها وربما
عاقب من احضرها واتهم ايضاً بمالاة الناصر احمد وهو يومئذ
محصور بالكرك ولم تكن سيرته في الشاميين بالمرضية وكان قد اهان
الشيخ تقي الدين السبكي ومنعه ان يصلي معه بالمقصورة يوم الجمعة
بسبب انه كان نهاه عن ان يسعى في الخطابة فخالفه وسعى فيها بجلاء
توقيع الخطابة في ربيع الآخر فبلغ النائب فغضب ويقال انه اراد به
السوء وسعى في الاستفتاء عليه بسبب ما كان اعطاه لقطلو بغا
الفخرى من مال الا يتأتم في غضون ذلك ورد البريد يطلب السبكي
الى القاهرة فتوجه اليها في جمادى الاولى على البريد ثم رجع في جمادى
الآخرة فدخل دمشق ويده توقيع الخطابة فلم يشك كثير من الناس
ان ايد غمش ملك بدعائه عليه وكان دخوله بدموت النائب المذكور
وذلك في ثامن رجب وكان كثير المطاء جواداً ومن العجائب ان
البريد كان توجه من القاهرة بامساكه فوصل الخبر بموته والتساصد

في قطيا *

١١٢١ - ايدكين الأركسى (١) كان من البريدية ثم ولى ولاية القاهرة ومات قريب الأربين وسبعمائة *

١١٢٢ - ايدمر بن عبدالله الحسامى المنيى سمع من احمد بن عبد الدائم ومات في شعبان سنة ٧٢٤ *

١١٢٣ - ايدمر بن عبدالله السناني الكرعى عتيق اقطوان الحاجي (٢) تولى الادب ومهر في النظم وكانت له يد باسطة في تغيير الرواى ومدح الاكابر قال البرزالي رأيت عند القاضى نجم الدين ابن صصرى يده قصيدة طنانة (٣) مدحه بها ومات شيخاً في جمادى الاولى سنة ٧٠٧ وورثه ابراهيم بن اقطوان بالولاء *

١١٢٤ - ايدمر بن عبدالله الشيعي (٤) التركى عز الدين كان من ممالك الناصر وترقى الى ان ولى مقدمة في ايام حسن وولى نيابة حماة مرتين وكانت له حرمة ومكانة وعنده تواضع مات بحلب في سنة ٧٧٣ *

١١٢٥ - ايدمر الحشاش تأمر في ايام المنصور وولى الشرقية ثم الغربية وكان شديداً على المفسدين وكان الوزير ابن السلموس في سلطنة الاشرف يفض منه فلا يمكنه منه السلطان ويقال انه قتل زيادة على اثني عشر الف نفس فلم يزل على ولايته الى ان حدث له وجع المقاصل فطلب الاعفاء واقام بالقاهرة الى ان خرج العسكر الى شقحب فخرج معهم فلما وقع القتال ركب فرساً وبه من ورم رجله وضر بانها اشد الالم فلاموه في ذلك فقال اريد ان اتخلص من الذى تقدم لى

(١) ر - ي - الاركسى (٢) ب - الحاجي (٣) ب - ر - نائية (٤) ي -

وتقدم فقاتل حتى قتل في شهر رمضان سنة ٧٠٢ وهو الذي عمن
الجسر المعروف بجسر الشقي (١) في ملقة صندفاوسمنود *

١١٢٦ - ايد مر الحظيرى كان من ممالك اوحد بن الحظير والد مسعود
وهو صاحب الجامع المعروف ببولاق وكان موطا عند الناصر لا يتركه
بيت في داره ليلة واحدة وكان نقي الشيب ظاهر الهية جوادا محتشما
مات سنة ٧٣٨ *

١١٢٧ - ايد مر الدوادار كان من ممالك الناصر تنقل في الخدم الى ان
ولى الدوادارية ثم ولى نيابة حلب بعد اشتغاله بالاردني ثم طرابلس
ثم نقل الى مصر واستقر اتابك المساكر بعد الجاي ومات في سنة
٧٧٦ (٢) وقد جاوز السبعين وكان حسن السياسة يتحرى للعدل
متواضعا (٣) *

١١٢٨ - ايد مر الرشيدى كان من ممالك بلخان الرشيدى وترقى الى ان
عمل استدار (٤) سلا فلهما قتل سلا مرض هو وهو مس (٥) ومات
في شوال سنة ٧٠٨ وكان جوادا مهنكا في اللذات وله في ذلك خبر
مع يبرس الجاشنكيو وكان قد اساء الى الشيخ عبد الغفار بن نوح
فجوجل بالعتوبة *

١١٢٩ - ايد مر الزراق العلائى الجمقدار ترقى في خدمة الناصر الى ان ولى
ولاية القاهرة واستقر امير جندار في سنة ٧٣١ ثم استقر في نيابة

(١) ا - ب - السمعى بلا نقط (٢) د - اثنين وسنين وسبعائة (٣) زيادة في - ب
و - و اشترك مع الاول في خمسة اشياء الاسم واللقب والمولى والنيابة ووفاته في
العشر الثامن من المائة الثامنة (٤) ا - استدار (٥) كذا بالاصول *

الاسكندرية في سنة ٧٤٠ ثم ولي نيا بة غزة ثم ولي امرة دمشق في
ايام الناصر حسن ثم بحاب وكان ديناً وطياً الجاني ومات في حدود
الستين وسبعائة *

١١٣٠ - ايدمر المزى كان من مماليك ايدمر الظاهري نائب دمشق
وتقدم في ايام الاشرف خليل واستقر نقيب المماليك في ايام لاجين
ثم حضر وقعة شقحب فقاتل قتلاً شديداً واصيب فرسه بسهم فقاتل
راجلاً فقتل اثنين والقي الشيخ الميت الى الارض وتعاركا الى ان
ماتا جميعاً وكان حسن الشكل خفيف الروح محبوباً الى الناس واليه
تنسب سويقة المزى ظاهر القاهرة وكان قتله في شهر رمضان
سنة ٧٠٢ *

١١٣٨ - ايدمر الرقي كان من امراء دمشق ثم طرا بلس ومات بها
سنة ٧٤٤ *

١١٣٣ - ايدمر عز الدين لقبه دقماق ولي نقيب العساكر المصرية كان خيراً
مات في رجب سنة ٧٣٤ *

١١٣٣ - ايرنجن (١) بكسر اوله وسكون التحتانية وراء مفتوحة بعد هانوز
ثم جيم الططري النوين خال القان بوسعيد كان اتفق مع بوسعيد على
امساك جوبان وقتله فتحيل (٢) عليه هو وقبر مشى ودقماق وجماعة فقتل
لهم فرب فطلبوه وحدثوه فلجأ الى قلعة مرند (٣) ثم توجه الى بوسعيد
فدخل عليه ومعه كفه فقال قتلت رجالي ونهبت اموالي فان كنت
تريد قتلي فما انا بين يديك فتبرأ بوسعيد من ذلك فاستخدم رجلاً

(١) بالاصل - ايرنجى بالياء عوض النون سهواً (٢) ر - فتملك (٣) ر - مرند

واوقع بايرنج (١) ومن معه فانكسرتهم اسره وقرمشى ودقماق
فمقد لهم مجلس فقالوا ما فعلنا شيئا الا باذن القان فانكر بو سعيد
فقال ايرنج (٢) هذا خطك معى فضر به بسنيخ (٣) في قمه (٤) فقتله
وطيف رأسه وتمكن جويان واباد اضداده وذلك في سنة ٧٠٩ (٥)
وقتل دقماق وقرمشى *

١١٣٤ - ائمن ابو البركات بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
آباء في نسق لم يوجد نظير ذلك ان كان ثابا كان تونسياً (٦) قدم القاهرة
وكان كثير الهجاء والوقعة ثم قدم المدينة النبوية لجاور بها وتاب
والنزم ان يمدح النبي صلى الله عليه وسلم خاصة الى ان يموت فوفى بذلك
واراد الرحلة عن المدينة فذكر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم
فقال يا ابا البركات كيف رضى بفراقنا فترك الرحيل واقام بالمدينة
الى ان مات وسمى نفسه عاشق النبي (٧) روى عنه من شعره ابو حيان
وبهاء الدين ابن امام المشهد *

ومن شعره

فررت من الدنيا الى ساكن الحى * فرار محب عائد لحبيبه
لجأت الى هذا الجنب وانما * لجأت الى سامى العباد (٨) رحبيه
وهي طويلة كذا اختصره الصفدى وقرأت في ذهبية القصر لابن
فضل الله قال صاحبنا بهاء الدين ابن امام المشهد ذكر لى ان صاحب
تونس بعث يطلب منه العود الى باده ويرغبه فيه فاجاب انى لو اعطيت

(١) - بايرنجى (٢) - ايرنجى (٣) ب - بسنيخ (٤) - فقه (٥) - ١ - ٧١٩
(٦) ب - توساه (٧) ر - النبي صلى الله عليه وسلم (٨) - العباد

ملك المغرب والمشرق لم أرغب عن جوار رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة فاطعمه ثلاث لقم
من ديشية الشعير قال وقال لي كلاما لا أقوله لاحد غير ان في آخره
واعلم أنى عنك راض فعمل هذه الايات التى منها المقطوع المذكور *
وانشده

لقد صدق الباقر المرتضى

سليلا الامام عليه السلام

بما قال فى بعض القاطنه

سلاح اللثام قبيح الكلام

وله

بلغت بشمرى فى الصبا وعفته (١)

جميع الامانى من جميع المطالب

فلما رأى عيناى سبعين حجة

قريباً هجرت الشعر هجر الاجانب

وله فيمن كان يماشره

انا المحب اذا ما * اراك بر اتقيا

وعنك اسلموا اذا ما * اراك تسلك غيا

فاختر لنفسك عندى * زيا به تنزيا

اما عننا فأوصونا * اوفاطوما كان طيا

وابعد الى ان ترانى * من الثرى كالثرى

لاحسن الابتوى * دع عنك حسن المحيا

وقوله في المقتض

نحن محبان ماراً بنا * في الحب اشفى من العناق
فمن يحل بيننا نبا در * بقطعه خشية الفراق
قال ابن فضل الله وذكر ابوالبركات انه رأى سيدنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانشد بين يديه هذا البيت *

لولاك لم ادر الهوى * لولاك لم ادر الطريق

ومات في سنة ٧٣٤ *

١١٣٥ - ايتال اليوسفى استقر اتابك المساكر في دولة الصالح حاجى ابن
الاشرف وولى قبل ذلك نيابة طرابلس ثم نيابة حلب وفي ولايته
على حلب جردت المساكر من مصر والشام وحلب قوطوا بلاد
التركان وطردوهم واوسعوم (١) نهبا وفتكا حتى وصلوا الى ملطية ثم
رجعوا منصورين غانمين سالمين وكان ابتداء تلك التجربة في اول
شهر ربيع الاول وآخرها شعبان *

١١٣٦ - ايتك (٢) الساقى اخو بكتمر تأمر (٣) في حياة الناصر وتقدم
في حياة حسن ثم نفاه في سنة ٥٧٧ ثم اعيد الى القاهرة بعد قتل حسن
مدة سنة ٦٣ ومات بالقاهرة وهو امير طبخانة سنة ٧٦٤ *

١١٣٧ - ايوب بن احمد الخطيبي (٤) هو نجم يأتى *

١١٣٨ - ايوب بن ابى بكر بن عبدالله بن توران شاه بن ايوب بن محمد
ابن ابى بكر بن ايوب الملك الصالح نجم الدين ابن الكامل سيف الدين
ابن الموحد تقي الدين ابن المعظم غياث الدين ابن الصالح نجم الدين

(١) ب - اوسعوم (٢) ١ - ب - ي - اينبك (٣) ر - نرفه (٤) ب -

ابن الكامل ناصر الدين ابن العادل سيف الدين ابن نجم الدين ابن شاذى بن مروان الایوبى صاحب الحصن كان المظلم لما تقرر فى سلطنة الديار المصرية نقلا من حصن كيفا اليها ترك ولده الموحد تقى الدين عبد الله فاستقر فى مملكة الحصن المذكور وتولى بعده ولده الكامل ابوبكر ثم استقر ولده هذا فى المملكة الى ان حج فى سنة ٢٦٠ فقدم القاهرة وتلقاه الملك الناصر واكرمه فلما رجع الى الحج مارضه اخوه فخار به فقتل ايوب هذا وولده واستولى اخوه على المملكة وذلك فى اوائل سنة ٧٢٧ *

١١٣٩ - ايوب بن سليمان بن مظفر المقرئ نجم الدين رئيس المؤذنين ولد سنة ٦٢٠ كان حسن الصوت جدا جهورية منور الشية حسن الشكل ريبض الا خلاق مات فى سنة ٧٠٩ وله تسع وثمانون سنة *
١١٤٠ - ايوب بن عبد الوحيم البردى البعلبكي اخذ عن الشيخ ابى عبد الله اليونينى مات فى ذى الحجة سنة ٧٠٦ *

١١٤١ - ايوب بن عبد الفتى بن ضرغام بن حسن بن ضمضام بن فضائل المشاوى خطيب منشية بهنسا (١) ولد سنة ٦٢٨ وسمع من الاربلى ومن سبط السافى ومات فى شوال سنة ٧٠٦ *

١١٤٢ - ايوب بن موسى بن عباس الراشدى الفقيه الشافعى نجم الدين ولد سنة قدم ابو حيان من المغرب وهى سنة ٨ او ٦٦٩ واشتغل ودرس بالقوصية وحدث عن الشيخ عز الدين الشريف وغيره ومات فى ربيع الاول سنة ٧٦١ *

١١٤٣ - ايوب بن نعمة بن محمد بن نعمة بن احمد بن جعفر النابلسى

زين الدين الكحال الدمشقي ولد سنة ٦٤٠ و حفظ قطعة من التتبية
واخذ الصنعة عن طاهر الكحال وبرع وتميز وتكسب بها سبعين
سنة وكان سمع من عبد الله بن بركات والرشيد العراقي وعثمان بن
خطيب القرافة وابن أبي الفضل المرسى وغيرهم وحدث بالكثير وتفرّد
بأشياء قال الذهبي كان فيه ود وتواضع ودين ولم يكن له لحية
بل شعرات يسيرة في حنكه (١) ثم رجع الى دمشق فأقام بها وخرجت
له مشيخة الى ان مات بعد ان عجز وشاخ ونزل بدار الحديث
الاشرفية ومات في ذي الحجة سنة ٧٣٠ *

١١٤٤ - ايوب السموذي كان يذكر انه رأى الشيخ ابا السموذ وكان مقبلاً
بزاوية بالقاهرة ومات في اول شهر سنة ٧٢٤ وقد تجلب المائة
وكان الجمع في جنازته وافراً جداً *

١١٤٥ - ايوب الكردي المعروف بالخصي أحد المعتدين بدمشق ويذكر
عنه مكاشفات وكرلمات وشطحات وكانت له زاوية بقصر الجنيد
بدمشق ثم تحول الى غزة في سنة ٦٩٩ ثم تحول الى مصر فأقام بزاوية
كان عمرها ابن قزمان مجاورة لداره بالحسينية فرتب له عشرين رجلاً
خبز وراوي ماء وشرع الامراء والناس يزورونه وكان من شرطه
لن من زاره وان لم يحضر معه شيء لا يكلمه ولا يدعوله وكان لا يوقر
احداً وربما دعا مقلوباً ثم خرج مع المسكر الى التتر فوقف في الصف
وهو عريان فلما وقعت الكسرة على الميسرة سقط عن فرسه فبقى مطرقاً
فيقال ان بعض المسلمين قتله فلنا منه انه من التتر فاستمر طريقاً الى ان
مات بعد ايام فدفن وذلك في شهر رمضان سنة ٧٠٢ *

١١٤٦ - ايوب الوالى نجم الدين الكردي كان والى الشرقية ثم ولى ولاية القاهرة عوضاً عن على المروانى ثم عزل واعيد مرارا وكان ابتداء ولايته سنة ٧٤٠ (١) *

ذكر من اسمه ابو بكر

ذكرتهم هنا قبل حرف الباء ان نظر في هذا الاسم الى اوله على انه الاسم فهو من حرف الالف وان نظر الى كونه مركباً فهو من حرف الباء فجعلته بين الحرفين *

١١٤٧ - ابو بكر بن ابراهيم بن اسحاق البعلى الشافعى - مع من الاختين ام الخير وفاطمة بنتى الشيخ ابى الحسين اليونينى ومن ابن الشحنة وغيرهم وحدث ومات فى شوال سنة ٧٧٥ (٢) *

١١٤٨ - ابو بكر بن ابراهيم بن جبريل بن ابى بكر الضرير (٣) ذكره ابو جعفر فى معجم العزبان جماعة *

١١٤٩ - ابو بكر بن ابراهيم بن حيدرة بن على بن عقيل جمال الدين ابن القماح ولد سنة ٩٣٧ وتلقاه بابن عبدالسلام وسديد الارمنى وغيرهما وحفظ التتبيه وولى بالقاهرة عدة ولايات منها وكالة بيت المال بحلب وسمع من المرسى وحدث عنه وعم الشيخ شمس الدين بن القماح مات سنة ٧٢٨ (٤) *

١١٥٠ - ابو بكر بن ابراهيم بن عبدالقوى (٥) المستقلانى اخو مسند القاهرة

يونس *

(١) ر - تسع واربعين (٢) ر - خمس وعشرين وسبعائة (٣) ب - ر - ابن الضرير (٤) ر - ثمان عشرة وسبعائة (٥) ي - عبدالقوى الدبوسى
ابو بكر

١١٥١ - أبو بكر بن أحمد بن أبي بكر بن جماعة بن عساكر بن إبراهيم بن حازم بن حاجب الزهرى ابن القوصى ولد سنة ٦٦٩ وسمع من القفر ابن البخارى والعزائى وكان جده مبيدا عند ابن السكرى *

١١٥٢ - أبو بكر بن أحمد بن أبي الفتح بن ادريس بن سامة الدمشق عماد الدين ابن السراج قال الذهبى فى معجمه المختص بالمحدثين دين عاقل له محفوظات واشتغال نسخ كتب كثيرة وطلب وقراء هو فى ازدياد من العلم ولد سنة ٧٠٥ قتل ونسخ من تصانيف المزي والذهبي كثيرا ومات فى شوال سنة ٧٨٢ (١) وسمع منه (٢) المزي والحجار وغيرهما وكان يعمل المواعيد *

١١٥٣ - أبو بكر بن أحمد بن أبي محمد بن عبد الرزاق بن هبة الله بن كاتاب الصالحى الدقاق المغارى نسبة الى مغارة الدم بقاسيون ولد فى شوال سنة ٦٧٩ وسمع من ابيه النهى عن المجران للحربى انا الموفق ابن قدامة ومن القفرا بن البخارى مشيخته والسنن للدارقطنى وحدث سمع منه العلائى وابن رافع وغيرهما وحدثنا عنه الشيخ ابو عبد الله ابن قوام وعمر البالىسي (٣) وغيرهما قال ابن رافع كان دقا قافيا فى القماش ونجارا ومات فى ٢٣ للمجرم (٤) سنة ٧٥٠ ووهب من ارضه سنة ٧٥٣ *

١١٥٤ - أبو بكر بن أحمد بن برق السنبسى كان امير عشرة بدمشق وله سماع من ابن ابي اليسر ولم يحدث ومات فى شعبان سنة ٧٠٩ وهو والد شهاب الدين ابن برقى والى دمشق *

١١٥٥ - أبو بكر بن أحمد بن تركى الدمشقى الحورانى الجعبرى ابن

(١) ر - ثلاث وثمانين وسبعمائة (٢) ١ - سمع من (٣) ر - العباسى (٤) ب - ر -

الحديدي سمع من النجيب وابي الفضل البكري وغيرهما بمصر وكان
شيخا صالحا وحدث ومات سنة (في سادس عشرى صفر سنة ٧٢٥
ومولده في ذى الحجة سنة ٦٤٩) (١) *

١١٥٦ - ابو بكر بن احمد بن داود الحمصي نزيل بابل ولد سنة ٧١٢
والتفتل وتما في الادب واخذ عنه ابن عشائر وغيره ومات
سنة ١٠٠٠ (٢) *

١١٥٧ - ابو بكر بن احمد بن ابي الطاهر بن ابي الفضل المقدسي الخبلي
سمع من خطيب مراد وغيره وكان يشهد مات في المحرم سنة ٧٠٢ *
١١٥٨ - ابو بكر بن احمد بن عبد الدائم بن نعمة النابلسي الاصل الصالح
يلقب المحتال ولد سنة ٥ او ٦٢٦ واحضر على سميدة المقدسية سنة ٢٧
ثم في سنة ٦٣٠ على الفخر الاربلي وسمع الصحيح كله من ابن الزبيدي
و سمع ايضا من الناصح ابن الخبلي وسالم بن بصري وجمهر بن علي
والضياء وجماعة واجازله ابن روزبه وطائفة وحج ثلاث مرات
واضر قبل موته يسير وخرج له البرز الى والذهبي (والملاي وحدث
قدما في زمن ابيه وعاش بعد ذلك دهرا طويلا) (٣) و تفرد بعدة
اجزاء من عواليه وكان ذاهمة وجلالة وفهم وله عبادة واحكام وصار
مسند دهره كايه وحاش مثل ابيه ٩٣ سنة ومات في شهر رمضان
سنة ٧١٨ *

١١٥٩ - ابو بكر بن احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن
يوسف بن قدامة المقدسي عماد الدين ابن عز الدين حضر على جد ه

(١) ماين العكفين زيادة في ب (٢) بياض (٣) ماين العكفين زيادة في ب و ر
عماد الدين

عماد الدين جزءا فيه مجلسان من امالي ابني الحسن بن زرقويه (١) بسامعه
له علي عبد الرحمن بن علي اللخمي بسنده وسمع ايضا من الجبار واصابه
صمم وقد حدث مات في المحرم سنة ٧٩٩ وقد اجاز لي *
١١٦٠ - ابو بكر بن احمد بن عمرا اللخمي قاضي اليمين كان مشهورا بالعلم ومات
سنة ٧٢٥ رأيت في كتاب العثماني قاضي صفد *

١١٦١ - ابو بكر بن احمد بن عيسى بن الحسن بن علي نخر الدين ابو محمد بن
العلم السنجاري قدم جده شمس الدين علي هو واخوه البدر والبهاء
السنجاريان فاتصلوا باصالح ايوب وولي شمس الدين قضاء الصعيد
في زمن ولاية اخيه وولي ابو بكر نظر الاحباس بمصر وحج سنة ٨٣ فاذن
بالمنازة الشرقية ثم ولي وظيفة الاذان من سنة ٩٤ واستمر بها حتى مات
سنة ٧٣٩ وله اربع وسبعون سنة وفي سنة مولده مات عمه البدر *

١١٦٢ - ابو بكر بن احمد بن محمد بن احمد بن ابني بكر السلامي سمع من الفخر
ابن البخاري وعاني التجارة مدة فاكثر الاسفار وكان موصوفا بالامانة
ثم انقطع بالقدس مدة ثم جاور بالمدينة من سنة ٧١٠ هـ (٢) حج كل سنة
ويعد دورعا اقام بمكة مدة ومات في ذي القعدة سنة ٧٢٦ وقال الاقشيري
ابو صادق ولد سنة ٦٤١ وسمع المشارقي للصناني من محمود بن محمد بن
عمر الحروي انا المؤلف سمع عليه الاقشيري *

١١٦٣ - ابو بكر بن احمد بن محمد بن ابني بكر الحفصي اخو السلطان ابني فارس
كان نعم علي اخيه شيئا فخالف عليه بقسنطينية (٣) فنازله ابو فارس الى ان

(١) - رزقويه (٢) - ا - بحج (٣) ب - ر - بقسنطينية - ا - بقسنطينية وفي
ها مش ا - الصواب بقسنطينية بلد من بلاد جزاير الغرب - وفي معجم البلدان كما
في الاصل *

غفر به فاعتقله فمات في اعتقاله في ذي القعدة سنة ٧٩٩ *

١١٦٤ - أبو بكر بن أحمد بن محمد بن أبي العز سيف الدين ابن تقي الدين الضباب الحرائي التاجر بدمشق سمع من الفخر وغيره قال البرز الى رجل جيد خير وهو ابن عم واقف المدرسة الضبابية حدث بشيء من مشيخة الفخر عنه في سنة بضع وثلاثين ومات في ذي القعدة سنة ٧٤٥ *

١١٦٥ - أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن عبد الوهاب الشافعي تلج الدين قاضي القدس المروفي بالمعبد سمع من ابن الشحنة وغيره وحدث وكان يحفظ المنهاج ودرس واعاد وولى قضاء القدس ودرس ومات في شهر رمضان سنة ٧٦٩ وذكر له الشافعي قاضي صفد كرامات ووصفه بسمة العلم وتقع الطلبة *

١١٦٦ - أبو بكر بن أحمد بن محمد بن النجيب بن سعيد الخلاطى الدمشقي شرف الدين سبط الشيخ أحمد امام الكلاسة (١) ولد سنة ٧٠٠ (٢) وسمع من أحمد بن عبد الدائم وعمر الكرماني وابن أبي اليسر وابن التتبي والمجد ابن عساكر وغيرهم وكانت له اثبات واجازات وولى امامة مشهد ابن عمرو (٣) وكان ابتداء مرضه في العشر الآخرة (٤) من رمضان صلى ودعا وحضر الى بيته فمرض فتغير ذهنه واستمر الى ان مات لا يتكلم وحرص اهله على ذلك فلم يفعل وكان يظهر منه انه يقهم كلامهم ويكي مات في ٧٠٠ (٥) *

(١) الكلاية كذا في هـ - ولكن صححه في الهامش (٢) بياض (٣) بياض في ١ -

(٤) - الاواخر (٥) بياض وفي هامش ب - سنة ٧٢٦ وله ٦٨ سنة وصفه الذهبي

١١٦٧ - أبو بكر بن أحمد بن محمد الأموي الشافعي تاج الدين ابن علاء الدين نزيل بيت المقدس سمع على الملك الاوحد نجم الدين يوسف بن الناصر داود ابن المعظم مسند الدارمي بسماعه له سوى من اوله الى باب الاقتداء بالعلماء على ابن اللقي وسمع عليه من البخاري وحدث سمع منه ابو محمود (١) وابن الديري وغيرهما مات سنة ٥٠٠ (٢) وخمسين وسبعمائة وذكره ابو جعفر في معجم العز ابن جماعة *

١١٦٨ - أبو بكر بن اسمعيل بن عبد العزيز مجد الدين السنكوفي الفقيه الشافعي سمع من الركن عمر بن محمد بن يحيى القتيبي (٣) والعماد ابني بكر ابن عبد الباري ابن الصمدي بقراءة الشيخ تقي الدين السبكي وسمع من غيرهما واعتنى بالفقه ففهر فيه وصنف التصانيف الجياد (٤) وانتفع به قرأت بخط البدر الزايلسي كان من العلماء العاملين الخاشعين الناسكين على طريق السلف وولى مشيخة الخانقاه الليبرسية ودرس بالمسروية وغيرها ومات في ربيع الاول سنة ٧٤٠ *

١١٦٩ - أبو بكر بن اييك الحسامي كان تنكز بكرمه فولاه شد الاوقات بد مشق وكان في آخر امره (٥) امير عشرة (٦) بد مشق وكان يعمل المولد فيبالغ في الاحتفال فيه وفيه تودد للعلماء والصلحاء مات في ذي القعدة سنة ٧٥٦ *

١١٧٠ - أبو بكر بن ايد غدي الشمسي المصري سيف الدين من اولاد

(١) ر - ابو محمد (٢) بياض (٣) ب - القتيبي (٤) هامش ب - كشرح التنبيه وشرح المنهاج وشرح مختصر التبريزي (٥) ر - عمره (٦) ب - ر -

الجند تلا على التقي الصائغ وابي حيان وابن السراج والدلاصى بمكة
والجعبرى بالخليل وابي القاسم ابن سهل وغيرهم قال الذهبي له عمل
كثير (١) في الفن وبصرى بالعربية وفيه دين وحياء *

١١٧١ - ابوبكر بن ايوب بن سعد بن جرير الزرعى ثم الدمشقي سماع
الرشيده المامري وغيره وحدث وكان متعبدا قليل التكلف مات في
ذي الحجة سنة ٧٢٣ وهو والد الشيخ شمس الدين ابن قيم الجوزية *
١١٧٢ - ابوبكر بن ايوب بن يعقوب السنجاري فربل دمشق قال
البرزالي كان رجلا صالحا وسمع على ايوب البقاعي وابن ابى اليسر
وصحب الشيخ بحبي المنبجي وكان يعرف بالخيوطى وبؤدب الاطفال
بالجامع ويؤم بالفسقار (٢) ومات في شوال سنة ٧٠٧ *

١١٧٣ - ابوبكر بن بلبان البدرى كان امير عشرة بدمشق مات في رجب
سنة ٧٥١ *

١١٧٤ - ابوبكر بن الحسن بن احمد بن الحسن بن انوشروان الرازي
نفر الدين ابن حسام الدين سماع الصحيح على ابن مشرف واجاز له
من بغداد عبد الرحمن المكبر ومن دمشق ابن القواس واهم ابن
عساكر ويوسف النسولى وغيرهم وحدث عنهم ومات في سنة ٧٨٦ (٣) *

١١٧٥ - ابوبكر بن الحسن بن علي بن منصور بن احمد بن منصور الفارق
الشافعي الشيخ تقي الدين ولد سنة ٧٠٨ بميا فارقين واجتمع بابن
الملكاني بحلب سنة ٧٢٥ وسمع الصحيح على الحجار وعلي البندنجي (٤)
صحيح مسلم وجامع الترمذى بدمشق واخذ عن ابن الفركاح وابن

(١) - ر - كبير (٢) - ر - بالعسقلان (٣) - ب - ر - ٧٧٦ (٤) - ر -

قاضي شهبة ولازم النخري المصري وابن جملة وغيرهم واشتغل وتميز
وحدث وتصدر بالجامع الاموي وولى مشيخة الحسامة وغيرها وكان
من نبلاء (١) المشايخ يمينا فارقين مات في صفر سنة ٧٦٩ *

١١٧٦ - ابوبكر بن سليمان بن احمد بن ابي علي بن علي بن ابي بكر بن
منصور ابو الفتح المنتضد بن المستكني بن الحاكم العباسي الخليفة
بالدار المصرية استقر في الخلافة سنة ٦٥٣ (٢) وكان خيرا متواضعا محبا
لاهل العلم ومات في جمادى الاولى سنة ٧٦٣ (٣) *

١١٧٧ - ابوبكر (٤) بن سليمان المقدسي سمع من الشيخ شهاب الدين ابن
فرح قصيدته التي في علوم الحديث وحدث بها عنه ومات في شوال
سنة ٧٦٤ ارخه ابن رافع *

١١٧٨ - ابوبكر بن سنجر الملا في الابغاني الشيزري ثم الدمشقي سمع
من شامية بنت البكري وغيرها واخذ عنه البرزالي والذهبي وابن
رافع قال ابن رافع لما انت حدث سربذلك وعمل ضيافة ثم شرع
في تحصيل الساعات من الشيوخ بمدكبره فاكثر من ذلك وقال البرزالي
رجل جيد متواضع له وقف يقوم به *

١١٧٩ - ابو بكر بن شرف بن محسن بن معن بن عمار الصالحى الحنبلى
تقى الدين ولد في شوال سنة ٥٣٠ ورافق ابن تيمية في الاشتغال وسمع
من ابن عبدالمعز ثم ابن ابي اليسر وابن الناصح وابن الصيرفى والفخر
وابن ابي عمر وغيرهم واجازله جماعة وسمع بالقاهرة وحاب وكان فاضلا
له تصانيف ومعرفة با انواع الفضايل وكان حسن التفهيم والوعظ ونعم

(١) ر - سلالة (٢) ر - ثلاث وخمسين وسبعائة (٣) ا - ثلاث وسبعائة

(٤) هذه الترجمة ليست في ب ولا في ر - *

السامعين جلس بجامع حمص مدة وتكلم على الناس ومات في صفر

سنة ٧٢٨ *

١١٨٠ - أبو بكر بن صالح بن غضر النابلسي ثم الدمشقي سجع من
البرقوهي وولي نقابة الدرس بالرواحية وله اجازة من الفخر وابن
شيبان وزينب بنت مكي وكان يخدم ابن الزملكاني وانتفع بخدمة مات
في نصف جمادى الآخرة سنة ٧٤١ *

١١٨١ - أبو بكر بن عاصم بن محمد بن علي بن وهب قطب الدين ابن دقيق
الميد قرأ الفقه ومهر ودرس بالمسرورية وولي قضاء المحلة وسمع من
جده الشيخ تقي الدين ومن ابن الصواف وحدث مات (١) في صفر
سنة ٧٥٥ *

١١٨٢ - أبو بكر بن عباس جمال الدين الخابوري قاضي بعلبك مات سنة ٧٢٣ *

١١٨٣ - أبو بكر بن عبد الله بن احمد بن منصور بن احمد بن شهاب النشائي
ضياء الدين اشتغل كثيرا وبرع واتقن الفقه والفرائض وسمع من
الدمياطي وغيره وتعماني الكتابة فبرع فيها الى ان ولي نظر الدولة ثم
ولي الوزارة في اول سنة ٧٠٦ وكان لا يتصرف الا باشارة ابن سعيد
الدولة ثم صرف في ولاية الناصر الثالثة ودرس بالمدرسة التي بجوار
الشافعي ودرس ايضا بالحسامية بجامع عمرو واخذها عنه ابن الوكيل
في رجب سنة ٧١٢ واستقر في نظر الاحباس والخزانة الى ان مات
في رمضان سنة ٧١٦ وكان مشكورا بسيرة فقيهها فاضلا مناظرا وفيه
يقول الشهاب السر مساحي *

مزقوا منصب الوزارة حتى * لزقوها في عصرنا بالنشائي

١١٨٤ - أبو بكر بن عبد الله بن عبد الله الحريرى سيف الدين الشافعى
سمع من ابن الشحنة وقرأ بالروايات ومهر فى النحو وكان محبا للمعلم
واهلكه ذكره (١) الذهبى فى المعجم المختص وولى تدريس الظاهرية
البرانية (٢) ومشيخة النحو بالناصرية ومات فى ربيع الاول
سنة ٧٤٧ *

١١٨٥ - أبو بكر بن عبد الله البجائى (٣) قدم الديار المصرية كبيراً (٤) فخبج
وقرأ المدونة واشتغل كثيراً ثم حصلت له جذبة فانقطع بمخزن
يا لقب من جامع الازهر واعتقده الناس فافرطوا وكانوا يرعون
حركاته فيدعون انها اشارات الى ما يقع من امور الولايات وغيرها
ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٩٧ وكانت جنازته حافلة *

١١٨٦ - أبو بكر بن عبد الله الموصلى نزيل دمشق مات بالقدس فى شوال
سنة ٧٩٧ وقد جاوز الستين *

١١٨٧ - أبو بكر بن عبد البر بن محمد بن الحسين بن رزين بن موسى العامرى
الحوى الاصل سيف الدين ابن صدر الدين ابن قاضى القضاة
تقى الدين حضر على العز الحرافى وحدث وكان ابوه مدرس القيصرية (٥)
مات سنة ٧٩٥ وكان جده قاضى الديار المصرية وهو مشهور *

١١٨٨ - أبو بكر بن عبد الحليم بن ابى العز العسقلانى ولد بجران فى حدود
سنة ٣٢ وسمع من الجمال البغدادي (٦) وحدث * سمع منه الذهبى
ووصفه بحسن النعمة قال كان اذا قرأ بكى (٧) واطرب وذكر انه تغير

(١) - وذكره (٢) - ب - ر - البرانية (٣) - ا - البجائى - ي - البجائى
(٤) - ر - كثيراً (٥) - ر - العنبرية (٦) - ب - البغدادى (٧) - ر - ابكى *

ذهنه بآخرة قدر سنتين ومات في ذى الحجة سنة ٧١٣ *

١١٨٩ - ابوبكر بن عبد الرزاق بن عبد الكريم المسقلاني المصري امين الدين

المعروف بابن الرافدة ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع على النجيب واحضر

على الرشيد المطار وهو مكثر جدث بمصر ومات سنة ١٠٠٠ (٢) *

١١٩٠ - ابوبكر بن عبد الرزاق بن محمد المصري المقرئ جلال الدين

الحجاجي سمع من الحسن بن السديد واحمد بن محمد بن عمر الحلبي

والخافضين المزي والبرزالي وعبد الرحيم (٣) بن ابي اليسر وغيرهم

وحدث روى عنه ابو حامد بن ظهيرة في معجمه بالا جازة (٤) *

١١٩١ - ابوبكر بن عبد العزيز بن احمد بن رمضان بن صالح بن نصر

الانصارى الدمشقي سيف الدين ابن تقي الدين ولد سنة ٦٦٢ وسمع

من المسلم بن علان جزء الانصارى ومن ابي بكر بن النشبي من اول

الفرج بعد الشدة لابن ابي الدنيا الى قوله *

اذا شاب الغراب اتيت اهلى * وصار القمار كاللبن الحليب

انا الخشوعي بسنده * ومن شرف الدين محمد بن محمد بن القواس

سمع منه محمد بن يحيى بن محمد بن سعد والشهاب السيواى وشيخنا

العراقى وقال تفرد بالسماع من اصحاب الخشوعي وسمع الكثير *

وذكره ابو جعفر بن الكويك في معجم العز ابن جماعة وكان يشهد تحت

الساعات وغرق في سابع عشر ذى الحجة ٧٥٧ (٥) *

١١٩٢ - ابوبكر بن عبد المظيم امين الدين ابن الدقاق (٦) المصري الكاتب

(١) بياض (٢) بياض (٣) ب - ر - عبد الرحمن (٤) هامش ب - جلال الدين

الحجاجى اجاز لشيخنا تقي الدين المقرئى (٥) هامش ب - سيف الدين الانصارى

اجاز لشيخنا فاطمة بنت خليل الحنبلى (٦) ا - الرقاق ✽ ولد

ولد في مستهل جمادى الاولى سنة ٦٥٠ وبأشر عدة مباشرات منها
نظر الدواوين بدمشق مدة وكان رئيسا مشكورا وولى نظر بيت المال
والبيوت بمصر ومات في ثالث عشرين (١) جمادى الاولى سنة ٧١٠ *
١١٩٣ - ابو بكر بن عبد الكريم بن عبد الحميد بن ابى القاسم الدينيسى
الماردينى نقيب المتعممين شرف الدين ولد سنة ٦٩٤ وسمع من ابن
مشرف وغيره وولى نقابة المتعممين وام بايوان (٢) الشافعية بالظاهرية
بدمشق وحدث واقام بمصر مدة وسمع منه الشيخ زين الدين (٣) العراقى
ومات في شهر رمضان سنة ٧٧٢ *

١١٩٤ - ابو بكر بن عبد اللطيف بن محمد بن محمد ابن المغيزل معين الدين
الحوى ولد بدمشق في سنة ٦٥٠ واجازله سبط السلفى وسمع من ابن
ابى اليسر والمسلم بن علان وطائفة واشتغل وثقة ودرس بالتقوية
واخذ عن الشيخ تاج الدين ابن الفرقاح وعن الشمس الاصبهانى
وحدث ودرس واخذ عنه الطلبة وكان صدرا معظما فاخر الهزة مابح
الجملة * مات في ذى الحجة سنة ٧٢٤ *

١١٩٥ - ابو بكر بن عبد المحسن بن معمر الواسطى البارونى المقرئ (٤) كان
فاضلا مشاركا في عدة فنون مات سنة ٧٧٦ ويقال كان اسمه عبد الرحمن
وسيعود (٥) *

١١٩٦ - ابو بكر بن عبد النصير بن (٦) عبد الخالق السخاوى زين الدين
المالكى احد المحدثين بدمشق وكان طيب الاخلاق حسن العشرة *

(١) ا - ثالث عشرين - ر - ثالث عشر (٢) ر - بدو ان (٣) د - عز الدين
(٤) د - الفارونى المصرى (٥) ا - ب - ر - وسيعاد (٦) ا - عبد النصير بن
على بن عبد الخالق *

قال الصلاح الكتبي وهو أخو قاضي المالكية نور الدين السخاوي
 مات يوم عيد النحر سنة ٧٥٧ أرخه شيخنا العراقي *
 ١١٩٧ - أبو بكر بن عثمان الشوبكي سمع ابن اللقي وغيره ومات في أواخر
 رمضان من سنة أربع وسبعمائة ببخر بمجرة ففعل فاحترق فمات *
 ١١٩٨ - أبو بكر بن عثمان ابن المجبى الحلبي الأصل نزيل القاهرة ولد
 قبل العشرين واشتغل كثيرا ونسخ بخطه صحيح البخاري وغيره وتوابع
 بالأدب وطارح الصفدى فذكره في الحان السواجع وبأشر التوقيع
 بالقاهرة وكان مشكورا مات سنة ٧٩٥ *

ومن نظمه

فصل الشتاء وافي جسمي فيه * و هن عن مثله شديدا
 كيف يقوي لشدة البرد جسمي * وعلى البرد ليس يقوى الحديد

ومن رشيقي نظمه

أما اليد لا الاصبع همزها * والهمز والتانيث حيث لا واو (١)
 ١١٩٩ - أبو بكر بن أبي العز بن ناصر جمال الدين المصري المقرئ تلا
 بالروايات على الكمال الضير وابن وثيق وغيرهما وتصدر بالقاهرة
 وعاش إلى أول القرن وقد قرأ عليه مبارك اللباني (٢) ختمة للكسائي

(١) ١- له لعدا - ي - انوله لذا - ب - انوله له الهمز * والهمز والتانيث

حيث لا واو * وهذا البيت مضطرب في النسخ - ولعل الصواب

انولة وكذا الاصبع همزها * والميم والياء ثلث حيث لا واو

يريد ان في كل من انلة واصبع عشر لغات تسم حاصله من ثلث الاول والثالث والعاشر

بالوا وانولة واصبوع - ج (٢) كذا في النسخ وفي ر - اللسان *

واشهد

واشهد (١) عليه جماعة منهم الحافظ شرف الدين الدمياطي في سنة ٧٠٠
فاته من خط الذهبي في طبقات القراء *

١٢٠ - ابوبكر بن علوي القاضي تقي الدين الشامي الحنفي اشتغل على الزين
البسطامي واستتابه السراج الهندي بباب الخرق ظاهر القاهرة ومات
في جمادى الاولى سنة ٧٧١ *

١٢٠١ - ابوبكر بن علي بن عبدالله الموصلي ثم الدمشقي زيل بيت المقدس
ولد بالموصل سنة ٣٤ ونشأ بها وقرأ القرآن الكريم وحفظ الحاوي
ثم سكن الشام وحفظ التنبيه ومهر في الفقه وشغل الناس (٢) ٠٠٠ *
وكان يقرئ منازل السائرين ويتكسب من الحياكة وبلغن الذكر
ويلبس الخرقة وكان منزله بالقييات وكان يعمل المواعيد ويحضر
محاسن الكبار كالشهاب الزهري وشمس الدين الصرخدي وكان
ممن جمع بين العلم والعمل وله تصانيف لطاف في التصوف ومنسك
صغير وحج كثيرا وعظم قدره عند اهل الدولة وزاره الملك الظاهر
بيت المقدس وصعد اليه الى غرفته بالقدس فبذل له مالا كثيرا فلم
يقبل منه شيئا وكان بمذلك يكتابه في ما ينفع المسلمين فيمشتل او امره
وكذلك النواب بالبلاد الشامية وكان يكثر الاقامة بالقدس وقدرت
وفاته في شوال ٠٠٠ (٣) *

١٢٠٢ - ابوبكر بن علي بن عبد الملك زين الدين الماروني المالكي ولي
قضاء حلب على مذهبه في سنة ٧٧٨ عوضا عن البرهان الصنهاجي
التادلي (٤) لما تحول الى قضاء دمشق ثم عزل عن قرب وكان (٥) ٠٠٠ *

(١) - شهد (٢) بياض (٣) بياض - وفي ر - ٧٩٧ (٤) ر - العادلي

(٥) بياض *

١٢٠٣ - أبو بكر بن علي البدر (١) بن عمر بن أحمد بن عمر بن أبي عمر قال
البرزالي كان رجلاً جيداً مات في شهر ربيع الأول سنة ٧٠٩ *

١٢٠٤ أبو بكر بن علي بن محمد بن حسام الكلوثاني ويعرف أبوه بالعمز سمع
من النجيب والعمز أخيه (٢) وأبي البركات بن النحاس وابن خطيب المزنة
والجمال الينغوري وغيرهم وأجاز لشيخنا أبي الفرج بن الغزي وغيره
مات في ربيع الأول سنة ٧٣٧ أرخه النورالهمداني في جمادى الآخرة
من السنة وذكره أبو جعفر في معجم العمز ابن جماعة *

١٢٠٥ - أبو بكر بن علي بن محمد بن علي التاجر الكارمي زكي الدين
الخروبي رئيس التجار بالديار المصرية وكان أصلهم من رحبة الخروب
بمصر ونشأ هذا فقيراً لأن أباه كان يتعاني الزهد والخير وبني له زاوية
بالجيزة بشاطئ النيل وكان يقيم بها ويجتمع عنده الفقراء وكان أيداً
شديداً القوى حكى لنا أنه كان يقبض على الركب الحديد فتصمر (٣)
رجل الراكب وكان أخوه بدر الدين الخروبي واسع المال جدافات
ولم يخلف إلا ولداً صغيراً (٤) فاتفق أنه مات عن قرب وانتقل
الأثر لزيكي الدين هذا وكان قد دخل إلى البلاد اليمنية من طريق
هذاب بتجر بنحس فرجع فوجد ابن ابن عمه قد مات فورث مالا عظيماً
جداً وتلقى ذلك بنفس أبية وكرم مفرط فدخل الدولة وتماهى الرئاسة
إلى أن فاق الأقران وخضع له أكابر التجار وصارعين أعيانهم وقد
حج غير مرة وجاور وكنت رفيقه في المجاورة وأنا صغير لأن أبي كان
أوصاه علي فرجعت معه في أول سنة ٧٨٦ وأقام علي رياسته واحضر

(١) - أبو بكر بن البدر علي (٢) د - والغرافي (٣) ا - فتصمر - ب -

في هذه السنة النجم ابن رزين فاسمع عنده (١) صحيح البخاري فسمعت منه اذ ذاك ومات زكي الدين في اوائل المحرم سنة ٧٨٧ وكان واسع العطاء للفقهاء والشعراء كبير الحشمة والعصية والمروءة رحمه الله تعالى *

١٢٠٦ - ابوبكر (٢) بن علي (٣) بن محمد بن يونس الحنفي الشاهد سمع من ابن الشحنة وحدث ومات في المحرم سنة ٧٧٦ *

١٢٠٧ - ابوبكر بن علي بن يحيى بن ابراهيم بن خولان بن بختر الصالح الحنفي حدث بحلب عن القاضي تقي الدين سليمان سمع منه ابو المعالي ابن عشا وروا عن وفاته سنة ٧٦٦ (٤) *

١٢٠٨ - ابوبكر بن علي بن يوسف الكردي الجراوي (٥) ابن اخت العماد الدمياطي سمع منه شيخنا وارض وافته في ذي الحجة سنة ٧٦١ وحدث عن (٦) علي بن ساعد وزين بنت احمد بن عمر بن شكر وغيرهما *

١٢٠٩ - ابوبكر بن عمر بن ابي بكر الشقراوي سمع من احمد بن عبد الدائم (٧) *

١٢١٠ - ابوبكر بن عمر بن سلار (٨) ناصر الدين سمع من ابن عبد الدائم وغيره واشتغل كثيرا ومهر في الاصول وكان حسن المناظرة قوي الجدل ونظم الشعر الحسن وكان جيد العبارة كثير الفضائل حسن القصائل (٩) *

(١) ر - فقرأ عليه صحيح البخاري (٢) زيادة في ب و - و - ي (٣) ر - ابوبكر بن علي بن يونس (٤) ر - تسع و ثلاثين وسبعائة (٥) ا - الجراوي (٦) ا - ر - محمد بن علي (٧) ياض في ا - (٨) ا - السلار (٩) ب - ر -

و من شعره دوييت

يا حسن ذو ابة انت (١) في الناس * في اسم رريح قدّه الياس
ما واصل الا قلت اى ملك * اولوه لواء من بنى العباس
قال التقي السبكي انشدنى نفسه *

لمرك ما مصر بمصر وانما * هي الجنة العليا لمن يتفكر
فاولادها الولدان من نسل آدم * وروضتها الفردوس والنيل كوثر
مات في شهر المحرم سنة ٧١٦ *

١٢١١ - ابوبكر بن عمر بن عبدالعزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله بن
ابى جرادة العقيلي الحلبي الحنفي جمال الدين ابن كمال الدين ولد سنة
نيف وسبعمائة واشتغل وتبرز وتما في الآداب وهو اخو قاضي حلب
ناصر الدين اسمع جزء الرقي (٢) على يبرس المديني وجزء البانياسي
وحدث وكان فاضلا حسن الخلق والمحاضرة والخط وولى مشيخة
خاتناه الصالح بحلب ومات بها فجاءة في سنة ٧٦٨ (٣) * ذكره ابو جعفر
الكويك (٤) في معجم ابن جماعة واثني عليه ابن حبيب *

١٢١٤ - ابوبكر بن عمر بن عثمان بن سالم الكردي الموصلى ثم الدمشقي
بواب الزيادة (٥) ولد سنة ثمانين تقريبا وسمع وهو كبير من البهاء ابن
عساكر وابن الشيرازي وست الوزراء وغيرهم * وحدث مات في
شوال سنة ٧٥٧ *

١٢١٣ - ابوبكر بن عمر بن مسلم بن عمر الصالحى وكان والده حجارا وله

(١) لعل الصواب - امت - ح (٢) كذا في النسخ بلا نقطة وفي ر - الترقى

(٣) ر - ثمان وتسعين وسبعمائة (٤) ا - ر - ابن الكويك (٥) ر - الزيادة *

سماع من الزبيدي وابن اللثي وابن الصباح وغيرهم ومات سنة ٦٩٥ *
 واما ابوبكر فولد سنة بضع وستين وستمئة وسمع من (١)٠٠٠ وجماعة
 من اصحاب ابن طبرزد والكندي * وذكره البرزالي في معجمه وهو من
 اقرانه وهو جد حسن بن علي بن عمر الكتاني المؤذن بالجامع المظفرى
 مات ابوبكر في ثالث جمادى الاولى سنة ٧٤٤ *

١٢١٤ - ابوبكر بن عمر بن مشيم (٢) تقي الدين الجزرى المقصاى المقرئ
 ولد في حدود العشرين وثمانى القراآت ونشأ بالموصل و بغداد
 ثم سكن دمشق وقرأ القراآت الشر وعنده طرف من العربية
 وحدث بالتفسير (٣) عن عبد الصمد بن ابى الحسن وقرأ بعد الحسين
 وقرأ على العلم القاسم الاندلسى بدمشق وعلى عبد الصمد بن ابى الحسن
 بدمشق وسمع تفسير الكواشى (٤) منه وجلس للافراء قديما ثم سكن
 دمشق و كان بصيرا بالقراآت وناب في الخطابة بالجامع الاموى
 اكثر من عشرين سنة (٥) وكان زاهدا متعبدا ورعا * قال الذهبي
 قرأت عليه التجريد لابن الفحام بسماعه له على عبد الصمد بن ابى الحسن
 وكان ينقل من الشواذ كثيرا وانتفع به جماعة في القراآت ولله
 اقرأ اكثر من خمسين سنة * مات وقد جاوز الثمانين في جمادى الآخرة
 سنة ٧١٣ *

١٢١٥ - ابوبكر بن عمر بن مظفر بن عثمان بن ابى القوارس المعرى ثم الحلبي
 شرف الدين ابن الشيخ زين الدين ابن الوردى قيل ولد في سنة (٦)٠٠٠
 قال القاضي علاء الدين فى تاريخه كان كثير الهجاء ويستحضر كثيرا

(١) بياض (٢) ١ - مشيع - ر - مشفع (٣) ر - بالتيسير (٤) ر - السيواسى

(٥) ١ - ر - عشرين (٦) بياض *

من الحلبيين (١) وما جرىათهم مع (٢) حسن المنادمة وطبيب المحاضرة
واطراح (٣) التكلف في المأكل والملبس وتقفه بآبيه وغيره وتما في
الادب وباشرتدريس البهاثية بدمشق وناب في الحكم ونظم ونثر
ومات في ربيع الاول سنة ٧٨٧ بحلب *

١٢١٦ - ابو بكر بن عياش بن عبد الله الخابوري جمال الدين والد الشيخ
صدرالدين كان خيرا كبيرا (٤) ٠٠٠٠ (٥) الشيخ تاج الدين الفزاري
قاله ابن كثير وقال ابن حبيب كان يستظهر (٦) للمذهب وسمع
الحديث وحدث وولى قضاء بعلبك ومات بدمشق في جمادى الاولى
سنة ٧٢٣ عن سبعين سنة *

١٢١٧ - ابو بكر بن غازي بن ابى بكر بن غازي الدكري (٧) بالمدال المهملة
بطن من الاكراد البعلبكي نزيل الحسينية ولد في ربيع الآخر سنة ٣٦
وسمع من الفقيه اليوناني وغيره وحدث مات في ثالث عشر صفر
سنة ٧٠٨ قال البرزالي كان رجلا صالحا *

١٢١٨ - ابو بكر بن ابى الفضل بن فضالة بن عامر الحلبي ثم المصري الحنفى
العدل نجم الدين ابن الطان ولد سنة ٤٦ وخدم ابن العديم وتعلم منه
الكتابة ونسخ كثيرا وسمع على النجيب الحراني وغيره وسكن
القاهرة وتكسب بالشهادة وحدث سمع منه القطب الحلبي وابن
واقع ومات في ثامن شعبان سنة ٧٢١ *

١٢١٩ - ابو بكر بن فليح يأتى في الحمد بن *

(١) - ر - من تراجم الحلبيين (٢) - ر - من (٣) - ر - طرح (٤) - ر - كثيرا
(٥) - ياض (٦) - ر - مستهظرا (٧) - ب - لدكري - ا - الدلوى *
ابوبكر

١٢٢٠ - أبو بكر بن قاسم بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن ترجم (١) بن علي بن عمر ابن عبد الكنانة لرجي زين الدين ابن ركن الدين (٢) نزيل مصر ولد سنة ٦٦٦ وسمع من الفخر ابن البخاري وغيره وكتب وعلق وخرج ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال دين خير حسن المحاضرة انتهى وقد كتب بخطه كثيراً ولكنه ضعيف وله تحاريم كثيرة الخلل ورأيت يصحح على الطبايع فيكتب اسم المسموع بخطه هو وقد تخرج به شيخنا الشيخ سراج الدين ابن الملقن وكانت وفاته في ٠٠٠ (٣) وقرأت بخط البدر النابلسي كان عارفاً بتعبير الرؤيا يقصد لذلك *

١٢٢١ - أبو بكر بن محمد بن ابراهيم بن أبي بكر بن خلكان نجم الدين ابن بهاء الدين ابن اخي القاضي شمس الدين ولد سنة بضع واربعين واجاز له سبط السلفي وتما في القرائض فمهر فيها وولى القضاء ببعض البلاد الشامية ثم رعى بالانحلال والزندقة وكان مقبلاً بالنصارى كان خفيف العقل يصرح بانه سيلى المملكة وتكون له دولة ولما كان في سنة ٧٠٤ عقد له مجلس بدمشق وادعى عليه انه يقول خليفة الزمان وانه يوحى عليه واتصل الامر على انه تاب واعتذروا عنه بان الحامل له على ذلك السوداء فربما نارت عليه فتكلم بالهذيان قال الجزري في تاريخه وهو باق على دعواه وكان يعمل الاوقاف والطلاسمات (٤) الى ان مات في ذي القعدة سنة ٧٢٥ وقد شاخ *

١٢٢٢ - أبو بكر بن محمد بن احمد بن ادريس بن محمد بن أبي الفرج (٥) بن

(١) ي - لرحم (٢) ب - ر - زكى الدين (٣) بياض (٤) ١ - الا وفاق

و الطلمسات (٥) ي - أبو بكر بن محمد بن احمد بن عياش اسلمى جمال الدين بن

شرف الدين ادريس بن محمد بن محمد بن أبي الفرج *

مزيرالتنوخى الحموى تقي الدين سمع من جده الحديث المسلسل
بالاولية وحدث * سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة في معجمه *
١٢٣٣ - ابوبكر بن محمد بن احمد بن عنتر السلمى كمال الدين (١) ابن
شرف الدين ولد سنة ٤٥٠ وسمع من اسمعيل بن عبد الرحمن القوصى
وحدث بالاجازة عن سبط السافى فاكثروا عنه جدا وخرج له البرزالي
جزءا لطيفا من عواليه وحدث عنه جماعة من شيوخنا وذكره ابو جعفر
ابن الكويك في معجم ابن جماعة ومات في شهر ربيع الآخر (٢)
سنة ٧٣٨ *

١٢٢٤ - ابوبكر بن محمد بن احمد بن ابى غانم الانصارى المعروف بابن
الحبال (٣) اجاز لعبد الله بن عمر بن عبدالعزيز بن جماعة (٤) *

١٢٢٥ - ابوبكر بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد القاهر بن عبد الواحد بن
هبة الله بن طاهر بن يوسف النصيبى ثم الحلبي شرف الدين ولد سنة
ست اوسبع وسبمائة وسمع على ابيه وعلى ابى بكر بن المعجمى وعلى
ابن صالح وابى طالب وابراهيم ابنى صالح بن هاشم وغيرهم وحدث
روى عنه اسمعيل بن بردس وابو المصالى بن عشار وكان رئيسا جيد
الترأى كثير البر من كتاب الانشاء بحلب حسن الخط باشر عدة
وظائف ثم تركها تنفعا (٥) ولزم بيته مواظبا على الخير والتلاوة حتى مات
في سنة ٧٧٣ في ذى الحجة منها وله سبع وستون سنة *

١٢٢٦ - ابوبكر بن محمد بن احمد بن محمد بن الكميته الحرانى التاجر

(١) ر - جمال الدين (٢) ر - ربيع الاول (٣) ر - الجمال (٤) هامش ب -
ابوبكر الانصارى المعروف بالحبال اجاز لشيوخنا عز الدين عبدالرحيم بن فرات الحنفى
(٥) ١ - بمنف *

عماد الدين ولد سنة ٦٧٧ (١) وسمع بحلب من عمر بن عبد العزيز (٢)
ابن احمد بن محمد بن عمر بن ابي عمر * ومن محمد بن ابي العز الحاراني
وتما في الكتابة وولى نظر الجامع والاوقاف وكان جواداً شليماً
الصدر مشكور السيرة ومات في المحرم سنة ٧٢٠ ارخه ابن حبيب
واثني عليه *

١٢٢٧ - ابوبكر بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن ابي بكر
ابن ثابت بن عبد الواسع بن علي الهروي الدمشقي عماد الدين ولد
سنة ٦٥٦ وقيل سنة ٦٥٤ وسمع على جده واحمد بن عبد الله بن ابي
ابن عمر والفخر وابن الزين وغيرهم وحدث اخذ عنه البرزالي والذهبي
وابن رافع والقطب وذكروه في معاجيمهم وذكروه ابو جعفر بن
الكوكيل في معجمهم العز ابن جماعة ومات سنة ١٠٠٠ (٣) وثلاثين وسبعائة
وكان حسن الخط جميل الهيئة بهي المنظر *

١٢٢٨ - ابوبكر بن محمد بن ابي بكر بن يوسف ابن خطيب بيت الآبار
تقي الدين ابن عفيف الدين ولد سنة ٤٥٠ وسمع من الاخوين
ضياء الدين ابي طاهر يوسف وعماد الدين ابي سليمان داود ابني عمر بن
عبد الله خطيب (٤) بيت الآبار الرابع من الجنائيات وغير ذلك وسمع
على الاخوين الهادي داود والموفق محمد ابني عمر بن الخطيب مائة حديث
من مسند احمد وحدث ومات سنة ١٠٠٠ (٥) *

١٢٢٩ - ابوبكر بن محمد بن ابي بكر الموصلي تقي الدين المقرئ ولد بعد
الثلاثين بالموصل وقدم دمشق وتقرأ بالروايات على الزين الزواوي (٦)

(١) - سبغ وتسعين (٢) - عبد الله (٣) - يياض (٤) - ابن خطيب

(٥) - يياض (٦) - المرداوي *

وغیره و تصدر للاقراء والتلقين دهرآ الى جانب محراب (١)
الصحابة وختم عليه جماعة وكان خيرا موطأ الاكشاف (٢) عارفا
بالروايات كثيرا لفضائل له حرمة وجلالة ذكره لذهبي وقال نعم الشيخ
كان مات سنة ٧١٦ *

١٢٣٠ - ابوبكر بن محمد بن جبارة - سمع من ابن عبد الدائم وذكره ابو جعفر
في معجم العز ابن جماعة ومات في العشرين من صفر سنة ٧٣٦ *

١٢٣١ - ابوبكر بن محمد بن الذكر (٣) العيتاني (٤) سيف الدين سمع
جزء محمد بن الفرّج من تاج الدين ابى المكارم النصيبي وحدث اخذ عنه
ابن هشائر وشرف الدين موسى بن محمد الانصارى *

١٢٣٢ - ابوبكر بن محمد بن - لمان بن حائل (٥) الدمشقي بهاء الدين ابن
الشيخ شمس الدين ابن غانم اخو القاضي علاء الدين كتب الانشاء
بطرا بلس ثم بدمشق ثم كتب بصفد مدة وكان يحفظ (٦) التتبيه وسمع
المستند على المسلم بن علان وله نظم حسن *

فنه

يا سيد آ حسنت مناقب فضله * فعلت (٧) بما فعلت على الآفاق
حاشاك تكسر قلب عبد لم تزل * توليه حسن صنائع الاشفاق
ومنه في مغل اسمه طقصبيا كان يميل اليه *

لا ترجى مودة من مغل * فعنى الفؤاد من يرتجىها
ابدا لا ينال (٨) منه وداد آ * ولك الساعة التي انت فيها

(١) - محراب (٢) - الآداب (٣) - ابن ابى الذكر (٤) ب - القتاني
(٥) - حائل الدين (٦) ١ - حفظ (٧) - فعلت (٨) - لا تنال *
مات

مات بطرا بلس في سنة ٧٣٥ *

١٢٣٣ - ابو بكر بن محمد بن عبدالله بن شرف الدين عبد الوهاب بن فضل الله المصري المدوى صلاح الدين كان ابوه امير اوامه خديجة بنت محبي الدين يحيى بن فضل الله * مات سنة ٧٨٩ *

١٢٣٤ - ابو بكر بن محمد بن الرضى عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسى ثم الصالحى القطان ولد سنة ٤٩ اوفى التى بعدها واجاز له عيسى الخياط وسبط السلقى ويوسف بن الجوزى ومحمد الدين ابن تيمية وجماعة وحضر خطيب مرزا والمهاد ابن عبد الهادى ثم سمع منه ومن ابراهيم ابن خليل وعبدالله بن الخشوعى * سمع منه الاول من حديث الشمرانى ومن الرضى بن البرهان وابن عبد الدائم وتفرّد باجزاء وعوالى وروى الكثير وتزاحموا عليه وكان شيخا مباركا خيرا كثير التلاوة حسن الصحبة حميد الطريقة وكان يرتزق من صناعته وفيه مروءة وفتوة * مات في عاشر جمادى الآخرة سنة ٧٣٨ *

١٢٣٥ - ابو بكر بن محمد بن الزكى عبد الرحمن بن يوسف المزى ابن اخى الحافظ جمال الدين سمع من عمه ومن الحجار وغيرهما وحدث * ومات في المحرم سنة ٧٩٦ وكان مولده سنة ٧٢١ (١) *

١٢٣٦ - ابو بكر بن محمد بن عبد الغنى بن محمد بن ابى الحسن الصمى العدل نجم الدين المصرى اسمع على الرشيد المطار والنقيب الحرانى وغيرهما وحدث ومات في ثانى شوال سنة ٧٣١ *

١٢٣٧ - ابو بكر بن محمد بن عبد الواحد بن على بن فضل الله المصرى ثم الحلبي سيف الدين ابن الدقاق ولد سنة ٦٦٠ وسمع الاول والثانى

من حديث المازكي اتقاء الدارقطني على فاطمة بنت ابن عساكر *
١٢٣٨ - أبو بكر بن محمد بن علي بن محمود بن عاصم الشهرزوري شرف الدين
سمع من أبي الفضل ابن عساكر مشيخته ومن غيره وحدث * مات بدمشق
في شعبان سنة ٧٥٥ *

١٢٣٩ - أبو بكر بن محمد بن علي البانياسي تقي الدين الكاتب المجود ولد
تقريباً سنة ٦٦٠ وتوفي بالخط النسوب وعلم الناس (١) وله نظم ونثر
وخلق حسن مات في ذي الحجة سنة ٧٣٦ *

١٢٤٠ - أبو بكر بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام بن علي بن قوام
ابن منصور بن مولى (٢) البالي نجم الدين الشافعي ولد في ذي القعدة
سنة ٦٩٠ وسمع معجم أبي الحسين بن جميع من ابن القواس وتفقه
وولي مشيخة الزاوية المعروفة ثم (٣) بالفصح وكان خير أئمة هذا صاحب
كرم وكرامات يتلقى الواردين وبقرهم (٤) حسن الخلق كثير التودد
وولي نظر الشبلية ودرس بالباط الناصري يسيراً وهو والد نور الدين
محمد الآتي ذكره * ومات ببلدة الاستمقاء في رجب سنة ٧٤٦ (٥) *

١٢٤١ - أبو بكر بن محمد بن أبي الفتح الحمصي شرف الدين - سمع من ابن
عبد الدائم جزء ابن عرفة وحدث به عنه مات في ربيع الآخر
سنة ٧٠٧ *

١٢٤٢ - أبو بكر بن محمد بن قاسم بن عبد الله السنجاري ثم البغدادي
شجاع الدين المقرئ القاني الحنبلي سمع من أحمد بن يوسف بن

(٢) ر - فائتموابه (٢) ر - يعلى (٣) ر - بهم (٤) كذا ولعله
يقربهم - ح (٥) ر - سبع وخمسين وسبعائة *

ابراهيم

ابراهيم بن الكرسى (١) جزه حامد بن محمد بن شعيب سماعاً وعن
التقى (٢) الدقوقي اجازة ورحل الى دمشق فسمع من الحجار وسمع
ايضاً من (٣) وكان محدثاً فاضلاً مسنداً حدث بالكثير فمن ذلك
جامع المسانيد ومسند الشافعى ورموز الكنوز فى التفسير والتوايين
لابن قدامة وعاش ثمانين سنة حدث عنه بالسماع الشيخ محب الدين
احمد بن نصر الله قاضى الحنابلة بالقاهرة وابوه وبالا اجازة ابو حامد
ابن ظهيرة وآخرون وكانت وفاته سنة ٧٩٠ *

١٢٤٣ - ابو بكر بن محمد بن قاسم المرسى الاصل الشيخ مجد الدين التونسى
ولد بتونس تقريباً سنة ٥٦٠ واشتغل ببلاده وتعمانى القراءة ثم دخل
القاهرة واقام بهامدة ودخل فى ولاية القاضى جلال الدين القزوينى
الثانية دمشق وحضر عند الزين (٤) الزواوى وجلس بالجامع للاقراء
وناب فى الامامة واشتهر امره وشاعت فضائله وولى مشيخة الاقراء
بعده اماكن وتدرىس النحو بالناصرية وصار شيخ الاقراء والعربية
بالبلد قال الصفدى حدثني غير واحد منهم سألو شمس الدين الايكى
ايما اذكى ابن الوكيل او الزملكاني فقال هنا شاب مغربى اذكى منهما
واشار اليه ووقعت له محنة مع كزاي (٥) نائب الشام لانه قوى نفسه عليه
فاهانته وضربه وصحب مرة الباجر بقى ثم ظهر له انحلاله فغضب منه وبادر
الى القاضى المالكي فجدد اسلامه وتاب وكان مرضى الطريقة يحب
الخلوة والاقطاع وكان سمع من الفخر مشيخته وانتقى له الذهبي (٦)

(١) ب - ر - المكندسى - ي - الكوسى (٢) ر - تقى الدين (٣) بياض
(٤) ر - زين الدين (٥) ا - كزاي - ب - كزاي (٦) ر - الذهبي منها

جزءاً حدث به وسمع من الشهاب ابن مزهر وتصدر للقراآت
 يده مشق (١) وولى مشيخة الاقراء بام الصالح والتربة الاشرفية ومات
 في ذى القعدة سنة ٧١٨ *

١٢٤٤ - ابوبكر بن محمد بن قلاون الملك المنصور بن الناصر بن المنصور
 ولى الملك بمدايه بعهد (٢) منه له في مرضه في اواخر ذى الحجة
 سنة ٧٤١ واستقر (٣) حموه طقز تمر نائب السلطنة والوزير محمود بن شرف
 ابن ربيع (٤) في الوزارة ثم اخذ المنصور في ايثار بعض الامراء على بعض
 وقبض على بشتاك واخوته وفرق موجودهم وكان يزيد على مائتي
 الف دينار وكان أشد ما نقم عليه انه اختص بطا جار وملكتم وأطنبنا
 المارداني ولبنا الحيواى وصيرهم ندماء وانهمكوا في الشرب فكان
 يبدو منهم في تلك الحالة ما لا يليق من الكلام في الامراء وقيل انهم
 كانوا ينزلون في الخفية الى النيل في الشخاير الى غير ذلك ثم حسن
 له طاجار القبض على قوصون فتم عليه بمض من حضر وهو يلغا
 الحيواى فاتفق قوصون مع ايدغمش وغيره وخلصوه وجهزوه الى
 قوص ومعه بهادر بن جر كتم ومعه يوسف ورمضان اخواه وتما
 سبعة انفس وغرقوا طاجار وقيدوا ملكتم الحجاوي (٥) وأطنبنا
 المارداني وقطيغا الحموي وغيرهم ثم كتب قوصون الى عبد المؤمن متولى
 قوص فقتله وحمل راسه سرا الى قوصون في سنة ٤٢ فلما قتل قوصون
 ظهر ذلك وجاء من حاقق بهادر وطلبوا عبد المؤمن فاعترف فسمره

(١) ر - فضل بن الفرات بد مشق (٢) ١ - بعهد منه (٣) ب - واستقر

(٤) ب - ابن ربيع والمراد محمود بن شروين وزير بغداد - ك (٥) ر -

الناصر احمد - ودو عملوا عزاء المنصور ودار جواربه القاهرة وتأسف
الناس عليه لأنه كان شابا حلو الصورة اسمر اللون شجاعا جوادا وكان
على الهمة يصرح انه يحبي رسوم جده المنصور وكانت مدة مملكته
شهرين لأنه خلع في اواخر صفر سنة ٤٢ و قتل في اثنا عشر وعاش نحو
من عشرين سنة وحصل التعجب من اخراج اولاد الناصر على يد احد
مما ليكه قوصون وكان قد اختاره دون الامراء واوصى اليه ووصاه
باولاده فجري لهم منه ماجرى وقال الناس هذا بذنب الخليفة المستكفي
لان الناصر كان اخرجه قبل ذلك بربع سنين الى قوص هو واولاده
كما تقدم (١) شرحه في من اسمه سليمان فلما كان يوم الجمعة سابع جمادى
الاولى سنة ٥٣ اشتهر بقرية حطين من عمل صنف شخص ادعى انه هو
فبلغ ذلك برناق نائب صنف فاحضره وجمع له القضاة والناس فادعى
انه كان في قوص وان الوالى لم يقتله بل قتل غيره واطلقه هو ووصل الى
قطيا فاختفى في بلاد غزة الى الآن وانه (٢) له دادة (٣) مقيمة بغزة
عندها النجاة والقبه والطير فقال له النائب انا كنت في سلطنة المنصور
جا شنكيرا وكنت امد السباط بكرة وعشاء (٤) وما اعرفك فاصبر
و صدقه جمع فطالع النائب باسره فامر بتجهيزه فجهز (٥) الى مصر مخشبا
وهو مصر على دعواه وكان يقول اذا رأى اميرا هذا مملوك ابى ولما
امر بضربه وتسميره قال لى اسوة باخوتى الناصر والكامل (٦) والمظفر
ثم امر بقطع لسانه ثم وجد مقتولا بعد ذلك وظهر بعد انه ابو بكر

(١) ر - ى - كايأتى - و هو الصواب (٢) ١ - ر - ان (٣) ر - دارة

(٤) ١ - عشيا (٥) ١ - ر - فجهزه (٦) ر - الخليل #

ابن الرماح وانه كان يتوكل بصفد وانه جرت له محنة اقتضت له هذه
الدعوى والله اعلم بغيه *

١٢٤٥ - ابوبكر بن محمد بن محمد بن محمود (١) بن سلمان بن فهد الحلبي ثم
الدمشقي شرف الدين ابن شمس الدين ابن الشهاب محمود ولد سنة ٦٩٣
وتعاني الكتابة في الرفاق في حسناتها ونظم الشعر وترسل ولما ولي
كتابة السر بد مشق سنة ٢٩ ولله الناصر عقب موت علاء الدين
ابن الاثير عوضا عن محيي الدين ابن فضل الله نقلا لمحيي الدين من
دمشق الى مصر فباشر شرف الدين بين يدي السلطان وقرأ القصص
ووقع عليها في الدست ثم توجه الى دمشق وامر ان يجلس في دار العدل
فكان اول من فعل ذلك ثم حضر الى الناهرة صحيفة النائب فخلع عليه
الناصر وكان يعجبه شكله وكان كثيرا تتجمل في ملبسه ومأكله ومركبه
وكان كثير التصميم (٢) لكن اذا خلا الناس به ينسبط وكان يحلق رأسه
بالموسى بيده ويلف عمامته بغير قبع (٣) مرة ويصلحها وهي على رأسه
ولا ينظر اليها وتجيء غاية في الحسن وكان شديد لقوى عظيم المهمة وله
نظم حسن فنه ما قاله ملفزا في ليل *

ايما اسم يفتشى الانام جميعا * و اذا ما فكره لي يلقاه (٤)
ان ترك في هجاءه منه حرفا * لك منه مصحفا طرفا
وله ومعناه مطروق الا انه اعجبنى لانسيجانه *

بشت رسولا للحبيب الله * يبرهن عن وجدى له ويترجم
فلما آه حار من فرط حسنه * فاعاد الا وهو فيه متيم

(١) ١ - ابوبكر بن محمد بن محمود (٢) ر - التميم (٣) ر - قع (٤) ب - ثلثاء -

ر - و اذا ما فكرت لي ثلثاء *

ثم احضره (١) مرة اخرى سنة ٣٢ (٢) فاقره في كتابة السر بمصر ورد
محيي الدين واولاده الى دمشق وحجج شرف الدين مع السلطان فلما
عاد طلب الرجوع الى دمشق فاعاد محيي الدين واولاده الى القاهرة
ورد شرف الدين الى دمشق ففرح تنكز به وقام اليه وعانقه وقال
مرحبا بمن يحبنا ونحبه ثم عزل بجمال الدين (٣) ابن الاثير بعد سنة ونصف
واقام بطالا وكتب السلطان الى تنكز اما ان تدعه يوقع قدامك واما
ان تجهزه الينا واما ان ترتب له ما يكفيه فرتب له راتباً فلما امسك تنكز
باشترتوقيع الدست فاستمر ثم اضيفت اليه وكالة بيت المال في ولاية
الصالح اسمعيل فبأشرفها نحو سنة ثم مات في ربيع الاول بالقدس
بجلاء سنة ٧٤٤ * قال ابن رافع سمع بمصر ودمشق من محمد بن
شرف (٤) واجازله ابن الفورية من بغداد والدمياطي من مصر وسمع
منه الايتي (٥) وغيره وكان رئيسا كثير الاحسان لطيف الاخلاق *

١٢٤٦ - ابوبكر بن محمد بن مكرم قطب الدين ولد سنة ٦٧٠ وسمع من
٠٠٠ (٦) ودخل ديوان (٧) الانشاء قديماً فاستمر به دهرا طويلا وكان
يسرد الصوم ويتعبد ويكثر المجاورة بالمساجد الثلاثة وينجز توقيعا
من الناصر ان يقيم حيث شاء ويكون راتبه على التوقيع لاولاده وكان
صاحب الديوان يحمله ويظمه ولا يستكتبه شيئا لقدم عهده وكثرة
مجاورته واقام بمكة مدة ثم انقطع اخيرا بالقدس ومات (٨) في اواخر
شعبان سنة ٧٥٢ *

(١) ب - ر - ثم حضر (٢) - ثلاث وثلاثين (٣) ب - ر - كمال الدين
(٤) ا - مشرف (٥) ا - الايتي (٦) بياض (٧) ر - في ديوان (٨) ر - مات به *

١٢٤٧ - أبو بكر بن محمد بن نصر الله اسمه ضياء يأتي في الضاد المعجمة *
 ١٢٤٨ - أبو بكر بن محمد بن يعقوب السفاني بالسین المهملة والفاء الثقيلة
 عرف بأن ابن حرب الجاني كان فقيها فاضلا عارفا عابدا زاهدا
 له كرامات مشهورة ببلده مات سنة ٧٧٤ *

١٢٤٩ - أبو بكر بن محمد بن يوسف الحراني ثم الحلبي شرف الدين ولد
 سنة ٧١٥ وسمع من العز إبراهيم بن صالح بن هاشم المنتقى من مسند
 الحارث بن أبي - أمة * قرأ عليه الشيخ برهان الدين وسمع منه عليه القاضي
 علاء الدين مؤرخ حلب والقاضي محب الدين ابن نصر الله الحنبلي
 وغيرهما * حدثنا عنه جماعة بحلب وكانت وفاته في ذي الحجة سنة ٧٩٢ *
 ١٢٥٠ - أبو بكر بن محمد العراقي ثم المصري تقي الدين الحنبلي كان من فضلاء
 الخنابلة * مات في جمادى الاولى سنة ٧٧٣ *

١٢٥١ - أبو بكر بن مسعود بن هارون القدسي يعرف بالروس (١) ولد
 سنة ٦١٢ بالقدس وتعالى الادب وسكن دمشق وافر في آخر عمره
 سماع منه البرزالي *

ومن شعره مواليا

دبوقتو (٢) السنبلة كالليل من خلفو

من طو لها جفن عيني قط ما يغفو

ناديت اي شعر عيني منك من يغفو

كم يستطيل على ضوفي وكم يحفو

مات بغوطة دمشق في ربيع الاول سنة ٧٠٦ *

(١) ب - بالدوس - ر - بالرويس (٢) ر - زريق *

١٢٥٢ - أبو بكر بن مغلطاي الخلاوي النعوى (١) ٠٠٠ (٢) *

١٢٥٣ - أبو بكر بن مكى بن محمد بن المسلم بن أبى الجوف (٣) الحارثى - سمع قطعة من معجم ابن قانع على أحمد بن المقرج ابن المسلمة وحدث سنة ١٩ - سمع منه المزى وجماعة منهم ابن الحب وابنه أبو بكر وغيرهما *
١٢٥٤ - أبو بكر بن منصور بن غازى بن سرحان الدينورى ثم الصالحى ولد فى شهر رمضان سنة ٦٥٧ وسمع من الشيخ شمس الدين ابن أبى عمر وحدث * مات فى ذى القعدة سنة ٧٤٦ *

١٢٥٥ - أبو بكر بن موسى بن أبى بكر بن الحجير الدمشقى (٤) الفراء ولد فى نصف رمضان سنة ٦٦٦ وسمع من الفارونى وأيوب النحاس وغيرهما وذكر أنه سمع من الفخر ابن البخارى وسمع من محمد بن عبد العزيز الديلمى على الشاطبية وكان جيدا خيرا كتب بخطه كثيرا لكن خطه كان رديا وكان يؤم بالصدقية بدمشق نيابة * مات فى تاسع صفر سنة ٧٤٣ *

١٢٥٦ - أبو بكر بن موسى بن سكرة الصاحب بهاء الدين ولد سنة ٨٦ تقريرا وتعالى الكتابة الى ان صار يياشرفى القلاع الخلية الى ان قبض عليه سنة ٧٣٣ وصودر وعوقب بالقاهرة ثم ولى نظر حماة مدة ثم استقر فى الوزارة بدمشق وعادتهم يسمونه ناظر النظار فى ربيع الآخر سنة ٤٥ عوضا عن المكين ابراهيم بن قزوينة ثم صرف ثم ولى الوزارة بدمشق ثانيا وكان لين الجانب محبا فى الصالحين عارفا بالكتابة حسن الشكل كثير الصدقة وقورا باشر فى حلب عدة وظائف ثم اقام بدمشق

(١) ر - التمرى (٢) بياض (٣) ب - ر - ابى الجوف (٤) ا - ر - الجنيل *

حتى مات بها في عاشر شعبان سنة ٧٤٦ ولان نبأته فيه مدائح *
 ١٢٥٧ - ابوبكر بن نصر بن حسين بن حسن بن حسين الاسعدي
 زين الدين المحتسب ولي الحسبة ووكالة بيت المال وكان عاقلاً كثير
 السكون مات في رمضان سنة ٧٢٠ *

١٢٥٨ - ابوبكر بن يعقوب بن سالم الديري الرحي شهاب الدين
 الشافعي الحكيم النحوي كان ماهراً في الملوحة حتى كان يقرئ ثلاثين
 درساً في ثلاثين علماً وصنف تصانيف مفيدة وكان ضيق العيش
 بدمشق حسن الخلق كثير المروءة والتواضع مطرح الكلفة غير مزاحم
 على المناصب وكان بعض التجار اعطاه الف درهم فسافر معه الى اليمن
 فحصل له قبول من ملكها المؤيد واقبل عليه اهل اليمن وحصل له بها
 مال كثير قال الجزري فارقت في سنة ٧٠٠ واتفق انه مات بقلعة
 مصر (١) في المحرم سنة ٧٠٤ *

١٢٥٩ - ابوبكر بن يوسف بن ابي بكر بن يوسف بن ابي بكر بن محمود بن
 عثمان بن محمود المزي زين الدين الشافعي يعرف بالحريري نسبة الى
 زوج امه نقيب الحكم لابن خلكان لان اياه كان مات فرباه وتلا بالسبع
 على الزواوي وسمع من المرسى والصدر البكري وعبدالله بن الخشوعي
 والكرمانى وخطيب مرزا وغيرهم وحفظ التنييه وولى مشيخة القراءة
 والنحو بالمدالية (٢) وكان خيراً قال الذهبي فيه ود وخير وتواضع
 وصيانة وملازمة للوظائف وكان صديقاً لملأه الدين ابن غام مات
 في ربيع الاول سنة ٧٢٦ وله ثمانون سنة *

(١) ر - بقلعة الجبل بمصر (٢) ١ - المطبعية - ر - المطبعية *

١٢٦٠ - ابوبكر بن يوسف بن ابى بكر بن عثمان النشأى عفيف الدين
الصوفى ولد سنة ١٠٠٠ (١) واسمع على المدين الدمشقى وابن عزرون
والنجيب وغيرهم وهو من المكثرين حدثنا عنه بعض شيوخنا ومات
سنة ١٠٠٠ (٢) *

١٢٦١ - ابوبكر بن يوسف بن خضر الحرانى سبط الشيخ احمد التجار سمع
من عيسى الخياط وحدث وكان خيرا صالحا بشوشا سليم الصدر مات
فى اواخر صفر سنة ٧٠٢ *

١٢٦٢ - ابوبكر (٣) بن يوسف بن شاذى اسد الدين بن صلاح الدين ابن
الاوحد كان امير طبلخانة بصغد وهو مقيم بدمشق وولى امره الحاج
سنة ٥٥ ثم امر بتوجيهه الى صفد والاقامة بها فلم تطبله ومررض فرجع
الى دمشق فاقام بها يومين او ثلاثة ومات فى رمضان سنة ٧٥٧ *

١٢٦٣ - ابوبكر بن يوسف بن عبد العظيم بن يوسف بن على بن احمد بن
داود بن حميد المذرى كمال الدين ابن الصناج (٤) المصرى ولد فى رجب
اوشمبان سنة ٦٤٧ وروى عن ابيه وسمع من لاحق بن عبد المنعم
الارتا حى قطعة من دلائل النبوة فكان آخر من حدث عنه مطلقا وحدث
وكان خيرا انفراد (٥) بقطعة من دلائل النبوة حدثنا عنه ابن حماد والخلوى
وسمع منه الزا بن ابيك الدمياطى والعز ابن جماعة وآخرون ومات
فى السادس من صفر سنة ٧٤١ وقيل مات ليلة العشرين منه رأته بخط
ابن جعفر ابن الكويك *

١٢٦٤ - ابوبكر بن يوسف بن الفتيان المحوجب العسقلانى الاصل المصرى

(١) بياض (٢) بياض (٣) هذه الترجمة ليست فى (٤) ز- الصباح (٥) ا- مفرد *

النجار ولد في سنة ٦٢٧ وقدم المدينة بعد حريق المسجد النبوي وصحبته المنبر المجدد من جهة الظاهر ببرس وذلك في سنة ٦٦٦ فوضع المنبر في مكانه ثم عاد الى المدينة في سنة ٧١ فاقام بها الى ان مات سنة نيف وعشرين وقد اكل المائة وكان خيرا *

١٢٦٥ - ابو بكر بن يوسف النشائي زين الدين المصري خادم الشيخ بهاء الدين ابن خليل وقد اكره السماع منه وسمع ايضا من العرضي وكان معيدا في الحديث بقبة ببرس ولم ينجب مات في شهر ١٠٠٠ (١) سنة ٧٩٤ (٢) *

١٢٦٦ - ابو بكر بن الاحدب المركي امير عربان الصعيد قتل في ذي القعدة سنة ٧٩٩ (٣) *

١٢٦٧ - ابو بكر البايري بموحدة وبعد الالف اخري مكسورة ثم تحتانية كرى الاصل تنقل في الولايات والمباشرات بدمشق وحلب وطرابلس وولاه الناصر كشف الشريعة وآخر ما ولي جمعبو كان خيرا دريا فيه ودوعلى ذهنه توار يخ ووقائع ومات في شوال سنة ٧٥٦ وقد جاوز السبعين *

حرف الباء الموحدة

١٢٦٨ - باشقرد ناصر الدين الناصري سمع من ابن علاق (٤) جزء البطاقة وحدث به مراراً وكان اصله من مماليك الناصر ابن العزيز ثم تنقل في الخدم وتأسرو وكان من اكابر الفضلاء والامراء كثير العقل والفضل وله نظم وثر ذكر عنه انه قال بقيت عشرين سنة لا اتكلم بالتركي حرصا

(١) بياض (٢) ب - ر - ٧٥٤ (٣) ر - - - سبع وسبعين وسبعمئة (٤) ب - ر

علي

ابن علان *

على اتقان اللسان العربي؛ كان قد سجن عقب كسرة حمص فلما افرج عنه اعطى اقطاعاته (١) في طرابلس فتوجه اليها فلما واصل الى دمشق مرض يوم دخوله فاقام عشرة ايام ومات بدمشق في ثالث عشر صفر سنة ٧٠٢ وقد اثنى عليه البرز الى والذهبي وذكره في معجبيها وكان ينظم الشعر فيقع له منه ما يستحسن وقال ابن الزملكاني كان ينظم بالطبع لا يتعاطى قواعد الشعراء (٢) وكان جم المحاسن معمور الوقت بالفكر في علم اعبادها ونظرو له الامام بطريق اولى المعارف وعنده عنهم فوائد حسنة ولطائف مع صدق اللهجة والكرم والمفة والسكون ومحبة المذاكرة *

١٢٦٩ - باكيش (٣) اليلغاوى الحاجب مات في صفر سنة ٧١٩ (٤) *

١٢٧٠ - بانيجار الحموى يأتى في بينجار *

١٢٧١ - بانيجار المنصورى ترقى في خدمة المنصور قلاوون ثم قبض عليه الناصر محمد سنة ٧١٢ بعد اختصاصه به بواسطة ان ايدى غدى كان قد تم عليه انه يريد الفتك بالسلطان فسجنه الى ان مات سنة ٧١٦ وكان كريم كثير المروءة والعصية *

١٢٧٢ - بانيجار قدم القاهرة رسولاً من القان ازبك خان بن طغز بن منكوتر بن طغان بن باتو (٥) بن جنكز خان وصحبته (٦) برهان الدين الامام ومعهم جماعة وكانت بانيجار شيخاً كبيراً لا يطيق المشى ولا يقوم حتى يحمل وكان ذلك في ربيع الاول سنة ٧٢٠ وكانت صحبتهم الخاتون طلباى فقال للسلطان القان يقول هذه بنت من بيت كبير فان

(١) ر - اقطاعا (٢) ر - الشعر (٣) زيادة في ب - ور (٤) ر - جمع وتسعين

وسبعائة (٥) ا - ب - باطو (٦) ر - صحبه *

اعجبتك فلا تكن عندك اعظم منها والافاعمل فيها بقول الله تعالى (ان الله يأمركم ان تودوا الاملات الى اهلها) فقال له الناصر انالم نطلب الحسن وانما طلبنا كبر (١) البيت وان نكون شيئا واحداً ثم عقد عليها وخلق على الجميع وعظم بانيجار واعادهم *

١٢٧٣ - باوور بن براجو كان من امراء المغل قدم الى مصر سنة ٧٢١ فاكرمه الناصر وامره طليخا ناة ولم يزل الى ان (٢) *

١٢٧٤ - بدرجك الامير بدر الدين تقدم عند الناصر وحج معه سنة ٧٩ فبعثه مبشراً بسلامته لارجع الى الشام فنال ما لاجز يلا ومات في سنة ٧٢٤ وكان جليلا متواضعا *

١٢٧٥ - بديع بن تقيس التبريزي الطيب صدر الدين قدم القاهرة فخدم الظاهر بالطب فقدمه وشركه مع علاء الدين ابن صغير في رياسة الطب الى ان مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٩٧ وهو عم فتح الله بن مستعصم بن تقيس *

١٢٧٦ - بنخاص (٣) المنصوري كان من الرحبة ثم كان من امراء دمشق ثم ولى نيابة صفد سنة ٧٩ فباشرها بمهاجرة زائدة واكثر من القتل ثم صرف ثم عاد الى القاهرة وولى بها امرة في اول سلطنة المظفر بيبرس فلما جاء الناصر من الكرك اراد القيام عليه واتفق مع بكتمر الجوكندار نائب السلطنة ان يقيما موسى بن الصالح علي ابن المنصور فبلغ الناصر فاستدعى الجوكندار فموقعه وارسل الى بنخاص (٤) فتمنع وتحصن بداره فأمر باحرارها ثم امسك وسجن بالكرك ومات بها هو وأسند مر

(١) ر - اكبر البيت (٢) بياض (٣) ا - بنخاص - ب - بنخاص (٤) ا -

نائب طرابلس في ذي القعدة سنة ٧١١ (١) وكان شديد التجبر والتكبر
سأحه الله *

١٢٧- براق القرى اصله من قرية من قرى دوقات وكان أبوه صاحب امرة
وعنه كاتبا معروفان وتجرد هو وصحب الفقراء وتلمذ له جماعة فدخل
بهم الروم ثم قدم دمشق سنة ٧٠٦ هـ خلق الذقن وشواربه وافرة
وهيئة منكرة ومعه جمع من اتباعه على هيئته وعلى كتف الواحد منهم
جو كان وفي راسه قرنا لباد مقلد بجبل ككباب بفرو مصبوغة بالحناء
وبأجرام مقلوع الثنية العليا وكان الشيخ براق يلازم العبادة ومعه
محتسب يؤدب اصحابه واذن ترك احد منهم صلاة واحدة عاقبه
اربعين سوطا ورتب له ذكرا بين المشائين وكان لا يدخر شيئا ومعه
طبخا ناة تضرب وعو تب الشيخ براق على هذه الهيئة المذكورة فقال
اردت ان اكون مسخرة للفقراء وكان اول ظهوره في بلاد التتار
فبلغ خبره غازان فأحضره وسلط عليه سبعا طواريا فوثب الشيخ براق
وركب على ظهره فنظم ذلك على غازان وثر عليه عشرة آلاف
فلم يتعرض لها وقيل بل سلط عليه نمرافصاح عليه فانهزم النمر فصارت
له عند غازان مكانة واعطاه مرة ثلاثين الفاقرة في يوم واحد ولما
دخل دمشق كان في اصطبل الافرم نعمة فسلطوها عليه فوثب عليها
وركبها فطارت به في الميدان تقدير خمسين ذراعا الى ان قرب من
الافرم وقال له اطير بها الى فوق شيئا آخر قال لا واحسن الافرم تلقيه
واكرم نزل فاستاذن له في التوجه الى القدس فرتب له رواتب
في الطرقات واراد الدخول الى مصر فلا (٢) تمكن من ذلك ثم رجع الى

(١) ر - احدى وعشرين وسمائة (٢) ١ - فما يمكن *

بلاده وارسله غازان صحبة قطاييجا الى جبال كيلان ليحاربهم فأمره
الشيخ وقالوا له انت شيخ فقراء كيف تجيء صحبة اعداء الدين لقتال
المسلمين وساقوه في دست وذلك في سنة ٧٠٧ *

١٢٧٨ - بران امير آخور بد مشق اقام فيها قريب الثلاثين سنة وكان
حاز مأضابطا كثير الحب في ابن تيمية واصحابه وكان يحفظ كثير آ
من الاحاديث وولى امره عشرة بآخرة ومات في ربيع
الاول سنة ٧٥٧ *

١٢٧٩ - بردى بك خان بن جاني خان بن ازبك خان المملي صاحب
بلاد الدشت مات سنة ٧٦٢ فارسلت جدته طيطلو خاتون (١) الى
فائدة (٢) خان فقررت في المملكة فاقام ثمانية اشهر ثم اساء السيرة فقتلوه
وقرروا عرضه من اقاربه نوروز خان *

١٢٨٠ - برسبغا (٣) الخاجب الناصري كان معظما عند الناصر وهو الذي
كان يتولى عقوبة المياسرين اذا صودروا فهلك على يده النشوا واقاربه
وابن الدين (٤) وغيرهم وكان مع ذلك لين الجانب سليم الباطن
ثم امسك في ولاية الاشرف كجلك واعتقل بالاسكندرية وقتل بهافي
ولاية الناصر احمد سنة ٧٤٢ *

١٢٨١ - بركة خاتون بنت عبد الله المولدة ام الاشرف (٥) شعبان بن حسين
ثم تزوجت بالجياي اليوسفي وماتت في عصمتة في ساطنة ولدها
في ذي القعدة سنة ٧٧٤ فاف ولد لها عليها ودفنها بد رستمها التي
انشأتها بالتبانة بالقرب من القلعة وهي شهيرة وكان الاشرف كثير البر

(١) ي - طيطلو خاتون (٢) كذا بالاصول بلا نقط (٣) ب - برسبغا (٤) ا - ر
والصاحب امين الدين (٥) ر - ام الملك *

لها وكانت كثيرة المروف وحجت بالرجبية سنة ٧٧٠ (١) وخرج
معهما خاق كثير وعملت المروف ! الواسع حتى كانت تلك السنة مشهورة
بين العامة بسنة ام السلطان وقال فيها الشهاب الاعرج السعدي *
في سابع العشرين من ذى القعدة (٢)

من عام عدم موت ام الاشراف
فالله يرحمها ويظم أجره
ويكون في عاشور موت اليوسفي

فكان كما نطق *

١٢٨٢ - بركة من ملك بن محمد القرشي السهمي (٣) المكي ابو الخير ذكره ابن
فضل الله في ذهبية القصر (٤). وعجبت للصفاى كيف اغفله وقال لقيته
بمكة سنة ٢٣ و سألته عن مواده فقال فى سنة ٦٩٠ ووصفه بالعلم
والادب والفضل والعبادة ومن وصفه له وجدته يتمذهب للشافعى
ويتنصر ويطل النظر فى مذهبه ولا يختصر جمع بين العلم والعمل وحكى
لى من اخبار مكة وامراتها (٥) ما ذلل عندي صعا بها وعرف من جوامع
كلمه ان اهل مكة اخبر بشما بها قال وانشدنى من شعره *

وعهدى بمضيي (٦) قبل يوم رحيلهم

ابل الى ان قيل قد جئ بالابل

وكانت سلما قبل نظرة اعين

رشقت (٧) قبل (٨) يوم التفريق بالابل

(١) ر - خمس وستين وسبعائة (٢) ١ - ذى قعدة (٣) ر - تيمى (٤) ب -
ذهبية العصر (٥) ي - امرأها (٦) ١ - ب - بمضى (٧) ب - ر - رشقت
(٨) ١ - قلبه *

١٢٨٣ - برناق المحدثى ولى بآخرة نياية قلعة دمشق فمات بها بعد ستة

اشهر فى شعبان سنة ٧٦٢ *

١٢٨٤ - بزلا ر امير سلاح كان من كبار الامراء بمصر و قدم فى تخليف

الامراء للصالح صالح فى سنة ٧٥٢ وعين لنياية دمشق فلم تتم ومات

فى ذى القعدة سنة ٧٥٦ *

١٢٨٥ - بزلا ر العمرى كان من مماليك الناصر حسن ثم تقدم بعده

وولى نياية دمشق وكان شجاعا (١) فظنا مشاركا مات بقلعة دمشق

مسجونا سنة ٧٩١ *

١٢٨٦ - بزلى بضم اوله وثانيه وسكون ثالثه ويقال بتقديم اللام

على الغين ويقال كالاول لكن بتقديم الغين على اللام التترى الاشرفى

اسره مهنا امير العرب فى بعض غازاته على التتار وبعث به الى المنصور

فاعطاه لولده الاشرف خليل فترقى فى الخدم الى ان غلب بيبرس

وسلار على الامر فزاحمها بزلى فى الامر والنهى وقويت شوكرته

بكثرة اتباعه من المماليك واستقر فى وظيفة بيبرس بعد سلطنته

ثم تزوج بنت بيبرس فتضا عنت حرمة ولما كانت وقعة شجب

انهزم هزيمة قبيحة فغضب منه السلطان ثم عفا عنه بشفاعة الامراء

فاصره على الحج سنة ٧٠٢ فابطل الاذان بحج على خير العمل وجمع

الزيدية ومنهم من الامامة بالمسجد الحرام وكان دخوله على بنت

بيبرس بعد ما تسلطن بيبرس فى اول سنة ٧٠٩ فلما تحرك (٢) الناصر من

الكرك نخرج بالمسكر ليكون بزكاله (٣) فغاسروا عليه فلما رأى ذلك

(١) ر - شيخا (٢) ر - تحول (٣) ب - يزكا - ر - ركناله *

لحق بالناصر وغدر بصهره بعد ما كان ارسل اليه في هذه الحركة زيادة على اربعين الف دينار فلم ينتفع بما صنع بل قبض عليه الناصر بعد ان تمكن وذلك في ذى الحجة وحبسه واجرى عليه راتبا وشفع فيه مهنا لما قدم فامتنع والح عليه فوعده فلم يزل في محبسه (١) حتى مات في شهر رجب سنة ٧١١ ودفن بزاوية الجمبرى وكان موصوفا بالكرم وعظيم الحرمة *

١٢٨٧ - بزاعى الصغير كان قريب الناصر محمد لا ٤٠ وكان تدومه مصر سنة ٧٠٤ فترقى الى ان صار من جملة الاسراء ثم تنكر عليه الناصر فسجنه مدة ثلاث عشرة سنة ثم افرج عنه ثم صار لا يدعه في راحة اما في تجريدة واما في اعتقال ثم امر بعد موت السلطان قليلا ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ قلت وهو الذى غزا سيس وقتل صاحبها هيتوم في سنة ٧٢٠ *

١٢٨٨ - بزوجى بفتح الزاى وسكون الواو ثم جيم كان من امراء الطبائخانة بمصر ثم اعطى عشرة بدمشق ومات بها في شعبان سنة ٧٥٦ *
١٢٨٩ - بشتاك العمري اول ما تأسر في سنة ٦٩ طبائخانة واستقر رأس نوبة ثم نفي الى الشام بطالا ثم اعيد الى مصر على مقدمة الف واستقر رأس نوبة الكبير وتزوج اخت الاشرف الى ان مات في شعبان سنة ٧٧١ وقيل في شوال سنة ٧٧٢ *

١٢٩٠ - بشتاك الناصري كان شابا نظريفا خفيف الالحية كان ممن جلب من بلاد القنان ازبك فاشتراه الناصر بستة آلاف درهم وسلمه لقوصون ليريه فشغف به السلطان فافرط في العطاء له حتى اعطاه اقطاع

كوجرى اميرشكار وقد مه بعد بكنتم فاعطاه داره واصطبله وزوجه
ام ابنه احمد واشترى له جارية (١) من جواريه بستة آلاف دينار
ويقال انه كان معها لما دخلت عليه ما يساوى عشرة آلاف دينار وكانت
الشرقية تحمى له بعد بكنتم ووصل اقطاعه الى سبع عشرة طبخانة
وعظم امره حتى كان السلطان يسميه فى غيبته الامير ولما حج اتفق
بالطريق والحرمين من الاموال ما لا يحصى حتى كان عطؤه من الف
دينار الى دينار* ويقال ان جملة ما انفق فى حجته اربع مائة الف درهم
وثلاثين الف دينار ويقال ان قيمة الهدية التى اهداها (٢) بعد قدومه
كانت اثني عشر الف دينار من اللؤلؤ والعطر والرقيق خاصة ويقال
سبب ارتفاعه عند الناصر انه كان قال لمجد الدين السلامى يا مجد الدين
احضر لى من البلا د مملوكا يشبه بو سعيد ملك التار فقال له المجد
ياخوند مملوكك بشتاك يشبه فكان ذلك سبب تقريبه (٣) وكان هو
الذى تولى الخوطة على موجود تنكزو كان كثير الصلف والبذخ
والحروب الا انه كان مولعا بالنساء حتى يقال انه لم تكن تجتاز به
امرأة الا غلب (٤) عليها حتى نساء الفلاحين والملاحين وكان له على
السلطان فى كل يوم بقجة قماش تحتوى على جميع الملبوس من فوقانى
بوجه اسكندري على منجانب بطرزر كش (٥) وكاوتة وشاش الى
لهاى (٦) الخلف ولما مات الناصر كان هو وقوصون المشار اليهما فتحالفا
تم تخالفا وكان صغو قوصون الى المنصور وصغو بشتاك الى الناصر

(١) هامش ب - هذه الجارية تسمى خوي وسياق لها ترجمة مفردة فى هذا الكتاب

فى حرف الخاء (٢) ر - اعطاها (٣) ي - نقد مه - ر - تقريبه (٤) ر - عكف

احمد

(٥) ر - مطرزر كشى (٦) ب - ر - انفاه

احمد فغلبه قوصون بوصية الناصر محمد فلما قرر المنصور في الملك طاب
بشتاك نيابة دمشق فامر له بها وكتب تقليده وخرج الى الريداية
ثم طاع ليو دمع السلطان فامسكه قطلوبغا الفخري وتكاثر وا عليه
بفجوزوه الى الاسكندرية فاعتقل بها واحتيط (١) على حواصله فيقال
وجده من الذهب النقد خاصة الف الف دينار و سبعمائة الف دينار
ثم قتل في شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٢ وهو اول امير امسك بعد الناصر *

١٢٩١ - بشر بن ابراهيم بن محمود بن بشر البعلبي الحنبلي ولد سنة ٦٨١ (٢)
واسمع على زينب بنت كندی مجلس الصلوكي وعلى التاج عبد الخالق
سنن ابن ماجة ومن محمد بن مشرف واليونيبي وست الاهل بنت علوان
وغيرهم قال ابن رافع كان خيراً وقال غيره كان حسن الشية وقال
الحسيني صحب الفقراء وخرجت له جزء آ وسمع منه شيخنا العراقي
ومات راجعاً من الحج بعمان في المشر الا وسط من المحرم سنة ٧٦١
وهو ممن اجاز لشيخنا شرف الدين ابن الكويك (٣) *

١٢٩٢ - بشر بفتح اوله والمعجمة وتدعى عائشة تأتي في العين *

١٢٩٣ - بطا الدويدار مات بدمشق في المحرم سنة ٧٩٤ *

١٢٩٤ - بغا الدوادار الناصري كان اولاد ويدار اصغيرا عند الناصر فلما
مات الجاني طمع في الوظيفة فولاه (٤) السلطان لصلاح الدين يوسف
ابن اسعد ثم عز له وقرر بغا في آخر سنة ٧٣٣ ثم عمل عليه النشو (٥)
فصرفه وخرجه الى صفد في سنة ٣٥ وكان خيراً في نفسه الا انه كان

(١) ر - احيط (٢) ر - احدي وسبعين وستائة (٣) هامش ب - اجاز

لشيخنا فاطمة الحنبلية هكذا رأيت بخط الفقي السمرقندي (٤) ر - فقرها

(٥) ر - النشو وغيره *

مولدا بالشباب وادمان الشراب ومات بصنفد قبل الاربعين ويقال
مات سنة ٧٣٧ *

١٢٩٥ - بغداد بنت النوين جوبان زوج بوسعيد كانت اولاً زوج
الشيخ حسن وكان بوسعيد يمشقها وكان ابوها يفهم ذلك فلا يمكنها من
دخول الارد وفلما هرب جوبان وقتل اخوها (١) وهرب الآخر الى
مصر اغتصبها بوسعيد من زوجها وصارت عنده في اعل مكانة ويقال
انه لم تكن في تلك البلاد احسن منها وصار لها في جميع الممالك الكمنة
النافذة وكانت تركب في مركب حفل من الخواتين وتشد في وسطها
السيف فلم تزل على علو منزلتها الى ان مات بوسعيد فقتلت بعده وذلك
في سنة ٧٣٦ *

١٢٩٦ - بكار بن عبد الرحمن بن ابي بكر الواني اليزيدي المعروف بابن الفراء
مات في جمادى الاولى سنة ٧٢٨ *

١٢٩٧ - بكار بن الحافظ تقي الدين عبيد هو ابو نعيم احمد تقدم ذكره *
١٢٩٨ - بكار الحضري احمد الامراء بد مشق قتل بسبب الناصر احمد
في ولاية الصالح اسماعيل ووسط بسوق الخيل في رجب سنة ٧٤٦ (٢) *
١٢٩٩ - بكتاش بن عبد الله الشجاعى بد الدين عتيق شجاع الدين عنبر
اللاسمع الصحيح على ست الوزراء وابن الشحنة وحدث وجاور
بمكة سمع منه شيخنا العراقي وغيره *

١٣٠٠ - بكتاش بن عبد الله عتيق بن غانم سمع من التقي الواسطي وحدث *
١٣٠١ - بكتاش الفخرى امير سلاح متسوب الى الامير نجر الدين ابن
الشيخ وكان من اكابر الامراء المنصورية فلما كان في ولاية لاجين جرد

الى سيس هو وجماعة من اكابر الامراء منهم سنجر الدويدارى وصاحب حماة ونائب صقدا قلما فرغوا من غزوتهم بعد ان فتحوا عدة من القرى منها مرعش وتل حمدون وغيرها واسروا منهم جمعا كبيرا (١) وحصلوا على غنائم هائلة فبلغهم ماجرى من السلطان المنصور على لاجين من القتلى (٢) فرجموا الى اماكنهم ووصل بكتاش بالمسكر المسمى قركب طقيجى ليقبى بكتاش فلما رآه قال له كانت عادتنا ان السلطان اذا رجعنا يتلقانا فقال طقيجى السلطان قتل فقال من قتله فقال بعض من حضر طقيجى وكرجى فانكر بكتاش ذلك وقال كل ما قام للمسلمين سلطان يقتلونه وانزعج نخاف طقيجى واراد الفرار فانقض عليه بعض الامراء وامسكه بدبوقته وضربه بآخر بسيف فقتل وقتل معه ثلاثة وركب كرجى لما بلغه ذلك فقتل ايضا ودخل بكتاش الى القامة واستعصروا الناصر من الكرك وقرروه فى السلطنة وهى السلطنة الثانية وذلك فى سنة ٦٩٨ ثم اقام بكتاش بعد ذلك دهرا فى الامرة ثم استغنى عنها باخرة وذلك فى اوائل سنة ٧٠٦ ولما دام داره الى ان مات فيها ويقال ان ولده خشى من عاقبة الامرة بعد موت ابيه وكان ابوه يحجز عن الخدمة ومريض مدة فسأل السلطان على لسانه ان ينفه من الامرة ويكتب له مسموح ولولده بعده فاجابه وبلغ ذلك بكتاش فانكر على ولده فلم ينفعه الا نكار واستمر فى مرضه الى ان مات عن ٨٠ سنة *

١٣٠٢ - بكتاش المنكورسى المنصورى ذكر ولده عبدالرحمن انه جاز المائة وكان قدولى شدا لاقواف بدمشق فى سنة ٧٢٢ (٣) وكان مغرى

(١) ر - كثيرا (٢) ب - القتل (٣) ر - اثني عشر وسبعمائة *

باقتناء المصاحف الغالية الاثمان والكتب النفيسة وفي آخر الامر
اتحد بسيف الدين تنكز فكان فيمن صودر بعد امساكه ثم ولى نيابة
بعلبك مرارا وولى امرة الحاج في سنة ٧٥٤ وكان ممتعا بعقله وحواسه
ومات في شعبان سنة ٧٥٧ *

١٣٠٣ - بكتاش نقيب النقباء بمصر سمع من التقي الواسطي وحدث مات
في جمادى الآخرة سنة ٧٤٥ *

١٣٠٤ - بكتمر الابوبكرى المنصورى كان من اكابر الامراء في دولة
الناصر وكان المنصور امره اربعين وهو اول من تنقل من الجنديّة الى
الطليخانة ثم عظم قدره الى ان صار امير سلاح فيجلس رأس الميسرة
فاثقف ان الناصر ثقل عليه امره وكان يسكن القلعة فامره بسكنى
القاهرة في سنة عشرين فلما كان في سنة ٢٢ امره ان يتوجه الى صفد
ناثبا فتوقف وقال اريد ان اعرف ذنبى فغضب وامر باعتقاله فحبس
بالاسكندرية ثم افرج عنه وسجن بالقلعة ست سنين الى ان مات في
شعبان سنة ٧٢٨ وكان جوادا سليم الباطن كثير المعروف وخلف
ولدين من امراء الطليخانة *

١٣٠٥ - بكتمر السلاح دار الظاهرى ثم المنصورى احد الامراء الكبار
بالقاهرة وكان جرد من مصرفى ثلاثة آلاف ومعه من الامراء
طقطاى ومبارزالدين اوليا بن قرمان وايد غدى شقير (١) فتوجهوا
مددا لبكتاش الفخرى في قتال اهل سيس فلما وصل بكتمر الى حلب
وذلك في ذى القعدة سنة ٩٧ جاءه البريد يطلبه الى مصر فوصل الى
بليس فبلغه ان منكوتغر نائب المنصور لاجين حسن له ان يفرق

الامراء في البلاد حتى لا يجتمعوا عليه يخاف بكتمر وكان منكوتمر
 قرر مع لاجين ان يقبض عليه اذا وصل فلما وافاه هشل له (١) واكرمه
 وسأله عن المسكر واحوالهم واعطاه الف دينار توسعة وكتب له
 تقليد نيابة طرا بلس فتوجه فلما كان في صفر سنة ٦٩٨ طلب على البريد
 فاحس بالشر وقد بلغه ومن معه ما اعتمده منكوتمر نائب لاجين فخافوا
 منه ففروا الى بلاد التار هو والبكي وعزاز (٢) وذلك في ربيع الآخر
 سنة ٩٨ واقاموا بها عند غازان فاكرمهم وساروا معه الى الشام في
 سنة ٩٩ وهزم عساكر الشام ورجع الى بلاده وولى بكتمر هذا
 حماة وحمص وحلب وغيرها فاجتمع بكتمر وقفجق والبكي وندموا
 على ما جرى وتوجهوا الى مصر طائعين فاكرمهم الناصر واعطى
 بكتمر مقدمة الف وذلك في عاشر (٣) شعبان من السنة ومات بكتمر
 بعد ذلك سنة ٧٠٣ وكان فارسا شجاعا كريما حسن الشكل حسن
 الرمي يرمى على ستة وثلاثين رطلا بالد مشق مع الاحسان والصلف
 والظرف والبشاشة وحسن الخلق رحمه الله تعالى *

١٣٠٦ - بكتمر الحاجب كان شاد الدواوين بد مشق ثم ولى الجبوية
 وكان خيرا بالامور طويل الروح في الاحكام نائب في غزة ثم ولى
 الوزارة بعد نخر الدين بن الخليلي في سنة ٧١٠ ثم قبض عليه بعد خمس
 سنين ثم ولى نيابة صفد اعيد الى امرة بالقاهرة واستقر في اسراء
 المشورة وكان لا يجيب (٤) الناصر في ذلك احد قبله ولا يعترض عليه احد
 غيره وتزوج بنت آقش نائب الكرك وعمر دارا ظاهرا باب النصر

(١) - اليه (٢) - غزاز (٣) - ي - في شهر (٤) - ر - لا يجب *

ومدرسة وكان كثير المال جدا فيقال انه سرقت له عملة فادعى في الظاهر
انها ما ثا الف درهم ويقال انه كان في الباطن اضماف ذلك فشكى
ذلك الى السلطان فرسم لهم للو الى يتبع ذلك فطال الامر الى ان مكر
الوالي فقال السلطان يسلم لي خز نداره بخشي وانا اخرج المال وكان
بخشي عزيزا عند بكتمر قد زوجه بنته فاحضر بخشي فساء له السلطان عن
القصة فقال ياخوندانا والله المال الذي لا ستا ذي عندي ما يدري
هو كم قدره فما الذي يحوجني ان امكن غيري ان يسرق منه فيسلمه (١)
الوالي وعصره فبلغ ذلك بكتمر فحصل له قهر فمات فجاءة بين الظهر
والمصر وذلك في سنة ٧٢٨ وكان بكتمر اولاً من مماليك طرطاي
النائب فترقى الى ان اعطاه النصور لاجين امرة عشرة ثم طبأخا ناة
ثم استقر امير آخور في سنة ٩٧ الى ان عزل في سنة ٧٠١ ثم نقل الى
الحجوية بدمشق ثم ولي شد الدواوين ثم اعيد الى الحجوية فلما تحرك
الناصر من الكرك سار معه فولاه نيابة غزة في المحرم سنة ٧١٠ ثم طلب
الى القاهرة وولى الوزارة بمصرف خليل واستقر خاصاً (٢) نخر الدين
ابن الخليلي ثم صرف بمعد ٠٠٠ (٣) ثم قبض عليه وسجن في سنة ١٥
وصودر على مائة وعشرين الف دينار وخمسمائة الف درهم ثم افرج
عنه في شوال سنة ٧١٩ واستقر في عمالة صفد ثم عاد القاهرة
سنة ٧١٨ *

١٣٠٧ - بكتمر امير جندار النصورى كان اولاً جو كندارا ثم صار امير
جندار وكان الناصر يقول له يا عمى ويقول لولده ناصر الدين يا اخي

(١) ر - فسلمه (٢) ب - حاجبا (٣) بياض - لا اشك انه سقط لفظ سنة

لان بكتمر عزل في ربيع الآخر سنة ٧١٩ - ك *

ولى اميرة الحاج سنة ٧٠٠ فشكرت سيرته ورجع الحاج وهم يصفون (١) بره واحسانه العام وانه انعم على ابى نعى صاحب مكة وعلى اولاده بمال كثير وفرق على المجاورين مالا كثيرا وكذا صنع بالمدينة حتى قيل انه خرج منه فى تلك السفرة اكثر من ثمانين الف دينار ثم كان من اهل الحل والعقد فى ايام نيابة سلار والجاشنكير فاخرجه نائبا بالصبيبة لما حسن الناصر الاستبداد (٢) وذلك فى اوائل سنة ٧٠٧ واتفق معه على القبض على بيبرس وسلار فبلغها ذلك فاخرجه هو وغيره فامتنع الناصر من التعليم على التواقيع وامتنع بالقصر ف وقعت الرسالة بينه وبين سلار عدة سنين الى ان رضى فاخرجا بكثر المذكور الى غزاة ثم الى الصبيبة ثم ولى نيابة صفد لما استغنى نائبا فى شعبان من السنة وهو منقر شاه مرض (٣) فاحتفى من نيابة صفد فنقل الى دمشق فمات قبل ان يصل اليها وقيل بل مات قبل ان يخرج من صفد وقرر بكثر فى نيابة صفد ثم توجه مع الناصر لما خرج من الكرك فقرره فى النيابة بمصر وكان خيرا ساكنا لا يرى سفك (٤) الدماء ولم يزل فى النيابة الى ان امسكه الناصر بعد سنتين واعتقله فكان آخر المهدي لانه اتهم بموافقة تخاض (٥) على خلع الناصر واقامة موسى بن الصالح على بن المنصور فبدا الناصر اولافا لمسك تخاض وموسى وتبع مما ليك المظفر بيبرس فقبض عليه فى جمادى الاولى سنة ٧١١ وسجن بالاسكندرية ثم نقل الى الكرك ويقال انه قتل بها فى سنة ٧١٦ وكان ساكنا خيرا كثير الصدقة لى الجانب وهو الذى اجرى

(١) ر - يقرون (٢) ر - بالامر (٣) ر - ثم مرض (٤) ر - سفك (٥) ا -

العين الى بلد الخليل فيقال انه اتفق عليها اربعين الف دينار *
 ١٣٠٨ - بكثر الساقى كان من ممالك المظفر بيبرس فلما استقر الناصر
 في السلطنة بعد الكرك دخل في مملكته وتنقل الى ان صار خصيصا بالناصر
 ولما امسك طغاي الكبير وكان تنكز يستند عليه عند الناصر ارسل
 اليه الناصر بكثر يكون بدلالك من طغاي وعظم قدر بكثر جدا
 وكان الناصر لا يفارقه ليلا ولا نهارا اما ان يكون في بيت بكثر او
 بكثر عنده وزوجه جاريته وهى ام ولده احمد وكان لاحد من الناصر
 منزلة عظيمة كما مضى في ترجمته وكان الناصر لا يأكل الا مما تطبخه هى له
 وكان جميع رؤساء الممالك (١) يهاذونه ويبالغون في التقرب لخاطره
 بكل ممكن وكان ظريف الشكل حلوا الكلام اشقر اسود اللحية لطيفا
 رقيقا وتمكن الى ان صار هو العبارة عن الدولة بحيث كان اذا ركب يركب
 بين يديه مائتا عصابة قيب (٢) وعمر له الناصر الاصطبل على بركة الفيل
 في مدة عشرة اشهر فيقال ان اجر المال بها بلغ تسماية الف وكان في
 اصطبله مائة سائس وكان للملك به جمال وكان قصره بسرياقوس قبالة
 قصر الناصر بحيث انهما كانا يتحدان (٣) من داخل وهو صاحب الخافاه
 التى بالقرافة ولم تكن له مع هذه العظمة حماية للبلاد ولا لغلمانها ذكر ويفلق
 باب اصطبله من المغرب وكان يتلطف بالناس ويقضى حوائجهم وكان
 يحجز على الناصر في كثير من المظالم وبلغ من منزلته ان الناصر كان
 اذا اعطى احدا وظيفة وغيرها وباس الارض يقول له رح الى الأمير
 وبس يده وكان جيد الطباع حسن الاخلاق لين الجانب كثير الاموال

(١) - الممالك - ر - الملكة (٢) - ب - بغير نقط (٣) - ر - يتحدان

جدا وحج مع السلطان في تجمّل هائل وكان ثقله قريبا من ثقل السلطان وهو يزيد بالزر كش وآلات الذهب وتكر الناصر له في الطريق ومرض ابنه احمد في المود ثم مرض ابوه بعده فلما مات احمد عمل له الناصرتا بوتنا وغشاه بجلد جل وحمله معه ثم مات بكتمر بعد ثلاثة ايام قد فنهما بنخل ثم نقلتا الى القرافة وكان الناصر قبل موته لا ينام الا في برج خشب وقوصون على الباب والامراء المشائخ كلهم حول البرج بسيوفهم فلما مات بكتمر ترك الناصر ذلك فقهموا انه كان يحذر منه ويقال انه صاده وهو ضعيف فقال له بيني وبينك الله ولما مات احمد صرخت امه وهجمت على الناصر فقالت انت تقتل مملوكك فابني ايش عمل ثم لما مات احيط على موجوده حتى بيع (١) له من الخيل بعد ما نهبه الخاصكية واخذ ثمن بخس بمبلغ الف الف وما يتي الف واعطى الناصر الزرد خاناة والسلاح خاناة التي له بقوصون وقيمة ذلك ستائة الف دينار وبيع له من الكتب والمصاحف ونسخ البخارى والنفائس ما لا يدخل تحت الحصر ودام البيع في ذلك مدة شهور ويقال كان يباع ما يساوي مائة درهم بدرهم ونحو ذلك ويقال ان الناصر ندم على قتله واظهر الحزن والسكابة وصار يقول ما بقي يجيئنا مثل بكتمر قال الذهبي كان يرجع الى دين وسودد وخبرة بالامور وترك من الاموال ما لا يعبر عنه ويقال كان في داره مائة (٢) خادم - مات في اوائل سنة ٧٣٦ (٣) * ١٣٠٩ - بكتمر الحسامي كان حاجيا بدمشق ثم ولي ثغر الاسكندرية في سنة ٧١٦ ومات بها في شهر رمضان سنة ٧٢٤ *

(١) ر - يبلغ (٢) ر - مائة الف (٣) ب - ٧٣٣ *

١٣١٠ - بكتمر المؤمني امير آخور الاشرف كان قد ولي ولاية الاسكندرية ثم نيا بة حلب فلم تطل مدته بها وسجن سنة ٦٠ ثم اطلق ونفى الى اسوان ثم اعطى طبلخانة بعد قتل اسندمر واستقر امير آخور ثم اعطى تقدمة وصفه ابن حبيب بصعوبة الاخلاق والمهابة في المباشرة وهو صاحب السبيل والمصلى تحت قلعة الجبل بالرميلة مات في المحرم سنة ٧٧١ *

١٣١١ - بكتمر الحمدي (١) كان احدا امراء الطباخانة وولى الخزندارية للملك الاشرف شعبان فلما قبض على اسندمر جعله اميرا كبيرا واجلسه بالايوان مكان اسندمر فبلغ السلطان انه يريد قتله ويقبض على الاشرف ويسلطن ابن زوجته اسمعيل بن الناصر حسن فبادر فقبض عليه وعلى غيره ممن كان اتفق معه على ذلك وارسلهم الى الاسكندرية فمات بكتمر كما شاء الله وذلك في سنة ٧٦٩ *

١٣١٢ - بكتمر (٢) القمر ناصي الحلبي انشأ جامعادخل باب الاربعين ووقف عليه وقفا جيدا ومات في رجب سنة ٧٧٥ *

١٣١٣ - بكتمر العديمي سمع من سنقر جزء البانياس وحدث به كان من الشيوخ في الرواية بحلب سنة ٧٤٨ ذكره ابن سعد في فوائده رحلته *

١٣١٤ - بكتمر الاحمدي التركي كان امير عشرة في ايام الناصر حسن ثم ولي طبلخانة في زمن يلبغا وعاش بها الى سنة ٧٧٠ فمات بها *

١٣١٥ - بكتوت الحمدي اشتغل وقرأ على ابي حيان وقال الشعر *

(١) ر - الحمودي (٢) هذه الترجمة ليست في - ي *

فمنه

بخلق (١) لي حبيب بوصله لا يجود

فقلبه قاسيون ودعم عيني ميزيد

وله

من لي بطبي عزيز (٢) * باللاحظ يسبي المالك

من حور رضوان (٣) امها * لكنه نجل مالك

مات بعد السبعائة *

١٣١٦ - بكتوت امير شكار الخزنداري نسبة الى يايك الخزندار ثم رقي

الى ان ولاء كتبغا امير شكار وكان نائبا بالاسكندرية ثم عظم قدره

في ايام سلا رقلما عاد الناصر من الكرك كان بلغه انه كاتب بيبرس يامر

ان يحضر اليه ليتوجه معه الى برقة فخذ عليه ذلك فاتفق انه استأذن

في الحضور الى مصر فحضر وشاور على حفر خليج الاسكندرية وانه

تصرف (٤) عليه من ماله فاجابه وكتب الى جميع العمال بمساعدته ففروا

واتقوه فلما فرغ قدم الى الناصر وهو مريض ومات بطلا في رجب

سنة ٧١٦ *

١٣١٧ - بكتوت القرمانى كان من مماليك المتصور قلاوون ثم من جملة المائة

الذين اعطاهم لابنه الصالح فلما مات استعاده فلما تسلط المنظر بيبرس

كانت له منه منزلة فلما عاد الناصر اخرجته من مصر الى دمشق وولاه

شادالد واوين بدمشق في سنة ٧١١ وولى نيابة حمص ثم امس بدمشق

(١) ب - تخلق - سهوالان جلق بكسر الجيم وتشديد اللام المكسورة اسم لدمشق - ك

(٢) ب - غرير (٣) ر - انها - لعله - اما - ح (٤) ا - مصرى بلا نقط

والله يعرف *

ثم ارسله تنكز الى سيس في سنة ٧٢٤ ثم وقع بينه وبين تنكز فاعتقله
ثم جهز الى مصر في سنة ٧٢٦ ثم افرج عنه في سنة ٧٣٤ واستقر بامرة
طباخانة وحصل له وهو في السجن حدة انحنى ظهره منها وعاش
الى ان مات في الطاعون سنة ٧٤٩ وكان مغري بالمطاب والكيميا مع
كثرة امواله *

١٣١٨ - بكتوت الفتاح بدر الدين كان من مماليك المنصور وترقى الى ان
تأمر في سنة ٩٨ واستقر امير بجندار بعد بكتغر في نصف المحرم سنة
٩٧ ثم اختص بالمظفر بيبرس لما تسلطن وسار معه الى الصعيد ثم رجع
الى القاهرة (١) طائفا فاكرومه ثم قبض عليه وسجنه بالاسكندرية الى
ان مات جوعا وعطشا يقال انه ترك احد عشر يوما بغير ما كول
ولا مشروب وكان خيرا (٢) كريما ما مات سنة ٧١٠ *

١٣١٩ - بكلمش امير شكار الناصري وليها للناصر حمن ثم ولاه نيابة
طرابلس في سنة ٥١ عوضا عن مسعود بن الخطير وكان ظالما جاثرا
وربما تعرض لحريم الا عيان فضبعوا من ذلك فلم ينشب ان جرد الى
احمد الساقى في صفد ثم كان مع بينغاروس في فتته وذلك في رجب
سنة ٧٥٣ ثم فر الى دلغادر بمعرش فقد ربه وجهزه الى حلب فاعتقل
فقتل في المشر الا وسط من المحرم سنة ٧٥٤ بحاب وجهزت رأسه
الى مصر صحبة طيدير واخوه طراز في سلطنة الصالح *

١٣٢٠ - بكلمش بن عبد الله الظاهري بدر الدين ابو الوعار ولد سنة ٠٠٠ (٣)
واسمع على النقيب الجرائي وحدث توفي في صفر سنة ٧٣٣ ذكره

(١) ب - و - الى الناصر (٢) ١ - و - شجاعا خيرا (٣) بياض *

ابو جعفر بن الكويك في مشيخته *

١٣٤١ - بلاط بن يعقوب بن عبد الله الزبي الحلبى سمع من ابى المحاسن يوسف بن محمد بن محمد بن محمد النصيبى جزء الحسن بن عرفة بسماعه من شيخ الشيوخ بحجة عبد المزين بن محمد الانصارى انا ابو الفرج بن كليب بسنده المشهور وسمعه منه الحافظ ابو المعالى ابن عسائر ثم رجع عنه وكتب فى هامش ثبته لم يصح سماع ابن النصيبى لجزء ابن عرفة من شيخ الشيوخ وانما سمع منه مسند العشرة من مسند الامام احمد زهفى على ذلك الحافظ تقي الدين ابن رافع نقل ذلك القاضى علاء الدين فى تاريخ حلب عن نقله من خط ابن عسائر *

١٣٤٢ - بلاط قهقجى كلز امير طبلخانة بدمشق ومات بها فى ذى الحجة

سنة ٧٥٦ *

١٣٢٣ - بلاط قبا بكصر القاف وتخفيف الموحدة ولى امرته بهنسانم رجع

الى دمشق فمات بجلاء فى ذى القعدة سنة ٧٥٨ *

١٣٢٤ - بلاط المنجى احمد الامراء بالقاهرة مات فى سنة ٧٩٧ *

١٣٢٥ - بلاط كلز مقدما عند المظفر بيبرس ثم اخرج بدمشق الى دمشق

ثم الى طرابلس فمات بها فى شعبان سنة ٧١٨ *

١٣٢٦ - بلبان بن شكلا بن اوسميد وابو سليمان بن القلمشى بضم المعجمة

وسكون اللام كان مملوكا لوزير الدين ابن الصائغ وسمع منه من ابن خليل

والمرسى وغيرهما وانتقل عن عز الدين فتنقل الى ابن صار اميرا

بالقاهرة وولى الشرقية وكان شهما شموسا شديدا الوطأة على العربان

حتى كانوا اذ رأوه قالوا * الغول مشى * فلقب بذلك وعرف بالقلمشى

وغلط من قال انه منسوب الى رجل اسمه غلمش * قال القطب
اليونيكي كان ينسب للظلم وقال البرز الى كتب بخطه ان مولده تقريبا
سنة ٣٣ وحدث بالاهرة وغيرها ولما حدث ظهر منه خشوع وتنظيم
للحديث وكان قد تنصل من الولاية والامرة مات في جمادى الاولى
سنة ٧٠٩ *

١٣٢٧ - بلبان بن عبدالله السعودي القرافي (١) سيف الدين يسمى (٢)
عبد اللطيف (ويقال له اليسرى نسبة الى يسرى الامير المشهور خدم
مدة) (٣) - سمع من الرضى بن البرهان صحيح مسلم وسمع البخارى على ابن
رشيق وابن عزون واحمد بن علي بن يوسف وغيرهم وله مشيخة ونظم
قرأت بخط ابن رافع مانصه تقني الله ببركته وكان شافعي المذهب
خرج له ابو الحسين بن ابيك مشيخة وكان يذكر انه ولد سنة خمسين
تقريبا وكان استولى على زاوية الشيخ ابي السعود مدة (وانقطع بها
وعمل مشيختها) (٤) فنازعه في المشيخة شمس الدين محمد بن الشيخ علي
ابن الشيخ عمر السعودي فانزعها منه ومات في ربيع الآخر سنة ٧٣٦ *
١٣٢٨ - بلبان الابراهيمي احد الطباخا ناة بحماة مات في جمادى الآخرة
سنة ٧٥٦ *

١٣٢٩ - بلبان البدرى احد مقدمى الالوف بدمشق وحج بالناس سنة ٧٠٧
وولى نيابة قلعة دمشق ثم نيابة صفد بعد بلبان طرنا ثم نيابة حمص
ومات في يوم عيد الفطر سنة ٧٢٧ وخاف مالا كثيرا يقال ان الذهب

(٣) ب - العراقي مصححا في هامش وكذا في ر - (٢) ا - ر - وتسمى

(٣) ما بين المكئين زيادة في ي - (٤) ما بين المكئين زيادة في ي - *

منه كان ثلاثين الف دينار و كان شجاعا (١) مهيبا عاقلا - ليم الباطن *
 ١٣٣٠ - بلبان البيسرى (٢) نسبة الى بيسرى الامير المشهور خدم مدة ثم
 تسمى عبد اللطيف وانقطع بزواية ابى السعود وعمل مشيختها وكان
 مروفا بالخير والمفة والد ين مات سنة ٧٣٦ *

١٣٣١ - بلبان التستري كان من الامراء المنصورية و ولى امرة الركب
 سنة ٧١٣ وكان حليما - ليم الباطن ومات فى ذى القعدة سنة ٧٢٥ *
 ١٣٣٢ - بلبان الجمقدار كان يلقب الكركند وهو احد الامراء بد مشق
 وبالقاهرة ومات بد مشق فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٠ *

١٣٣٣ - بلبان الجوكندار كان من المماليك للقدما ثم ترقى الى ان ولى
 نائب صفد سنة ٦٩٩ ثم ولى نيابة قلعة دمشق وشدد الدواوين بها
 قبل ذلك ثم نيابة حمص ومات بها فى نصف ذى الحجة سنة ٧٠٦
 وهو صاحب الحمام بصفد وكانت مشكور السيرة عفيفا امينا
 موصوفا بالبخل *

١٣٣٤ - بلبان الحسامى نسبة الى طر نطاي تنقل الى ان استقر فى جملة البريدية
 ثم اعطاه الناصر ولاية القاهرة سنة ٧٣٥ ثم صرف بالمروانى فلزم بيته
 الى ان مات فى شهر رمضان سنة ٧٣٦ *

١٣٣٥ - بلبان السناني احد الامراء للناصر (٣) ثم ولى نيابة البيرة فى ولاية
 الصالح اسمعيل ثم ولى الاستاذلية بالقاهرة للناصر حسن وسار الى
 منفوط فى ربيع الآخر سنة ٥٤ لقبض مغلها فمزل وعاد الى مصر
 على امرة ضعيفة الى ان مات بها *

(١) - ر - شيخا (٢) - هاشم - و - قد تقدم قريبا - فليست هذه

الترجمة فى ي - (٣) - ي - الناصرية *

١٣٣٩ - بلبان الشمسي كان من مماليك المنصور قلاوون ثم تنقل الى انصار
امير الحاج ثم اخرجته الناصر الى امرة بدمشق ثم الى حلب وبها
مات سنة ٧٤٥ *

١٣٣٧ - بلبان الصرخدي كان احد الطباخانة بمصر وكان خيرا مواظبا
على الصلوات * مات في جمادى الآخرة سنة ٧٣٠ *

١٣٣٨ - بلبان طرنا بضم اوله وسكون الراء بعد هانون امير جندار
كان حسن الشكل جسيما ثم ولي نيابة صفد ثم اعتقل سنة ٧١٤ بسعاية
تنكر الى سنة ٧٢٦ ثم افرج عنه واستقر في امرة طبلخانة بدمشق
ثم اعطي مقدمة واستقر اميرا عنده واختص به ومات في ربيع الاول
سنة ٧٣٤ *

١٣٣٩ - بلبان العتريسي ولي البحيرة في ايام الناصر * مات في سنة ٧٢٣ *
١٣٤٠ - بلبان العنقاوي (١) الزراق المنصوري كان من امراء الطبلخانة
بدمشق مات في رمضان سنة ٧٣٢ *

١٣٤١ - بلبان الكوندكي نسبة الى كوندك احد امراء السعيد بركة بن
الظاهر ثم ترقى في الخدم الى ان صار من امراء دمشق وكان مشكور
السيرة ومات في شعبان سنة ٧٣٠ *

١٣٤٢ - بلبان المحسني كان والي القاهرة ثم ولي نيابة دمياط وكان خيرا
مشكورا * مات في رمضان سنة ٧٣٦ *

١٣٤٣ - بلبان المحمدي احد مماليك قلاوون ثم كان ممن قام مع بيدرا على
الاشرف خليل فلما قتل بيدرا فر بلبان مدة ثم عاد وتأسر فلما عاد
الناصر من الكرك قبض عليه و سجنه فاقام في السجن سبعا وعشرين

سنة ثم خلاصه وولاه امرة عشرة بطرا بلس ثم نقل الى دمشق على
امرة بها ثقات يوم قدومها في سنة ٧٤٥ *
١٣٤٤ - بلبان المهندار عتيق الدواذرى كان امير عشرة ومات في
جمادى الاولى سنة ٧٣٠ *

١٣٤٥ - بلغاق بن كنجك بن بارتش الخوارزمي ولد سنة ٦٣٦ وسمع من
ابن عبد الدائم وغيره وكان مشكورا السيرة متواضعا كان حكم البندق
بالشام وولى نظر القدس والخليل في اواخر عمره * ومات على ذلك
في جمادى الاولى سنة ٧٠٩ * واظنه جد شيخنا شهاب الدين احمد بن
آقبرص (١) بن بلغاق الكنجي (٢) *

١٣٤٦ - بلك بضم اوله وفتح اللام بعدها كاف الجمدار الناصري ولى نيابة
صفد في ايام الصالح اسمعيل ثم عاد الى مصر امير مائة في سنة ٤٦ ومات
في رمضان سنة ٧٤٩ *

١٣٤٧ - بلك كان امير علم بدمشق وولى نيابة حمص في ايام الصالح صالح
ومات بها في شوال سنة ٧٥٤ *

١٣٤٨ - بهادر بن اوليا بن قرمان احد امراء الطليخانة بدمشق مات
في اوائل صفر سنة ٧٥٧ *

١٣٤٩ - بهادر بن ساطع بلاتنسى الدمشقي ابوبكر سمع من
محمد ابن مشرف والحجار وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهير بعد
السميعين *

١٣٥٠ - بهاد و بن عبد الله البدرى تنقل الى ان ولى نيابة حمص سنة ٧١٩

(١) آقبرص اسم تركي معناه الدت الابيض - ك (٢) ب - ر - الكنجكي *

ثم ولي نيابة السكرك سنة ٧٢٥ ثم امر بد مشق فوقع منه في حق تنكز اساءة ادب فسجنه تنكز ثم افرج عنه فنقل (١) الى طرابلس استمر بها الى ان مات في سنة ٧٤٠

١٣٥١ - بهادر بن عبدالله البدرى فتى ابن جماعة سمع منه ومن غيره وحدث ومات في سلخ شعبان سنة ٧٦٩ *

١٣٥٢ - بهادر بن عبدالله التركمانى السيفى المعزى كان من مماليك المنصور لاجين ورباه صغيرا حين وجده يتيمًا بحلب فولاه لاجين لما تسلط امير افستمر فى الامرة الى ان قبض عليه الناصر سنة ٧١٥ وكان خيرا ساكن احسن الصورة جدا عارفا بانواع القروسية يجيد الرمح يمينه وشماله اعتقله الناصر مدة خمس عشرة سنة ثم افرج عنه بشفاة تنكز نائب الشام فقر به الناصر بعد ذلك فاخص به واعطاه امره مائة وكان يجلسه مع المشايخ ومات في شعبان سنة ٧٣٩ وخاف مالا واسعا *

١٣٥٣ - بهادر بن عبدالله الجمالى المعروف بالمشرف اصله من مماليك الناصر وتنقل فى الخدم الى ان امر طليخاناة فى سلطنة الناصر حسن ثم قدم فى سلطنة الاشرف واستقر امير الحاج من سنة قتل الاشرف سنة ٧٨ الى ان مات وكان عارفا بطريق الحجاز وعربها (٢) مشكور السيرة مات راجما من الحج فى ذي الحجة سنة ٧٨٦ * ودفن بميون القصب قبل عقبة ايلة *

١٣٥٤ - بهادر بن عبدالله المشرف الاعد (٣) كان مشرفا عطبخ فجاء ثم انتقل فصار زرد كاشا عند يابغا ثم تنقلت به الاحوال الى ان استقر

(١) ر - تنقل (٢) ر - وغيرها (٣) ي - الاعد وفى ا - وب بلا نقط *

احد امراء الكبار بالديار المصرية ومات في شوال سنة ٧٩٨ *

١٣٥٥ - بهادر بن عبد الله المنجكي احد امراء الكبار في اوائل دولة الظاهر برقوق وولى استادار او كان كثير الحشمة وافر الحرمة مات سنة ٧٩٠ (١) *

١٣٥٦ - بهادر بن عبد الله قلقاس كان من الظلمة الكبار وتنقل في الولايات الى ان كان وكيل السلطان بدمشق فمات في سنة ٧٧٤ بدمشق ففرح الناس بموته *

١٣٥٧ - بهادر آص المنصوري كان طويلا حسن الشكل متجلا في مركبه وموكبه وكان هو القائم بأمر الناصر لما قام بالكرك واستنابه بصفر سنة ٧١٤ ثم اعيد الى امرته بدمشق ثم غضب منه تنكز لشئ صدر منه فاغرى به الناصر فاعتقله مدة ثم اعاده وكانت وفاته بدمشق في صفر سنة ٧٣٠ وكان شجاعا مة داما بها با كثير الصدقة وكان له اولاد منهم ابنان امرا طبلخانة وكانوا يسكنون في مكان واحد فكان تضرب على يابه ثلاث طبلخانات *

١٣٥٨ - بهادر حلاوة الاوجاق كان اشقر ازرق ظالما وكان الناصر يندبه في مهماته ثم ولى امره طبلخانة وتقرر مقدمة (٢) البريدية بالشام بعد تنكز مات بحلب في صفر سنة ٧٤٤ *

١٣٥٩ - بهادر سمر بفتح المهملة وكسر الهميم المنصوري كان من امراء دمشق قتل في وقعة جرت بين الافرم والعرب في ذي القعدة سنة ٧٠٤ وورثه بهادر مملوك الافرم وكان قد اعترف قبل ذلك بأنه اخوه شقيقه وبلغ ميراثه نحو ثلاثة الف درهم فخرج اكثرها في

وفاء ديونه ولم يحصل على طائل *

١٣٦٠ - بهادر الابراهيمي ويلقب زبرامه تنقل الى ان صار نقيب المالك ثم صرفه الناصر سنة ٧١٦ وامره على الحاج وجهزه في سنة ٧١٧ لقتال حميضة فجبن عنه فلما رجع تنكر عليه الناصر وسجنه في سنة ٧١٨ فولى سنة ٧٢٠ فقبض عليه وكحل فذهب بصره *

١٣٦١ - بهادر التقوى احد امراء الطليخانة بدمشق كان مشكور السيرة ومات في نصف شعبان سنة ٧٥٠ *

١٣٦٢ بهادر التمر تاشي دخل مع تمر تاش فلما قتل اخذه الناصر وقربه وامره مائة واختص به حتى كان بيت عنده رابع اربعة وهم قوصون ويشتاك وطفغاي تمر وبهادر وزوجه احدى بناته ولما ولي الصالح اسماعيل استحوذ على الملكة لان امرأته كانت شقيقة الصالح وسكن الاشرفية واتهى اليه الامر ومات بعد ذلك عن قرب في شوال سنة ٧٤٣ *

١٣٦٣ - بهادر الجوكندار احد الطليخانات بدمشق مات في صفر سنة ٧٢٣ *
١٣٦٤ - بهادر الدواداري كان شيخا طوالا تام الخلق حسن الخلق نائب في صيداء ثم في نابلس ثم ولي استاذ اريه السلطان بدمشق ومات على ذلك يوم عرفة سنة ٧٥٢ *

١٣٦٥ - بهادر الشجري (١) ولي نيا بقلعة دمشق ونيابة الغيبة بها ونيابة البيرة ونيابة حمص وغيرها وكانت قليل الشرمات في ذي الحجة سنة ٧٣٣ *

١٣٦٦ - بهادر الشمسي نائب قلعة دمشق كان يحب الصالحين فترك

الامسة مسرة ولبس زى الفقراء ثم رغب في العود فعاد وولي نيابة قلعة دمشق ومات بها في ذى الحجة سنة ٧١٨ *

١٣٦٧ - بهادر الصقرى كان من مماليك المؤيد داود بن المنظر يوسف ابن المنصور عمر بن علي بن رسول صاحب اليمن وكان قد عرض على المنصور بيبرس فلم يعجبه فاشتراه قاصدا صاحب اليمن ولما مات المؤيد وتسلطن ابنه المجاهد وهو صغير كثرت الفساد في البلاد والفتن وثار على المجاهد جماعة فاجتمع المماليك على بهادر هذا وقدموه عليهم واستولى على زبيد وتسمى بالسلطنة وتلقب الكامل وخطب باسمه وضربت السكة واكثر مصادرات الناس فبلغ ذلك الناصر بمراسلة المختبر فندب عسكريا الى اليمن وذلك في سنة ٧٢٥ فلما قرب العسكري الناصر على بهادر وقتلوا مماليكه فنجوا وحده على فرس ونهبت خزائنه وراسلوا المجاهد فحضر من تعز (١) ثم ان بيبرس مقدم العساكر المصرية استحضر بهادر المذكور وامنه فقدر واراد الفتك بيبرس ومن معه فبلغهم ذلك فهجم عليه وقبض عليه واوقع الخوطة على اتباعه ووسطه بالسيف نصفين ففرح اهل اليمن بهلكه وضربوا الطبول اياما *

١٣٦٨ - بهادر الكر كرى شادالد واوين بجمص ثم صفد وكان قاسى القلب يقال انه ضرب ولده بالمقارع لتناوله الخمر * ولما كان طشتمر غائب صفد كان يكرهه وكان هولا يخضع له وطشتمر يصبر عليه لاجل تنكز فلما امسك تنكز ما شك الكر كرى انه يهلكه فاتفق ان الناصر نقل طشتمر لنيا بة حلب فالتمس منه ان يكون الكر كرى عنده ووصفه بالنفقة والامانة عن مال الرعية فاقام مع طشتمر بحلب الى ان هرب

طشتمر فلما ان عاد وجده غدربه فاعتقله وتنقل بهادر في الولايات الى ان مات بطرا بلس في جمادى الآخرة سنة ٧٤٩ *

١٣٦٩ - بهادر المنصوري الحلبي الحاج بهادر السلاح دار كان ممن اسر في وقعة عين جالوت واخذ الظاهر يبرس والركن الحلبي ثم خدم المنصور الى ان صار من اكابر الامراء بمصر ثم امر بحلب ثم بدمشق وكان قد اختص بالاشرف خليل وكان اشبه الناس بالظاهر يبرس الا انه كان مولما بالخرنجا بهادر * وكانت العادل كتبها قد قرب به واختص به فلما خامر عليه المنصور لاجين كان ممن قدامه فلما رأى كسبة اطلبه ظن انه جاء لنصره ثم تبين له ضد ذلك فقال ما بقي حديث وفر حينئذ ثم ان لاجين سجنه ثم ان الناصر افرج عنه سنة ٧٠٥ فقرر حاجبا بدمشق ثم داخل الافرم واختص به ولما ولي المظفر يبرس السلطنة سر الافرم بذلك فانكر ذلك الحاج بهادر وقطبك الكبير وغيرهما من كبار الامراء وقالوا ان هؤلاء الشرا كسة متى تمكنوا اهلكوا العباد والبلاد فبلغ ذلك الافرم بخاف ولم يزل الى ان استصلحهما فلما خرج الناصر من الكرك ارسلهما ١٠٠٠ (١) ففقدرا به وراسلا الناصر وصارا من جهته حتى ان الحاج بهادر كان حامل الجتر (٢) على رأس الناصر لما دخل دمشق وكان هو ممن خرج الى يبرس حتى قبض عليه وأرسله للناصر ولما استقر الناصر بمصر ولأه نيابة طرا بلس فاقام بها قليلا ومات في ربيع الاول سنة ٧١٠ وكان بطلا شجاعا كثير المال والحرمة جيد الرائي مهابا *

(١) بياض (٢) بالجم الفارسية المكسورة وسكون التاء كالشمسية تحمل على رؤس

١٣٧٠ - بوسعيد بن خر بندا بن ارغون بن ابقان هلاوو (١) المولى ملك التتار صاحب العراق والجزيرة وخراسان والروم قال الصفدى الناس يقولون ابوسعيد بلفظ الكنية لكن الذى ظهر لى انه علم ليس فى اوله الف فأنى رأيت ككذلك فى المكاتبات التى كانت ترد منه الى الناصر هكذا بوسعيد (٢) قال وكان بوسعيد مسلما حسن الاسلام جيد الخط جوادا عارفا بالموسيقا مفضا فى الخمر (٣) اراق منها خزانة كبيرة وكان يرغب فى الدخول الى الاسلام وهو آخر بيت هلاوو (٤) انقضوا (٥) بهلاكه واقام فى الملك عشرين سنة وكان قبل موته بسنة قد ارسل الركب العراق الى مكة فسلم الركب فلما كان فى السنة المقبلة جهزهم ايضا فنهبهم العرب فسأل عن السبب فى ذلك فقيل له ان هؤلاء اقوام يقيمون فى البراري ليس لهم رزق الا ما يتخطفونه فقال نحن نجمل لهم من بيت المال مقدارا يكفيهم ويكفون عن الحاج ورتب ذلك وامر به فمات فى تلك السنة وكانت وفاته بالاردو (٦) فى ربيع الآخر سنة ٧٣٧ وتأسف الناصر عليه لما بلغه موته *

١٣٧٨ - يبرس بن عبدالله العديمى ابوسعيد التركى مولى محمد الدين ابن

(١) ى - هلاكو - هذه الكتابة المشهورة فاما هلاوو بوارين فضبط بوافق كتابة اسمه فى التواريخ الصينية والمغلية - ك (٢) كان هذا من عادة اهل فارس الى عهدنا هذا ان يقولوا - بوسعيد - عوض ابوى الكنى كما لا يخفى - (٣) ى - للخمر (٤) ى - هلاكو (٥) ٢ - انقضوا (٦) ١ - بالازد - ب - بالادد مع علامة الشك - ر - فى الازد - الاردو - بلغة المغل محلة الملك فى البرية وكان ملوك المغل محبوبون البراز الى البراري مع مواكبها كما كانت عادة اجدادهم - ك *

المديم سمع مع استاذة بغداد من الكاشغري وابن الخازن وابن سهل ومن ابن القميرة بحلب وغيرها وعمردها وانفرد باشياء وكان اميا لا يفصح مليح الشكل نقي الشيبة حسن البزة وكانت وفاته بحلب سنة ٧١٣ وقد زاد على السبعين (١) *

١٣٧٢ - بيارس الاحمدى امير جندار احد الابطال كان شجاعا فارسا محبا في الفقراء كثير الممالك الماهرين في الفروسية وكان احد من يشار اليه في الحل والمقد بعد موت الناصر وترك الوظيفه فلما ولي الناصر احمد ولاه نيابة صفد ثم خشي من الناصر احمد فقره وسمالكه الى دمشق فارسل بامساكه فامتنع الامراء ذلك وآل الامر الى ان خلموا طاعة الناصر ثم جاء الخبر باستقراء الصالح اسميل في السلطنة فولى الاحمدى نيابة طرابلس ثم اعيد الى مصر اميرا وكان ممن حاصر الناصر احمد بالكرك وبالن في ذلك وكانت وفاته في اوائل سنة ٧٤٦ وقد جاوز السبعين *

١٣٧٣ - بيارس البرجى العمانى الجاشنكير الملك المظفر كان من مماليك المنصور قلاوون (٢) وترقى الى ان قرره جاشنكير ومعناه ٠٠٠ (٣) وكان اشقر اللون مستدير اللحية موصوفا بالعقل التام والعفة وامر بطبخانة في حياة استاذة واستمر في حاله الى ان مات الا شرف فقام فيمن قام

(١) ب - ر - التسعين (٢) ي - قلاوون (٣) بياض بالاصل واما لفظ

جاشنكير مأخوذة من اللغة الفارسية وهو مركب من جاشنى كبير بالجيم الفارسى والكاف الفارسى وهذه الوظيفة عند سلاطين مصر كان موضوعها التحدث في امر السباط مع الأستاذاء - انظر كتاب صبح الاعشى ج ٤ ص ٢١ والمعجم الفارسية - ك

في طلب ثاره وقتلوا بيدرا وغيره من قتلته واقاموا الناصر في السلطنة واستقر كتبها مدبر مملكته فصار يبيرس من اكابر الامراء وولى الاستادارية للناصر حينئذ ثم قبض عليه الشجاعى وسيجنه بالاسكندرية الى ان تسلطن لاجين فامره (١) ثم لما عاد الناصر كان ممن قام بتدبير المملكة والتفت عليه البرجية والتفت الصالحية (٢) على سلا رواستقر يبيرس استادارا وسلاز نائب السلطنة وعظم قدره في اول القرن فاستناب في الاستادارية سنجر الجاوى حتى اعطى الاسكندرية اقطاء لما خرج الى الصيد (٣) في اول سنة ٧٠١ وصحبته جمع كبير من الامراء الى الحمامات (٤) وحجج بالاناس سنة ٧٠١ فصنع من المعروف ماضاهى (٥) به رفيقه سلاز الآتى ذكر ذلك في ترجمته فانه حج في السنة التى قبلها ولما حج يبيرس قلع المسمار الذى في وسط الكعبة وكان العوام يسمونه سرقة الدنيا وينبطح الواحد منهم على وجهه ويضع سرته مكشوفة عليه ويمتقد ان من فعل ذلك عتق من النار وكانت بدعة شنيعة فازالها الله على يد يبيرس هذا في هذا العام وكذلك الحلقة التى يسمونها العروة الوثقى وهو الذى كان السبب في القيام على النصارى واليهود حتى منعوا من ركوب الخيل والملايس الفاخرة بجمع العلماء والقضاة واستقر الحال على ان النصرا في يلبس العمامة الزرقاء واليهودى يلبس العمامة الصفراء ولا يركب احد منهم فرسا ولا يتظاهروا بلبوس فاخر ولا يضا هي المسلمين في شىء من ذلك

(١) ر - انكره (٢) البرجية والصالحية فرقان من ممالك مصر وكانت بينهما عصبية

شديدة حتى كانت سبب الفتن خصوصا بعد موت الناصر - ك (٣) ر - الصيد

(٤) ب - ر - الحمامات (٥) ر - ماباهى*

وكتب بذلك التزام من الريش (١) له على اليهود و البترك على
النصارى وصمم يبيرس في ذلك بعد ان بذلوا اموالا كثيرة فامتنع
ومنهم من المباشرة وضاف بهم الامر جدا حتى اسلم منهم عدد كثير
وهدمت في هذه الكائنة عدة كنائس و كانت ليبيرس في واقعة
شتمت اليد البيضاء و باشر القتال بنفسه فابلى بلاء عظيمًا عرف به
وهو الذى ابطل عيد الشهيد (٢) وكان ثم من مواسيم (٣) النصارى
يخرجون الى ناحية شبرا في ثامن بشنس (٤) فيلقون في النيل تابوتا فيه
اصبع لبعض من سلف منهم يزعمون ان النيل لا يزيد الا ان وضع
الاصبع فيه فكان يحصل في ذلك العيد من الفجور والفسق والمجاهرة
بالمأصى امر عظيم فتجرد له يبيرس حتى ابطلوه ونخلوا (٥) عليه
وخيلوه في توقف النيل وقالت هذا امر مجرب من قديم الزمان
فصمم على مخالفتهم واطله فبطل من حينئذ و كان يبيرس في طول
كلامه هو وسلاار في المملكة وحجرهما على الناصر يبالغ في التأديب
مع سلاار ويركب في موكبه ووقع بينهما مرة بسبب التاج ابن سعيد
الدولة فانه كان صديقا لسلاار وكانت امور يبيرس منوطة به فامسكه
وصادره فنز على سلاار وشفع فيه عند يبيرس فاقبل فكادت تقع
الثقتة ثم اصطالحا واخرج الجاوى الى الشام بطالا ومما فعله يبيرس منه

(١) الريش ها هنا بمعنى الرئيس من اليهود وكذلك البترك هو البطريق اى رئيس
النصارى - (٢) ب - ر - عيد السيد (٣) ب - كان موسم من مواسم (٤) بفتح
الباء والشين وسكون النون بعد هاءين مبهمة هو الشهر التاسع من شهور القبط
يوافق شهر ماي للفرنج - ك (٥) ا - نخلوا *

الركوب في الخليج للنزهة بل لمن تكون له حاجة فلما خرج الناصري
الحج وعدل من الطريق الى الكرك وراسل الامراء بمصر بانة قد ترك
الملك اضطرب الامراء و كانت السبب في حقن الناصر استبداد
بيبرس وسلا ر بالمملكة بحيث لم يبق للناصر سوى الاسم فتشاوروا
فيمن يستقر في السلطنة فحسن سلا ر وهو نائب السلطنة لبيبرس ان
يتسلطن فاجابه الى ذلك بعد تمنع كبير (١) وافقاه جماعة من العلماء
بحوا ذلك منهم ابن الوكيل و ابن عدلان حتى قيل في ذلك *
ومن يكون (٢) ابن عدلان مدبره (٣)

وابن المرغل قل لي كيف يتصرف

فتمسلطن وتلقب بالمظفر وكتب عهده عن الخليفة وركب بالخلة السوداء
والعامة المدورة والتقليد على رأس الوزير ضياء الدين النشائي و نائب
عنه سلا ر على عادته واطاعه اهل الشام وذلك كله في شوال سنة ٧٠٨
ويقال ان التشاريف التي اعطاها الامراء وغيرهم كانت الفوا مائتين
قال البرزالي وفي جمادى الاولى ابطال ضمان الحجر من طرابلس وكذلك
الزواتى وخربت يوتهم وكسرت آلاتهم وكان ذلك من حسنات
بيبرس فلما كان في وسط سنة ٧٠٩ خاصر عليه طغاي و جماعة من الامراء
و توجهوا الى الناصر فاختدوم من الكرك فتوجهوا معه الى دمشق
وساروا في عسكر كبير فلما تحقق بجر كة الناصر جر د اليه عسكرا
كبيرا فخامر بعضهم على بعض وانهزم اتباع بيبرس ثم لم يرسل احدا
الاخامر عليه حتى صهره زوج ابنته وفي غضون ذلك زين لبيبرس

(١) ر - كثير (٢) ر - يكن (٣) رواية السيوطي - من يقوم ابن عدلان بنصرته *

بعض الفقهاء ان يجدد له الخليفة عهدا بالسلطنة ففعل وقرئ تقليده
فارسا لنسخته الى الامراء المحردين وكان في اوله (انه من سليمان
وانه بسم الله الرحمن الرحيم) فلما قرئ على كبيرهم قال وسليمان
الريح وحصل عليهم الفشل وكان امر الخطباء ان يقرأوا العهد يوم
الجمعة على المنابر ففعلوا فلما سمعه العامة يقرأ صاحبوا من كل جانب
لما جرى ذكر الناصر نصره الله وبعضهم صار يقول يا ناصر يا منصور
فاتفق انه في شهر رمضان امر سبعة وعشرين اميرا وخلق عليهم فازوا
من وسط القاهرة على الناس فكان العامة يقولون لافرحه تمت (١) وكذا
كان ثم اشار عليه جماعة ممن تأخر معه ان يشهد عليه بالنزول عن
السلطنة ويتوجه الى اطيح (٢) ويكاتبه ويستعطفه ويتنظر جوابه ففعل
وخرج عليه الموام فسبوه وشتموه ورجموه بالحجارة ففرق فيهم دراهم
فلم يرجعوا فسل مما ليكه عليهم السيوف فرجموا عنه فاقام باطيح
يومين ثم رحل طالبا للصعيد فوصل الى اخميم فقدم عليه الامان
من الناصر وانه اقطعه صهيون فقبل ذلك ورجع متوجها الى
غزة فلما وصل غزة وجد هناك نائب الشام وغيره فقبضوا عليه
وسيره الى مصر فلما كانت بالخطارة تلقاه قاصد الناصر فقيده
واركبه بغلا حتى قدم به الى القلعة في ثالث عشر ذي القعدة فوصل به
قرا منقر الى الخطارة وسلمه لاسندمر فردده الناصر من ثم وجهه
يقول له * توجه الى صهيون فهي لك * فتوجه في البريد وكان
قد كتب الى الناصر * انني رجعت اليك طوعا لا قلدا بك نيك فان

(١) ب - ر - يافرحه لانت (٢) قرية في صعيد مصر - ك *

حبستني كانت خلوة وانت نفيتني كانت سياحة والى قتلتي كانت شهادة * فلم يقد ذلك وامر برده فلما حضر (١) بين يديه وعدد عليه ذنوبا فيقال انه خنق (٢) بحضرته بوتر حتى مات وقيل سقاه سماً * وكان موصوفا بالخير والديانة والتعفف * وهو الذي جدد الجامع الحامكي بعد الزلزلة ووقف له وقفاً مختصاً وعمر له خزانة كتب فيها اشياء نفيسة من جملتها المصحف الذي كتبه ابن الوحيد بماء الذهب بخطه المنسوب في سبعة اجزاء * وله الخانقاه المشهورة بالقرب من باب النصر وفيها اربع مائة صوفي منهم مائة مجرد وكان ابتداء انشائه لها في اثناء سنة ٧٠٧ وكانت اولاد الوزارة للفاطمين وانتهت عمارتها وفراغ القبة التي بها في شهر رمضان سنة ٧٠٩ واغلقت بعده مدة واخرجت اوقافها اقطاعات ثم سميت بئته بعد مدة حتى اعيد لها بعض اوقافها واذن لها في فتحها ففتحت واستمرت وكانت وفاته في اواخر ذي القعدة سنة ٧٠٩ وكان الناصر لما تحرك من الكرك ودخل الشام وقع على يبيرس الخذلان فصار كل ما يدبره يخرج منه كسا ولم يزل على ذلك حتى خذل * قال البرزالي * وفي نصف شعبان تكلت صمارة الخانقاه المظفرية ببيرس وعلمت قناديلها وشرعوا في فتحها وقررت المشيخة والصوفية بها ثم تأخر ذلك لشغل نال السلطان بخروج الملك الناصر من الكرك *

١٣٧٤ - ببيرس التاجي والى القاهرة في اول الايام العاصرية ولاء ببيرس لما تحدث في المملكة سنة ٧٠١ ثم صرف عنها ونقل الى امرة دمشق الى

(١) - ر - فلما احضره بين يديه اعتبه (٢) - ر - خنقه *

ان قبض عليه في سنة ٧١٢ *

١٣٧٥ - يبسر التلاوى بكسر المثناة وتخفيف اللام شادالد واوين

بدمشق كان عسوقا * مات في رجب سنة ٧٠٣ (١) *

١٣٧٦ - يبسر الجالقي (٢) الصالحى العجمى كان اميرافى زمن الصالح ايوب

ثم فى ايام الظاهر يبسر وهلم جرا وكان صاحب اموال حمة وكان

افرد منه طائفة للفرض (٣) احيانا ومات بظاهر القدس فى جمادى

الاولى سنة ٧٠٧ وهو آخر من بقى من الامراء الصالحية وكان شجاعا

مقداما ومع ذلك فكان اذا حضر مصافا اجتهد وابلى البلاء العظيم

ثم لا بد ان ينهزم *

١٣٧٧ - يبسر الحاجب كاذ امير آخور ثم صار حاجبا بعد رجوع الناصر

من الكرك ثم جرد الى اليمن فى سنة ٧٢٥ * وجهز قبل ذلك بعد عود

الناصر من الحج للاقامة بمكة عوضا عن آقسنقر حفظا لعطيفة لثلاثتهم

عليه حميضة وناب فى الغيبة عن نائب دمشق لما حج فى سنة ٧٢١

ثم اعتقل مدة بالاسكندرية فلما كان فى سنة ٧٣٥ ولى نيابة حلب

ثم استقر اميرا بدمشق فى سنة ٧٣٩ ولم يزل بها الى ان توجه الفخرى

صحية الناصر احمد فخله امين الغيبة عنه بدمشق ثم اسرب ومات فى

رجب سنة ٧٤٣ *

١٣٧٨ - يبسر صاحب صفد كان عاقلا خبيرا بالامور وكان من اخفاء

سلار فاخرجه الناصر الى صفد ثم قرره فى الحجوية بها ثم نقله اميرا

بدمشق ثم رده الى صفد بعد موت الناصر فاستمر على حجوبيته الى

(١) ي - ثمان وسبعائة (٢) ب - الحالق - ي - الجمالى (٣) ب - ر - للترض *

ان مات في آخر سنة ٧٤٣ *

١٣٧٩ - يبيرس الملائي احد الامراء بدمشق نائب بغزة ثم بحمص وكان

بأشر الحجوية بدمشق سنة ٧٠٤ ومات بالكرك سنة ٧١٢ *

١٣٨٠ - يبيرس الفارقاني نائب قلعة دمشق وكان شيخا طولا خيرا دينيا

مات في جمادى الاولى (١) سنة ٧٤٥ *

١٣٨١ - يبيرس القيمري ابو احمد التركي السلاح دار سميع من ابن المقيـ

وغيره وكان يحفظ كثيرا من الاحاديث وكان خيرا كثير التلاوة

وكان قد نائب في بعض الحصون واعتقل ثم افرج عنه وانقطع بآخرة

في منزله الى ان مات في ذي الحجة سنة ٧٠٤ *

١٣٨٢ - يبيرس المنجون احد الامراء بدمشق حج بالناس سنة ٧٠٦

وكانت وفاته في شهر ربيع الاول سنة ٧٢٥ *

١٣٨٣ - يبيرس المظفرى الركبي نائب الاسكندرية كان من ممالك بكتمـ

السلاح دار ثم صار الى يبيرس الجاشنكير قبل السلطنة فلما ملك تاصر

في زمنه فلما غاد الناصر الى الكرك خدمه وتقرب اليه بان ثم على ابن

اخيه موسى بن الصالح فاكرمه وولاه كشف البحيرة ثم نيا به

الاسكندرية فحصل اموالا عظيمة جدا فرفع عند السلطان بسبب

تضييقه الخارات فندب جمال الكفاة وغيره في الكشف عنه فوجدوا له

اموالا كثيرة وبساتين وغيرها فقررت عليه في المصادرة عشرون ألف

دينار فباع املاكه وكان قبل نيا به الاسكندرية معروفا بمجودة السيرة

وكثرة التلاوة ثم تميرومات بعد عن له بقليل *

١٣٨٤ - يبيرس المنصوري الخطافي الدوادار صاحب التاريخ المشهور

في خمسة وعشرين مجلدا كان من مما يليك المنصور وتنقل في الخدم الى ان تاصر وولاه المنصور نيابة الكرك ثم صرفه الاشرف خليل ثم قرره دوادارا كبيرا فاستمر بقية دولة الاشرف وفي دولة كتبغا ولاجين حتى عاد الناصر فلما كان في سنة ٧٠٤ شكاه شرف الدين ابن فضل الله كاتب السر لسلا روانه اهانه وشتمه فنضب سلا وعزله من الوظيفة واستقر في امرته الى ان عاد الناصر من الكرك فاعاده الى وظيفته و اضاف اليه نظر الاحباس و نيابة دار العدل ثم استقر في نيابة السلطنة سنة (١) ٧١١ ثم قبض عليه بعد سنة وسجن بالاسكندرية نحو الخمس سنين ثم شفع فيه ارغون النائب فاحضر في جمادى الآخرة سنة ٧١٧ فخلع عليه واعطى مقدمة وكان يجلس راس الميسرة وكان فاضلا في ابناء جنسه قال الصفيدي واهانه على عمل التاريخ كاتب له نصراني يقال له ابن كبر وكان السلطان يقوم له ويجلسه وكان قد حج سنة ٧٢٣ قال الذهبي كان عاقلا وافر الهية كبير المنزلة ومات في شهر رمضان سنة ٧٢٥ وهو في عشر الثمانين وقال غيره كان كثير الادب خفي الدين (٢) عاقلا قد اجيز بالافتاء والتدريس وله بر ومعرفة كثير الصدقة سرا ويلزم الصلاة في الجماعة وغالب نهاره في سماع الحديث والبحث في العلوم وليله في القرآن والتهجد مع طلائع الوجه ودوام البشر رحمه الله تعالى *

١٣٨٥ - يبرس الموفقى كان مملوك الموفق (٣) نايب الرحبة وجهزه في مقدمة الى الملك المنصور فلما وصلوا الى دمشق وجدوا اسنقر الاشقر قد غلب

(١) ١ - في سنة (٢) ر - المذهب (٣) ر - مملوكا للموفق *

على دمشق فاخذ التقدمة ثم صار الى الناصر ثم ولي نيابة غزنة ويقال ان الذي اعتقه الاشرف ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٤ وكان مما ليكه خنقوه وادعى اولاد سنقر الاشقر ولاءه فلم يتم لهم ذلك *
١٣٨٦ - بينغا تتر حارس الطير كان احد الامراء بمصر ثم ولي مراراً نيابة غزنة ثم ولي النيابة بالقاهرة في ولاية الناصر حسن الاولى ثم صرفه الصالح صالح ثم تنقلت به الاحوال الى ان مات بطالاً بطراً بلس في سنة ٠٠٠ (١) وستين وسبعمائة *

١٣٨٧ - بينغاروس الناصري كان خاضعاً في حياة الناصر واول ما اشتهر ذكره في دولة الصالح اسمعيل ثم عظم قدره في دولة المظفر حاجي حتى اعطاه فيها الف دينار ومائة قطعة قماش واربعة افراس بسروج ذهب وعمله امير مجلس ثم باشر نيابة السلطنة في ولايته فشجرت سيرته واحبه الناس وكان الطاعون العام في ايامه فقام في تكفين من لاهل له فيقال انهم ضبطوا من كفنهم فزادوا على مائة الف واستقر اخوه منبجك في الوزارة واخرج احمد الساقى الى نيابة صند وإليبيغا الى دمشق ولاجين الملاثنى زوج ام المظفر الى حماة ثم توجه الى الحج في سنة ٧٥١ ومعه طاز وزلار وغيرهم فامسكوا اخاه منبجك اولاً ثم قبض عليه هو بالبيع في سادس عشرى ذى القعدة فقال لطاز اذا كان لابد من الموت فبالله دعنى حتى احبب فقيدته وحج وهو على تلك الحال وطاف وسعى وهو بقيدته ولما رجع من الحج عبس بالكرك سنة ٧٥٢ فلما ولي الصالح صالح افرج عنه وقرر في نيابة حلب وذلك في شعبان من السنة نخلع طاعة الصالح فاتفق مع احمد الساقى

(١) بياض

نائب حماة وبكلمش - ب طرا بلس فاجتمعوا ووصلوا الى دمشق فلم يوافقهم نائبها ارغون الكاملي وحلف العسكر للصالح وتوجه بالعسكر الى لد فاجتمع مع بينغاروس ومن معه عساكر حماة وحلب وطرا بلس وتركمان ابن دلفادر ودخلوا دمشق في رجب سنة ٧٥٣ فنهب التركمان بلاد حوران والبقاع والنوطة وافسدوا غاية الفساد (١) ووصل اليهم برناق نائب صفد ونزل بينغا على قبة يلبنغا ونزل احمد الساقى بالمزيريب فلما بلغهم وصول طاز الى لد في عساكر مصر وتحققوا بحجى السلطان فتركمان وانهم بينغا واصحابه الى حلب فنعوا من دخولها وقتل فاضل اخويينغا روس وكان من الترسان ووصل طاز بالعساكر الى دمشق ثم وصل الصالح في رمضان وجهز طاز وشيخو وارغون الكاملي الى حلب ففر بينغا وجماعته الى مرعش وما حولها فوقعت الثلوج والبرد فعاد العسكر بعد ان قرر ارغون في نيابة حلب فتوجه الصالح بالعساكر الى مصر ثم غدر قراجا ابن دلفادر باحمد وبكلمش وقيد هما وجهزهما الى حلب فاعتقلا بالقلعة ثم جهز الى بينغاروس من امسكه في البليستين فادخلوه الى حلب في الحرم وقيل في ربيع الاول سنة ٧٥٤ ثم قتل وتوجه طغتاى اللد وادار برأسه الى مصر *

١٣٨٨ - بينغا الاشرفى ولى نيابة الكرك ثم نيابة صرخد واضربا آخر قومات بعد الثلاثين وسبعائة *

١٣٨٩ - بينغا التركمانى الخاصكى احد مماليك الناصر كلن بمن اراد القيام على سلا ر وييرس لما غلبا على المملكة مع جماعة من خواص الناصر

فقطنا بهم (١) فنفا (٢) الى القدس في المحرم سنة ٧٠٧ ثم جعله نائباً بغزة بواسطة الافرم نائب الشام فعاش بها قليلا ومات في السنة المذكورة وهو صاحب التربة المعروفة بناها له السلطان بمده واشتد حزنه عليه وهو صاحب الوقف على وجه البر ايضا *

١٣٩٠ - بيبغا مملوك المؤيد صاحب حماة كان احد الامراء بها وكان حسن الصحبة مات في سنة ٧٤٦ *

١٣٩١ - بيدرا العادلي احد امراء الاربعين بدمشق وتزوج بنت استاذه العادل كتيغا ومات في رجب سنة ٧١٤ *

١٣٩٢ - بيدمر البدرى احد المماليك الناصرية وتقل حتى صار من الامراء في آخر دولة الناصر وولى نيابة طرابلس مدة يسيرة في ايام الكامل شعبان ثم ولى نيابة حلب في سلطنة المظفر حاجي ثم طلب الى مصر ثم اخرج الى الشام على الهجرت فقتل بغزة في جمادى الاولى سنة ٧٤٨ وكان يحب العلماء وينسخ بيده كتب عدة ربعات وكان يمدق في كل شهر بخمسة آلاف درهم وله ورد من الليل لكنه كان سيئ السيرة في نيابة حلب *

١٣٩٣ - بيدمر الخوارزمي اول ما ولى نيابة حلب سنة ٧٦٠ وغزا سيس سنة ٧٦١ وقرر بطرسوس واذنة (٣) وغيرها نوابا عن السلطان وارسل بيدمر بجناح طرسوس صحبة دمر بك الى مصر ثم ولى نيابة دمشق في اواخر دولة الناصر حسن فلما امسك خشي حسن (٤) على نفسه من يلبنغا فملك قلعة دمشق وحصنها ثم جمع الامراء فتعا ضدوا على ان

(١) ر - به (٢) لعاه - فنغياه - ح (٣) ر - اذنة (٤) لعل الصواب - فلما

امسك حسن خشي - اي بيدمر - ح *

من ارادهم بسوء منعه وان قاتلهم قاتلوه وانهم في طاعة السلطان
وتحالفوا على ذلك وابطل يدمر من دمشق مكس الملح ومكس
الغاني ثم كاتبوا نواب البلاد فلم يوافقهم الا نائب طرابلس ووافاهم
منجك من القدس الى الرملة وما زال بنائب غزة حتى وافقهم فلما بلغ
ذلك يلغاخرج بالعساكر المصرية وبالسلطان وتنقل يدمر بعد ذلك
في النيابات الى ان وقعت كائنة احمد بن البرهان فتمكن ابن الحمصي
نائب القلعة بدمشق من الاغراء به وهو يومئذ نائب السلطنة بدمشق
فقبض عليه فكاتب آخر الهدية وذلك في سنة ١٠٠٠ (١) وعثمانين
وسبعمائة *

١٣٩٤ - يرم العزى كان من ممالك تقطاي الدويدار فلما انتصر اسندمر
في شوال سنة ٦٨ امره بقدمة نقله من الجندية وعجبوا من ذلك
فلم تطل مدته بل قبض عليه عند القبض على اسندمر فسجن بالاسكندرية
ثم نفي الى الشام بطلا ومات بعد في حد ودالسبعين وسبعمائة *

١٣٩٥ - يرو بن حامد بن حسين المقرئ اشتغل بالعلم وتعاين القرآت فمهر
فيها ودرس بالفقه وغيره واقرأ بحلب وكان يكتسب (٢) بالنجارة وتحول
الى القدس فقطنه بعد السبعين الى ان مات ويقال كان اسمه حسينا
ويرو لقب *

١٣٩٦ - يغير ابفتح اوله و - كوز التختانية وفتح المديعة الناصري كان من
الامراء المقدمين في اول وفاة الناصر محمد ثم استقر نائب السلطنة ثم
ولى الحجوية في ايام الكامل وغيرها ثم عمل كاشف الجسور بالوجه
القبلي ثم اخرج الى حلب امير اقامت بها في شوال سنة ٧٥٤ و كان

ما قلا مشكور السيرة *

١٣٩٧ - ينجار الساقى كان من امراء الطبائحات فى الايام الناصرية مات

فى شهر ربيع الاول سنة ٧٣١ *

١٣٩٨ - يليك بن عبد الله الخطيبى الحموى مولى معين الدين الخطيب سمع

مسند احمد من المسلم بن علان انا حبل بسنده وسمع من الفخر على وغيره

وحدث سمع منه ابو العباس ابن رجب وولده الحافظ زين الدين

وحدث و مات سنة ٧٣١ *

١٣٩٩ - يليك بن عبد الله الصالحى بدر الدين كان احدا الشجبان المشهورين

مع العمل (١) والسياسة وقدم الهجرة وحضر غزوات وظهرت فيها

فر وسيته وهو من بقايا الامراء الصالحية ومات فى ربيع الآخر

سنة ٧٠٦ وقد جاوز الثمانين *

١٤٠٠ - يليك التركى كان شهبا شجاعا موصوفا بالمعرفة ولى الاشمونين

وكان ٠٠٠ (٢) مات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٨٧ *

١٤٠١ - ينجار بفتح اوله وسكون التحتانية بعدها نون ثم جيم خفيفة

الحموى كان بدمشق حاجبا صغيرا ثم ولى حجويرة دمشق فى المحرم

سنة ٧٥١ وكان خيرا دينا يحب العلماء ويعظمهم ويقتنى الكتب ويطلع

فيها ومات بالعسكر على يد فى كائنة يينغاروس فى شعبان سنة ٧٥٣ *

حرف التاء المثناة

١٤٠٢ - تاج الدين ابن سميد الدولة القبطى (٣) كان يقال له احمد الكاتب

وكان مقدا عند المظفر بيبرس وعرض عليه الوزارة فامتنع فجعله

مشيرا على الضياء النشأى وكانت فوطاة الالامة تعرض عليه فما ارتضاه

(١) ا - د - العقل (٢) بياض بالاصل (٣) ا - بقال *

كتب عليه يحتاج الى الخط الشريف وما لافلا* وكان مشهورا بالامانة
والعفة والضبط التام مما باجد الانه كان لا يرد احدا اذا سأله هو في
دسته ومن سألوه هو في الطريق مثلا امر بضربه بالمقارع وكان لا يخالط
احدا ولا يقبل هدية وكانت وفاته في اوائل رجب سنة ٧٠٩*
١٤٠٣ - تاج الدين الطويل ناظر الدولة كان كاتباً مطيقاً (١) مدحه ابن
دايال وغيره ونسب اليه من الشعر ما امر بنقشه على دوائه *

دواتنا سعيدة * ليس بها من متربه
عروس حسن حليت * منقوشة مكتبه (٢)
قد انطالت (٣) حليتها * (٤) على الكرام الكتيه

مات في ذي القعدة سنة ٧١١ *

١٤٠٤ - ثاني بك الارفي (٥) التركي كان بطلاً شجاعاً مقداماً ولي امرة
الطليخا ناة في دولة الاشرف ومات سنة ٧٢٠*
١٤٠٥ - ثاني بك اليحياوي (٦) امير اخور الظاهري مات في ربيع الاول
سنة ٨٠٠ ومشي الظاهر في جنازته واظهر الاسف عليه جدا*
١٤٠٦ - ترمشين بن دوا (٧) المخلي (٨) صاحب سمرقند وبلغ وما والاها
كان حسن الاسلام ملازماً للصلوات محباً في الخير وأهله وقام في ترك

(١) ر - مطبقاً (٢) ر - عروس حسن حليت منقوشة مكتبه (٣) ب - انطالت
(٤) ر - حليتها - والصواب حيلتها - ح (٥) كذا في ا - وب بلا نقط - وفي - الاشرف
- وهو غلط ظاهر - ك (٦) في هامش ا - ثاني بك الدحاسي - بلا نقط - كانه رجل
آخر - ك (٧) ب - ذوا - (٨) كذا في الاصول ولكن في تواريخ المغل ورد اسمه
ترمه شيرين بن دواخان ابن برق - ك *

العمل

العمل بالناس (١) ثم قيام وقال انها من ارضل السياسات وامر باظهار احكام الشريعة وابطال المكوس واقاد من اخيه لكونه قتل رجلا ظلما بعد ان عرض على اهله الدية فاصروا على الامتناع ثم كره للملكة واعرض عنها وخرج سائحا فاعترضه بعض من كان يحقد عليه من الظلمة فاسره واوصله الى الذي قام بالملككة بعده فقتله وذلك في سنة ٧٣٥ وكانت دولته ست سنين وعاش اربعين سنة اونحوها ولم تطل مدة القائم بعده *

١٤٠٧ - تقطاي ثلاثة في طقطاي في حرف الطاء المهمة *

١٤٠٨ - تقي بن كباس حكى عنه شيخنا برهان الدين الابناسي في ترجمة الشيخ علي الدرر اوى قصة للشيخ علي *

١٤٠٩ - تقي بنت عمر بن حسين الختني (٢) تلقب زهرة وهي بها اشهر وستأتي في الزاى سمعت على النجيب وشيخ الشيوخ بحجة *

١٤١٠ - تلك بضم اوله وفتح اللام الخفيفة بعدها كاف الحسنى احد الامراء بدمشق وولى الحجورية بها في سنة ٧٥١ ثم دخل القاهرة فقدرت وفاته في غرة سنة ٧٥٣ *

١٤١١ - تلك الشحنة احد (٣) الامراء الكبار بدمشق ثم نقل الى اسيرة بمصر فمات بها في اوائل سنة ٧٥٧ *

١٤١٢ - تلك كتمر كاشف الجسور في اوائل دولة الظاهر برقوق مات في اوائل سنة ٧٩١ *

١٤١٣ - تلك كتمر مات سنة ٧٩٤ *

(١) ر - - بالسياسة (٢) ر - الحسنى (٣) ١ - ر - كان احد *

١٤١٤ - تمر بغا بن عبد الله الاشرف في المعروف بمنطاش نسبة الى الاشرف شعبان ابن حسين ثم تنقل الى ان ولاء الظاهر برقوق نيابة ملطية في سنة ٣٨ فلم ينشب ان عصي وسيأتي بيان ذلك في حرف الميم لانه بمنطاش اشهر *

١٤٢٥ - تمر بغا الحسني احد الطليخانات بطرابلس مات في رمضان سنة ٧٥٦ *

١٤١٦ - تمر بغا العقيلي نائب الكرك كان مشكور السيرة ويقال انه كان عينا * مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٩ *

١٤١٧ - تمر تاش بن النوين جويان كان شجاعا فاتكا الا انه خف عقله فزعم انه المهدي الذي يخرج في آخر الزمان فبلغ ذلك اباه فركب اليه وردده عن هذا المعتقد ثم ولاء بوسعيد الحكم في بلاد الروم وكان جوادا مفرطاً ثم وقع له بعد قتل اخيه دمشق خبجا خوف من بوسعيد فقر الى الناصر محمد فتلقاه بالاكراام وصيره اميرا وكان مفرط الكرم وكانت المهادنة بين الناصر و بوسعيد فككتب بوسعيد يطلب منه ارسال تمر تاش فامتنع من ارساله ثم امر بقتله وارسال رأسه وتأسف الناس عليه وارسل الناصر يقول * قدار سلت لك (١) رأس غريمك فارسل الى رأس غريمي يبنى قراسنقر * فلم يصل الكتاب الا بعد موت قراسنقر فككتب بوسعيد الى الناصر * انه مات حتف انفه ولو كنت انا قتلته لارسلت لك رأسه * وكان قتل تمر تاش في شهر رمضان سنة ٧٢٨ *

١٤١٨ - تمر الحاجب كان من اعيان الامراء وكان ديناً خيراً محباً في العلم والعلماء محترماً في الاحكام يراجع العلماء كثيراً وافق انه توجه الى

الاسكندرية فلما رجع خرج عليه قومه فقاتلهم فخرج فبات من
جراحته في سنة ٨٩٨ *

٩٤١٩ - تمر الساقى المنصورى كان من ممالك قلاون ثم تنقل في الولايات
فنا بجمص وطرابلس ثم اعتقل بالاسكندرية دهر اطويلا نحو العشرين
سنة فانه اول ما ولى نيابة حمص في ذى الحجة سنة ٩٦٦ ثم صرف واستقر
اميرا بدمشق ثم ولى نيابة طرابلس بعد تسحب الافرم الى بلاد
التار وذلك في سنة ٧١٢ الى ان قبض عليه في سنة ٧١٥ فاعتقل
بالكرك ثم حول الى مصر ثم افرج عنه في سنة ٧٣٥ واعطى امرة
طبلخانة بدمشق وكان اعظم الاسباب في تسليم تنكر نفسه لانه لما تحقق
ان الناصر امر بامساكه هم بالمصيان والفرار فدخل اليه تمر هذا فقال
له الراى انك تتوجه الى استاذك فاعلمه اذ اراك يطلقك وها انا
قد اقيمت في السجن عشرين سنة وها انا واقف قد امك فانفعل له واسلم
نفسه * ومات تمر الساقى في سنة ٧٤٣ *

١٤٢٠ - تمر الموسوى كان احد الامراء بمصر وكان من حاشية بكتمر
الساقى فلما مات اخرج الناصر الى دمشق ثم اعتقل في سنة ٤٢
بسبب طشتمر نائب حلب ثم افرج عنه في ايام الناصر احمد ومات
في سنة ١٠٠٠ (١) *

١٤٢١ - تمر المهمندار كان من ممالك بكتمر الحاجب لما كان نائبا بصفد
ثم ولاه تنكر المهمندارية بدمشق وجعله بطبلخانة وكان ساكنا قليلا
السكلام والشر ولهذا كان ثابت القدم مع ثقب الملوك والوزراء ثم
ولى نيابة غزة ثم حجوزية الحجاب بدمشق ودخل مع يده مرفى الفتنة

ثم خامر عليه ثم قبض عليه يلينا بعد القبض على بيد مرو وهو يومئذ متضعف فازداد الى ضعفه الى ان مات في سابع عشرين (١) شوال سنة ٧٦٢ وقد اسن وقارب الثمانين *

١٤٢٢ - تميم بن عبد الكريم بن ساهم النابلسي ابو محمد ولد سنة ١٠٠٠ (٢) واسمع على الفخر ابن البخاري وحدث ومات سنة ١٠٠٠ (٣) *

١٤٢٣ - تنكز بقا المارداني كان شاد الشربخانة عند الناصر حسن وكان حظيا عنده وامره مائة وارفع قدره في ولاية الناصر الثانية وعينه لنيابة الشام فما ارتضاها ثم تعلق ودام مرضه قريبا من سنة ومات في رمضان سنة ٧٥٩ *

١٤٢٤ - تنكز نائب الشام يكنى ابا سعيد جلب الى مصر وهو صغير فاشتره الاشرف واخذ له لاجين بعده ثم صار الى الناصر فامره عشرة قبل الكرك ثم كان في صحبته بالكرك يترسل بينه وبين الافرم فاتهم (٤) الافرم مرة ان معه كتباً الى امراء الشام فقنشه وعرض عليه العقوبة فرجع الى الناصر وشكا اليه مالا قام من الالهانة فقال له ان عدت الى الملك فانت نائب الشام عوضه فلما عاد الى الملكة قال لتكز ولسودي لازما ارغون النائب وتلما احكامه فلما زماه سنة ثم جهز سودي لنيابة حلب وتنكز لنيابة الشام على البريد وكان اول ما امره طبخانة في اواخر شوال سنة ٧٠٩ بعد رجوع الناصر الى المملكة وكانت ولايته دمشق في ربيع الآخر سنة ٧١٢ وارسل معه الحاج ارقطاي والحسام طرناي وامره ان لا يقطع امراً دونها فباشرها وتمكن منها ولمالبس الخلعة

(١) - عشري (٢) بياض (٣) بياض (٤) ب - ر - فاتهم *

وحضر الموكب مدحه علاء الدين ابن غانم موقع الدست فاثابة واستمر يجلس والى جانبه ارقطاي فتقرأ القصص عليهما و سلك تنكز سبيل الحرمة والناموس البالغ وفتح الله على يديه ملطية في سنة ٧١٥ وذلك انه استاذن السلطان في ذلك فاذن له فظهر انه يريد التوجه الى سيس فخرجت المساكر من جميع البلاد معه وخرج هو في زى دست السلطنة بالمصائب والكوسات ومعه القضاة فلما وصل الى حماة تلقاه المؤيد فلم يحفل به ولم يأكل طعامه لكونه لم يتلقاه من بعد فلما وصل الى حلب جرد عسكرا الى ملطية ثم توجه اثره (١) فنازلها الى ان فتحها ورحل بأسرى وغنائم ومال كثير فعظم شأنه وها به الامراء والنواب قال الصفدى « سار السيرة الحسنة العادلة بحيث لم تكن له همة في مأكل ولا مشرب ولا ملبس ولا منكح الا في الفكرة في تأمين الرعايا فامنت السبل في ايامه ورخصت الاسعار ولم يكن احد في ولايته يتمكن من ظلم احد ولو كان كافرا وبعد سنة من ولايته زاد الناصر في اقطاع نيابة الشام لما وقع الروك الناصري ثم تقدم امره الى جميع النواب بالبلاد الشامية ان يكتبوا تنكز بجميع ما كانوا يكتبون به السلطان وهو يكتب عنهم ولم يزل في علو وارتقاء حتى كان الناصر لا يفضل شيئا الا بعد مشاورته (٢) ولم يكتب هو الى السلطان في شيء فيرده فيه الا نادرا ولم يتفق في طول ولايته انه ولي اميرا ولا نائبا ولا قاضيا ولا حاكما ولا وزيرا ولا كاتباً الى غير ذلك من جليل الوظائف وحقيرها برشوة ولا طلب مكافاة بل ربما كان يدفع اليه المال الجزيل

(١) - ز - في اثره (٢) ب - مشورته ✽

لاجل ذلك فيرده ويمتص صاحبه و كان يتردد الى القاهرة باذن
السلطان فيبالغ في اكرامه واحترامه حتى قال النشومرة الذي خص
تبعك في سنة ٧٣٣ خاصة مبلغ الف ألف وخمسين ألفا خارجا من
الخليل والسروج * وكان قد سمع الحديث من عيسى المطم وابن بكر
ابن احمد بن عبد الدائم وابن الشعنة وغيرهم ولما حجج قرأ عليه بعض
المحدثين بالمدينة الشريفة ثلاثيات البخاري * قال الامير سيف الدين
قرمشي * قال لي السلطان مرة على مدة طويلة اطلب من الناس شيئا
لا يفهمونه عني وما مر شيء ادلك (١) بمنعني انت اصرح به وهواني
لا اقضى لاحد حاجة الاعلى لسان تنكز ودعا له بطول العمر * قال
فباعت ذلك له فقال * بل اموت انا في حياة السلطان فباعها السلطان
فقال * لا قل له أنت اذا عشت بعدي نفعني في اولادى واهلى وانت
اذا مت قبلى ايش اعمل انا مع اولادك اكثر مما عملت هاهنا امراء في
حياتك * وعمر بدمشق جامع ~~بمحكر~~ السباق (٢) في غاية الحسن وتربة
ودارا وحماما ومسجدا ومكتبة أيتام بجوار امراءته بالخواصين ودارايوان
نحو (٣) القليجية وبنيارستان بصفد ورباطا وحمامين بالقدس وساق
الماء الى المسجد وقيسارية وجدد القنوات بدمشق وجدد عامة
الزوايا والمدارس والربط ووسع الطرق واصلاح الرصيف وهدم
اماكن كثيرة كانت استجذت في اسواق دمشق فضائق بها الطرق
فاتقمع الناس بذلك وعدم لاصحابها شيء كثير فلم يتجاسر احد ان ينكر

(١) كذا بالاصل وفي ب - وناموسى اذاك بمنعني (٢) ا - بحك السباق - ي

بمحكر السمان (٣) ب - ودار قرآن بجوار *

عليه وحج في سنة ٧٢١ و أقام عنه بيبرس الخاجب نائب غيبة ويقال
انه قدم القاهرة بعد حجه فامر السلطان الاسراء ان يهادوه فكانت
جملة ما قدم (١) له ثمانين الف دينار وكان يدور بنفسه بالليل مختفيا
ويشير (٢) بما يراه فما يصبح ذلك المكان الا والصناع تعمل فيه * وله
بالديار المصرية دار مليحة وحمام مشهوريا لكافوري * قال وكان الناس
في ولايته آمنين على انفسهم وحرثهم واولادهم وأموالهم ووظائفهم
وكان يتوجه في كل سنة الى الصيد وربما عدى للفرات وتصيد في
ذلك البر اياما وكان اهل تلك البلاد ينجفون (٣) قدومه الى تبريز
والسلطانية وماردين وسيس وكان مشابرا على عمل الحق ونصر الشرع
الا انه كان كثير التخييل شديد الحدة سريع الغضب ولا يقدر احد
يراجعه من مهاتبه ولم يحفظ عنه انه غضب على احد فرضى عنه بعد ذلك
سريعا واذا بطش بطش الجبارين وكان اذا غضب على احد
لا يزال ذلك المعضوب عليه في انكاس ونحول الى ان يموت غالبا
وكان يقول اي لذة للحاكم اذا كانت رعاياه يدعون عليه * وما كان
يخلو ليلة من قيام لصلاة (٤) ودعاء وما صلى غالبا الا بوضوء جديد *
حفظ عنه انه لم يسلك بيده ميزانا قط منذ كان في الطباق الى آخر
عمره وكان يعظم اهل العلم واذا كان عنده منهم احد لم يسند ظهره بل
يتقبل (٥) ويتقبل بوجهه اليه ويؤنسه بالقول والفعل وكان سليم الباطن
ليس عنده دهاء ولا مكر (٦) ولا يصبر على الاذى ولا يدارى احدا من
الامراء وكان الناصر ارسل اليه يقول له * اني اريد ان اجهز بتين لي

(١) - ما تقدم (٢) - ريس (٣) - يجمعون (٤) - ر - لعبادة (٥) - ب - ر -

ينقتل (٦) - ر - ولا تكبر *

لتزوج ابني الأمير تنكز صحبة عشرين خاصكيًا من الأمراء وكانت
 تلك السنة ممحلة نفشى تنكز على الرعايا من الغلاء فكتب يسأل
 أن يؤذن له في الحضور إلى القاهرة بولديه ويكون الدخول هناك
 بجهاز إليه طاجار يقول له أنه مابق يطالبك إلى مصر ولا يجيز إليك
 أميرًا كبيرًا حتى لا تتوهم فقال أنا أتوجه معك بأولادي فقال لو وصلت
 إلى بليس رذك وأنا أكفيك هذا المهم وأكون عندك بعد ثمانية أيام
 بنطين (١) جديد (٢) فثبطه بكلامه ويقال لو عصاه وسار إلى السلطان
 عذره ولم يلق إلا خيراً ومن أعظم ما وقع له مع السلطان من الأكرام أنه
 قدم سنة ٧٣٨ - فخرج السلطان لملاقاته بسرياقوس وأرسل له (٣)
 قوصون بالاقامة ثم بعث له أولاده لمأقرب ثم ركب فلما رآه ترجل
 فترجل كل من معه من الأمراء وألقى تنكز نفسه عن الفرس إلى الأرض
 وأسرع وهو يقبل الأرض وقد ذهب حتى انكب (٤) على قدمي السلطان
 فقبلها فامسك رأسه بيده وأمره بالركوب وقدم في سنة ٧٣٩ فكانت
 قيمة تقادمه للسلطان والأمراء مائتي ألف دينار وعشرين ألف دينار
 وبالغ السلطان في أكرامه حتى أخرج (٥) بناته فقبلن يده ثم عين منهن
 اثنتين لولدي تنكز وكتب له تفويض في جميع مملكة الشام وأن النواب
 بأسرها تكتبه بما يكتبه به السلطان ومن أعماله الجيدة أنه نظر في أوقاف
 المدارس والجوامع والمساجد والخوانق والزوايا وألربط فنع أن يصرف
 لأحد جامعاً مكيّة حتى يرمم مشتمها فعمرت كلها في زمانه أحسن عمارة
 وأمر بكسح الأوساخ التي في مقاسم المياه التي تخلل الدور وفتح منافذها

(١) بلاقط في ب - (٢) بلاقط في أ - (٣) ي - إليه (٤) ي - أكب

وكانت

(٥) أ - ر - أخرج له *

وكانت انسدت فكان الوباء يحصل بدمشق كثيراً بسبب المفونات
فلما صنع ذلك زال ما كان يعتادهم (١) في كل سنة من كثرة الامراض
فكثر الدماء له واجرى العين الى بيت المقدس بعد ان كان الماء بها تليلاً
واقاموا في عملها سنة وبنى لها مصنعاً سمته مائة ذراع واكثر من فكاك
الاسرى واعظم ربح التجار الذين يجلبونهم وجمع الكلاب فالتقاها
في الخندق واستراح الناس من اذاهم وهدم اماكن كثيرة استجدت
في اسواق دمشق ضيق الطرقات من باب جسر الحديد (٢) الى باب
القراديس وكان شاع في تلك الايام ان تنكزعزم على التوجه الى بلاد
التتار فطرقت سمع طاجا رفلها السلطان مع ما ضم اليها بسبب ما علم به
تنكر من الازدراء فتغير الناصر وجهز العساكر بما ساكه فوصل طشتمر الى
الزرة وغيره من الامراء وليس عند تنكر خبر فتوجه اليه قرمشي
الى القصر الذي بناه بالقطائع فرفقه بوصول طشتمر فبعت لذلك
وقال ما العمل قال تدخل دار السعادة ولم يزل به حتى سارمه فاستسلم
وقيد وجهز سيفه الى السلطان وذلك في ثالث عشر ذي الحجة
سنة ٧٤٠ وتأسف اهل دمشق عليه والمعجب انه قبل ذلك في سنة ٧٣٩
كان دخل مصر فتلقيه السلطان باولاده وامرائه فلما قار به ترجل له
ومائنه وقبل رأسه وبالغ في اكرامه واركبه وخرج معه في تلك السنة
الى السرحة بالصعيد فخاؤها ومعه يلينا اليحياوى والطنبغا الماردانى
وملكتمر الحجازى وآقسنقرو على يد كل واحد منهم طير من الجوارح
فقال الناصر يا امير هؤلاء الباز دارية وانا امير شكارك وهذه طيورك
فهم ان ينزل ليبوس الارض فمنه من ذلك ثم بعد القبض عليه احيط

(١) ر - يعتريهم (٢) ر - الخندق

بوجود هو اعتقل خزنداره ثم وصل بشتاك وطاجار وارقطاي للحوطة
نخلةوا (١) الامراء وشرعوا في عرض حواصله ووجدوا له (٢) ما يجاوز
الوصف من الذهب الدين ثلاثمائة وثلاثون الف دينار ومن الدراهم
الف الف درهم وخمسمائة الف درهم واما الجواهر والحوائص والاقشة
والخيول ونحو ذلك فشيء كثير جداً ولما دخل القاهرة امر السلطان
جميع الامراء والمماليك ان يقعدوا له بالطرقات من حذاء باب القلعة وان
لا يقوم له احد ولم يجتمع به بل كان قوصون يتردد اليه في الرسالة حتى قال
له ابصر من يكون وصيك فقال قل له خدمتك ونصيحتك لم تترك لي
صديقاً فامر بجهيزته الى الاسكندرية فلم يدم في الاعتقال الا دون الشهر
ومات في اوائل سنة ٧٤١ ويقال ان ابن صابر المقدم هو الذي قتله وارسل
الناصر في كتابه الى دمشق يقول ان تنكر كنا ساء لنا عن حواصله
فلم يقر بشيء منها فلما بلغه انا استأصلناه احتد من ذلك وحمل مطبقة
فمات منها قرأت بخط الشيخ تقي الدين السبكي ما ملخصه في نصف ليلة
الاربعاء رابع عشر جمادى الاولى سنة ٧٤٨ رأيت في منامى اني امر من
مكان الى مكان وسيف الدين تنكز قاعد في مكان فقام على قدميه لي
بخت فسلمت عليه وقلت له الله يعلي قدرك كما تعلي قدر الشرع قتلها له
ثلاثاً فقال لي تكلمت في الدليل (٣) وقسمته في شرح المنهاج ملبحاً
وقال الذهبي في او اخر كتابه سير النبلاء كان ذا سطوة وهيبة وزعارة
واقدام على الدماء ونفس سبعية وفيه عتو وحرص مع ديانة في الجملة
وكانت فيه حدة وقلة رافة وكان محتجياً عن غالب الامور فدخل عليه
الدخيل من اناس مكنهم ثم استأصلهم وكان لا يفكر في عاقبة ولاله

(١) - فخلعوا (٢) - ووجدله (٣) ب - الدلوك * رأى

رأى ولادها وكان قد اعتمد على مملوكيه طفية وصفية (١) فعملا (٢) القبائح وارتشيا وكان الوالى والحاجب يستأذنها في كل شيء وكان تنكر لو اطلع على حقائق الامور لم يبرم الامر جيد اما ان يقتدى (٣) او يقصر لانه كان سبيء الراى حطمة غشمة مخافة (٤) المد ووالصديق ويحذره الحق والمبطل لا يصفح عن ذنب ولا يقبل عذرة (٥) ومع هذا لما أخذرق له كثير من الرعية وحزن نواله قال وكان سياجا على دمشق والناس به فى أمن والظلمة كافون والرعية فى عافية من المصادرة والعسف وكان تنكر مع علورتبته وتقدمه لا يصلح للملك لبخله وحرصه وعدم تودده للامراء انتهى ملخصا وتعقبه الحافظ صلاح الدين العلامى بحاشية قرأها بخطه لقد بالغ المصنف وتجاوز الحد فى ترجمة تنكر و ابن مثله اعرض عن محاسنه الطائفة من العدل وقمع الظلمة وكف الايدى عن الفساد والتعدي على الناس ومحبة اىصال الحق الى مستحقه وتولية الوظائف من هو اهلها وحسبك ان المصنف كان فقيرا قانما بكقربطنا (٦) فلما خات دار الحديث الاشرفية وتربة ام الصالح عن الشريشى ولى تنكر المزي والذهبي بغير سؤال منها ولا يبذل لانه اعلم بحالهما واستحقاقهما ثم ولى الذهبي دار الحديث الظاهرية ثم النفيسية ثم دار الحديث التنكزية التى انشأها بالخضراء ثم قال العلامى ذنب تنكر انه كان يحط كثير اعلى ابن تيمية وفي هذه الاشياء (٧) كفاية قلت قوله ان الذهبي اعرض عن محاسن تنكر ليس بصحيح فانه ذكر منها الكثير الا انه بالغ فى سرد معانيه والله

(١) ب - طغية وضغيه - ي - طبقة وصفية (٢) ١ - ر - ففعلا (٣) لعله -

يعتدى (٤) ١ - يخافه (٥) ١ - ولا يقبل عذرة (٦) اسم موضع بالشام - ك

(٧) ب - ر - الاشارة *

المستعان وفي ولايته امره الناصر بمارة قلعة جبر فاجتهد في ذلك حتى
صمرت في اسرع مدة وتوجه اليها حتى شاهد ما ورتب امورها حتى
قال فيها بمض الشراء من قصيدة *

من بعد ان كانت خرابا كاد اثرا

اضحت منا زلها ترام (١) وتقصد

وتبرجت ابراجها باهلة

اين السها من اهلها والفرقد (٢)

وتحركت سكنا تها ومست (٣)

زهرا تها مراصا ان المقصد (٤)

١٤٢٥ - توكل الناصري الحاجب بدمشق وليها سنة ٦٧ (٥) الى ان مات

في ذي الحجة سنة ٧٧٢ عن (٦) خمسين سنة *

١٤٢٦ - تومان الناصري التركي نائب القلعة بدمشق وليها في جمادى

سنة ٦٩ قلم يزل فيها الى ان مات في شعبان سنة ٧٦٢ *

١٤٢٧ - توما بن ابراهيم الطيب الشوبكي علم الدين كان مارفا بالطب وله

اختصار مسائل حنين وكان من اطباء السلطان وكانه الذي عنه

من قال *

قال حمار الحكيم توما

مات في رجب سنة ٧٢٤ وقد جاوز السبعين *

(١) ا - تراب - بلا نقط - ولعله ترار (٢) ا - الفرصد (٣) ي - ونسبت

(٤) ب - ر - فرضا ان المقصد - وهذا البيت غير مستقيم الوزن في النسخ فلا يمكنني

التصحيح - ك (٥) ا - ب - ٦٩ (٦) ا - عن نحو *

حرف الشاء الثلاثة

١٤٢٨ - ثابت بن أحمد بن ثابت أبو رزيق الموصلي السلامي سمع من يوسف بن الجاور وحدث * كتب عنه الذهبي في معجمه وقال مات بعد العشرين وسبعمائة (١) وذكره البدر النابلسي في مشيخته وقال كان رجلاً عاقلاً حجة صرات واجازلى سنة ٧٣٠ *

١٤٢٩ - ثابت بن محمد بن ثابت الطرابلسي أمير طرابلس الغرب وولى الأميرة بعد أبيه وكان شاباً غزياً فاحتال عليه الفرنج بأن قدم منهم طائفة في عدة سراكب في صورة التجار وهم مقاتلة فراسلوا من ١٠٠٠ (٢) ومن الفرنج وأطعموهم على سرهم وأرسلوا من عندهم ترجماناً شيخاً بحرياً فرأى في البلد غلاء لقلة الحب عندهم اذ ذاك فتدلت له الخيلة وأشار على ثابت أن يجمع الأسلحة التي مع جند البلد ويجمعها عنده في القلعة ليطمئن اليه تجار الفرنج وينزلوا من سراكبهم ويبيعوا ما معهم من البضائع بوذكر له أن الخمس الذي يخصه من البضائع يجتمع منه مال كثير ويستقيم الناس مما معهم من مأكولات ففعل فلما تحقق الفرنج ذلك انزلوا من سراكبهم بعض البضائع التي معهم وكان معهم عدة اعدال من التبر (٣) ففرح أهل البلد بها وتسارعوا إلى شرائها منهم فلما اطمانوا اليهم تسور الفرنج السور ليلاً وهجموا على البلد دفعة واحدة سحراً وأهلها غافلون قتلوا منهم كيف شاؤوا وحاصروا القلعة فهرب ثابت تدلى بما معه من القصر

(١) في ر - ثابت بن أحمد بن ثابت السلامي ذكره البدر النابلسي في مشيخته وقال اجازلى سنة ثلاثين وسبعمائة قلت وذكره الذهبي في معجمه ونسبه موصلياً وقال روى لنا يوسف بن الجاور وكان رجلاً عاقلاً حجة صرات (٢) يباين في الاصل وفي ر - فراسلوا من الفرنج (٣) في ر - التين *

قطن به بهض العرب ممن يعاديه فقتله واستولى الفرنج على البلد وكان ذلك في سنة ٥٦٠ او ٥٧ فلم يزل ٠٠٠ (١) حتى اشتراها منهم صاحب جربة (٢) *

١٤٣٠ - ثابت (٣) بن ذراج البدوي من عرب خفاجة * قال الشهاب (٤) ابن فضل الله انشدني لنفسه بقلمة الجبل سنة ٧٣٥

رأيت البرق لامعا فاستطارت * وبكت بالدموع سحابة اذا
تقلت ماذا فقالت البرق قلنا * ألبريق على الحمى كل هذا
يقال وكان ذلك اول ما طر شاربه * وسر ماء وجهه بالطر شاربه * يحسر
عن صفحه القمر لثامه * ويمرح بمرج البهر استخف محامه *

١٤٣١ - ثامر المسد كان يحفظ المدائح النبوية للصر صيرى ويحسن الانشاد *
١٤٣٢ - ثعلب (٥) بن الحسن بن ثعلب القاهري شرف الدين قال ابو حيان
انشدنا لنفسه *

تمتعت بالتوفيق والعز والتقى (٦)

وحوشيت من كشف الم ومن كشف

ولا زالت في عيني وأمن ورفعة

مقبيا بصدر الآي من سورة الكهف

مات في - ٠٠٠ (٧) *

١٤٣٣ - ثقبه بن رميثة بن أبي نهي محمد بن ابن سعد الحسن بن علي بن قتادة

(١) بياض (٢) كانت هذه الواقعة سنة ٧٥٥ على الاصح ثم اشتراها ابو العباس

احمد بن يحيى صاحب قابس وجربة منهم بخمسين الف مثقال من الذهب - ك

(٣) ب - ر - ثامر بن ذراج (٤) ر - شهاب الدين (٥) ر - ثامر (٦) ١ - البقا

الحسنى

(٧) مات *

الحسنى الشريف امير مكة اخو عجلان تأمرها جميعا بدموت والدمها مدة
ثم اختلفا واستقل عجلان ثم قدم (١) رميثة في رمضان سنة ٤٦٠ ومعه
هدية جلييلة فاعتقد سرح اخيه ثم قدم مرة اخرى في شعبان سنة ٥٧٠
وقدم هديته وهدية اخيه معا وطلب ان يكون مستقلا فاجيب وخلق
عليه واستمر الاخوان مختلفين وتأذى الحجاج بسبيهما ثم جهز اليه (٢)
عسكر فقبض على ثقبه في موسم سنة ٥٤٠ فسجن بمصر ثم اطلق في سنة ٥٦٠
بشفاعة فياض بن مهنا وكان ثقبه ينصر مذهب الزيدية ولا يكف عيده
عن ظلم الناس واقام له خطيبا زيدا يخطب يوم العيد وكان يامر عيده
اذا مر ذكر الشيخين برجم الخطيب السنى ثم هرب ثقبه من مصر وتبعه
العسكر فلم يدركوه واستمر خارج مكة الى موسم سنة ٦١٠ فجهز
مكة بعد توجه الحاج وفعل بها افسالا قبيحة ونهب خيول الامراء
الذين من جهة المصريين واستولى على مافي بيوتهم ووقع بين الطائفتين
مقتلة عظيمة في الحرم حتى انكسر الاتراك قتل اكثرهم وباعوا من اسر
منهم بائس (٣) ثمن واسر امير الترك فندش فاجارته امرأة ثقبه من
القتل فمذب بانواع العذاب ثم اطلقه ثقبه بشفاعة القاضى تقي الدين
الحرازى على شريطة ان يخرج من مكة فخرج الى اليمن فلقوا الراكب
المصرى فسافروا معهم واستقل ثقبه بمكة فادركه الموت في اواخر
رمضان او اوائل شوال سنة ٧٦٢ (٤) *

حرف الجيم

١٤٣٤ - جابر بن سويد السلمى الحجازى ذكره ابن فضل الله في ذهنية

(١) ر - قدم دمشق رميثة (٢) ب - اليها - ر - اليها (٣) ي - بائس

(٤) ر - ثلاث وستين وسبعائة *

القصور و قال شملة ذكاء الفيت منه امرأيا ملتفا بشملته محتفا بطائفة
من اهل حليته رأيت به بخليص (١) سنة ٧٣٨. فانشدني شعرا كثيرا فنه
من ايات يذكر فيها الكعبة *

و يجانب العلمين دار محاسن * لم ينح (٢) منها ساء لم بقواد
و كانها القمر المنير وانما * ارخي عليه الليل ستر سواد
تلهي المحدث عن حدود وصفه (٣) * وكذا المسافر عن تناول زاده

١٤٣٥ -- جابر بن محمد بن محمد بن عبدالعزيز بن يوسف الخوارزمي الكاظم
المصري افتخار الدين ابو عبدالله الحنفي ولد في عاشر شوال سنة ٦٦٧
وقرأ على خاله ابي المكارم محمد بن ابي القادر وقرأ الفصل والكشاف على
ابي عاصم الاسفندري عن سيف الدين عبدالله بن محمود الخوارزمي عن
ابي عبدالله البصري عن مصنفها واشتغل ببلاده وتمهر وقدم القاهرة
فسمع من الدمياطي وولى بها مشيخة الجاوية التي بالكبش وكان يعرف
العربية جيدا وياشر الافناء والتدريس باماكن وله شعر حسن ومات
في اول النصف الثاني من المحرم سنة ٧٤١ * وكاثة (٤) بالهاء المثناة او المثلثة
من قرى خوارزم *

١٤٣٦ -- جارا لله بن حمزة بن راجح بن ابي نبي الحسني المكي قريب صاحب
مكة كان من وجوه بني حسن وله بمكة سمعة كبيرة قتل في الواقعة التي
جرت بين حسن (٥) بن عجلان وبني حسن في سنة ٧٩٨ *

١٤٣٧ -- جارا لله (٦) بن عبدالله بن محمود ابو الثناء الحنفي يأتي فيمن اسمه محمد *

(١) ر - بمحص (٣) لعله - لم ينح - ج (٣) ب - عن حديث صفاته (٤) ا -

وكاثة (٥) ا - حسين (٦) هذه الترجمة اضيفت من هامش ب - *

جار يك

١٤٣٨ - جاريك بكسر الراء وسكون التعتانية بمدها كاف كان احد
الامراء بدمشق مات في رجب سنة ٧٢٠ *

١٤٣٩ - جرجين الخازن كان من المماليك الناصريين وتنقل في الخدم الى ان
امره السلطان بمدينته من الكرك ثم وشى به انه اطلع على حال جماعة
من الامراء يريدون الفتك بالسلطان فطلبه واستفصله فكتهم ذلك
واصر على الكتمان فمات به با نواع العقوبات فلم يتترف بشيء بل كافي
في اثناء ذلك يكثر ذكر الله يقول لا كذبت على احد فأت على ذلك
في ربيع الآخر (١) سنة ٧١٥ *

١٤٤٠ - جبريل بن حسين بن محمد التبريزي المعجمي نزيل حلب ولد
سنة ٦٣٢ و قدّم القاهرة وحدث بالاسكندرية ومات في ثاني عشر
ربيع الآخر سنة ٧٠٣ ذكره القطب الحلبي *

١٤٤١ - جبريل بن محمود بن حسين (٢) ابن علي التلاوي امام مسجد ابن
الشيرجي بدمشق حدث بجزء ابن عرفة عن ابن عبد الدائم ومات
في ربيع الآخر سنة ٧٠٦ *

١٤٤٢ - جبريل صاحب بيدمر (٣) هنا *

١٤٤٣ - جرد مر اخوطاز الاشرفي تنقل في الخدم الى ابن وتي تيازة
السلطنة بدمشق في ايام محمد بن الناصري في المملكة ثم منطاش فولى
هذا دمشق فضبطها ولما انهزم منطاش من الظاهر في شتجب قام
هذا في امر منطاش و ناصحه وذلك في سنة ٩١ فلما انكسر منطاش
قبض على هذا واحضر الى القاهرة فاعتقل بالقلمعة مدة ثم قضى اجله

(١) ر - ربيع الاول (٢) ب - ر - ي - حسن (٣) بياض في ب و و -

في سنة ٧٩٣ قال القاضي علاء الدين في تاريخ حلب كان طويلا
جميلا حسن الشكل بها با حسن المشرة كثير المحبة للفقراء يحضر السماع
ومجلس الذكر ولله قد جاوز الخمسين *

١٤٤٤ - جركس نائب قلعة الروم اقام بها ذهرا طويلا الى ان مات
في سنة ٧٤٥ *

١٤٤٥ - جركس الخليلي (١) *

١٤٤٦ - ججكتو (٢) بجمين مكسور تين و كاف سا كنة بعدها مشاة
التركاني كان احد الطباخات بد مشق مات بها في رمضان سنة
٧٥٤ (٣) *

١٤٤٧ - جركتم بن بهادر رأس نوية اتصل بعد قتل ابيه ببيبرس
الجامشكير وامره في اواخر دولته في رمضان سنة ٧٠٨ فلما عاد الناصر
وقبض على الامراء الذين امرهم المظفر ببيبرس لم يسلم منهم الا جركتم
لان قرا سنقر كان صهره فغمزه بعينه قههم فاظهر انه رعيف و خرج
من القصر فاخفى مدة ثم شفع فيه قرا سنقر فمعا عنه السلطان واعاده
الى امرته ولم يزل حتى مات الناصر فبعثه قوصون بمشرا بسلطنة
الاشرف كجك ثم سجن بعد القبض على قوصون وقتل بالاسكندرية
سنة ٧٤٢ وكان جميلا كريما مجيدا لمب الومع وغيره *

١٤٤٨ - جركتم المارداني كان من ممالك الناصر محمد وتنقل الى
ان ولي التقدمة والحجوية الكبرى للناصر حسن ثم ارسله الى مكة
في سنة ٧٦٠ فولى امرتها وكان وافر الحرمة على المفسدين ثم ابدل

(١) بياض في ب و ر قد رثلة اسطر (٢) ب - ججكتو (٣) ر - سنة

بغيره وارسل الى دمشق فقبض عليه هناك ثم سجن بالاسكندرية
ثم اطلق بعد حسن وولي امره طبلخانة ثم اعيد الى مصر الى ان
مات قبيل السبعين *

١٤٤٩ - جركن عبد الغني الاسعدي كان شكلا حسنا تام القامة حسن
الوجه امره الناصر حسن بحلب وناب في حماة ومات في المحرم سنة ٧٦٣ *
١٤٥٠ - جرجي الناصري اصله من مماليك الناصر ثم تنقل (١) الى ان صار
دويدارا صغيرا في ايام الصالح اسمعيل ثم استقر دويدارا كبيرا في ايام
المظفر ثم اخرج الى دمشق امير عشرة بعد قتل المظفر ثم ولي في ايام
حسن الخزندارية ثم جعل امير آخور في ايام الاشرف ثم ناب بحلب
ثم استقر من كبار الامراء بدمشق الى ان مات في صفر سنة ٧٧٢ *
١٤٥١ - جرقطي المظفري كان من امراء المشراوات في سلطنة الاشرف
مات ٠٠٠ (٢) *

١٤٥٢ - جعفر بن ثعلب بن جعفر بن علي بن (المظفر بن نوفل) (٣) كمال الدين
ابو الفضل الادفوي الاديب الفقيه الشافعي ولد بعد سنة ٦٨٠ وقرأت
بخط الشيخ تقي الدين السبكي انه كان يسمى وعد الله قال الصفدي
اشتغل في بلاده ومهر في الفنون ولازم ابن دقيق العيد وغيره وتأدب
بجماعة منهم ابو حيان وحمل عنه كثيرا وكان يقيم في بستان له ببلده
وصنف الامتاع في احكام السماع والطالع السعيد في تاريخ الصعيد
والبدور السافر في تحفة المسافر وكل مجاميعه جيدة وكانت له خبرة بالموسيقى
وله النظم والنثر الحسن انشدنا ابو الخير بن ابي سعيد كتابة انشدنا

(١) - ر - تنقل في الخدم (٢) بياض (٣) هذه الزيادة من طبقات السبكي

الفاضل كمال الدين الادفوي لنفسه *

ان الدروس بمصرنا في عصرنا * طبعت على لفظ وفرط عياط
ومباحث لا تنتهي لنهاية * جد لا وتقل ظاهر الاغلاط
ومدرس يدي مباحث كلها * نشأت عن التخطيط والاخلط
ومحدث قدمار غاية علمه * اجزاء يرويها عن الدمياط
وفلاية تروي حديثا عاليا * وفلا يروي ذلك عن اسباط
والقرق يبين غيرهم وغيرهم (١) * وافصح عن الخياط والخناط
والفاضل النحرير فيهم دابة * قول ارسطا طاليس اوبقراط
وعلم دين الله نادى جهره * هذا زمان فيه طي بساطي
على زمانى وانقضت اوقاته * وذاهبه من جملة الاشرط
انشدنا شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني من نظمته انشدنا الكمال
جعفر لنفسه - قل (٢) *

عيسى النخيلي والعراقى بعده * وبينهما ايوب وابن الصيرفى
وله

وهيفاء غار العنصن (٣) فرأى قدها * بقاى هوى منها وليس يزول
وقد عابها عندى فقال طويلا * لم ترها عند النسيم تميل
فقلت له هذى حيا تى وائى * ليمنجنى ان الحياة تطول
ومن خط البدر لنا بلسى كان عالما فاضلا متقللا عن (٤) الدنيا مع ذلك
فكان لا يخلو من الماء كل الطيبة مات في اوائل سنة ٧٤٨ قرأت ذلك
بنخط السبكى قال ورد الخبر بذلك في ربيع الاول من السنة وفي آخر

(١) للمغربيهم وعزيرهم - بوغان من انواع الحديث - ح (٣) بيان في ١ - (٣) ب -

ترجمة

العنصن (٤) ١ - من *

جمة ابراهيم بن محمد بن عثمان من المعجم المختص للذهبي مات في صفر سنة ٧٤٨ ومات قبله بإيام الاديب العالم كمال الدين جعفر بن ثعلب (١) عن تيف وستين سنة بعد رجوعه من الحج قال الاسفوي في العليقات (مات قبل الطاعون الكبير الواقع سنة ٧٤٩ رحمه الله) (٢) *

١٤٥٣ - جعفر بن عمر احد امراء برقة كان قد خرج عن الطاعة لسبب فرسين (٣) بلغ الناصر خبرهما فارسل طلبهما منه فانكرهما فجهز اليه ايتمش الحمدي في سنة ٧١٩ فنازله وهزمه وعف عن الحريم فلما عاد ايتمش توصل جعفر حتى قدم القاهرة فاستجار بيكتمر الساقى فكلم السلطان فيه فمفسا عنه واستحضره فاعتذر واعترف بخطائه وسلم من ايتمش فاعطاه السلطان ذهبا وخلعا واعاده على امرته الى بلاده وقرر عليه شيئا في كل عام فاستمر بحمله (٤) الى ان مات في ١٠٠٠ (٥) *

١٤٥٤ - جعفر بن محمد بن عدنان بن ابى الحسن الحسيني ولد في رجب سنة ٦٥٥ واستمر (٦) في نقابة الاشراف بعد وفاة ابيه مع صغر سنه وكان وقورا فاضلا ولبي بعد ذلك نظر الدواوين بدمشق مات في رجب سنة ٧٢٤ *

١٤٥٥ - جقطاي الخاجب ولي الحجوية بدمشق وصاهر الوزير الجمالى فتزوج بابنته وكانت في الحسن والفخر آية وامسك في كائنة الناصر احمد في شوال سنة ٧٤٣ فكان آخر العهد به *

١٤٥٦ - جلوخان (٧) بن جوبان النوين قتل مع ابيه في سنة ٧٢٨ كما سيأتى في

(١) ب - ثعلب (٢) زيادة في ب - ما بين العكفين (٣) ١ - قرينين (٤) عى - بجملة (٥) بياض (٦) ١ - استقر (٧) ضبط اسمه في تواريخ

ترجمة ابيه وذكر محمد بن يونس البعلبي انه كان بالمدينة في يوم الجمعة
عاشر شهر ربيع الآخر وبلغتهم وفاة ابن تيمية بدمشق والشيخ
نجم الدين البالسي بمصر فنودي بالصلاة عليها صلاة الغائب فاحضر
تأبوت جويان وتأبوت ابنه جالوخان فوضعا في الروضة فصلى الخطيب
على الاربعة جملة وكانت قد جئنا بالتأبوتين الى عرفة في سنة ٧٢٨
وطيف بهما بالكعبة *

١٤٥٧ - جاز بن شيعة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن
داود بن القاسم بن عبيد الله بن عامر بن يحيى بن الحسين بن جعفر
ابن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الحسيني عز الدين
ابوسند امير المدينة الشريفة وليها قديما بمد قتل ابيه وقدم مصر
سنة ٩٢ فآكرمه الاشرف خليل وعظمه وتوسط في امر امير الينبع
حتى افرج عنه وتوسط ايضا في امر ابي نعي صاحب مكة حتى رضى
عنه السلطان وكان قد غاب عن ملاقاته الراكب المصري فارسل السلطان
يتهدده بتجهيز العساكر فلما رضى عنه بوساطة (١) جاز كتب اليه بالرضى
فاذعن وخطب للسلطان بمكة وضر ب الدنا نير والدرهم باسمه
وكتب بذلك محاضر وجهازها صحبة شرف الدين ابن القسطلاني
فرضى السلطان بذلك ورد عليه اقطاعاته وشكر جازا على ما كان منه
واستمر جاز في امرة المدينة حتى كنف من السلطان في ربيع الاول
سنة ٧٠٢ طعن في السن الى ان صار كالشن واضر فقام بالامر في حياته
ولده ابو غانم منصور ومات جاز في ربيع الاول اوصفر سنة ٧٠٤ بمد
ان اضر وكان ربما شاركه في الامرة احيا نا غيره قال الذهبي وكان فيه

(١) ر - فارضى عنه الابوساطة *

تشيع ظاهري وكان قتل والده شيخة سنة ٦٤٦ وكان جده قاسم امير
المدينة في دولة صلاح الدين ابن ايوب وكانت مدة ولاية جهاز مع
ما تخللها بضمما وخمسين سنة *

١٤٥٨ - جنتمراخو طاز له ذكر في ترجمة اخيه وعاش بعد اخيه *
١٤٥٩ - جنغاي مملوك تنكز كان مقربا عنده في غاية الخطوة لديه وكان يقال
انه قرابته ثم قبض عليه بعد تنكز وضرب بالمقارع ثم وسط بسوق
الخليل في المحرم سنة ٧٤١ *
١٤٦٠ - جنقار كان احد الاسراء المظفرية ثم اعتقل في سنة ٧١١ بدمشق
ثم بالكرك ومات في ١٠٠٠ (١) *

١٤٦١ - جنكلى بن محمد بن البابا بن جنكلى بن خليل بن عبد الله المعجلى
بدر الدين كان مقامه بالقرب من آمد تحت حكم المغل ويده رأس
عين من قبل غازان الى ان طلب الى الديار المصرية وكان وجيها (٢) جوادا
ذكيا يحب العلماء ويطارحهم ولم يكن له ميل الى المرد ولا الى السراى
بل مقتصر على أم اولاده التي حضرت معه من البلاد يخرج لصلاة
الصبح فلا يدخل الى العشاء وكان يحفظ ربع العبادات ويميل الى
ابن تيمية ويتعصب له ويرد على من يرد عليه وكان آخر زمناه كبير (٣) الدولة
وكان ينسب الى ابراهيم بن ادم واول من طلبه من البلاد وحسن
له المعجى الى القاهرة الاشرف خليل وكتب له منشورا باقطاع جيدة
و جهزه اليه فلم يتفق حضوره الا في ايام الناصر بعد موت غلزان فانه
ارسل يستأذن في المعجى فاجيب وكتب الى نواب الشام بتلقيه وتعظيمه

(١) بياض (٢) ١ - ر - وجيها بهيا (٣) ر - كثير *

فتوجه ومعه اهله واقاربه والزمامه واموال فتلقاه نواب بهسنا (١) ونكحها وقاموا بخدمته الى ان تلقاه نائب حلب وجهزه الى دمشق فتلقاه نائبها وجهزه الى مصر فتلقاه بيبرس والامراء وطلع الى القلعة فاكرم، واعطى اقطاء جيدا وكذلك جماعة من الزمامه وكان وصوله الى دمشق في ذى القعدة سنة ٧٠٣ ووصل القاهرة في ذى الحجة وكان طلوعه القلعة في اول سنة ٧٠٤ فاكرم وبجل وكان رأس الميمنة بعد توجهه نائب الكرك وزوج الناصر ابنه ابراهيم بابنة بدر الدين هذا ولم يزل بعد الناصر معظما في جميع الدول حتى كان قد كتب له في سلطنة الصالح اسمعيل الوالدى الامامى وكان يقال له يوم الموكب * يا اتابك سبحان من أنى بك * وكان ينفع العلماء والصلحاء والفقراء حتى كان مبلغ صدقته بعد اخراج زكاة ماله في السنة ثمانية آلاف اردب قمح واربعة آلاف درهم فضة * رأيت بخط تقي الدين السبكي بعد ان ارخه * وكان قد جمع العقل والدين والدنيا والرتبة العلية ليس في الامراء اكبر منه ولا انقذ كلمة وامتنع من الحكم بعد ان عرضت عليه النيابة صرات وكان لا يدخل الا في خير وكان يحبنا ونحبه ومولده سنة ٦٧٥ واول وصوله الديار المصرية في ذى الحجة سنة ٧٠٢ * قلت وهو وممن فانه انما دخلها في آخر سنة ٧٠٣ ارخه البرزالي والجزري وغيرهما وقرأت في مشيخة ابى جعفر ابن الكويك سمعت منه جزءا حين قدم مصر من العراق في سنة ٧٠٣ ثم ارخ وفاته وقال لم يخلف بعده مثله دينا وعقلا ورياسة وكانت وفاته في سادس اوسابع عشر ذى الحجة سنة ٧٤٦ *

١٤٦٢ - جواد بن سليمان بن غالب بن معمر (٢) بن مغيث بن ابى المكارم بن

حسين بن ابراهيم اللخمي انتهى نسبه الى النعمان بن المنذر عز الدين
ابن امير الغرب ولد سنة ٧٠٥ واثق الخط المنسوب فيبلغ الغاية وكتب
المصاحف والهميا كل المدورة وأتى في ذلك بالنجائب وبلغ في فنون
الادب من الزر كشة والتجارة والتطعيم والتطريز والخياطة والبيطرة (١)
والنقش وغير ذلك الى الغاية * ويقال انه حضر عند تنكز فمد بين يديه
قوسا وزنه مائة وثلاثين رطلا وكتب مصحفا مضبوطا يقرأ في الليل
وزنه كله اوقية بالمصرى جلده من ذلك خمسة دراهم وكتب
آية الكرسي على ارزة واما عمل الخواتيم ونقشها واجراء المينا عليها
فكان لا يلحق في ذلك وكان حفظ القرآن وشذى طرفا من العربية
وجودرى النشاب ولعب الرمح ولم يزل الى ان حصل له وجمع المفاصل
فمات به في جمادى الآخرة سنة ٧٥٦ وكانت اكثر اقامته في بلاد
بيروت (٢) ومن شعره جواب كتاب *

وافي مثالك مطويا على نزه * يحار مسمعه فيها وناظره -

والعين ترتع فيما خط كاتبه * والسمع ينعم فيما قال شاعره

١٤٦٣ - جوبان النوين الكبير نائب المملكة القانية (٣) تمكن من المملكة واباد.

عددا كثيرا من المغل وكان ابنه دمشق خجا قائد عشرة آلاف

فلما تنكر له بوسعيد قتل ابنه دمشق وهرب ابنه تمر تاش الى القاهرة

وسار جوبان الى هرات فاطلمه واليها الى القلعة ثم غدربه وقتله وكان

صحيح الاسلام كثير النصح للمسلمين اجري الماء الى مكة حتى لم يكن.

الماء يساع بها وانشأ مدرسة بالمدينة مجاورة للحرم الشريف وكان

(١) - البيهقري (٢) - ١ - بيروت (٣) - الممالك العالية.

اعظم الاسباب في تقرير الصلح بين بوسعيد والناصر ولما نزل خربندا على الرحبة ونصب المجانيق رمى بمس (١) قراسنقر حجيرايضيم (٢) القلمة فاحضر جويان المنجنيق (٣) وهدده وقال له بعدان سبه لئن عدت سمرتك على سهم المنجنيق وكان ينزع النصل من الشباب ويكتب عليه اياكم ان ترعبوا (٤) فهو لاء ما عندهم ما ياكلونه واجتمع بالوزير وقال له ماذا يقول الناس اذا غلب خربندا على الرحبة وسفك دم اهلها وهدمها في هذا الشهر العظيم وكان شهر رمضان اما كان عنده نائب مسلم ولا وزير مسلم فدخل الى خربندا وحسناله الرحيل عنها وان يطلب اكارها ويخلع عليهم ويسطيهم الا مان ففعل فكان حقن دماء المسلمين على يدي الجوبان وكانت ابنة جويان زوج بوسعيد فتقاتل والدها لما قتل الى المدينة الشريفة ليدفن في تربته التي بناها بمدرسته فوصلوا به لكن لم يمكنوا (٥) من الدفن بمنع السلطنة فدفنوه بالبقيع وكان قتله في سنة ٧٢٨ وهو ابن ستين سنة وقد تقدمت له قصة في ترجمة ايرنجن قال الذهبي كان بطالا شجاعا مهيبا شديد الوطأة كبير الشأن كثير الاموال عالي الهمة صحيح الاسلام ذاحظ من صلاة وبر وتزوج ابوسعيد بابنته وكان ولده تراتاش متولى ممالك الروم وابنه دمشق قائد عشرة آلاف *

١٤٦٤ - جويان المنصوري كان من مماليك الاشرف وامره ثم امره الناصر بدمشق ووقع بينه وبين تنكز فأذن له في الحجى الى القاهرة فأقام يسيرا ثم أعيد الى دمشق ومات بها بمدة في صفر سنة ٧٢٨ وهو من ابناء السبعين *

(١) ب - مس (٢) ا - ب - اصع (٣) د - المنجنيقى (٤) ب - تد غنوا

جويان

(٥) ا - د - لم يمكنوا *

١٤٦٥ - جوبان اليحيوى كان مع يلغا اليحيوى اذ كان نائب دمشق وهو امير عشرة ثم اعتقل ثم افرج عنه وامر ببلخانة ثم امر بمحاة عشرة ومات بعد ذلك بدمشق في جمادى الآخرة سنة ٧٦٢ *

١٤٦٦ - جوكر الهندى (١) الشيخ عبد الله الهندى (٢) وهو المشهور بين الناس بجاكير كان صالحا محافظا على الصف الاول فى المقصورة وكان اولاً قردليا ثم ترك ذلك واكثر الحج والعبادة ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٢٤ *

١٤٦٧ - جولجين بضم اوله وسكون الواو وفتح اللام وكسر الجيم بعدها تحتانية ثم نون وكان من خواص الناصر فلما قدم من الكرك داخله النجم (٣) الخطيبى وعمل له ملحمة عتقها وكان اطلع على آثار فى جسمه فذكر اسمه وساق (٤) الملك اليه فافتر بذلك وامر ذلك الى بعض الجماعة فاشتهر الامر الى ان بلغ السلطان فوسط جولجين وذلك فى سنة ٧١٥ *

١٤٦٨ - جوهر بن عبد الله الجناحي (٥) البجصاصى (٦) البهلاق كان مقدم المماليك السلطانية وعمر طويلا يقال انه قارب المائة ومات فى حدود سنة ٧٦٠ *

١٤٦٩ - جوهر بن عبد الله الرشيدى نائب مقدم المماليك هو الذى كان اراد اثاره الفتنة باقامة حسين والد الاشرف فى السلطنة لما كان يلغا والعساكر والسلطان المنصور بدمشق فى فتنة يدمر فاطم على ما قصده جوهر فقبض عليه نائب القبة الى ان قدم يلغا فامر بتسميره ثم نفي

(١) ب - جوكر الهندى - ر - جوكر الجندى (٢) ب - السندى (٣) ب - النجم (٤) ر - سا ر (٥) ر - الحفاجي (٦) غير مضبوط بالاصل الا التلخ

الى قوص فمات بها في شعبان سنة ٧٦٣ (١) *

١٤٧٠ - جوهر بن عبد الله الكويكي مولى ابن الكويك سمع الصحيح على ابن الشحنة وحدث عنه بغير الاسكندرية سمع منه شيخنا وارخ وفاته سنة ٧٥٩ بها *

١٤٧١ - جوهر مقدم الممالك الناصرية محمد بن قلاون (٢) صفي الدين ذكره اليوسفي فمات سنة ٧٢١ وقال كان دينا خيرا له حرمة وصوله وكان الناصر يعتمد عليه وكان خيرا كثير المعروف والصدقة وقدولى نظر الخدام بالحرم الشريف النبوي *

١٤٧٢ - جويرة (٣) بنت احمد بن احمد بن الحسين بن موسى بن موسى ويقال له الهكاري (٤) ام ايها ولدت في رابع رمضان سنة ٧٠٤ وسمعت من ابي الحسن ابن الصواف مسموعة من النساء ومسنند الحميدى ومن على بن عيسى بن القيم ما عنده من مستخرج الاسماعيلى وجزء - فيان وسمعت ايضا من النورائى البعث لابن ابي داود وغيره ومن الشريف موسى صحيح مسلم ومن ابن الشحنة وست الوزراء صحيح البخارى ومن الحسن بن عمر الكردي مسندى عبد والدارمى والاربعة للطائى والمقل لداود بن المحبر ومجلسين (٥) من امالى الحر فى والثالث من فوايد ابي على ابن خزيمه ومن الجلال ابن الطبايع الفرج بعد الشدة لابن ابي الدنيا وحدثت بمسعوداتها مرارا وعمرت فاكثروا عنها * كتب عنها ابو جعفر بن الكويك وذكرها فى مشيخته ومات قبلها مدة وسمع منها

(١) ر - اثنين وستين وسبع مائة (٢) ر - قلاون يلقب (٣) هامش ب - جويرة الهكاري سمع عليها شيخنا ناصر الدين الفاقوسى (٤) ر - يقال لها الهكارية ام ايها (٥) ١ - ومجلس * بعض

بعض مشائخنا وكثير من أقراننا وما تمت في ثاني عشر صفر سنة ٧٨٣ *
 ١٤٧٣ - جوهرية بنت عبد اللطيف بن عبد الغني بن تيمية تكنى أم خلف زين
 النساء زوج أبي بكر الرحبي ذكرها أبو بكر (١) بن الكويك في مشيخته *
 ١٤٧٤ - جلال بن أحمد بن يوسف التيزيني (٢) المعروف بالتباني بمثناة ثم
 موحدة ثقيلة لنزوله التبانة ظاهر القاهرة جلال الدين ويقال اسمه (٣)
 رسولاً قدم القاهرة قبل الحسين وسمع في (٤) البخاري من الشيخ
 علاء الدين التركماني وأخذ عنه وعن القوام الاتقاني ومن القوام
 الكاكي (٥) وأخذ في العربية عن ابن أم قاسم والقوام الاتقاني والشيخ
 جلال الدين ابن هشام وابن عقيل وبرع في الفنون مع الدين والخير
 وصنف عدة تصانيف منها المنظومة في الفقه وشرحها في أربع مجلدات
 وشرح المشارق والمنار والتلخيص واختصر شرح مغطاي على البخاري
 رأيت بخطه وله تصنيف في منع تعدد الجمعة والآخرة (٦) في أن الإيمان يزيد
 وينقص وكان محباً في السنة حسن العقيدة شديداً على الاتحادية
 والمبتدعة واتهمت إليه رئاسة الخنفية في زمانه وعرض عليه القضاء
 غير مرة فاصر على الامتناع وقال هذا فن (٧) يحتاج إلى دربة (٨) ومعرفة
 اصطلاح ولا يكفى فيه الاتساع في العلم ودرس بالصرغتمشية والالجيية
 وكتب على الفتوى وممن أخذ عنه والده الشيخ شرف الدين والشيخ
 عز الدين الحاضري الحلبي ومات في ثلاث رجب سنة ٧٩٣ بالقاهرة
 عن بضع وستين سنة (٩) *

(١) ر - أبو جعفر (٢) ي - التيزيني - وفي هامش ١ - إنما المرئ ولكن
 تصحف على الناسخ (٣) ر - كان اسمه (٤) ر - من (٥) ١ - الكاسي
 (٦) ١ - وآخر (٧) ر - اسم (٨) ر - دربة (٩) هذا آخر الجزء الاول
 من نسخة - ي -

بسم الله الرحمن الرحيم

خاتمة طبع السفر الاول

من

الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله الكريم
وعلى آله واصحابه اجمعين

قد تم المجلد الاول من الدرر الكامنة (لشيخ الاسلام حافظ العصر
شهاب الدين احمد بن علي بن محمد الشهير بابن حجر العسقلاني المتوفى سنة
اثنين وخمسين وثمانى مائة رحمه الله تعالى) فى ثانى صفر المظفر من سنة
تسع واربعين وثلاث مائة بعد الالف من الهجرة فى مطبع دائرة المعارف
بجيد رآباد الدكن الكائنة فى الهند صانها الله عن الفتن تحت ظل الملك
العظيم امراء ونهايا المحمود دينا ودنيا مظفر الممالك نظام الدولة نظام الملك
السلطان ابن السلطان سلطان العلوم آصفجه السابع مير عثمان على خان بهادر
خلد الله ملكه وايامه وابقاه بالشرف والعناية وتحت صدارة رئيس المجلس
ذى المحاسن الكريمة والمزايا العظيمة النواب سر حيدر نواز جنگ بهادر
ورياسة رئيس المجلس العلمي ذى المعارف والمكارم صدر صدر والمملكة
الآصفية حبيب الرحمن خان الشروانى الملقب بالنواب صدر يار جنگ بهادر

ثم رياسة ذى الفضائل البهية والاخلاق الرضية مولانا العلامة محمد يار جنك
بهادر وضمن اعتماد ذى المجد الشامخ والشرف الباذخ النواب مهدي
يار جنك بهادر والنييه الاوحد والهمام الامجد الدكتور النواب ناظريار
جنك بهادر شريك المعتمد وفي اهتمام الفاضل الجليل صاحب الرفعة والجميل
مولانا السيد ظهور الحق ابقاهم الله شرفا وعزا *

قد كان هذا الكتاب نادرا في العالم محتجبا عن عيون العلماء والفضلاء فوجده
العالم الفاضل المستشرق كرنكو الالماني ونسخه وقابله على ثلاث نسخ
عتيقة كما اشرنا الى ذلك في الابتداء وصححه بتصحيح رشيق وتحرير اتيق
فطبعتنا هذا المجلد الاول منه على تصحيحه وما نقصنا منه ولا زدنا فيه الا فيما كان
الامريه واضحا كان يكون من اغفال النقط او ما كان من مقابلة عن النسخة
القديمة المكتوبة بخط تلميذ المؤلف او نسخة رانفور واذا اشتبه علينا مقام
اقتناه على صورته الاصلية

وقد اعتنى بالطبع والتصحيح رفقاء دائرة المعارف مولانا الشهير السيد هاشم
الندوي والعالم الكبير السيد احمد الله الندوي والفاضل التحرير الشيخ
عبد الرحمن اليماني والحقير المستجير بالله الكبير محمد طه الندوي *
والمرجو من العلماء الكرام وفضلاء الانام اذا وجدوا في التصحيح شيئا
من الخلل ان يستروه برداء الكرم ويحملوه على اعتماد الاصول اوزلة القلم
والعفو من الكرماء مامول * والمذر عند خيار الناس مقبول *

ونختتم بالصلوة على محمد *

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العلمين *



استدراك ما وجد في نسخة - ١ - و - ص - مخالفا للمطبوع (١)

| الزيادة | مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ١ - و - ص (١) | السطر | الرقم |
|---|---|-------|-------|
| | ١ - احدى وسبعمائة | ٧ | ٤ |
| | ١ - ذهية القصر | ٢ | ٥ |
| ١ - (الحافظ) قطب الدين | | ٣ | ٥ |
| | ١ - الى غير ذلك | ١٠ | ٦ |
| ١ - ابراهيم بن احمد (بن ابراهيم) بن عبد الله | | ٨ | ٦ |
| | ١ - كمال الدين | ١٠ | ٦ |
| | ١ - بحلب | ١ | ٧ |
| ١ - (الحافظ) ابو حامد | | ٩ | ٧ |
| | ١ - عبد الله بن عمر بن عبد العزيز | ١٦ | ٧ |
| | ١ - الخاروجية | ١ | ٩ |
| | ١ - الخاروجية | ٢ | ٩ |
| | ١ - سرور | ١٠ | ٩ |
| ١ - حدث عنه (بالإجازة) | | ١٢ | ١٠ |
| | ١ - فسهله الله لي | ٣ | ١٢ |
| | الى ان احدث | | |
| | ١ - ما ظفرت بذلك | ٦ | ١٢ |
| | ١ - فصار | ١١ | ١٣ |

استدراك ما وجد في نسخة ١- و- هـ - خالفا للمطبوع (٢)

| الزيادات ما بين المكفين | خالفة النسخة المطبوعة من نسخة ١- و- هـ | السطر | الرقم |
|-------------------------|---|-------|-------|
| | ١- وهو صاحب دعابة | ٢ | ١٤ |
| | ١- ومات | ٦ | ١٤ |
| | ١- ابن محبوب بن منصور | ٨ | ١٥ |
| | ١- فيتعلم فيحدث | ٥ | ١٦ |
| | ١- بكتاب | ١٧ | ١٨ |
| | ١- الى الشرق | ٩ | ١٩ |
| | ١- سنة تسع وعشرين وسبعائة | ١١ | ١٩ |
| | ١- كأنه كان يشك | ١٨ | ١٩ |
| | ١- ابن القريشه | ٤ | ٢٠ |
| | ١- لا تظلم تنكسر | ١٦ | ٢٠ |
| | ١- يوفى عني | ١٧ | ٢٠ |
| | ١- مرة | ٢ | ٢١ |
| | ١- ابن يحيى بن علي شمس الدين | ٤ | ٢١ |
| | ١- وولي هذا | ٧ | ٢١ |
| | ١- ابن يحيى بن | ١٨ | ٢١ |

استدراك ما وجد في نسخة ٩ - و - ح - مخالفا للمطبوع (٣)

| الزيادات ما بين المكفين | مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ١ - و - ح | السطر | الرقم |
|--------------------------|---|-------|-------|
| | ابراهيم ابواسحق | | |
| | ١ - وقلم به - د ه | ١ | ٢٢ |
| | ابو البقاء | | |
| | ١ - وولد سنة ثمان | ٤ | ٢٢ |
| | (بعد الثمانين او فيها) (١) | | |
| ١ - اقليم بالقاهرة (مدة) | | ٩٤ | ٢٢ |
| | ١ - ابن قزغون | ١٥ | ٢٢ |
| | ١ - في القضاء | ١٠ | ٢٣ |
| | ١ - المرقبي | ١٢ | ٢٣ |
| | ١ - جمال الدين | ١٥ | ٢٥ |
| | ابن الشرائح | | |
| | ١ - احمد بن | ٣ | ٢٦ |
| | كشتغدي | | |
| | ١ - من غير مجازاة | ٩ | ٢٦ |
| (مولد سنة اثنتى عشرة) | | ١٥ | ٢٨ |
| | ١ - سنة يقف وثلثين | ١٣ | ٢٩ |
| | ١ - دروس الشيخ | ١٨ | ٢٩ |
| | ١ - في ذى القعدة | ٢٠ | ٢٩ |

(١) ذكره الذهبي في المعجم الصغير

استدراك ما وجد في نسخة ١- و- ص- مخالفاً للطبوع (٤)

| الزيادات ما بين المكثفين | مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ١- و- ص | السطر | الرقم |
|--|---|-------|-------|
| | ١- المشتولى | ٤ | ٣١ |
| | ١- عمل له | ٨ | ٣١ |
| | ١- ببلده | ٦ | ٣٢ |
| | ١- تقزع | ٧ | ٣٢ |
| | ١- ينسب الى عمل الكيمياء | ٩ | ٣٢ |
| | ١- مر عليه | ١٠ | ٣٢ |
| | ١- ابراهيم بن الشيخ عبد الله | ٢ | ٣٣ |
| وكان في مدة وزارته معه (لم يغير زيه ولا امر كونه ولم يكن عنده في بيته غير جوار قلائل فاذا ركب انطلق بايه واهل المفتاح معه) (١) | | ١٤ | ٣٣ |
| | ١- ولست بريثا بينهم | ١٣ | ٣٥ |
| | ١- ونظم قليل | ٦ | ٣٦ |
| ١- (وابن علان) وغيرهم | | ٩٥ | ٣٧ |

(١) سقطت هذه العبارة من النسخة المطبوعة وهي موجودة في الاصل *

ابونعيم

استدراك ما وجد في نسخة - ا - - و - - ص - مخالفا للمطبوع (٥)

| الترادات ما بين المكيين | مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ا - - و - - ص | السطر | الترادف |
|---|---|-------|---------|
| | ٢ - ابو نعيم الامردي | ١٠ | ٣٨ |
| | ١ - ما وليت طالبا | ١٣ | ٣٩ |
| | ١ - وفوائد وقرأت بخطه | ١٦ | ٣٩ |
| (١) احبا بنا كم تنكرون صبروني بكم وحفظي بعدكم مساقها اتحسبون الورق في ثمر يدها حكمت خنيني اذ علت اوراقها لوحكت الورق خنيني نحوكم لمزقت من طرب اطواقها ولو يذوق عاذلي صبا بتي صبا معي لكانه ماذا اقها واليتان الاخيران تضمين والله اعلم | | ١٤ | ٤٢ |
| (٢) لعله الا دام او القرام ثم اني رأيت اليتين من جملة قصيدة اثبتها ابن | ١ - خلف الصبا بة والكرام متيا | ٧ | ٤٤ |

(١) في هامش - ١ - بخط السخاوي (٢) في هامش - ١ - بخط السخاوي*

استدراك ما وجد في نسخة - ١ - و - ص - مخالفاً للمطبوع (٦)

| الصفحة | السطر | مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ١ - و - ص - | الزيادات ما بين العكفين |
|--------|-------|--|--|
| | | | قاضي شهبة فيما أثبتناه من تاريخ الصلاح الكتبي وقال خلف الصباية والغرام والله الموفق |
| ٤٦ | ١٤ | ١ - ص - البعلی | |
| ٤٨ | ٧ | ١ - ابن أبي المجد | |
| ٤٨ | ١٠ | ١ - الاشواني | |
| ٤٨ | ١٨ | ١ - ثناعنه | |
| ٥٠ | ٦ | | (ولد في حدود دار بعين وستمانه) (١) |
| ٥٠ | ١٠ | ١ - عبد الرحيم | |
| ٥٠ | ١٢ | | ١ - قرأ التهجيز (حفظاً) على مؤلفه |
| ٥١ | ٧ | ص - فوقعت في شرك البلا متخيلا وتحكمت في مهجتي السوداء | |
| ٥٣ | ١٠ | ١ - رابع عشر شوال | |

كان

(١) كذا في المعجم الصغير للذهبي *

استدراك ما وجد في نسخة - ١ - و - ص - بخالف المطبوع (٧)

| السطر | مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ١ - و ص | الزيادات ما بين المكيين |
|-------|---|---|
| ٥٥ | ٤ | ١ - كان منيما منفردا |
| ٥٥ | ٦ | ١ - ثاني الحرم |
| ٥٥ | ١٠ | (١) (حكى بعض المؤرخين عن اليا فعي ان محمد بن قدس صلاح الدين العلائي قال له لي من الشيوخ اريد من الف شيخ فافهم مثل شيخك هذا الفتي الطبري وبلغني عن امام اليمن وبركة الدين الشيخ الكبير احمد بن موسى بن عجيل انه اذا سأل اهل مكة الدعاء يقول عندكم ابراهيم يعني الطبري قال وكان له نظم جيد وتواليف) (سنة اثنين وسبع مائة) (٢) |
| ٥٥ | ١١ | |
| ٥٥ | ١٥ | ١ - فسمع بها كثيرا |
| ٥٧ | ١٢ | ١ - ذي القعدة |
| ٥٨ | ٣ | ص - عرب |

(١) في هامش - ١ - (٢) لعله سقط من الاصل فاضفناه من المعجم الصغير للذهبي*

استدراك ما وجد في نسخة - ١ - و - ص - مخالفاً للمطبوع ٨

| الزيادات ما بين النكبين | مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ١ - و ص | السطر | الرقم |
|---|---|-------|-------|
| | ١ - الاربعين المتتاقة | ٤ | ٥٨ |
| | ١ - ست و سبعين و سبعائة | ٥ | ٥٨ |
| | ١ - ست عشر | ٩ | ٥٨ |
| | ١ - في تدريس فقال | ١٣ | ٥٨ |
| | ١ - ابي الظاهر | ١١ | ٦٢ |
| | ١ - ص - يتعاني الكدية | ١٨ | ٦٢ |
| | ١ - ابن محمد ابن هبة الله | ١٩ | ٦٢ |
| | ١ - مغربها | ٩ | ٦٣ |
| | ١ - ابي الحسن محمد بن علي | ٢ | ٦٤ |
| | ١ - قضاة السلف | ٨ | ٦٥ |
| ١ - الحكمي (الباني) | | ١٥ | ٦٥ |
| | ١ - واكثر | ٤ | ٦٦ |
| ابن المؤيد (ابن عبد الله بن علي بن محمد) ابن حمويه (١) | | ٧ | ٦٧ |

استدراك ما وجد في نسخة - ا - و - ص - مخالفا للمطبوع (٩)

| الزيادة | السطر | مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ا - و - ص | الزيادات ما بين المكفين |
|---------|-------|---|-------------------------|
| ٦٧ | ٩ | ١ - عبد الصمد بن ابى الجيش | |
| ٦٧ | ١١ | ١ - وتبريز | |
| ٦٧ | ١٢ | ١ - احدى | |
| | | وعشرين | |
| ٦٨ | ٦ | ١ - وكان حسن الصعبة جميل المشرة | |
| ٧٠ | ١٥ | ١ - الشيخ (المقرئ عبيد الدين) مات بالقدس ودفن بمقبرة (الظاهرية) (١) | |
| ٧٠ | ١٨ | ١ - وكان من بيت خير وصلاح | |
| ٧١ | ٢ | ١ - جيدا | |
| ٧١ | ١٠ | ١ - ذهبيّة القصر | |
| ٧٢ | ٦ | ١ - فى يوم معرفة | |
| ٧٢ | ١٠ | ص - يقا دفيه المدنف الجانى | |
| ٧٣ | ١ | ١ - الاربلى (ثم القاهرى) | |

(١) ليس ههنا بيان *

استدراك ما وجد في نسخة - ١ - و - ص - مخالفا للمطبوع (١٠)

| الزيادة ما بين المكثفين | مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ١ - و - ص | السطر | الرقم |
|-----------------------------|---|-------|-------|
| ١ - بالقاهرة (بطلا) | ١ - ولما كان | ١٢ | ٧٤ |
| | | ١٧ | ٧٤ |
| | ١ - فو هب له | ٥ | ٧٥ |
| | الا مرء شيا | | |
| | ١ - وعلى خطابه | ١٥ | ٧٥ |
| | وقراءته | | |
| | ١ - ومما قرأه | ١٢ | ٧٦ |
| | ١ - ص - ابن حمزة | ١٣ | ٧٧ |
| | ابن ابى بكر بن مكى البرهان | | |
| | ١ - ولد نحو العشرين | ١٤ | ٧٧ |
| ١ - ابن العجمى (جلال الدين) | | ٥ | ٧٨ |
| | ١ - فصله في سنة | ٩ | ٧٨ |
| | ١ - ومهرو حيج | ١٨ | ٧٨ |
| | ١ - المعروف بنائب قوصون | ١ | ٨٠ |
| | ١ - انتقلت لضامنة | ٤ | ٨٠ |
| | ١ - دائريت وغنى | ١٠ | ٨٠ |
| | | | |

اسند رالكما وجد في نسخة .. ا. و. ص. - نخالها للمطبوع (١١)

| الزيادات ما بين المكفين | مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ١ - و ص | السطر | الرقم |
|------------------------------|---|-------|-------|
| | ١ - احمد الغرناطي | ٣ | ٨٢ |
| | ١ - الطنجال | ٥ | ٨٢ |
| | ١ - حسن المباشرة | ١٠ | ٨٢ |
| ١ - التتوخي (الدمشقي) | | ١٢ | ٨٢ |
| ١ - المذكور بملته (ولكن) (١) | | ٨ | ٨٣ |
| | ١ - و من اسحق | ١١ | ٨٤ |
| | ابن ابراهيم | | |
| | ١ - وقال ابن | ١٩ | ٨٤ |
| | عبد الملك | | |
| | ١ - نقلت نسبة من | ٦ | ٨٥ |
| | خطه - س - نقلت | | |
| | نسبه من خط الجياني | | |
| | ١ - حسن التلاميذ | ٥ | ٨٦ |
| ١ - ص - (الا عند لس) | | ٨ | ٨٦ |
| الغرناطي | | | |
| | ١ - قانما بما دون | ١١ | ٨٦ |
| | الكفاية | | |
| | ١ - من برناق | ١٢ | ٨٦ |
| | السوق | | |

(١) ليس هنا بياض *

استدراك ما وجد في نسخة ١ - و - ص - مخالفا للمطبوع (١٢)

| الزيادات ما بين المكفين | مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ١ - و - ص | السطر | الرقم |
|---------------------------|---|-------|-------|
| ١ - والامانة (واللطف) قال | | ١٩ | ٨٩ |
| | ص - ابن فضلة | ٦ | ٩٠ |
| ١ - على رده (قلت) ووجد | | ٥ | ٩٢ |
| | ص - محمد بن غانم | ٥ | ٩٥ |
| | ص - الجبتي | ١٧ | ٩٥ |
| | الصالحى | | |
| | ١ - ابن حبيب | ١٢ | ٩٩ |
| | ١ - ثلث وتسمين | ١٧ | ١٠٠ |
| | وسبماتة | | |
| | ص - الشارعى | ٨ | ١٠١ |
| | الصوفى | | |
| ابن ابى المكارم (الحنفى) | | ١٥ | ١٠٢ |
| عن محمود | | | |
| | ١ - الفاقوسى | ٢ | ١٠٥ |
| | ١ - نجم الدين | ٩ | ١٠٥ |
| | بن نجم الدين | | |
| | ١ - ابن ابى عابد | ٣ | ١٠٦ |
| | ١ - ابن القويرة | ١٣ | ١٠٦ |
| | ١ - المطار وغيرهما | ٢٠ | ١٠٦ |

استدراك ما وجد في نسخة ١ - و - ص - مخالفا للمطبوع (١٣)

| الزيادة ما بين المكتفين | مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ١ - و - ص | السطر | الرقم |
|---|---|-------|-------|
| | ١ - من ابن خطيب مر د ا | ١٣ | ١٠٧ |
| | ١ - بخط عبد الحافظ | ١٦ | ١٠٧ |
| | ١ - ابن شرف الدين ابن الشهاب | ٦ | ١١٣ |
| | ١ - ص - العلية | ١٨ | ١١٤ |
| | ١ - قصيدة بدعية كان يعرض | ٥ | ١١٦ |
| (١) - بعد رائق انشده الكيمال من نظمه لله ساق رشيق القداهينه كانما صبيغ من درو من ذهب يسقى معتقة تحكي شائله انوارها تزدري بالسبعة الشهب خبا بها ثغره والطمر ريقته ولو نهالون ذلك الخلد في الذهب | | ٧ | ١١٦ |
| | ١ - ابى جعفر محمد ابن المؤيد الحلبي | ٨ | ١١٧ |

استدراك ما وجد في نسخة ١- و- ص- مخالفا للمطبوع (١٤)

| الزيادات ما بين المكثفين | مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ١ - و ص | السطر | الرقم |
|----------------------------------|---|-------|-------|
| | ١ - اسمع | ٨ | ١١٧ |
| | ١ - وعجة اهل العلم | ٢٠ | ١١٧ |
| | ١ - كبير المروءة | ١٢ | ١١٨ |
| | ١ - القدسي | ٢ | ١٢٠ |
| | ١ - زل | ٩ | ١٢١ |
| | ١ - اثنتين واربعين وسبعمائة | ١٤ | ١٢١ |
| | ١ - احمد بن الحسين ابن سلمان | ٣ | ١٢٥ |
| | ١ - وسمع | ٧ | ١٢٥ |
| ١ - بعض اهلها (ثم رجع) ا ورحل | | ١٥ | ١٢٦ |
| | ١ - رحلت اليه في سنة | ١٦ | ١٢٦ |
| | ١ - الا الى ضرورة | ١١ | ١٢٧ |
| | ١ - يحضرها | ١٣ | ١٢٧ |
| | ١ - وتما في الآداب | ٤ | ١٣٠ |
| | ١ - ص - اخو السيد خ | ١١ | ١٣١ |

استدراك ما وجد في نسخة - ١ - و ص - مخالفا للمطبوع (١٥)

| الزيادة ما بين المكنين | مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ١ - و ص | السطر | الرقم |
|---|---|-------|-------|
| على هامش - ص - لقد ذاب قلبي بالحشاشة هجرة فانم علينا لحة بتلاقي | ١ - ينتج البدع | ٦ | ١٣٢ |
| | ١ - ابن الوراق | ١٦ | ١٣٣ |
| | ١ - غيرها | ١٧ | ١٣٣ |
| | ص - التيمى | ١ | ١٣٤ |
| | | ١٢ | ١٣٤ |
| | ١ - ما علمت | ١٦ | ١٣٥ |
| | ١ - ابن النماز و جماعة | ٥ | ١٣٦ |
| | ١ - ابى الحسن | ١٦ | ١٣٧ |
| | ١ - ص - يروذ | ١٣ | ١٣٨ |
| | ص - هنت ما | ٢ | ١٣٩ |
| | او تيته من دولة | | |
| | ١ - حادى عشرى | ١٤ | ١٣٩ |
| | شهر رمضان | | |
| | ١ - المعزلة وفى | ١٦ | ١٣٩ |
| | الهامش لعله المعزلة | | |
| | ١ - بيت كبير | ٩ | ١٤٠ |
| | ١ - بسبب | ١٨ | ١٤٠ |

استدراك ما وجد في نسخة - ١ - و - ص - مخالفاً للمطبوع (١٦)

| الترتيبات ما بين المعكفين | مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ١ - و - ص | السطر | الرقم |
|--|---|-------|-------|
| ١ - (وانشد له شيئاً من شعره ما يسند إليه) | | ١٨ | ١٤٠ |
| | ١ - من ألبهاء | ٩ | ١٤١ |
| | ١ - سأله في سنة | ٨ | ١٤٢ |
| ١ - حتى (الحق) الاحقاد | | ١١ | ١٤٢ |
| | ١ - المعلوم وقرره بالقلمة | ٢ | ١٤٣ |
| | ١ - ثالث عشرى | ٢٠ | ١٤٣ |
| | ص - احمد بن ابي العالية | ٤ | ١٤٤ |
| | ١ - فشب عليه | ٨ | ١٤٥ |
| | ١ - فسجن | ١ | ١٤٩ |
| | ١ - بالقاهرة | ١١ | ١٤٩ |
| | ١ - مجير الدين الخياط | ١٠ | ١٥٠ |
| استغاثته بالله | | ٨ | ١٥١ |
| | ١ - بديهة | ٨ | ١٥٢ |
| | ١ - بدر دونه قر | ٩٠ | ١٥٢ |
| ١ - (قال) ثم دار | | ١٧ | ١٥٢ |

استدراك ما وجد في نسخة ١- و - ص - مخالفا للمطبوع (١٧)

| الزيادات ما بين المكفين | مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ١- و - ص | السطر | الرقم |
|-------------------------------|--|-------|-------|
| | ١- ما وقع في الحفظ | ٨ | ١٥٣ |
| | ١- مفيد | ١٣ | ١٥٣ |
| | ١- ابطال الحقل | ١٥ | ١٥٣ |
| على هامش - ١ - لعله قد يهم | | ٢٠ | ١٥٣ |
| | ١- شيئا - بها مش الاصل لعله مسئلة | ٣ | ١٥٤ |
| ١- (بحر) التحيز | | ٦ | ١٥٥ |
| | ١- كقوله في المواضع كلها | ١٥ | ١٥٥ |
| | ١- يخاصم | ١٠ | ١٥٦ |
| | ص - ذكر لها على ماسم بوائق | ٧ | ١٥٧ |
| | ١- في كفره فكره | ٩ | ١٥٧ |
| | ص - مبادر بالمقاطعة | ١٤ | ١٥٧ |
| | ص - من المحافل | ١٦ | ١٥٧ |
| | ١- فقال له جزيت خيبرا | ١ | ١٦٢ |

استدراك ما وجد في نسخة - ١ - و - ص - مخالفاً للمطبوع (١٨)

| الرقم | السطر | مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ١ - و - ص | الزيادات ما بين العكفين |
|-------|-------|--|-------------------------|
| ١٦٢ | ٤ | ١ - فكان شكي اليه | |
| ١٦٤ | ٢ | ص - من طرف هازلاً | |
| ١٦٤ | ٣ | ص - طول المدي | |
| ١٦٤ | ١٧ | ص - قل له كيف يتصرف - قل لي | |
| ١٦٥ | ٦ | ١ - في رابع ربيع الاول | |
| ١٦٥ | ١٤ | ص - الاسمرى | |
| ١٦٥ | ١٨ | ١ - العصالى | |
| ١٦٧ | ١١ | ١ - ليالى منها | |
| ١٦٨ | ٥ | ١ - عبد الرحمن الآتى | |
| ١٧١ | ٤ | هامش - ١ - احمد بن عبد الرحمن وفوقه كتب الناسخ كرر | |
| ١٧١ | ١٨ | ١ - ابن ابى الدينه | |
| ١٧٢ | ٢ | ١ - قد ملك مرا كش (في اول سنة | |

خالها

استدراك ما وجد في نسخة - ١ - و - ص - مخالفاً للمطبوع (١٩)

| الزيادة ما بين السكتين | مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ١ - و ص | السطر | الرقم |
|---|---|-------|-------|
| | ١ - خالهما | ١٦ | ١٧٣ |
| | ١ - دروس | ٢ | ١٧٥ |
| | ١ - مسألة العلو | ٣ | ١٧٧ |
| | ص - ابن المكوشب | ١٢ | ١٧٧ |
| | ١ - حصل له ثبنا فيه شيء | ١٧ | ١٧٩ |
| | ص - ابو عبد الله ابن التيم | ٢٠ | ١٨٠ |
| (زادنا شاهد على الصوم يومنا فاني الله ذاك والا سلام) (١) | | ١٦ | ١٨١ |
| بجر حوه فلم ينفذ ذاك فيه | ١ - كمال الدين محمد | ٥ | ١٨٢ |
| ما لجر ح بمت ايلام | ص - لادريدي | ١٣ | ١٨٢ |
| ١ - (كريم الدين) عبد الكريم | | ١٩ | ١٨٩ |
| | ص - فيفتني | ٤ | ١٩٢ |
| | ص - ولها في النفس | ١٤ | ١٩٣ |

(٢) سقط البيت الاول عن الاصول فاضفناه من موضع آخر من هذا الكتاب وذكر

في ديوانه -

زادنا في صيامنا الشاهد الميسر حتى يعظه الاسلام

ديوان ابن نباتة مطبوع مصر ص ٤٧٨ *

استدراك ما وجد في نسخة - ١ - و - ص - مخالفاً للطبع (٢٠)

| الزيادة ما بين العكفين | مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - و - ص | السطر | الرقم |
|------------------------|---|-------|-------|
| | ص - اعواج في البنين | ١٥ | ١٩٣ |
| | ١ - التيسير | ١٤ | ١٩٤ |
| | ص - نادى مناد لقرط | ١٢ | ١٩٥ |
| | ١ - الهاد الكركي | ١ | ١٩٨ |
| | ١ - فاصرم | ١٣ | ١٩٩ |
| | ١ - على ملكها | ٢٠ | ١٩٩ |
| | ١ - القرى | ١٢ | ٢٠١ |
| | ١ - ص - اربع وعنانين وستمائة | ١٦ | ٢٠٦ |
| | ص - تلملة | ١٤ | ٢٠٨ |
| | ص - اجزاء البيتوة | ١٠ | ٢٥٧ |
| | ص - ابن عتيق القرماني | ١٢ | ٢١٧ |
| | ص - هشام الكلوتاني | ٦ | ٢١٩ |
| | ص - سلت دارها فمضى الهوا بقطينها | ١٣ | ٢٢٦ |

استدراك ما وجد في نسخة - ١ - و - ص - مخالفا للمطبوع (٢١)

| الزيادات ما بين المعكفين | مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ١ - و - ص - | السطر | الرقم |
|--------------------------|---|-------|-------|
| | ١ - امام الحنفية | ١٩ | ٢٢٣ |
| | ١ - الى اول سنة ٧٦٣ | ١ | ٢٢٤ |
| | ١ - نصر الحق | ١١ | ٢٢٦ |
| | ١ - حقارى | ٣ | ٢٢٩ |
| | ١ - افكارى | ١٥ | ٢٢٩ |
| | ١ - ابى صالح | ١٢ | ٢٣٠ |
| | عبد الرحمن بن عبد الرحمن | | |
| | ١ - على الشيخ جمال الدين | ١٦ | ٢٣٠ |
| | ١ - و وصف الجنيد بالحفظ والعلم | ١٢ | ٢٣٦ |
| | ١ - شيخ الخائفة الجاولية | ١ | ٢٤١ |
| ١ - وجاور بمكة (مدة) | | ٦ | ٢٤٥ |
| كان يقول (اذ امت) | | ١٤ | ٢٤٧ |
| يفعل ابن عصفور (١) | | | |
| في كتاب سيبويه | | | |
| | ١ - طفى الماء | ١٦ | ٢٤٩ |

استدراك ما وجد في نسخة - ١ - و - ص - مخالفا للمطبوع (٢٢)

| الزيادة | السطر | مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ١ - و ص | الزيادات ما بين العكفين |
|---------|-------|---|-------------------------|
| ٢٤٩ | ١٩ | ص - فصفق الديك | |
| ٢٥٠ | ١٤ | ص - السماني | |
| | | اليياضي | |
| ٢٥٦ | ٨ | ١ - الوزيري | |
| ٢٥٦ | ١٣ | ١ - المناري | |
| ٢٥٨ | ١٠ | ١ - من يزوج كريمة | |
| | | العليا - | |
| | | فضم علوا فقد اجاد | |
| | | الخيارا | |
| ٢٦٧ | ٥ | ١ - مفكرا | |
| ٢٦٩ | ٨ | ١ - مشهد الحسيني | |
| ٢٧٤ | ١٥ | ١ - ابن الرشي | |
| ٢٨٤ | ٢١ | ١ - علي بن محمد بن | |
| | | الصواف | |
| ٢٩٠ | ١٧ | ١ - سوار | |
| ٢٩٠ | ١٧ | ١ - ابن عبد الباقي | |
| | | (ابن عبد الكافي) | |
| ٣٠٨ | ٩ | ١ - من المناظرة | |
| ٣١٥ | ٥ | ١ - احمد بن محمد السبتي | |

استدراك ما وجد في نسخة - ١ - و - ص - مخالفاً للمطبوع (٢٣)

| الزيادة ما بين المكنين | مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ١ - و - ص | السطر | الرقم |
|-------------------------------------|---|-------|-------|
| | ١ - احمد بن عبد القاهر | ٩ | ٣١٦ |
| ١ - ولي نظر القوص (والا سكندرية) | | ٦ | ٣٢٣ |
| ١ - ر - فصار يكتب (كتبه) | | ١ | ٣٢٧ |
| ١ - كتبها (اليه) | | ٥ | ٣٤٤ |
| | ١ - هكذا نقلت | ٦ | ٣٤٤ |
| | ١ - اسند مر | ٢٠ | ٣٥٣ |
| | ١ - تبذير لطيف | ٣ | ٣٥٤ |
| | ١ - حجاج بن سيف الجليسي | ٨ | ٣٦٥ |
| | ١ - مد معها | ٤ | ٤٠٨ |
| | ١ - بايات | ٨ | ٤٢٢ |
| | ١ - عبد الصمد بن ابن الجيش | ٩ | ٤٥٣ |
| | ١ - تسكن | ١٦ | ٤٥٤ |
| | ١ - والله اعلم بعينه | ٢ | ٤٦٤ |
| ١ - بالمادية (ودرس بالقليجية) | | ١٨ | ٤٦٨ |

استدراك ما وجد في نسخة ١ - و - ض - مخالفا للمطبوع (٢٤)

| الزيادات ما بين المكفين | مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ١ - و - ض | السطر | الرقم |
|--|---|-------|-------|
| ١ - علي أبي حيان (وغيره) وقال الشعر | ١ - بالرحبية | ١ | ٤٧٥ |
| | ١ - صاحبها ببيتوم | ١٢ | ٤٧٧ |
| | | ٢٠ | ٤٨٨ |
| | ١ - محمد بن محمد بن النصبي | ٣ | ٤٩١ |
| | ١ - مات في جمادى الآخرة | ٤ | ٤٩٢ |
| | ١ - والى البحيرة | ١١ | ٤٩٤ |
| | ١ - وجده يتجا (صغيرا) | ٧ | ٤٩٦ |
| | ١ - قرأت بخط تقي الدين | ١٢ | ٥٤٠ |
| | ١ - جمال الدين بن هشام | ٩ | ٥٤٥ |
| | | | |

